

ملف از منزل الحاج









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
أحداث ومعارك  
الملف العسكري

المجلد ٢٧

# تحليلات عسكرية

الجزء الأول

إعداد: مركز المحروسة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ ب المعادى ت ٤



## قائمة محتويات

- ١ خطة العمليات الأمريكية في الخليج ٩٠/٨/١٣ روز اليوسف لواء أ ح / أحمد عبد الحليم ١
- ٢ اللواء طلعت مسلم : ضربات جوية صاروخية للعراق من عدة جهات ٩٠/٨/١٣ روز اليوسف جمال الدين حسين ٨
- ٣ الحل العسكري وشيك بأساليب مختلفة ٩٠/٨/١٥ الأهرام أحمد عبد الحليم ٩
- ٤ فرص انقاذ الكويت عسكريا كما يراها الخبراء المختصون ٩٠/٨/١٦ الشرق الأوسط كريستوفر بلاسي ١٠
- ٥ المنطقة العربية تحت التشكيل ٩٠/٨/٢٠ روز اليوسف د. جهاد عودة ١١
- ٦ نكسة صدام ١٩٩٠ ٩٠/٨/٢٠ الأهرام لواء كمال عبد الحميد ١٣ الاقتصاد في
- ٧ متى تبدأ العمليات ؟ ٩٠/٨/٢٠ روز اليوسف لواء أحمد عبد الحليم ١٩
- ٨ في تقييم الخبراء للموقف العسكري ٩٠/٨/٢٣ الشرق الأوسط ٢٦
- ٩ ترجيح سيناريو الحرب لماذا وكيف ؟ ٩٠/٨/٢٤ المصور فواء حسام سليم ٢٨
- ١٠ العراق قد يخسر سلاحه الجوي خلال يومين أو ثلاثة اذا اندلعت الحرب ٩٠/٨/٢٥ أخبار اليوم ٤٣
- ١١ قصف صاروخي وبحري لكل المواقع ٩٠/٨/٢٥ المساء مختار عبد العال ٤٤
- ١٢ احتمالات المواجهة العسكرية في منطقة الخليج ٩٠/٨/٢٦ أكتوبر جمال حماد ٤٩
- ١٣ تجربة حرب النجوم في منطقة الخليج ٩٠/٨/٢٧ روز اليوسف لواء أحمد عبد الحليم ٥٣
- ١٤ المواجهة العسكرية ٥٠٠ خلال ساعات ٩٠/٨/٢٩ الأهرام عاصم حنفي ٦١



٦٣	لواء/حسام سليم	الأهالي	١٥	المواجهة النورية قائمة رؤى يبدأها أي طرف	٩٠/٨/٢٩
٦٥	رياض سيف النصر	الأهالي	١٦	المواجهة العسكرية بين أمريكا والمراق ٥٠٠ مستحيلة	٩٠/٨/٢٩
٦٨	أحمد عبد الحليم	الأهراء	١٧	استكمال " الفتح الاستراتيجي " للقوات الدولية	٩٠/٨/٢٩
٦٩	د. محمد السيد السعيد	الأهراء	١٨	احتمالات ونتائج المجابهة العسكرية	٩٠/٨/٢٩
٧٠	جمال حماد	الوفد	١٩	هل تشتمل الحرب في الخليج ؟	٩٠/٨/٣٠
٧٥	جلال عبد الفتاح	الوفد	٢٠	ترتيب " مسرح العمليات " في الخليج قبل الانفجار العسكري	٩٠/٨/٣١
٧٨	حسن أبو سمدة	أكتوبر	٢١	أزمة الخليج في الميزان الاستراتيجي	٩٠/٩/٢
٨٤	أحمد عبد الحليم	روز اليوسف	٢٢	الفرصة	٩٠/٩/٣
٩١		الشعب	٢٣	الفريق الشاذلي : العراق قادر على تصف إسرائيل	٩٠/٩/٤
٩٢	فيليب جلاي	الأهالي	٢٤	ماهو الخطأ العسكري الذي وقع فيه العراق ؟	٩٠/٩/٥
٩٤	جمال حماد	أكتوبر	٢٥	في كلمتين	٩٠/٩/٩
٩٥	نعمات الزهاوي	الأهراء الاقتصادي	٢٦	الخداع السياسي	٩٠/٩/١٠
١٠١	لواء/أحمد عبد الحليم	روز اليوسف	٢٧	هدوء ما قبل العاصفة انذار سوفيتي أمريكي لصد الانسحاب أو الحرب	٩٠/٩/١٠
١٠٨	باكينام صديق	صباح الخير	٢٨	الحرب قرار سياسي أيضا	٩٠/٩/١٣
١١١	جمال حماد	الوفد	٢٩	لماذا جاءت القوات الأمريكية الى الخليج	٩٠/٩/١٣





٣٠. الحرب في الخليج قادمة لا محالة سواء انسحب صدام أو لم ينسحب  
 ١١٦ ٩٠/٩/١٦ الأخبار أنور محمد
٣١. أزمة الخليج : سيناريو الجمود العسكري  
 ١١٧ ٩٠/٩/١٦ الأهرام راجية صدقي
٣٢. صدام في المصيدة هل يبدأ بالضربة الأولى ؟  
 ١١٨ ٩٠/٩/١٧ روز اليوسف أحمد عبد الحليم
٣٣. الشبح في الخليج  
 ١٢٥ ٩٠/٩/١٧ الأهرام د. كمال عبد الحميد  
 الاقتصاد
٣٤. فرص الحرب والسلام في الخليج  
 ١٣١ ٩٠/٩/١٩ الأهالي محمد فوزي
٣٥. الخيار العسكري ليس مستبعدا  
 ١٣٣ ٩٠/٩/٢٠ صباح الخير باكينام صدقي
٣٦. " صدام حسين ٥٥٠ حوار الايرادات " المصور  
 ١٣٥ ٩٠/٩/٢١ د. ابراهيم شكيب
٣٧. زلزال الخليج ٥٥ في المنظور الاستراتيجي  
 ١٤٠ ٩٠/٩/٢٢ الأهرام د. ابراهيم شكيب
٣٨. مصر والأزمة والحاجة للأمن  
 ١٤١ ٩٠/٩/٢٤ روز اليوسف د. جهاد عودة
٣٩. " المشير الجسسى لصباح الخير " لن تبدأ العراق بالضربة الأولى  
 ١٤٣ ٩٠/٩/٢٧ صباح الخير باكينام صدقي
٤٠. هل سيتهاصد دوى الحرب قريبا في الخليج ؟  
 ١٤٥ ٩٠/٩/٢٧ الوفد جمال حماد
٤١. خبراء الاستراتيجية يضعون تصوراتهم حول / حرب ما بعد الأزمة  
 ١٥٠ ٩٠/٩/٢٧ الجمهورية جمال كمال
٤٢. الطريق الى ٥٥ ساعة الصفر  
 ١٥٥ ٩٠/٩/٢٧ صباح الخير عثمان كامل
٤٣. الضربة الجراحية هي الخطوة القادمة الى بغداد  
 ١٥٩ ٩٠/٩/٢٩ الاذاعة أحمد عبد الحليم  
 والتليفزيون



- ٤٤ فأر العراق في المصيدة ٩٠/٩/٣٠ أكتوبر صهنتد س/ سعد شعبان ١٦٦
- ٤٥ ٣ مواعيد للحرب في الخليج ٩٠/١٠/١ روز اليوسف عبد القادر شبيب ١٧٢
- ٤٦ لماذا تأخرت الضربة العسكرية ؟ ٩٠/١٠/١ روز اليوسف أحمد عبد الحليم ١٧٦
- ٤٧ نصر أكتوبر ونكسة صدام ٩٠/١٠/١ الأهرام أحمد عبد الحليم ١٨١  
الاقتصادى
- ٤٨ المشير الجيسى يتوقع الحرب قبل نهاية العام الحالى ٩٠/١٠/٣ الاتحاد ١٨٦
- ٤٩ سبعة أيام فقط ٥٠ زمن عليّة درع الصحراء ٩٠/١٠/٤ صباح الخير فاطمة سيد أحمد ١٨٧
- ٥٠ العراق سيهزم خلال أيام اذا نشبت الحرب بالخليج ٩٠/١٠/٥ الأهرام ١٩٠
- ٥١ الخليج بين الحصار الاقتصادى والخيار العسكري الصعب ٩٠ أكتوبر لواء/عبد الرحمن رشدى ١٩١
- ٥٢ الفرصة الأخيرة لـ صدام يرفع أسعار المساومات ٩٠/١٠/٨ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢٠٦
- ٥٣ مصر والحرب في الخليج ٩٠/١٠/٨ روز اليوسف د. جهاد عودة ٢١١
- ٥٤ كمال حسن على : أمريكا ستبدأ الضربة الأولى وتتهم العراق بعد ذلك ٩٠/١٠/١٠ الأهالي مسعد نوار ٢١٣
- ٥٥ الجيسى : مشاركة القوات المصرية في الخليج حتمية ٩٠/١٠/١٠ الأهرام ٢١٤
- ٥٦ خرافة الحل السلمى ٩٠/١٠/١١ الوفد جمال حماد ٢١٥
- ٥٧ خريطة البشناجون للضربة الأولى ٩٠/١٠/١٥ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢١٩
- ٥٨ الرباحون والخاسرون في أزمة الخليج على قمة الدول المنفعة ٩٠/١٠/١٨ الوفد د. كمال عبد الحميد ٢٢٦



- ٥٩ الخيار العسكري مطروح بقوة ٥٠ والضربة المتوقعة مكثفة ومد مرة  
٩٠/١٠/٢٥ الوفد عماد الخزالي ٢٣٠
- ٦٠ بعد ٣٩ سنة سدام يكرر خدعة الانذار النهائي  
٩٠/١٠/٢٩ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢٣٣





المصدر : دور الوثائق

التاريخ : ١٩٩٣ عيسيس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تاريخ المكتبة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني

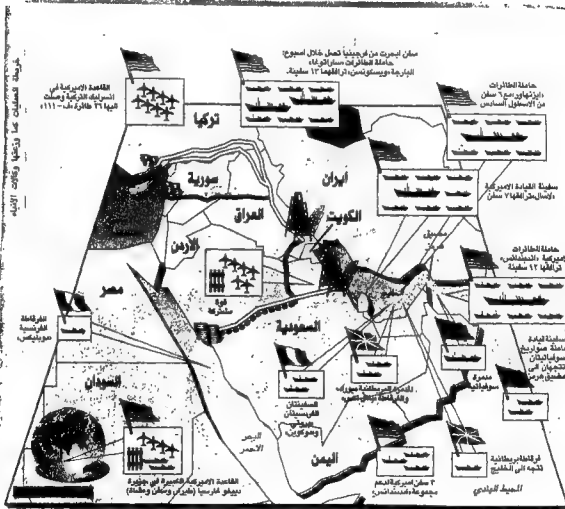




المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٣ / ١٢ / ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**















المصدر : **مركز البحوث والدراسات**

التاريخ : **١٣ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

للإقلال للتلاحم مع القوات العراقية، وتستعمل دبلا من ذلك على استخدام القوات الجوية، والطائرات بدون طيار، والأسلحة المتقدمة لتكنولوجيا الموجودة في الترسانة الأمريكية ولم يسمي استخدامها من قبل (خليفة) النتائج التكنولوجية بلمرة الدافع (الأمريكية).

هـ - هذا إضافة للعمل المخبرية: تسليح الجنود، وإلزام المنطقة الكردية لأحداث التقسيم داخل العراق، إثارة الفتنة بين السنة والشيعة، محاولة إحداث انقلابات داخلية سواء عن طريق قوى المعارضة بشكل عام، أو القوى العسكرية بشكل خاص.

يبين هذا السيناريو على أساس: الاستخدام المتكامل لقوات القيادة المركزية (التي قد يستخدم جزء منها فقط)، وفاته من الإحصاءات الرئيسية للولايات المتحدة الآلية الحالية في منطقة الخليج، وأن لمصلحة يتطلب التدخل العسكري - وتوقع قوات القيادة المركزية وإيفائها المتقدمة في المنطقة (في الدولة الملتحق حليها)، استعداداً للتدخل العسكري الأمريكي لتأمين الصنع الأمريكية، خاصة ما يتعلق منها بكيبرول، بإشارة قوية لاهتمام الولايات المتحدة بالأحداث الجارية في الإقليم، وضرورة اتباع باقي الإقليم للقواعد العامة الجديدة التي تصاغ على مستوى النظام العالمي.

والاعتبار الأول في هذا الشأن - من وجهة النظر الأمريكية - هو توازن الوليد للصمت مع الوقت اللازم لانتهازه من الفتح الاستراتيجي، والحاجة لتضيق عمليات الاستمواش وإعادة الإمداد، وكذا تحريك الأفراد والعتاد والقوات. وليس هناك حل واضح بذلك، ولكن هناك عمليات مؤلفة بين: أولويات المسرح، وتعبئة وسائل النقل الاستراتيجي، وإجمال وحدات القوة التي تطلق خلال ٣٠ ٦٠ أو يوماً أو أقل من ذلك، وملاحظة مخزونات التواجد المسبق في

٤ - هناك بديلان للعمل العسكري: إما من خلال تركيا، أو من خلال السعودية. والخلاص على الاستخدام التركي سيخسب بالدرجة الأولى، مما يتطلب موافقة السعودية. لقوة أمريكية، من الأراضي التركية، لضرب العراق، هو عنوان خارجي على الدول العربية.

إما القوة الأمريكية، من الأراضي السعودية - وقد تعاون من تركيا، لضرب العراق، هو تدعيم لدول الخليج ضد العدوان العراقي. والفرق السياسي واضح بين الحالتين، ومن هنا أهمية الموقف السعودي.

هـ - مصطنعة كل ذلك بعمليات خداع سياسي استراتيجي، تحصر أهمها في: تصريحات الرئيس بوش الذي تدعمه وسائل الإعلام الأمريكية والعربية، نزول مشاة الأسطول في ليبيا مما يعطي انطباعاً بانشغال أمريكا عسكرياً في منطقة أخرى، شغلتها لعل مهمة وزير الدفاع الأمريكي، شيني - في المنطقة وعدم موافقة بولها على إعطاء الموافقة على العمل العسكري الأمريكي، إضافة لإجراءات أخرى كثيرة.

## احتمالات العمل العسكري

١ - تصف جوى مركز ضد العاصمة العراقية، ويضرب المدن الرئيسية، والمناطق الصناعية والبروتية.

٢ - حصار القوة العسكرية في الكويت، ثم تدعيمها من مراحل، مع مراعاة منطقة العملية عسكرياً.

٣ - استخدام بعض المجموعات الخاصة، تحت غطاء جوى متعقب، للفصل ضد القيادات العسكرية العراقية، ويحضر الإمداد الاستراتيجي الأخرى في المعق.

٤ - لن تسمى القوات الأمريكية

القواعد الجوية (السعودية، تركيا)، أو القواعد الجوية في مسرح الأيوبي. وتقدم المعلومات الإخبارية بنفس النمط.

هـ - ويمسح هذه العمليات ويؤكد على عمليات استطلاع استراتيجي وتكتيكي مستمرة بأقواس مختلفة (إلحاق الصناعية، طائرات الاستطلاع الاستراتيجي، طائرات ووسائل استطلاع مسرح العمليات، القبال المخبريات مع دول المنطقة).

## التصديق للعمليات العسكرية

غزت العراق دولة الكويت. ولحدث تخيير جذري، في موازين القوى في منطقة الخليج، وقررت إمدادات البترول للشرق، وتأخر عمل قوات القيادة المركزية في هذا الموقف، حيث أن أساس عملها هو توقع مثل هذا الفزع، ويمنعه قبل حدوثه. وبإعلام الاستيلاء على الكويت، تصبح الدولة أخطرمة التلكة لصل قوات القيادة المركزية هي السعودية - وهو ما تعمل الولايات المتحدة على تأميمه حالياً. وفي إطار المشهد السياسي / الاستراتيجي للعمليات العسكرية، تقوم الولايات المتحدة بالاتي:

١ - بناء الموقف السياسي - والعسكري - الأمريكي تصاعدياً (ويلاحظ في هذا الشأن التصاعد في تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش).

٢ - التنسيق السياسي، والحصول على موافقات دول المنطقة والدول بسعة عامة، والمنظمات الدولية، الشرعية للعمل العسكري.

٣ - الحصول على موافقات دول المنطقة لتسهيل الحركة الاستراتيجية للقوات، والفتح الاستراتيجي بها، رغم وجود انكشافات تعاون استراتيجي مع هذه الدول (وهو مليون زيارة شيني وزير الدفاع الأمريكي للمنطقة أخيراً).















المصدر : دورية الميوسف

التاريخ : ١٠٣٩٠١٠١٢٠١٩٩٠ للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## الواء طلعت مسلم مريت جوب طاروفية العراق من عدة جهات

د. جمال الدين حسين

يقول اللواء أركان حرب ، متقاعد ، طلعت مسلم الخير الإستراتيجي - ورئيس وحدة الجيوش العسكرية بمركز الدراسات بالأمرام

من الصعب استيعاب الحداثة العسكرية. وخصوصاً أن الولايات المتحدة تفر منذ فترة ليست بالقصيرة في وسيلة وجهش القوة العسكرية العراقية. المتنامية. واعتبرت الأحداث الأخيرة في المنطقة والتي بدأت بطرح القوات العراقية للكويت ضمن الولايات المتحدة المبرر والفرصة التي تبحث عنها

ورغم ذلك فإن الحداثة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة يحمل مخاطر كبيرة لكل الأطراف العربية والأفريقية والأسيوية. حيث من المتوقع أن يزداد العراق على أي هجوم جيوشه ضروحية انتقامية إلى الأبد. إن الخطأ الذي يمكن أن يكون له مآل مروع. هذه الفرصة التي ستوجه إليه. العراق، بطريق مباشر أو غير مباشر.

والشكل الأخطر والمخوف للتدخل الغربي الإسرائيلي هو الضربات الجوية المتتالية. وربما أيضاً الصاروخية - التي تستهدف عناصر القوة الإستراتيجية والبنية العسكرية في العراق سواء كانت مطارات وقواعد جوية وصاروخية أو منشآت للصناعات العسكرية. إضافة إلى هذا - الضربات الجوية -

والضربات كما هو متوقع سوف تأتي من أكثر من اتجاه.

وتوقع أن تكون عمليات القوات الجوية الأمريكية عمليات قوات خاصة وأن تزيد على ذلك في القريب المقبل. وأن القوات التي واصلت للتدخل والتوقع أن تكون نظام الانطلاق والقواعد من المنطقة الغربية السوفيتية.

لما القوات الجوية - والتي ستطرح بالجناب الأكبر في العملية - صوب تنطلق من عدة قواعد. من تركيا ومن اليونان. ونتيجة ذلك تتوقع وبدرجة كبيرة على أنه للخطر الشعبي والسياسي لهذه الضربة. من المعروف أن القصف الجوي لم يجبر في السابق أي قوات على الانسحاب. والقوات العراقية أثناء الحرب مع إيران تعرضت لضربات جوية ومدمجة ولم تتدخل عن موافقة. ويقتل فإن الأخطار أن هذه الضربات لن تؤدي إلى انسحاب القوات العراقية من الكويت. وربما يدفعها لكث إلى التمسك بموافقتها. بحيث تتدخل في حرب طويلة الأمد يصعب الحكم على نتائجها من الآن.

والتوقع أن ره العمل العراقي سوف يتركز أساساً في الضربات الانتقامية الصاروخية. ولدى العراق درجات مختلفة من الصواريخ ويمكن أن تصل الضربات إلى إسرائيل والقواعد الأمريكية في تركيا واليونان.

إلا أنه غير معروف مدى دقة هذه الصواريخ. وإن كان عدم الدقة يمكن أن يؤدي إلى خسائر ضخمة ولكن في الجانب الآخر.

ولا يمكن التنبؤ بوقايته نهاية العملية. فمن الممكن أن تمتد إلى شهور وسنوات. وهذا يتطلب بدرجة كبيرة على الموقف الداخلي داخل العراق. والوضع الإقليمي ودور فعل العراق.

ومن الممكن أن يشع مسرح المواجهة والعمليات ليسل منطقة الشرق الأوسط كلها.





# الحل العسكري وشيك بأساليب مختلفة

إضافة للاتحاد السوفيتي، وتركيا. وقد تضمن بعض القوى الأخرى في المستقبل، وحتى تمام استعداد هذه القوة للعمل العسكري.

رابعا - ونتيجة للمدون العراقي على الكويت، دعا الرئيس مبارك أن اجتماع قمة عاجل في القاهرة، لحلول ايجاد حلول عربية - عربية للمشكلة، يكون اساسها الانسحاب العراقي من الكويت، واحلال قوة طوارئ عربية محل القوات العراقية على الأراضي الكويتية. وكان مفتاح حل الأزمة في هذا الاطار، هو قبول العراق لقرارات القمة المطروحة، التي دعت بالفعل لتكوين مثل هذه القوة. ونتيجة للرفض العراقي ابتعد هذا الحل، وابتعدت معه خيارات حل للمشكلة تحت المظلة العربية. ولم يمنع ذلك بعض الدول العربية (مصر، سوريا، المغرب) من الاستجابة لطلب المملكة السعودية هذه القوات، التي وصل بعضها بالفعل للأراضي السعودية. وقد اعطى هذا الموقف بعدا اقليميا للقرارات الدولية في هذا الشأن. خامسا - من المتوقع ان تسعى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد اكتمال مواقف الدول المشتركة عسكريا في حل الأزمة، لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، يضغط الاطراف القانوني لحرية هذه الدول، واعطائها صلاحيات العمل العسكري - في اطار القرارات الدولية والإقليمية - مالم يتراجع العراق عن موقفه. ويذا يعطي هذا التحرك صفته الدولية، وصفته الإقليمية، ويضعه في اطار اليات الأمم المتحدة التي تحكمها القواعد الدولية المتعارف عليها. ولن نفس الوات، تحقق مختلف الأطراف المشتركة - كل من وجهة نظرهما - اهدالها من هذا الاشتراك، وهو الأمر الذي أوجده العراق أصلا يستدعاه للقوة المسلحة.

والتمسك الآن هو : أين يكون موضع القوات العربية - ويقتال المصرية - في هذا الاطار ؟ في مد - الحالة يصمم للقوات العربية اطارا للعمل :

- الاطار الأول : تحت مظلة قرار قمة القاهرة المطروحة ، وبناء على الاتفاقات الثلاثية بين المملكة العربية السعودية وكل دولة عربية على حدة (مصر - سوريا - المغرب).
- الاطار الثاني : تحت مظلة الأمم المتحدة ، ويذاع على قرارات مجلس الأمن الدولي ، التي صدرت بالفعل والقرار المتكثف صدوره ، والذي يفتح ويضع القوات في المنطقة .
- وأياما كلفت المظلة التي تحمل تحتها القوات العربية ، لأنها سوف تعمل من مناطق قوسى ، ولتحقيق أهداف ومصالح قومية .
- ولكن ليس من الأفضل ، بدلا من كل ذلك ، ان يستجيب العراق لنداء العقل ويسمح للحل العربي المتكثف أن يعمل ؟ أرجو من الله متعلما ان يتم ذلك □

أحمد عبد الحليم  
لواء أركان حرب متقاعد

عن العراق الكويت. ونشأت أزمة إقليمية في إطار النظام العناني الجديد . وادى الغزو إلى حدوث تغيير جذري في موازين القوى الإقليمية في منطقة الخليج . عرض أمدادات البترول فيها للنظر ، وأوجد موقفا اقليميا جديدا لم يكن محسوبا من اليات النظام الدول . وسوف يرى العالم - ربما لأول مرة - كيف يفرض هذا النظام قواعد اللعبة الجديدة ، على بعض ممارسات القوة الإقليمية ، التي لاتضع في اعتبارها موازين القوى البيلانية ، والمصالح العنانية في هذه المنطقة الحساسة .

ومع تصاعد حدة التوتر في الخليج ، وتوقع الانفجار ، الوشيك بين لحظة وأخرى - حيث تحتلاد آلة حرب هائلة في المنطقة - يلوح الشكوك حول أسلوب التحرك العسكري هل يتم وفق مفهوم الاتحاد السوفيتي من خلال اليات الأمم المتحدة التي تحكمها القواعد الدولية المتعارف عليها ؟ أم يتم بالأسلوب الأمريكي الذي يسهل في اعتبارها أولوية حماية المصالح الأمريكية تحت غطاء دول ؟

والأمر عني انه سيتم تطبيق خليط من الأسلوبين ، طبقا للتصور التالي :

أولا - ان تحرك الولايات المتحدة يتم بالفعل لحماية المصالح البترولية الأمريكية في منطقة الخليج العربي ، لإفهم المصالح الأمريكية - والمغربية بصلة عامة - فلم يمكن للولايات المتحدة الإحاطة ببلدان من البترول المنتج من الأراضي الأمريكية ، أو من مناطق أخرى خارج منطقة الخليج ، وأصبحت تستورد أكثر من ٤٠ ٪ من احتياجاتها البترولية من الخليج ، الأمر الذي أدى لأول مرة إلى حدوث عجز في الميزان التجاري الأمريكي يبلغ حوالي ٤٤ ٪ من إجمالي العجز ، إضافة لاحتواء المنطقة على أكثر من ٦٠ ٪ من احتياطي البترول العناني . وهذا يوضح أهمية بترول الخليج للولايات المتحدة ، وبدرجة أكبر لمعينة الدول الصناعية في العالم .

ثانيا - لإطاحة الولايات المتحدة شرعية لتحركاتها في المنطقة ، فقد عملت بيقوازي مع قرارات مجلس الأمن الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة ، الذي سارع بإصدار عدة قرارات بإدانة الغزو العراقي لأراضي الكويت ، وفرض الحصار الاقتصادي على العراق للرجوع عن قراره بالحرب مع ضرورة الانسحاب من الأراضي الكويتية .

ثالثا - إيمان الولايات المتحدة بتجميع رأي علم علي مشد للفرق العراقي دعمه رفض القوى الإقليمية وغلبية الدول العربية ، للتحركات العراقية الأخيرة . وقد استغلت الولايات المتحدة ذلك في إلقاء مجموعة من الدول الكبرى ، والدول ذات المصلحة ، للاشتراك في القوة العسكرية التي تسعى الولايات المتحدة أن انشطتها والتي مجورها القوات الأمريكية . وحتى الآن اشتركت بريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا ، وإسبانيا ، وكندا ،







المصدر: ..... الفتن رقم ٢٢٠٠٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

## تقرير عسكري خاص: الشرق الأوسط

# نصر من انتفاذ الكويت عسكريا كما يراها الخبراء المختصون

لندن: «الشرق الأوسط»  
من كرسستوفر بالاسي - خدمات  
«الإنديبنت»

استبعدت مصادر عسكرية غربية أن تتم عملية عسكرية دولية لاستعادة الكويت، إذ يرى خبراء أمريكيون وبريطانيون متخصصون بشؤون القتال البري والبرمائي أن هذا العمل مستبعد حالياً.

أد برون أنه إذا تم ذلك فإنه قد يؤدي إلى تعرض أرواح مدنيين غربيين وغير غربيين - نصف سكان - الكويت إلى الخطر. كذلك فإن العمليات العسكرية مركزة على الشان الدفاعي.

ولا يستبعد أولئك الخبراء أن يتم هجوم برمائي وجوي من البحر عبر مجال ساحلي ضيق، ويقتل خبراء البنتلانجون أن القوات العراقية تمسح ١٥٠ ألف مقاتل كما يقدر أن هناك ومسدتين عسكريتين (٢٠٠٠٠ جندي) تتركز في مدينة الكويت ذاتها.

أما باقي القوات فموزع حول مدينة الكويت والمناسبات المساسة الأخرى وفي منطقة الحدود الجنوبية.

يتضح مما تقدم أن عملية هجوم بحري على ساحل مفتح الضعيف ربما هو من أعقد الحركات العسكرية أثناء الحرب، ذلك لأن مثل هذا الهجوم يتطلب تضخيد قوة كبيرة جداً في البحر وبصورة سرية. كما يقتضي الأمر هنا أن يتم الهجوم على مواقع متقاربة بعناية، يلي ذلك بذل جهد مضاعف مع أدانة زخمة لتكليف وجود القوات للهجوم عند الساحل بشكل سريع لا يترك الفرصة للعدو لتعبئة قواته في محاولة لصد القوات المتمركزة على الساحل.

يتضح من ذلك أن أي محاولة للهجوم على الكويت يعني وجوب الانتفاع عبر خطوط لجيش البحر حصيماً من القوات المتعددة شدة.

العسكريون أن استمرار المواجهة من داخل للبيئة ربما يجرّد القوات المهاجمة من تعزيز قواتها وبالتالي يجرّمها من تثبيت أقدامها.

ويعتقد المحللون الأمريكيون أن الهجوم بمساعدة عسكرية برية كثيفة هو «الطريقة الوحيدة التي تحقق الهدف» حيث الموانع من الكثبان الرملية التي يمكن أن توفر غطاء دفاعياً وسيبر حول مدينة الكويت. هذا يعني أسر القوات العراقية داخل الكويت. ثم أن هجوم برمائي يمكن أن يكون مسجّر هجوم تمويهي لمسرف الانتباه عن هدف الهجوم الحقيقي.

وفي هذه الحالة يمكن أن تقوم بهند المهمة للتمويهي فرفة برمائية من القوات البحرية الاستطلاعية الأمريكية أو يمكن أن تقوم بقطع امتدادات للخطوط البراقية في الشان.

إن حصار القوات العراقية في الكويت يبدو من الخيارات المثلى، بيد أن تحقيق ذلك يقتضي القيام بهجوم بري.

يبقى أن مدينة الكويت تشكل المشكلة الكبرى، إذ أن الحرب في مدينة ما تتميز من الصراعات العربية الباطنة للتكليف. ذلك أن تدبير للبيئة يقبل نهجان القوة الجوية والدفعية سيحولها إلى مدينة ذات خصوصية دفاعية أفضل كما حدث في مدينتي ستالينغراد وبراغ.

يبقى أن الخطة البرمائية الوحيدة التي يمكن أن تقدم بعض الأمل في النجاح تنطوّل في قطع خطوط الأمداد لمدينة الكويت وأروبا السيطرة على جزيرة بوبيان التي تتحكم بممر مائي حيوي يجتهد العراقيون للسيطرة عليه. فإذا ما تمكّن ذلك فقد يتم اقتناح القوات المتعددة في مدينة الكويت بالاستسلام.

ولكن أي هجوم من البحر يتبعه التكاليف حول الجزيرة (بوبيان) ويطرح خط الاتصال الفرنسي إلى مدينة الكويت قد يهجمه هزيمة وبالتالي إلى هجوم مضاد من قبل القوات العراقية المتمركزة في الشمال. من جانب آخر يرى المرابسون



## المنطقة العربية تحت التثكيل

تقنيات حول سيناريوهات المستقبل. وتحميت هذه السيناريوهات حول فكرتين أساسيتين أولاهما: أن المنطقة سوف تشهد نمواً سريعاً وتفتتاً كبيراً للدول العربية، وثانيهما: أن الدول الغربية موجودة في المنطقة لتراعى تنفيذ هذا التفاتت وإعادة صياغة الكيانات العربية ضمن مشروع استعماري جديد قائم على هيمنة دول الجوار الجفراقي من إسرائيل وإيران وتركيا على مقدرات الأمة العربية.

بعد احتلال العراق لدولة الكويت وبلقمتها الدولية العسكرية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية للدفاع عن السعودية واستعادة الحكم الشرعي بـ دولة الكويت ، انطلقت قوى دولية وعربية وكلمة وإظهار في المنطقة للعمل من أجل إعادة صياغة العلاقات والأبنية الأساسية للتفاعل الدولي بها .

## حتى الآن خمس قوى رئيسية قدمت أوراقها

2. مصادر .

ويواجه هذا التصور مشكلتان أساسيتان، أولاهما: هذه الحركة الإسلامية لها، وثانيتهما: نمو بعض الدول العربية بشكل اجتماعي ومؤسسي لا يسمح لهذه الدول بالتغلبات أو بفتح الحدود بدرجة كبيرة.

ومن العوائق الكبرى في مواجهة مشاركة إسرائيل في تنفيذ النفايات العربي هو خوفها وحرصها على وحدة وتكامل الدولة الإسرائيلية ، فليس من المتصور أن تتكثف المظنة ولا تزال

سداجة بعض تصوراتهم عن العالم وتحولاته. هذه القوى من المرجح أن تلعب دوراً مستمداً أو مستمداً في أي سيناريو يمكن تصوره. فهي أن تلعب دوراً أساسياً وخلاقاً في الصياغة

● **تلخايا: إسرائيل،** حيث تتميز بارتفاع إمكاناتها كونه بالنقطة هذا فضلا على توافر تصور أساسي لديها لما يجب أن تكون عليه المنطقة. وهذا التصور له عنصران أساسيان يحرص البشير على الخلاف الإيديولوجي المصيق بين القوى السياسية الإسرائيلية،

: ١٥٥٠

● إن المنطقة لابد أن تكون مولها مفتوحة الحدود في مواجهة بعضها البعض وفي مواجهة إسرائيل، بعبارة محددة في المنطقة ولابد أن تتحول إلى سونو يشغل يسمح لإسرائيل بالتواجد الفعلي في الحياة اليومية للمنطقة. وإن يكون بالمنطقة من البليت لا تسمح وتمنع من تركيز الشركات الاستراتيجيّة إلى أن يد إسرائيل.

وربما تكون كل هذه السيناريوهات قابلة للتكيف بدرجة أو بأخرى وربما أيضا تحتوي هاتين الفكرتين على درجة عالية من الصداقية - ولكن من المهم في التفكير الاستراتيجي حول مستقبل المنطقة هو الرصد الدقيق للقوى التي لها من الطاقة والرؤية السياسيين المحليين من أجل إعادة تشكيل المنطقة.

قوى رئيسية ، وهي :

● أولاً : القوى الإسلامية ، وهذه القوى لها قدر من النفوذ الشعبي والرمزية التاريخية والتي تجعلها على رأس القوى التي سوف تصامم في الصحافة الجديدة للمنطقة . وهذه القوى لها تصورات عما يجب أن تكون عليه المنطقة .

ومما يلقى قوة هذه القوى الإسلامية  
تنبع من لطف التيار القومي والمسلماني  
في التنمية والحرب، ومن بمهارة  
التصور الإنساني عن المستقبل والذي  
يشكل في فترة تطبيق الشريعة  
الإسلامية، ومن وجود عوامل داخلية  
كالتربية تضيق على وحدة أبناء هذا التيار  
تظهر من العوامل التي تثير الفجوة  
بينهم.

والمشكلة الأساسية لهذا الخيار هو في عدم المرونة الكافية في استغلال الظروف والتحولت بالمنطقة هذا فضلا عن





المصدر : دور النشر

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدشات الضخفية والمعلومات

#### أحداث التفتيت .

● رابعاً : الولايات المتحدة الأمريكية .  
أخرج أن أمريكا ليس عندها تصور شامل لإعادة صياغة المنطقة رغم ما يدعيه البعض بعكس ذلك . بل إنه أيضاً من المرجح ألا يكون العمل على التفتيت من المصالح الأمريكية حيث إن التفتيت سوف يترك أمريكا أكثر من طاقتها الاستراتيجية والمالية . للولايات المتحدة الأمريكية سوف تعمل على تفتيت بعض المناطق داخل المنطقة العربية بينما تعمل جامدة على الحفاظ في نفسها وتكامل مناطق أخرى .

● خامساً : الدول الأوروبية وخاصة فرنسا . من الملاحظ أن هناك إحياء للعلاقات الاستثمارية القديمة بالمنطقة . ويدعم ذلك ما سوف تحتاجه أوروبا ١٩٩٢ من بلاد قريبة منها لتكون

سوقاً خلفها لها . وتعتبر الدول العربية من الدول المرشحة لأن تكون هذه السوق . وتبرز فرنسا بتصوير استثماري للمنطقة ككل ، الأمر الذي يجعل ما يلقبه الرئيس ميتران من اهتمام خاص بالمنطقة بما فيها حالي اليمن ائراً طويلاً . سوف تحاول فرنسا الحفاظ على نفسها بعض المناطق في المنطقة العربية ولكن على أن يكون ذلك في إطار الهيمنة الفرنسية .

إن المنطقة العربية تشهد في التفتيت .. ويصبح السؤال ماذا عند مصر من تصورات وخطة لمواجهة ذلك ؟

إسرائيل بعض شروط هذا التفتيت . الأمر الذي قد يدفعها إلى الإجماع من المطالبة في تعميق التفتيت العربي وإعلان حيادها في مواجهة بعض الصراعات التي من المحتمل أن تحدث في المنطقة . وليس أدل على ذلك من الموقف الإسرائيلي الأخير من احتلال العراق للكويت حيث أعلنت أن هذا الاحتلال لا يمثل خطراً عليها وإنما ليست معنية بما يحدث في منطقة الخليج طالما لم يمتد إلى الأردن . بل إنها لن تشارك في الحملة الأمريكية المؤيدة بالمنطقة .  
● ثالثاً : الفلسطينيون والاقليات ، والجمع بينهما ليس بغريب وذلك من حيث ما معروف من تهر لتصوراتهم الوطنية في ظل النظام الإقليمي العربي القائم والأخذ في التفتيت ، إلى جانب أن التفتيت سوف يفتح الباب أمامهم وأسماء تصو احتمالات تطويق إسرائيلهم وتصوراتهم . للفلسطينيين في ظل التفتيت ربما أن يحصلوا على دولتهم حتى ولو ذهبت الدولة الأردنية فتراج رياح التفتيت .

والمرجح أن تشجع فئات عريضة منهم في التحريف وأعمال العنف من ثلجية . بينما تدفع فئات أخرى إلى الاندماج في الدول القائمة بها . أما الاقليات فهم سيصبحون دوراً مسانداً أو معيقاً في أي سيناريو يمكن تصوره ولكن ليس دوراً أساسياً في



المصدر : الألام والاقصادي



التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكسة  
صدام  
١٩٩٠

جاءت زيارة الملك حسين لواشنطن مبعوثاً للرئيس العراقي مترامنة مع المبادرة العراقية الأخيرة التي حملت معنى الاستسلام العراقي لايران الى قبول كل شروط ايران التي تمسكت بها اساساً للتفاوض وانهاء حالة الحرب وبذلك حرق العراق كل الاعلام التي رفعها رمزاً للانتصاره الذي ادعاه على ايران لمجرد قبولها تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. فكان قبول ايران لتلك المطالب الدولية اكرم كثيراً من قبول العراق لشروطها للتفاوض ..

وهكذا ذهبت سنوات الحرب هباءً بما تحمله العراق من نفقات زادت على ١٢٠٠٠ مليون دولار وتجاوزت خسائره ١٥٠٠٠ قتيل واكثر من ٢٠٠ مليون جريح ومعوق وأسير وكانت تلك الحرب اكثر الحروب غرابة فلم ينتصر فيها أحد انتصاراً عسكرياً وان كان الانتصار المغفوي السبيل الأخير كان لايران مؤخراً بعد المبادرة العراقية التي بررها الرئيس العراقي بحرصه على التفريط لحرب القوات الأجنبية . العرب بالخليج . وبذلك اضاف خطأ الى تراجع انتصاره السياسي امام ايران بعد أن رفع لعشر سنوات شعار الحماية عن العرب من الباب الشرقي لتأمين الخليج والشرق العربي .

بعد المبادرة

العراقية مع إيران وزيارة الملك

حسين لواشنطن

• المواجهة المتشطرة تدميرية نأديبية وليست

قتالية المخاوف المحيطة بالخليج







المصدر : الأمل - ٢٢ أيلول ١٩٩٠

التاريخ : ٢٢ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • جدوى تشكيل قوة عربية للدخل

السريع !

لماذا طلب الملك حسين أن يكون لقبه "الشرفي حسين"؟

## • لماذا وقفت الأردن واليمن والمنظمة

### إلى جانب العراق؟

نواز كمال عبد الحميد

العراقية خط الحدود الكويتية السعودية خطوة واحدة إلى الجنوب !  
وهناك شاهد بوش نماذج للأهداف العراقية المختارة للقصف والتدمير « التاديبي » في حالة الانزلاق بقصفها بالصواريخ البحرية الطويلة المدى التي يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلو متر وبالصواريخ والقنابل الجوية الموجهة من قاذفات القنابل الاستراتيجية ب ٥٢٢ ب ١٢ التي تنطلق من قاعدة « ديجو جارسيا » بالمحيط الهندي ، ومن قواعد القاذفات في ولاية فرجينيا ( قرب واشنطن العاصمة ) وتبلغ الأهداف العراقية المختارة : سبعين هدفا .  
وتتضمن :

القواعد الجوية العراقية + مصافي تكرير

وذهب الملك حسين إلى واشنطن للقاء الرئيس بوش وفقا لموعد سبق تحديده .. وأعلن في آخر لحظة بعد وصول الملك للعاصمة الأمريكية تأجيل اللقاء بالبيت الأبيض رغم وجود الرئيس الأمريكي به بعد

أن عاد من مصيفه بولاية « مين » .. ويعد زيارته لوزارة الدفاع .. البنتاجون ، وإطلاعه هناك على أحدث أنباء الموقف في الجزيرة العربية ، والخليج العربي ويعد أن اطلع على اللوحة المجسمة بقرعة العمليات عن مخطط التحرك الاستراتيجي للقوات الأمريكية والدولية إلى المنطقة .. وعلى مخطط الاستعداد للعمل التعبوي والتكتيكي .. إذا تجاوزت القوات









المصر : الأمل والافتقار

التاريخ : ١٩٩٠ : ط١٩٩٠

## للشعر والخدمات الذميرية والمسلحات

المحتلة ستكون تدميرية تاييديه اكثر منها قتالية بالاسلوب التقليدي خاصة ان قتال الصمصاء في الجو العارز من اوراق القوات وتضاعف من حاجتها للخدمات وخصوصا للماء .. اذ ان معدل استهلاك الفرد الأمريكي .. في الجو الصمصاء من الماء ٢٢ لترا يوميا واذا جمعت القوة المحدد وجودها ( ٥٠,٠٠٠ ) حتى اخرا غطس فهذا يعني ان استهلاك الماء فقط يحتاج الى خدمات للنقل والتوزيع لكمية ٨ ملايين لتر اسبوعيا مع تأمين صلاحيتها وسلامة تخزينها .

ولاشك ان كل هذه الاعتبارات تمت دراستها للتصرف من منطلق حتمية تحقيق الهدف من وجود تلك الحشود .. الى جانب القوات العربية .. الاسلاميه ( مع باكستان وبنجلاديش ) والتي تعتبر مشاركة معنوية لتأكيد التعاون الدول من اجل السلام ..

## اسلحة حرب النجوم والخليج

وتأكيدا لاستكمال التجهيز - الضارب - خصصت الولايات المتحدة خمسة اقماع لخدمة الانذار المبكر والاستكشاف المستمر لتقسيم المعلومات لمحطات ارضية .. ومطعات عائمة للاستقبال ببعض وحدات الاساطيل الموزعة من البحر الابيض والبحر الاحمر وخليج عمان والخليج العربي .

بالاضافة الى الصواريخ الموجبة باضعة الليزر من الاسطول ومن الطائرات ومنها بعض طائرات مجهزة لشل عمل وحدات السرادار العراقية المتعاونة مع وحدات للدفاع علما بان العراق كان قد حصل على ٢١٠ طائرات ميجاج فرنسية وبعضها مجهزة فعلا بالصواريخ ايكوزيت البالغة الدقة والتي استخدمها العراق عام ١٩٨٧ في قصف البصرة الاميركية « ستارك » بالخليج وراح ضحية هذه الهجمة ٣٧ بحارا امريكيا .. وكانت الغارة بنوع الخطأ واعترض العراق ودفن تعريضا لعائلات الضحايا .. ومما لاشك فيه .. فان اسرائيل رغم تظاهرها وتكرار اعلانها بعدم الاهتمام بما يجري في الخليج الا انها تعمل فعلا للاستعداد للقيام بدورها .. لم يعلن ولم يعرف انتظارا لتطوير الاحداث وما ستفرغه من خطوات جديدة في حينه بالاضافة الى استقرارها معنويا وهي عكس الاستيطان « المرتاح » المهاجرين السوفيت .

ولقد اعلنت اسرائيل منذ اسبوع عن نجاح تجربة الصاروخ الاميركي الاسرائيلي

« السهم » من النوع المضاد للصواريخ وهو ثمرة لتكنولوجيا حرب النجوم التي اشتركت في برامجه رسميا عام ١٩٨٦ بعد الدعوة التي وجهها اليها الرئيس السابق « ريجان » لها ولكل من كندا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وايطاليا واليابان .. وهكذا تجمع انتاج اسلحة حرب النجوم في امريكا تنفيذ الاتفاقية الوفاق مع روسيا ( في ٢٠/٢/١٩٨٨ ) ولكن لتبدأ اسرائيل انتاج ما في امريكا من الاسلحة الاستراتيجية المضادة للصواريخ في مصانع اسرائيل ففي ٢٨/٦/٨٨ وقع اسحاق رابين اتفاقية انتاج ذلك الصاروخ « السهم » مع البنتاجون وان يكن اشترك الولايات المتحدة في التمويل بنسبة ٨٠ ٪ الى جانب مشاركتها في التكنولوجيا التطبيقية لانتاج

الصاروخ في اسرائيل ولايستبعد تزويد امريكا بهذه الصواريخ للتعامل بها في الخليج ضد الصواريخ العراقية لو ظهرت ..

## المخاوف المحتملة

وبلغت الحشود العراقية على امتداد الحدود السعودية مع الكويت ( ١٧٠,٠٠٠ ) وان دهر هذه القوة المتمركزة والمترتبة بخطوط مواصلاتها مع قواعدها الخلفية وخاصة بعد التسوية مع ايران يحتاج الى ضعفها على الاقل لكي تنتهي المعركة لصالح الطرف الاخر وهذا ما لا تريده وتفكر فيه القيادة الاميركية حتى لاتكون تكرارا للتورط في فايتمام لهذا قد تحاول العراق التظاهر بالاستعداد للانسحاب ويحاول هذا التظاهر ليزداد اوراق القوات الاميركية في حر الصمصاء حتى تتصدع معنوياتها ويصل افرادها وتتضاعف نفقاتها ولكن من ناحية اخرى فسوف تتعرض القوات العراقية لنفس الموقف في الوقت الذي ستضعف فيه متاعبها بسبب الحظر والحصار اذ لم يبق للعراق منافذ لامدادها سوى الاردن (من ميناء العقبة) وايران بعد ان تتم المصالحة وهو امر محتمل ومتوقع وحصار التمهيد له من يونيو الماضي في اجتماعات الايوك عندما اقترح العراق من ايران بقتراح التعاون المشترك لرفع اسعار البترول فكلاهما في حاجة عاجلة لزيادة عائداته وكان ماكان من اتهام العراق للكويت والامارات بالعمل على عدم زيادة الاسعار بانتاج مايتجاوز المقرر من الحصص في منظمة الايوك للدول الاعضاء .. ورغم معارضة ايران لضم الكويت للعراق الا انها لتدرك حقوق او مطالب العراق والتي يبدو انه سيفوز بجانب





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبير منها حتى لو انسحب من الكويت فقد ظهرت بوادر تشير الى امكان تأجير جزيرتي : وربة يوبيان وامكان تسوية الحدود المتنازع عليها ببقاء حقولها الحدودية للعراق والتنازل عن ديون الكويت . وان نجاح العراق في هذه المقاصد السياسية ثمنا لانسحابه وعودة الشرعية الحاكمة للكويت سيعطى لايران سابقة لما قد

تدعي من حقوق في البحرين او في بعض جزر من دولة الامارات ؟

## اجدوى القوى العربية للتدخل السريع

ومن هذه المخاوف المحتملة تظهر ضرورة دراسة انشاء قوة عربية لانتشار والتدخل السريع على ضوء التجربة الهارية حاليا على الاراضي السعودية بل وتكون الدراسة موسعة ومثاقية ، فهناك حاليا اكثر من نموذج قائم من هذه التشكيلات وكانت اصل الفكرة من اقتراح د. هنري كيسنجر عام ١٩٧٤ عندما عرض المشروع على الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله تامين مصالح امريكا والمملكة في الخليج ببقاء تلك القوة المقترحة بالاراضي السعودية لمواجهة اي اخطار من روسيا او من اسرائيل او من المنظمات الارهابية ورفض الملك متعهدا بتامين المنطقة من الارهاب وتشارك مسئولة لمواجهة روسيا لأمريكا من قواعدها في ايران وايضا لقدرتها على التحكم في سلوكيات اسرائيل ..

ويرفض الملك فيصل لم يبق امام واشنطن سوى اعداد قوة التدخل السريع وتوزيع وحداتها على بasesها الرئيسية في تايما بولاية فلوريدا حيث مركز رؤسائها وبين فرانكفورت وبين جزيرة ديجوجارسيا بجنوب المحيط الهندي لتكون هي مركز القيادة الارضي الاسمي القريب من الخليج .

وظهرت اهمية تشكيل هذه القوة اثناء حرب العراق وايران واصبح مركز القيادة الاسمي لها على متن سفينة القيادة في المحيط الهندي وبلغت قوات الانتشار السريع اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ على مدى السنوات العشر الماضية ومعها ماوصل اخيرا الى الاراضي السعودية ضمن قوات

المعاونة الدولية . وهناك تجربة اخرى وبأسلوب يختلف في التشكيل والتنظيم والتسليح اعتدتها فرنسا ايام ازمات نشاد وليبيا وهناك قوة خاصة اخرى

## المصدر : الاصل والانتهازي

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

مشتركة بين فرنسا والمانيا كانت نواة مقترحة لبناء جيش اوروبي بعد تحقيق وحدة اوروبا السياسية عقب قيام وحدتها الاقتصادية وليكون ذلك مظهرا تبادليا لطف الاطلسي .

اثن ما زالت الفرصة قائمة وضرورة لدراسة تشكيل قوة عربية للتدخل السريع وتتبع الامانة العسكرية للجامعة العربية وهذا يتطلب تعديلا جذريا في اللوائح التنظيمية للجامعة العربية ويمتلك الدفاع المشترك وغير ذلك .

## لماذا الاردن واليمن والمنظمة مع العراق ؟

والى جانب احداث الحرب والاستعداد لها والمحاولات لانتقامها الى جانب مقابلة الرئيس يوش لوزير الخارجية الكويتي وهو شقيق امير الكويت وارجاء لقاء الملك حسين ظهرت انباء موجزة لها دلالتها وابعادها الواسعة الاحتمال بما يضاعف من الاجتهاد في متابعتها وتحليلها .

فقد جاء من عمان نقلا عن وكالات الانباء ان الملك حسين طلب من المستوطنين الاردنيين الكبار في اجتماع مغلقة ان يلقيوه بالشريف حسين ومما يذكر ان الملك احد احفاد الشريف حسين الاول جد والده والذي قاد الثورة العربية ضد الاتراك يوم ان كان امير مكة المكرمة قبيل الحرب العالمية الاولى .

وتصور بعض المجتهدين ان الملك حسين يفكر في عرش الحجاز وعودة البيت الهاشمي الى الاراضي المقدسة ولعل ذلك في تزامن الخبر مع ادعاءات العراق بتعرض الاسكان المقدسة للفساد الاجنبي ما يوضح بعض اسباب الالتصاق الاردني بالعراق وعدم ادائه وذلك علاوة على ديون العراق للاردن بقيمة صادرات الاردن له وخدمات قواته بالنقل من العقبة والتي يحتاج الى المصنوع عليها لاتعاش من ضائقتة ولعل هذا ايضا سبب استمرار العقبة لاداء خدماتها للعراق بعد ان اصبحت المنفذ الوحيد الباقي امامه مع الخارج ولشعور الاردن بقدرته العراق لحمايته من اسرائيل التي اغلقت مرارا بمشروع الوطن البديل للفلسطين ليكون في الاردن حتى لاتقوم لهم دولة في الضفة ولان الاردن ايضا هو اول محطة على طريق اسرائيل الكبرى الامر الذي يخشى وقوعه في حياة الملك لذلك يقول المجتهدين انه يفكر بسرعة تدبير عرش الهاشميين ليكون في الحجاز بعد ان يحقق العراق امله في السيطرة على موارد البترول السعودي بالمنطقة الشرقية وايضا لتمكين اليمن من استرجاع جيزان ونجران وجانب من الربع الخالي







المصدر : ..... ١٩٨٥ - ١٩٩٠ لفتحها

التاريخ : ..... ١٩٩٠ ع ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسلح نهماء في هجمة تسويات الحدود التي بدأت بغزو العراق للكويت ولعل هذه الاجتهادات تقصر السر .

واخيرا نختم موضوعنا بتقديم بعض الاجتهادات التي دفعت المنظمة للتصرفات الاخيرة ابتداء من الهجوم المشترك على مصر من جانب ابوعمار وطارق عزيز في تونس وانتهاء بمواقفها من الاحداث حتى بعد مؤتمر قمة

### القاهرة

فالم المنظمة تجاهلت دعم الكويت والسعودية لها وتناست ما قدمته الدولتان للفلسطينيين حيث توجد بهما اكبر التجمعات الفلسطينية وما حظي به كل الفلسطينيين حتى اصبحوا مركز قوة فعلية واستمسانا من الصائدين من الكويت وكيف تعاونوا (الفلسطينيين) في تيسير مهمة السيطرة للقوات العراقية على العاصمة وحول هذه الظاهرة نرى البرقيات المؤيدة للغزو والهتافات والرفض المعبر عن الفرحة بوقوع تلك المأساة وما وصفها لبعض بانها ظاهرة التشفي التي يريجونها ليكون الوطن البديل بالخليج بدلا من الاردن الذي سيبقى في مهب الريح انتظارا لبدء زحف اسرائيل الى الفرات شرقا واحتواء نهر الاردن واليرموك وضغ الاردن بكاملها الى الكيان الاسرائيلي ولهذا كان التطلع من جانب المنظمة الى اكثر الاقطار

بعدا عن اسرائيل كما يقول المجتهدون واكثرها رخاء لضمان الاستقرار الفلسطيني بعد ان استحال السوفاق او الاتفاق على الارتكاز الفلسطيني ولو على شبر واحد من ارض فلسطين كما يقول ابوعمار لاستخراج جوازات السفر وبطاقات الهوية للفلسطينيين .

ولعل ابوعمار يذكر تعسا بجهة الرفض والصمود والتصدى بما جرى في مؤتمر بغداد وماظهر فيه من سلاح مع بعض قادة الصمود للرفض المقاطعة على مصر ولعله يذكر كيف اضاع عشر سنوات كاملة من مؤتمر بغداد وحتى يوم القياء مبادرته في جينيف في ١٣/١٢/١٩٨٨ ليعترف باسرائيل وقبول قرارات مجلس الامن

التي رفضها واتهم السادات بالخيانة يوم ان هيا له فرصة العمر للاجتماع دوليا مع مصر وامريكا وروسيا واسرائيل ومندوب مجلس الامن والامم المتحدة ودول المواجهة مع اسرائيل في ميناء هاوس ولعل ابوعمار يريد ان يكون للفلسطينيين حق التجنس بالجنسية العراقية ليكون مواطن اقامتهم في الكويت حيث الرخاء المنتظر بعد الرخاء الذي عاشه الفلسطينيون وانعشوا به حركة الحياة في الضفة وغزة واخيرا كانت هذه بعض تحليلات اجتهادية لتبرير او تفسير مواقف الملك حسين والرئيس اليميني ورئيس المنظمة الفلسطينية ولاشك ان الدرس المستفاد من كل هذه الاحداث والتي تكررت لاسلاف وحاول اصحاب النوايا الطيبة نسيانها لاشك ان الدرس المستفاد يفرض من جديد اعادة قراءة التاريخ العربي والسلوك العربي ومحاولة استخراج العبرة عن سبب تخلف العرب وتمزقهم وتكرارهم للحقائق فالاجيال القادمة هي التي تستطيع وحدها تصحيح التاريخ بعد تكرار الصدمات وبعد زوال ابطال اللعبة التي تكررت فصولها ولم يتعظ الشعب العربي ربما لمشاغله ومشاكله المعيشية والتي فرضتها الحروب والتضحيات وانتهى ثقلها على عاتق مصر وسوريا ولكن لن يضع العمل الطيب الذي ينفع الناس وسيزيل الزيد ويذهب جفاء . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . .

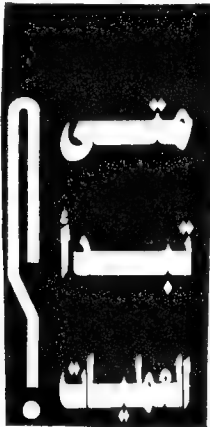




المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف الاستراتيجي العسكري



قدم صدام حسين مبادرته الجديدة مع إيران ، والتي أعلنها صباح ١٥ أغسطس ١٩٩٠ . وتضمنت المبادرة ثلاث نقاط رئيسية : العودة للاعتراف بـ ١٩٧٥ عام بين العراق وإيران ، وإرسال وفد عراقي لطهران لإعداد الاتفاقيات المطلوبة لإنهاء الصراع بين الدولتين ، وبدء العراق في سحب قواته العسكرية من حدوده مع إيران . وأصبح التساؤل الشائع هو : إذا كان الأمر كذلك ، فلماذا خاض الرئيس العراقي حرباً مريعة مع إيران استمرت ثمانين سنوات ، خسر خلالها العراق سياسياً ، واقتصادياً ، ولم يحرز نجاحاً عسكرياً حاسماً ؟

لواء أ.ح أحمد عبد الحليم





وفي إطار تحليل لهذا الحدث ، وفي إطار الأحداث الحالية في منطقة الخليج ، يمكن تصور الأهداف الاستراتيجية للرئيس العراقي ، في إطار التصور التالي :

١ - الرئيس صدام حسين رجل طموح ، ذو طماع واحتلام القومية تتجاوز قدرات العراق الحالية ، فهو يطمح بإنتهاء امبراطورية صدامية ، عراقية ، وابتداء هذه الامبراطورية يعتمد على تقوية عنصرين رئيسيين :

● المنصر الأول : بناء قوات مسلحة قوية ، كبيرة العدد ، كاملة العدة بأحدث ما يمكن الحصول عليه من اسلحة قتل حديثة ، قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية التي « د » تكلف بها .

● المنصر الثاني : بناء الاقتصاد قوى ، سباسبه البترول والصناعات البترولية ، قادر على تحمل اعباء بناء هذه القوات المسلحة واستمرار وجودها ، وبالحجم الذي يريده ، وبالقدرات التي يصورها .

٢ - وفي التفكير الاستراتيجي للرئيس صدام حسين ، فإن امبراطوريته المتصورة ، يجب ان تشمل

الآتي :

- العراق الحالي ، بحجمه وإسكاناته ، واحتمالاته المستقبلية .

- اجزاء من غرب وجنوب غرب إيران ، وهي المناطق الاستراتيجية اللازمة لتأمين الامبراطورية ، كما انها هي نفس المناطق التي تضم مناطق إنتاج البترول ، تلك المنطقة الاستراتيجية الهامة ، الضرورية لبناء الاستراتيجية المرجوة .

- الكويت ، بما تمتلكه من طاقات بترولية هائلة ، وموارد مالية ضخمة .

- اجزاء من شرق وشمال شرق المملكة العربية السعودية ، وهي المناطق التي تضم شريحة كبيرة من الإنتاج البترولي للسعودية ، والتي بعضها تكتل سيطرة الرئيس العراقي على هذه الكتلة الاستراتيجية الهامة ، ويصبح المسيطر الوحيد على البترول في الخليج .

- في مراحل تالية ، تمتد طماع الرئيس صدام إلى البحرين ، وقطر ، ودولة الإمارات العربية المتحدة ، وهي اهداف استراتيجية اسهل في التحقيق .

٣ - وقسم صدام حسين خطته العملية ، إلى ثلاث مراحل استراتيجية ، يتم تنفيذها بالتالي :

- المرحلة الأولى : إيران . وهو ماحولها بالفعل خلال ثمانى سنوات ، وأخفق في تحقيقه . ويحاول حاليًا بمبعثه ابعاده عن الصراع الحالي ، ويبره خطرها ، حتى يمكن له مواجهة الأزمة الراهنة . على ان يتم العودة إلى إيران في ظروف مستقبلية أكثر ملاءمة .

- المرحلة الثانية : الكويت . ويمكن تطبيق هذه المرحلة في العملية العسكرية الأخيرة . ويحاول جاهدًا التمسك بهذا النجاح بأساليب مختلفة ، شرعية وغير شرعية ، أخلاقية وغير ذلك .

- السعودية . وهي المرحلة التي لم يتم وأمن بإطلاقها في اللحظة الأخيرة ، ولكن يرجو ان تتبع بمفطرة المرحلة الثانية ، مما افقده الوثاقة الرابعة الكبرى نتيجة لعدم سيطرته كمالًا على الموانئ البترولية في هذه المنطقة ، فلم يتمكن من توجيه تهديدات حقيقية تجاه الحركات المدوية ، والأجنبية .

٤ - من هنا ، كانت مبادرته الأخيرة تجاه إيران تحمل مدلولين :

- المدلول الأول : تمهيد إيران مرحليًا ، حتى يتمكن من تركيز جهوده تجاه الموقف الثاني في الجزيرة العربية . ولايعني هذا تخليه نهائيًا عن اماله تجاه إيران .

- المدلول الثاني : هي رسالة موجهة للأطراف الإقليمية والدولية ، عن إصرار العراق على المضي قدما في الاحتفاظ بالمكاسب التي تحققت حتى الآن ، وإنه يمدد لاحتمالات لمواجهة سياسيا ، ثم عسكريا . وهكذا يبين حسين امبراطوريته الصدامية ، من « نيله » ، « فرائه » .

**الموقف الآن !**  
وبصرف النظر عن هذه المفارقة ، إلى أي حد وصل الموقف الآن ؟

رغم الأحداث المتعاقبة التي تبدو على السطح ، فمنازات الأزمة في الخليج ، تتصاعد على منحنى الأزمة . ومنازات القوة الأمريكية في تضم عمليات بناء متصاعدة لم تبلغ مداها بعد . ويعتقد الوقت اللازم لاستكمال بناء هذه القوة على عنصرين رئيسيين .

- حجم القوة المطلوب لتحقيق الأهداف العسكرية والاستراتيجية المحددة ، إضافة للأهداف السياسية المطلوبة .

- وسائل النقل الاستراتيجي ( الجوي . البحري ) المهيمنة لنقل هذا الحجم من القوة . وبناء على هذين











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥٠٠ سنة ١٩٩٠

المصدر : دور النشر

٤ - الإعلان عن قيام الرئيس الأمريكي بولس بإجلاء طويلة في مسقط رأسه ، مما يعطي انطباعاً بنوع من الاسترخاء ، الذي قد يؤدي إلى نتيجة خاطئة مؤداها تفهيم للولايات المتحدة لاهل السياسى عن اهل الحى . وان ملك مساهى دبلوماسىة جلوية لاهل الأزمه الحالية في منطقة الخليج .

٥ - الإعلان عن أن قوة الولايات المتحدة بالكامل لا تستطيع مواجهة القوة العسكرية العراقية المسلحة ، مما يعطي انطباعاً بعدم قدرة الولايات المتحدة على حسم الموقف عسكرياً باستخدام القوة المسلحة . والأخبار المنشورة في مجلة نيوزويك الأمريكية في عددها الأخير نموذج لذلك .

هذا إضافة لبعض النواهد الأخرى ، التي يمكن وضعها بسهولة في هذا الإطار .

والخط الثالث ، هو مواكبة عمليات التصعيد الختامية للموقف مع الشطين السلفين : استئراء الاستعداد العسكري ، وعمليات الضداع السيلسي / الاستراتيجى . وفي إطار هذا الخط ، نسمع عن حادثة وصول طائرتين عراقيتين إلى منطقة الفلوران في السعودية ، وتعرض وسائل الدفاع الجوى السعودى لهما ، مما أجبرهما على الفرار . ثم تسرع أخيراً بيقام العراق ببث بعض الأفلام البحرية في مياه الخليج ، ثم تشكيك في ذلك ، ونسب أيضاً أخيراً عن لجوء طائرتين عراقيتين إلى المملكة العربية السعودية ، وعدم إعلان الحقة عن ذلك . وأخيراً توجه تصريحات الرئيس الأمريكى تعاليفاً على دعوة الرئيس العراقى لشن الحرب المقدسة ، بأن العراق قتل مليون مسلم في حرب غير مقدسة . ثم ياتى الإعلان عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتجربة قوت الاحتياطى خلال اسبوع .

وتتلاق مثل هذه الأخبار يعطى دلالات استراتيجية واضحة بلفها : استمرار المخطط على عناصر تصعيد الموقف العسكرى ، بشكل مستمر وخلفات خلال هذه المرحلة ، وإمكانية تصعيد ذلك على سلم محد

لتصعيد الصراع ، والوصول إلى قمة التصعيد مع الاستعداد الكلى للقوات ، والوصول إلى التوقيت المحد من قبل ايده العمليات العسكرية .

وستستمر هذه الخطوط الثلاثة متوازية ، وان تلقى إلا حد نقطة تمام الاستعداد العسكرية المطلوبة في المكان والتوقيت المناسب لبدء الصراع المسلح . وهنا سنرى استعداداً شاملاً للقوة . وتوقف عمليات الضداع السيلسي / الاستراتيجى لكسب الوقت ، ويبرز مطالب سياسية وعسكرية محددة بدلاً منها ، وتصعيد شامل للموقف ينتج عنه انفجار الموقف ويده العمليات العسكرية .

السؤال الملح !!

بعد هذا الاستعراض لخطوط الصراع المختلفة في الأزمة الحالية ، يصبح السؤال الهام هو : ماذا لو تبنى الرئيس صدام حسين ذلك ، وأسرع بتصعيد الموقف ، بإحداث مخرج جديد وخطر - قد يكون حرب إسرائيل بالصواريخ والأسلحة الكيميائية أو لغزو قوات الأردن وغلاهما تحطير إسرائيل بعبارة إعلان الحرب ضدها - وذلك قبل أن يكتمل استعداد القوات العسكرية الأمريكية ؟

إذا حدث هذا الموقف ، انظر البرهان رقم (١) فسوف يحتمل على الولايات المتحدة أن تعتين أن تمام استعدادها العسكرى هو هذا الأخير الحد في الموقف الاستراتيجى العسكرى ( النقطة جـ ) . وفي هذه الحقة يكون خطورة التدخل الإسرائيلى المباشر لتشطية بالقى الحجم المطلوب ( المسألة جـ ب ) ، لتكتمل عناصر الاستعداد عند هذه النقطة (جـ) بدلاً من النقطة الأصلية اللازمة للاستعداد المشترك ( ب ) .

وخطورة ذلك ، أن الموقف الجديد ستكون له طبيعة خاصة ، أهم خصائصها : القوة السطحية في توجيه الشرية من اتجاهات متعددة ، والحسم النهائي بـتسرع ، وسرعة تغير الأحداث المتصاعدة ، الأمر الذى يعطى الفرصة المناسبة لتجربة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤٠٠ سنة ١٩٩٠

المصدر: روز اليوم

المصر الإقليمي - والقوة العربية - لتصرع بتخفيف  
مواقفها، لمواجهة هذا الموقف الخطير.

### السؤال الأكثر إلحاحاً !!

والسؤال الأكثر إلحاحاً في هذا المجال هو: هل تم  
كل هذه الحركة الإستراتيجية والعسكرية الضخمة  
للمواجهة المواقف المتأزم الحائل لقط، أم إن هذه  
أهدافاً أخرى وراء ذلك؟ والإجابة عن هذا السؤال  
تتطلب التحرك على أكثر من مستوى تحليلي، أهمها:  
الثقافة الخلفية، والواقعية في نفس الوقت، التي  
تتردد حالياً على استحياء في وسائل الإعلام المختلفة،  
من ضرورة استغلال الموقف السياسي والعسكري  
الجديد في المنطقة، في حل للمشاكل المزمّة فيها - وعلى  
لغة أولوياتها الصراع العربي الإسرائيلي - وإعادة  
ترتيب الأوضاع في هذه المنطقة طبقاً لمعطيات حركة  
التفكك الدولي الجديد والبيئة. والمستوى الآخر هو  
تصور السيناريو الجديد لما بعد الانتهاء من الأزمة  
الراهنة، وتصور شكل القوى الإقليمية الجديدة في  
المنطقة.

في المستوى الأول، فبرز خطورة فرض حلول  
لتفكك العربي الإسرائيلي طبقاً لوجهات النظر  
الإسرائيلية، التي تدعوها - بشكل أو بآخر -  
السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.  
فقبل الأزمة الحالية في الخليج، كانت الأمور قد  
وصلت إلى حضانة سياسي وديبلوماسي شبه كامل  
لسياسة إسرائيل - الأمر الذي يعطي شبهة مصداقية  
الخفائية التلمودية لدفع العراق لتخفيف الموقف  
الإستراتيجي في المنطقة لصالح النظر عن التركيز  
السابق على القضية الفلسطينية. وكان الضغط على  
الدولة اليهودية يتصاعد، ووصلت الأمور إلى طريق  
مستودع. وكانت هجرة اليهود السوفييت إلى  
إسرائيل، والتفريغ الديموجرافي التي تجريها  
إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة لمؤذن مؤلاء  
اليهود، هي موضوعات السامة، ومصدر تركيز

الجهود العربية والمخاتبة في هذا الشأن.  
وقد انت حركات السياسة العراقية، والاندفاع  
الرئيس صدام حسين - نتيجة لحسابات إستراتيجية  
خاطئة - إلى الانسحاب وراء أطماعه إلى الخ الخمصوب  
له ولل قضية الفلسطينية، وجذب كافة الأنظار تجاه  
أزمة الخليج. فإذا كانت قد ظهرت مؤشراً هذه  
المنظمة الخاطئة لضرورة حل مشاكل المنطقة المزمّة،  
فمن الطبيعي أن يكون هذا الحل على حساب المصالح  
العربية، ولمصالح الأهداف الإستراتيجية

الإسرائيلية، مهما تكن تبرير ذلك. ولاخرج في هذه  
الحقبة، أن تبدو السياسة الخارجية الأمريكية  
المؤيدة لإسرائيل على حقيقتها. فالحرب ضعفاء  
مختلون، يحاربون بعضهم البعض. كما أنهم  
الصعب الحقيقي لاستمرار التهديد بأفكار المنطقة.  
وتدمير المصالح الأمريكية والغربية فيها، وليست  
إسرائيل. بل إن إسرائيل هي عنصر الثبات  
والاستقرار الوحيد في المنطقة، والحارس على مصالح  
الغرب فيها، ويجب تدعيمها وتقويتها، وحل  
الصراع لصالحها، فهي الأصل الإستراتيجي الثابت  
للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة، وهي القوة  
الحقيقية للمفاد على السلام فيها

إذاً المنكنا إلى المستوى الثاني من التحليل، وهو  
شكل القوى الإقليمية الجديدة في المنطقة. وشكل  
الخريطة الإقليمية الجديدة، هنا تصبح السباحة  
خطرة في هذا المستنقع الذي لاقرار له، فلاخوادم  
مزالمت غير كافية، والعالم بأسرائر من اختصاص  
الله وحده، والأزمة الحالية لم تحل بعد. على أية  
حال، يمكن تصور شكل خريطة المنطقة الجديدة  
بشكل عام كالآتي:

● برزق قوتين إقليميتين جديدتين في منتصف  
خاص: روز اليوم





المصدر : **دور اليونسف**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبة لتكتيف يمكن لكل هذا المستوى تحفيها. ومن هذا الفصل الزمني بين الخط الذي وصلت إليه الأحداث ، الخط ٢ ، والخط الذي كان من المتوقع ان تنتهي إليه هذه الحركة ، الخط ب ، كان هناك ضروريا لإمكانية حدوث هذا التوازن وهذا التكيف في ظروف مادية. وقد أدى العمل العسكري العراقي ضد الكويت إلى قطع الفصل الزمني الذي يصل بين القطع ، الفصل ج ، بسرعة ، الأمر الذي أدى إلى إلغاء المصلحة الزمنية اللازمة لتكيف الموقف الإقليمي في ظروف معينة مع تغير أليات النظام الدولي. وهو ما سيؤدي إلى فرض التغيرات المطلوبة في المستوى الإقليمي - خاصة منطقة الصراع العربي الإسرائيلي - من إعطاء الفرصة الكلية للتغير التدريجي. وهو امر خطير للغاية ، حيث يفرض على اطراف النظام ، تغيرات في الخريطة الإقليمية لا يرى لهم فيها. وهي إحدى النتائج السلبية للحركة العراقية غير المتوقعة وغير المحسوب ، الذي أدى إلى إضراب استراتيجي جسيمة في النظام العربي ، لم يكن مستعدا لها .

وملأ هذا ؟  
مماثلت عناصر الموقف في المنطقة العربية تحمل نثر الخطر. ومماثلت احتمالات المواجهة العسكرية ضد العراق قللة على قدم وساق. ولا تعني أي تغيرات ظاهرة تراجعها للولايات المتحدة عن تنفيذ خطة العمليات الأمريكية في الخليج ، بل إن متنامية وصول القوات الأمريكية إلى المنطقة يشير إلى أن سيناريو العمليات الأمريكي سائر طبقا لما هو مخطط .

فلماذا يفعل بنا صدام ؟ وأقبل هذا ويعد ، ماذا يفعل بشعب العراق ؟ ليس من مصلحة أحد - وبديهي ليس من مصلحة مصر - أن تغرب العراق ، حيث أن ذلك يعتبر خسما من أصول القوة العربية الضعيفة. وليس من مصلحة أحد ابتعاد العراق - بقلة الاستراتيجي - عن قضايا العرب الرئيسية. ولكن الأمر ليس بهذا ، ومن يملك الأمر لا يفي نتيجة تصريفاته الحمقاء ، وانسيقه للفتح المنسوب .

لواء /ح/ **الحمد عبد الحليم**

وعلى أطراف ، العالم العربي ، تحسنان حركته ، وتتلفظن نظيره ، وحيثما كان على المصالح العالمية في هذه المنطقة الحساسة من العالم قد تكون هناك القوتان هما : إسرائيل ، وإيران . أو هذا على الأقل مسود سمي لتحقيقه القوى العالمية .

● في إطار المنطقة العربية ، وبعد الانتهاء من القوة المتوقعة فيها - وهي العراق - قد تبرز مصر على قمة النظام الإقليمي العربي . ولهذا الاتجاه محاذيره السياسية والاستراتيجية - إذا تم في إطار هذه الظروف وما أود أن البت النظر إليه بشدة ، إن تصب القاهرة حساساتها الاستراتيجية مسبقا ، للحفاظ على المصالح المصرية ، والعربية ، وهو ما أفن أن يفتقدنا الواجبة تقوم به بالفعل .

● ستحاول الولايات المتحدة ، وبالقوة القوي العالمية ، استمرار الحفاظ على توازن القوى الإقليمية في باقي مناطق العالم العربي ، الذي يضمن استمرار حماية مصالح الولايات المتحدة والغرب ، في المنطقة الاستراتيجية العالمية ذات الأهمية القصوى (البترول) ، حتى حوالي عام ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥ . وهي الفترة المتوقعة لانتهاء الاعتماد على بقول المنطقة لاسباب متعددة . وهو نفس التوازن الذي حرصت الولايات المتحدة على إيجاده في منطقة الخليج العربي ، لفترة مديدة انتهت الحرب العالمية الثانية ، واستعبد بريصا من شرق السويس ، والذي أدت العمليات العسكرية الأخيرة إلى إخلاله .

هوما ، فالتنبؤات لتجابه من هذا السؤال - الأكثر إلحاحا - تضيق للعديد من عوامل الإيهام وعدم التأكد . ولكن الأحداث القادمة ستؤيد ، أو تعمل ، أو تغير مثل هذه التصورات . وهذا الرئيس من التعرض لكل هذا الموضوع المفجر ، هو إصطاء

إشارة تحذير واضحة ، للاستعداد لكل هذه التغيرات حتى لا نتاجتنا بعد الانتهاء من الأزمة الحالية . الأشرار الاستراتيجية النتيجة عن تحرك صدام الأخير .

حدثت التغيرات في النظام الدولي نتيجة للأحداث السوفيتية التي قلعا الرئيس جورجيتشوف . وفشلت حركة التغيرات ثلاثة مستويات : ( انظر البرواز ٢٠ )

- مستوى القوتين العظميين .
  - المستوى العالمي - والأوروبي بصفة خاصة .
  - المستوى الإقليمي ، ومثل العالم الثالث .
- صحيح أن انعكاس الأحداث على قمة النظام الدولي لم يكن قد وصل تأثيرها إلى المستوى الإقليمي . إلا أن ذلك جانباً إيجابياً يتأمل في قدرة النظام الإقليمي على التوازن والتكيف مع تغيرات النظام الدولي بشكل هادئ ، يسمح بأفضل ظروف

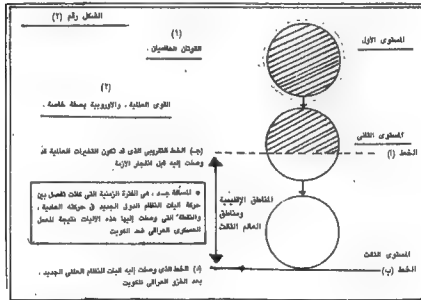
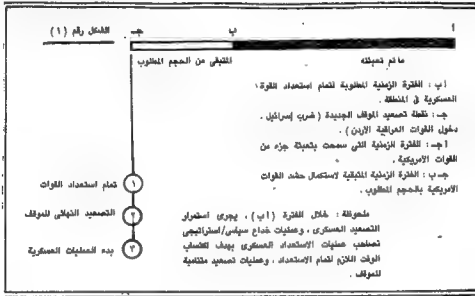




المصدر : دور الموسنف

التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلوات

















المصدر: ..... المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

# سيناريو الحرب لماذا وكيف؟

●● لا تتحرك قوات عسكرية دولية متعددة الجنسيات. وبهذا القدر من الضخامة والانتشار، دون أن يكون لها هدف ومهام عسكرية ذات صبغة استراتيجية يتحتم تنفيذها قبل أن تعود إلى مواقعها، وذلك من خلال عمل عسكري تم تهيئة المسرح الدولي والاقليمي لقبوله. الخبير العسكري المصري لواء أ. ح. متقاعد حسام سويلم المدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة يرسم سيناريو دقيقاً للحرب المحتملة، ويرشح الحل العسكري بنسبة ٩٠٪، وهو الخيار الذي جهدت مصر - ولا تزال - في تجنبه. ويصل الخبير العسكري المصري إلى أن الحرب لا يبدل عنها، وأن هذه القوات لن تقف في انتظار عدوان عراقي على السعودية ثم ترد عليه، ويرسم الخبير العسكري سيناريو للحرب الذي يستغرق في رأيه من ٧ إلى ١٠ أيام ●●

لواء أ. ح. متقاعد:

حسام سويلم

المدير الأسبق لمركز  
الدراسات الاستراتيجية  
للقوات المسلحة











## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

سأفعلها. هذا بالإضافة إلى عدم توافر عناصر عراقية مخلصنة وشجاعة حوله تعمل على ترشيده قراراته وتصحيح له المسار المهلك والمدمر الذي يقود خطفه وشعبه من خلاله إلى الهلولة. فجميع من حوله يسبحون بحمد الزعيم الملهم الأوحد كليل نهار. ويؤيدون خطواته. ولا يجروا أحد منهم على إبداء اللوعة والتحذير من الجسيم والخراب الذي يسوق العراق إليه. كما أن تراجعهم وإقوله بشرائط الولايات المتحدة إنما يعني فقدانته لهيبته. وقوته محليا أمام شعبه وكذا عربيا ودوليا. وهو أيضا بمثابة انتحار ادبي ومعنوي له من الصعب على شخص مثل صدام حسين تقلبه. خلاصة إن شروط واشنطن حتى في حالة تراجع صدام

حسين عن موقفه. لن تقف عند حد الانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية إليها. ولكنها ستضئ إلى أبعد من ذلك. ٢- كما نطعم احتمال ٥٠٪ لآخرى لإمكان وقوع انقلاب سياسي عسكري في العراق. يطرح بصدام حسين وما يملكه من نظام. وذلك بفعل إدراك بعض العناصر السياسية والعسكرية العراقية الواعية لمغبة (المحرقة) التي يقود صدام حسين العراق إليها. وفي هذا الصدد لا يمكن تجاهل حالة السخط التي تسود الشعب العراقي ضد النظام القائم. والذي يلائق انتقل إلى صفوف المؤسسة العسكرية والتي بدأت عناصر كثيرة فيها تدرك خطورة الموقف الذي يلقه العراق وهو مغرول بوليا. ويواجه احتمالات مواجهة

المصدر :

التاريخ : ٢٩٤٤ عند ١٩٩٠

عسكرية واسعة من قبل قوات دولية متعددة الجنسيات على رأسها الولايات المتحدة. لا قبل ولا قدرة للجيش العراقي على التصدي لها. وما سوف تؤدي إليه من نتائج مدمرة للعراق. ناهيك عما تقعر به من استمزاز وخجل وعار من عملية غزو الكويت وما سداها ويسودها من حقبة ومعوية يمارسها جنود صدام أبناء الكويت والأجانب والعرب المقيمين فيها. والتي فتشروا وسائل الإعلام العالمية على نطاق واسع. ودلائل هذا الاحتمال توضح من إعدام صدام حسين لـ ١٢٠ ضابطا عراقيا مع بداية الغزو. وما تريد أخيرا من أنه أجبر عشرة من المسؤولين السياسيين والعسكريين العربيين إليه يوم ٨/١٣ الماضي. ناهيك عن النشاط الذي برز

أخيرا في العمليات المناهضة للنظام العراقي والموجودة في إيران وسوريا وباك. أخرى. ونضرها إعلان زعيم المعارضة العراقية في إيران محمد باقر حكيم عن استعداده لحشد ١٠٠ ألف مقاتل عراقي للمساعدة في الاطاحة بصدام حسين.

لماذا تشرح الحل العسكري بنسبة ٩٠٪؟

إن ترجيحنا لبروز الحل العسكري للآزمة بنسبة ٩٠٪ إنما ينهض على الأسس التالية :

أولا : لا بد من أن تكون في غاية الوضوح والصدق عندنا نحدد الهدف الرئيسي من حشد القوة العسكرية متعددة الجنسيات والذي يجري في المنطقة حاليا بشكل لم يسبق له مثيل منذ حرب فيتنام. فما الهدف الحقيقي ؟

لزعيم - بل أكثره ذلك - إن الهدف الرئيسي من حشد هذه (الأرماة) بهذه القوة. ليس في المقام الأول إرغام العراق على سحب قواته من الكويت وإعادة الشرعية إليها. فمع أهمية هذه الأهداف. واعتبار تحقيقها نجلها عظيم للمجتمع الدولي الذي يرغب أساليب الغزو وفرض الأمر الواقع بقوة السلاح. من أجل تحقيق



التاريخ: ١٩٩٤ سنة ١٤١٥

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

والسؤال البيهقي الذي يطرح نفسه هنا، هو: هل تقاليل الولايات المتحدة التي أصبحت تعتمد على سد احتياجياتها من النفط على واردات خارجية تصل إلى ٥٠٪ من هذه الاحتياجيات يشكل الخليج وحده ٢٥٪ منها، وتشكل الكويت والعراق لوحدهما ١٠٪، هل تقاليل الولايات المتحدة بأن تبقى هذه السلعة الاستراتيجية الخطيرة بعيدة الصخمة وما انعكس في تقاليرت سياسيه والاقتصاديه وسعريه في يد رجل متهور لا مصداقيه له مثل صدام حسين، يستطيع ان يتحكم في سوق البترول العالمي سواء بزيادة حجم الإنتاج أو تقليصه أو بتوزيعه، فاعنيك عن تحكمه في الاسعار، وما سيترتب على ذلك من اوضي في سوق البترول العالمي ومتغلبه الاوبك على السوق الخاص، وما ستنشئه علاقات النفط الصخمة عليه من تقالير في زيادة حجم وتنوع ترسفته النفويه، وما سيترتب على كل ذلك من فرض مهيمنه على باقي دول الخليج العربية في منطه حيوية ذات قيمه استراتيجيه عظيمه، تتشكل (صورة) العالم سواء من حيث تحكمها في شرايين الملاحه وبقي طرق المواصلات العمليه، او من حيث قيمتها الاقتصادية العمليه التي، سوق (استجها) :

أغلب الظن أن الاجابية البديعية عن كل هذه الأسئلة هي بـ ( لا ) ، و ( لا ) حتى وإن انسحب صدام حسين من الكويت . ( لا ) حتى وبعد عودة الشريعة للكويت ، ( لا ) حتى وإن تراجع صدام حسين عن كل شيوته وبلغ كرامته تحت أي مبررات . لذلك فإننا انطلاقاً من هذا التحليل الموجز نؤكد أن الهدف من العمل العسكري

المتوقع بعد استكمال وصول القوات المتعددة الجنسيات إلى المنطقة ، وانتشارهما لاتخاذ الأوضاع الاستراتيجية النهائية (الفتح الاستراتيجي) ، هو : إسقاط النظام الحاكم في العراق الذي يقف على رأسه صدام حسين ، وتدمير البنية الاسلحة لقواته المسلحة التي يستند عليها في

لحام ديكاتور باغ ، إلا أن الأهم من ذلك هو ضرورة الإصلاحات المتكاملة لـ ديكاتور يمين إلى الأمان صور هنتر وسوليفتي ، وما كفا مملته من أنظمة تزيين وفلسية ، فخذت من العزق المسكرى سبيلاً لتحقيق بارها . ذلك أن صدام حسين أصبح من الواضح أنه يمثل خطراً وتهديداً للأمنين العلمى والاقتصادى على السواء ، ليس فقط للمصالح العربية في المنطقة بل أيضاً على استقرار الأنظمة الحاكمة للخلفاء فيها والتي ارتضتها شعوبها ، حيث أصبح يبعد بتدبير الخريطة السياسية للمنطقة ما يتفق وأطماعه وإحلامه في أن يكون السيد الأحدث في منطقة الخليج ، وبذلك الرجل المهيمن على مستوى العالم الذى يجب أن يؤخذ في الاعتبار ، فقرار تقرير مسائل الشعوب ، وهو في ذلك يستند إلى تربسة عسكرية ضخمة تتمثل في مليون جندي وموالى إلى ٤٧٢ ألفه مطلقه حذية ، ١٠٠ فرقة معظها مدرع تحوى حوالي ٤٠٠٠ دبابة ، ٤٠٠٠ عربة مدرعة ، ٥٠٠٠ مسلح وهاون ١٥٠٠ قاذف صمد ، الصواريخ ، ٢٠ لواءات صواريخ أرض/ أرض من طرازات سكود وسكود الممستة

١٧ سفينة قتلت مسلحة بالصواريخ.  
بالإضافة إلى قنصون ضخم من أسلحة  
الحرب الكيميائية تتحمل في نوعيات مختلفة  
من غازات الحرب المميتة أبرزها غاز  
الفريل والغاز المزيج Binary.  
ما علقه القنصلية التي أصبح  
يمتلكها صدام حسين بعد احتلاله الكويت  
فتمتلئ في سيطرته على ٢٠٪ من الإنتاج  
الحالي للنفط لدول المنطقة على الخليج  
(ينتج العراق ١٢٨ مليون طن متري  
والكويت ٧٢ مليوناً، والسعودية ٢٥١  
مليوناً، وإيران ١١٢ مليوناً، وبقي  
إمدادات الخليج ١٢٠ مليوناً) كما يصل  
إحتياطي بترول العراق إلى ١٠٠ مليار  
برميل وإحتياطي الكويت ٩٤ مليار برميل  
فإذا كانت الكويت تصدر ١,٥ مليون برميل  
يومياً والعراق ٣,١٤ مليون برميل يومياً،  
فمعنى ذلك أن العراق أصبح بعد احتلاله  
للكويت يملك على تقديره ٢٠ مليون برميل  
يومياً بما يساوي ٢/١ من الإنتاج العالمي  
في وقت يصل فيه الاستهلاك العالمي إلى  
٦٠ مليون برميل يومياً.





المصدر : **العربية**

التاريخ : **١٩٤٤ سنة ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابتلأه لمنطقة الخليج تجلوبا مع  
اطمأعاه وطموحاته وتحققا  
لاحلامه .

وهكذا فقد اعطى صدام حسين الفرصة  
لاعداء الوطن العربي لتحقيق المرحلة  
الثالثة في مخطط تفتيت الوطن العربي  
( الأولى في لبنان والثانية في جنوب  
السودان ) .

**ثانياً :** أما الاساس الثاني الذي ينهض  
عليه ترجيحنا للحل العسكري ، فهو انه لم  
يحدث في التاريخ من قبل ان قامت قوات  
عسكرية دولية متعددة الجنسيات بهذا  
الغرض من الضميمة بالانتشار والفتح  
الاستراتيجي على هذا النحو الذي يجري  
في الخليج ، دون ان يكون لها هدف ومهم  
عسكرية ذات صبغة استراتيجية يتحتم  
تخليتها قبل ان تعود إلى موألفها وذلك من  
خلال عمل عسكري مضى له ومحددة  
ابعاده جيداً من قبل ، وتم تهيمه المسرح

الدولي والاقليمي لتقبله . وهي فرصة لن  
تتاج مرة أخرى للاستلحة بهذا التنظيم  
الديكتاتوري اذا ما علت تلك القوات من  
ان تحلق هذا الهدف ، فقد اعطى صدام  
حسين الفرصة لإعداد المسرح الدولي  
والاقليمي لتوجيه ضربة قاصمة له ولتنظيمه  
بما يفوق الامام كل اعدائه والذين كانوا  
سيبلون جهوداً ضخمة - فيما لو لم يغز  
الكويت - من اجل إعداد المسرح الدولي  
والاقليمي سياسياً من اجل ان يتقبل  
المجتمع الدولي علفه والعربي خاصة  
بتوجيه ضربة عسكرية تلحق بنظام صدام  
حسين ، كذلك فإن بقاء هذه القوات في  
المنطقة إلى ما لانهاية - حتى يعد انسحاب  
العراق من الكويت وعودة الشرعية إليها -  
من اجل استمرار تامين المصالح الغربية  
والاستقرار في المنطقة ، يعد امراً غير  
مقبول حيث لا يمكن عسكرياً ان تظل قوات  
في حالة تأهب او مواقع هجوم لفترة  
طويلة ، لما تتكلفه مدنيا وما يترتب عليه  
من إرهاب للقوات ، لذلك فهو مرهون لفترة  
زمنية محدودة خاصة بعد تعبئة الاحتياط  
الامريكي . ومن ثم فإن الامر يتطلب بعد

استكمال الفتح الاستراتيجي لهذه القوات  
ان توجه ضربتها طبقة للخطوة الموضوعية ،  
وتحقق الهدف والمهام المناطة بها تنفيذها ،

لفقد أصبح من الواضح للجميع ان  
الولايات المتحدة لكي تؤمن الاستقرار  
المنشود لدول المنطقة فإن عليها ان تجري

نقلاً استراتيجياً لقوات ضخمة بحرية  
وبحرية وجوية ، وتحرر حاملات طائرات  
وقطعا بحرية والافلات قتال من ولايات  
مختلفة في الولايات المتحدة ومن القواعد  
الامريكية في أوروبا الغربية ومن قاعدة  
ديجوجارسيا في المحيط الهندي يستغرق  
حوالي ٤٥ يوماً ، وإن تطلب مساعدة دول  
حلف الناتو في استكمال حشد القوات  
اللازمة ، وهو وضع مكلف ومرهق من  
الصعب تكراره . لذلك فإنه - طبقاً للرؤية  
الامريكية - فإن هناك امرين لا ثالث  
لهما حلاً لهذه المعضلة .

**الامر الاول :** السماح بوجود قواعد  
وتسهيلات عسكرية امريكية مستديمة في  
المنطقة ، وهو الامر الذي تعارضه معظم  
الدول العربية .

**الامر الثاني :** ان تتولى اسرائيل -  
منذوية الولايات المتحدة في المنطقة -  
الدفاع عن المصالح الامريكية وتوفير  
الاستقرار لدول المنطقة ، وكلاهما ليس في  
مصلحة الأمة العربية ولا الأمن القومي  
العربي ، حيث يجب بل ويتحتم ان يتم  
الدفاع عن المنطقة واستقرارها وامنها بما  
في ذلك المصالح الدولية ، بواسطة ابناء  
المنطقة فقط ، والا تسمح بظهور تيارات  
مجنونة وهواج في التنظيم العربي تخلق  
تهديدات تتطلب استدعاء قوى اجنبية  
للمنطقة كما حدث اثر غزو العراق للكويت ،  
لقد كشف شلرون عن حقيقة هذا الامر منذ





للمنى سنوات عندما صرح عام ١٩٨٢ وكان  
وزيرا للدفاع بأنه «إذا كان على إسرائيل  
أن تدافع عن المصالح الغربية في  
المنطقة، فإنه من الواجب أن يكون لها  
تمثيل في عداوت النقط العربي الذي  
تدافع عنه». فهل كان يدرك صدام حسين  
عندما اتخذ قراره الطائش بغزو الكويت  
عق الترتيبات التي سيؤدي إليها الأمة  
العربية من جراء هذا ؟

**ثالثاً :** عمل آخر هام نبع من الجانب العراقي ، ولأى ما قرىء يملأن من تشكيل قوات عسكرية جديدة ، ويلاحظ بتقريب أبار الدورول في المنطقة وعلمة وكثويت خاصة - ويستعد ويجهز قواته - ويؤيد من تحسين أوضاعها ويجهز علماء وفريق الإرهاب والخبريت له في الخروج لقاصص لفتنتها العراقية في الدول الإحتية والعربية التي تتأصل مخططة أهل يقول من تكاف القوة المتعددة الجنسيات إزاء ذلك موقف المتفرج في انتظار صواب من على السويديه من ترد عليه كما يقال : إنه امر يرفضه القتل وتخطئه قواعد الاستراتيجيه العسكرية ، من هذا يتضح ان الخيار العسكري لا يبدل عنه ، فهو ليس لفظ مطروح ، بل ومفروض أيضاً ، ومن المتوقع ان يكون سريعا ومجرده استعمال الفتح الاستراتيجي للقوات المتعددة الجنسيات المضطهدة لشريا وحتى لا تسلم الامور إلى ان يفرس صدام حسين على العلم بمسيلة الحال الواقع أو الوصول إلى ما ييسر لأمور وسط .

كيف سيمضي سيناريو الحل العسكري ؟

أما وقد توصلنا إلى حتمية فرض الحل العسكري لهذه الأزمة ، ولقينا الامتداد السياسية والإستراتيجية العملية لتسوية المتوعدة ، فإن علينا أن نضحي في تولدنا حول كيفية مضى هذا السيناريو مستترعين كما قلنا بالأسس الثلاثة التي دأبنا منها هذه الدراسة ، والسؤال الأول : هو كيف سيتبدل هذه الحرب ومقت؟ .

هناك فرضيتان مطروحتان في هذا السيناريو لا ثالث لهما :

**الفرضية الأولى:** وهي أن تبدأ العراق بتوجيه ضربة ضد القوات متعددة الجنسيات، وهذه الفرضية احتمالاتها ضئيلة ولكن ليست مستعدة، وينهض هذا الاحتمال على أساس إبرك صانع

القرار العراقي أنه لا محالة معرض للتوجيه ضربة عسكرية ضد من قبل القوات المتحدة... العسكريين، وأن هذه الضربة المتوقعة، في ضوء حجم ونوعية القوات المستعدة في موانئها ستكون قاتلة بل وميتة له. ولأنه لا سبيل لمكانه للجراح، حتى وأن تراجع فعليا وسحب قواته من الكويت، فما يستجيب ضدام حسين ولا تخلفه على أنه يكرر الخطأ الذي وقع فيه الرئيس الراحل عبدالكريم في ١٩٦٧ في رفضه توجيه الضربة الأولى. وتقبله للضربة الثانية الإسرائيلية التي أجبرته، وترتب عليها ما جرى بعد ذلك من هزائم معرولة. ومن ثم فقد يعيد ضدام حسين إلى توجيه ضربته الأولى حتى يظل حجم الخسائر التي يجبل أن تقع في قواته الخاصة الجوية... وسيكون ذلك ما لا يشاء فيه خطأ آخر، فالحق، ولكنه كما ذكرت لا يغفل له حيث قطع على نفسه الهزائم الأخرى، وسكون ضربته (الانتصارية) هذه موجهة ضد التكتيكات البحرية للقوة، مستعينة بالجنسيات المنتشرة في الخليج، وضد القواعد العسكرية والجوية لهذه القوات في السعودية خاصة في الرياض والظهران وضد القوات المنتشرة في الجبلين السوديين من المنطقة المحيطة مع الكويت

وسيتكون هدف الضربة الجوية العراقية  
أحداث أكبر خسائر ممكنة في حملات  
الطائرات وسفن القتال الأجنبية بما تحمله  
من مقاتلات، وذلك باستخدام الصواريخ  
جو/سطح (لنكوسيت) ضد السفن،  
والصواريخ جو/أرض ضد محطات الرادار  
والمواقع الصورية/أرض جو، والقنابل  
الانزلاقية ضد مرافق المطارات لتعطيلها،  
والقنابل التلقائية والمحملة بغازات  
كيميائية ضد مناطق حشد القوات البرية  
ومنتجات القيادة والسيطرة والإمداد في  
المنشآت والقواعد العسكرية، أما هدف







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضربة الصاروخية العراقية مستوحاة من مناطق حشد القوات البرية وانتشارها، وضد المدن والمنشآت الحيوية الاستراتيجية خاصة منشآت النفط، وقد تكون تقليدية وفي هذه الحالة سيكون تأثيرها محدوداً، وقد تكون كيميائية (وهو الاحتمال الأغلب) فيكون تأثيرها قسداً وإمكانات العراق في التلويث الكيميائي يمكن أن تنبئ في ضوء الاعتبارات الآتية:

يملك العراق ٣ اوابات صواريخ سكود - ب كل من ١٨ قنابلاً، وكل قنابل قمر على إطلاق من ٦ - ٨ صواريخ في اليوم الواحد، ويعتقد إلى ضرورة تجميع الموانع باستمرار حتى لا يتكثف والإجراءات التجهيز والاحتلال). أي أن يعتبر هذه اللوابات الثلاثة أن تطلق في يوم واحد

(نظرياً) ٣ لواب ١٨ قنابلاً ٨ صواريخ = ٢٤ قنابلاً. ولما كان كل صاروخ قمر على تلويث ٥٠ هكتاراً فإن ٢٤ صاروخاً قمر على تلويث ٢٤٠٠ هكتاراً (نظرياً)، وذلك لمدة يومين فإذا ما تكررت الضربة في اليوم التالي ضد أهداف أخرى بنفس المعدل (مع اعتبار عدم تكبد خسائر) يكون قادراً على تلويث ٤٢٠٠ هكتاراً (هذا بواسطة الصواريخ لرض/ لرض فقط، فإذا ما انخرطت الضربة الصاروخية بفرصة جوية تحصل لتكبد كيميائية، فإن حجم التلوث سيتضاعف بلا شك، وهنا يتبين سؤال ينبغي هو: هل ستسمح قيادة القوات متعددة الجنسيات للعراق بتوجيه هذه الضربة بداية، والتي ستؤثر عليها تكييفها هذه الخسائر في الأرواح والمعدات والسفن والطائرات، والمنشآت العسكرية والمنشآت، دون توجيه ضربة إجهاد مسبقاً عندما يتبين ملامح إقدام العراق على توجيه هذه الضربة؟ أو عند توجيهها ذلك بالعمل على صدّها أولاً ثم توجيه ضربة انتقامية موجعة تستهدف توقيع علق جسيم؟ هذه أسئلة ستجيب عنها الفرضية الثانية أو السيناريو الآخر. ولكن علينا ونحن مازالنا

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠ عند مارس ١٩٩٠

يصعد هذا السيناريو أن حشد المشكلات التي سيواجهها العراق عند تخطيطه وإقدامه على هذه الضربة الأولى، تلك المشكلات التي تتمثل في الآتي:

١ - صعوبة تحديد أهداف الضربة، وذلك بالنظر لمصوبية الانكشافات الاستطلاعية والمخابراتية التي تحت يده، وأكد اجزم أن القيادة العراقية اليوم شبه (عمياء) وغير قادرة على التحديد الدقيق للأهداف المعادية التي توجيهاً، وما تكتريها، وما تشتملها وانتشارها في أكثر من دولة وبحر وخامخ، حيث يصعب على القيادة العراقية حالياً، بل يكاد يستحيل عليها - أن تخرج أي طاعة استطلاع جوي لتحديد أماكن حاملات الطائرات والسفن الحربية في الخليج وما عليها من طائرات، أو أماكن انتشارها وسفن الدفاع الجوي والقوات البرية ومراكز القيادة والسيطرة وتوزيع أسراب الطائرات على المطارات... الخ. هذه المعلومات الحيوية والهامة لأعمال التخطيط الاستراتيجي والتعوي، وذلك بالنظر إلى الطغاة الجوية الكثيفة والمحصنة (أرضية وجوية) التي تمتلكها القوة متعددة الجنسيات والتي ستحرم أي طائرة استطلاع عراقية من الاقتراب منها.

٢ - كثرة وتعدد الأهداف وتنوعها، وتشتملها في أكثر من دولة وعلى أكثر من اتجاه يتوقع أن توجه منه ضربة ضد العراق، فإذا علمنا أن الطائرات اللازمة للمعامل مع كل هدف كالآتي:

حملة الطائرات تحتاج على الأقل من ١٥ - ٢٠ طائرة، السفينة المقاتلة ٦ - ٨ طائرات، المظفر ٦ - ٨ طائرات، موقع للصواريخ لرض/ لرض ٢ - ٤ طائرات، موقع رادار ٢ - ٣ طائرات، موقع صواريخ جو/ لرض ٤ - ٦ طائرات، وإذا ارتكنا أن التهديدات المؤكدة والمتصلة التي سيواجهها من ٥ - ٦ اتجاهات كل بها أعداد ضخمة من هذه الأهداف، لإبركان الحجم الضخم اللازم من الطائرات العراقية اللازمة للمعامل معها، حيث سيقترب بالآلاف، وإذا تناولنا حجم القوات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### متعددة الجنسيات فسندجها لتمثل

في الآتي :

الولايات المتحدة : ٤ حاملات طائرات (نيتنيس ، اينهالور ، ساراتوجا ، جون كينيدي) وعلى كل منها حوالي ٧٠ - ٨١ طائرة إى إجمالى ٣٠٠ طائرة معظمها ف - ١٤ . هذا بالإضافة الى سفينة القتال (ويسكونسين) المسلحة بالصواريخ .

وحوالى ٤٠ - ٥٠ طرادا ومدمرة وفرقاطة وسفينة إمداد ، إجمالى متوقع بعد استكمال الفتح الاستراتيجي يصل إلى ١٠٠ سفينة حربية ، أما القوات الجوية فتتألف من حوالى ١٥٠ - ٢٠٠ طائرة مقاتلة من طرازات ف - ١٥ وف - ١٦ وف - ١١١ (تعمل من قواعد فى تركيا) واحتمال استخدام القاذفات ب - ٥٢ المسلحة بالصواريخ كروز ، والطائرات (الشفيع) ف - ١١٧ (التي تعمل بنظرية ستيلث التي تخفيها عن شاشات الرادار) .

مع قوة برية وبرية/جوية تضم الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية والفرقة ٨٢ والفرقة ١٠١ المصمولة جوا - ولواء فرسان جو ومعظمها مسلح بالذخائبات (خاصة شريدان) والعزلات المدرعة والصواريخ المضادة للدبابات (تاو) والصواريخ المضادة للطائرات (ستينجر) وراجمات الصواريخ متعددة المواسير ، والمدافع ١٠٥ مم ١٥٥ مم وجميعها يتم تدريبها فى اجواء صحراوية فى غرب الولايات المتحدة باستخدام مهمات التوقيعة الكيميائية ، هذا بالإضافة إلى احتمال وصول .. فرقة أخرى احدهما منقولة جوا ليصلوا إلى ٤ فرق ، ويليغ حجم القوات الأمريكية حوالى ٢٥٠ ألف جندي يعد

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤ أغسطس ١٩٩٠

تعبئة الاحتياط منهم فى السعودية حاليا ١٥٠ ألف جندي ، حيث تصل طائرة نقل أمريكية إلى السعودية كل ١٠ دقائق تحمل جنودا ، كما استنفرت عددا من طائرات النقل التجارية لخدمة المجهود الحربي فى نقل القوات الأمريكية فى عملية (دفع الصحراء) التي يقودها الجنرال (نورمان شوارسكوف) قائد القيادة المركزية الأمريكية التي تأسست سنة ١٩٨١ مستعينا بسفينة القيادة (لاسال) . كما وفرت الولايات المتحدة لهذه العمليات عددا من بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للصواريخ طراز (بيلترينوت) لمواجهة الطائرات والصواريخ لرض /ارض العراقية ، ويخدم هذه القوات ٥ من طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والقيادة والسيطرة (واكس) وحوالى ٦٠٠٠٠ إقمار صناعية للجنس من طراز A - 11 - K يسمح العراق يوميا عدة مرات ويوفر معلومات عن لوائح وتحركات القوات العراقية بدرجة دقيقة لا يعلمها حتى صدام حسين نفسه وطائرات استطلاع ن - سي ١٣٥ ، كما يتوافر لدى هذه القوات مخزون غير معروف من الأسلحة الكيميائية ، وبين الجدير بالذكر أنه يوجد تحت تصرف

القيادة المركزية الأمريكية ٤٠٠,٠٠٠ رجل من إجمالى حجم القوات الأمريكية البالغ ٧٦٠,٠٠٠ رجل . تعتبرها ٧٠٠ طائرة مقاتلة وإنظمة استطلاع ٢٨ لاقلة عملاقة ب - ٥٢ من القيادة الاستراتيجية (سكا) ، وقاذفات ف - ١١١ .

● بريطانيا : ٣ فرق طائرات ومدمرة و٣ كسحات الغم ، ٢٠ سرب جليوار ، ٢٠ سرب تورنمو تحت قيادة الجنرال سافندي ويلسون نائب قائد سلاح الجو البريطاني ، والذي كان يتولى قيادة العمليات الجوية فى حرب فوكلاند .

● فرنسا : حاملة الطائرات (كليماتسو) ، والطراد (كولبيد) ، وسفن قتال واعداد إجمالى ٧ سفن حربية تحمل ٣٨٠٠ جندي ، و ٤٢٠ هليكوبتر ، جازيل مسلحة بصواريخ مضادة للدبابات ،





المصدر : العمود

التاريخ : ١٩٩٤ عيس طيس ١٩٩٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد استمدت فرنسا للولايات المتحدة بمعلومات كافية عن خصال الاسلحة التي استمدت بها العراق خاصة الرادار (تليجر) والصواريخ جو/جو - مقرا ٥٣٠ .

- كندا : مدرجتان وسفينة امداد .
- ألمانيا : ٦ كاسمات الغم .
- استراليا : فرقاطتان وسفينة امداد .

- هولندا : سفينتان حربيين .
- بلجيكا : سفينتان حربيين .
- إيطاليا وأستراليا : كل بحوالي سفينتان حربيين ( وتكلف اسلحا مهمهم تنظيم الموانئ العراقية وممراتها البحرية ) .

● الاتحاد السوفييتي : ثلاث قطع بحرية .

- باكستان : ٥٠٠٠ جندي من القوات الخاصة تتركز في السعودية .
- الدول العربية : قوات خاصة من مصر وسوريا والمغرب .
- كذلك قوات برية وخاصة من دول إسلامية أخرى مثل : بنغلاديش ومليزيا .

هذا الى جانب الاهداف العسكرية المختلفة التي يتحتم وضعها في الحساب في السعودية من مطارات وقواعد جوية وبطاريات صواريخ دفاع جوي ومحطات رادار وامكن تتركز قوات برية ومواقع صواريخ أرض/أرض CSS2 الصينية ، كذلك نفس العدد من الاهداف تقريبا في اسرائيل وتركيا وايران وربما في سوريا ايضا . فهل حسب صدام حسين كل هذه الاهداف وكيفية التعامل معها ؟  
وانه بالطبع لن يستطيع ان يتعامل مع جميع هذه الاهداف في جميع هذه الاجتاهات ، وانه لو تعامل مع بعضها فقط

فسيبقى الفرصة لبقى الاهداف لتسحقه ؟ وهل يمر صدام حسين حجم الدخايل الجوية والأرضية المضادة للطائرات والصواريخ التي سيواجهها من جانب القوات متعددة الجنسيات ومن السعودية ومن تركيا اغلب الظن انه لم يحسب ولم يقرر أي شيء ؟

**الفرضية الثانية :** وتنبه هذه الفرضية على اسس ان القوات متعددة الجنسيات ستبهر من جانبها بشن ضربة عسكرية ضد العراق ، وذلك لتنفيذ الهدف الاستراتيجي الذي سبق تقريره . وهذه المبصرة متبدا مرتكزة على احتمالين لا ثالث لهما : -

**- الاحتمال الأول :** يستغل أي خطأ يرتكبه صدام حسين ، وما لفر الاخطاء الذي يرتكبه مثل محاولة اختراق الحصار البحري المفروض عليه بالقوة ، أو قيامه باعمال ارهابية ضد الصالح الغربي في بعض مناطق العالم ( خاصة ان الاهلي ابو نضال قد اعاد تتركز تنظيمه في بغداد اخيرا ) . أو أحداث تحرش مع القوات العراقية الموجودة في منطقة الحدود الكويتية - السعودية تستخرج اليه . وما لفر الاحداث التي يمكن التقليل او تدميرها من اجل خلق التريمة او العبر لشن الضربة المضطلة .

**- الاحتمال الثاني :** ان توجه الضربة للمضطلة على اسس كونها ضربة اتجاهات متبدا . لحشود عراقية تستعد وتستهدف غزو السعودية ، والقوات الموجودة الآن سواء في الخليج أو في السعودية ، تؤكد كلها انها جاءت لمنع أي اعتداء على السعودية ، والعراق يؤكد بل ويضع في حساباته انه لن يتعرض للسعودية بأي صورة من الصور حتى يستمر الوضع القائم حاليا على ما هو عليه . ولكن فاته ان هناك نظرية عسكرية تقول انه اذا شعرت دولة ما بان هناك نوايا عدوانية قد برزت من قبل دولة مجاورة ، فاته يتحتم عليها في هذه الحالة ان تبادر بشن عملية وقائية ضد هذا الجار الذي يستعد ويحشد قواته للعدوان ، لإجهاض وتدمير هذا العدوان قبل شنه ، وحتى تقضي على العدوان في مهده قبل ان يقع كما نرى مشكلة الرهائن الاوربيين

والامريكيين الذين يحتجزهم صدام حسين في العراق والكويت ، فرصة تزيد من احتمالات الضربة الاجهاضية المسبقة التي ستوجه ضده من قبل القوات متعددة الجنسيات





المصدر : ..... العدد : ١٠٠٠

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاتجاهات المتوقعة

شأن الضربات منها :

لم يعد هناك غموض يحيط بالتوقعات حول الاتجاهات التي ستوجه منها الضربة ضد العراق ، فرغم أن عملية القيام الاستراتيجي واجبة وهامة في مثل هذه الحالات ، حيث غمدت القوات الأمريكية إلى اظهار أن التجمع الرئيسي للقوات متعددة الجنسيات يتركز في الخليج والسعودية ، فإن جميع الأدلة تشير إلى أن الضربة القادمة ضد العراق ستوجه له من لوبي الاتجاهات استراتيجية كالآتي :

- الاتجاه الأول : من اتجاه الخليج حيث الانتشار الرئيسي للقوة البحرية المتعددة الجنسيات خاصة حاملات الطائرات - وسفن القتال المسلحة بمصاروخ .

- الاتجاه الثاني : من السعودية ، حيث توافر لواءات القنابل والمقاتلات من طرازات : ف-١٥ وف-١٦ وف-١١١ ، والفرق المحمولة جوا والفرق الميكانيكية .

- الاتجاه الثالث : من تركيا والتي استنصر رئيسها من البرلمان قرارا بإعلان حالة الحرب ، وحيث نتمركز في القاعدة الأمريكية بها القاذبات من طراز : سي-٥٢ وف-١١١ .

- الاتجاه الرابع : من إيران ، حيث لن تطلق المماثلة للضربة التي أعلنها

صدام حسين يوم ٨/٥ بقوله العودة إلى اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ وسحب قواته من الأراضي الإيرانية وتسريح الأسرى الإيرانيين ، وإعادة الأوضاع بين البلدين لما كانت عليها قبل الحرب .

(وكان حرب الخليج التي دامت لثمان سنوات قتل و جرح وفقد وشرد فيها الملايين من البشر ، وأهدرت فيها مئات المليارات من الدولارات ، كلفت بلا هدف ولا دافع سوى نزوة من صدام حسين ) ،

والذي إن كل هذا التوعد العراقي لإيران والذي يستهدف تسكين وتحييد الجار الإيراني من أجل تلويح صدام حسين

لمواجهة معركته المقبلة أن يبلخ في إصلاح الشرخ العميق القلق في نفوس الإيرانيين من صدام حسين . فبالقطع أن يجدوا فرصة سانحة لهم لتصفية حساباتهم معه مثل هذه الفرصة المتاحة للحصول على مطلبهم منه ولولها تصفية تطلعه . وفي هذا الصدد يجب أن تشير إلى وجود تقارب أمريكي إيراني مستمر منذ فترة إغراء الفتح إلى على الاستجابة للمطلب الأمريكية ، ولا اشترط الجديان في عهد بايرون ٨٨١ إلى أن أمريكا طلبت من إيران أن تحظر قواتها على الحدود مع العراق - كذلك إعلان إيران أنها لن تقبل بحدوث أي تغيير في الحدود لتلويح المنطقة . كما سعت إيران من خلال الوفود التي أرسلتها إلى إمارات الخليج لتقديم صيغتها - وقد دعا راجسباني القوات

الإيرانية لتكون على أعية الاستعداد ، وصرح بأن إيران لن تقبل مكتوفة الأيدي إزاء التغيير الجغرافي الذي يجريه صدام حسين في المنطقة . كما أنه ليس من المتوقع أن تكون للحمية العراقية الأخيرة إزاء إيران ، صدى في جمل الإيرانيين لا يشتركون في الحصول الدواني المفروض على العراق أو تطبيع علاقاتهم مع قيادة سياسية لا مصداقية لها .

### اتجاه الضربة الرئيسية

يخطئ البعض إذا تصور أن اتجاه الضربة الرئيسية سيكون في اتجاه الكويت بهدف تحريرها من المحتل العراقي . ذلك أن الضربة الرئيسية يجب أن توجه إلى وحيث مصدر الخطر والتهديد الرئيسي والمتمثل في القيادة السياسية والعسكرية للعراق ، والمدينة الأساسية للقوات المسلحة العراقية ومنشآت أسلحة التقدم الشامل والمطارات والعراق المسكينة الرئيسية الأخرى بهدف تدميرها وشلها وتعجزها عن القيام بأي رد فعل مؤثر . أما القوات العراقية المحتلة والمتحركة في الكويت - فمن المتوقع أن تشكل مجيها ثانويا بقسمة القوات متعددة الجنسيات ، ذلك أنه بمجرد قطع







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الطريق بين القوات العراقية في الكويت وقواعدها الرئيسية في العراق - مستلح هذه القوات متحركة وفريعة - سهلة لأن مجهود عسكري بسيط يوجه ضدها**

### الشكل ونكوسين الضربة المفوغة

**- الاعتبار الأول :** إن هناك إستراتيجية لتدمير القوات العسكرية العراقية في مواجهة برية في الصحراء على خط الممرات التي دارت في الحرب العراقية العراقية سواء في أوروبا أو في شمال إفريقيا . ذلك أن حجم القوات البرية الموجودة تحت إمرة القيادة المركزية الأمريكية لا يكفي لإخراج القوات العراقية الموجودة في الكويت بالقوة حيث سيصل حجم القوات العراقية في الكويت إلى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ ألف جندي و٦٠٠٠ دبابة ومثلها من العربات المدرعة ، كما أن صدام حسين يمتلك من الدبابات ما يفوق ما كان في حوزة جنرالات الحرب العالمية الثانية أينهاور وروميل ومونتجومري في شمال إفريقيا ، بل وأكثر مما لدى الاتحاد السوفييتي في أوروبا الغربية . لهذا السبب فإن خط العرب القائمة - في الخليج سيختلف كثيراً عن النمط التقليدي حيث ستقدم القوات المتعددة الجنسيات في توجيه ضربتها للعراق في الأسس على تعاملها مع تلكه من قوة نيرانية جبارة مثقلة في الثقافات والمقاتلات والصواريخ المتنوعة والتي تتميز بإمكاناتها لضخامتيه "موجهة بدقة" وذات تأثير نيرانية ضخم يمكن حشد وتركيزه بغاطية ضد الأغراض العسكرية والمعنية الحيوية في العراق ، ويكون له تأثير كبير من استخدام قوات برية مزودة بأسلحة ثقيلة لا تتمتع بالتفوق على القوات العراقية المعادية - لما استخدمت القوات البرية والمحمولة جوا سيتم في مراحل لاحقة بعد أن تكون الضربات الذرية "الجوية والصاروخية" قد حققت أهدافها في إحداث أكبر قدر من التدمير والتخلف والشلل في القوات

## المصدر : المصير

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

### المسكينة العراقية

**- الاعتبار الثاني :** ستلعب الأنشطة المخبرية والاستطلاعية المكثفة ذات الكفاءة العالية التي تمتلكها القوات متعددة الجنسيات - خاصة الأتسار الصناعية وطلقات الأوكس الأمريكية - بجانب طائرات الاستطلاع ومسابر المخبرات الأخرى دوراً فعالاً في إنتاج الضربات التي ستوجه ضد العراق ، حيث يعتبر العراق في واقع الأمر "هوى" تماماً أمام وسائل الاستطلاع والمخبرات للقوة

متعددة الجنسيات ، والتي لديها مسح كامل لأوضاع الأهداف العسكرية العراقية سواء في العراق أو في الكويت ، ومتبعة جيدة لجميع تحركات قواته بصورة كاملة ، بينما في المقابل لا يكاد المخطط العسكري العراقي يدري شيئاً عما يجري حوله وفي جميع الاتجاهات المعادية له فهو يكاد يكون "أعمى" تماماً للإتقاء للمعلومات اللازمة للتخطيط العملياني وذلك لعدم قدرته على إخراج طلعات استطلاع جوية لتكده من سرعة تدميرها فور عبورها

للأجواء العراقية ، ويعتمد فقط في تخطيطه على المعلومات التي تتيجها له المصادر المحلية كما تتيجها للجميع ، وبعض عملائه المنتشرين في منطقة الخليج خاصة من الفلسطينيين .

**- الاعتبار الثالث :** إن الخوف من تدمير المنشآت البترولية في أي بلد خليجي ، إن يكون حقلًا بون سير العمليات الحربية طبقاً لما هو مخطط لها ، قد سبق أن تولد تدمير المنشآت النفطية العراقية والإيرانية في حرب الخليج "الأولى" عدة مرات ثم استعادت نشاطها مرة أخرى .

**- الاعتبار الرابع :** إن التفوق النوعي في الأسلحة والمعدات والمخازن التي تمتلكها القوات المتعددة الجنسيات ، وهو الأمر الذي لا تتمتع به القوات المسلحة العراقية لا تمتدحها بقدر كبير على أسلحة سوفيتية متقدمة سيكون عملاً حاسماً في سرعة تحقيق الضربة الموجهة للعراق لأهدافها وبالق خسران ، ذلك لأن الصواريخ والطلقات الموجهة التي ستستخدمها القوات متعددة الجنسيات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتميز بدقة اعلى في التوجيه ومدى ابعده وقدره تدميرية اعلى من تلك التي في يد القوات العراقية بحيث يمكنها ان تضرب الاهداف العراقية على مدى ابعده من مدى الاسلحة العراقية ، وبفاعلية اكثر . هذا بالإضافة إلى أن ما تتمتع به القوات متعددة الجنسيات من قدرات عالية

ومتطورة في مجال الحرب الالكترونية وتهدف به أعمال الإغلة الالكترونية إلى إرباك وإرباك الإنذار وبطاريات الصواريخ أرض/جو ، والإغلة والقنوصرة التامكية على أجهزة إرسال واستقبال مراكز القيادة للسيطرة العراقية . كل ذلك سيساعد في شل عناصر الدفاع الجوي والقيادة والسيطرة العراقية ، تاهيك عن التفوق الذوقي الرهيب في عنصر الطائرات ، وما تنتج به القذائف والمقاتلات الأمريكية من فائزات فـ ١٤ وفـ ١٥ وفـ ١٦ وفـ ١١١ وبـ ٥٦ من قنارات نارية وكروية عالية تجعلها قادرة على إصابة الطائرات العراقية كوز الأكلها من مطاراتها وقيل دخولها في معركة جوية Dog Fighting ، وذلك بما تملكه من صواريخ جو/جو متطورة خاصة طراز "سيكو" /الاعتدالي الخامس : إن اقتصار العراق على ما يملكه من ترسعة صواريخ أرض/ أرض سكود - ب متطورة ومزودة برؤوس كيميائية في تهديد الاهداف المعقدة له ، أصبح هناك ما يحيد من حيث القدرة التي تملكها وسائل الاستطلاع الأمريكية في سرعة تحديد اماكن احتلالها وبالقناتى التحمل معها فوق إكتشافها وقيل إطلاقها بواسطة المقاتلات الفعالة ، وفي حالة إطلاقها يتم تدميرها في الجو بواسطة الصواريخ المضادة للصواريخ - من طراز "باتريوت" هذا بالإضافة إلى أن هذه الصواريخ غير دقيقة التوجيه سيتم توجيهها ضد اهداف مسلحة مثل المنشآت البترولية والمدن وليس ضد اهداف عسكرية محددة يصعب توجيه الصواريخ سكود - ب عليها وإصابتها بدقة . تاهيك عن تحسب جميع القوات متعددة الجنسيات لاحتمالات استخدام غازات الحرب لتكميلية باستخدامها لمهمات الوقاية ومعدات التطهير .

## المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤ عن طس ١٩٩٠

### سيناريو الضربة المتوقعة

١ - من المتوقع بعد استكمال وصول القوات المتعددة الجنسيات إلى المنطقة وتسيارها بالانتظار والفتح الاستراتيجي طبقاً للأوضاع المحددة في الخطة . واستكمال إعمال التنسيق والمطوى بين العناصر المختلفة المشكلة منها القوات المشبوبة . في الضربة . وإجراء عمليات الاستطلاع . لتأكيد آخر أوضاع القوات العراقية . واستكمال تنفيذ إعمال الخداع الاستراتيجي والتعموي ، وتلقين القوات المشتركة لمهامها . لن تبدأ العملية في القوات المحد لها بلوجيه ضربة جوية

مستوى يمد ٣٠٠٠ ميل عن ٤٠٠ طائرة من الإجماليات التي سبق تصديقها بهذا تحقيق المهام القتالية الآتية :

١ - تدمير المنشآت المتعلقة بالنفط والنفط من مراكز إبعث وخلافه .  
٢ - تدمير مواقع الصواريخ أرض/ أرض ، وتشمل القاذوف ومركبات الصواريخ والقنود والقيادة والسيطرة ومحطات للتوجيه والارسال الخ .  
٣ - تدمير مصنع إنتاج الصواريخ أرض/ أرض والمنشآت والمراكز البحثية المتعلقة بها .

٤ - تدمير مستودعات الصواريخ أرض/ أرض المحتفل تخزين الصواريخ فيها .

٥ - تدمير مصنع إنتاج اسلحة الحرب الكيميائية في العراق ، والمخازن والمستودعات التي يتم تخزين هذه المواد فيها .

٦ - تدمير وشل محطات إمداد الإمداد الجوي .

٧ - تدمير وسائل الدفاع الجوي الأرضية في العراق خاصة بطاريات الصواريخ أرض/جو المدافعة عن الطائرات والاهداف العسكرية الأخرى ، كذلك الاهداف المدنية الحيوية .

٨ - تدمير وشل القواعد الجوية والطائرات العراقية ، بتدمير الطائرات في حظائرهم وعلى المعمرات ، مع تدمير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرات، والمنشآت الجوية الأخرى مثل محطات القيادة والسيطرة ومخلفات الوقود الخ.

● إجراء أعمال وشبورة إيجية وسلمية وإدارية وإستراتيجية على جميع محطات الرادار ومواقع الصواريخ لرضي/ جو ومراكز القيادة والسيطرة.

● تنمية مراكز القيادة والسيطرة الإستراتيجية والأستراتيجية والتضيقية (حيث يوجد صدام حسين في ملجأ نرى تحت الأرض خارج بغداد).

٧ - وستقوم طائرات الإنذار المبكر (الفاصل) والأفضل الصناعية طوال العملية بمراقبة تدمير المنشآت خاصة في الجانب العراقي، وتوفر المعلومات أولاً بأول عن تحركات القوات العراقية. وتنتج الضربات الجوية، وذلك لتصبح مسار العمليات طيقا لتطور الأوضاع على الجبلتين.

٢ - وخلال تنفيذ الضربة الجوية، أو قبلها بفترة قصيرة، قد توجه ضربات صاروخية بواسطة الصواريخ كروز التي تحملها القاذفات بـ ٥٧ أو الصالح بها بعض سفن القتال ضد بعض الأهداف الحيوية العراقية مثل المنشآت النفطية والمراكز الصناعية الحيوية والسود ومحطات الكهرباء وقد تصلح هذه الصواريخ برؤوس تقطيعية أو كيميائية أو

نوية (طبقا لرؤ الفصل العراقي للموقع).

٤ - وفي حالة تشييد الملقومة العراقية من المحتمل ان تتيح القوات المهاجمة نفس اسلوب تدمير السلاح الجوي الأمريكي لعينة ترسمن في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وذلك من حيث تسميتها الى مرمحات ويتولى كل اسم عدد من الأسراب يقوم بتمهين القسم المكلف به تدميرها كلها.

٥ - وخلال أو عقب تنفيذ الضربة الجوية الصاروخية. وعنه التمكن من نجاحها من المحتمل ان تثن عمليات إيراد جوي بواسطة القوات المحمولة جوا خاصة قوات "بلتا" من أجل تدمير

المصدر:

العمد

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

إيراني ذات أهمية خاصة. أو القيام بعمليات قتل أو إفساد إدارات سياسية وعسكرية هامة عن مراكز القيادة والسيطرة.

٦ - وأبرز المشاكل التي ستواجهها القوات المتعددة الجنسيات في عملياتها القتالية المباشرة ضد العراق هي صعوبة عمليات تنسيق المهام وأعمال القوات الجوية الموجودة في المنطقة من قبل حوالي ٢٠ دولة، وتحقق التعاون بينها سواء بالنسبة لإتجاهات العمل، أو القتل على الأهداف، وذلك حتى لا يحدث

تضارب وتعارض في أعمال القتل، وهو الأمر الذي سيتطلب تشكيل قيادة مركزية على الجميع هذه القوات تقوم بتخصيص مهام القتال للقوات وتنظيم التعاون بينها. وقد تشكل هذه القيادة تحت راية الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، كما كان الوضع في كوريا عام ١٩٥١.

٧ - وعند ظهور برؤوس شجاع للضربات الجوية والصاروخية. وقد القيادات العسكرية والعسكرية العراقية لسيطرتها على القوات، وحدث ارتباك وشغل في صفوفها نتيجة ما ستكبدته من خسائر من المؤكد ان تستغل القوات العربية هذا النجاح في شن هجمات برية ضد أوضاع القوات العراقية في الكويت بهدف تصفية وإنهاء لاحتلال القوات العراقية لها (هذا إذا لم تكن هذه القوات قد طليت التصلب وهو امر محتمل جدا وذلك لإعادة الأوضاع لما كانت عليه). وذلك بعد عزائها عن قواعدها في العراق وحصارها وعمل شفرات داخلها لتفتيتها وشغل قوتها على إبداء أي رد فعل تفريري داخل الكويت. أما القوات البرية العراقية فستتبع خطواتها في التصحراء بواسطة المقاتلات لأضعاف فعاليتها. وتتميز - ليلاتها - أولاً بأول بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات مع استمرار تدمير المطارات حتى تطلب القيادة السياسية العراقية القفزة (سواء كان صدام حسين أو غيره) وقد أطلق الذر والقول بضرورة الدول التي تحملها القوات المتعددة الجنسيات، ويكتظر ان تستغرق هذه العمليات حتى تحقق أهدافها مليون أسبوع وعشرة أيام.





المصدر : **المرور**

التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل يستند

### السلح النووي ؟

ترتبط الأجوبة عن هذا السؤال باعتبارين أساسيين :

#### ١- الاعتدال الأول : هل يملك العراق

سلاحاً نووياً ؟ فإذا كان العراق يملك بالفعل هذا السلاح النووي ( وهو لم يكشف عن ذلك بعد ) فمن المحتمل أن يكشف عنه في آخر لحظة باعتباره سلاح ( الملائم الأخير ) له ، ليهبط باستخدامه حتى يتم الاستجابة لشروطه . وقد يلجأ لاستخدامه عندما تقرب توليته ولا يستعمل انتحاره الذاتي الذي بداه يفرضه للكوييت ، وهو أمر لا يمكن استبعاده . بل وضحه في الاعتدال

٢- الاعتدال الثاني : ويتعلق بالتمثال إصرار العراق على التوسع في استخدام الفترات للصكولة بواسطة صواريخه الأرض / أرض ومقاتلة بكافة ضد القوات متعددة الجنسيات في الخليج والسعودية والكوييت . بل وقد إمرات الخليج ، بحيث تشمل ضرباته كي هذا الشأن على متابع ومشتات البترول في هذه الدول . وتقوم طائراته بعمليات انتحارية

لحالات الطائرات والسفن الأمريكية والإنجليزية ، ويصر - كما أعلن صدام حسين ووزرائه ، على تحويل المنطقة إلى ( مقبره وإن يجعل عليها سلاحاً ) ، فإذا اشتدت مقاومته ورفض التسليم ، هنا هل ستقبل الدول للمشاركة في العملية باستمرار هذا التخريب وتكبد الخسائر إلى ما لا نهاية ؟ لعل في هذا الحالة أن يتم توجيه ضربات نووية كعقوبة ضد العراق ومراكز المقاومة العراقية الأخرى بحيث تجبر النظام العراقي على التسليم . وقد تستخدم مقابل نيوترونية ضد البشر دون المنشآت . وقد ترك ريتشارد شينى وزير الدفاع الأمريكي الباب مفتوحاً أمام احتمالات استخدام هذا الخيار عندما سأل عن الرد على استخدام العراق للأسلحة النووية حيث أجاب أن للجيش الأمريكي يملك كثيراً من الوسائل التي يمكن توظيفها إذا ما بلغ العتد بصدام حسين إلى حد استخدام هذا السلاح ضد الأمريكيين .

كم ماذا بعد إسقاط صدام حسين ؟

لقد لاقى صدام حسين مخططة منذ بداية توليه المنطقة في العراق . وكان هدف المخطط هو تحقيق سيطرة العراق على إمرات الخليج والمملكة السعودية ويسد هيئته على المنطقة مع تخويل إيران والاتفاق معه على تقسيم المنطقة بينهما . ولقد تكرر صدام حسين وخدع كثيراً من

أجل تحقيق هذا الهدف ، وبهذه الخطا الصواب عدة مرات . المرة الأولى عندما شن حربه ضد إيران في بداية الثمانينات . والمرة الثانية عندما إساء تغيير موقف مصر ، والمرة الثالثة عندما لم يعمل حسب التغيرات الدولية الجديدة والتي فرضت لوضعاً جديدة في العالم لوصلة العزلة التي خلفتها اليوم وحده في مواجهة العالم كله باستثناء الصين والسودان والمنظمة الفلسطينية ، والمرة الرابعة والأخيرة عندما شن غزوه ضد الكوييت بهدف إحلالها . ولم يفكر أنه بذلك قد وقع على الكرسي بنفسه . ووضع الحيل حول رقبة . ولم يبق إلا أن يأتي من يليه بالحكرسي بعيداً عن قميه .

ومن المؤكد أن للمنطقة لقعة على حبة جديدة وخطيرة ، تفرض فيها الدول الصيني والكبرى وإسرائيل معادلات سياسية جديدة تماماً على دول المنطقة ، حيث من المتوقع عودة جديدة للصراعات العربية ، وما يمثل ذلك من إسقاط للقضن العربي . وإنهيار للحلفات الإقليمية الهشة التي برزت مع بداية هذا العام وتراجع أهمية القضية الفلسطينية ، وحدثت فوضى في مقفلة لوبي ، وفرض جهود موايلة شديدة على تسليح وحجم الجيوش العربية خاصة في البلدان العربية الكبرى . وصعباً تتنهي إليه هذه الفوضى الإقليمية وما سيسودها من صراعات ، فسوف يؤدي الأمر إلى تزلج







المصدر : المصور

للتنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦ أغسطس ١٩٩١

بملية خطيرة تكلف بقمقم العربي إلى  
عصر من الغرضي طويل نسيما

من المستفيد من كل ذلك ؟

لأنه ان المستفيد الاوحد من كل ما  
يعتني وسيعتني منه العالم العربي حلقيا  
ومستقبلا ، هو - اسرائيل فهي - الدولة  
الوحيدة التي ستجني ثمار كل هذه  
الصراعات العربية - العربية . وهي  
المستفيدة الاولى من العدوان العراقي على  
الكويت ، حيث يبرز العراق كعدو رقم (١) .  
في منطقة الخليج والعنيفة للدول العربية  
الاشرى في المنطقة . وهي ايضا  
المستفيدة من الضربة المتوقع ان توجهها  
القوات متعددة الجنسيات الى العراق .  
وتكليس دوره العربي ، ولذاية وتفكيك  
تدمير قواه المسلحة . كذلك هي  
المستفيدة الاولى من التداخلات الدولية  
التي الحمها صدام حسين بظهور في  
المنطقة برفضه للحلول العربية . كما انها  
المستفيدة الاولى من المعادلات السياسية  
الجديدة التي ستفرض في المنطقة  
واخطرها تحجيم للقوات المسلحة العربية  
وفرض قيود دولية على نموها ، وهي  
المستفيدة ايضا من توارى القضية  
الافلسطينية الى اسفلية متأخرة في  
الاهتمام الدولي . كذلك هي المستفيدة من  
الصراعات العربية - العربية التي نشبت  
لغويا بعد فترة قصيرة من التضايق  
للعربي عفتها الامة العربية .













المصدر: المساءل

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قصص صاروخي وبجري لكل المواقع









المصدر : الغشاء

التاريخ : ٩٩٠٩٠٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أكد الخبراء العسكريون أن صدام حسين وصل بالمنطقة إلى حافة الهاوية .  
وبكل الاسم والمرارة أوضح الخبراء أن فرصة العراق منعدمة تماماً أمام الضربة  
العسكرية القاتلة التي تعد له من جانب القوات متعددة الجنسيات التي يجري  
حشدتها في منطقة الخليج . أوضحوا أن هناك ثلاثة سيناريوهات للحرب  
المحتمل وقوعها بين لحظة وأخرى .

خبراء الحرب .. يرسمون

صورة المعركة

ضربات جوية

ثلاثة

تحقيق :

مختار عبد العال - أحمد الشريفي





المصدر :

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ع ٩٠٥٠٠

### حرمين من الاسد

وعن السلاح الجوي الذي يورده في المعركة يرى لواء أركان حرب (سابق) يصرى كنديل - أن القطع البحرية القريبة لن تجد منافسا لها في الخليج حيث لا تتوافر لدى العراقي قوات بحرية بالمعنى المعلوم .. ويتوقع أن تقوم أكثر من ٨٠ قطعة حربية أمريكية وفرنسية وإنجليزية من بينها حاملات الطائرات والطرادات والمدمرات وغيرها بتكمير قوات العراق البحرية وسطه ومنشاته الحيوية الساحلية مع حرمة من الحصول على أي إمداد أو دعم ..

### ومستشاريو آخر !

أما اللواء طلعت مسلم الخير الاستراتيجي - فهو أن أقرب المصيريوهات حاليا هو دخول إسرائيل إلى الأرن للتحج جبهة جديدة للقوات العراقية على حدودها الغربية مما يشتد حد هذه القوات ويقتل من قوتها على الحدود مع السعودية ..

ويتراف مع ذلك ضربات بالطيران واستخدام الصواريخ جو - أرض مع الصواريخ المحمولة على السفن - وتقطع الحربية والصواريخ أرض - أرض المنطقة من قواعدها بالسفينة العربية السعودية ..

ويعتقد أن الضربة الجوية سوف تستمر يومين أو ثلاثة قبل دخول القوات البرية الأمريكية والمتعددة الجنسيات إلى العراق وذلك على ضوء نتائج الضربة الأولى والتي سيضعها ضربات جوية متتالية حتى تعطل

تتاجها ويصبح الطريق منها تماما للقوات البرية ..

### وتكسور ثالث

ويشير اللواء أركان حرب محمد الفلاح كريم حامل وسام نجمة الشرف وقائد المنطقة الجنوبية (سابقا) - إلى أنه من الصبر على الإنسان أن ترى لك في الوطن العربي وقد انحاط نفسه بالافطار من كل جانب وأنت في الوقت نفسه غير قادر على تخليصه من تلك الوضعة التي يمر على التصادي فيها ..

ويؤكد اللواء كريم أن انصراف

أما السلاح الجوي العراقي فلقوة ٥٠٠ طائرة .. وإذا طبقا عليه القواعد العسكرية قلنا نجد أن هذا السلاح ضئيل جدا بالمقارنة مع ما يصلح منه للقيام بالعمليات العسكرية اليوم لا يزيد على ١٥٠ طائرة مقاتلة وبالتالي يبلغ من العمر أكثر من ١٥ عاما كما أنه يستخدم كثيرا في المعينات العسكرية أثناء الحرب مع إيران ..

والدفاع الجوي العراقي ليس بحالة جيدة فقد تم اختراقه مرات عديدة أثناء الحرب مع إيران وإغترفته إسرائيل بضربها للمواقع الجوية عام ١٩٨١ ..

والعراق لا يمتلك قوات بحرية كافية ويمضي أبق فهو ليس لديه قوات بحرية !!

وأضاف .. وبصفة عامة إذا نظرنا إلى أن العديد من القوات العراقية مجرد صفيح سمن وهناك وحدات من الصبينة الذين لايزيد عمرهم عن ١٥ عاما بالإضافة إلى أن معدات الجيش غير صالحة للاستخدام في مناخ الصحراء الحديدة الحرارة إلى جانب أن لتمام الإمداد والتأمين العراقي ليس بالشكل الجيد قلنا منجد أن هذه العوامل مجتمعة تشكل نقاطا سلبية تجعل المعركة في غير صالح العراقي بالمرء !!

### خمسائل !

□ وهل يمكن تحديد حجم الخسائر ؟  
□ لكي نحدد الخسائر يجب أن نعلم أن أصغر صاروخ حجه ٥٠ كيلو جراما ويحدث خسائر تتراوح من ١٠ إلى ١٢ قتلا ومن ٣٠ إلى ٦٥ جرحا والهجوم التكميائي بالطائرة خسرانها تتراوح من ألفين إلى خمسة آلاف قتيل وجريح وبصفة عامة فإن أسوأ الخسائر ستكون تدمير القوات العراقية بالكامل ..

□ والآثار الجانبية لذلك !!

□ المستفيد الوحيد هو إسرائيل حيث يتم القضاء على جزء من القوة العربية بما يتيح لها الإطمان لمدة لا تقل عن ١٥ عاما قائمة وتمرز داخل الأرن حتى ولو لم يتم احتلاله وتشريد ٧٠٠ ألف فلسطيني يصلون في دول الخليج وإعادة رسم خريطة المنطقة بالكامل ..

المصيريوهات إذا ما إنتقلت حرب بين العراق والقوات الأمريكية ومايساندفا من قوات أجنبية سيدنا بتوجيهه إندار من تلك الدول بلك سراح الرهائن المحتجزين من رعاياها لدى العراق فورا وخلال وقت وجيز ولا كانت القوة هي سبيل خلاصهم .. وبالطبع أن يستجيب الرئيس العراقي لهذا المعطى المعالج وسيد الفاصل الأول يدفع قوات الانتشار السريع وضمنها القوات الخاصة وهم ما يسمون (بالكوماندوز) إلى أماكن التحفظ على هؤلاء الرعايا لرهائن بهنف تأمينهم ..

ويظهر الفصل الثاني بمهاجمة الطائرات متعددة المزايا للمنشآت المهمة والحيوية بالعراق لتدميرها وأولها بالطبع مراكز القيادة وعري وجه الخصوص للقيادة العامة العسكرية العراقية .. مع التشويش والتعويق لأجهزة الأذار والعمل على إبطالها ..

ويستطرد قائلا .. وبهذه ستكون للطائرات الأمريكية والغربية المياداة على الطائرات العراقية ..

وأثناء الضربة الجوية المعادية للعراق وتحت ستارت ونشاطات للمدفعية للصواريخ الحديثة .. سوف تندفع المدرعات والمشاة من الحدود السعودية لإدخال دولة الكويت لتطويقها في أيام قليلة حتى لو دخلت في معاركة مع القوات العراقية لأن النتيجة في النهاية مصوبة ..

ويرى أنه إذا ما وصلت القوات المهاجمة إلى الحدود العراقية بعد السيطرة على أرض الكويت سوف يصرع الجانب العراقي منظرنا لطلب إيقاف القتال وإذا لم يحدث ذلك فسوف تواصل القوات المهاجمة تقدمها لتدخل العراق وتفرش ماين لها من شروط القاب على المطلوب ..

وعن رد فعل العراق عند اكتشافه قرب الهجوم بواسطة وسائل الاستطلاع المختلفة ..





دخل العراق بهدف تدمير المطارات وقواعد الصواريخ والمنشآت البروتولية والصناعية الاستراتيجية إلى جانب الهجوم على منطقة حدود العراق مع الكويت لفصل القوات العراقية المتواجدة الآن بالكويت عن العراق والقيام بعمليات عسكرية محدودة داخل الكويت لتصلبها والسيطرة على المواقع الاستراتيجية بها .

ودخل ضمن الاحتمالات أيضا القصف الجوي للطريق البري الذي يربط العراق بالاردن وهو طريق ضيق ومضيق ووحيد وضربه يضي الخلق الطريق أمام أية إمدادات تصل للعراق .

ومن الاحتمالات كذلك أن تأتي ضربة جوية متزامنة مع هذه الضربات من جانب تركيا وينتج عنها صدام عسكري مع العراق يقفه غزو كامل للعراق من هذه الجهة ..

كما سيتم قصف صواريخ العراق من البحر بواسطة ٨٠ قطعة غربية غربية متواجدة بالخليج حتى الآن ..

وهذه احتمالات كبير لانجاح إسرائيل للاردن لفتح جبهة أخرى على العراق .. ولو تم ذلك فستكون كارثة !!

وأوضح أن مسرح العمليات سيتم في الكويت والسعودية والعراق ودول الخليج والاردن .

#### مقارنة ١

□ وماذا عن القوة العراقية ؟؟

□ يمتلك العراق جيشا قوامه مليون مقاتل من بينهم ٣٠٠ ألف تم سحبهم من الجبهة الإيرانية بعد مذبحة صدام الأخيرة لدفعهم على الحدود السعودية بالإضافة إلى ١٢٠ ألفا متواجدين حاليا بالكويت .

ستوجه إليها الضربة الأولى لشغل ثلثة العراق .

وهذه المرحلة تأخذ فترة من الوقت لأن أمريكا لم تكن تضع في الحسبان ما فعله العراقي وأذلك بدلت هذه المرحلة مع بداية الغزو .

● أن تشديد الحصار الاقتصادي والبحري على العراق مع استمرار توقف السعودية وتركيا عن ضخ البنزين العراقي عن طريق خطوط الانابيب سيجعل قادة العراق أمام طريقين لا ثالث لهما : إما الاستسلام من الكويت أو إفتعال أية عملية عسكرية لتخروج من هذا الوضع .. وهو ما تنتظره أمريكا والشو الغربية .

● أن محاولة العراق المستمرة لفرض الامر الواقع تجعل الصراع بالعملية العسكرية ضروريا ..

● تزايد القلق على مصير الرهائن الغربيين .

● أن التواجد الاجنبي في منطقة الخليج قد لا يبدد بقولا لدى بعض الجماهير العربية لذا فإن أمريكا بهيما إنهاء هذا الوضع بشكل سريع حتى لا تأتي بنتيجة عكسية . وتتصلال الجماهير عن الفرض من وجود هذه القوات دون تأييدها لميلها المصحة في تحرير الكويت .

● أن التكوين مسرح عمليات محدود لمساحتها صغيرة لا تزيد عن ٢٤ ألف كم<sup>٢</sup> وأقصى عرض لها يتراوح ما بين ١٢٠ إلى ١٢٠ كم لذلك فهي لا تعتبر

مسرحا مقلبا للعمليات العسكرية الكبيرة بالإضافة إلى أن أي صراع عسكري بداخلها ممنوع لوجود البنزين بها والخوف على تدميرها في حالة نشوب الصراع .

● أن التكتلة الباهظة نقلت القوات الموجودة بالمنطقة لاستطاع أمريكا أن تتحملها طويلا بدون أي هدف أو مع إبقاء الوضع على ما هو عليه حاليا .

وأضاف : أن الشرارة الأولى يمكن أن تأتي من خلال اشتباك مفتعل على حدود العراق مع السعودية أو الكويت أو الابتزاز من أحد الامكن الأخرى مثل تركيا أو الخليج .

#### تصنيف صاروخي ١

□ وكيف ستكون الضربة .. ؟؟

□ من المتوقع استخدام الطيران للقصف الصاروخي لتعديد من المواقع

وحوال احتمالات قيام العراق بشن هجوم بالأسلحة الكيميائية .

أكد الخبراء أن هذا السلاح الكيميائي قد تم تحميه إلى حد كبير بعد الاجراء الذي قامت به القوات الأمريكية والمشاركة بنشر صواريخ مضادة لصواريخ سكود السوفيتية التي تحمل الأسلحة الكيميائية العراقية على طول خط الحدود مع العراق .. وأوضحوا أن هذه الصواريخ المضادة قد تم نشرها وبالملة العربية للسعودية وقلت إلى حد كبير من تأثير هذا السلاح الكيميائي .

فأشاروا إلى أنه ربما كان هذا الاجراء هو السبب الذي جعل شرارة الحرب

لا تتلعق حتى اليوم لحول الغرب من استعمال السلاح الذي لم يستعمل من قبل .

ولذلك لم تخاطر أمريكا بالخلوع في حرب قبل أن تجد الوسيلة لتحييد هذا

السلاح . وفي هذا الاثر قال اللواء د . جمال مطلوب الخبير العسكري بمركز دراسات الشرق الاوسط أن المرء ما كان يتنبأ أن يحدث في مثل هذا الموضوع لانه يعلم في نفس ان يتحدث عن ضربة عسكرية توجه إلى شعب شقيق وتؤثر على الوطن العربي بالكامل وهذا هو ما حاول ويحاول الرئيس صليبي مبارك أن يملع وتوقعه بشن الطريق رغم اصرار قادة العراق

تلى دفع المنطقة بأكملها إلى وضع خطير يضر بها أشد الضرر ويقضي على قوة العراق العسكرية التي كنا نطمح في أن تكون سفدا لنا لمواجهة التحديات والمخاطر الحقيقية التي تواجهها أمنا العربية .

وشرح مجموعة من الامنياء التي لم تجعل الصراع ينفجر حتى الآن مؤكدا أنها في الوقت نفسه أسباب تجعل في داخلها عوامل الانفجار والدلاع الشرارة وأهمها :

إن الاستفلاق العسكري للعراق لم يتم بدرجة كافية حتى الآن حيث تقوم الانفجار الصناعية الأمريكية باستفلاق كافة المواقع العسكرية للعراق داخل العراق والكويت وتحديد أماكن قواته حتى يمكن تحديد الاهداف التي





المصدر : ..... المسألة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

قال مسؤول الجناح العراقي إحياء الهجوم بكل ما تيسر له من أدوات الحرب والدمار وأحدث أكبر قدر من الخسائر في صفوف القوات الجوية وصواريخه المضادة ..

ويرى أنه إذا ما تمكنت القوات العراقية من الصمد والإكلاف لسوف تقوم بالهجوم المضاد .. أما إذا عجزت عن ذلك فمن يكون لها إلا استخدام ما تلوح به حالياً وهو ( سلاح الغاز الكيماوي ) .. وهو سلاح رهيب وعلى استخدامه محاذير كثيرة وهو مجرم دولياً .. ثم إن هذا السلاح يتطلب أن تكون القوات المتحاربة بعيدة عن بعضها .. أما وإن تدخلت لسوف يكون التأثير لاحقاً بالقوتين المتضادتين ثم الريح وإتجاهه لا يجعل استخدام الغازات الكيماوية وسراً لمن يمتلكها للأسباب السابقة .

ويشير إلى أن الوفاة من الغازات أصبح في الجيوش الحديثة من الأمور السهلة إلى حد ما وذلك باستخدام القنعة الواقية للأفراد ثم محاولة التطوير للأسلحة والمعدات .. فإن ولدت خسائر لدى المحاربين فمن تكون يمثل هذا القدر الذي يرد في وسائل الإعلام طالما توفرت وسائل الإنذار والوعي والتدريب

ويرى اللواء محمد الفاتح أنه إذا حدثت هذه التصورات لسوف لا يقتصر أمر تلك الحرب على الولايات المتحدة كجانب والعراق من جانب آخر .. بل لابد أن يمتد ليهيها إلى غيرها فسرعان ما يكون لكل جانب أضرار وعلاوة على ذلك تشكل القوات المتحاربة والجهات المشاركة في مجموعات حتى مجريات الأمور وما تقرضه الأحوال .. وساعتها سوف نقول إن الحرب العالمية الثالثة قد اندلعت !







المصدر : ٢٩ سبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

## تحليل عسكري

في إثر قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٧ أغسطس الجاري بإرسال قوة ردع عسكرية أمريكية إلى منطقة الخليج استجابة لنداء أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بطلب المساعدة الأمريكية لتحرير بلاده من الغزو العراقي ولطلب خادم الحرمين الملك فهد ملك السعودية من الدول العربية والدول الصديقة إرسال قواتها لمساعدته في الدفاع عن بلاده من خطر غزو عراقي محتمل ، أقامت الولايات المتحدة أكبر جسر جوي عسكري في تاريخها لتنفيذ عملية ( درع الصحراء ) التي تستهدف حشد تشكيلات من القوات البرية والجوية في شمال شرق السعودية قرب الحدود الكويتية وحشد وحدات من الأسطول الحربي الأمريكي في مياه الخليج . ومن المنتظر أن يزداد الجسر الجوي تضخما بعد قرار الادارة الأمريكية بإرسال قوات أمريكية إلى دولة الامارات العربية بعد اعلان دولة الامارات رسميا موافقتها على استقبال قوات عسكرية من الدول العربية والدول الأخرى الصديقة للمساهمة في الدفاع عن المنطقة .

## احتمالات المواجهة العسكرية في منطقة الخليج

وبالنسبة لظروف الغزو العراقي الخاطف للكويت والتهديد العراقي للسعودية بعد وصول القوات العراقية قرب الحدود السعودية وحصد المنطقة المحاذية ، فقد استدعى الموقف ضرورة وصول طلائع من القوات الأمريكية إلى منطقة الحشد بالسعودية في أسرع وقت ممكن . وهذا ما دعا هيئة أركان القوات المشتركة الأمريكية إلى أن تقر إرسال تشكيلات قتالية من الفرق الأمريكية الموصولة جوا على وجه السرعة ، وتعتبر هذه الفرق دعامة قوات الانتشار السريع التي تعد خصيصا لثل هذه المهام العاجلة . وكان قوام طلائع القوات الأمريكية التي وصلت إلى منطقة الحشد بالأراضي السعودية أوية من الفرقين AT و ١٠١ والموصولة جوا التي تتكون أساسا من قوات المظلات ، وتعتبر الفرقان من فرق النخبة الأمريكية ، وقد سبق اشتراكها في عملية غزو نورماندي في ٦ يونيو ١٩٤٤ وفي حرب فيتنام وفي الغزو الأمريكي الأخير لبنا ، وتشكل كل فرقة منها من ثلاثة أوية بخلاف وحدات المناوبة والوحدات الإدارية وهي مزودة بالذبابات والمدفعية الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات من طراز ( تلو ) وطائرات المليكوتر من طراز ( أباشي وكوبرا )

### جمال حماد

ومنذ صدور قرار الرئيس الأمريكي بوش كرس السلاح الجوي الأمريكي ما يعادل ٧٧٠ من طائراته وقدراته لنقل ما تقرّر إرساله من قوات وأسلحة ومعدات في رحلات يومية تقوم بها طائرات النقل الحربية المصلافة إلى منطقة الخليج . وقد أضيف إلى هذه الطائرات الحربية ٢٨ طائرة تابعة لعدة شركات طيران مدنية من طراز ( جاهير ) طليتها السلطات الأمريكية من هذه الشركات بحيث أصبح معدل النقل المنتظم هو وصول طائرة أمريكية إلى منطقة الخليج كل عشرة دقائق . وتشترك في إقامة الجسر الجوي الأمريكي طائرات النقل من طراز جلاكسي ٥ ومن طراز ستار للترسي ١٤٠ ومن طراز هيريكليس سي ١٣٠ . ونظرا للبعد الشاسع الذي يفصل بين القواعد الجوية الأمريكية في الولايات المتحدة وأماكن انتشار القوات على الأراضي السعودية ، والتي تتجاوز ١٣ ألف كيلومتر ، فقد أصبح من الضروري تزويد هذه الطائرات بالوقود في الجو عن طريق أسطول من طائرات الامداد بالوقود في الجو من طراز بونينج

١٢٥ - كس





التاريخ : ١٩٩٠ غسب طيس

وهوى (ولاء هوا) وتبلغ عدد هذه الطائرات ١٣٦ طائرة ميكروتر في (الفرقة ٨٢) و ٥٦ طائرة في (الفرقة ١٠١). هذا ويبلغ اجمالي عدد (الفرقة ٨٢)

أما القوة الجوية الأمريكية المتحشدة من أجل عملية الخليج فهي عبارة عن ثلاث مجموعات من محلات الطائرات (تنتهجنز) وساراثا وإينتهاور - تحصل كل منها على فوهيا حوالي ١٠ طائرة مقاتلة للذروة فضلا عن البارجة الصلاصلة (ويسكو سن) والذرة بصواريخ سطح سطح بعيدة المدى وما يزيد على ٥٠ قطعة حربية من الطرادات والمدمرات ، والفرقاطات وسفن المعاربة وسفن تلحق بها حاملة الطائرات جون كيندي التي تترافقها سفينة معونة.

ولفلا السفن الحربية الأمريكية التي أبحرت إلى  
ممتلكات الخليج عن طريق قناة السويس والبحر الأحمر  
لتنفيذ القيادة البحرية الأمريكية في إسرائيل مع  
الهندى، فقد غادرت سفن حربية أمريكية نحو  
الأسطول هورنغ كونج على ظهرها حوالى خمسة  
آلاف من البحارة ومشاة البحرية في طريقها إلى منطقة  
الخليج عبر المحيط الهندي وخليج عمان، وتم تعيين  
الفرات المنزلى مرسى قائد الأسطول هورنغ كالتا جميع  
القوات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط.

هذا وقد قامت أسراب من القوات الجوية الأمريكية بالاشتراك في القواعد الجوية السعودية وخاصة في قاعدة الظهران شرق السعودية، ويوجد حاليا بالمنطقة في هذه القواعد طائرات من طرازات مختلفة كالطائرة مقاتلة أمريكية من طراز F15 و F16 فضلا عن حوالى ٣٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة على ظهر حملات الطائرات الأربع وكذا طائرات الاستطلاع البعيد من طراز (أوكراس) ، وتقوم طائرات الميغ ١٩ من السعودية بسرب من الطائرات المقاتلة الاستطلاعية من طراز (F117 سيكيت) المعروفة باسم الشبح (التي يبلغ عددها ٢٧ طائرة وسوف يلتقي ٤٤ في طائرة القريب من طراز F1١٧ حصدتها الإجمالي ٤٤ طائرة). طائرات بصص جاد على أجهزة الرادار اكتشافها.

وليس هناك أدل على مقدار ما تملكه الولايات المتحدة على حشدتها العسكري في منطقة الخليج من أهمية من هذا العدد الكبير من طائرات الشبح إلى العمودية خاصة إذا علمنا أن كل ما تملكه الولايات المتحدة من هذه الطائرات ٥٩ طائرة الواحدة منها تكلف صنعها ١٠٦ ملايين دولار. وبمثل ضمن استطاعت الانتشار الأمريكية أكثر ثلاثة أرباع من قوات مشاة البحرية (حوالي ٤٠ ألف جندي) بجميع أسلحتهم

ومعالمهم لتقديم القوات المحمولة جوا من الفرقتين ٨٢ و١٠١ للصومالية الجارية. يواجه هذه القوات الأمريكية في الأراضي الكويتية ١٧٠ ألف جندي عراقي وحوالي ٥٠٠ دبابة من أحدث طراز فضلا عن طائرات الصواريخ بعيدة المدى المضادة للسفن التي وضعها العراقيون على طول الساحل الكويتي في المنحني. وبالإضافة إلى هذه القوات قررت الولايات المتحدة بعد استئذانها من دولة الإمارات العربية في إطار المحادثات التي أجراها متشاورا تسمى وزير الخارجية الأمريكي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، إرسال قوة تتكون من ١٦ طائرة من طراز سي ١٣٠ "كركب" من الفرقة ٣١٤ على القواعد الجوية الأمريكية في ولاية أركنساس يبلغ عدد أفرادها حوالي ٥٠٠ فرد. وسوف تعمل القوات الأمريكية المرافقة في دولة الإمارات كوحدة معاونة وأمداد للقوات الأمريكية في السعودية، وقد قررت فرنسا كذلك إرسال قوات فرنسية إلى دولة الإمارات.

هل يمكن تجنب تحويل  
المواجهة إلى حرب  
استنزاف ؟

تشهد منطقة الخليج حاليا حشد أضخم قوة بحرية متعددة الجنسيات شهدها العالم منذ حشد الحلفاء للقرامير الحربية (البرية والبحرية والجوية) في جنوب شرق بريطانيا في خلال الحرب العالمية الثانية استعدادا لصد غزو برتماني إلى جرت في ٧ يونيو ١٩٤٤ والتي انتهت باستسلام ألمانيا في ٧ مايو ١٩٤٥ دون قيد أو شرط. هذا وتنفذ في عملية الحشد البحري في الخليج العربي والبر والبحر من مياه قطع بحرية من الأسطولين الفرنسيين والبريطانيين، أهمها حاملات الطائرات الفرنسية (كليمصو) التي تحمل على ظهرها ٤٢ طائرة هليكوبتر، ويمكن أن تلحق بها إذا تطور الوقت حاملات الطائرات الفرنسية (فوش) التي ترسو على ميناء طرولون في البرية المتوسط. وتربل بريطانيا حتى الآن بأية حاملات طائرات بريطانية من طراز الحملات التي أرسلتها في حرب جزر الفركالاند مع الأستينيين، ولذا فإن القطع البريطانية الموجودة في المنطقة في المدمرة (جيمز) الزودنة بصاروخ أرض جوي من طراز (أكروست) فضلا عن الصواريخ جوي.



لصوت البعل وقرر أن يتحدى العالم بأسره - على سحب قواته من الكويت دون الحاجة إلى الاشتباك مع القوات العراقية في معارك حربية ؟ وعلى ضوء هذه العوامل الأربعة يمكن بحث دراسة الخيارات العسكرية المتاحة التي يمكن أن تندرج وفقا للتصعيد التالي :

● الخيار الأول : الاكتفاء بنشر القوات العسكرية البرية والبحرية والجوية في منطقة الخليج وأن يكون دورها مقصورا على فرض الحصار الاقتصادي وتأمين سلامة بلدان الخليج من أي تهديد عراقي والانتظار لحين توفى عملية الحصار الاقتصادي ثمارها إما بتسليم القيادة العراقية وخضوعها للقرارات العربية والدولية بانسحاب قواتها من الكويت ، وإما بقيام حركة انقلابية مضادة لتنظيم العراقي من الداخل تحت تأثير المجرع والحمران والمهانة والشعور بالهزيمة الدولية والأخطار المهيمة التي باتت تهدد الشعب العراقي .

● الخيار الثاني : تكليف القوات الغربية المحتشدة بتنفيذ عمليات هجومية محدودة ضد الأهداف الاستراتيجية والقوات العراقية مثل القيام بغارات جوية على أهداف في الصق أو هجمات بحرية على أهداف حامة قريبة من السواحل العراقية أو الكويتية بهدف تشديد الضغوط على القيادة العراقية وعلى الشعب العراقي ( لدفعه إلى الثورة ضد نظام الحكم الصدامي ) ورغم أن القوات الغربية للمحتشدة يمكنها بفضل إمكاناتها الضخمة تنفيذ هذا الخيار دون صعوبة فإن هناك خشية من أن يكون رد الفعل العراقي عنيفا إلى الحد الذي يجرل هذا الخيار إلى حرب شاملة .

● الخيار الثالث : محاولة اخراج القوات العراقية من الكويت بعملية حربية مشتركة ( برية وبحرية وجوية ) على غرار غزو الحلفاء لتورماندي أثناء الحرب العالمية الثانية ، علما بأن عملية غزو الكويت ستكون أسهل بكثير من عملية غزو تورماندي نظرا لوجود قوات برية ضخمة على الحدود المشتركة مع السعودية مما لا يحتاج الأمر معه إلى القيام بعملية إزلال بحري كما حدث في تورماندي . ويتحاشى هذا الخيار بالطبع إلى إعداد جيش غزو متكامل قادر على تنفيذ هذه العملية .

● الخيار الرابع : وهو أصعب الخيارات المطروحة واشدّها تكلفة من جميع النواحي العسكرية والاقتصادية ، ويعتبر تحول المواجهة الدولية إلى عملية غزو شاملة للأراضي العراقية ذاتها بهدف إسقاط نظام

وتشارك القوات البرية الأمريكية في الدفاع عن الأراضي السعودية قوات برية من ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب تنفيذا للقرارات التي صدرت من مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي انعقد بالقاهرة في ١٠ أغسطس الجاري ، ومن المنتظر أن تنضم إليها قوات برية من بعض الدول الإسلامية استجابة لطلب السعودية .

ولا يستطيع أحد حتى الآن في ظروف وجوه هذه الحشود الضخمة من القوات البرية والبحرية والجوية وخاصة القوات الأمريكية ، أن يهيب عن السؤال الذي يلح على أذهان الجميع وهو : ما هي احتمالات المواجهة بين هذه القوات والقوات العراقية الموجودة في الكويت والتي يبلغ عددها حوالي ١٧٠ ألف مقاتل والموجودة في العراق والتي يبلغ عددها حوالي مليون مقاتل ، إن الخيارات الخاصة أمام الولايات المتحدة وحلفائها متعددة لكن كلا منها سيكون محكوما بأربعة عوامل أساسية هي :

١ - القدرة على تنفيذ الخطة التي تم اختيارها ومدى توافر القوات المطلوبة لتنفيذها من حيث الحجم والنوعية .

٢ - رد الفعل العراقي المتوقع على أية ضربة موجهة ضد وقدرة العراق على التنفيذ .

٣ - كيفية التعامل مع الأهداف الاستراتيجية والمنشآت الحيوية العراقية سواء باستخدام القصف الجوي أو البحري أو البري رغم توزيع آلاف من الزهائن الغربيين ( معظمهم من رعايا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ) على هذه الأهداف والمنشآت ، وإلى أي مدى يمكن التضحية بهذه الأعداد الضخمة من الأرواح البشرية في سبيل تحقيق أهداف حربية ، ومدى تأثير ذلك على الرأي العام العالمي والرأي العام الداخلي في الدول التي لها رهائن بالكويت والعراق .

٤ - مدى إحكام عملية فرض العقوبات والمقاطعة الشاملة على العراق التي قررها مجلس الأمن والتي أوشكت الآن أن تتحول إلى عملية ضرب حصار كامل على العراق بواسطة الأساطيل البحرية للقوى العظمى الغربية ( الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ) وإلى أي مدى سوف يتأثر العراق بهذا الحصار ؟ وإلى أي مدى يمكن لقيادته وشعبه تحمل وطأة هذا الحصار الممتد ؟ وهل تتيج عملية الحصار الدقيق في إرغام الرئيس العراقي صدام حسين - الذي رفض الاستجابة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ت. ٩

التاريخ:

١٩٩٠ غسطس ٢٦

الرئيس العراقي صدام حسين بالقوة وذلك اذا ما فشلت كل الوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي أشرنا اليها من قبل .. في حله على سحب قواته من الكويت . ويحتاج تنفيذ هذا الخيار إلى استعدادات ضخمة وإعداد قوات كاثية برية وبحرية وجوية ، ويمكن أن تستمر العمليات الحربية في هذه الحالة لفترة طويلة لا يمكن تحديدها .

ويبدو من تحليل مواقف الولايات المتحدة بصفة عامة ، ومع استمرار حشدتها لقواتها في منطقة الخليج بصورة تلوح كثيرا مستلزعات المهام الدفاعية ، ومع تصعيدها المستمر للموقف بتحويلها عملية المقاطعة الاقتصادية إلى عملية حصار اقتصادي كامل للعراق والكويت ، ومع اتساع عمل قواتها لتشمل الأراضي السعودية وأراضي دولة الامارات العربية في وقت واحد ، فإن ذلك كله يوضح أن الادارة الاميركية قد استقر رأيا على ضرورة حسم الموقف عسكريا ، وهكذا لم تعد التساؤلات عن هذا الموضوع تركز على إمكانيات وقوع المواجهة العسكرية واحتمالاتها بل تحولت إلى التساؤل عن توقيت بدء العمليات الحربية والصور التي ستتخذها هذه العمليات والأهداف التي تتوخاها . إن الوسيلة في رأي المحللين الخبراء العسكريين التي يمكن عن طريقها للولايات المتحدة تحقيق أهدافها ( وهي القضاء على القوة العسكرية العراقية وشل قدرتها على تنفيذ أي عمليات هجومية في المستقبل ) هي شن هجوم شامل وكاسح على العراق بحيث يكلل بتعطيل أي قدرة عراقية على الرد ، وأن يتم ذلك في شكل حاسم وسريع حتى لا تتورط الولايات المتحدة في حرب استنزاف طويلة مشابهة لتلك التي خاضتها في فيتنام خلال فترة الستينات .

ولتنفيذ هذا الهدف العسكري الشامل أخذت القيادة العسكرية الأمريكية في حشد قواتها إلى المستوى الذي ترى أنه سيتيح لهذه القوات حسم الموقف بسرعة ، ولذا فمن المقرر أن يصل حجم القوات في وقت قريب إلى ٢٥٠ ألف مقاتل ( تشمل القوات الثلاث البرية والبحرية والجوية ) فضلا عن أربع مجموعات حاملات طائرات تضم ما لا يقل عن ٣٠٠ طائرة قتالية ونحو ١٠٠ سفينة

حربية ووحدات جوية تضم نحو ٢٥٠ طائرة قتالية أخرى . إلى جانب مئات من طائرات النقل والميكروتر والوحدات الالكترونية والوحدات المعادية ، وتتكون القوات البرية من وحدات مشتركة من المشاة والدبابات والدفعات والعميات المدرعة والصواريخ بكافة أنواعها مما يجعل القوات الأمريكية في منطقة الخليج قوة ضاربة رهبة لا يدرى أحد كيف يمكن سحقها من هذه المنطقة بعد انتهاء الأزمة . وهذا ما يدور الاتحاد السوفيتي وفرنسا إلى محاولة وضع كافة القوات المحشدة في منطقة الخليج تحت راية الأمم المتحدة مما يحوطها من قوات متعددة الجنسيات إلى قوات دولية تأثر بأوامر الأمم المتحدة ، وبالتالي يمكن إصدار الأوامر لها من الأمم المتحدة ، وبالتالي يمكن إضمار المناسب . وما يثير ملاحظته أن أهداف المواجهة العسكرية بين الطرفين ستكون شديدة الاختلاف ، ففي الوقت الذي ستحرص فيه الولايات المتحدة على محاولة حصر الصراع في المنطقة ومنعه من الانتشار لحصر الأضرار الناتجة عنه استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا عن طريق العمل على سرعة حسمه ، فإن اهداف العراقي سوف تختلف تماما عن الأهداف الأمريكية إذ سيكون أهم هدف لها هو توسيع رقعة المواجهة ونشر الأضرار الناتجة عنها إلى أكبر مساحة جغرافية واستراتيجية ممكنة تمهيدا لتحويل الصراع إلى صراع شامل يغطي منطقة الشرق الأوسط بأسرها .







المصدر : وزير الدفاع

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مركز القيادة في البيت الأبيض جاهز للعمل ،  
ومستعد لاستقبال الرئيس الأمريكي بوش ،

ومجموعة معاونيه ، استعداداً لإدارة الصراع  
المسلح الناشئ في منطقة الخليج . فعلى هذا المقعد  
الوثري سوف يجلس الرئيس ، وأمامه وعلى أجنابه  
الأمكن المعدة لهيئة كاملة من المستشارين السياسيين

والاستراتيجيين والعسكريين . وعلى هذه الشاشة  
الكبيرة التي تتوسط المكان ، ومن خلال أجهزة  
اتصال متقدمة للغاية ، سيتمكن رؤية وسماع كل  
مايجري على مسرح قتال يبعد مئات الأميال عن البيت  
الأبيض . ولاغربة في ذلك ، فمن هنا - من البيت  
الأبيض - سوف تدار أضخم عملية عسكرية تشهدها  
منطقتنا لأول مرة في التاريخ .





المصدر : دور اليسار

التاريخ : ١٩٨٧ عشرين مارس

## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

وفي مكان آخر، وعلى مسافة ليست بعيدة عن البيت الأبيض، هناك مركز قيادة آخر جاهز للعمل. فعل ضفاف نهر «البوتانيك»، يقع مبنى آخر خاضع للإصلاح، تملكه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتلجون). وفي أحد أروار البنتلجون تمت الأرض، نجد أحدث مركز قيادة استراتيجي/عسكري في العالم. وهذه المرة، سوف يحتل هذا المركز هيئة القيادة العسكرية. وهيئة الأركان للقيادة الأمريكية، التي يمكن لها الاتصال - صوتا وصورة - بكل جندي أمريكي خارج أراضي الولايات المتحدة الأمريكية. وبداخلها بالطبع، والمركز مجهز بكافة وسائل الاتصال والقيادة المتطورة، يستخدم كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة - بما في ذلك الأقمار الصناعية، ومحطات الاتصال المختلفة الموجودة في كافة أنحاء العالم، وفي الفضاء الخارجي، الأمر الذي يمكن به إدارة كافة العمليات الحربية - بشكل مباشر في بعض الأحيان - من هذا المركز. وقد يتقل الرئيس الأمريكي - إذا رأى ذلك - إلى مركز قيادة

البنتلجون. أو قد يبقى في مركز قيادته في البيت الأبيض لأفراق، فالرئيس مرتبطان تماما بكافة وسائل الاتصال. إذاً فالآنفسج - وشبهه - ولكن رغم حرج المخططات العملية، فلا زال لدينا الوقت الكافي للتعرف بشكل أوضح على الموقف الذي وضعت إليه الأحداث في المنطقة، وبراسه وتفهمه، وهو الأمر المطلوب من القارئ العزيز، حتى يمكن له متابعة سرعة الأحداث، إذا قدر الله، حيثما تعرض لها في وقتها.

### إلى أين وصلت الأحداث؟

خطر لمواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق مازال في تصاعد مستمر. وفي واشنطن، حدد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيلبي أن القوات الأمريكية في منطقة الخليج «قوية» بما فيه الكفاية، لدرجة أنه يمكنها أن تتجمل العراق «يدفع الثمن». وفي بغداد، مازال الرئيس صدام

صحيح «يركب رأسه»، ويتصاعد بالتوازي من جانبه.

وخلال الأيام القليلة الماضية، قطع الرئيس الأمريكي يوش اجنرته وعد إلى واشنطن، كما شهدت منطقة الخليج سلسلة من الأحداث المتلاحقة، وسط تزايد احتمالات وقوع الصدام العسكري المسلح. وكما توقعنا من قبل، استدعى الرئيس الأمريكي يوش صفره لدى الأمم المتحدة لبحث إصدار قرار جديد من مجلس الأمن بإحكام الحصار الاقتصادي على العراق. وقد يتضمن القرار أيضا إضفاء الشرعية الدولية على القوة المسلحة الموجودة حاليا في الخليج.

وفي هذا المقام، جاء تصريح وزير الدفاع الأمريكي، بأن واشنطن لديها القطر الذي يمكنها منه لإشراج القوات العراقية من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها. وأصبح مسؤولون عسكريون، أن الولايات المتحدة دفعت بغوات ضاربة ذات قدرات هجومية، إلى مواقع قريبة من

الحدود الكويتية. يمكن من خلالها شن هجوم على الأراضي الكويتية. كما تم تدعيم تلك الأسطول السابغ في المحيط الهادي - الأميرال هنري فون - قلندا للقوات البحرية في الشرق الأوسط، واستمرت القوات الأمريكية تتدفق على المنطقة من كافة أرجاء المعمورة، بعدما أحدث موفست إليه التكنولوجيا من أسلحة متطورة. وكان أبرز عمليات النظر في هذه الأحداث، هو تصريح الرئيس الأمريكي، تمهد أمريكا بأنها لن تكرر الخطأ الذي وقع فيه العالم، عندما سكت على العدوان النازي، وسبح له بالاستمرار في طغيانه.

### التطورات الجديدة

على أية حال، لقد برز في المخاوف الاستراتيجية عدة متغيرات جديدة، أهمها:

● احتلال العراق جميع أراضي الدول الغربية، واحتجازهم في المنشآت والقواعد العسكرية والمنشآت الاستراتيجية في كافة مدن العراق، وأن يستمر اعتقالهم على هذا النحو إلى أن يزول، جميع الحرب، تماما.

● إعلان العراق أنه يعتبر أن الحصار البحري الأمريكي هو «عمل من أعمال الحرب».

● إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتلجون)، تعبئة الطائرات التجارية العاملة في ٢٩ شركة أمريكية، للمساعدة في نقل القوات والمعدات والإمدادات العسكرية إلى منطقة الخليج خلال ٢٤





المصدر : **دور الموسس**

التاريخ : **٢٩٧٠ عس طس ١٩٩٠**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساعة، ودعوة الاحيائي الأمريكي للخدمة في القوات المسلحة، وإعلان وزير الدفاع الأمريكي إن التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن السعودية طويل الأمد وقد يمتد لأربع سنوات.

● سبب العراق لتفكيكه ووحده - الأحسن لتفكيكا وكربيا - من حوذه مع إيران، وشعيم قواته المسلحة التي تعمل بإجلاء الدول الخليجية بهذه القوات.

● تدعيم القوات البحرية الأمريكية العاملة في منطقة الأزقة بالجزير من الخليج البحرية، وتدعيم القوات الجوية بسرب جديد من الطائرات ف- ١١٧ ( الشبح ) التي يمكنها تدمير جميع أنواع رادارات الدفاع الجوي المعادي، إضافة لتدعيمات برية أخرى.

### ماذا يعني ذلك؟

تحليل هذه المخططات الاستراتيجية الجديدة، يعني لنا أن نخرج بملفولات التالية:

● يعني ذلك أول مايعني استمرار تصعيد العراق للأزمة، وتصميمه على تصعيد الموقف العسكري، وتضمينا في ذلك جميع الإلوات - العربية وغير العربية - لتدعيم موقفه العسكري، بما في ذلك توثيقه الرهائن الأجانب على متفاته الصربية العسكرية والمدنية، بما فيها مصانع الأسلحة الكيميائية، معتقداً بذلك أنه يشكل رادعا لقواتيات المتحدة حتى لا تبدأ في استخدام القوة المسلحة.

لتحقيق الأهداف السياسية والاستراتيجية المعلى عنها.

وإن هذا الجمل، لايعن لنا إلا أن نقول إن هذه خلفاً بين الأمور العسكرية والاستعدادات العسكرية وبين الأمور الإنسانية والأخلاقية.

● ومن جانب الولايات المتحدة، فإن حالة الدلائ تشير، ليس فقط لاستمرار الاستعدادات العسكرية بل أيضا زيادة معدلات هذا الاستعداد. وقد سبق لنا أن أشرنا إلى أن هذه خطة أمريكية لتحيية وسلاح تلك المدنية - جوية وبحرية - وبانتظار الولايات المتحدة إلى تطبيق هذه الخطة، فإن ذلك يشير إلى تغيير المفهوم، وبالتالي يظل ذلك انتقلها إلى مرحلة أخرى من مراحل التحيية، تتسارع من إمكانات نقل قواتها المسلحة، وبالتالي إلى قرب نقطة الصدام الموقوفة. ● ومن الملفت للنظر، دعوة هنري كيسنجر - المؤيد الرئيس لإسرائيل - إلى ضرورة أن تبدأ الولايات المتحدة في شن حرب على العراق، دون انتظار أو تبادل، وإن الولايات المتحدة لا تعدد الآن نقطة

اللا عودة، وإن عليها أن تكمل ذلك بشعم القوات العراقية، لأن الحرب هي السياسة الوحيدة التي تؤدي مع نظام صدام حسين. كما أشرنا إلى أنه إذا لم تتخذ الولايات المتحدة إجراء عسكريا سريعا ضد الرئيس العراقي، فإن ذلك سيهدد الحكومات

الترابية المعتمدة في المنطقة، ويؤثر في مصداقية أمريكا على المستوى العالمي، وعلى مستوى السلام في منطقة الشرق الأوسط، والعبرة الأخيرة هي مريض الرئيس في هذا الموضوع.

ولمضى الواضح، أن حرب العراق - الذي أصبح حاليا في حكم الحتم - هو مجرد خطوة أولية لتصعيد العراق، أو تصعيده إلى عدة دوليات صغيرة، حتى يخلق هذا الخطر الدائم على إسرائيل من هذا الاتجاه، وإن الخطوة الرئيسية هي التأكيد على حماية أمن وسلامة إسرائيل، وهذا يعني أيضا وجود مسقط يخلق لشكل المنطقة، وأسلوب حل نزاعها الدائمة، ضمن الشروط الإسرائيلية لحل الصراع العربي الإسرائيلي، ودون الفوص في أية تصفيلات، فإننا نرسل تحذيرا وإشعا للمعك صبح، بأن هناك الجزء من الأون شكل في شطخ الصور الجيوبوليتيكي الجديد للمعك السياسية المنطقة، ومن هنا تأتي خطوة تدعيمه المطلق للرئيس العراقي.

● من الملاحظ أيضا، أن القوات الأمريكية التي تحشد في الخليج - إضافة للقوات الدولية الأخرى - قد تجاوزت القوة المسلحة المخصصة للعمل في هذه المنطقة، حيث يلاحظ دعم هذه القوات من احتسبي مسرح العمليات الأخرى المخصصة للعمل في جنوب وجنوب شرق وجنوب غرب آسيا. فوات ممنة الأسطول المكونة من اليابان - على سبيل المثال - هي من المخصصة أصلا للعمل في مسرح العمليات الكبرى، إضافة لدعم القوة البحرية العاملة في منطقة الأزقة بمضلة طائرات وإمبار، إضافة، ثم بالأسطول السابع الأمريكي الذي يعمل تحت قيادة البسفيك الأمريكية، وتضمن قلة هذا الأسطول قلةا عاما للقوات البحرية في المنطقة، كذلك دعم القوات الجوية المخصصة للعمل في مسرح العمليات الخليجية بطائرات إنذار مبكر ( فاونس ) إضافية، ولقلاقل قليل استراتيجيية ثقيلة طراز ب- ٥٢، إضافة لإسراب إضافية من الطائرات الحديثة طراز ف- ١١٧ ( الشبح )، ومدلوت كل ذلك، أن القوة المسلحة الأمريكية التي تحشد في المنطقة، تتجاوز أهدافها السياسية والاستراتيجية مجرد حل الأزمة الراحة التي تليج من غزو العراق لدولة الكويت.



التاريخ : ١٩٧٩ سنة ١٩٩٠

● **العنصر الأول :** هو الرهائن الأمريكية والأجنبية لدى العراق .

● **العنصر الثاني :** هو التهديد بتقجير أيار البترول الكويتية ، وبعض الأبلر السعودية إذا أمكن ذلك بواسطة التدمير يعمية إلبدى ، أو ببعض العمليات الخافية .

وقبل ان نتحدث تفصيلاً عن هذين الصنفين،  
نذكر هناك مصاعب فنية وإستراتيجية وسياسية  
تسبب القوات الأمريكية للمشكلة . وإلقاء الضوء  
على هذه المصاعب ، يبعثنا كثيراً في تحليل الأحداث  
الحالية ، وانعكاسات ذلك على الرؤية الإستراتيجية  
العربية - المصرية - لمواجهة أي أحداث أو أزمات  
مستقبلية . وأهم هذه المصاعب هي :

● عدم كفاية الوسائل الاستراتيجية اللازمة للنقل  
الاستراتيجي للقوات .

● عدم استعداد الحلفاء الأوروبيين في حلف  
الاطنقي للعمل خارج نطاق مسؤولية الحلف ،  
إشغالة لتعارض الكثير من المصالح الأوروبية مع  
مخاطبتها الأمريكية .

● رفض دول المنطقة لفكرة إعطاء الولايات المتحدة قواعد عسكرية لتسهيل الحركة الاستراتيجية للقوات .

● ورغم وجود الخلافات تتعلق إسرائيليه بين الولايات المتحدة وكثير من دول المنطقة، إلا أن استخدام التسهيلات الممنوحة للولايات المتحدة في إطار هذه الاتفاقيات ظل خاضعاً لاصفويات سياسية، وتلقيفية، يأتي على رأسها ضرورة الحصول على الموافقة السياسية لهذه الدول، قبل استخدام التسهيلات الممنوعة لأمريكا طبقاً للاتفاقيات التعاون الإسرائيلية.

ولصور وسائل النقل الاستراتيجية الأمريكية من  
إمكانات نقل القوات العسكرية اللازمة، بأحجم  
المطوب، وفي المكان المناسب، وفي التوقيت المحدد،  
موضوع ليس بجديد. فالاختلال الموجودة في منطقة  
الخليج - من وجهة النظر الأمريكية - كبرى  
ومتعددة، وتكثف حتما كبرى مواجهتها، خاصة

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ول هذا الإصرار ، يجب التنبه إلى مليوني خافج نطلي متعلقة الأزمة ، وإن نستعد لمواجهة الأثر الخاتجة عنها . وإن كنت لا أعلم كيف نستكن من فعل ذلك بعد هذا التمزق البشع في صفوف الدول العربية . وبشكل عام ، فإن أساس إعادة جميع الموقف العربي ، هو التل مصر ، والموقف المتوازن والمتمثل الرئيس مبارك في أسلوب قيادته للأزمة . وهذا يجربنا للموقف المصري .

### الموقف المصري .

أرسلت مصر قواتها إلى دول الخليج تحت مظلة

بمهاجمة الدول العربية . ويؤكد هي القرارات مؤخر  
 اللغة العربية الطرير الذي وصف بالمتعصب . ويؤكد  
 هي دعوة السعودية لغيره أيضا . وقد تجارب مصر  
 إلى إسرائيل في هذا الشأن . وقد ربح الشعب المصري  
 بقرار القيادة السياسية بإسراء هذه القوات - تحت  
 مظلة العلم العربي - . ولقاء القوات المطلوبة  
 منها . ويواصل يستعمل هذه القوات العربية تحت  
 القيادة العسكرية السعودية ، وسوف تقتل المجرم  
 منها ، والتي هي في الإنسان قوات دفاعية للتعلم عن  
 الدولة السعودية ضد أي إضراف توجه إليها من  
 الدول الكويك .

صحيح ان مصر كانت كمشي - قبل القرن العربي  
 الاكبر - الكويت - من مهابل القصصية ، وقد كلف  
 اشتراكها في القوات العربية إلى مزيد من التصادم  
 الاقصائية والمخيلة ، ولكن هذا هو من مهابل الامم  
 القومية ، المصرية والعربية ، والطبقتين  
 يستعمر القهديات المصرية ضد دول الخليج  
 والتي قد تصيب مصر بفشل مطبق او غير مطبق  
 ومن ما كان يتأييد مصر ضد القوات ، والبلديات  
 حينما يرى الشعب المصري التذلل الاجتماعي له  
 العمل السياسي ، المستعمر في دفع الاضرار عن  
 مخلفه الخليج ، يستعبد له صواب القرار السياسي  
 المصري بإرسل دول القوات .

والدرس الرئيسي في هذا الشأن ، هو أهمية  
القوية في دعم العمل العربي . وعلى العرب ألا يقفوا  
في نفس خطاها السلبية بعدم المساهمة في حل  
مشاكل مصر الداخلية . ولا تغفل بذلك أن تحل  
مصر إحسانا ، ولكن مجرد الاحتفاظ بوضعها  
الخليجي في البؤنة المصرية . والمساهمة الإيجابية  
الفعالة في إقامة مشروعات اقتصادية مشتركة في  
الأراضي المصرية ، هو القى ما يقدم لمصر .

**طبيعة العمليات المتظيرة:**

يحد من حركة القوات الأمريكية في المنطقة ،  
عنصران رئيسيان :







المصدر : روبرت ألين

التاريخ : ٢٩٧٠ عند مارس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كان الخصم في هذه الحلقة قوات مسلحة قوامها مليون مقاتل ، مسلحة بأحدث ما أمكن الوصول إليه من أسلحة ومعدات . كما أن مسرح العمليات المنتظر يقع على مسافة آلاف الأميال ، والمعدات المطلوبة كلها كبيرة الحجم ، كثيرة العدد . وقد عملت الولايات المتحدة في اتجاهات متعددة للتحلب على هذه الصعوبة . من أبرزها : البناء المثلثي المستمر لإمكانيات النقل الجوي والبحري الإسرائيلي ، وتطبيق مبدأ استراتيجي جديد يدعو إلى التواجد الحقيق للمسلح والمعدات في مسرح العمليات المختطف ، وبهذا ترسل المعدات مسبقا ، وتقوم طائرات النقل المختلفة بنقل الأفراد أساسا ، إضافة لبعض المعدات الأخرى . ورغم ذلك بقيت هذه المسألة قائمة ، الأمر الذي أدى بالولايات المتحدة لتعبئة طائرات النقل المدني الأمريكي للصناعة في نقل الأفراد والمعدات .

فلذا انتقلنا إلى الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين تجاه الأهداف السياسية والاقتصادية والإستراتيجية في منطقة الخليج ، فالأمر أيضا ليس بسيط . فمن إنشاء حلف الاطلسي ، تحاول الولايات المتحدة مع نطاق مسئوليتها من مسرح الأوروبي إلى بعض المناطق الأخرى ذات الأهمية الإستراتيجية للولايات المتحدة ومنه الحلف .

ومنذ البداية أيضا تقوم الدول الأوروبية هذا الاتجاه . فمفصل الدفاع عن المسرح الأوروبي كافي لامتصاص طاقات دول الحلف ، كما أن صلاتها مع دول منطقة الخليج الاقتصادية في المقام الأول ، ولوقت عسكرية أو إستراتيجية . ومن هنا ، فإن طبيعة علاقات الدول الأوروبية بالدول العربية ، تختلف في النمط والأسلوب والأهداف عن نظيرتها الأمريكية ، إلا أن موقف الدول الأوروبية أقرب من الموقف الأمريكي ، خلال الأزمة الراهنة ، نتيجة للتقيد المباشر لآثار بترول المنطقة ، مما قد يؤدي إلى تآكل

تسبب حركة قواتها العسكرية إلى المنطقة ، عند حدوث أي أزمة تتطلب ذلك ، وبدعوة دول المنطقة . وكان القيد الرئيس في هذه الاتجاهات ، هو ضرورة المحافظة السياسية لهذه الدول - رغم وجود الطاقات التحصيل الإستراتيجي - على استخدام هذه التسهيلات في كل أزمة على حدة . وفي الأزمة الحالية ، اعتصمت الولايات المتحدة على دعوة المملكة العربية السعودية لها للاشتراك في انطلاق هذه المنطقة من التهديدات العراقية - لاسبب الشك - في استخدام التسهيلات المثلثي عليها لاستمرار دفع القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج .

### التضامن الرئيسيان :

وننتقل الآن إلى تحليل التضامين الرئيسيين اللذين يحدان من حركة القوات الأمريكية في المنطقة ، وهما : وثيقة استخدام الرهائن ، ووثيقة التهديد بتفجير أبراج البيروك في المنطقة .

واستغمدت العراق بالفعل وثيقة الرهائن ، فاعان عن اعتقالهم ، واحتجازهم في المخطات والمقاصد العسكرية والمدنية الإستراتيجية . واضرت بعض التقارير الواردة من بغداد ، إلى نقل بعض الرهائن

الأمريكيين من فنادقهم إلى المنشآت العسكرية العراقية ، وهي : مصنع حوض التكريت في «القيم» ، ومصانع المدفعية والأسلحة الكيميائية الموزعة على عدة مناطق ، ومصانع الذخيرة الموجودة في «مسكر» ، للتبني ، القريب من بغداد . وأعلنت العراق أنها ستستمر في الاحتفاظ هؤلاء الرهائن ، واستخدام رهائن آخرين في أهداف إستراتيجية أخرى ، إلى أن يتبدل «شيخ الحرب» تماما .

والجواب العراقي في هذا الشأن واضح ، ولكن الموقف الخفي للتسلسل هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذا الوضع ، وهل سيؤدي استخدام الرهائن بهذا الشكل إلى إفلال ، أو تاجيل ، أو تحسين أسلوب استخدام القوة لسلطة الأمريكية ضد العراق .

بإلحاح الإجابة القاطعة عن هذا السؤال ليست عسرة ، ولكن يمكن القول إجمالاً ، ونتيجة لقرابة الجوار الأمريكي ، والرئيس الأمريكي بصفة خاصة وثروته في الكونجرس الأمريكي ومع وسائل الإعلام المختلفة . أن الرئيس يمدح الشعب الأمريكي للاعتكاف بضرورة شن هذه الحرب ، وبأهميتها القصوى للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين . ومن هذا المنطلق ، قد يعتبر الرهائن في بغداد

كسبيل البيروك التي تصل أوروبا ، وبالتالي تآكل النظم الاقتصادية والحضارية لهذه الدول . ولم تتوقف الإشكالات الإستراتيجية والغنية الأمريكية عند هذا الحد ، بل أصبحت أيضا تتسلسل حول المنطقة العربية ، والخليجية . فقد رفضت هذه الدول باستمرار ، ومن مناطق الصيغة القومية والاستقلال الوطني ، أن تحصى الولايات المتحدة القواعد العسكرية اللازمة لتسهيل التحصيل الحركة الإستراتيجية للقوات . وكل ما أمكن الولايات المتحدة أن تحصل إليه هو عك مجموعة من التكتلات المتعاون الإستراتيجي مع بعض دول المنطقة ، تضم بين ما تضم إقطاع الولايات المتحدة تسويات معينة ،





المصدر : دور النورس

التاريخ : ١٩٧٦ ع ١٩٩ ط ١

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

حين الجميع الإسرائيلي للقرعة الإسرائيلية في المنطقة. وبالتالي فإن خسائرهم حسب شمن الخسائر الأمريكية العامة في هذا الصراع المسلح. فإذا كان الأمر كذلك، فسوف تكل أهمية هذه الورقة التي يلعب بها العراق، وستركز الولايات المتحدة على مسؤولية العراق من هذه الخسائر. مخالفة للاتفاقيات جنيف، مما يعطيا الحق بعد ذلك في استمرار تنفيذ مخططاتها لتغيير شكل الوجود العراقي. وهذا سوف يقلل العلام ذلك. من هنا، فإن دولة استخدام الزعمان في العراق هي سلاح ذو حدين، أحدهما، قد يكون تحقيق الهدف العراقي من تقليل فرصة استخدام القوة المسلحة ضد العراق. والآخر والأكثر ترجيحاً، قد يكون الغير التاكيد للولايات المتحدة في زيادة قوة الضربة الموجهة، ثم الاستمرار في تنفيذ أي "مخططات سياسية واستراتيجية أخرى، لا تكون في ذهن الرئيس بوش، والمخطط الإسرائيلي الأمريكي.

تبقى ورقة احتمالات شمع أبار البيروني في المنطقة. وهي ورقة أشد خطورة من الورقة الأولى. فشمع الأبار سوف يكون له بالقطع لآثار شديدة الخطورة على القدرات والولايات المتحدة، والدول الصديقة الأخرى في العالم - الدول الأوروبية واليابان، إلا أن تأثيره السلبي سيصعب، أول ما يصعب، الدول العربية نفسها. فالفكر العراقي لتكريت، أكد الدول العربية للواء، ونفى جلينا قضيتها الرئيسية: قضية فلسطين، أما تدمير أبار البيروني فسوف يعني انتزاع السلاح الوحيد في يد العرب، الذي يمكنهم من التعامل مع وحوش القبة الكبيرة. وأن استئصال هذا الموضوع،

حيث إن احتمالاته وتأثيراته مفرقة إلى حد رهيب، أرى أن إن يلهم القيادة العراقية عدم الإقدام على ذلك، ولعل الأخير الواردة شمع إلى إهدام العراق لهذه الأبار لتفجير، وإنها قد تلجا إلى ذلك في مرحلة مقبلة.

وما يزيد من خطورة الموقف في المنطقة، تحذير العراق - عن طريق جريدة "إفسيكس" المنطقة باسم القوات المسلحة - للولايات المتحدة ومخططاتها من أنه سيستخدم "أسلحة الذخيرة الشامل والردع الاستراتيجي، رداً على أي هجوم. والعراق هذا يشير إلى احتمالات استخدامه للأسلحة الكيميائية الضخمة، وتأتي خطورة ذلك من إلقاء مبدأ الحصول استخدام أسلحة الذخيرة الشامل في المنطقة ولا يخفى علينا أن العراق ليس، لحد، للطفة في هذا الشأن. فالمعكفات النووية الموجودة لدى إسرائيل معطومة للجميع، والتفوق التكنولوجي لديها يفلق ما لدى العراق. فإذا استخدم العراق هذا السلاح، فقد

أعطى إسرائيل الغير التكال لإعادة استقدامه في المنطقة لصالح أهدافها الاستراتيجية، ولغير مصالح أهداف العرب.

### التأنيب المحاللة

وتلج الأزمة الراحة قتالية: التطور العسكري، في مقابل التطور التكنولوجي. وتأتي هذه التذنية من حقيقة تفوق الحجم العددي للقوات المسلحة العراقية على نظيرتها الأمريكية. وتفوق التطور التكنولوجي الأمريكي على نظيره العراقي. وانعكس ذلك على طبيعة الصراع المسلح المتوقع.

ومن المذكرة الأولى نقول: إن التقدم التكنولوجي أثر بالقطع على العديد من مبادئ الحرب المتعارف عليها، وعلى أساسها مبدأ حشد القوات. ففي الماضي كان الحشد من المبادئ الرئيسية لحملات المعارك، وكانت القيمة العددية للقوات من الأمور الهامة التي يفسحها أي قائد عسكري في احتياجه قبل الإقدام على الاشتباك مع خصمه. أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح الحشد، ومثل، دفا استراتيجية، لأسلحة الذخيرة الشامل، والأسلحة عالية الدقة بأكمل عام. كما على التقدم التكنولوجي الآثار السلبية لثة حجم القوة المسلحة. ومن التأثيرات التكنولوجية الجديدة، التي:

● القدرة العالية على الاستطلاع وجمع بيانات المواقف. وهو عنصر هام للغاية في العمل العسكري للمسلح. وقد قلل كل من كلاً من كلاً من مؤسس النظريات الاستراتيجية الحديثة - كتبه الشهير "فن الحرب"، إلى أن نقص المعلومات عن الخصم يعتبر سبباً كافياً لإيقاف العمليات العسكرية. فإذا طبقنا ذلك في المواقف الحالية، فهذه الإمكانيات عالية للغاية لدى الطرف الأمريكي، ومناقشة للغاية لدى الطرف العراقي، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار تعدد الاتجاهات الاستراتيجية المتوقعة إن ثلثي منها (من البر والبحر والجو).

● القدرة العالية لإمكانيات الحرب الإلكترونية. والحرب الإلكترونية بالخصص هي: القدرة العالية على التمسك على الخصم (حتى في غزب النوم، كما لفر الرئيس العراقي أكثر من مرة). والقدرة على التدخل في شبكات الاتصالات ومعدات التشغيل والتفويض عليها بأكمل ما يلزم إلى تلك التأثيرات القوية المعنة، والقيادات الميدانية، على تلك التأثيرات وودادتهم. ويصل ذلك إلى "الاستشوى: فلا يستطيع الطائرة الدخلة في تشكيل جوي إن



رؤى السبوسنا

٢٥٧ عس ١٩٩٠



النشر والافتاح

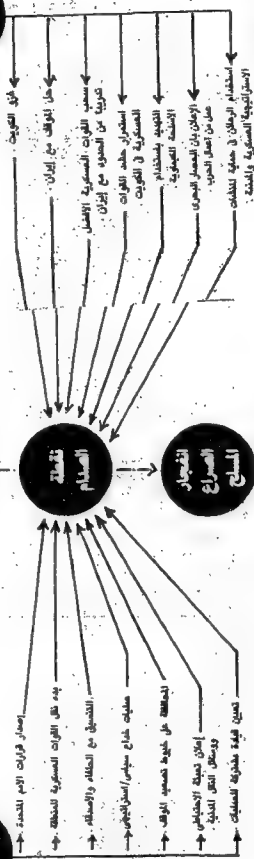
العراق

الولايات المتحدة

تقاعلة الصدام

الفرجار الصراغ

خطوات تصعيد الموقف السياسي والعسكري في أزمة الخليج













المصدر : ٢٠٢١

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● اللواء أحمد عبد الحليم المواجهة العسكرية ... خلال ساعات ..



**العراق يحارب بالأسلوب  
التقني ... والتكنولوجيا  
العسكرية ... تضم البعثة ..**

حوار : عاصم جنتي

— والاقتراض الآخر ... أن لايزن صدام حسين للشروط  
الأمريكية ... وأن لايتراجع معنا تستمر عملية التصعيد ...  
وتأتي نقطة الاصطدام لتحقيق نفس الأهداف ... مع وجود العبر  
للقرى الدولية في هذه الحالة لتنفيذ أية مخططات يروم إليها ...  
تضمن إعادة البناء الجيوپوليتيكي للنظم السياسية في المنطقة ...  
بالشكل الذي يؤكد أمن وسلامة إسرائيل وتحقيق المصالح  
العالمية في البترول .

### ● خريطة جديدة ●

— سيادة اللواء ... ماذا تعني بالضبط بإعادة البناء  
الجيوپوليتيكي للنظم السياسية في المنطقة ؟  
— يعني إحداث متغيرات ما في شكل السطوحات الاستراتيجية  
الموجودة بالمنطقة ... لاعادة التوازن اللدقيق الذي كان يتأرجح  
مخاطفة قبل الغزو العراقي للكويت ... وأن يؤمن هذا التوازن  
بمواهب أخرى جديدة حتى لايتكرر عمليات غزول لدول أخرى  
بالمنطقة ؟

— بمعنى أن القوى الدولية قد تستغل منطق العراق الذي أعلنه  
الرئيس صدام حسين بأن الكويت جزء من « قضاء » البصرة ،  
تقتسم البصرة إلى الكويت ... وتصبح الكويت الجديدة ... هي  
قضاء البصرة الذي أشار إليه صدام حسين ...  
وقد يتم تسليم الاكراد لثارة الفلال والاعمال على إنشاء دولة  
كردية تقطع جزءا من شمال العراق ... وإذا تصورت أن ذلك يمكن  
أن يحدث ... لنا أن نصور الضعف الذي يمكن أن يتأبط للكيان  
العراقي الحالي ... وهو ما القصد به بالضوابط الجديدة في

لواء أركان حرب أحمد عبد الحليم ... هو أحد خبراء  
الاستراتيجية العسكرية في مصر ... يؤكد أن المواجهة  
العسكرية سوف تحدث خلال ساعات قليلة ... وأن القرار  
الأخير لمجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية ... يعني  
بداية العد التنازلي للصراع المسلح ...  
ويحذر اللواء أحمد عبد الحليم ... من أن هناك خريطة  
جديدة للمنطقة ... تعد الآن ويرصد لنا ملامحها ...  
ويطلب بالابتعاد عن التجمعات الإقليمية التي تساعد  
على ترسيخ الانقسام داخل المنطقة العربية ... والعودة إلى  
صيغة الجامعة العربية المسلحة بأقل رسم جميع  
السلبيات ...

ويرى أن العراق يحارب بأساليب الماضي ... ولايضع في  
اعتباره المتغيرات الجديدة التي تطلعت في أسلوب إدارة  
الصراع المسلح وغيرت تقاليد من طبيعة الحرب ... ذلك أن  
القوات الأجنبية سوف تستخدم أسلحة حديثة لم يعلن عنها  
حتى الآن ... أعتد أصلا لاستخدامها في حرب النجوم  
... ومع ذلك فإن الخبر الاستراتيجي ... يؤكد أنه ليس  
متشائما ... وأن هناك قوة أمل ... لتجاوز الأزمة ...

### ● ساعات حاسمة ●

● بصنوبر القرار الأخير لمجلس الأمن ... باستخدام القوة  
العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على  
العراق ... فهل يعني هذا إعطاء الشرعية للعمل العسكري  
في المنطقة ؟

— هذا القرار هو نتاج العمل الأمريكي الذي بدأ يوم ٧  
أغسطس ... وكان متوقعا منذ البداية ... بحيث تحشد الولايات  
المتحدة قواتها في المنطقة ... وأن تدعو أكبر عدد من دول العالم  
لكي تشارك ولو مشاركة رمزية ... وأن تلجأ أمريكا للأمم المتحدة  
لإعطاء الشرعية لقواتها ... ولهذا فإن هذا القرار ... في رأيي ...  
يعني بداية العد التنازلي للصراع المسلح في المنطقة ... وهو العد  
الذي يصعب الآن بالساعات ... والمناصب ... فحين الأسبوع  
١٦٨ ساعة ...

هذا يعني أن الحرب على العراق مغلقة ... الأثر في  
الوقت ... بوضوح مفكرا وخيرا إسرائيليا ... ثمة بوادر  
للحل السلمي أو السيلولسي لازمة ... وعلى سبيل  
المثال ... ألا تظن مبادرة ياسر عرفات التي تطلب  
بإسحاب العراقي ثم انسحاب القوات الأجنبية وحل قوات  
عربية محلها ... ألا تظن تلك المبادرة حلا لازمة ؟  
— للأسف الشديد ... لا أرى مثل هذا الحل ... وأعد لاأمر  
الأسف ... لأنني كنت أتمنى أن تحمل الأزمة سلمي ... ولكن  
مطبات الأمور تشير إلى عكس ذلك ... وسوف افترض أمين ...  
— الاقتراض الأول ... أن الرئيس صدام حسين قد أذن  
للحرب العالمية ... وبسبب قوات من الكويت ... وأعاد الشرعية  
هناك ... فهل لو فعل ذلك ... ينتهي التهديد الذي يمسك لدول  
المنطقة بحيث تتسبب القوات الأجنبية ١٤ ...

والجواب بوضوح بالنفي ... لأن القوات العراقية تستطيع العودة  
خلال ساعات لفتح الكويت أو أية دولة مرة أخرى ... أي أن  
التهديد باق طالما بقي صدام حسين يحزن وأفكاره وأطماعه ...  
وهذه ليست وجهة نظري ... ولكن الغرب يفكر بهذه الطريقة ...  
ولهذا فهو يحشد قواه ... من أجل إزالة هذا التهديد من  
جذوره ...





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٥٤٢ ر ٣

التاريخ : ٢٩٩٩ غسطس ١٩٩٠

المنطقة ... وعدم السماح للعراق مرة أخرى بأن يشكل تهديدا للمصالح العالمية في الخليج ، ولا يفرطنا هذا المكاسب التي تكسبها إسرائيل من خلال إعادة صياغة النظام والوحدات السياسية في المشرق العربي ...

● وهذا يعني أن هناك خريطة جديدة للمنطقة ...

بالضبط ما حدث يجب أن ينبذ أنظار الدول العربية إلى خطورة التجمعات الإقليمية التي اعتقدنا أنها ستهمس وحدت عربية مسيطرة ... ففتشنا تجمعات إقليمية يسول ضمها فيما بعد

للإشهاد وحدة عربية شاملة ... - ولإرهابي ... فاته رغم كثرة الدول العربية يجب أن يكون مردها ومرجعها للجامعة العربية التي يمكن أن تلعب دورا فعالا في تحقيق التضامن العربي ...

ولإيران خطورة هذه التجمعات الإقليمية ... نذكر الاتحاد العربي كمثل ... فتكوين هذا الاتحاد يسول فصل المغرب العربي بالكامل من الإطار الإقليمي العربي وضمه إلى إطار جديد ... وروبوته مثلا بأوروبا الموحدة ١٩٩٢ ... وأوروبا ترغب في ذلك وسوف تسميها بالوسطية على هذا الاتحاد ... من أجل هذا الهدف ... وإذا كانت السوق الآن يده قد رفضت في الماضي إنضمام المغرب إليها ... فإنه في ظل التغيرات الخطيرة التي تحدث الآن ... فإن دول المغرب العربي سوف تذهب إلى الاتجاه الأوروبي ...

● نعود إلى موضوع المواجهة العسكرية ... إلاعتقد أن صدام حسين يملك بعض الأوراق الهامة التي تتيح له شكلا من أشكال التوازن في المواجهة العسكرية ... أحمد ورقة الرهائن ... وورقة الأسلحة الكيميائية ... وورقة التهديد بتفجير أبار البترول ... ؟

... اعتقد أن الرئيس الأمريكي يعتبر الرهائن ضمن التجميع الاستراتيجي للقوة الأمريكية في المنطقة ... وبالتالي فإن خسائره تمصب ضمن الخسائر الأمريكية ... أما السلاح الكيميائي فلا نعتقد أنه يسول إستخدامه ... لأن تجهيز المصاروخ العمل بالسلاح الكيميائي ... يحتاج إلى حوالي ٨ ساعات لإعداده للانطلاق مما يسول ضربه قبل الانطلاق ... والنسبة لتفجير أبار البترول ... فهو سلاح لن يستطيع العراق إستخدامه ... لأن أول المتضررين به هم العراقيون أنفسهم الذين سوف يفتقون سلاحا هاما في أيديهم ...

● من المعروف أن صدام حسين يملك أسلحة مشطورة ... فهل تتيح له تلك الأسلحة الضعوف في وجه القوات الأجنبية ؟

... لاجل أن التكنولوجيا تغير من طبيعة الحرب وأسلوب قتال القوات في مسرح العمليات ... وشكل المعركة الذي يتصوره الرئيس صدام حسين لن يتحقق إذا جدد الجدد ... وسيطأها بأسلوب جديد لإدارة الممارك ... أساسه أسلحة لم يمان عنها حتى الآن وهي نتاج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي المعروفة باسم حرب النجوم ... التي يمكن لنسأ التصرف على عصيرين منها حاليا ...

... العنصر الأول هو الطائرة ف ١١٧ المعروفة باسم الشبح التي تفتقر لأجهزة الرادار ...

... العنصر الثاني هو الصاروخ « باتريوت » الجديد المضاد للصواريخ ... بالأسلحة التي أنظم تسليح لفرس إذا بدأ الاشتباك ...

بإختصار شديد ... غزن صدام حسين يحارب بأساليب الماضي ولا يضع في اعتباره المتغيرات الجديدة ... التي دخلت في أسلوب إدارة الصراع المسلح وبغيره بالتأثر من طبيعة الحرب ...

● الأبو دةمة حل عربي لمواجهة الأزمة ؟

... كان يمكن للحل العربي الشجاع في حالة عدم قيام العراق أصلا بغزو الكويت ... وأن يحل مشاكلة بالأسلوب الدبلوماسي في إطار المسئلة العربية ...

... كما كان مؤتمر القمة العربية الطاريء الذي دعا إليه الرئيس مبارك ... مغرجا عربيا للعراق من وروطة خاصة بعد أن تيريس الرئيس صدام بدايات رد الفعل العربي والدولي المعاكسة لتوقعات الاستراتيجية ...

● كيف ترى المخرج الآن من تلك المورطة ؟

... أنني دائما متفائل ... وأتضمن أن يدرك الرئيس صدام في اللحظة قبل الأخيرة ... أبعاد الموقف الحقيقية ... والاشار الضيارة على العراق وعلى دول الجزيرة والدول العربية كلها من جراء غزوه للكويت ... وأن يحاول قدر طاقته أن يبعد الموقف إلى ماكان عليه ... ورغم خطورة ذلك ... كما ذكرنا من قبل ... لكن الاختلاف هنا أن الدول العربية بالكامل ستؤيده وهو الأمر الذي سيردح عمل القوة الدولية ...





المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المواجهة النووية قائمة وقد يبدأها أي طرف

- أمريكا ستهاجم حتى لو انسحب العراق
- سيخطفىء العراق اذا لم يبادر بالضربة الأولى
- العراق يمتلك بعض الأسلحة النووية البدائية

## اللواء حسام سويلم :

الخبير العسكري ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية السابق بالقوات المسلحة اللواء حسام سويلم توقع حدوث مواجهة عسكرية بين العراق والقوات المتعددة الجنسية المتمركزة بالسعودية والخليج العربي . وقال أن المواجهة العسكرية مرشحة بنسبة ٩٠ ٪ بعد تدهور الأوضاع بالمنطقة ولكنه استبعد المواجهة العسكرية في الوقت الحاضر حيث لم تكتمل القوات الأمريكية للحد الذي يؤهلها لهذه المواجهة .

وأكد اللواء سويلم على أن القوات المتعددة الجنسية لن تخرج من المنطقة بنصر ساحق مطلق وستواجه خصائص على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية رغم ما تمتلكه من وسائل تكنولوجية متطورة .

أجرت « الأمل » مع اللواء حسام سويلم حديثاً شاملاً حول احتمالات المواجهة العسكرية وابعادها والمشاركين فيها وكيفية خروج العراق من حرب شاملة .

مصطفى السعيد  
محمود الحضري

وأكد اللواء علي تعطيلها الامارات العربية .  
لعملا فظهر العراق بقوة القلبية بارزة  
بالرزة  
- يمتلك العراق بعض المقومات الهامة  
ليكون قوة القلبية بارزة لديه ايدولوجية  
حزب البعث ذات البعد القومي ولديه  
الثروة التي حققها النفط ولديه قوة عسكرية  
ضخمة وبهذه العوامل يمكن أن يكون قوة  
القلبية عظمى ولهذا فلا بد من الهممنة  
على القوى الإقليمية الضعيفة وهذا هو  
الحدى الاكبر للمصالح الأمريكية .  
لعملا فضلت السعودية القوات  
الامريكية بعلاقات ؟

على ضوء امكانياتها الحالية سواء كانت  
مصرية أو سورية أو عربية أو اسلامية عن  
التصدي للتهديدات التي تراجعتها  
السعودية من العراق .  
● لماذا عجزت السعودية ودول  
الخليج الأخرى عن اعداد جيش قوى  
كثا حدث في العراق - رغم توفر الثروة  
والتصليح ، والتقارب السكافي ؟  
- الفارق الأساسي هو البنية الحضارية  
ومدى انتشار التنظيم والاستعداد  
الحضارى للدفاع ودول الخليج تقتصر الى  
هذه الاسس الحضارية رغم املاكها  
للثروة والسلاح ولكن ليس مستبعدا أن  
تعد دول الخليج النظم في سياستها  
والتفكير في بناء قوة عسكرية وإعادة اليات  
التعاون .. ومن المتوقع أن تظهر دولة

● هل تتوقع أن يكون العالم مقبلا على  
حرب عالمية جديدة ؟  
- هذا احتمال وارد فلا استبعد أننا على  
وشك حرب عالمية تمتد لأطراف متعددة  
هناك احتمال قوى أن تمتد لمتاح أخرى  
في العالم مثل الأردن وسوريا ، ومصر  
مهدة أيضا بان تكون مسرحا للفتنة  
الغربي الأمريكي وكذلك تركيا وقبرص .  
وتشوب حرب في الخليج يعنى تأخير العالم  
العربي قربا من الزمان .

● لماذا طلبت السعودية قوات  
أجنبية ؟  
- لأن السعودية عجزت من أن تواجه  
التهديدات العراقية ودعوة صدام حسين  
الى الدالة الاجتماعية تنهجه على الأسرة  
الملكاة يتضمن تهديدا جديا للسعودية  
والامارات ، واعتماد السعودية على أمريكا  
في حمايتها يرجع الى ضعف القوات العربية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩ - ٩٩٩٩

المصدر :

٢٠٠٢

الوجود الأمريكي في الخليج جاء نتيجة التوافق بين حاجتي فلسطين المحتلة للحد من التهديدات العراقية من التهديدات العراقية والولايات المتحدة لها مصالح حيوية وأهداف كونية وتريد أن تتولى عملية

مضاجعها بنفسها . خاصة بعد ضعف الليرة السورية .  
**● إذن ما هو الدور الحقيقي للقوات العربية وهل هناك احتمال لمواجبة عربية عربية ؟**

— أولاً السعودية أثارت غضباً عربياً إسلامياً لتطلي الشرعية لوجود تلك القوات فطفت دعماً عسكرياً عربياً وإسلامياً لكن ثبت قبحاتها ولا تتصور أن تهجم السعودية والقوات العربية العراقية خاصة أنها من القوات الخاصة ويستكن مهمتها حماية المنشآت الحيوية وليس لديها الإمكانات التي تهجم بها . ولكننا نلحظ استعدادها إذا ما جدت مجرم على السعودية .

**● لماذا تآخر الهجوم الأمريكي على العراق ؟**

— لم يتأخر الهجوم فلولاً لآليات المتعددة لتدور في العراق ، ولا تريد حرباً تدريجية ، وإنما تريد مهوماً عربياً وسامعاً يقلل من حجم خسائرها ، وفي مزايا تفضل في فواتها حتى تصل إلى الحجم الذي يعطس الهدف .. وهذا العنصر ليس له نظير في

التاريخ

**● من الذي سيبدأ الضربة الأولى ؟**  
— سيخطئ العراق إذا انتظر الضربة الأولى من الولايات المتحدة ، ويكمن قد كره خطاً مصر في حرب ٦٧ وخساراً إسرائيل في ٧٣ ومن الأفضل أن يحارب بالشرعية الأولى حتى يلق أكبر خسائر ممكنة بالقوات الأمريكية . ليعطي يعيق الهجوم الخاطف والقوي ، ليعطي أمد الحرب ، ويحقق هدفه الذي لا يريد أن يعلق خسائر أكبر بالقوات المعادية .. لأن العراق أن يحقق نصر عسكرياً

أما الاحتمال الثاني فهو أن تبادر أمريكا بالهجوم ، وبعد أن تستكمل استعدادها ، تستقل ذريعة أياً من طريق احتكاك بطننة ، أو مشاوشات على الحدود ، والفرصة الأمريكية أن تقصد باتجاه لكرب ، وأما بدأتها بعداد .

**● هل تتوقع إتمام الحرب ؟ وما هي**

**الخسائر المتوقعة للجانبين ؟**  
— هناك احتمال كبير لاستخدام الأسلحة النووية ، وتشير الدلائل إلى احتمال العراق لما يتراوح بين ١٦ و ٧٠ قتيل نووية بدائية .

وقد يلجأ إلى هذا السلاح كملاذٍ لغيره ، ومن المرجح أن هذه هي الورقة الأخيرة في يد صدام ، التي لم يكشف عنها حتى الآن ، وربما لجأ العراق إلى استخدامها إذا فشلت الضربات ، ومن الممكن أن تبادر الولايات المتحدة باستخدام الأسلحة النووية ضد العراق إذا اشتدت خسائرها

أما عن الخسائر المتوقعة ، فبإلزامك ستنتهي الحرب بهزيمة العراق ، وربما تفكر في الولايات ، وأمريكا لاتهدف إلى تحرير الكويت ، وإنما هدفها هو تصفية القوة العسكرية العراقية التي تسبب لها قلقاً بالغاً ، ولعل المقابل ستلق بالقوات الأمريكية خسائر جسيمة ، فالقوة العسكرية العراقية لا يستهان بها ، وسوف تخسر الولايات المتحدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري ، وعلى صعيد الرأي العام العالمي ، ولكنها ستبقى على العراق .

**● ما هي احتمالات إشراك إسرائيل في الضربة ضد العراق ؟**

— لا تقل عن ٩٠ ٪ ، فهي ذات مصلحة رئيسية في تصفية القوة العسكرية العراقية التي تشكل أكبر تهديد لإسرائيل ، بالإضافة إلى أن الفرصة أصبحت سانحة لتصفية حساباتها مع الأردن ، وطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى وهي المرحلة الأولى في مخطط إسرائيل الكبرى

**● من هي القوى الجديدة التي تتوقع بروزها بعد الحرب ؟**

— تأتي مصر في مقدمة القوى الجديدة التي ستظهر على الساحة في المنطقة ، وخاصة بعد أن أثبتت مصداقيتها ، أما الاتحاد السوفيتي فزعم أنه تصرف وكأنه رمية لدى الولايات المتحدة ، فمن الممكن أن يحدث نزاع بينه وبين الولايات المتحدة على أسلوب الحرب ، أما إيران فلديها مشاكل داخلية قوية تحول بين بروزها كقوة القوية ذات شأن ، وإن كانت مؤهلة لهذا الدور بعد فترة من الوقت .

**● يقول البعض أن القوات الأمريكية ستبقى في المنطقة حتى عام ٩٢ فماذا يربك ؟**

— هذا الاحتمال غير وارد .. فحجم الاتفاق عليها ضخم جداً يصل لعدم طوار ، وأمريكا ليس لديها الاستعداد

أن تبقى على قواتها الخليج مدة طويلة .. وستسارع بالحرب ، لتنتشر الحرب أياً ما معدودة ، لتحقيق هدفها الأساسي للقضاء على دولة العراق ، وإعادة تقسيم المنطقة من جديد .. وربما تصبح العراق ثلاث دول .

**● وماذا عن إسرائيل ؟**

— ستفرض الولايات المتحدة بعد تسيرها العراق واقعاً سياسياً جديداً ، وسيكون أمام دول الخليج لمدخارين ، أما بقاء قوات أمريكية في أراضيهم وتقسيم تسهيلات وقوا على أي أن يتفلق مع إسرائيل لتحميم من أية تهديدات .

**● تؤكد على أن الحل العسكري وارد**

بنسبة ٩٠ ٪ ، حتى لو قسم الانسحاب العراقي من الكويت .. لأن لصدام عسا الرئيس مبارك الرئيس صدام للانسحاب الفوري ، لكفادي حرب دموية ؟

— أي أن الرئيس مبارك قصد من رسالته إلى صدام تقوية الفرصة على أمريكا ، لضرب العراق ونزع فتيل الحرب .. ولكن اغتلف من الرئيس مبارك أذا تصور أن الانسحاب سيوقف استخدام القوة العسكرية نهائياً ضد العراق ، ليعمد استكمال الفتح الاستراتيجي الأمريكي ، تنتقل أمريكا ذراع الحرب .

**● وما هو دور الحصار الاقتصادي في**

**الاقبال من فرض المواجهة العسكرية .**  
— الحصار الاقتصادي لن يكن مجدياً ، والتهريب مستمر .. والحصار لا يصلح مع شخصية مثل صدام

**● ولكن ما هي الخسائر العربية**

**المتوقعة من نشوب حرب بالمنطقة ؟**  
— الخسائر عديدة يأتي على رأسها تراجع التقارب العربي وفهر إسرائيل كقوة كبيرة لها أبعاد واسعة تدور القضية الفلسطينية وقف الدعم الخليجي للفلسطينيين واعتبار دول الخليج دعوماً الاوئل العراق وليست إسرائيل ، وسقوط الأردن في أيدي إسرائيل ، وفرض عقوبات عسكرية أكبر على قيام أية قوة عسكرية عربية ، وتفتيت العراق وذاتها .

**● سيطرة**

**الدول الأجنبية والدولية على المنطقة ويزود**  
— بدأت عربية عربية .. بالإضافة لآلاف بل الملايين من الخسائر البشرية .







الفريق أول محمد فوزي في حوار صريح مع « الاهالي »

## المواجهة العسكرية بين أمريكا والعراق .. مستحيلة !

الغطة الأمريكية للتواجد في الخليج اعدت في مارس الماضي القوات الأمريكية عاجزة عن تحرير الكويت الهجوم العراقي على الكويت خطأ .. واحتجاز الرهائن « ضربة معلم » !

● قال .. العراق صامد ضد خطوات الغدور الاستراتيجي والحرب النفسية التي تشنها أمريكا منذ بداية الأزمة . كما أنه يتحمل الحصار وأثاره على أمل أن يتم حوار مع أي طرف عالمي له وزنه للبيعت عن حل سلمي بعيداً عن القتال .  
● قلت .. من هو الطرف المرشح للعب هذا الدور ؟  
● قال .. أعتقد أن الاتحاد السوفيتي

يعد الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق . ان المواجهة العسكرية بين أمريكا والعراق لن تحدث رغم كل مقارن الضخام التي تنبع الى الاعتقاد بأن الحروب ستندلع بين لحظة وأخرى . ويرجع ذلك الى الفجوات التدميرية التي يمتلكها كل طرف .. بحيث تعني الحرب القضاء على الطرفين معاً

ويرى وزير الحربية الاسبق : ان أمريكا لا تريد مواجهة مباشرة مع العراق . وإنما تسعى الى تحقيق اهدافها عن طريق التأثير على عزيمة الخصم ( العراق ) كي يراجع عن الخطوات التي اتخذها . وهو سيمثل عليه في المعلم العسكري أسلوب الخداع الاستراتيجي .

وقال الفريق فوزي في الحوار الذي أجرته معه « الاهالي » بمنزله بسالاسكندرية واستمر ثلاث ساعات قدم خلالها رؤية جديدة تستحق النقاش . قال : ان الغطسة الأمريكية لتحقيق التواجد العسكري في الخليج تم اعدادها في مارس الماضي بعد ان اكتشفت أمريكا نوايا العراق وطموحاته في الخليج . وقد تم الاستعداد لمواجهة هذه الطموحات مبكراً .. والدليل هو التحرك الأمريكي السريع الذي تم عقب الهجوم على الكويت مباشرة . اما الاستدعاء السعودي للقوات الأمريكية فهي في رأي وزير الحربية الاسبق - مجرد شكليات تغطي الحدث .

ويؤكد الفريق محمد فوزي أن القوات العربية والاجنبية التي تتواجد في منطقة الخليج تعمل تحت القيادة العسكرية الأمريكية .  
● قالت وزير الحربية الاسبق : متى نشوب الحرب ؟

● قال : لن نشوب أبداً !  
● قلت : جميع الخبراء اكدوا انه لا يوجد طريق آخر سواها ؟  
اجاب : أنا أعتقد .. ولدي

مبرراتي ..  
● قالت : ومعالي هذه المبررات التي تدعو لاستبعاد الحرب ؟  
● قال : أمريكا تعلن دائماً انها جاءت للدفاع عن السعودية وإن تحارب الا اذا تعرضت السعودية للخطر والعراق

امامة فرضه كبيرة للتوسط  
● من يحضر الكويت ؟  
● قالت وزير الحربية الاسبق : من يجر الكويت ؟  
● قال : اؤكد لك ان القوات الأمريكية غير قادرة على تحرير الكويت . ذلك بسبب سيطرته على عدم توفير قوات برية قادرة على القيام بهذه المهمة

● قالت : لماذا تجزم بوجود خطة امريكية مسبقة للتواجد الدائم في الخليج ؟

● قال : الارباب مجرد اجتهد .. لقد اصدرت امريكا ورقة في مارس الماضي تحتوي على اهدافها في الشرق الاوسط . وهي تأمين بتحول الخليج ودفع لصالح الدول الصناعية الكبرى . ودعم النظام الحاكم في الخليج . وبعد الأزمة اضيف هدف ثالث وهو تأمين السبعيا الاجانب وامريكا تدرك ان العراق هو الذي يقف بالعراق ضد تحقيق مطالبها بالاستيلاء على البترول العربي  
● قلت : أي معارك ؟

يعلن انه لن يهاجم السعودية مما يعني ان المواجهة المباشرة ( بين القتال ) بين القوات العراقية والأمريكية لن تقع .. وسيبقى الوضع كما هو عليه تنفيذ المخطط الخداع الاستراتيجي التي بدأتها أمريكا وهدفها استغلال تفوقها الجوي والبحري لأجساد العراق على التراجع دون قتال .  
واسباب أخرى منها ان الحرب ستدور الطرفين . وأن الشعب الأمريكي بعد حروب عديدة لا يرغب في مواجهات عسكرية مباشرة تحرق خسائر في افراد .  
● قلت : ما هو أثر هذه المواجهة المتجدد على العراق ؟





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٢٠٠

### اجري الحوار :

#### رياض سيف النصر

- إمكانية تدمير ابرار الشوول في المنطقة بآلة وسيلة ممكنة
- القضاء على السرياء الاجانب وعددهم اكثر من سبعة الالف فرد
- قلت .. ولكن هذا الاستعداد للرهائن الارسط العالم اجمع
- قلت .. اذا كنت تتحدث عن القانون فهو عمل منك للقواعد القانونية ، أما بالنسبة للعمل العسكري فهو غير خربة معلم ، لانه يحد من تصرف العدو ويوقف امتداد وتعميق الازمة ، وبخصوصاً ان الولايات المتحدة لا تستطيع التدخلية بالرهائن .

● سالت .. لو ان الحرب تلتفت فما هي المحاور التي تهدد القوات العراقية ؟

● المحور الرئيسي يأتي من الجنوب سواء السعودية أو الخليج ، أما المحور الثاني فمن تركيا ، وهي محاور تستخدم القوات الجوية لان القوات البرية لا تتوافر للقوات الاميركية .

● سالت .. ما هو تقييمكم لمدى الكفاءة القتالية للطرفين المتصارعين ؟

● قلت .. القوات البرية الاميركية لا تتمتع بكفاءة قتالية في حرب الصحراء ، فيما عدا الفترة ٨٢ جو جوي التي تدرت مع القوات المصرية لما حدث في مشرع النجم الساطع ومع مصر ، كما ان درجة الحرارة التي تصل الي ٤٥ درجة في الظل امر جديد لم يعهده الجندى الاميركي الذي يشترك في مسرح عمليات درع الصحراء ، وكذلك تصعب القوات الاميركية عموماً غير متوازنة تنظيمياً ، ولا توجد قوات غير اميركية يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذا الغرض .

● قلت .. وماذا عن القوات العراقية ؟

● قلت .. الكفاءة القتالية متوافرة لدى قوات البرية ووحدات الدفاع الجوي والصواريخ ، أما القوات البحرية فهي لا تتشعب مع باقي القوات كسلاح وسلاح ، ولا يجب ان تغفل الخبرة القتالية التي اكتسبها العراقي من ٨ سنوات قتال شارك فيها ثلاثة اجيال من المجندين ، وقد حصلت القيادة العسكرية العراقية على خبرات واسعة في ميدان حرب سمته ١٢٠٠ كم .

#### من يكسب الحرب ؟

● سالت .. ما هي النتائج التي توقعوها لو حدثت مواجهة عسكرية ؟

● قلت .. وزير الحربية الاسبق لو حدث

اما القوات الجوية فهي ٤٤ طائرة قاذفة واستطلاع وتمركزها في قاعدة حلف الاسلي في تركيا ، ٥٠٠ طائرة اخرى بريطانية واميركية تتمركز في السعودية والامارات والبحرين بالإضافة الى اسراب ( ب ٥٧ ) القاذبة وهي تنقل الاحتياطي الاستراتيجي للقوات الجوية المشاركة في عملية درع الصحراء وهي تتمركز في امريكا

#### القوات العربية

● سالت .. وشذا عن القوات العربية ؟

● شاركت هذه القوات في المعارة غير المباشرة وهي قوات رمزية ، من مصر يشترك ٥٠٠٠ مقاتل ومن سوريا ١٢٠٠ مقاتل و ٦٠٠ مقاتل من المغرب وقد تمركزت هذه القوات في السعودية كقضاء سياسي

#### بعد انتهاء مهامها ؟

● قلت .. ان تقديرى ان هذه القوات ستبقى في السعودية والخليج حتى لو تم انسحاب القوات العراقية من الكويت .

● قلت .. تحت اية قيادة تعمل القوات المشاركة في عملية درع الصحراء ؟

● قلت .. تحت القيادة الاميركية ..

● قلت .. قد دفعت هذه القيادة من مقرها في فلوريدا كي تقود وتسيطر على ادارة عمليات القتال ، وقيادة القوات البريطانية والفرنسية والعربية ، جميع هذه القوات تعمل تحت الراية الاميركية

#### خبرات قتالية

● قلت .. دعنا ننتقل الى الجانب الاخر واقصد القوات العراقية .. ما هو تقييمكم للمعاليق ؟

● يجب ان نقر ان لدى العراق قوات مسلحة لها تجربة قتالية لمدة ثمانين سنوات يعاينها قوى طيران لا يستهان بها بالإضافة الى ثلاثة لواءات حصارايرج متوسطة المدى لديها قدرة فائقة في استخدام المواد الكيميائية وقد حشدت ١٧٠ ألف مقاتل على المحور الرئيسي في الجنوب ، الكويت

● ويعتبر العراق قويا من الناحية السياسية بسبب امتلاكه مقبوضين اساسيين هما :

● يكمن ان المتغيرات العسكرية الاميركية التي روتت العراق في الحرب الابرائية كما راهنت اميركية ان تقسم العراق الحرب وهو ما لم يحدث ، وبعد وقف الحلال الثار بين ايران والعراق دخلت امريكا بتقلها السياسي والعسكري وراء ايران بحجة التوازن الاقليمي بين القوتين ، بصرف النظر عن انهزام ايران وانتصار العراق ، كما اتلفت مع السعودية والامارات والصكوت على زيادة للثلاج البترول سعيا وراء خفض سعره مما اثر على خطة التنمية في العراق وتطور الامر الى العمل العالمية ضد العراق بعد اعدام الجاسوس البريطاني وحملات اخرى بحدسية التطور العلمي في انتاج الصواريخ الكيميائية . وقد اكتشف العراق مؤامرات امريكا التي ساعدت دول الخليج حشده وقد دفعت كل هذه المقدمات العراق للاستيلاء على الكويت لانه يعتقد ان بترول الكويت هو حقه تاريخيا .

● قلت .. ما هو تقييمكم للفرز العراقي للكويت ؟

● اجاب قائلا .. لا اوافق على هذا الاسلوب مطلقا بل واعتبره اجراء خاطئا تماما ، وقد كان يوقع العراق ان يحصل على ما يريد من البترول دون اتباع اسلوب الفرز

#### مسرح العمليات

● قلت .. دعنا ننقل الى مسرح العمليات لتعرف على الموقف العسكري ..

● قال الفريق فوزي .. بالنسبة لأمريكا قواتها التي اشتركت في عملية ، درع الصحراء ، تكونت من قوة الانتشار السريع ونجمي قاعدة الظهران وهي القاعدة الرئيسية لتتمركز القوات الاميركية وتشمل الفترة ٨٢ جوي و ١٢٠ طائرة ميليكور ، الاباشي بالإضافة الى فرقتين مشاة ميكانيكي وحده هذه القوات ٤٠ ألف مقاتل أما مشاة البحرية فقد قدموا من قواعد بحرية داخل وخارج امريكا ويبلغ حجم القوات ٦٠ ألف مقاتل ، وذلك بالإضافة الى قوات الاحتياط وقد تم استدعاء ٥٠ ألفا منهم وهناك ايضا قوات معسنة من طائرات الاراض ، توفرت المعلومات الاستراتيجية المستمرة للقيادة مسرح العمليات

● وبالإضافة لقوات الانتشار السريع هناك قوات بحرية الاسطول السابع ويشمل ٤ حاملات طائرات بها ٣٠٠ طائرة مقاتلة وكلها بقيادة البحرية في المحيط الهندي والخليج والبحر الاحمر ، كما يشتمل على ٥٠ سفينة حربية مختلفة الانواع من ١٧ دولة مشتركة في عملية درع الصحراء .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أغسطس ١٩٩٠

الأمم

المصدر :

### الشفخ من المقتلين الى مسرح العمليات ؟

● كان ينبغي الاعلان مبكرا في بداية الازمة معارضة مصر لتواجد القوات الامريكية في المنطقة لأول مرة بعد خروج الاحتلال الانجليزي .

● سالت .. ما هو نصيرك لتأخر مصر في اتخاذ هذا الموقف ؟

● قال .. في رأيي ان مصر فقدت قرارها وسط العالم العربي يوم ان سلم الرئيس السادات هذا القرار الى امريكا يوم ٢٠ أكتوبر ٧٢ واعلن ان حرب أكتوبر هي نهاية الحرب المصرية ، واكد ذلك يوم ٧ نوفمبر ٧٢ مع هنري كيسنجر . وتم توثيق الواقع الجديد بعد فترة في مواثيق كاسب بيفيد .

### الامن القومي ؟

● سالت .. ما هو تأثير المواجهة العسكرية القائمة في الخليج على الامن القومي العربي ؟

● قال وزير العربية الاسبق :  
لاتسائلني عن الامن القومي العربي .. لان الامن ان يتحقق في غياب الوحدة العربية . ولاتسائلني عن المكاسب القومية التي حققتها مصر منذ عام ١٩٥٢ ، ولا تسائلني عن التضامن العربي الذي تحقق منذ الستينيات .. ولا عن التجمعات العربية التي قامت في الفترة الاخيرة . فلهذا اصبح الشرق الامريكي انتكاسه حليفية للجميع العربي .

● سالت .. مارايتك لمستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء الازمة سواء حريا .. ام سلفا ؟

● قال .. بصرف النظر عن الصرب والسلم .. القوات الامريكية ستبقى في الخليج . وستستعيد الى ذاكرتنا قوة الاستعمار البريطاني في القرن الماضي واولئ القرن الحالي . السؤال الذي كان يارفض نفسه على الابهاء والاجاد عاد يظهر من جديد .. ماذا ستفعل في مواجهة الاستعمار الجديد ؟

والفكر الثاقب اليوم يجب ان يفسح مصالح شعب مصر في الحل المعقول ، واداء كل من الصعب التنبيه والتفكير المستقبلي . الا ان البوصلة التي توصلنا الى طريق السلامة هي ان نطلب مصالحة الشعب المصري على اي تفكير آخر .

قتال بين الطرفين سيكون مدمرا لكليهما . فالعراق قادر على تدمير اغلب الابار البترولية الموجودة في دول الخليج .

● كيف ؟

● قال .. الامر لا يتطلب سوى تخصيص مهمة قتالية لوجنتين من وحدات اسواء صواريخ ارض - ارض متوسط المدى بالاضافة الى صرب واحد من طائرات ميغ ٢٩ ، لتنفيذ مهمة واحدة فقط هي تدمير بترول السعودية والامارات . واحتمالات النجاح لا تقل عن ١٠٠ ٪ وستكون النتيجة الدمار للطرفين المتقابلين .

● قلت .. ربما تتجاهل كثافة القوات المتواجدة في السعودية من حساباتك ؟  
● قال ايديا .. ولكن مهما كانت كثافة القوات المدافعة عن هدف غسال ، الا ان هذه الكثافة لاتمنع من اختراق طائرة واحدة او صاروخ واحد من اي منفذ .

● سالت .. ما موقف اسرائيل ؟

● قال .. تم استيعابها تماما .. والعملية امريكية ليس لاسرائيل دخل فيها .

### موقف مصر

● سالت وزير الحربية الاسبق .. ما تقييمك للموقف المصري من الازمة ؟

● قال .. لقد اضاعت مصر الفاشدة وصلحيه التاريخ العسكري المجيد والقوى البشرية الواعية والمركز الاستراتيجي العساس فوصة اتخاذ القرار المناسب للشعب المصري في توقيته المناسب .

● قلت .. وما هو هذا القرار ؟

● قال .. ان تدفع ٥٠ الف مقاتل من قواتها المسلحة الى مسرح القتال دفاعا عن المبادئ العربية وتطبيقا لميثاق الجامعة العربية ( منع الانتداء بين الحرب ) ، وبذلك تصبح مصر هي القوة السائدة على المسرح ، واليدوية للقوة الامريكية التي اُسِّرت ووصلت مقدمتها الى السعودية . والنتيجة الان انه من الصعب على مصر ان تحصل على اية مكاسب بعد انتهاء الازمة .

● سالت .. ألم يكن يتوغل امام مصر سوى طريق واحد هو ارسال هذا الجند





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٩ أغسطس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استكمال «الفتح الاستراتيجي» للقوات الدولية

استكملت القوات الأمريكية في منطقة الخليج، والتي أعطيت صفة للشرعية الدولية بقرار مجلس الأمن الدولي استبعادها العسكرية في المنطقة، أو مطلق عليه العسكريون استكمال «الفتح الاستراتيجي» للقوات المخصصة للعملية الاستراتيجية، وأصبحت منذ الآن، جاهزة للقيام بالأعمال العسكرية المطلوبة منها.

وحتى تثبتين مظاهر استكمال هذا «الفتح الاستراتيجي» من المخطط استعراض العمليات الاستراتيجية المختلفة التي أجريت في المنطقة حتى الآن، ويمكن وضع الإجراء الأخير في مكانه المناسب.

الاستراتيجي، الذي هو في مجمله مجموعة الإجراءات الاستراتيجية اللازمة لنقل القوات من أماكن وجودها الأصلية وحتى استعدادها للقتال.

٣ - تدعيم مسرح العمليات ببعض الأسلحة الجديدة وأساسها أنواع معينة من أسراب القوات الجوية وإطلاق الصاروخات مستعدة جديدة في الفضاء الخارجي.

إدارة العمليات العسكرية، حيث أن الامتداد الحالية مهمتها جمع المعلومات، بينما الأفعال الجديدة مهمتها توفير الاتصالات اللازمة لإدارة العملية الاستراتيجية وتوجيه العديد من نظم التسليح المتقدمة تكنولوجيا.

وهكذا تستكمل القوات الأمريكية عمليات «الفتح الاستراتيجي»، وبموازاة وتوزيع المنطقة على فوجتين بركان، وبموازاة العراق ليستريح ما وراء خط الساحة الدولية، والساحة الإقليمية، ومسرح العمليات المنتظر.

**أحمد عبد الحليم**

لواء أ. ح - متقاعد

• أكدت معظم الأطراف أن القضية الأساسية ليست، الوجود، الأجنبي فهو نتيجة قلعة للفوز. كما استطلعت الولايات المتحدة أن تستصدر قرار مجلس الأمن لفرض قراراته الداعية لخصام العراق اقتصاديا.

وطبقا لما كتبه من قبل على هذه الصلصة، فقد استصدرت الولايات المتحدة قرار مجلس الأمن بعد انتهاء جميع القوة العسكرية المطلوبة وبعد استكمال انضمام دول أخرى أعضاء في هيئة الأمم المتحدة، لاكتساب الحركة صفة الدعاية.

والآن تستكمل الولايات المتحدة «فتحها الاستراتيجي» وهو نشر القوات في التشكيل الذي قد تبدأ منه العمليات العسكرية - والذي لا يتطابق البقاء فيه لفترة طويلة بعد انتهائه - استعدادا لأي تطورات قد تتطلب سرعة التدخل العسكري. وأهم ملامح هذا الاستكمال الإجراءات التالية:

١ - نقل القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية من قاعدتها بالكويت، إلى السعودية استعدادا للقيادة العمليات العسكرية. وتلاحظ هنا أن هذا الإعلان يعني انتقال قائد القيادة المركزية ومهمة قيادته نفسها قد تم على مدى الفترة الماضية وبالتالي خلال عملية تراكمية.

٢ - إعادة «التوزيع الاستراتيجي» لبعض القوات الأمريكية في مسرح العمليات حيث وصلت هذه القوات إلى مناطق خلاف لوضعها القتالية نظق عليها اسم مناطق «التجميع الاستراتيجي»... وتبدأ عمليات «الفتح الاستراتيجي» وهي وضع القوات في المناطق التي تبدأ منها أعمال القتال، فنصل إلى نهاية «التخطيط

• قامت العراق بغزو الكويت وشهدتها، في عملية هجومية استراتيجية مفاجئة خلقت أهدافها في عدة ساعات.

• قررت الولايات المتحدة منذ الأيام الأولى أعمال أحد السيناريوهات العسكرية المعدة من قبل، والذي يتضمن نقل قوات القيادة المركزية الأمريكية إلى المنطقة مقربة بذلك استخدام الأداة العسكرية لحل الموقف.

• حكمت عملية استبعاد قوات القيادة المركزية عدة اعتبارات أهمها: حجم القوات المطرب لنقلها إلى المنطقة، وبمضي ثواني وسائل النقل الاستراتيجي.

• الجوية - البحرية - وبالصواب الاستراتيجي الدقيق، كانت هذه العملية تحتاج لفترة زمنية تتراوح بين ٣٠ - ٤٥ يوما، فالحقيقة تحتاج إلى حجم معين من القوات في مكان محدد من مسرح العمليات، وفي ثوانيات زمني مناسب، وخلال الفترة الماضية لم تكن القوات العسكرية الأمريكية قد حققت هذه الشروط.

• خلال هذه الفترة عملت القوات الأمريكية على عدة خطوط متوازية: استمرار الاستعداد العسكري، وأجراء العديد من العمليات السياسية والاستراتيجية الهدف منها كسب الوقت اللازم ثم استمرار الحفاظ على خط التصعيد في مستوى منخفض يمكن زيادته عند استكمال الاستعداد العسكري.

• وخلال هذه الفترة أيضا استمر العراق في رفض جميع المبادرات السلمية، وتضاعف بالمواقف سياسيا وعسكريا. وكان الفكر الاستراتيجي العراقي يقصد من جانبه، كسب الوقت أيضا، لتفكيك الموقف الدولي للعراق لضعفه للكويت، وأبعد عمليات التقاضي السياسي السلمية. ولدى هذا الاضطرار الموقف العراقي موضوع الوجود الأجنبي في المنطقة دعما إلى الكفاح الشعبي لحماية الأماكن المقدسة في السعودية من هذا الوجود.







# احتمالات ونتائج المجابهة العسكرية

## موازين استراتيجية القومية الجديدة

لا يزال من المبكر توقع الانتشار المحددة للواقع الاقليمي في الخليج وفي الوطن العربي عموماً اذا استعملت المواجهة الحاصلة بين العراق والكويت في نهائيتها المنطقية.

غير ان هناك اربع نتائج عامة يتوقع ان تصفر عنها المواجهة في الامد القريب .  
• النتيجة الاولى : هي حدوث اختلال استراتيجي خطير في منطقة الخليج لصالح ايران ومنطقة الشرق الاوسط لصالح اسرائيل وذلك اذا ابدت المواجهة الى «تحطيم» القوة العسكرية العراقية».

• النتيجة الثانية : تتفرع عن الاولى ، فالغرب ان يقلل ان يترك منطقة الخليج رهينة لايران بالاضبط كما لم يقلل ان تكون تحت هيمنة العراق . ول نفس الوقت فانه ان يستطيع ان يحتل بقاء الحشود العسكرية الكبيرة الصالحة في الخليج لفترة طويلة ، ولا يبدو في حل لهذه المحصلة في الامد القريب سوى اعلان انخراط واضح للولايات المتحدة في امن الخليج وربما يتخذ ذلك صورة اتفاق أو معاهدة أمنية أو على الاقل اعلان سياسي من طرف واحد يجهل الاعتداء على دول الخليج عملاً حربياً موجهاً ضد الولايات المتحدة . ول القائل فانه سيكون للولايات المتحدة هيمنة تامة على كل ما يتصل بدفاعات دول الخليج وسيكون على هذه الأخيرة دفع كل التكاليف .

• النتيجة الثالثة : هي ضرورة ايجاد رابطة اوثق بين الدول الصغيرة في الخليج من ناحية والسمعية من ناحية اخرى . وبدلاً من توقعات انهيار مجلس التعاون الخليجي فانه سوف يقطع شوطاً ابعد في ترسيخ الارتباط وان يكن من المحتمل تلك توقع الاتفاقية الأمنية الموحدة التي عارضتها الكويت بل وتعميق الالتزامات المتضمنة في هذه الاتفاقية ايضاً ، الى الدرجة التي قد تجعل دول الخليج الصغيرة تتراجع سياسة السموعية .

وسرحت بتفصيل ارادات مختلف الاطراف المؤثرة ، بما فيها الارادة العربية ، أو غياب هذه الارادة ، فالصراع الخطي - من الآن - في الدبلوماسية الدولية والاقليمية يتم في الحقيقة حول «صعود المستقبل» منطقة الخليج ونوع ارتباطها بقرن العرب أو تمزيق هذا الارتباط .

والواقع انه يتوقع على مصر مهمة تعبئة كل الطاقات والقوى لمنع انهيار النظام الاقليمي العربي - وهو انهيار لا يحق

محصلة احد سوى اسرائيل . كما انه يتوقع على مصر مهمة تعبئة كل الطاقات والقوى لمنع انهيار العراق كامة دولة في اعقاب المجابهة العسكرية ومساعدتها على اعادة البناء السريع : سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وذلك بعد ان جعل النظام العراقي سيناريو العرب شبه

حتم .  
د . محمد السيد سعيد

وعلى نقيض رأي الغالبية في الصحافة العربية فانه ليس من المتوقع ان تحدث تغييرات كبيرة في «الجغرافيا السياسية» للمنطقة خاصة اذا تحقق نصر عسكري سريع للغرب . أي أننا نستبعد فكرة تفكيك العراق وانشاء دولة كردية في شماله كما نستبعد ان يقوم الغرب على تشجيع اسرائيل على تطبيق ما يسمى بسيئافيرو الترانسفير : أو اعلان دولة فلسطينية في الارض وبقي السكان العرب في الضفة البها .

وسوف تعارض كل القوى الاقليمية فكرة انشاء دولة كردية كما ان ليس من مصلحة حتى العرب نفسه تفكيك العراق أو ابقاءه خميلاً لفترة طويلة مقبلة . حتى لا يستمر الاختلال الاستراتيجي لصالح ايران فترة اطول مما يتحملها الوضع السياسي في الخليج . كما ان العالم كله ان يقلل من العرب تشجيع اسرائيل على التنازل الفرمعة والصدور على الاذن . فلذا كان تبرير كل الحشد والتعبئة العراقيين في الخليج هو الدفاع عن استقلال دولة عضو في الأمم المتحدة ، فلن يكون مقبولاً ان تزال دولة اخرى بواسطة قوة اقليمية اخرى ، مهما كان ارتباطها مع الغرب . ومع ذلك فلن يخفف الاحتلالات تلك مفتوحة





المصدر : ..... ١٢ نوفمبر

التاريخ : ..... ١٣٠١٣٠١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل

ق

## تستعل الحرب في الخليج

على حافة الحرب . وليس باستطاعة أحد في الظروف الحالية أن يتنبأ بما وسوف يستجد من أحداث في الأيام

أو الأسابيع القليلة القادمة . فقد يصحو العالم ذات صباح على صوت انفجار مروع في منطقة الخليج يحيل هذه الأرض الفنية المزدهرة والمثيرة بآبار النفط والتي تحفظ للعالم مخزونه الاحتياطي من البترول ... إلى

قطعة ملتهبة من الجحيم وإلى نار مشتعلة تلتهم في طريقها الأخضر واليابس وتزيد في إحطائها معالم

الحضارة والعمران ويسقط في مراكبها للحضبة عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء وتنعكس ألقافا المدمرة لا على الأطراف المشتركة فيها فحسب بل على الشرق الأوسط إن لم يكن العالم بأسره .

ليس هناك من شك في أن الأزمة العنيفة التي استحكمت حلقاتها في منطقة الخليج العربي . نتيجة

للغزو العراقي للكويت وبسبب إصرار الرئيس العراقي صدام حسين على تحدي قرارات مجلس الأمن . قد تلاحت وللمها بسرعة مذهلة إلى الحد الذي وجد العالم نفسه - قبل أن ينقضي شهر واحد على نشوبها -









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ:

١٩٩٠ عند ١٣٠

ضابط وجندي من بينهم ٦٠ قُتل من القوات البرية ومشاة الأسطول (المارينز) وحوالي ٥٠ قُتل من القوات البحرية وعشرة آلاف من القوات الجوية.

● القوات البرية: تتكون لساناس من فرق هي الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وفرقة الميكانيكية ٢١ والفرقة المدرعة الثانية وفرقة المشاة المدرعة. وتعتبر هذه الفرق من فرق الشخبة بالجيش الأمريكي هذا فضلا عن فرقة مشاة البحرية الأولى (المارينز) ومجموعات من القوات الخاصة (السرينجرز) المتخصصة في حرب العصابات وعمليات الصل والشراب. وتشمل أسلحة ومعدات القوات البرية دبابت قتال من طراز M٦٠ وM٦٠٠ ودبابات قتال خفيفة وعربات قتال مدرعة وثلاث جنود مدرعة وعربات لزال برملية مدرعة ومدافع ميدان بعيدة المدى وذاتية الحركة من عيار ٢٠٣ و١٧٥ مم و٥٥ مم ومدافع ميدان مجهزة من عيار ٢٠٣ و١٥٥ مم وصواريخ أرض-أرض من عيار ٢٢٧ مم وصواريخ أرض جو من طراز ستينجرور. أي وهوك وتشالابال وبستريوت وصواريخ مضادة للدبابات من طراز ثلو وبراجون. ويتم نقل الأسلحة الثقيلة من الولايات المتحدة إلى الموانئ السعودية عن طريق النقل البحري ومن الموانئ إلى أماكن شريك القوات عن طريق النقل البري (عن طريق حملات الدبابات وخبرات القطن موصولة ه حن والمطبات).

● القوات البحرية: تتولى طين القوات البحرية منطقة الخليج مجموعة عمليات الشرق الأوسط التابعة للأسطول السادس الأمريكي بالجيش المتوسط والتي تركز بصمة دائمة في منطقة الخليج وتتكون من سفينة القيادة (الاسل) وبيرفلتها ١٠ سفن تكتيكية ما بين طرادات ومدمرات وفرقاطات وغواصات أصلا عن ٤ سفن معونة. وتتكون القوة الرئيسية للبحرية الأمريكية من ٤ مجموعات حملات طائرات يرافق كل منها ٦ سفن قتالية وحوالي ٦ سفن معونة وهي عبارة عن مجموعة حملة الطائرات (الندريسنز) التي تركز عند مضيق هرمز وبحر العرب ومجموعة حملة الطائرات (الاسلوجا) التي عبرت قناة السويس منذ أيام وتنجح.

ومن المختلن أن تصل قريبا من الولايات المتحدة مجموعة حملة الطائرات (جيجون كيندي) وقد عانت حملة الطائرات (اليزنهالور) من منطقة الخليج بشكل ملحوظا في الحوض الشرقي للبحر المتوسط لترايد هناك لتكون قوة ضرب جوية ضد شمال العراق عن طريق تركيا. وقد صيرت الأوامر إلى حملة الطائرات «ميدواي» منذ بضعة أيام بالقوة من قاعدتها في يوتوهاما باليابان إلى منطقة الخليج عن طريق المحيط الهندي وبحر العرب. وبالإضافة إلى حملات الطائرات وصلت إلى مياه الخليج أيضا مجموعة

أصبح واضحا أن الإلحاح السوفياتي قد تفلن من الدور التكتيدي الذي كان يلعبه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية باعتباره القوة العظمى التي تواجه قوة الولايات المتحدة في العالم. مما كان علنا رئيسيا في تحقيق التوازن السبيلي والعسكري بين المعسكرين الشرقي والغربي. وقد جرى ذلك التحول الخطير نتيجة لحاجة الاتحاد السوفياتي المساة إلى العودة الاقتصادية من الغرب من حيث ويسبب الانهيار السريع وفيه التوقع للظلم البعدي في دول أوروبا الشرقية من جهة أخرى. وقد انعكس نزاج السياسة الأمريكية بوضوح على الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة. وهذا أصبح الرئيس الأمريكي بوش يحظى بتأييد شعبي واسع النطاق في بلاده وتحول من مجرد رئيس للولايات المتحدة إلى زعيم قومي له وزنه السبيلي ومكانته البروق في بلاده.

### الحشد العسكري الأمريكي في الخليج

في الوقت الذي كان فيه الرئيس بوش يوجه بيته إلى الشعب الأمريكي يوم الثامن من أغسطس ١٩٩٠ مطالبا بتأييده بالقتال للقرار الذي اتخذه في اليوم الأسبق على مسؤوليته الخاصة والذي يقضي بإرسال قوات أمريكية إلى الأراضي السعودية استجابة لطلب حكومتها كانت وحدات من القوات الجوية الأمريكية وبالإضافة إلى وحدات رئيسية من السلاح الجوي الأمريكي تفتد مواقعها الدفاعية على طرف من الحدود الشمالية الشرقية للسعودية لصد أي عدوان عراقي محتمل ضدها.

ومنذ ذلك التوقيت حتى الآن أي في خلال ثلاثة أسابيع فقط تمكنت رئاسة الأركان الأمريكية المشتركة التي يرأسها الجنرال جون بول (أول زنجي أمريكي يتولى هذا المنصب) من حشد أفضل قوة ضاربة برية وبحرية وجوية منذ حرب فيتنام في منطقة الخليج بصفة رئيسية فضلا عن منطقتي البحر الأحمر وشرق البحر المتوسط. ووفقا لتوجيهات الرئيس بوش كان الغرض من هذا الحشد العسكري تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

- ١ - السعي إلى الانسحاب القوي وغلق الممرات والمضائق لجميع القوات العراقية من الكويت.
- ٢ - إعادة حكومة الكويت الشرعية إلى مكانها.
- ٣ - الحفاظ على أمن واستقرار دول الخليج (بما في ذلك المحافظة على المصالح الأمريكية في هذه المنطقة والتي أهمها أبار البترول).
- ٤ - حماية أرواح المواطنين الأمريكيين في المنطقة.

هذا وتتكون الحشد العسكري الأمريكي -بعد استكماله في الأسابيع القليلة المقبلة- من ٣٠ ألف

البحرية الأمريكية المعالقة (ويسكونين) وهي من فئة اليوراج «دايو» ومزودة بصواريخ تومافوك الموجبة وبالذعان من عيار ٤٢٠ ميل وبلغتها ٦ ميلين قتالية و٤ سفن معونة.

وقد زودت السفن الحربية القتالية الأمريكية بصواريخ سطح معوجة (كرز) التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا وصواريخ سطح مضادة للسفن من عيار ٩٠ كيلومترا وصواريخ سطح جو من طراز (استندارد) ويتر ايجل عند الطغق العميقة الأمريكية في الخليل عند ما يزيد على ٥٠ طائرة تعمل على ظهورها ٢٠٠ طائرة تضم مقاتلات اعتراضية F١٤ (تومكات) ومقاتلات متعددة الأغراض F١٥ (موت) ولقائات هجومية A٥ (الفتور) A7 (كوتريج) A٥ (المرينز).

● القوات الجوية: يبلغ عددها الإجمالي حاليا ٢٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وتتكون أسرابها القتالية من مقاتلات اعتراضية من طراز F١٥ (ايبل) وF١٦ (فككون) المخصصة للمهم. ومن مقاتلات هجومية من طراز F٤ (فلتو) المخصصة ضد أهداف المياه ومن طراز F١٧ (سلك) المخصصة بقمم البعدي، والتي يتمتع احتياطيا بأجهزة الرادار. ومن

طائرات الهجوم الأرضي A١٥ (لندربولت) المخصصة للتحل الأرضي ضد الدبابات والذود بصواريخ جو-أرض (مافريك) ومن مقاتلات هجومية بعيدة المدى من طراز F١١١ التي تحمل من قاعدة (انجرباك) التحية لحد الأفق في تركيا. ومن قاذفات القنابل الاستراتيجية

البعيدة المدى B5٢ التي تصل قاعدة (دييجو غارسيا) بلسعة الهندى. وقد زودت معظم الطائرات القتالية والقاذفة الأمريكية بصواريخ من طراز سيكو وسيد وينش.

وبيرم وجود كل هذه القوات الأمريك في منطقة الخليج لسوف يتم تعزيزها قريبا بوحدات من القوات

الاحتياطية الأمريكية قد أصدر الرئيس الأمريكي بوش -بعد اجتماع عقده مع ريتشارد نيشني وزير الدفاع والجنرال بول رئيس هيئة الأركان للبحرية أومره بصفته حوال ٥٠ ألف جندي من القوات الاحتياطية لأداء الخدمات الإضافية المطلوبة مثل الخدمات الطبية وإسعال الاتصالات والمواصلات وتقديم المعونة الإدارية في أصال المدن والتفريق والنقل والأمد بالتموين. ومن ضمن هؤلاء المستدعاه بعض الطيارين المخصصة على استمرار قيادة الجسر الجوي الأمريكي الذي يعمل بلا توقف بين القواعد الجوية الأمريكية والقواعد الجوية السعودية وخاصة قاعدة الظهران.







## بقية مقال حماد حماد

المنشور ص ١٢

هذا ويتمتع الرئيس الأمريكي طيفا للديستور بسلطة تعينة ما يصل إلى ٢٠٠ ألف جندي احتياطي لفترة لا تتجاوز ستة اشهر دون الحاجة إلى موافقة الكونجرس ولكن يمكن تجاوز هذا الحد في حالة إعلان الحرب أو إعلان حالة الطوارئ على مستوى البلاد .

وقد انضمت إلى القوات الأمريكية في منطقة الخليج قوات بحرية وجوية من بريطانيا وفرنسا والاحد السوفياتي والفلينا الغربية وهولندا واسبانيا وإيطاليا وبلجيكا واليونان فضلا عن وحدات بحرية من كندا وأستراليا . ولكن معظم هذه الدول - فيما عدا بريطانيا وفرنسا - لم ترسل سوى وحدات ومزيرة لابتداء تضامن مع الولايات المتحدة .

## من الذي سيشتعل نال الحروب ؟

اصبح من المؤكد في ظل الأوضاع الحالية ألا يتجه تفكير الرئيس العراقي صدام حسين إلى البدء بإشغال نال الحروب في الخليج إذ أن جميع الأطراف في الوقت الحاضر قد أصبحت ضدّه إلى الحد الذي جعله يقدم على خطوة بالغة في مثولها بإعلان اعتزاله بالانفاز الجرائل عام

١٩٧٥ وسحب قواته من الأراضي الإيرانية التي تمكن من احتلالها قبل وقف إطلاق النار مع إيران والتي تبلغ مساحتها ٣٦٠٠ كيلومتر مربع وقيل بتقسيم السيفه على من سقط الحرب وتراجع تراجعها ثما عن كل موافقه السيفه . التي تسببت في اشغال العرب مع إيران . ويعتقد أنه قل في رسالة الإسلام التي بحث بها آل السرفيس الإيراني برافسنتاني : (الصديق العزيز . لك حظت كل ما تريده وإن هذه المعيرة تستهدف مواجهة قوى الشر التي تسعى للإضرار بالمسلمين وبالأمة العربية) !! ولا شك أن هذه الخطوة هي خطوة يأس الدم عليها الرئيس العراقي محاولا تهديد إيران وجنودها لتسهم في الدفاع عن العراق . كما أن إقامته على احتجاز الرعايا الغربيين الأجانب وإعلانه أنه سيوفم يؤكد لهم على الأهداف الاستراتيجية والمواقف الحيوية العراقية فيه الدليل الواضح على أنه يعد العراق لتلقي الضربة المتتالية من القوات الغربية المستعدة في منطقة الخليج والتي امتد نطاق عملها من الأراضي السعودية ليشمل دول الخليج بأكملها وليس فيه الدليل على أنه يعد العراق للقيام بهجوم على القوات الغربية التي تواجه قواته في

العراق وفي الكويت المحتلة أن الحشد العسكري الغربي في منطقة الخليج من القوات البرية والبحرية والجوية يعد من القوى الضخمة التي جرت منذ الحرب العالمية الثانية . ويرى أن القوات العراقية - التي يبلغ عددها حوالي المئتين جندي والتي تمكث حوالي ٥٠٠ دبابة و٥٠٠ طائرة ومئات من الصواريخ بعيدة المدى - تعتبر متفوقة من حيث العدد على القوات الغربية التي تواجهها لأن هذه القوات شديدة التفوق على القوات العراقية من حيث تزويدها بأحدث ما لتتجه التكنولوجيا الغربية من أسلحة ومعدات ولديها التفوق التام في الحرب الإلكترونية وامكانيات الشووش على أجهزة الرادار . وقد تمكن للقوات الأمريكية إقامة شبكة نصت على الأراضي السعودية تحمي منطقة الشرق الأوسط بأكملها . وقد تمكنت طائرات الأوكس التي تحملها السعودية ، من تجميع كم هائل من المعلومات عن القواعد الجوية وأجهزة الرادار العراقية ولديها القدرة على إعطاء معلومات فورية عن أي إطلاق للصواريخ أو إطلاق الطائرات العراقية . هذا وتعمل أجهزة المظفرات الأمريكية منذ تاجر الأزمة لرصد كافة الأهداف الاستراتيجية والصحية وتم برجها في صواريخ (كروز) الموجهة وأجهزة الكمبيوتر في الطائرات الأمريكية . وتقرا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٣٠١١٢٠١٩٩٠

وبرغم ما يالت تملكه الولايات المتحدة من قوة عسكرية هائلة في منطقة الخليج مع ما اقدم اليها من قوات بحرية وجوية غربية متفوقة وخاصة من بريطانيا وفرنسا فإن الدلائل تشير حتى الآن إلى أن الرئيس بوش يفضل عدم تورط قواته في مواجهة عسكرية شاملة مع القوات العراقية حرصا على النجاح الهائل الذي حققه سياسيا من جهة ومنعاً من الكوارث المدمرة المرتكبة في حالة نشوب القتال وما سوف ينتج عنه من أخطار جسيمة على المنطقة بأسرها . ولذا فهو لا يزال يؤيد القضية التوصل الى حل سلمي وإن كان هذا الحل مرتبطاً في ذهنه بضرورة تنفيذ العراق للقرارات مجلس الأمن بسحب قواته من الكويت وعودة النظام الطبيعي اليها والسماح لرجال الدول الأجنبية بمغادرة الكويت والعراق يسلم على أن تعقب ذلك مرحلة من المفاوضات بين العراق والكويت لحل المشاكل العالقة بينهما فتعديداً للقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي يدعو في الفقرة الثالثة منه كلا من العراق والكويت الى البدء في الحال في مفاوضات متفلة حول تسوية خلافتهما ويؤيد جميع الجهود في هذا الصدد وخاصة تلك التي تبذلها جامعة الدول العربية . وبالإضافة الى الجهود التي يبذلها بيريدي دي كوير السكرتير العام للأمم المتحدة من أجل السلام وإلى الزيارات التي يقوم بها الملك حسين في دول الشمال الأفريقي وبعض الدول الغربية من أجل الحصول على تأييدها لمبادرة السلام التي ينوي القيام بها فقد أعلن الرئيس حسني مبارك خلال المؤتمر الصحفي العالي بقصر راس الشين صباح الثلاثاء ٢٨ أغسطس أن مصر تقوم بمجهودات من أجل السلام وأنه بحث لهذا الغرض رسائل إلى رؤساء دول عدم الانحياز وأعضاء المؤتمر الإسلامي ورؤساء القوق الأفريقية ، كما أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى الرئيس السوفييتي جورباتشوف وبعث رسالة إلى الرئيس الفرنسي ميتران حملها الدكتور الخارجية وقال الرئيس مبارك أن مصر تتحرك في اتجاه السلام بكل الطرق وأننا يجب أن نستفيد كل السبل السلمية .

لغة عدد العملاء داخل العراق فقد عوّضت المخبرات هذا النقص بالظهور التكنولوجي الهائل في مجال التجسس الإلكتروني . فهذه القصر الصناعي (لاكروس) والقصر منطقة الشرق الأوسط بالكويتا ويصعدان كل تحرك داخلها وينقلان أبق الصور عن كل صغيرة وكبيرة بها . وقد تمكن العراق في خلال حربه مع إيران من إحراز عدد من الاتصالات بفضل الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية الأمريكية والسوفييتية والتي تم تزويد القيادة العراقية بها . ولكن الوضع قد اختلف الآن فإن أجهزة المخبرات الغربية بإمكاناتها الواسعة أصبحت تتعاون حالياً مع المخبرات السوفييتية في مجال التجسس الإلكتروني على العراق . ومما يزيد من سوء موقف العراق العسكري ذلك الحصول الحكيم الذي تشريه الأساطيل الغربية في مياه الخليج بل وإلى كل البحار والمحيطات فتح وصول أي إمدادات سواء عسكرية أو مدنية لتنفيذ القرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ والذي منح الحق لفرنسا الحربية الغربية لاعتراض السفن والقيام بالفتيش على شحنتها للتأكد من عدم توجيهها للعراق ولا شك في أن شدة وطأة الحصار الاقتصادي مع العزلة الرهيبة التي أصبح يعانيها العراق من قبل المجتمع الدولي كله وتدهور الوضع الاقتصادي بسبب عدم الحصول على أي عوائد للنفط والخوف من المستقل النظام المجبول ستكون من ضمن العوامل الرئيسية التي ستؤدي إلى تدهور الروح المعنوية سواء بين أفراد الشعب العراقي المظلوم على أحر أم بين أفراد القوات المسلحة الذين أصابهم شربة مملوءة سائلة من قبل حينما أعلن الرئيس العراقي استسلامه لجميع الشروط الإيرانية وبدأ خاضع على القوات العراقية فتح أعاني سوات من القتل يذلت فيها العرق والدماء وفقدت فيه مئات الآلاف من القتلى والجرحى والأسرى وانطلق فيه العراقي مئات المظاهرات حتى أصبحت خزائنه خالية وأصبح مدنياً بما يزيد على ١١٠ مليارات دولار مما كان أحد العوامل في غزوه للكويت للاستيلاء على أموالها ونهبها .





المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٦١٠٩٩٠١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ترتيب «مروح العمليات» في الخليج هيل الانفجار العسكري

تحالفات واتفاقات مشبوهة

تثير تحدياً خطيراً

لأمن الفوس

المصري

العراق يسعى  
إلى توسيع  
دائرة  
المواجهة  
العسكرية

٧٢ منطقة إدارية تركية ، بالتحقق من تنفيذ حالة الاستعداد لحرب شاملة ، محتلة مع العراق . في نفس الوقت الذي يتوالى فيه الحشد العسكري البري والبحري للقوات المتعددة الجنسيات ، والتي تشكل القوات الأمريكية القوة الرئيسية فيها ، في المنطقة الشرقية للمملكة السعودية (أساساً) ، انتظارا للخطوة الحاسمة . وحينما تقتل الأزمة بالأحداث المتتالية والمتصاعدة ، يحتاج الزعماء الغربيين وحصل السفارات في الكويت وغيرها ، فضلاً عن المشكلة الأساسية باحتلال الكويت وتهديد حقول البترول في الخليج ، فلا بد اللازمة في النهاية أن تنفجر وبصورة مروعة .

حرصت الولايات المتحدة على أن تكون كافة تحركاتها لمواجهة أزمة الخليج - ومنذ البداية - تحت مظلة الأمم المتحدة ، وهكذا صدرت خمسة قرارات متوالية من مجلس الأمن خلال أربعة أسابيع فقط ، كان آخرها القرار ٦٦٥ يوم السبت المفي ٢٥ أغسطس باستخدام الإجراءات المناسبة وفقاً للظروف لتنفيذ العقوبات الاقتصادية التي قررها المجلس ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الأراضي الكويتية . وهو قرار هام لهيئة مسروح العمليات في الخليج للقيام بعمليات عسكرية ، ضمن إجراءات أخرى يجري تنفيذها حالياً . كما أرسل الرئيس التركي ، توجوجوت أوزال ، بذكره إلى مديري





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

## تحليل يكتبه جلال عبد الفتاح

له التحريك في تدارك التهديدات المحتملة ولم يكن الوقت قد أصبح مرجعاً حتى هذه اللحظة. ولكنه كان لوجياً ومقايلاً بلا ريب. وتخصت الأحداث بعد ذلك وحتى الآن من مواقف وتحالفات وانكشافات ضد كل منطق وجغرافيا. لجولات الملك حسين في اليمن والسودان واليمن والجزائر والبحرين والكويت، وزيارات الوفود من الجيش والفرق العسكرية الحاكم في السودان في اليمن الشمالي والأردن والعراق برهنة مندوب ليبي تعلق كل من علامة استسلام.

ويبدو أن الأزمة جعلت الجميع يتشبهون إلى الامام ويتخلقون من لهم يجب أن يفكروا على نطاق واسع. وهذه الكثير من الاحتمالات الداعية إلى العصب والقلق يجب أن توضع جميعها للاعتبار، ولكن يبقى القوي المصري يواصل تحديده خطورة خلال هذه المرحلة الحرجة، سواء بالطابع العراقي في الشرق، أو في التحالفات الخليجية في الجنوب والغرب، وقد أكدت وزارة الدفاع الأمريكية يوم الاثنين الماضي ٢٧ أغسطس - وبماه على صور العمل الاستطلاع العسكرية من طراز «فيس» التي «أ» - وجود بعض الصواريخ العراقية من طراز سكود - بين العراقية الجنوبية والحدودية على عريات مجترية في المناطق الساحلية الشمالية العراقية للسودان، وخاصة في منطقة دوتجودج. القليلة لكانت جده السعدي. ويبلغ عرض البحر الأحمر في هذه المنطقة حوالي ٢٢٠ كيلومتراً، بينما يبلغ مدى الصاروخ سكود - بين المعدل حوالي ٦٠٠ كيلومتر. كما أن بلدة دوتجودج، والحدودية الشمالية الساحلية تبعد جواً عن سد لسوان بحوالي ٥٥٠ كيلومتراً.

### توسيع المواجهة العسكرية

في حال العراق بغربي الموصل من توسيع دائرة مسرح العمليات حتى لا تنحصر على حدوده أو داخل أراضيها، بهدف تشتيت الجهود العربية للقوات المتعددة الضخيمة والقوات البحرية الإسلامية المشتركة. وتزيد دول أخرى بالمنطقة في العمليات العسكرية ويشغل مدينتي. فضلاً عن دول منطقة الخليج بأسرها كما يحاول العراق استرجاع إسرائيل للاشتراك في الشككة. يأتي مع عراقياً أخيراً قد ينقل في غلق باب الشعب بإغراق الثقلات فيه. أو بإطلاق صواريخ تحمل رؤوساً كيميائية أو بغلق جوية انتحارية. حيث حرمته الولايات المتحدة على عدم اشتراك إسرائيل في دول الأزمة أي حال من الأحوال. إذ سوف تتجه القامع العربية مباشرة ضد إسرائيل والولايات المتحدة معاً. كما أن غلق باب المندوب بعد عائدات عبد الله مصر والعالم أيضاً. إذ سوف يؤدي إلى

إلى ٢٢ كيلومتراً ولكن جزيرة بريد، تقسم المضيق إلى ممرين، ولا يستخدم البحر الغربي لوجود الشعب الجرجانية. أما البحر الشرقي لغرضه ٢ كيلومترات ويمنع غلقه بإغراق الثقلات العراقية العملاقة الثلاث في ميناء عن بعد فترغب حولتها من البترول. كما أن الثقلات حوالاً نصف مليون طن. كما أن الثقلات العراقية في السودان واليمن يمكنها القيام بغارات عنيفة وإتلافات الكيميائية على المناطق السعودية الشرقية حيث تبعد جده عن صنعاء بحوالي ٩٥٠ كيلومتراً، فضلاً عن التهديد الذي تشكله لخصر وأمنها القومي، رغم أن العدوان على مصر لا يشكل أي ميزة استراتيجية للعراق أو يغير مسار العمليات لأزمة الخليج، ولتأثيرها تتعامل مع أحداث متتالية لا يصعبها الخلق أو ظروف القتل. كما يمكن لهذه الثقلات أيضاً القيام بغارات عنيفة على جميع الدول الخليجية عند مدخل الخليج. إنطلاقاً من قاعدة «التهديد الجوي التي تقع في اليمن الجنوبي على الساحل قرب الحدود مع سلطنة عمان». وهذه القاعدة الجوية تستخدمها طائرات الاستطلاع السوفيتية من طراز توبولوف ٩٥٠. مع العديدة التي فوق الخليج والمحيط الهندي منذ مدة.

### تحالفات مشبوهة

ولم تكن فترة الأزمات الأولى التي أعقبت غزو العراق للكويت في ٢ أغسطس - وقتاً مناسباً للقيام بأي عمل عسكري منفر. وانحصرت الجهود في العمل الدبلوماسي لوقف تدفق المواقف لا أكثر. لقد كانت المعلومات المتداولة ضئيلة بدرجة مذهلة. كما كان اندفاع الأمن مهيأ، وخاصة بالنسبة للسعودية والدول الخليجية الأخرى وأرسلت الولايات المتحدة على عجل ٣٥٠ جندي تمركزوا في المنطقة الشرقية السعودية. حيث ولكن وجودهم لم يكن له أي تأثير في التكتية العسكرية. ولدت أيام العسرة التالية من لخطر العراق حقيقة حيث لا يمكن لهذه القوات بأسلحتها الخفيفة وقف أي هجوم مدع عراقي تكثيف انتماءات من الحدود الكويتية لاحتلال مثلث حول البترول السعودية ما بين الظهران والرياض والتي تمثل وجهاً ٥٠٪ من احتياطي البترول العالمي. حيث لا يمكن إخراج هذه القوات دون تمسك شامل لهذه الحقول. ولكن لابد في هذه الحالة من الوصول إلى تسوية بالمفاوضات وضمان المصالح مهما كانت مؤلمة. دون المخاطرة بالحرب والمعار. ومع ذلك الحاضر الأمريكي تضاعفت هذه المخاوف تماماً. وإن كانت مائة بصر أخرى كعمليات التخريب أو الهجوم الانتحاري بالثقافات القتال كما تهدد العراق الآن. كما أن الحرب النفسية التي جرت خلال هذه الفترة، وتضخيم المخطوط العسكرية كان

لقد أصبح من المصور أن العمليات العسكرية. ولو بدأت - لن تقتصر على بضع عشرات الكيلومترات على الحدود بين السعودية والكويت. وإنما سوف تمتد لتشمل منطقة الخليج بأسرها ودولاً أخرى بالمنطقة. وهذا ما يسعى إليه العراق ويعمل على تحفيزه وفهرته. المثلثات «سوية وتحالفات مرتبة لترتيب الأوضاع». لفساد عن الانهيارات والإعاقات غير المنطقية لأزيد من التشتيت والتضخيم في العالم العربي والإسلامي. والمخابرات والواسطيات لحل الأزمة سياسياً. حيث ظهر في الحال أن ذلك كان لثلاً ولا سيما أكثر من اللازم. وكان ذلك كله يمثل نوعاً من التزييد والتحيز لآلة العربية كلها. لأن حجم الخسائر والتضخم في العالم العربي أخذت الحول وليس العكس. وتظهر من الأدلة والشواهد ما يلي: أن أزمة الكويت - سبيل له وعطفاً به منذ فترة على «م» - كان تولد بطريق الصدفة. بل كان «تدبيراً» من العراق إحد الحكومة العسكرية في السودان منذ حوالي سبعة أشهر. بإبريق لثقلات قتال من طراز توبولوف ٩٥٠. ويحضر ومدها ١٨٠٠ كيلومتر بمسافة ٩٨٠ كيلومتراً في الشككة. ولتمشي لثقلات قتال من طراز توبولوف ٢٨. ببيل وحوالي ٢٠ مقلقة من طراز «ميج» ٢١. فيهبس لحماية الثقلات في العمل. حيث تحترق هذه الثقلات في قاعدة «وادي سبيدة» قرب العاصمة الخرطوم. لاستخدامها في كل منطقة الجنوب مثل كلفاء يضرب مواقع المتدربين في الجنوب بالثقلات الكيميائية. وذلك بعد استنفاد الحمول الأخرى وضل المعلومات الجارية في التوجيها بين الحكومة السودانية والمصريين. وما زالت هذه الخلافات موجودة رغم نقى الحكومة السودانية في نهاية الأسبوع الماضي. وفي نفس الوقت أرسل العراق إلى اليمن حوالي أربع لثقلات قتال ثقلة من طراز توبولوف - ٢٢. لمفرد التي يصل مداها إلى أربعة آلاف كيلومتر وسرعها القصوى ١٨٠٠ كيلومتر في الساعة أي أسرع من الصوت مرة ونصف المرة. مع مقادير لحمايتها وبعض القوات الخاصة. والغريب أن الأسر في البعثة الدبلوماسية الأمريكية التي كانت تراقب وزير الدفاع الأمريكي بريثلر، تشيرون. في المنطقة الإسبوع للثقلات ذاتها هذا الثقلات في يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس. ووجدته بعض الأعلام. ثم سحب الخبر وأن ينشر بعد ذلك. ولكن وزير الدفاع الإسرائيلي يوشيه أرئيل - أعلن يوم الجمعة الماضي ٢٨ أغسطس - أنه لو قامت القوات العراقية في اليمن بخلق مضيق باب المندوب. عند الدخول الجنوبي للبحر الأحمر لسوف يعد ذلك بمثابة «إعلان حرب». ويصل عرض مضيق باب المندوب







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٣١٩٩٠

وتعتبر العراق الى ان العراق سوف يقيم الى دولتين بعد ذلك ، الدولة الكردية العراقية في الشمال وعاصمتها كركوك حيث اهم حقول البترول العراقية ، ودولة العراق الجنوبية وعاصمتها البصرة ، بعد ان تتحول بغداد الى مدينة الشياح ، تماما كما كانت ارض الرافدين ، منذ الفي سنة قبل الميلاد ، دولة اشور في الشمال وعاصمتها نينوى ، على نهر دجلة ، دولة بابل في الجنوب وعاصمتها بابل على نهر الفرات وان تقوم للعراق بعد ذلك قائمة لسنوات طويلة قادمة

البحرية بعد ذلك بعدداتهم وحتى منتصف شهر سبتمبر القادم ، ليصل عدد القوات الأمريكية الى حوالي ١٠٠ الف جندي يكمل معادتهم ، بالإضافة الى القوات الأمريكية في الخليج وفريق القوات الأمريكية في الإمارات المتحدة وفريق القوات الأمريكية في الكويت ، وكذلك القوات الأمريكية في العراق ، كما أرسلت فرنسا بعض قواتها الى الإمارات وفقط ، وكذلك أرسلت بريطانيا وحدات لاجراء الاتصالات والاستطلاع بالإضافة الى سربين من طائرات شوكو ، المقاتلة وسربين من طائرات جوبوا ، القاذفة تحت قيادة الفريق ساندوا ويلسون ، والذي كان قادراً لطاوت الجوية البريطانية التي اشتركت في حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ ضد الأرجنتين

كما وضعت جميع القطع البحرية المتواجدة في الخليج وشريط المتوسط من ١٢ دولة تحت قيادة الاميرال هنري مور ، وذلك في منصب قائد القوات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط ، بجانب قيادته للاستطلاع السبع الأمريكي في غرب المحيط الهادئ ، وهو منصبه الأصلي ، ويقوم الاميرال هنري مور حالياً بتشكيل قيادة خاصة بالقوة الاعتراض البحرية لتفكيك الخطر الذي فرضته الأمم المتحدة في العراق بالقوة ، وفي نهاية الشهر الجاري - أغسطس - سوف يتم نقل القيادة المركزية الأمريكية من قاعدة ماكليد بولاية فلوريدا الى الرياض بقيادة الجنرال نورمان سفلترز كوف ، الذي سوف يباشر العمليات البرية والجوية بنفسه يهاجمه الجنرال جون اولسون ، وهذه القيادة منذ انشائها عام ١٩٨٢ تتبع مباشرة وكيل الأركان المشتركة الجنرال كولن بول ،

### انتحار دولة

وإذا سارت الأزمة في مسارها الممعلول بهذه الصورة ، فمن المحتمل ان يحدث الصدام المروع عند اكتمال الحشد العسكري الأمريكي بالكامل اعتباراً من منتصف شهر سبتمبر القادم ، وما زالت اتجاهات التحركات العسكرية المفترضة قائمة حتى الآن ، وتتضح كما نذكر من قبل ان ضربات جوية قاسية على الاهداف الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية العراقية ، يليها غزو بري كليل في أقصى الشمال من الحدود التركية وصولاً الى كركوك وربما أيضاً بمساعدة القوات الأكراد في المنطقة وهم أغلبية السكان لغرض طرد القوات العراقية في الكويت وعلى خطوط تموينها براً عبر طريق البصرة ، وبحراً بعمليات الحصار الساحلية وعمليات الإنزال البرمائية

والعمل بقيادة السويس ، وسوف يؤثر ذلك على حركة التجارة والاقتصاد البحرى والعلى بشكل خاص ، وقد تقوم ليبيا بعمل مثير - عند انذاع العمليات العسكرية ضد العراق - بالانغارة على بعض المصالح الأمريكية في شرق البحر المتوسط أو البحرية الأمريكية ، انلقا من الاحتمالات التي حدثت في مارس ٨٦ في خليج سرت ، والفرقة الأمريكية على طرابلس وبنى غزى في ١٥ ابريل ١٩٨٦ ، وهذا يقصر عودة جبهة الطائرات ايزنهاور ، من البحر الأحمر الى شرق البحر المتوسط لتزويها ٩ صدمات وفرقعات تعاونها قطع بحرية اخرى من ألمانيا الغربية وإيطاليا ، والنشاط الحشود والقواعد الأمريكية في اسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا ،

- وقد داب العراق على إثارة مشاعر المسلمين في كل انحاء العالم بزعيم ان القوات الأجنبية قد جاءت الى السعودية لهم واحتلال الأماكن المقدسة في مكة والمدينة التي تقع في المنطقة الغربية السعودية على ساحل البحر الأحمر ، وتبع ذلك نداءات متطرفة في بعض الدول العربية بإقتال الأماكن المقدسة من الغزاة الأجانب ، ووضعتها تحت إشراف لجنة

تمثل كافة الدول الإسلامية ، ثم التحت اليمن السعودية منذ حوالي اسبوعين بضرع قوات أمريكية جوية في قاعدة مخيم مشيط الجوية السعودية التي تقع على بعد ١١٠ كيلومتراً من الحدود الشمالية لليمن ، وأكدت السعودية ان القوات المتحدة الشريفة في المنطقة الشمالية السعودية وعلى بعد ١٥٠٠ كيلومتر من الأماكن المقدسة ، والغريب انه بعد هذه الاتهامات والإذاعات بايام كتبت وزارة الدفاع الأمريكية وجود القاذبات والمقاتلات والصواريخ العراقية في اليمن والسودان ، وهذا كله يشعير ان شيئاً ما يدور في الخفاء في هذه المنطقة وبالتالي هذه الدول الثلاث ، وقد تصل المسألة الى مداها بالتحمل معركة جوية فوق الأماكن المقدسة في المنطقة الغربية السعودية ، لإثارة ١٢٠٠ مليون مسلم في العالم كله ضد الغزاة الأجانب من امريكيين وغيرهم ، فعل شيء ممكن

### استمرار الحشد الأمريكي

- لما على الجانب الآخر لقد استمر الحشد العسكري الأمريكي بصورة اسرع بعد تكليف ٥٠ طائرة مدنية أمريكية بالاشتراك في عمليات نقل الجنود بجانب طائرات النقل العسكرية المخصصة من طراز سي-٥ ، جالسي التي يمكنها حمل ١٠٠ طن ، ومن طراز سي-١٤١ ، حمولة ٥٠ طن ، وكذا الجنرال هينسفورد جونسون ، قائد قوات الإمداد والنقل الأمريكية انه بحلول نهاية شهر أغسطس الجاري تكون جملة القوات الأمريكية التي تصل الى شرق السعودية حوالي ٢٥ الف جندي بالطائرات ، اما كافة المعدات والأسلحة والمعدات الثقيلة فتصل بحراً ، كما يتوالى وصول ٥٠ الف جندي من مشاة





المصدر: ..... كـ تـ ر

التاريخ: ..... ٢٠٠٩  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حسن أبو سعد

# أزمة الخليج في الميزان الاستراتيجي





المصدر :

٢٠٠٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠



انتهت الحرب الباردة بين الشرق والغرب وبدأ عهد جديد من الرفاق يسود العالم في النصف الأول من عامنا هذا ١٩٩٠ .. وقد حدثت خلال هذه الفترة تحولات وتغيرات كثيرة كان لها نتائج خطيرة .. لس البعض جزءا منها ولكن لم يلمس الكثيرون الجزء الآخر ..

□ تفكك كتلة حلف وارسو وتحول دوجا سياسيا إلى الأخذ بنظام تعدد الأحزاب ، واقتصاديا ... يحاول بئس كل ما يمكن من جهود للانتقال إلى اقتصاد السوق ( النظام الغربي ) .

□ بدأت الجمهوريات السوفيتية داخل الاتحاد السوفيتي في محاولات متعددة ومختلفة للاستقلال ستكون نتيجتها إضعاف الاتحاد السوفيتي نفسه . في الوقت الذي تم فيه انضمام ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية وقبول الاتحاد السوفيتي انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي مع بقاء قواته بألمانيا الشرقية لمدة ٤ سنوات مقابل معونات اقتصادية وقروض ضخمة من ألمانيا الغربية .

ومع كل هذه التغيرات كان طبيعيا أن تكون هناك تغيرات ضخمة في الحسابات الاستراتيجية نتيجة لزوال آثار التهديد السوفيتي وتحول العالم من عالم ثنائي القوة إلى عالم أحادي القوة تراجع فيه الاتحاد السوفيتي عن مكانته كقوة عظمى ولم تبق على قمته سوى الولايات المتحدة . ورغم أن التغيير الذي حدث لم يتم على أثر أزمة أو حرب على مستوى العالم فإنه يشابه في نتائجه مع التغيرات التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية .. إذ تحول كل من بريطانيا وفرنسا إلى قوة من الصف الثاني مع اختلاف التفاصيل ...

اجه المفكرون الاستراتيجيون في العالم لبحث موضوع أساسي وجوهي .. هو من هي القوة المرشحة للمنافسة على زعامة العالم .. في المرحلة القادمة وشرح الكثيرون ألمانيا واليابان وجمهورية دول الشرق الأوسط وشبه القارة .. والصين ورغم إمكاناتها المحدودة .. والاتحاد السوفيتي نفسه مرة أخرى إذا حل مشاكله الاقتصادية والتكنولوجية .. وتصور البعض أن هناك فترة انتقالية حتى يحدث هذا تصل إلى عشرين عاما .. وكان الخطر المتوقع خلال هذه الفترة الانتقالية هي المناطق الإقليمية . مثل الشرق الأوسط .. وما قد يحدث فيه من محاولة إحدى القوى المحلية الهيمنة على المنطقة أو أحداث اضطراب بها : وكان من أهم الحسابات التي درستها

الولايات المتحدة وقد أصبحت الدولة الكبرى في هذا العالم وعليها المحافظة على التوازن الاستراتيجي أن الخطورة في هذا العالم تكمن في النزاعات الإقليمية أو في المحاولات الطائفة التي تقوم بها إحدى القوى التي تريد الصعود والبروز وبالتالي لا بد من الاستعداد للدور القوي لأول محاولة من هذا النوع والويل لأول الخاطئين .

ولأسف تقدم الرئيس صدام حسين دون روية أو دراسة أو فكر أو مشورة ليهزم الكويت ويغيب في اللغج .. ويكون أول الخاطئين .. ولم يكن أمام الولايات المتحدة الأمريكية والرئيس بوش إلا أن يثبت أمام

العالم كله أن أمريكا قادرة على أداء دورها بكل القوة والكفاءة والسرعة والخسب .. وكان هذا هو الدافع الأول في ذهن الرئيس الأمريكي لاختلال هذا الموقف المتشدد الذي يظهره بالاصرار والحماس بالإضافة إلى الأسباب الأخرى المعروفة .. مثل مصالح أمريكا في المنطقة وأثر البترول والأزمات الاقتصادية التي يمكن أن يسببها على مستوى العالم ، كما أنه كان من الصعب أن تترك دولة واحدة لتسيطر على ٢٠ ٪ من احتياطي البترول في العالم كما أنه كان من الأهمية بكان طائلة دول الخليج الأخرى المائلة للكويت والتي تملك ثروات

في هذا العالم ، بقدره أمريكا على حاجتها . وهذا يجيب بكل وضوح عن التساؤلات التي دارت : لماذا كل هذا الغضب الضخم الذي الامكانات التكنولوجية العالية بكل هذه السرعة ؟ ولماذا هذا الاصرار من جانب أمريكا والرئيس الأمريكي على جلاء القوات العراقية عن الكويت وعودة الشرعية إليها ... وقد أبدت كل دول العالم بما فيها الاتحاد السوفيتي أمريكا في هذا الموقف .

ومن الغريب أن يتمكن الرئيس صدام حسين من تحويل موقف العراق من دولة محارِب إيران من أجل هدف وصالح للعراق ساندتها فيه كل الدول العربية وأبدتها معظم بلاد العالم ، إلى دولة مفروض عليها عقوبات اقتصادية قوية ، محاصرة بقرار

دولي من مجلس الأمن وتقف ضدها معظم الدول العربية وكل دول العالم وذلك كله خلال أيام قليلة .

والمرام منذ البداية له حدود طولية تشترك معه فيها ٦ دول منها ٤ دول عربية ، كانت ترتبط معها بعلاقات سياسية فيها عدا إيران وسوريا فقط ، وتحول هذا الموقف بعد غزوها للكويت إلى أن أصبحت محاطة بنفس دول معادية تشترك معها في أكثر من ٩٥ ٪ من حدودها ولم يبق إلا الأردن مؤيدا يتحفظ ويقرود بين طلب المعونات الاقتصادية من هيئة الأمم المتحدة وبين الحصار الاقتصادي المفروض على ميناء العقبة ( الميناء الأردني الوحيد ) كان غزو العراق للكويت عملا عسكريا محمدا ولكنه عمل له آثار استراتيجية بالغة لم يدركها العراقي أهله ولم يلمس فيها بل لم يجر أي دراسات لآثار هذا الغزو ونتائجه ، واعتقد أن التفكير الذي سبق هذا الموضوع أن على المستوى المحلي في حدود نطاق الأمة العربية وردود أفعالها ، كما أن قرار العراق بغزو الكويت وإلحاقه وتلك التبعات التي لم يتقبلها أحد كانت عاقبة القانون الدولي في وقت خطير لم تكن لتقبل قبل هذه المخالفات ، لم كان القرار الاغريب وهو



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

قبول الرئيس صدام حسين بكل المطالب  
الايرانية وتسليمه بها دون مقابل ودون  
سبب واحد لهذا التغيير .

ثم كان خطاب الرئيس محمد حسني مبارك ودعوته للتمه العربية التي اجتمعت خلال ٢٤ ساعة وصندوق قرار القمة العربية بطلبية العراق بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية إليها بأغلبية محدودة ولكنها كافية ، ثم كان نداء الرئيس مبارك للنس صدام حسين وشعب العراق.

والله يشهد والعالم كله يعرف أن الرئيس مبارك عمل كل ما في وسعه من جهد بكل الأمانة والأخلاص لصالح العراق شعبا وريثا وللتقادة من المأوية الخطيرة التي تواجهها بلدان عربي قومية تقدمت مصر لتتحمل كل هذا العبء وكانت النتيجة أن مصر استعادت زعامتها بشكل عمل وواضح أثر به كل العرب وشهد به كل

العالم ولكن لم يرض عن هذا الجهد  
العراقي .. ومنظمة التحرير ١٩٩٠

ثم كان رد الرئيس صدام حسين الذي أعلنه يوم ٢٣ أغسطس .. الموقف نفسه المتخج نفسه الأسلوب نفسه الذي لا يرى ما حوله ولا يتحصّر بالنتائج ، بل هو العناد الذي يتصاعد كما لو كان لديه قوى خفية تحقق له الانتصار على كل قوى العالم .

وأن المرء يتسائل عن أسباب هذا الموقف الغرب من رئيس العراق والشرق لا يتشبه مع أي مطلق أو أي فكر ؟ هل هي مسألة نفسية فكرية ؟ أم أن هناك دراسات قد غابت عن رؤيتنا إلى دراسة الشخصيات الحساسة بمرتب إلى أفكار وأصولها الخلق والقرار والمؤسسة التي تقدم لها القرار والحظ الإعلامي الذي يتبعه الرئيس صدام حسين .

ومن الواضح أنه يحيط به خمس شخصيات حزبية يثق بها هم : شقيقه ، والدته الذي يرأس جهاز المخابرات العليا وصهره الذي يتولى قيادة القوات المسلحة ووزارة الدفاع ثم السيد عزة نائب رئيس الجمهورية والسيد طه بن رمضان نائب

رئيس مجلس الوزراء والسيد طارق عزيز وزير الخارجية وكلها شخصيات قد تكون محل ثقة من الرئيس صدام حسين ولكن ليست لديها أية خلفية علمية في التأثير السياسي تسمح لهم بإبداء المشورة أو التأثير في القرار بل كلها شخصيات من أهل الثقة ويصعب في إمكانية التحقق من النظام - كما أن الرئيس صدام حسين نفسه ليس - كما أصدقنا من السياسيين القدامى أو الحاليين - على مستوى العالم يمكنه أن يستفيد بآرائه ، فلم يزد خلال السنوات الماضية شخصيات سياسية أو علمية عامة على مستوى فردى أو غير رسمي بل كانت كلها زيارات رسمية من رؤساء أو مستوليين من بعض الدول ، كما أن المؤسسات السياسية والأمنية والعلمية في العراق لم يبرز لها دور في عهد الرئيس صدام على المستوى العربي أو الدولي ولم يتضح أن لها أي اتصال بالي مؤسسة علمية عامة أو لاحظ الاطلاع المرئي بغير خط ، تال للبيانات الرسمية التي تصدر عن الجهات الرسمية في العراق وليس خطأ اعلاميا رائداً يناقش بوضوح القضايا المحلية أو القضايا العالمية .

مقارنة الأوضاع العسكرية  
للعراق والولايات المتحدة

**الأمريكية في منطقة الخليج.**  
واتي هنا أقارن بصفة عامة بين القرنين  
ولا أنرى الدخول في مقارنة عسكرية  
للقوات فلا يوجد بعدد ولا في المقاترة بين القوات  
الأمريكية وقوات العراق أو قوات أي  
دولة من دول العالم الثالث: ولكن  
المقارنة هنا بين القوات الأمريكية والقوات  
فلسطينية، أمريكا تحصد الضحية والقوات  
العراقية، والأوضاع العسكرية للدولتين  
بصفة عامة، ويجب ألا ننسى قدرة أمريكا  
على استعراض خسارتها من القوات  
الوجودية في أوروبا الغربية وقد وقعت منذ  
الدول على تقليل حجم القوات الأمريكية

10

## التاريخ :

كما يمكن استعراض الحصار من أمريكا نفسها وذلك يتم في وقت أطول نسبياً . وذلك إعلان الرئيس الأمريكي المتحدة وأمره باستدعاء ٥٠,٠٠٠ جندي الصربية ( وله الحق في استدعائهم لمدة ثلاثة شهور فبعد الثلاثة شهر أخرى يمكن استدعاهم ٢٠,٠٠٠ جندي ) .

وعلم بحوث العمليات وهو علم عسكري يعتمد على الكمبيوتر . ويوضح أن المقارنة بين القوات العسكرية لا تكون أبداً بعدد الأفراد .. بل إلى عدد الأفراد لا يتناسب في كل وحدات القوات المسلحة . وهذا العدد ما تعاملات تتعلق بمستوى التعليم والوعي والحالة الصحية وأساليب توليد الاقتصاد والانتباه الوطني والنسبي ومقتضى النقل القومي وأساليب إعانة وامداد هذا الأمر .. بل على مستوى اللبس والصحة وجودة ومستوى التدريب . أما الأسلحة فلها معاملات أخرى مثل كمية الذخيرة التي تصحب القرو وسرعة الطلقات وقدرتها على التحمل وتعمل أوتوماتيكياً نهاراً وليلة وزيوتا . وهذا وقدرتها على الإصابة وفي النتيجة تخرج المقارنة بنسبة . وعلى سبيل المثال كانت مقارنة القوات بين القوات المصرية وحدها ١ : ٦٠ إسرائيل قبل حرب أكتوبر ٧٣ وهي ١ : ٢٥٠ للقوات الإسرائيلية وكان الحل الوحيد أهم القوات المصرية هي أن تقوم بالصرية الأولى والتفوق المفاجئة وهذا ما حدث ، وقد حققت مصر المفاجأة الاستراتيجية والتكتيكية كاملة وهذا يحقق نسبة ١ : ٤٨ في نسبة المقارنة في هذه الحالة وهي ١ : ٦٠ القوات المصرية تتضاعف بتحقيق للمفاجأة ثلاث مرات لتكون ٢ : ٦٠ أي ضعف نسبة القوات الإسرائيلية ، وفي حالتنا الموجودة أمامنا نجد أن نسبة المقارنة أقل بكثير من هذه النسبة الموجودة أمامنا دون الحاجة إلى الخوض في دراسة أكاديمية لدراسة الأرقام ولذلك للأسباب التالية :

أ - فقد العراق مصادره الدولية لاستعراض الحصار في السلاح ، كما التامح السوفيت الذي انضم إلى أمريكا في







المصدر: ...

١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الكواكب باتت جزءاً من الصواريخ وقد أعلن عن ذلك أخيراً ولكن لا اعتقد صحة ذلك لأنها صواريخ تستخدم ضد الصواريخ حاملة الرميح النووية أو أي صواريخ أرض أرض طويلة أو متوسطة المدى هذا في الوقت الذي تستخدم فيه العراق صواريخ دفاع جوي ليس كلها من طراز حيت وصواريخ سكود - ب وهي صواريخ أرض أرض غير دقيقة التصويب تستخدم ضد المدن ( حاولت ليها في يوليو ٧٧ عند حدوث تصادم عسكري مع مصر ( معركة مساعد ) وضع أعداد منها في منطقة جيبوب لضرب مدينة القاهرة ولكنها عذبت عن ذلك وسحبها ) ( د ) القنابل سيكون في منطقة صراوية مفترقة سواء داخل الكويت أو العراق أو السعودية ، وهذا يسمح للقوات الجوية بأن تلعب دوراً رئيسياً في القتال

وهذا يختلف تماماً عن الأراضي المبنية بالغايات مثلاً حدث في فيتنام أو داخل المدن في حرب عصابات مثلاً حدث في لبنان . ( هـ ) القوات البحرية ولا وجه للمقارنة بين القوات الأمريكية البحرية وحلفائها مثل بريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الغربية الأخرى والقوات البحرية العراقية على الإطلاق . أمريكا وحلفائها لها في المنطقة ٩٢ سفينة حربية منها ٥ حاملات طائرات والعراق لها ١٧ سفينة حربية فقط .

٥ - القدرة على المناورة أن قدرة العراق على المناورة طبيعة الحرب في الجنوب والغرب ضد قوات أمريكية ، وفي الشمال من الحدود التركية ضد قوات أمريكية أو أوروبية تركية . ووجود تهديد عسكري في الشرق من إيران وفي الغرب من سوريا بل أن حجم الدول المعادية حولها وموقفها الذي أخلته لا يسمح للعراق بالمناورة سواء على المستوى السياسي أو العسكري .

٦ - العقوبات الاقتصادية يعتبر قرار فرض عقوبات اقتصادية على العراق هو من أقوى القرارات ولكنه يحتاج لفترة

يحقق كفاءة هذه التشكيلات في تشكيل مثل فرقة لا يمكن أن تصل إلى كفاءة الفرق العاملة في أي جيش في العالم إلا بعد عامين على الأقل .. ( الفرقة حوالي ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ جندي ) وفي تشكيل قتال يحتاج إلى هيكل أساسي من الضباط وضباط الصف لتدريبهم ثم يقومون هم بتدريب الجنود ثم القيام بتدريبات مشتركة كوحات متكاملة إلى أن يصلوا إلى مستوى التشكيل وهذا يحتاج إلى فترة عامين وهناك أسلوب المزج بين التشكيلات بأن يؤخذ نصف أو ثلث لانشاء أي تشكيل جديد وهذا يحقق اختصار التشكيل القديم ولا يؤدي إلى زيادة كفاءة التشكيل الجديد بصورة مناسبة .

٤ - الفارق التكنولوجي : أن الفارق التكنولوجي بين الأسلحة التي لدى القوتين كبير ، وهناك مفهوم واضح حول هذا الموضوع إنه إذا حقق فارق تكنولوجي بمرحلة واحدة بين أسلحة دولة ودولة أخرى حاربها ، فإن هذا يحقق النصر .. وقد كان الفارق التكنولوجي هو أحد أسباب رئيسيين لانتصار القوات الإسرائيلية على القوات العربية في بعض مراحل حربها مع العرب ، ولكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك إيجابياً أو سلباً في حرب أكتوبر ٧٣ ، ولهذا انتصرت مصر في هذه الحرب . وهذا الفارق واضح في فلاح متعددة على الجانب الأمريكي .

( أ ) الطائرة أف ١١٧ ( السلت ) ووجد منها سريان ( حوالي ٣٦ طائرة ) التي يمكن أن تدخل إلى داخل العراق وتعمل ما تريد وتعود دون أن يشعر بها أو يراها أي رادار على الأرض . ( ب ) الطائرة أف ١٥ ووجد منها حوالي ٥٠ طائرة يمكن أن تطلق صواريخها الموجهة ذاتها لتقذف ٣ طائرات معادية في وقت واحد من خارج مدى رؤية هذه الطائرات أي بدون أن تراها هذه الطائرات . ( جـ ) استخدام الصواريخ المخصصة

لتطبيق قرار مجلس الأمن بتطبيق العقوبات الاقتصادية بل أبهى استعداداً للمشاركة بالقوات في الحصار المفروض على العراق ، كما فقد العراق المصادر العربية لا مداه بالخبرة والسلاح بعد مؤثر القلة وهي مصر كما أن الحصار الأمريكي سيحول دون أي إمداد بحري أو جوي .

٢ - الخبرة العسكرية للجيش العراقي وهي القتال الطويل البطيء مع الجيش الإيراني الذي طالت مدته ما يزيد على ٨ سنوات وانتهت بتوقف إيران عن القتال وليس بانتصار الجيش العراقي أو الاستيلاء على الأهداف الاستراتيجية لها الفوز وأن الجيش الإيراني كان في معظمه من المتطوعين والحرس الثوري الإيراني وهم ليسوا على كفاءة قتالية . وقد قامت الثورة الإيرانية في بدايتها بقتل معظم القيادات العسكرية كما أنها لم تتمكن من تحديث أسلحتها أو استعاض خسائرها أو الحصول على أي إمدادات عسكرية خلال حربها مع العراق نظراً لحولت دول الغرب منها ومنعها من ذلك إلا بالتهريب وبسر باهظ وعن طريق دول مجاورة صديقة كانت تعتبر نفرة في الحصار مثل باكستان .

٣ - زيادة حجم القوات العراقية بهذا الحجم في هذا الوقت القصير لا يمكن أن

### كاتب هذا المقال

الفريق متقاعد حسن أبو سعد وصل إلى منصب نائب رئيس الأركان في القوات المسلحة وعمل بعد ذلك سفيراً لمصر في لندن .





المصدر: **س فور**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢ أغسطس ١٩٩٠

التركية في الشمال ، وإلى طائرات أخرى يمكن حشدنا في اليونان وأوروبا الغربية وإسرائيل .

أما عن العراق فهي مستعدة للحرب منذ ان بدأت حرب الكويت وقد عبأت العراق عددا من القوات ( ذكرت الصحف أنه ١٤ فرقة ) كما استعدت العراق أسراها من إيران ولا يستبعد ان يستخدم الرئيس العراقي خلال فترة قصيرة والعراق لا يتحفظ الا معلومات من حجم وأماكن تركز القوات الأمريكية في السعودية وأماكن السفن الحربية في الخليج .

### من سيقوم بالضربة الأولى

من المؤكد أن أمريكا وحلفائها هي التي ستقوم بالضربة الأولى لأن العراق بعد غزوه للكويت ليس في مقدوره مهاجمة السعودية والدخول في الأراضي المتسعة للسعودية لمسلات طويلة لا تسمح له بالسيطرة على القوات أو التمسك بالأرض أو الاحتفاظ بالقوة على المتأخرة .

### إسرائيل وأزمة الخليج

من الواضح أن أمريكا قد طلبت من إسرائيل ان تبقى بعيدا عن أزمة الخليج وأنها لن تسمح لإسرائيل بالاشتراك في الأزمة بأي جزء من قواتها ومع كل التصريحات التي صدرت من إسرائيل وأخرها تصريح السيد شامير باستعداد إسرائيل للقيام بضربة وقائية ، كل ذلك يتم بطريقة نحن هنا .. وإسرائيل على استعداد لاستغلال أي فرصة متاحة ولكن ليس بدون إذن أمريكا .

ذكر ستر / بريتشكي مستشار الأمن الأمريكي للرئيس كلتر رئيس الولايات المتحدة الأسبق وهو واحد من المفكرين الاستراتيجيين الدوليين أن العراق قد تدخل قواتها داخل حدود الأردن حتى تدفع بإسرائيل إلى الاشتراك في المعركة لتسبب إلى الولايات المتحدة وتضعها في موقف سياسي مخرج وتعطي للمعركة شكلا مختلفا

للتدابير المناسبة وفقا للظروف لتنفيذ العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق « وهذا يعني من وجهة النظر الدبلوماسية والتي اجمع عليها المختصون استخدام القوة في فرض الحصار البحري ، وقد أعلن الرئيس بوش والسيد ميريوت تانشر والرئيس ميتران بأنه قد توافرت لهم الشرعية الدولية لاستخدام القوة بل أعلن الاتحاد السوفيتي بأنه سيشارك في فرض الحصار وتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

ورأى هذه الأمور هو توافر المعلومات العسكرية الفنية والجغرافية اللازمة لتحديد أهداف والقهاصل العمل العسكري المتوقع ، وألى أعتقد أن الفترة من الغزو وحتى اليوم كانت مدة كافية لتوافر المعلومات اللازمة بواسطة الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الزاخرة والالكترونية « الأوكس » وغيرها ، هذا بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة من أهل الكويت أنفسهم الموجهين بالسعودية وعدد من الأجانب الذين خرجوا من العراق والشركات التي كانت تعمل بالعراق .

ورأى هذه الأمور هو قائم حشد القوات وهذا يعني وصول جميع القوات الأمريكية المخصصة للغزو وجميع الأسلحة والمعدات المطلوبة وما يلزمها من ذخيرة وامتدادات وما يلزم لتجهيز مسرح العمليات وأن كان هذا المسرح لا يحتاج إلى تجهيز كبير نظرا لأنها منطقة صحراوية مفتوحة .

ورأى أعتقد أنه بوصول حاملات الطائرات سارتيجا وباقي قوات اللين المتحركة بحرا وانتقال القيادة الأمريكية من أمريكا إلى السعودية الذي سيتم خلال الأسابيع الأخيرة من أغسطس كل هذا يحقق تمام حشد القوات التي بلغت ١٣٠ ألف جندي و ٦٥٠ طائرة وحوالي ٨٠ سفينة حربية هذا ضد القوات والطائرات الموجودة بالقواعد

طويلة لمعطى آثاره وهي فترة لا تقل عن ٦ شهور ولكنها حالة مثالية من حالات نجاح تأثير العقوبات الاقتصادية على أي دولة في ظروف العراق .

٧ - الأسلحة الكيميائية ان هذه الأسلحة محرمه دوليا .. والمشكلة ان العراق أعلن عن وجود هذه الأسلحة لديه ورغم أن العراق أعلن انه لن يستخدمها الا إذا استخدمتها أمريكا ضده .. فإن ذلك لا يمنع أبدا أن تكون مخازن هذه الأسلحة هي الهدف الأول للضربة الجوية الأولى للقوات الأمريكية ومن السهل طبعاً عن طريق الأقمار الصناعية معرفة مكانها . والمطلوبة هنا أن هذه الغزوات تحزن جاهزة للاستخدام وهذا يختلف عن الأسلحة النووية التي لا تجميع أجزاءها الا قبل الاستخدام مباشرة .

ولنا ان تنصرو حجم الخسائر التي تصيب أعالى المنطقة المرجوة بها اذا نجحت طائرة أمريكية في إصابة أحد هذه المخازن .. ( كان الله مع شعب العراق ) .

### متى ستبدأ الحرب ؟ وما هي الأهداف الاستراتيجية للجائين ؟

ولقد وجه الكثيرون هذا السؤال ، وهو سؤال يتم عن قلق الناس وترقبهم للتحرك وعن اهتمام جميعا بأن الحرب قادمة وأود هنا ان اجيب بأنه لا يمكن لأي انسان ان يتنبأ بموعد بدء الحرب ولكن لاذا كان السؤال عن الوقت الذي يمكن أن تحدث

فيه الحرب ، فإني أقول ان الحرب قد بدأت فعلا فكلما الجائين قد اتم استعدادهم للقتال إما القتال الفعلي فيمكن ان يحدث في أي لحظة ويمكن أن يحدث قبل نشر هذا المقال أو بعد نشره بمساعات أو أيام . قال الولايات المتحدة الأمريكية كانت تنتظر ثلاثة أمور حتى تكون مستعدة لبداية الحرب أولاً توافر مظلة الشرعية الدولية وقد توافر ذلك بصدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ يوم ٢٥ أغسطس « بالقلا





المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

## ماهى نتائج ؟ هذه الحرب

وما هى التفجيرات التى ستحدث نتيجة هذه الحرب ؟ ومن ستفجر القوات الأمريكية من المنطقة ؟ كل هذه الأسئلة يصعب التنبؤ بإجابتها الآن ولكن من المؤكد أن هناك تفجيرات ضخمة فى المنطقة بعد هذه الحرب ونتائج سيئة للجميع والمستفيد الوحيد هو إسرائيل التى وجدت الفرصة لتستوعب المهاجرين السوفيت وأرض فلسطين بالكامل فى هدوء ودون أزعاج لتستعد بعد ذلك لتحقيق المرحلة الثالثة من حلم إسرائيل الكبرى وتسالون عن السبب اسألوا ذلك الرجل القابع فى بغداد الذى غزا الكويت دون أن يفكر وإن يدرس ودون أن يحسب للأيام القادمة وأسألوا من أبلغوه .

كان الله فى عون العرب ... وكان الله مع شعب العراق وأبناء مصر بالعراق .

## كيف ستبدأ الحرب

إن الحرب فى الخليج لا تحتاج إلى أزمة أو محاولة مقصدة لكى تبدأ فالفردات متوافرة فى كل يوم .. مثلا اعتراض سفينة بحملة فى القواعد للعراق وأغراقها يمكن أن يكون بداية للقتال الفعلى وأى تصادم بين طائرات الجانبين فوق الخليج أو على حدود السعودية يمكن أن يشعل فعيل الحرب ومع ذلك فإن المتوقع أن تتم أولا الضربة الجوية بواسطة الطائرات الأمريكية ضد الأهداف الاستراتيجية للعراق ومنها مخازن المواد الكيميائية ومصانع الأسلحة والذخيرة العراقية ومراكز القيادة العراقية ( أماكن اتقاء وتواجد الرئيس العراقى ) المنشآت الحيوية مناطق وتركز الوحدات والكبارى الحيوية وعقد المواصلات ومراكز الانتاج وخاصة العسكرية ، الموانىء والمطارات الحربية والمذنية ومن المؤكد أن هذه الطائرات ستحاول عدم التعرض للبعال قدر الإمكان تفاديا لأحداث أى خسائر بالرجال الأجانب إذا وضعوا فى هذه المألئ وإن كان موضوع الرعايا الأجانب لن يكون قهرا على حرية الحركة العسكرية فى الحرب .

وقد تقوم القوات العسكرية الأمريكية بالتقدم فى اتجاه بغداد مباشرة من الحدود الشمالية للسعودية مع نقل القوات العراقية الموجودة بالكويت فى العراق وتدمير القوات العراقية بالكويت بواسطة الطائرات والسفن الحربية فى وقت لاحق ... صور الحرب كثيرة ومتعددة ولكنها جميعا ستساوى فى النتائج . وأن هذه الحرب لا تتوقع طأ أن تستمر لفترة طويلة فهى ستستمر ما بين أسبوع وإثلاثة أسابيع .





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لواء ١ ح / أحمد عبد الحليم

في الساعات الأخيرة من الاستعداد العسكري الأمريكي في الخليج ، أطلقت الولايات المتحدة عدداً جديداً من الأقمار الصناعية . وهي من نوعية خلاف ما أطلقت في بداية الأزمة . ففي الوقت الذي كانت فيه مجموعة الأقمار الأولى تختص بجمع المعلومات ، وإجراء كافة عمليات الاستطلاع ، وتحديد الأهداف الاستراتيجية ، وأوضاع القوات المسلحة العراقية ، وجمع كافة البيانات المطلوبة لتنفيذ الخطة

الاستراتيجية الأمريكية ، كانت مجموعة الأقمار الثانية تختص بإدارة العملية الهجومية الاستراتيجية وتحقيق كافة وسائل الاتصالات والمواصلات بين القيادات الاستراتيجية ، والعملياتية ، والتكتيكية على مسرح العمليات ، كما تختص أيضاً بإدارة وتوجيه العديد من نظم السلاح المتقدمة تكنولوجياً ، والتي تم التوصل إلى العديد منها خلال أبحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية - المعروفة باسم « حرب النجوم » .

### ● الموقف الاستراتيجي العسكري ●



إدارة النيران من الفضاء !







المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : **٣٠ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا تعمل القوات الأمريكية على كافة الجبهات المختلفة لإدارة الحرب : البحر ، والجو .. والفضاء ، وقبل أن تنقل إلى إيران الشواهد الدالة على قرب إجراء الضربة العسكرية للعراق ، ستتعرف بسرعة على النظام الفضائي الأمريكي ، التي تعتبر الأضرار الصناعية جزءاً منها .

### النظام الفضائي :

النظم الصناعية ، هو جزء من أربعة أجزاء تشكل النظام الفضائي ، والأجزاء الأخرى من النظام هي : نظم إطلاق الأقمار ، وشبكات القيادة والسيطرة ، ونظم الاتصال التي توفر ربط كافة أجزاء النظام الفضائي ، ويربط هذا النظام بكافة القواعد على كل المستويات .

وتقسم مدارات الأقمار الصناعية بحسب عامة إلى ثلاثة ارتفاعات : مدارات أرضية منخفضة ( من ١٥٠ كيلو متر إلى ١٥٠٠ كيلو متر من سطح الأرض ) ، ومدارات متوسطة الارتفاع ( من ١٥٠٠ كيلو متر إلى ٣٥٨٠٠ كيلو متر ) ، ومدارات عالية الارتفاع ( أكثر من ٣٥٨٠٠ كيلو متر ) . ولكل مدار استخدامات مختلفة تناسب الهدف منه .

وتؤدي نظم إطلاق الأقمار وتفعيلين رئيسيين : إطلاق الأقمار الصناعية في الفضاء الخارجي لأول مرة ، أو إعادة إطلاق أقمار صناعية جديدة في نفس مدارات الأقمار الصناعية التي انتهى صيرها الافتراضي ( تصمم بعض الأقمار الصناعية ذات المدارات المنخفضة لتكون قصيرة العمر نسبياً ) . وقد تصمم نظم الإطلاق من وسائل إطلاق مرة واحدة ( الصواريخ ) ، أو لعدة مرات ( مكوك الفضاء ) . ويعبره تواجده القمر الصناعي في مداره ، لقوده وسيطري عليه شبكات القيادة والسيطرة المختلفة . وتطلب بعض أنواع الأقمار الصناعية مراقبة

وتدخل مستمر لنجح وإفلال أجهزتها ، وتوجيه مناوئتها ، والمطابقة عليها في أوضاع معينة . وعلى النقيض من ذلك ، هناك أضرار صناعية أخرى تؤدي لهاها بعض مسائل لغزات طويلة نسبياً . والأقمار التي أطلقت فوق العراق تضم للأنوعين وتنتشر شبكات القيادة والسيطرة على إمدادها للقلم . والهدف الرئيس للنظام الفضائي هو إمداد المتقدم بالمعلومات المطلوبة ، وفي الوقت المحدد . ويستفيد لهذا الهدف نظم الاتصالات المختلفة ، التي قد يحصل المستخدم على للمعلومات مباشرة منها ، أو عن طريق شبكات القيادة والسيطرة عند

المعلية إلى تفسير وتحليل وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها .

والأضرار الجديدة ، التي أطلقتها الولايات المتحدة أخيراً ، تدخل في إطار هذا النظام الفضائي المقيد ، وتعمل بكفاءة لصالح القوات الأمريكية - والدولية - في الخليج .

### المتغيرات الجديدة :

هناك متغيرات جديدة ، جديدة بالإنجليزية والأشهاد ، ويرت على مسرح عمليات الخليج ، شرمداً فيما يلي :

● بدء حقلية جديدة من الأعمال السياسية والديبلوماسية ، أبرزها لقاء سكرتري عام الأمم المتحدة بوزير خارجية العراق في عمان ، عاصمة الأردن .

● الإعلان عن نقل القيادة الاستراتيجية للقوة المركزية الأمريكية ، من قاعدة « ماكديل » ، بولاية فلوريدا ، إلى أراضي المملكة العربية السعودية .

● إضافة « التوزيع » الاستراتيجي ، للقوات الأمريكية في الخليج ، وبدء عمليات « الفتح » الاستراتيجي ، الكاملة لهذه القوات .

● تدعيم مسرح العمليات - في الساعات الأخيرة - ببعض نظم الأسلحة ، وإعادة تركيزها على أراضي السعودية .

● يمكن لنا أن نخرج بالمدلولات التالية .

● تتم على عملية استراتيجية في إطار ما يعرف باسم « التخطيط الاستراتيجي » ، التي هي إجمال الإجراءات الاستراتيجية اللازمة لتنظيم وإدارة عمل القوة المسلحة ، منذ لحظة تخصيص المهام لها في مناطق تواجدها الأصلية ، وحتى إتمام وضعها في المناطق المخططة لبدء العملية الاستراتيجية . وفي إطار « التخطيط الاستراتيجي » ، تتم عدة عمليات متتالية ، أو متوازية . منها : التجميع الاستراتيجي والنقل الاستراتيجي ، والتوزيع الاستراتيجي ، ثم أخيراً « الفتح » الاستراتيجي .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٦٠

المصدر :

روز اليوسف

إننا طبقنا ذلك على أزمة الخليج ، نجد أن الولايات المتحدة حدثت « التجميع الاستراتيجي » اللازم للتحامل مع الأزمة ؛ وهي قوات القيادة المركزية ، فضلاً إيلها احتياطيات أمريكية مختلفة . وبعض القوى العسكرية النوايا الأخرى . ثم قامت بعمليات « نقل استراتيجي » واسعة النطاق استخدمت خلالها كافة وسائل النقل الاستراتيجية المختلفة ( جوية وبحرية ) ، إضافة لعملية بعض وسائل النقل المدني ، وفي العملية التي حدثت منذ الأخرى من الوقت اللازم لاستعداد الولايات المتحدة في منطقة « الأزمة » . ويوصل هذه القوات إلى منطقة الخليج . قامت بعملية « التوزيع الاستراتيجي » لها ، وهي توزيع القوة المسلحة في مناطق أولية تقوم فيها بإعادة التجميع واختبار خطط العمليات المختلفة . للتفكير للوصول بالي القوة للمصعدة .

وتبقى القوات في مناطق « التوزيع الاستراتيجي » إل أن يلقى توجيهات بدء « الضربة » . وهنا تتم العملية الاستراتيجية النهائية وهي ما يعرف باسم « الفتح الاستراتيجي » . وهي مرتبط للفرض في تحديد موعد

بدء الضربة ، نظراً لأن القوات لا تستطيع البقاء في لوضع ، الفتح الاستراتيجي ، لفترات طويلة . بل لفترات محدودة تبدأ بعدها العمليات العسكرية مباشرة .

● والذي تم رسده في الأوتة الأخيرة ، هو بدء قيام القوة الأمريكية المسلحة بعملية « الفتح الاستراتيجي » . ه التت القيادة الأمريكية بعد الأهداف الاستراتيجية داخل العراق ، وفي الكويت ، كما تواصل الطائرات الأمريكية طيرانها على مدى ٢٤ ساعة يومياً في مهام إستراتيجية ، وتوزيعية طبقاً لأهداف المصعدة لها ، ووصلت الديابات الأمريكية الحديثة ( F-١٠٥ ) إلى مسرح العمليات . كما وصلت أسراب من الطائرات ( F-١١١ ) من قواعدنا في بريطانيا إلى أماكن فتحها الاستراتيجي في كل من السعودية وتركيا ، إضافة لآسراب من الطائرات ( F-١٥ ) و ( F-١٦ ) في القواعد المصعدة لبدء العمليات ، كما تم توفير أسراب من الطائرات ( F-١٠٤ ) للمصعدة للقتل الطوابع المدركة ، إضافة لأسلحة أخرى جديدة لم يعلن عنها . واستكمالاً لهذا الفتح الاستراتيجي ، أطلقت الولايات المتحدة صواريخها الصنعية الأخيرة . مشارة بذلك شبكة كاملة متصلة من عناصر جمع البيانات والمعلومات ، وإيداً شبكة قيادة على أحدث مستوى وصلت إليه التكنولوجيا الحالية ، وشبكة إدارة نظم الصليح الجديدة ، موفرة بذلك للقيادة الأمريكية

كافة إمكانات إدارة العملية الهجومية الاستراتيجية . وعلى من القول ، إنه إضافة لأصول هذه القوات إلى أماكن فتحها الاستراتيجي ، فإن القيادة الأمريكية تقوم في نفس الوقت بإعادة « فتح » القوات الموجودة بالفعل إلى أماكن بدء العمليات ، التي - كما سبق القول - لا تستطيع القوات البقاء بها لفترة طويلة .

● واستكمالاً لهذه الحركات الاستراتيجية الجديدة ، فإن لخبر نقل القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية الأمريكية دلالة استراتيجية واضحة . لاختلال القيادة . هو كتلة الحجر الأخيرة التي توضع فوق الهرم لاستكمال بذلك ، وبالشهيم الاستراتيجي ، هو الخطوة الأخيرة ، التخطيط الاستراتيجي ، في مرحلة إعداد القوات للهجوم ، وقبل الهجوم الفعلي ، وتلاحظ هنا ، أن هذا الإعلان يعني تحرك « تلك » القيادة المركزية ومجموعة معاونيها المباشرين فقط ، حيث إن انتقال باقي عناصر القيادة - وبعدها التخصصية المختلفة - قد بدأ في توجيهات زمنية يوافق بدء الحركة الاستراتيجية للقوات تجاه الخليج ، واستمر في خطط متوازم مع هذه الحركة . فللعلوم أن أي قوات تحركها إلى مناطق بعيدة من أماكن تواجدنا الأصلية ، يتحرك معها بالقتال ، وفي عملية تفاعلية ، لجزاء من قيادتها ، لتتأكد القيادة بالتفصيل بعد تمام استعداد القوات في مسرح عملياتها المختلفة .

من هنا ، فإن انتقال القيادة الأمريكية إلى الأراضي السعودية ، يعني بوضوح استكمال استعداد القوات الأمريكية ، واستكمالها لعملية « الفتح الاستراتيجي » .

● وختاماً لأسلسلة « الفتح الاستراتيجي » ، دعوت القيادة الأمريكية مسرح العمليات بالزبد « من حروب من قبل ، ولفترات الوجود نتيجة أحداث « حرب النجوم » ، والتي هي في أساسها أنواع حديثة من نظم الطائرات الحديثة ( F-١١٧ ) ، والطائرات الثقيلة ( B-٥٧ ) ، إضافة لوسائل إمداد هذه الطائرات في الجو . وفقر لأول مرة الصواريخ « باتريوت » ، المضد للصواريخ ، والذي سيوضع في مواجهة الصواريخ العراقية بكافة أنواعها ، وبكافة الرؤوس الحربية والذخائر التي تستخدمها . بما في ذلك الأسلحة الترميمية - وإبداء من منصات إطلاقها . ويزيد من شراسة هذا الدعم ، الترميمات البحرية الجديدة ، وزيادة القوة الطارئة النيرانية لجميع القوات الأمريكية : برأ ، وبحراً ، وجوا ... ولغشاء . وقد تكون بعض أنواع هذه الأسلحة موجودة الآن بالفعل في الفضاء الخارجي ، وهي





المصدر : **شبكة الأنباء**

التاريخ : **١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنواع من الأسلحة ترغب الولايات المتحدة في اختبارها في عمليات قتال حقيقية، وفرها لهم صدام حسين. وبهذا الشكل، الدلالات الاستراتيجية لهذه المفردات الجديدة تغطي: استكمال، الفتح، الاستراتيجي، للقوات الأمريكية، ووجود القوات في الأماكن المخصصة لها لهذه الصراع المسلح، واستعدادها التام لهذه توجيه، الشريعة، وهي أوضاع لا يمكن لأي قوة مسلحة أن تتواجد بها لقدرات طويلة.

أما هذه الحلقة الجديدة من الأعمال السياسية والدبلوماسية، فيمكن أن توضع تحت بند عمليات الطابع السياسي / الاستراتيجي المصطنع للعملية الاستراتيجية.

### لوقوف الحرج:

منذ الأيام الأولى للآزمة، وبالتحديد منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠، قررت الولايات المتحدة استخدام الإبرة العسكرية لمواجهة التحركات العسكرية للعراق في الجزيرة العربية.. وكلفت المشكلة، المهمة التي تواجه تنفيذ هذا القرار، هي مشكلة، انتقال الاستراتيجي، للقوات إلى مسرح عمليات الخليج، والتي تناولناها بالتفصيل من قبل. وقد مر العالم بمرحلة غلبة في الفظورة والحرج، لم يستطعها سوى المتخصصين. وهذه المرحلة، وبالتحديد هي: منذ بدء حركة القوات، إلى لحظة شمل استعدادها.

ونبعت أسباب حرج هذه المرحلة من حقيقة أن تطور الأحداث العسكرية في المنطقة، مع عدم وجود القوة المسلحة الكافية لسرعة التدخل وإيقاف أي امتدادات للعملية الاستراتيجية العراقية، كان سيضعف الولايات المتحدة أمام خيارين، كلاهما:

١- إما التخلي التام، وعدم القدرة على العمل العسكري - ومن باب أول السياسي - الأمر الذي كان يمكن أن يؤدي إلى تعريض أهداف يثريه أخرى في السعودية لاضطرابات استيلاء القوات العراقية عليها، وبهذا تصبح للعراق أوراق ضغط جديدة. يمكن استخدامها لفرض شروطه على العالم. ولتوضيح هذه الفكرة، فإن فكرة العمل العسكري الأمريكي في الخليج تبنى أساساً على توافر المعلومات السليمة، والتقدير الاستراتيجي المسبق، لأي صل عدائي في المنطقة. وإن تنقل القوات الأمريكية المخصصة لقتال هذه الآزمة، إلى مسرح عملياتها قبل وقوع الحدث نفسه. ومن هنا جاءت مفاجأة العمل العسكري العراقي تجاه الكويت، مما تطلب ارتداد

الفكرة الاستراتيجية الأمريكية من ضرورة تحركها بسرعة للأراضي الكويتية، إلى منطقة بديلة هي أراضي السعودية. فلو كانت القوات العراقية دخلت السعودية خلال هذه الفترة الحرجة، لكان على الولايات المتحدة أن تختار أماكن أخرى لعمل قواتها المسلحة، وإن تكون في ظل الأحوال على نفس كثافة موانعها الحالية.

• وإذا اللجوء إلى وسائل عسكرية استراتيجية بديلة، تحلق من أراضي الولايات المتحدة، أو من المسرح الأوروبي، أو من القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة على امتداد العالم، أو من الطيران الاستراتيجي، أو الغواصات من البهار والمحيطات، أو أي فوساط أخرى بديلة. ويكون أسس هذه الوسائل العسكرية: الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، أو الأسلحة الفضائية المتبصرة في الفضاء الخارجي، والتي وضعت هناك أساساً لمواجهة الاتحاد السوفييتي، قبل الولايف الدول الأخرى، ولا يخفى علينا أن هذه الحقبة، عمية الاضرار البالغة

التي كانت سوف لا تصيب منطقة الخليج فقط، بل من حول المنطقة بشكل عام. ولتوضيح هذه الفكرة، فإن احتمالات العمل العسكري الحالي، وبعد إتمام استعداد القوة الأمريكية في الخليج، سوف تكون في عملية استراتيجية محددة، تقصر أهدافها على تحقيق الهدف السياسي والاستراتيجي في مواجهة العراق. أما احتمالات العمل بالأسلوب السابق فمرح، فكانت سوف تصبح، عشوائية، تصيب الصالح والمفاج، وتغطي على الأخضر واليابس، وتؤدي إلى خراب المنطقة لفترة طويلة قادمة. على أية حال، لقد مرت هذه الفترة بسلام، وإمكان للقوات الأمريكية في النهاية - والتي منبت أعمالها بالقضية بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٥ - أن تصل إلى المنطقة، وإن تصل أيضاً إلى درجة الاستعداد العسكري المطلوبة، التي تمكنها من القيام بعملياتها العسكرية في إطار مسرح العمليات المحدد، وطبقاً للأهداف السياسية والاستراتيجية المحددة، دون الاضطراب للجوء لأي من الخيارين السابقين.

### احتمالات توجيه الضربة

تطقت خرائط وزارة الدفاع الأمريكية: المبتعثون، عن خطتها لضرب أهداف حيوية داخل العراق. بعد اطمئنانها بأن استعداداتها القتالية أصبحت قادرة على تنفيذ مهامها الاستراتيجية. وأعلن مستشار الرئيس الأمريكي لكان القوي،





المصدر : روزن اليوم سبت

٣ سبت ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس الأمريكي لديه استراتيجية وخطة عملية لمواجهة الموقف . وهذا جدير الإشارة إلى أن صدور قرار مجلس الأمن الدولي ، الذي يحمي الحرية لعمل القوة العسكرية الأمريكية ، وإتمام عملية الفتح الاستراتيجي ، هو إشارة واضحة لبدء العد التنازلي لنقطة الصدام المتوقعة ، التي يتلجر بعضها الموقف العسكري .

ومن المتوقع أن تكون شكل الحرية المتوقعة : حرية شاملة ضد جميع الأهداف الاستراتيجية العراقية المرسومة ، تتم بشكل حاسم . وفي أقل وقت ممكن - لتلاين لجوء العراق لأي أسلحة تدمير شامل ، وللقيام على مفاوضات تفضيلاً ، وإلغاء السلطة السياسية والعسكرية سيطرتها على مجرى الأحداث . والتنفيذ الحرية بهذا الشكل ، ستكون طبيعة العملية : حرباً حديثة منظمة ، شديدة التعقيد تكنولوجياً ، وبأسلوب لم يحدث من قبل ، وباستخدام أحدث نظم التسليح التي توصل إليها العلم البشري ، وبكثافة نيرانية شديدة .

باختصار ، ستدور العمليات العسكرية بأساليب وطرق جديدة تختلف لأول مرة ، وبأسلحة ومعدات جديدة أيضاً تجرب في هذا المسرح ، وتخرج منها الولايات المتحدة بدروس مستفادة ، يتم بناء عليها تعديل الفكر الاستراتيجي الأمريكي لإدارة الحروب .

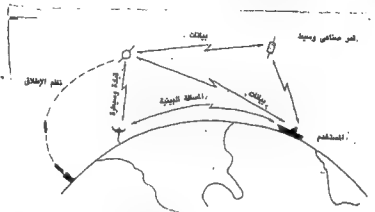
لواء أ. ح / أحمد عبد الحليم



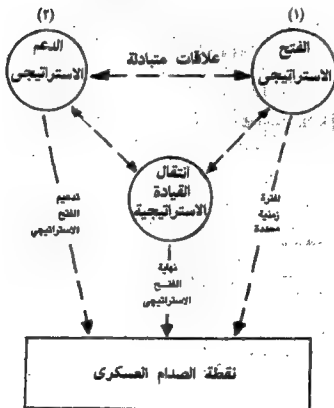


المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أجزاء نظام الأقمار الصناعية

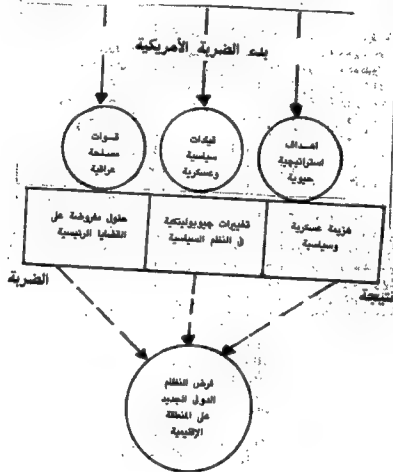






المصدر: د. يوسف

التاريخ: ٢٠٠٩



الموقف الاستراتيجي العسكري واحتمالات تطوره



- ١ - مدار أرضي متخلف بزاوية ميل ٩٨ في دلتا جفران مواجه للشمس
- ٢ - مدار متوسط الارتفاع في شبه دلتا جفران
- ٣ - مدارات - مولينا
- ٤ - مدار دلتا جفران استوائي





المصدر: ..... الشريعة

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفريق الشلالى العراقى قتل على قصف اسرائيل



أكد الفريق معمد السنين الشلالى رئيس أركان الجيش المصرى السابق قدرة العراق على قصف اسرائيل بالصواريخ . وامتنع عن الضربة الأولى من أمريكا وتوجه ضربة مضادة لغاراتها في الخليج . وقال الشلالى في حديث لاذعة لسمين ان العراق لديه القدرة على الردع حتى ولو بلغ لديه ٢٥٪ فقط من قدراته القتالية . وهي نسبة كافية لردع

المعدى . وأضاف ان المسألة بين العراق واسرائيل لا تتعدى ٥٠٠ كيلو متر بينما يمتلك العراق صواريخ جو أرض البعيدة المدى والتي تصل الى ٦٠٠ كيلو متر . بالإضافة للقاذفات الثقيلة القادرة على ضرب اهداف داخل اسرائيل والسعودية . وصواريخ أرض أرض ( الحسين والعبيس ) التي تصل مداها بين ٦٥٠ و ٨٥٠ كيلو متر . والعليد الذي يعتقد ان مداه ٢٠٠٠ كيلو متر . وأشار الفريق الشلالى الى امتلاك العراق لـ ٥٥٠ طائرة قتال منها ٢٠٠ قاذفة ثقيلة . وصواريخ أرض - جو تي يو ١٦٠ و تي يو ٢٢ ويصل مداها الى ٢٠٠ كيلو متر .





## ماهو الخطأ العسكري الذي وقع فيه العراق ؟

■ هل الحرب اتية لاربيب فيها ؟  
● قال : احتفالات الحرب تصل الى ٦٠ / للقدحيد الامريكيون حوالي ٢٠٠ الف جندي ، إضافة الى العدد الهائل المعلن من القوات الجوية والبحرية والتحصينات السياسية المحصنة للتقسيم مع أوروبا واليابان للعدالة .

■ فهل ينتهي كل هذا الى شيء ؟ لابد ان تستخدم القوات بصورة أو أخرى .

■ ومتى تبدأ الحرب ؟  
● بعد استنفاد كل الوسائل ووصول المحاولات الدبلوماسية الى طريق مسدود ، ومازال الأمريكيون في حليجة الى أربعة أسابيع لحشد بقية قواتهم .. وهناك فرقان لم تصل بعد وهاهنا فرقة مدرعة وأخرى ميكانيكية لأحداث التوازن في القوات البرية لمسارات القوات العراقية متفوقة عديدا .. ولأكثر من يكون الجوئي منطقة الخليج ملائمة للأمريكيين وهذه أهم أسباب تخيير الحرب .

■ لكل حرب هدف أساسي ماذا يريد الأمريكيون ؟ هل هي الأسباب المعلنه عن تحرير الكويت والدفاع عن السعودية وحماية مصادر البترول ؟

■ هذه أسباب ثانوية . الهدف الأساسي للولايات المتحدة الأمريكية بعد التغيير المذهل في العلاقات الدولية بتخسار دور الاتحاد السوفيتي هو أن لا تظهر قوة جديدة من حقها أن تقول نعم ولا . فكيف يسمعون في إرهابهم بظهور قوة أخرى بعد انحصار الاتحاد السوفيتي ؟

■ وماذا لو فاجأنا صدام حسين بالانسحاب من الكويت عن طريق حل سلمي وتسوية سياسية ؟

● الحد الأدنى الذي يريده الأمريكيون هو

هذا رجل مسئول . تولى أرفع المناصب السياسية والعسكرية .. وتلقى العلوم العسكرية نظريا في أرق المعاهد المصرية والسوفيتية والأمريكية ومارسها عمليا كمشارك وليس كمراقب . في كل ميادين الحرب التي فرض علينا فيها القتل ابتداء من ١٩٤٨ حتى ١٩٧٣ .

يختلف الناس في السياسة مثل اختلاف الليل والنهار . لكن من الصعب أن يختلف أحد حول قوانين الحرب أو المذمبات التي لابد أن نقصد الى الحرب . ومنذ استيلاء الناس على أخطر حدث عربي في السنوات الأخيرة وهو الغزو أو الاجتياح العراقي للكويت لم يعد في مصر من يتحدث عن شيء سوى احتمالات الحرب والسلام .

كل الناس حتى أبعدهم عن السياسة يتحدثون حربا ويأكلون حربا ويثامون ويستيقظون حربا . ولم يعد هناك من يتحدث ليصمت الجميع هذه الأيام إلا العسكريين ذوي الخبرة . والعسكريون الخبراء ليسوا كثرة وهم أول من يعرفون حجم الكارثة على كل شعوب الأمة العربية دون استثناء إذا اشتعلت . حرب الخليج . لانهم يدركون كما قال الرئيس حسني مبارك : معنى التيمم والتمرل والخراب الاقتصادي العاجل إذا انطلق الوحش العسكري من عقاله .. ولذلك ينظر العسكريون الخبراء بدهشة يشوبها بعض الازدراء للجنرالات الجدد الذين يتعجلون المنقذ . جورج بوش . والمخلص . مارجريت ثاتشر . إعلان ساعة الصفر لضرب العراق فهذا يهم جنرالات الصحافة إذا انتهت الحرب ببقايا عراق وكويت وسعودية وأشلاء أمة كانت تسمى الأمة العربية .

ليس المهم عندهم تحرير الكويت أو طمأنينة الذين يستجرون من الرمضاء العراقية بالقتال الأمريكية الأسرائيلية المهم هو الخلاص من . صدام حسين . الذي لم يعرفوا قبل أول أغسطس ١٩٩٠ أنه كان حاكما مستبدًا خدح صحفيين ، والكتاب ، فتغنوا بديمقراطيته وعدله وبطولاته ..

في بيته المتواضع في إحدى ضواحي القاهرة حتى بمقاييس الطبقة الوسطى قلنا للخبير العسكري الكبير الذي يفضل عدم ذكر اسمه :







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ هـ - يونيو

المصدر :

الأجهزة

● خروج القوات العراقية من الكويت  
● وعودة أسرى الصباح إلى الحكم  
● حفاظاً على هبة الولايات المتحدة قوة  
● عظمى أمام العالم وأمام نفسها  
● لكن تحقيق الحد الأدنى لا يرضي  
● الأمريكيين ، فالهدف الأساسي هو  
● نظام صدام حسين ، حتى أو انسحب  
● من الكويت برأيه أو بالقوة . الهدف  
● هو القضاء على صدام حسين .

حوار :

### فيليب جلاب

■ ألا يعني إدراك صدام حسين  
لهذا الهدف اتخاذ موقف متشددا  
وإنحاريا ؟

■ هذا هو سر عدم تنازله حتى الآن .  
ولن يغير موقفه إلا إذا شعر بالأمين  
ووفق ضمانات محددة .  
■ هل تعتقد أن لدى الولايات  
المتحدة الأمريكية بديلا جاهزا  
لرئيس العراقي ؟

■ هذه مشكلة الولايات المتحدة  
الأمريكية الدائمة . وهو لمحدث لهم في  
إيران عندما اتخذوا قرارا بالقضاء على  
آية الله خميني . فقد تشكلت مجموعة  
عمل في ذلك الوقت لتبحث عن خليفة .  
وقيل يومذاك هل سيكون الخليفة  
معتدلا أو متشددا ؟ وهل يقرب ذلك أو  
يباعد بين موسكو وطهران ؟

■ لكن ظروف العراق تختلف عن إيران  
وهم يبحلون اليوم عن بديل .. رامبو  
( ٢ ) أو رامبو ( ٣ ) سواء عن طريق  
الجيش أو الشعب ولم يصلوا أيضا  
ببدا إلى نتيجة حاسمة سوى شطب  
صدام من القائمة .

■ لو وقعت الكارثة ونشبت الحرب  
كيف تتصورون شكل المنطقة  
العربية بعد ذلك ؟

■ يكذب من يظن أنه لديه تصورا  
كاملا لكن كل شيء سيتغير . وستختل  
أو تنكمش قوة عربية كبيرة  
وسيحصد خلل خطير في منطقة  
الخليج . وسيعاود الأمريكيون ملء  
العراق . لكن الرأي العام الأمريكي لن  
يقبل استمرار القوات الأمريكية إلى أجل  
غير مسمى . ومن هنا علينا أن نأخذ

ننحدر مع السعودية عن كيفية ملء  
الفراغ عريبا . إن العراق الأقرب من  
السعودية بمكان جيفنا حوال عشرين  
مضيق القوات السعودية  
والسعودية لديها المال والقوى  
البشرية فلماذا لا تنفي جيشا حديثا  
لقادرا على الدفاع عنها ؟  
■ إن الدفاع الحقيقي يجب أن يكون من  
داخل المنطقة .

■ نعود مرة أخرى إلى  
« سيناريو » الحرب . ما الذي  
يمنع الرئيس العراقي في هذه الحالة  
من أن يبدأ هو بالضرورة الأولى ؟

■ الاحتمال الأكبر هو أن تبدأ  
الولايات المتحدة الأمريكية . لكن إذا  
لم يجد صدام حسين مخرجا يحفظ ماء  
الوجه أو اعتقد أنه سيتلقى مع نظامه  
فضيلا هو بالضرورة الأول أو ربما  
يستتير إسرائيل لكي تضرب هي  
فيقلب العالم العربي كله ومعها دول  
غير عربية ضد الولايات المتحدة .  
■ يبرر البعض القبول بتدخل  
أجنبي على أساس أن العرب  
عاجزين عن الحل بمفردهم ..

■ لو أجمع العرب على الضغوط على  
الرئيس العراقي لما وجد مخرجا من  
الروض لا لإرادة العربية خاصة إذا  
توافق مع الإجماع إعلامي وغير ذي  
وليس متدنيا . فمثل هذا الإعلام يكسب  
الشعب العراقي نفسه إلى جانب  
الإجماع العربي . ويستحيل أن  
يتجاهل صدام حسين كل الرأي العام  
العربي والعراقي .

■ أما الآن فالإتجاه الغالب في إعلامنا  
هو دق طبول الحرب . وهذا لا يفيده  
قضية

■ وعلى الجميع أن يعرفوا أنه لو تم  
تدمير الجيش العراقي والمصناعات  
العراقية فسيظهر عملاق جديد في  
المنطقة وهو إيران بعد أن يضعف  
العراق قوة عربية . وسؤدد إلى  
تقسيم العراق إلى دويلات كردية  
وشيعية وسنية . وقد يكون هذا هو  
الهدف الأمريكي .

■ لكن الأمور تبدو كأنها تسير في  
هذا الخط المرسوم سلفا ؟  
● ولذلك أقول أنه من الضروري أن  
تبدل أقصى جهد ممكن لاجتناب حل  
سلمي . علينا أن نتحدث مع بقية  
العرب في هذا المعنى للضغط على صدام  
حسين حتى لا يضع العراق أو يفرق .

■ هل تعتقد بجسدي اقتراح  
الرئيس حسني مبارك في مؤتمر  
القمة الطارئ بالانسحاب  
المعززان للقوات العراقية  
والأجنبية ؟

■ الانسحاب المعززان مع توفير  
قوات عربية قوية لتحل محل الأمريكيين  
والعراقيين هو الحل النموذجي . لكن  
أمريكا ترفض مثل هذا الحل . لأن  
الهدف كما قلنا هو تصفية القوة  
العراقية والنظام العراقي .

■ سؤال أخير : يردد البعض  
همسا أو على استحباب فكرة التوزيع  
العادل للأعباء بين الدول العربية .  
وتتجرع مصر دأسا من إشارة  
القضية ..

■ دعنا نتحدث بصراحة . إن  
بعض العرب ينتظرون دائما إلى اللحظة  
الأخيرة التي يصرخ فيها المحتاج طلبا  
للد الأجنبي من الشوروبات . وكل  
الناس عريبا وأجيبا يتسلمون مقدما  
ثمن مواقفهم ماعدا مصر . وإذا لم  
تخرج مصر من هذه العملية بصل  
حقيقي لمشاكلها الاقتصادية الخطيرة  
والأزمات يورثها الشؤون على الصعيد  
العربي سيكون البديل مخيفا على كل  
الأصعدة .

■ كرجل عسكري ذي خبرة  
كبيرة ، ويصرف النظر عن رأيكم  
السياسي هل ارتكب صدام حسين  
خطأ واضحا من الناحية  
العسكرية ؟

■ نحن ضد غزو العراق للكويت .  
لكن من الناحية العسكرية المجردة  
ارتكب صدام حسين خطأ فادحا لأنه لم  
يكمل الزحف إلى الإمارات والسعودية  
وإن كان فعل ربما أصبح في موقف  
يساهم فيه على الانسحاب من السعودية  
والإمارات ويحتفظ بالكويت .





## في كلمتين

تبدأ محادثات القمة بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف صباح الأحد ٩ سبتمبر بالعاصمة الفنلندية هلسنكي ، وسوف يجري المحادثات في اجتماعين يتخللها غداء عمل ويعقد الرئيسان في ختام المحادثات مؤتمرا صحفيا وسوف تكون قمة هلسنكي هي الثالثة بين بوش وجورباتشوف . ومن المتوقع أن أزمة الخليج ستكون من أهم الموضوعات التي ستتركز حولها هذه المحادثات . ولقيل ساعات من لقاء القمة تدور تساؤلات وملاحظات عديدة أهمها مايلي :

● توجد حاليا اختلافات واضحة بين الموقعين الأمريكي والسوفيتي بشأن أزمة الخليج . ففي الوقت الذي تظهر فيه الإدارة الأمريكية تشاؤمها من فرص التسوية السلمية خاصة بعد فشل محادثات دي كويار - طارق عزيز في عمان وبينما تندفق الحشود العسكرية الأمريكية ( البرية والبحرية والجوية ) على منطقة الخليج بضخامة تزيد كثيرا على حدود المستلزمات الدفاعية مما يوحى بأن التدخل العسكري أمر وارد في حسابات الإدارة الأمريكية تجد أن موسكو تبدو غير مستعدة إلا لقبول خيار التسوية السلمية . ورغم موافقة الاتحاد السوفيتي على القرار رقم ٦٦٥ الذي يسمح باستخدام القوة في أخيق الحدود لإحكام الحصار الاقتصادي على العراق فإن المسؤولين السوفيت أعلنوا أنهم لا يرغبون في استخدام القوة ويتمسكون بهذا حل الأزمة سياسيا في إطار الأمم المتحدة . وقد دعا جورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده أخيرا إلى البحث عن حلول للتسوية في إطار حل عربي ولكن الحل العربي للأسف لم يصبح حتى الآن من ضمن العوامل المؤثرة في الموقف بسبب التصدر الذي جرى في الجدار العربي وعجز الدول العربية نتيجة لاتقساماتها عن تبني الحل المطلوب داخل نطاق الجامعة العربية .

● بدأت الدوائر العسكرية والسياسية السوفيتية تهذر من العواقب الاستراتيجية الناتجة عن الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج فقد انتقد الجنرال السوفيتي فلاديمير لوبوف رئيس أركان قوات حلف وارسو الحشود العسكرية الأمريكية الضخمة في منطقة الخليج مما يخل بالتوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بشكل جدي . كما أعرب الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيت عن قلقه تجاه هذه الحشود وقال إنه لا توجد أدلة على أن القوات الأمريكية ستسحب من المنطقة بعد انتهاء الأزمة .

● من المنتظر أن يطلب الرئيس الأمريكي بوش من الرئيس السوفيتي جورباتشوف سرعة سحب الخبراء والمستشارين السوفيت المدنيين والعسكريين الموجودين حاليا في العراق والذين يقدر عددهم بحوالى ٢٠٠٠ غير ومستشار خاصة بعد أن تعرضت طائرات الإنذار المبكر الأمريكية من طراز ( أوكس ) لعملية تشويش من محطات أرضية عراقية مزودة بمعدات وأجهزة تشويش سوفيتية مما جعل الشكوك تحرم حول وجود خبراء سوفيت من بين الفنيين العاملين بهذه المحطات . كما أن عددا من الخبراء السوفيت يعملون حاليا في مصنع لإنتاج الدبابات المتطورة من طرازات ٧٢ .

جمال حماد



المصدر : ..... المراسل الاقتصادي



التاريخ : ..... ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولة للمساهمة في الحوار الدائر حول أزمة الخليج وفي سبيل الوصول الى  
أكبر قدر من الحقيقة الموضوعية نظمت شعبة العلوم السياسية ببنكبة التجاريين  
ندوة علمية عن ابعاد أزمة الخليج والفاق المستقبل تحدث فيها كل من الدكتور أحمد  
يوسف استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة واللواء حسام سويلم الخبير  
العسكري والمدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية بوزارة الدفاع وأدار  
الندوة الدكتور فاروق يوسف

# ثم الضربة العسكرية المكسب الخسارة في المواجهة المقبلة

نعمان الزياتي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وفي البداية تحدث الدكتور أحمد مرسوف  
مقتولا الجانب السياسى للمشكلة من خلال  
أربع نقاط تتعلق بالنقطة الأولى بمحاولة  
تفسير ما حدث ليس تفسير الأسباب ولكن محاولة تفسير  
الإرضاع البنيوية التي أفرزت هذه الأحداث ، والثانية  
تتعلق بالآثار أى آثار ما حدث وما سوف يحدث والثالثة  
تقويمنا لما حدث ليس لأن نعدس احكاما ولكن من أجل  
صناعة المستقبل ثم أخيرا ما هو العمل المطلوب الآن ؟

### تفسير ما حدث

وأوضح الدكتور أحمد مرسوف أن ما بهما هنا هو أهمية  
الإرضاع البنيوية التي أفرزت ما حدث وهي تتركز حول  
ثلاثة أبعاد الأولى يتعلق بتوزيع الثروة والسكان ، والثانية  
خاصة بطموحات القيادة العراقية والثالثة بأهمية دول  
الخليج .

ونحن في النظام العربى ننظر بظاهرة لعبت الصدفة  
دورا كبيرا فيها حيث ركزت مصادر الثروة في دولة قليلة  
السكان وبالتالي فإن مراكز الثروة لا تتواكب مع الأعداد  
السكانية مثل هذا الوضع خلق دولة عالية القدرات مثل  
العراق (بترول) - تلقى عسكري - وبين دول مهما فعلت  
فليس بمقدورها أن تمتلك إلا قدرا ضئيلا من القوة لذلك  
أفرز هذا الوضع خلافا .

في المستقبل لابد لهذه الكيانات الصغيرة أن تبحث عن  
صيلة تلاصقها ولكن صيلة الفيدرالية مثلا حيث اثبتت  
الأحداث أن الكيانات الصغيرة لاتصمد أمام الأخطار  
المحتملة مستقبلا .

ثانيا : وهو موضوع الدور القيادى العراقى فمذ تولى  
صدام حسين السلطة عام ١٩٦٨ وهو له طموح ورياسة  
لقيادة كبرى وقد أفرز هذا الدور في تجميد الدور المصرى  
في أعقاب كامب ديفيد وتزعّم العرب في حصار مصر ثم  
تصعيد الصراع مع إيران ولكن يستمر في القتال طرق أبواب  
مصر من أجل السلام - وعندما فشل في التوجه نحو إيران  
اتجه إلى الكويت واستطاع صراعه مع إيران بفلس الشرطة  
التي استطاعها نظامه مع مصر .

ثالثا : والنقطة الثالثة التي تفسر ما حدث هو البترول  
وهو يمثل البعد الدولى لما حدث ، فالقضية ليست كسا  
يتصورها البعض في غزو قوة إقليمية لدولة صغيرة فلا يمكن  
أن يترك العالم العربى قوة إقليمية تتحكم في خمس  
أحياض البترول العالمى ، فالولايات المتحدة تستورد  
ربع وارداتها من البترول من السعودية والكويت ثم حدثت  
التطورات التي نعرفها .

### حل سلمى أم عسكري

القضية في السياسة عبارة عن متصل واحد ومن الناحية  
الرشيدة أن نحدد الأهداف ثم نوظف كل الجهود  
ومن الواضح أن احتمالات التسوية السياسية السلمية  
الآن مستحيلة ولكن لم تصبح كذلك بعد ثلاثة أو أربعة

## التاريخ : ١٠ شهر يونيو ١٩٩٠

شهر فنحن أمام أزمة تبدأ بطلبات مستحقة للعراق بدأ  
بغزو ثم احتجاز للرهائن ثم تهديد بإسقاط السلطة الكمبارية  
وأمرىكا وانجلترا صمرا على الانسحاب والشريعة  
وتقليص القوة العسكرية . ولكن الصورة الآن نجد أن  
الحصار الاقتصادى أكثر أيلاما له لأنه يعتمد على ٩٠ ٪ من  
دخله من صادرات البترول - وإن حجم السيولة ثابت ويظل  
مع الزمن كذلك الحصار البحرى والجوى أكثر أيلاما وأيضا  
أكثر أيلاما للغرب بسبب نقص البترول ومن الملاحظ أن

الحصار الاقتصادى سيؤدى بالقيادة العراقية إلى مزيد من  
المرونة أو تغيير المناخ ومن ثم نستطيع أن نقادى الضربة  
العسكرية ، والضربة العسكرية شتدت إذا ما استندت  
الوسائل الأخرى .  
وربما قد تحدث الضربة العسكرية إذا ما استند أحد  
الطرفين .

### أثار ما حدث

- ١ - انهيار تحالفات وبداة تحالفات أخرى لعل  
مناظرة من انهيار التحالف العراقى  
المصرى
- ٢ - الانقضاض التام لمجلس التعاون العربى  
ومجلس التعاون الخليجى .
- ٣ - تحالف العراق بطريق مباشرة أو غير  
مباشرة مع الأردن واليمن والتحالف المصرى  
السورى السعودى .

انفا الآن أمام ظاهرة صراع عربى عربى وهي ظاهرة  
مرئنة منذ نشأة جامعة الدول العربية . وهذا الصراع  
أخطر صراع عربى عربى عرفته العلاقات العربية لأنه  
لم يحدث أن تغزو دولة عربية دولة عربية أخرى  
وتضعها اليها . كذلك أفرز هذا الصراع أن العراق لن  
يتصلح مع الدول التي ولقت ضده وكذلك الخليج لن  
يتصلح مع الدول أيضا التي ناصرت العراق .

### انقسام الجماهير العربية

كذلك لأول مرة بعد الانقسام العربى إلى الجماهير لى  
الستينات كانت الجماهير العربية يد واحدة ضد الاستعمار  
ثم أصبحت بالسليبة إبان غزو إسرائيل للبنان وإبان  
الانقضاض أما الآن نجد اننا أزاء انقسام يصل للمرة الأولى  
للجماهير العربية  
وأي كانت النهاية ستصاحب الأمة العربية بضريلغ وإن  
أى نهاية لهذه الأوضاع في صالح إيران وإسرائيل وحسن  
القضية الفلسطينية إذا ما وجدت نوعا من الدفاق فسكن  
في وضع سئ عما كان قبل العزو العراقى .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الاصرام الاقتصادية**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٠**

### الاثار المحتملة

ويرى الدكتور احمد يوسف ان هناك اثارا محتملا حدوثها في المنطقة ككل مثل اعادة تغيير الخريطة العربية فهناك دول مرشحة للتلاعب في خريمتها وكذلك بعض النظم العربية .

### ضد الغزو

نحن جميعا مع العبد ولا يمكن تحت اي ظروف ان نفلح مندا الغزو والصم او تحت اي دعاوى مثل توزيع الثروة او العدالة الاجتماعية . اوروبا رفضته . الجامعة العربية ايضا رفضته والامم المتحدة رفضته ايضا وهذا المسلك سيؤدي الى الفوضى العربية كذلك من الناحية الاسلامية فالمبدأ مرغوض ومبدأ تغيير السلم مألوف مرغوض .

### اين عد التكت باصدام ؟

وفيما يتحدث صدام حسين عن العدالة الاجتماعية هذا الشعار الذي طرخته القيادة لشواحه الحلل الذي افسادها وادان كان العبد احق فالاغنياء ولا يمكن ان تكون عسكرية واذا كانت المطالب التي يدعى بها العراق فتتعلق بساعة

توزيع الثروة فهذا غير صحيح لان ثروته جاء مشاهدا لان صدام انفق اموال البترول بسفه كذلك ليس له الحق في العدالة الاجتماعية . اي عدالة اجتماعية وشرذم الاف المواطنين العرب في الصحراء . اي عدالة وهو يبيد عشرات الآلاف من العراقيين . واذا وافقت بعض الدول على هذا العبد ايا عدالة توافق عليها وتصورها معلومة بالذهب والفضة وشعوبها مسخونة . لا تشريد ان نستبدل وصفا خاطئا بوضع اخطا . فالعدالة الاجتماعية التي يريدونها هو وغيره لا بد وان يحققها داخلها أولا ثم يطرحها عربيا ثانيا . اما قوله بأنه يحاول ترتيب الاوضاع عربيا لمواجهة العدو ثانيا وهذا مساحارته مصر وكانت النتيجة العديد من الضربات فهو يصرف الى ترتيب البيت العربي باستنزاف امواله وشبابه ونسحقه قوات اجنبية ام المفروض كان ايجاد صيغة افضل للتضامن لانعزله ماذا يحدث بالصليب الافراح شقق عسك الاستيلاء على شط العرب وعند التنازل عنه تدق ايضا كذلك مرة نقول ميشيل عين شوكة في قلب اسرائيل ومرة اخرى عكس ذلك

### التسوية

واكد الدكتور احمد يوسف على ان الانقياد العسكري ليس في صالح الدول العربية وسيكلف العرب كثيرا . العراق مطالب اليوم بايجاد تصور واقعي للتسوية ونحس كذلك مطالبون بالبحث عن مخرج له . ويمكن ان يعلن العراق انه اكتشف ثامرا اجنبيا ضد العرب وان يعلن عن انسحابه ومطالب التزاما من كافة الدول العربية عن تصفية الوجود الاجنبي

### د احمد يوسف

- ضرورة البحث عن صيغة للدول الصغيرة لهمايتها
- استبعاد احتمالات التسوية العلمية
- اعادة تفسير الخريطة العربية
- هناك دول مرشحة للتلاعب في خريمتها .
- على العالم العربي ان يصرح صدام من باذنه .

ويمكن البدء بتكتيكيات بترك الرغائب مقاب مع الحصار والانسحاب المتزامن مع وجود قوات عربية توافق عبيها الكويت والعراق اذ ما عطلت القوات الاجنبية مع عودة للشريعة الكويتية على ان يلتزم آل الصباح باعلان ميثاق وطني يحدد نظام الحكم الجديد لتسوية الفرص على العراق وان يطلب الكويت عرض القضية على التحكيم وان يبرز الكويت مرونة من الدحية الاقتصادية ثم مناقشة قضية الحدود ونسح مطالبون ايضا باعادة النظر في الدول الصغيرة بان توجده في كيانا اكبر وتقتضي عريسي فعال كذلك مطالبون بان يحدث تنمية عربية في اطار التكامل واهم من ذلك نحن مطالبون بالسعي من اجل مزيد من الديمقراطية

### الجانب العسكري

وحول الجانب العسكري واحتمالات المروجة وانشار ذلك على الامم القومية العرسى قال اللواء حسام سوييم ان اري ان الحل العسكري يمثل ٩٠ / ١ / للحزب السلمي وانطلق من ثلاث حقائق

- ١ - الحقيقة الاولى ان هناك دولا عربية في الخليج تمتلك ثروات طائلة وان هذه الثروات مطمح لدول مجاورة وعلى راسهم العراق وان دول الخليج اصبحت غير قادرة على الدفاع عن نفسها مهما كانت القرسنة العسكرية الموجودة بها فهي غير قادرة على الدفاع عن نفسها

- ٢ - ان هناك مصالح اقتصادية واستراتيجية عالمية للدول العظمى في هذه المنطقة





المصدر : **الاصحاح الثاني لانتصاحي**

التاريخ : **١٠ - ١١ - ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتوقف عليها النظام الدول والولايات المتحدة في التسعينيات تستورد مبالغ ٥٠ ٪ من بثرونها من هذه المنطقة ولها مصالح كثيرة في هذه المنطقة ولن تقلل العبث الدائر في هذه المنطقة وبالتالي يحتم عليها ان تدخل بكافة قواها ولهذا اتحدت جميع الدول شرقا وغربا لاسقاط هذا النظام المنسوب في هذا العبث

٢ - هناك دول اخرى في المنطقة منها العراق وايران تطمع لسبب أو لآخر للثروات وارضى هذه البلاد ، واصبحت تلك الاطماع اهم الفجوات واخطرها بالنسبة للعراق وايران وتعلو فوق الاهداف القومية وان العراق او ايران تسعى بعد ابتلاع الكويت في ان تتوسع في بقية دول الخليج . وهذا من واقع النظام العراقي الذي يشهرون بانتظمة هذه الدول ويطلب باعادة الثروة .

ومن هذه الحقائق نطلق الى دلائل .

١ - ان ارادة الدول العربية في الخليج التي تخاف ان تبتلع اتحدت اراضيها واتحدت مصالحها مع مصالح الدول الكبرى وضع النظام الدولي لازالة العدوان .

وبينهم ان تستند الدول الضعيفة بالدول الكبرى لروح العدوان خاصة ان المد العراقي ان يخفي التشهير بالدول الصغرى حول دعاوى اعادة الثروة .

٢ - نفترض ان العراق استجاب وانسحب من الكويت وعادت الشرعية فلو نسفطنا الى دول الخليج هل التهديد لازل وهل اجثت المطمع العراقية من جنودها بالانسحاب واعادة الشرعية واستمرار حكم صدام حسين ؟

الذي يرتكز على دماري جيوليتيكية وايدولوجية فهدل اجثت تلك التهديدات مع بقاء القوات العسكرية العراقية على مستواها الحالي .

٣ - دعوى ان التهديد مستمر وقائم باستمرار المؤسسة العسكرية بوجود نقطة صدام حسين وهو غير متعارض مع مصالح الدول الكبرى ولايد له من حل ! لان استمرار هذه الوضع سيعرض المنطقة لحالة عدم استقرار كل ذلك يؤدي الى ثلاثة احتمالات . المجتمع الدولي يفرض ارائته على صدام حسين بان يكون الحل السلمي كالآتي : انسحاب العراق واعادة الشرعية ولكن سنقرض شروط .

١ - تقليل المؤسسة العسكرية حتى لاتمكن من تنفيذ أو تكرار ذلك .

ب - اعادة كافة الاسلحة الكيميائية

ج - تقليص الاسلحة الهجومية الى ادنى حد  
د - ان تفرض شروط وتعهودات دولية على الانشطة النووية وتفتيش دول مستمر على نشاط المؤسسة العسكرية .

هـ - فرض حد سلفي على انتاجه من النفط حتى لاتمكن من التوسع مستقبلا .

وهذا الحل السلمي المشروط لكي يعطي نوعا من الطمانينة

### هل صدام سيقبل هذه الشروط ؟

يرى اللواء حسام استبعاد قبول صدام هذه الشروط ، والحل يظل صدام حسين مشتل الكويت والحصار الدولي قائم ويرى الى حصار جري ولاتشن أي عملية عسكرية تستمر لسنوات وتظل الكويت المحاطة وقم ١٩ وبهذا يتحقق نوع من الردع للعراق ضد مهاجمة السعودية وايضا هذا الحل غير ممكن لماذا ؟

- لعدم اعطاء صدام حسين الفرصة لفرض الامر الواقع - لعدم امكانية استمرار الانتشار العسكري الكبير بهذا الحجم الذي يتكلف ٣٠ مليون دولار يوميا الى ما لا نهاية ولكن الاحتمال الثالث والاخير هو ان تسحب صرية عسكرية جوية صاروخية على بغداد وابيست للقوات العراقية في الكويت بهدف تدمير القوات المسلحة والقضاء نهائيا على العراق والتهديد العراقي وتهديد المصالح الغربية وفرض حالة الاستقرار بالقوة العسكرية وهذا يفرض سيناريو جديد لماذا ؟

لانه لم يحدث في التاريخ العسكري ان قوة عسكرية انتشرت بهذه الضخامة دون ما يكون لها هدف استراتيجي وخاصة منذ الحرب الصينية المرتبطة بالول انتشار عسكري ، فالهدف الحقيقي اسقاط النظام الحاكم في العراق وهذا ما اكده بوش ومارجريت تاتشر في اكثر من تصريح .

### متي تحدث الضربة العسكرية ؟

وعن توقيت الضربة العسكرية اشار اللواء حسام الى انها مرتبطة باعتبارات معينة مثل استكمال الانتشار العسكري وتدريب تلك القوات على الاحوال المتغيرة وقد تصل الى شهر ، ويرى العسكريون الغربيون انه كلما تقدم الوقت كلما كان ذلك في صالح الضربة العسكرية الغربية حتى تستكمل عملية الدخاا السياسي والاستراتيجي المتمثلة في الحلول السلمية ، وتنازلات من الجانبين حتى يتم استرخاء تام للقوات العراقية والاشارة الى نغمة بسان





المصدر : **الأصنام الاقتصادية**

التاريخ : **الجمعة ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخصائر ستتراوح بين ٢٠ - ٢٠ ألفا بين قتيل وجريح وحتى يتم توزيع الادوار بالكامل داخل أمريكا حيث يتبادى البعض بصعوبة الحرب وأن أمريكا ستخسر وأن التكلفة عالية ، وأن الكونجرس معترض كل ذلك لايوازيه الاسترخاء من جانب العراق واضعاف الثقة في الجانب العراقي .  
والضربة ستكون ضد بغداد ، ضد القواعد الجوية

والطائرات ووسائل الدفاع الجوي ومصانع الاسلحة الكيميائية ويستتبع ذلك ضربات صاروخية وجوية يتبعها انزال جوي ويحرق باستخدام الفخائر الذكية الموجهة ويواجه العراق الآن مشكلة هي صعوبة تحديد القوات وامكانها لعدم استطاعة اجهزته رصد تلك القوات ولعدم امكانية عمل استطلاع جوي على عكس القوات المتعددة التي تبلغها الاقمار كل لحظة بأي جديد عن القوات العراقية . فهناك اربعة اقسام صناعية وخمس طائرات اوكاس

### الامن القومي العربي

لقد تسبب الغزو العراقي في انهيار الامن القومي العربي حيث علت القطرية على الاهداف القومية واصبحت العدائيات العربية تحتل المرتبة الاولى بينما احتلت اسرائيل المرتبة الثانية والهامشية . بالإضافة الى اصدار الامكانيات العسكرية العربية وفرض قيود من الدول الكبرى على التسليح العسكري في المنطقة مستغلا وبرز اللواء حسام ان هناك دورا لاسرائيل في كل مايجري وأن كان غير ظاهر للعيان فكانت في ١٩٥٦ ليست طرفا ولسكنها احتلت سيناء ولها الآن اطماع في شرق وغرب الارض تنوي احتواها حيث قرر شارون في سنة ١٩٨٢ بأن له اهدافا في شرق وغرب الارض  
كذلك ايران ترى ان الوقت مناسب لاحتياح مطالبها في العراق ومنطقة الخليج ، كذلك تعويضات الحرب مساوات قائمة بالنسبة لايران .

ويمكن ان نقول ان العراق قد يواجه تغييرا في الخريطة حيث هناك الاكوار ٤ ملايين كردي ، والشيعية في الجنوب والسنة حول بغداد وهذا ماحصر به جون كيلي على العرب ان ينسوا لبنان التي كانت وفكره في لبنان القائمة .  
كذلك سنجد ان الدول الخليجية سيقبلون قواعد غربية حتى لايتكرر هذا الانتشار مرة أخرى عن طريق اقتناعات

تتضمنها قواعد عسكرية . بالإضافة الى اعتبار اسرائيل موافقة عن الامن الغربي في المنطقة وأشار الى ذلك كثير من المعلقين على بعض المسؤولين العرب لعلنا لم نطلبوا معانوه اسرائيل في مواجهة الغزو العراقي ، بل أكثر من ذلك ان هناك اشارات حول حق اسرائيل في الثروات النفطية طالما انهم يدافعون عن المصالح الغربية .

### الغوغائية

وقد اعقب ذلك مناقشة مثمرة بدأها الدكتور جمال زهران . بأن الازمة كشفت ضعف بناءات القوة في منطقة الخليج وهذا يقود الى التفكير في بناء قوة عسكرية في المستقبل ، بالإضافة الى عجز النظام العربي عن استيعاب ماحدث ولايستطيع ان يستوعب الا بعد عشر سنوات كما ان

### مستلم بتونس

- **هتية الضربة العسكرية ضد العراق**
- **تقليص القوة العسكرية العراقية امر وارد في جميع الاحتمالات**
- **تقليص القوة العسكرية العربية**
- **الضربة العسكرية ستكون على بغداد**
- **نحن نحيش الآن فترة الكفاح السياسي الذي يسبق الضربة العسكرية**
- **انهيار الامن القومي العربي**





المصدر : الاصحاح الرابع والاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الجمهورية العربية كشفت حقيقة الشعارات التي رفعها  
صدام حسين ، وتساءل حول امكانية قيام العراق بتوجيه  
ضربة مضادة في اعقاب الضربة الاولى واشارة الى استبعاد  
الحل العسكري لان فيه دمارا لكل الاطراف .

#### قرار الحرب

واشار الدكتور محمد حسين الى ان قرار الحرب في  
واشنطن لا يتخذ العسكريون وان يوشن لن يسلخ قرار  
الحرب الا بعد الرجوع الى الراي العام ول استطلاع الراي  
العام الامريكي انخفضت نسبة المؤيدين  
للحل العسكري من ٨٧ ٪ الى ٦٢ ٪ كما ان هذا الغفال  
لتكلفة الضربة العسكرية في وجود رماض وقوات امريكية لم  
تغير على القتال في الصحراء ، ول مواجهة قوات عراقية  
تمرس على القتال لمدة ثمانى سنوات .

#### الشرعية الحقيقية

وتحدث الدكتور احمد عبد الرزاق عن الشرعية الحقيقية  
وهي شرعية صناديق الاقتراع هؤلاء الحكم لا يحكمون  
بالشرعية وان الامة العربية يستدفع الثمن لانه انفراد احد  
الحكم بغزو دولة اخرى فالشعب هس التي تدلع  
الفاثورة ، فالعصريين هم الذين شرخوا في الصحراء  
والشعب الاسلامي التي يدافع عنها شرخوا وساتوا في  
الصحراء وسلطت ممتلكاتهم وضاعت مستحقاتهم نحن  
ضد الحرب وضد تدمير العراق ، وان هذه الثروات التي  
تستندف ملك للشعب وليست للعروش .

ثم علق اللواء حسام سويلم عن حتمية الحل العسكري  
حتى لو اتسبب صدام حسين بان العشود تدل على ذلك  
وان تاتشر نهبت الى ان صدام لن يفلت بالغنمية ولم يفلت  
وعلى وجهه ابشامة ، ولكن لاشك ان تقليص المؤسسة  
العسكرية العراقية سيحدث خلا في التوازن العسكري  
لصالح اسرائيل ، كذلك ايران وتدمير الثورة الاسلامية  
ويروز اسرائيل كقوة عظمى وفرض ليسود على القوة  
العسكرية العربية كل ذلك سيسببكل نجدة في التوازن  
العسكري العربي على اسرائيل بالاضافة الى تفاسعاف  
القوة التكنولوجية .

وختم اللواء حسام سويلم تعليقه بعدم استبعاد البعد النووي  
فالعراق منذ عام ١٩٧٩ لديه مايقرب من ٢١٠٠ كيلوجرام  
يورانيوم مضغوط ونشطيف المفاعل النووي فلدني الان من  
٦ - ٧ قنابل نووية ويحتمل ان يكن السلام الاخير وهو  
يراهن بهذه الورقة ، وقد تلجأ الولايات المتحدة الى  
استخدامه اذا تكبدت خسائر او اذا استخدم السلاح  
الكيميائي .

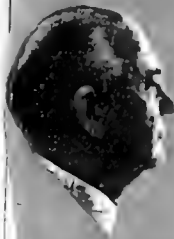






• المؤلف الأستاذ محمد العاصفة •

# هدوء ما قبل العاصفة



الاذار  
بوثيتي أمريكى  
لمدام  
الانحباب أو الحرب



نواة ١ ج / أحمد عبد الحليم

« اننى من صميم فؤادى .. ومن كل قلبى .. العنى الانصل إلى  
المواجهة العسكرية باستخدام القوة المسلحة ، اننى اكبره  
الحرب . وكرجل عسكري ، فإننى اترك اننا نتجه إلى الحرب ..  
كانت تلك إجابة الرئيس حسنى مبارك عن المؤلف الحاق لحظة  
« تكلم » الأمريكية . وأنا من جانبى ، وكرجل عسكري ايضا ،  
الزيد الرئيس تساما في هذا الراى . وما نراه على الساحة الآن هو  
هدوء ملال قبل العاصفة ، هذه العاصفة التى - كما قال الرئيس  
مبارك ايضا - سوف تجتاح الأخضر واليابس .  
والسؤال الذى يسيطر على الناس الآن هو : إلى اى مدى وصل  
الاستعداد للعمل العسكرى .. وهل تم استبعاد خيار الحرب ؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

لقد بدأ الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس، وبدأ التحرك الاستراتيجي للقوات الولائيات المتحدة التي خصصت للعمل في ترمية الخليج في الصباح من نفس الشهر. وبحسب الاستراتيجي، كان المتوقع أن يتم استكمال الخطى العسكري في المنطقة في حدود مدة من ٣٠ إلى ٤٥ يوماً. أي أن ينتهي حشدنا حوالي يوم ٧ في ٢٢ سبتمبر الجاري. وبحسب التقدير العام، ينبغي شهر سبتمبر. ملاحظة أخرى: إن تاريخ ٧ أكتوبر القادم، يمثل نهاية فترة الستين يوماً المخولة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية لكي يفعل بقرار منه، دون اشتراط موافقة الكونجرس

الأمريكي على هذا العمل. وذلك رغم التنديد الجارف الذي حصل عليه الرئيس الأمريكي بوش من الكونجرس الأمريكي بمجلسيه، وهو الأمر الذي لم يحدث في الحياة السياسية الأمريكية منذ رئاسة الرئيس الأمريكي روزفلت خلال الحرب العالمية الثانية، والذي يزيد من تعهد الحسنيين الاستراتيجية في هذا الموضوع، بعض الاعتبارات، التي من أهمها:

١ - إصرار الولايات المتحدة أن يكون للعمل صفة «الوقاية»، وأن يقدم إليه أكبر عدد ممكن من دول العالم، التي تعارض الاحتلال العراقي للكويت، ومعلومات صدام حسين للتقيد بالسيطرة على نشر

٢ - إصرار الولايات المتحدة على أن يوازي استعدادها السياسي والعسكري لمواجهة المنطقة مع سلطات الاحتلال العراقي في الخليج، إدارة عملية الأمم المتحدة، واستغلال كافة إمكانياتها المتاحة، طبقاً لخططها، وتوازي عملها السياسي والعسكري مع قرارات مجلس الأمن الدولي، التي توجب المخالفات المتعلقة في الموقف وتضمن للقوات الدولية شرعية العمل في الأزمة، طبقاً للتطورات.

٣ - إصرار الولايات المتحدة على مشاركة الاتحاد السوفياتي في حل الأزمة، على الأقل في جانب التدخل القرار المتبني للموقف، والمشاركة الرمزية في القوة الدولية. وفي هذا الإطار كان استمرار اطلاع الاتحاد السوفياتي بالتطورات السياسية والعسكرية التي تتم، وكان أبرزها الاتفاق على لقاء الرئيس بوش وجورج بوش في واشنطن يوم الأحد ٩ سبتمبر.

٤ - إصرار الولايات المتحدة على تجميع القوة العسكرية المناسبة لتطورات الموقف، الأمر الذي أدى بها إلى بدء نقل جزء من قواتها الرئيسية من

الشرق الأوسط لدعم القوات الأمريكية في منطقة الأزمة، وهو أمر لم يكن مضمناً من قبل، إضافة للقوات الدولية لمواجهة في المنطقة، فإن القوات الأمريكية بمفردها تتحمل: قوات القيادة المركزية الأمريكية (قوات الانتشار السريع)، والاحتياطيات العسكرية المتمصرة لها، والاحتياطيات

الاستراتيجية التي كانت ستخصص لمصرح عمليات الغزو وتقرر ضمها للقوة السابعة. والآن، تشارك القوات الخاصة جزءاً من قواتها الرئيسية من أراضي أوروبا الغربية، وهو ما يتطلب وقتاً إضافياً لإتمام ذلك.

٥ - إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على السيطرة، المخابراتية، القسرية على الموقف قبل بدء أي أعمال قتال مسلحة. وتكتسب هذه السيطرة: الرصد المستمر لقانون صدام حسين، واقتحام العملاء في كافة أرجاء العراق، واستمرار الرئيس الخليج لكافة الأهداف الاستراتيجية، والإعداد السري لفترة ما بعد صدام، حتى لا يتفلت من السلطة مفكر لفر من المحيطين بالرئيس العراقي عالياً، إضافة للحد من الأعمال السرية الأخرى.

٦ - إصرار الولايات المتحدة على توفير أقصى درجات حماية الأجانب في العراق والكويت، سواء تم ذلك بالعمل السياسي والمعلوماتي، أو بالعمل السري، أو بأي أسلوب آخر. وبعد استئثار كافة الوسائل التي تحقق هذا المصالح، لن يكون هذا الموضوع حلاً أمام استخدام القوة المسلحة لإعلاء صدام حسين إلى حجه النهائي.

### العمل السياسي والدبلوماسي.

والآن، ومع استكمال الاستعداد الاستراتيجي للعمل العسكري، تنبع الولايات المتحدة على خط





المصدر: **روز اليوسف**

التاريخ: **١٩٩٠**

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

**خاتمة بقلم الفريق الأوسط:** والمقصود أن تكون هذه **الغزة** هي قمة: اتخاذ القرار. ويقوم فيها الرئيس **الإسرائيلي** بعرض آخر تطورات المواقف السياسية، والموقف الاستراتيجي العسكري، وخطة العمل الضرورية. وأن تلتزم هذه القمة إلا بقي الوصول إلى هذا القرار المحدد. ومن المتوقع أن يكون مضمون هذا القرار هو: ضرورة الصرب، بما لم يتراجع الرئيس العراقي عن موقفه. وقد يوجه الرئيس **الإسرائيلي** والسوفييتي، إنذاراً أخيراً للرئيس العراقي **بالاتصال** للقرارات الدولية، وإلا فسي الحرب.

٥ - استمرار الهجوم العرقي في محاولة استيعاب **الأزمة** تحت إشراف منظمة العريية، والذي شكّل لدينا في دولة مجلس جامعة الدول العربية في دورته شهر **أكتوبر** التي انتهت مساء الجمعة ٣١ أغسطس الماضي في القاهرة، والتي أعلن عن استمرارها للحلوة **المواقف**، والتي قرارتها بضرورة استيعاب القوات **العربية** من الكويت، وعدية للجمعية إليها. والتي **اتخذت** أيضاً أن أي حل عربي لأزمة الخليج المتجمدة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت، ويظهر أن يكون **مبنياً** من مجلس جامعة الدول العربية، واستنداً إلى **قرار** مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥، وصاراً من **مؤتمر** القمة أو مجلس الجامعة، ولا لحل المتنازع **بأي شكل** من الاحتلال خارج هذا الإطار، أو عن **طريق** مبادرات قريبة كقوة الاحتلال العراقي للكويت.

٦ - قيام حكومة الولايات المتحدة، بفتح ملف **خاص** لجرائم الحرب التي ارتكبتها صدام حسين، في **محاولة** لعزل الرئيس العراقي، وإفكاحه اقتصاديته **كترئيس** دولة، وكشف حقيقة نظامه، ويطعن على **صدام** حسين كقوة متعددة من أبرزها: استخدام **الأسلحة** الكيميائية المحرمة دولياً، وشن هوان على **دولة** أخرى دون أي سند دولي أو مبدأ قانوني.

واحتجاز رهائن وخطف دبلوماسيين أجانب خلافاً **للموقف** العراقيين والأجانب المتحرفين عليها، والإساءة **على** السفارات الأجنبية في الكويت، واحتجاز أسرى **أجانب** في المنشآت الاستراتيجية والعسكرية **العراقية** معرضين حياتهم بذلك للخطر. ودلالات هذا **الإجراء**، هي إعلان التصميم على التخلص من **الرئيس** العراقي ونقله، وتجريم الإجراءات **العراقية** في إطار القوانين الدولية، وإسقاط حكم **العدل** الدولية في لاداي - وهي إحدى البعثات الأمم **للمتحدة** - طرفاً في النزاع القائم حالياً في الخليج.

**ثوابت استراتيجية**

سواء في مجموعة من الأصغر السياسية **والاستراتيجية** بهدف تسيب مزيد من القوات، اللازم **لاستكمال** القوة المسلحة إلى الحد المحدد الذي قرره **وزارة** الدفاع وهيئة الأركان المشتركة الأمريكية، **ورأى** عليه الرئيس بوش، كما يتم العديد من **الأعمال** السياسية، والمبادرات مفسدة، فرصد أهمها في **الآتي** -

١ - استكمال الحصيل البحري حول العراق، **على** أن مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٥، ويهدد القوات **العربية** في ممارسة إجراءات هذا الحصيل بظفرين **لكن** للتحقق إلى العراق، سواء هي آلية، أو تحت **استم** دول أخرى وشمل أي عوائد استراتيجية **للعراق**. ويلاحظ في هذا الشأن، تراجع سلطات **الاحتلال** العراقي عن تجديداتها العسكرية بعدم **التفويض** لهذا التخليص، ويعتبره بمثابة المسألة **إذا** أقيم الأمر. فقد استمرت كهيئته العراقية **للمطالبة** لسفنها في المضايق والتفويض لإجراء الحصيل **البحري** الذي تفسره القوات البحرية الدولية.

٢ - التمسك على إصدار قرار، في مجلس الأمن **الدولي**، قد يتخذ القرار رقم ٦٦٦، والذي يسمح **بإعادة** العمل للمعطل إلى المجال الجوي العراقي، **ويبدأ** تتصل العمل المصنوع، ويعتبر إجراء، الأمر **الذي** يؤدي إلى العمل الكامل للجو، بتعليقات اقرار **مجلس** الأمن الدولي رقم ٦٦١، الذي يرفض استمرار **كذلك** حل الاحتلال مع العراق، بتكثف أنواع هذا

**للتفويض**، كما يرى بعض المحللين مثل هذا القرار قريباً **والمتى** على تنفيذه، إلى التوصل بالوثائق العسكرية **إلى** إزالة التعداد للرئيس، التي تؤدي إلى بدء العمل **للتخليص** في الخليج.

٣ - استكمالاً لتسريع، في إطار الأمم المتحدة، **دون** تزييف، وبصورة شديدة، مع طابق عزيز **قريب** خاتمة العراق، في جلسات مطولة في عمان **لمحاولة** الوصول إلى مخرج سياسي دبلوماسي لازماً، **لنزع** كليل للتخفيف في الخراب العسكرية والعمل في **استمرار** هذه القوات الدولية، واستمرار حشد **أكبر** السيسى والعسكريين الذين إلى جهة عملية **لإسقاط** الكويت عسكرياً، قد فشل هذه المفاوضات، **وحصيل** العسكري، للعام القادم للقوة العراقية **مستولية** عليها، والحمية تتأخر ذلك.

٤ - لقاعة الدولية المطلة التي اعطتها **الولايات** المتحدة فجأة، والتي عاصمتها في واشنطن، **الرئيس** الأمريكي بوش، ولارئيس السوفييتي **جورجي** يوف، والتي لم تحدث لها اجتهاد محددة





المصدر : روث اليونسف

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على المستوى الاستراتيجي العسكري ، يمكن رصد عدة ثوابت تميز الموقف الاستراتيجي العسكري الراهن من أهمها :

١ - الوضع الحالي غير قابل للاستمرار ، ويصلح الوضع الحالي : الوضع العراقي ، وموقف الشوايخ الدولية الموجودة حالياً في الخليج . فلا يمكن إبقاء القوة العراقية على ما هي عليه . بما شقته من استمرار دائم للتهديد ، في منطقة عالية الحساسية والأهمية لكافة دول العالم ، ومن المتواتر ان يكون أحد الأهداف الرئيسية لاصطوب إنهاء أزمة الخليج الحالية هو تهجير العراقي عسكرياً ، وبالقنات سياسياً ، لإزالة التهديد الحالي .

كما لا يمكن إبقاء استمرار الجهد العسكري الضخم للقوات الدولية بهذا الحجم ، في منطقة تمتد آلاف الأميال من طولها الأصلي ، وأن تستمر في البقاء لفترة طويلة بهذا الشكل .

وبذلك كله هل عدم إمكانية الوضع الحالي على الاستمرار ، ويشير إلى حقيقة العمل العسكري المتواصل ، ولتأمين هذا الوضع ، سوى مسبق أن تكونه كغيره ، وهو رجوع اليونس العراقي من اسبغيه غير الشرعية ، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه .

٢ - عدم إمكان تكرار هذه العمل مرة أخرى . والمحدد الحالي ، هو تكرار حدث استراتيجي عسكري يتم في إطار اليات النظام الدولي الجديد ، وأيضا منذ فترة طويلة . ولا يتصور إمكان إجراؤه في أي مناطق إقليمية أخرى ، بنفس الشكل ، وبنفس الحجم من القوات ، لتكاليف باهظة ، والإجماع الدولي الحالي غير ممكن تحريكه في أزمة أخرى ، فالتخليع ملقحي أعداد الجميع ، والقوات موجودة بالفعل وجاري استكمالها إلى الحد المقرر . ويتبع من هذه الحقيقة الاستراتيجية نتيجة عامة للحاية وهي انه طالما ان هذا العمل غير ممكن تكراره بهذه الصورة ، فالحصم مطلوب . ويتطلب الحصم عناصر معينة توافر على أسلوب القتال ، وعلى طبيعة الحرب المتوالية ، من أهمها : القدرة المسلحة ، والذخائر الثقيلة ، واستغلال أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة . وسرعة انعدام القدرة في تلك وقت ممكن . وهو يشتمل على ضرورة كبيرة على العراق ، والمخاطبة بفعلياً ، ما لم يتراجع صدام حسين عن غير .

٣ - الأهداف الاستراتيجية للقوات الدولية . ويحكم الوقوع الحالي في الخليج ، الأهداف الاستراتيجية للقوات الدولية ، والأهداف الاستراتيجية للمعلومات الدولية ، وترصد هذا لفظ الأهداف الاستراتيجية الواسعة ، أما الفكر الاستراتيجي لأهداف هذه القوى لما بعد انتهاء الأزمة ، فهو واضح الآن . وتتركز الأهداف

الاستراتيجية للقوات الدولية في هدفين : الأول ، وهو إخماد التوترات الاستراتيجية في المنطقة بأكملها ، الذي كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت . والثاني ، هو وضع مجموعة من الشوايخ الاستراتيجية - بمختلف أشكالها ومستوياتها - للحفاظ على هذا التوازن الدقيق ، وعدم السماح بالإفراط به مرة أخرى ، من أي طرف من الأطراف ، وأصلح ضمان المصالح الدولية في المنطقة . وبالطبع سيأتي على رأس هذه الشوايخ ضرورة تهجير العراقي سياسياً وعسكرياً ، وضمان عدم تشكيله لأي نوع من التهديدات مستقبلية .

٤ - تباين الأهداف ، وتطابق الأولات . فربما تباين أهداف الأطراف الداخلة في هذه الأزمة ، لأن أصوات تطبق هذه الأهداف متطابقة ، أو بصورتها على سبيل المثال ، أن للولايات المتحدة مصالح أمنية في المنطقة ترتبط بلجنة الاستراتيجية الرئيسية بها وهي البترول ، فإن لباقي الأطراف الدولية مصالح اقتصادية وتجارية وثقافية مع دول المنطقة وترتبط أيضاً بالبترول . كما ان هدف المملكة السعودية هو تأمين الدولة ضد أي تهديد في نظام الحكم وتأمين النفط السعودي ، وأهداف باقي الأطراف العربية المعارضة للغزو العراقي هو ضمان أمن النظام الإقليمي العربي - أو ما تبقى منه ، ويصعب هدف مصر حل مشكلتها الاقتصادية من خلال بعد سياسي يتوافق مع هدف تأمين المصالح الحالية في نطق الخليج من طريق دعم نظم الحكم القائمة بأكملهم . وهم إحداهن أي تهديد لها بتأثيرات خارجية حيث إن ذلك من حق كل شعب من شعوب هذه الأنظمة فقط .

ويخرج عن نطاق شرعية الأهداف : الأهداف العراقية وأهداف الأطراف المؤيدة لها . فبالإضافة استبعاد أهداف هذه المجموعة الأخيرة . نجد ان مصحف الأولات ، التي تحقق هذه الأهداف الحقيقية ، هي : ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .. وإعادة الشرعية إليها ، وتهجير القوة العراقية .. وإحياء توازنات سياسية استراتيجية تعيد استقرار المنطقة كما كانت عليه قبل الغزو وإيجاد ترتيبات لمن جديدة لحافة الخليج ، ويحت موضوعات العمل الاجتماعي وتوزيع القوة في إطار من العمل الدبلوماسي الهادئ وعلى أساس التقاليد ، والتعاون ، والاستقرار ، وهو ما يتفق مع أسس النظام الدولي الجديد ، أو العكس أن يكون . وسوف يترتب على ذلك أوضاع مختلفة للأطراف المختلفة :

الولايات المتحدة . سيترتب على الموقف بقلوما .







المصدر : وزير المواصلات

التاريخ : (١٩٩٠ - ١٩٩١)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد القول : إن الخيار العسكري لم يستبعد من الأزمة الحالية في الخليج ، فمزال تدفق القوات الدولية بالآلاف والأسلحة والمعدات مستمرا في المنطقة . وتخطت الاستعدادات العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج ، العتبة الأولى ، كما أبان بذلك

الرئيس الأمريكي من هيئة الأركان المشتركة . ومعنى ذلك ، إن موقف القوات الدولية في الخليج قد أصبح عاليا لئلا تلامه المهام الرئيسية لها في الدفاع عن المصالح الدولية ، مع قدرة غير قليلة لشن ضربات عقابية . وإن نفس القوات ، مازالت هذه القوات في حلبة إلى المزيد من الوقت لاستكمال حشد مجموعة أخرى من الأسلحة والمعدات ، أسامها الأسلحة الثقيلة التي تدعم أعمال القوات البرية .

ولا تتوقف الأعمال العسكرية في مجال حشد القوات فقط ، بل يمتد عملا في بعض المجالات الإيجابية ، استعداداً لبدء الصراع المسلح ، وإن هذا الاطر يمكن الإشارة إلى الآتي :

١ - الدخول الإلكتروني المتكامل ، على كافة عناصر الاتصالات والمواصلات العراقية . بما في ذلك الشبكات اللاسلكية التي تربط كافة مستويات قيادة القوات المسلحة ببعضها ، والتربيزات اللاسلكية المختلفة التي تسهل على عمل نظم الأسلحة المتفرعة - وبصفة خاصة الصواريخ الاستراتيجية والعملياتية والمقاتلات ، والقيام بأعمال التنصت السلكي واللاسلكي لخطبة المواقف والسيطرة عليه ، والاستعداد للقيام بكافة عمليات التطوير الإلكتروني على الأسلحة والمعدات بهدف تحسين عمل أجهزة الرادار . وأجهزة التجسس ، بحيث تصبح الصواريخ العراقية عمياء لا جنوى منها ، ولا يستطيع العراقيون توجيه المقاتلات إلى أهدافها .

٢ - استمرار جمع المعلومات عن العراق وقواته المسلحة بكافة جوانبها . وإن هذا الاطر ، وإضافة لوصول جمع المعلومات المختلفة الخارجية ، تشير المعلومات إلى بدء تفتل القوات الخاصة الأمريكية داخل الأراضي الكويتية ، والعراقية أيضاً . وتستخدم الولايات المتحدة في هذا الأمر القوات البحرية الخاصة ، وهي قوات جبهة معدات خاصة ، وأجهزة اتصالات متقدمة تعمل بكفاءة تحت مغطى للتزييف ، وأجهزة أخرى متطورة للتحكم من بعد في زرع البؤى والتجسس ، إضافة لتفكك البنية الحالية والتشريب لفرق لهذه القوات ، مما يمكنها من أداء مهامها . كما يتميز أفراد هذه المجموعة بمهارات خاصة في التسلل وراء خطوط العدو عن طريق البحر ، في الإضرار الجوى بطائرات الهليكوبتر ، كما أنهم يتميزون بمهارات عالية في

أو بلاء فلوذما في المنطقة ، وضمن هذا الفلذ ستوجد نسبة ما من القوة المسلحة ، قد تكون بنفس الترتيبات السابقة من حدوث خلل التوازن الحالى في المنطقة بعد مواصلة هذه الترتيبات لتعطية أى تصور برز خلال الحركة الاستراتيجية ، أو بترتيبات أخرى يتطلبها تحقيق الأهداف والمصالح الأمريكية في المنطقة . إن كلفة الأحوال ، ستتوقف هذه النسبة على موافقة الاتحاد السوفياتي ، حتى لا تترتب أوضاع أمنية جديدة قد تهدد المناطق السوفياتية الجنوبية ، بالشكل الذى يضر بالمصالح السوفيتية .

● بالى الأطراف الدولية . سيسفر الموقف الحالى عن تدعيم بعض مصالح وأهداف بالى الأطراف الدولية في الأزمة ، حيث ستمحاول تحقيق أهدافها الاقتصادية ، والتجارية ، والظلمية ، في إطار المفهوم الأمريكي ، والملاحظ أن مواقف الأطراف الدولية - والأوروبية بصفة خاصة - كانت تختلف عن الموقف الأمريكي قبل إعادة ترتيب النظام الدولى الجديد ، فقد كان مدخل الولايات المتحدة للمنطقة هو مدخل امنى ، بينما كان مدخل الدول الأوروبية مدخلا اقتصاديا براغماتيا ، وترتب على تغير النظام الدولى ، والأزمة الأخيرة ، توحيد المفهوم الأمنى لهذه الأطراف ، مع بقاء المصالح الاقتصادية المتنوعة .

● الموقف السعودى ، والعربى بشكل عام ، سيحاول هذا الموقف إعادة تقييم النظام الأمنى القائم ، وتحديده ، لمواجهة مثل هذه التهديدات في المستقبل . مع تماثل أهداف كل طرف في إطار الأهداف العامة لكافة الدول العربية .

### أين وصل العمل العسكري ؟

والآن لنا أن نساأل ، إلى أى مدى وصل العمل العسكري ؟ وهل استبعد الخيار العسكري من أزمة الخليج الحالية ؟ . وهل سيكون لعدام القرار بغيره أهمية ؟ .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجال الاستطلاع وعمليات التخريب والإغتيالات . ولإتد المصدر العسكري الأمريكي أن هذه المجموعة قد اعتكفت بإقتل من الفصل في عمق الأراضي العراقية . ويوانطرين على إرسال تقارير الاستطلاع الدقيقة من هناك .

٣ - استمرار حشد القوات العسكرية في المنطقة . وهذه المرة من القوات الرئيسية الموجودة بالسرح الأوربيين . ومن المعلوم . أن الولايات المتحدة قد تمكنت بإقتل من حشد القوات البحرية . والقوات الجوية . إضافة لبعض الأسلحة الفضائية . في منطقة الأزمة . ولكن يظل هناك بعض القصور في استكمال القوة القتالية البرية . والتي أساسها البيداليات . والمرويات للبرية . وفيهية ليدان الثقيلة والمتوسطة . فإن كان استكمال هذه القوات

يتطلب تأخير الموعد النهائي للاستعداد العسكري . إلا أنه يشير من زاوية أخرى لرغبة القوات الدولية في استكمال كافة جوانب العناصر القتالية للقوة المسلحة . كما يشير أيضاً . إلى أن العمليات المتوقعة لن تستند فقط على ضرب الأهداف الاستراتيجية بلقران فقط . سواء نهان القوة الجوية أو القوة البحرية أو نظم الأسلحة المدنية الأخرى - بل سوف تستكمل هذه الضربة الثنائية العتيفة بعمليات قتال متوازية من القوة البرية . وهو ما يشير بوضوح إلى حجم الضربة المتوقعة . التي تحاول القيادة العسكرية للقوات الدولية - بقر إحتياطات العنصر الإنساني - ضمان جعلها بأكبر نسبة من الذكاء .

١ - يتام هل ذلك . فإن تهوده الذي يشوب الموقف حالياً . لا يعني بالضرورة استنفاد الخيار العسكري . بل يشير بشكل أكثر وضوحاً إلى الإصرار على استكمال التجميع الاستراتيجي المطلوب . لتوجيه ضربة حاسمة . وسريعة . وفي ألى وقت ممكن . لتحقيق المهام الاستراتيجية لهذه القوات الدولية .

من كل ما سبق . يستحيل علينا الآن الإجابة على الأسئلة لطروحة . فالحمل العسكري مستقر وقلم على أنه وساق . والخيار العسكري لم يستبعد لحل الأزمة بل تزيد فرصه . وأن يستتبع الرئيس العراقي القرار بفتحته للكتيبة . واستعدو الكويت إلى أهلها .

### أسلوب العمل العسكري :

طبقاً لما أعلنته مصادر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) . وطبقاً لتصوير شكل العمل الأمريكي

## التاريخ :

طبقاً لعقائد الحرب الأمريكية وطبيعة الحرب المدنية . قد يتضمن أسلوب العمل العسكري للقوات الدولية في المنطقة الإصمالية - بشكل أو بآخر .

١ - قبل بدء العمل العسكري الإيجيبي . تبدأ عملية تقويض التقويض واسعة النطاق . باستخدام كافة الوسائل الممكنة فضاء . وجوياً . وبحراً . ورياً . وذلك بهدف السيطرة الكاملة على الاتصالات العراقية . وتحديد استخدام الصواريخ المختلفة . وإثبات الفكرة السياسية العراقية والقيادة العسكرية العراقية سيطرتها على مجريات الأمور . الأمر الذي يؤدي إلى الطل التام . والأرتباك الكامل للقوات المسلحة . بحيث لا تتمكن من تنفيذ مهامها الاستراتيجية . مع عزل القوات العراقية في الكويت بصلة خاصة . عن باقي القوات المسلحة العراقية على أرض العراق . مما يؤدي إلى سرعة استسلامها . وخرجها من المعركة بسرعة .

٢ - تقوم الطائرات الأمريكية . التي تنطلق من فوق عمليات الطائرات بالحدود . ومن قواعدها الجوية بالسعودية وتركيا . بتوجيه ضربات جوية مؤثرة ضد المطارات والطائرات . ومواقع الصواريخ في كل من الكويت والعراق . وتعلن هذه الضربة الجوية بوسائل تراثية أخرى . سواء من الأساطيل

البحرية المجمعة فوق مياه الخليج . أو الصواريخ الاستراتيجية والعملياتية من كافة الأبعاد المختلفة . أو الطائرات الاستراتيجية من قواعد جوية خارج المنطقة . أو من نظم الأسلحة الجديدة التي تعتمد على الصي ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة . وسوف تكم هذه الضربة الثنائية البرهنية . من كافة الوسائل للتيسرة والسباق للإشارة إليها . في توقيت متزامن . لإحداث الآثار المادية والمعنوية المطلوبة . ولتسهيل أعمال القوات البرية في المراحل التالية من العملية الاستراتيجية .

٣ - ينجح الضربة الثنائية . تبدأ أعمال القوات البرية لاستغلال النجاح . وفي هذه المرحلة . قد يتم إجراء بعض العمليات الخاصة مثل : عمليات إزلال برية بحرية . وإبرار جوى مكثفة . وتقوم قوات مشاة الأسطول بتأمين المناطق المستولى عليها - وخاصة مدينة الكويت . على أن تقوم باقي مجموعات القوات الخاصة برصد الأماكن المتواجد بها الرهائن الأجانب ومحاولة تحريرهم . وفي إطار هذه العمليات الخاصة . قد يتم توجيه ضربة محددة للقضاء على الرئيس العراقي بصفة خاصة . ومجموعة معاونيه المقربين . وإنتاج كافة هذه العمليات . قد تستخدم القوات البرية الرئيسية





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

- الديليات نفسها - في تطوير المناطق المستول عليها واستكمال شمع أي قوات عراقية متبقية .  
٤ - خلال كافة هذه العمليات ، تعمل القوات الجوية تحت سيادة جوية أمريكية كاملة ، لكل قدرة القوات العراقية على توجيه ضربات أو هجمات مضاعفة ، ومنع القوات الجوية العراقية من التدخل المباشر في المعركة . ويعملون السيادة الجوية الأمريكية في شمع القوات الجوية العراقية على الأرض وخلال طرائقها وتنفيذها لهاها الفعالية ، وتدمير الصواريخ الإسرائيلية والاسلحة الكيميائية العراقية . ويقدر قوة الصدمة التي يمكن للقوات الجوية تحقيقها ، بالسر احتمالات تحقيق النجاح ، والأثر من ذلك أهمية احتمالات تقليل الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن . وهو الأمر الذي تضمنه هذه القوات في اعتبارها كإحدى الأولويات المتقدمة لها .

٥ - سيتم التعامل مع أي محاولة عراقية لتعزيز قواتها في الكويت ، بوقتها عن طريق شن هجمات جوية / صواريخية عليها ، وهجمات القوات البرية والقوات الخاصة التي ستكون قد اشغلت أوضاعها في أماكن حلكة على أرض المعركة .

#### وماذا بعد ؟

الموقف جد خطير .. وتطوراته لخطر .. والخطر . وسلطات الاحتلال العراقي في الكويت مزلات متمسكة بموقفها ، والرئيس العراقي يماند الحكم بالجمعة . وظلنا أن هذا الموقف لم يتغير ، لتخزين العسكري ليس لقط قداماً ، بل أيضاً محضاً ■

لواء أ.ح / أحمد عبدالحليم





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« رؤية عسكرية للمشير الجمسى »

# الحرب قرار سياسي أيضاً!

صارت انباء الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليها من أحداث وتداعيات هي حديث كل بيت في العالم الآن !! ولا يحتاج « المشير محمد عبد الشفي الجمسى » إلى تعريف أو تقديم .. حتى تذهب إليه صباح الخير وتحاوره فيما يجري .

الرجل من أبطال العسكرية المصرية المشهود لهم بالكفاءة والافتدال والفكر الاستراتيجي العميق .

● قلت : كيف ترى حلاً لهذه المشكلة وسيادة الخليج !!  
قال المشير الجمسى : إن هناك بعدين لحل هذه المشكلة البعدين الأول : هو الحل بالطرق السياسية والدبلوماسية . والبعدين الآخر : هو الحل العسكري !!  
ونفسي للمشير الجمسى يقدم رؤيته لما جرى ويجري الآن كالتالي :  
حل شبه تطورات الأحداث منذ بدء الغزو ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم أبعد أن هناك تصاعداً كاملاً بين الحلف السياسي العراقي والحلف السياسي للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائهما .  
العراق يصمم على استمرار احتلاله للكويت والغرب الآخر حصوله .  
وأهم شيء في هذه المرحلة هو حشد القوات في المنطقة العربية ونفاتها استعداداً لبدء القتال ، فالفترة الماضية كانت في صالح الولايات المتحدة

□ حصوله : « باكستان » عسكري







## للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

جريدة المواقف

التاريخ:

١٣ سبتمبر ١٩٩٠

الأمريكية وحلفائها وفي صالح العراق من ناحية أخرى .

وقرار الحرب كما تعلم هو أولاً وأخيراً قرار سياسي لأن الحرب إذا لم تكن لها ابتداء للسياسة يواصل الثيران .

### ● ياسر عرفات لم يوفق !

● سبست : ما توقعاتكم فيما لو تلبثت العرب بالفعل ١٩٩٠ قال : إذا لم تلبث الحرب وهذا مالا إقناع لأن الوطن العربي سيخضع لمخاطر كثيرة وسيحصل خسائر لفترة

زمنية طويلة قائمة وسيكون من ضمن نتائج الحرب أربع نقاط سأكتلم فيها

● أولاً : نهاية القضية الفلسطينية وهي ليست في صالح الفلسطينيين أو العرب بل ستكون النتيجة في صالح إسرائيل لأن الحرب العراقية الكويتية طغت أحداثها على قضية فلسطين الأمر

الذي يطمئ إسرائيل الوقت الكافي لاستعجاب المهاجرين السوفيت وسحبهم في الضفة الغربية .

ومن أسوأ ما عرضت له القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر أن تصرفات القضية الفلسطينية ( ياسر عرفات ) بالنسبة لحرب الخليج لم يكن موفقة .

بل كان موقف ياسر عرفات ضد الأهداف السياسية للقضية الفلسطينية

لأن : أتوقع أيضاً أنه سيكون هناك وجود أمريكي غربي في منطقة الخليج بصفة خاصة وعلى أيدي أتوقع أن تكون هناك قواعد أمريكية وإنجليزية دائمة في المملكة العربية السعودية .

والإمدادات - قطر - البحرين وقد تكون هذه القواعد إما قواعد جوية أو بحرية بصفة أساسية ولا تظهر هذه القواعد في صورة قوات برية كبيرة الحجم تؤثر مالياً وسياسياً على الشعوب العربية . وسيكون الهدف من هذه القواعد تحقيق هدف رئيسي للولايات المتحدة الأمريكية أحله الرئيس بوش رسمياً على الشعب الأمريكي يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٩٠ . وفيه بأن أمريكا تلتزم بأن واستقرار منطقة الخليج وهي السياسة المقررة منذ عهد الرئيس روزفلت إلى الرئيس ريجان .

وولد صرح جيمس بيكر أن القوات الأمريكية قد تبني في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد أن تنتهي أزمة الخليج كجزء من نظام أمن عالمي جديد وقال إن إقامة بنية جديدة للأمن في الشرق الأوسط قد تصبح هي السبيل الوحيد لردع أعمال العدوان المحتملة في المستقبل على طرار للفرز العراقي للكويت .

لتفكيك التعاون العسكري بين الدول العربية كما نص عليه ميثاق الجامعة وأعطى بذلك أن مجلس الدفاع العربي فشل في تحقيق مهامه ولم يكن مؤثراً في أي حرب نشبت بين الدول العربية وإسرائيل منذ إنشاء الجامعة حتى اليوم .

رأبماً : ألتصور أن الحريضة السياسية للشرق الأوسط بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة ستتغير كثيراً شاملاً وبصفة خاصة من ناحية

الحكم وعلمسة الديمقراطية التي يجب أن تسود في الدول العربية .

والسياسة الاقتصادية لهذه الدول حيث إن الدول الضعيفة ستواجه مطالباً أساسياً للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا واليابان بتأمين إنتاج البترول بالكميات التي تحتاجها هذه الدول وتأمين مواصلات البترول من مراكز انتاجها إلى استهلاكها . وهناك إيجاد سعر مناسب لصالح المستهلك

ثالثاً : أتوقع أن التفكك العربي سيكون سمة بارزة نتيجة هذه الحرب الأمر الذي يؤثر على الأمن القومي العربي تأثيراً خطيراً أو شديداً لأن أحداث حرب الخليج أثبتت أن الجامعة العربية والاتحادات العربية الثلاثة ( مجلس تعاون الخليج - مجلس التعاون العربي - مجلس التعاون للفر ) وهذه المجالس الثلاثة أثبتت فشلها في معالجة هذه الأزمة وهي أزمة خطيرة جداً .

دولتين حريتين اسلاميتين داخل الجامعة العربية كما أن التاريخ يحدثنا منذ إنشاء الجامعة العربية ١٩٤٥ أنها لم تتمكن من وضع خطط سياسية للأمن القومي العربي كما لم تضع أي خطط





المصدر : جبال الخبز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

## ١ صدام أخطأ الحسابات ! لو نشبت الحرب، هذه تصوراتي !

وإذا كانت تمت مقارنة بينه وبين الرئيس / جمال عبد الناصر فلتقول إنه لا وجه للمقارنة على الإطلاق فجمال عبد الناصر عرر كما قال الرئيس مبارك أما صدام حسين فليحل ليس هناك وجه للمقارنة .

وفي النهاية أعتقد أن صدام حسين ليس زعيماً بالصفات التي يجب أن يصف بها الزعيم . □

مسئولية مثلاً فعل صدام حسين في غزوه للكويت لم يكن عملاً حكيماً بل أخطأ في الحساب والتقدير ، الأمر الذي عرضه وعرض العراق لمخاطر سيحمل الرئيس صدام مسئولية نتائجها .

وأعتقد أنه أقدم على هذه الخطوة مقدرًا تقديرًا خاطئًا أن رد الفعل العربي سيكون ضعيفاً وغير مؤثر وأن يكون رد الفعل الدولي قوياً وحاسماً بالدرجة التي ظهرت .

ومن للمعنى أنه حارب ثلث سنوات ضد إيران وكانت النتيجة أنه لم يحقق هدفاً سياسياً واحداً من هذه الحرب رغم الجسار الفادحة التي

تكبدتها العراق سواء في الأرواح أو التكاليف حتى أصبحت العراق مدينة بحوالي ٦٠٠ مليار دولار .

ولذلك أعتقد أنه أقدم على غزو الكويت للاستفادة بترول الكويت الأمر الذي يحقق له بيع بترول العراق التحكم في نسبة ٢٠٪ من إنتاج بترول العالم . ولو كان أقدم على خطوة تالية بالاستيلاء على آبار بترول السعودية يكون قد سحكم في ١٠٠٪ من بترول العالم .

ولو كان يسبح في ذلك كما يتصور أصبح زعيماً في الوطن العربي بقلته الاقتصادية أولاً والتحكم في البترول ، وبالتالي يؤثر على اقتصاديات العالم . والتصور أن الإعلام العراقي والعربي ضخم في شخصية الرئيس صدام حسين وتلكه الغرور فاعتقد أنه قادر على تحقيق أمور ليست في قدراته أن يفعلها .

بل أن يكون في صالحه نتيج . وأخيراً أن يكون هدف السياسة الأمريكية والأوروبية أن تمدد أمد البترول في الانخفاض مما هي عليه

● لم يحقق هدف سياسي  
● هات : مفهوم كزعامة في الوطن العربي كيف تراه ؟

قال : الزعامة من وجهة نظري تعطي بعد النظر وتقدير الأمور وتقدير سلباً والحكمة في التصرف وليس معنى الزعيم أن يكون ( ميكنتورا ) وبالتالي لأن القرار إذا كان يؤخذ بواسطة شخص واحد دون حكمة وتقدير





المصدر: الوكيل

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ شعبان ١٩٩٠

# لماذا جاءت القوات الأمريكية إلى الخليج

واحدة . وهي أن الغزاة قد سلبوا ونهبوا كل ما أمكنهم

تلقه وأرسوله إلى بغداد . وحتى الجدران لم تسلم من أيديهم فقد اغتصبوا الفئاق والبنايا القضة وجعلوها مقرا لقبياتهم وسكن كبار ضباطهم دون أكثر من باصمليها الذين قتلوا بهم إن عرض الطريق دون رحمة أو شفقة

ومما يزيد من هول المواقف وخطورته أن القوات العراقية قلمت بتعليم وضع المتفجرات في كافة المنشآت والأبار النفطية وكذا في المرافق الحيوية والبنية الأساسية في كل أرجاء الكويت وأعدوها للنفس

والشعب عند أول بشرة للهجوم عليهم . مما يعني استهدافهم - في سبيل الدفاع عن أنفسهم - إلى تحويل الكويت العارة المزدهرة إلى حطام وخرائب وصحراء مقفرة غير قابلة للاستقامة والسكنى بها إلا بعد سنوات طويلة لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى .

إن الجرائم التي ارتكبتها صدام حسين ضد دولة الكويت تتضائل أمامها جرائمه وللخلف التتالي في القرن الوسطي . ولم يسطع لها لديه مواقفها المشرقة بالنسبة لختلف القضايا العربية كما تناسى مؤازرتها له أثناء حربه مع إيران والتي سبغت خلالها قروضا تجاوزت العشرين مليارا من الدولارات مما ساعده على الصمود والاستمرار في القتال لمدة ثماني سنوات .

وإذا كان الرئيس العراقي قد اخذته العزة بالآلوم وبقي وتكبر داخل نفسه الجبار المستعظم فليذكر من التاريخ ويذكر من أمثاله من الطغاة والجبابرة وليذكر قوله سبحانه وتعالى « يعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون »

## هل نوبت الكويتيين للتعطيل بالقرى العراقية ؟

كان امرا مستغربا بلا شك أن تتطهر الدولتان المتحديتان - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - بأن الغزو العراقي للكويت قد اخذهما على حين غرة وأنه كان ملجأ تامة بالنسبة لهما .. وهذا الكلام لا يمكننا قبوله أو تصديقه لأنه يتعارض

اليوم . وبعد انقضاء ستة أسابيع على ذلك العدوان العراقي الفاتم على شعب الكويت المسلم . يحق للعرب والمسلمين في كل أرجاء العالم أن يوجهوا سوالات واحدا إلى الرئيس العراقي صدام حسين وهو : لماذا فعلت يا صدام ؟ وأن ينتظر أحد يقطع أية أجابة منه عن هذا السؤال . فإن جنون العظمة واحكام الزعامة وشهوة التوسع لا تترك للدكتاتور عادة حبالا للاكتراث بأى أسئلة أو استفسارات . ما هو حال الكويت اليوم الذي ادعى صدام حسين أن جيشه قد دُحِف عليها لتحريرها وجاء إلى أرضها تحت شعار الوحدة وتمت راية القومية العربية ؟ كم يحزن الآلم في نفوسنا جميعا عندما نتطلع اليوم إلى هذه الدولة التي كانت مرة دول الخليج ثراء وإنتاجا وازدهارا . فجدد لها لا تحولت إلى خرابة مقفرة تخلو من كل مظاهر الحركة والحياة وإن ساكنيها من المواطنين والأجانب إما أنهم نجحوا في الهروب منها للنجاة بأنفسهم من ذلك الجميم . فمعين في سبيل ذلك بكل ما يمكنونه من مال ومناخ . أو أن الظروف قد أجبرتهم على البقاء فمكثوا في

مكائهم يعانون ويلات الجوع والحرمان ومراة الفقر والعصف والاذلال تحت وطأة الاحتلال العراقي البغيض .

أما منشآت النفط التي كانت تحمل ليل نهار وتروج بالحرارة والنشاط فقد توقفت تماما عن العمل بعد فرض الحصار الاقتصادي وأصبحت آتية بمدينة الأشباح ولا يرى داخلها سوى دبابات الغزاة وجنودهم . وأما

موانئه الكويت على الخليج التي كانت غاصة بالسفن ومزدحمة بنقلات البترول ولا تهدأ الحركة داخلها أثناء الليل وأطراف النهار . فقد غدت خاوية مهجورة لا يرى فيها إلا الضائيق والديابات والمذابيح والنقصات الصاروخية . وإذا ما سالنا : أين ثروة الكويت من ذهب وأموال وودائع في البنوك . وأين ممتلكات الأفراد من أموال وسيارات وأمتعة ثابتة ومتنقلة ؟ وأين محتويات المتاجر الضخمة ومعارض الأثاث ومخازن الحبوب والفلال والأغذية والأدوية ؟ فإن الأجابة ستكون





على الرمل - وفلسا عن ذلك توجد في السعودية منذ عدة سنوات مجموعة من طائرات الإنذار المبكر (الوكس) التي من خصائصها - قدرتها على رصد أي تحركات عسكرية بريّة أو بحريّة أو جويّة على مسافات بعيدة تبلغ حوالى ٣٠٠ كيلومتر وليس لديها مجال للحدّث في أي جميع التحركات العسكرية للقوات العراقية منذ بدء تحريكها من معسكراتها الخلفية لحدّ ان تم احتشادها على الحدود الكويتية لقد تمّ للاجهزة الأمريكية الالكترونية رسمها وتصويرها بدقة ووضوح تامين - كما ان جميع الاتصالات الهاتفية واللاسلكية المتصلة بين الوحدات والتمكّنات والقيادات العراقية على كافة المستويات قد تمّ لتبكات التفتّح الأمريكية التي تغطي منطقة الشرق الأوسط بأكملها التقاطها وتسجيلها عن طريق اجهزتها الالكترونية ولا يقلل أن منطقة

استراتيجية لها مثل هذه الأهمية الحيوية والعسكرية للصحاح الأمريكية والغربية كمنطقة الخليج يمكن أن تتحول الولايات المتحدة في أحكام رافقتها عليها لتستفيد فقط من الخبز العراقي للكويت كما لا يجب أن تكون اجهزة المخابرات في واشنطن التي يصيب عنها كل هذا السيل الخلف من المعلومات والصور من مختلف المصادر قد بلغت بها السداجة إلى الحد الذي يجعلها عند تقييمها لفرق نظر أن تلك القنود العسكرية الضخمة على الحدود الكويتية هي مجرد تهديدات عراقية للضغط على الكويت كي تستجيب للمطالب العراقية.

وما تكرّره من الولايات المتحدة وما تحرّزه من اجهزة ووسائل متقدمة كانت تجهز لها السيل لاكتشاف المشهود العراقية على حدود الكويت وإدراك حقيقة أهدافها ونواياها.. ينطبق تماما على الدولة العظمى الثانية وهي الاتحاد السوفييتي لأن لديه نفس الامتصاصات بمنطقة والوسائل وادبه نفس الامتصاصات بمنطقة الخليج الاستراتيجية والتي لا يملأها عن حدوده الجنوبية سوى ضغط مئات من الأميال - وفلسا عن ذلك فإن الاتحاد السوفييتي كلف لديه ميزة أخرى لا توجد لدى الولايات المتحدة وهي وجود حوال مائتي خيخ عسكري ومستشار سوفييتي يعملون في الجيش العراقي - وقد اكتمت المصالح الأمريكية انهم منتشرون في القواعد العسكرية والمصالح الحربية واسهموا مع العراقيين في تطوير انواع مختلفة من الاسلحة والاعداد والصواريخ بعيدة المدى - مما اتاح لهم الفرصة بلا شك لمخرعة كل ما يتعلّق بالحدود المصرية العراقية على حدود الكويت قبل وقوع الغزو.

قد ظلت كل من الدولتين العظميين طوال سنوات الحرب الباردة التي استمرت بينهما أكثر من ٤٠ عاماً في حالة تأهب واستعداد دائمة ٢٤ ساعة يوميا

تتما مع المناطق العسكرية المروعة فضلا عن تعارفها مع العقل والمخاطر - في مؤنر مدبري عقده في العاصمة الأمريكية الامير بنر بن سلطان سفير المملكة السعودية في واشنطن وخصمه للمصلحة العربية - كشف السفير السعودي عن بعض الاسرار المتعلقة بالامير الكويتي سبط الخزف - فقد ذكر أن السلطات الأمريكية قد اخطرتة كما اخطرت السبر الكويتي في واشنطن قبل اسبوع من الخزف بأن هناك حشودا عسكرية عراقية على مقربة من الحدود الكويتية - وكان تحليل السبر الكويتي - بعد اتصاله بالسلاطين - بأنه - ان هذه احدى ارمية كي يتدور لها مظهرهم في ارمية قوات والقمة فواحد عسكرية عربية في المنطقة - ولعل الخزف يلائلته انما اخطرت الولايات المتحدة كل من السعودية والقويتين ان التكتلات العراقية المحيطة على طول الحدود الكويتية قد احوالت إلى تكتلات المثلث او بمعنى اخر ( انها اختلفت اوضاع الهجوم ) وجاء نفس الجواب من الكويت بأن (الاميركان) يفتشون الاسرار ويريدون ان يثارة التماثل بين العرب وبهميم كي يحصلوا على غيظهم وهي ارسايل اوتهم إلى المنطقة.

إن ما كشف عنه الامير بنر بن سلطان في المعلومات الدقيقة التي كانت في حوزة السلطات الأمريكية عن اوضاع العراقية على حدود الكويت قبل اسبوع واحد من الخزف هو امر طبيعي لا يقع أية عظمة في عيون الدولاي المتحدة التي لديها أضخم والوسى شبكات المخابرات والاستطلاع في العالم - إن لدى الولايات المتحدة ثلاثة اجهزة للمخابرات في وكالة المخابرات المركزية المشهورة CIA ومخابرات البنتون (وزارة الدفاع) ومخابرات وزارة الخارجية وفلسا عن شبكات الجيسس الشديدة لاجهزة المخابرات والتي تفتقد على نشاط الخدوين والعملاء المختبئين في كل البلدان - فإن لدى الولايات المتحدة أحدث ما أنتجته التكنولوجيا الغربية من المعدات والاجهزة الالكترونية التي يمكن ان طريقها معرفة كل ما يجري في سطح الارض - إن الاقمار الصناعية الضخمة التي تدور في الفضاء الخارجي تصوير الجبال المراد تصويره من الكرة الأرضية من اقمار الجيسس التي تدور في مدارات معينة فوق المناطق المطلوب استطلاعها - كلها مزودة بالآلات تصويرية يمكنها التقاط اشد اوضح الصور بسهولة تامة إلى الحد الذي يجعلها للتفتّح صور اشياء لا يتجاوز حجمها بضعة سنتيمترات حتى في ظلام الليل الدامس.

كما ان طائرات الاستطلاع الاستراتيجية التي تطير على ارتفاعات شاهقة تصل إلى ثلاثين كيلومترا وتدار بسرعة ثلاثة اضعاف سرعة الصوت مزودة بالآلات تصويرية متناهية في الدقة ال الحد الذي يجعلها تصور آثار الدبليات

## بقلم : المؤرخ العسكري جمال حماد

خفية ان تطلّجه إحداهما الأخرى في الجو أو الفواصل في البحر أو منصات الصواريخ المنتشرة في البر ما يؤدي إلى دمارها وزوالها من الوجود - ولذا قلّت كل منهما بالقلة نظم متكامل والرصد والتجسس الإلكتروني - علاوة على نشر الصواريخ القادرة للصواريخ على خطوط المواجهة المحتملة بحيث لا تترك لفرقة واحدة في هذا النظام الحسم يمكن أن تظلّ منها الصواريخ المخفية أو البعيدة المدى التي تحمل الرؤوس النووية - ورغم انتهاء الحرب الباردة فإن النظم الاستيعابية والوقائية التي اشربا إليها لا تزال قائمة بمعظمها نحن أن نؤمن الدولتان استقران لوقوف العسكريين بصورة نهائية - وهذا ما يجعلنا نؤكد - عن ذلك - ان كل ما كان يجري على الحدود العراقية الكويتية الممتدة من حشود وتحركات كان معروفا وسجلا بصوت والصورة لدى المخابرات في موسكو وواشنطن - ولذا فليس من العجول أن يتجاهل رئيس الدولة العظمى الأول في العالم وهو الرئيس بوش - تقارير مخفريات الموقود بصمتها عن الهجوم العراقي الموقود على الكويت قبل وقوعه بعدة أيام - فيتمتع على وجود اية رئيس العراقي صدام حسين التي سألها للرئيس الأمريكي نفسه وبمض الجوك والرؤساء العرب والتي نفي فيها وجود أي حشد عسكري عراقي على الحدود العراقية كما نفى من خلالها وجود أية نوايا عنوانية من العراق تجاه الكويت.

### لماذا سكوت أمريكا ١٩

يبقى بعد ذلك السؤال المهم - الذي لا مفر من طرحه بعد أن اوضحنا هذه الحقائق - وهو : ما من سكوت الإدارة الأمريكية عن الغزو العراقي للكويت برغم تأيدها من وقوعه قبل ان يحدث بعدة أيام ؟ إن الاجابة عن هذا السؤال يمكن معرفتها من تصرفات الإدارة الأمريكية سواء قبل او بعد وقوع الغزو العراقي للكويت - فقد قدمت الولايات المتحدة أن تخطى الطرف كما يجري على الحدود الكويتية - وكنت في باب الشك وسعياً لآلة الشكوك حولها في المستقبل العراقي لكل من الكويت والسعودية والحدد للاقول الامير بنر بن سلطان في مؤثره المصمعي في واشنطن) ولكنها لم تحاول اخذ أي إجراءات عملية لردع العراق وعطف المخطط المرسوم من جانبه لغزو الكويت - مما كان يقتضيه مذهب صدام حسين في تنافيه مخططة ما دام امره قد اكتشف علنياً - وبدون من ذلك ظلمت الإدارة الأمريكية التزام الصمت انتظارا







أولاً: اقروا المنتظر بالفعل حتى يمكنكم استغلال الوقت الجيد في الخليج لتحقيق تلك الأحلام التي كنتم تراءون خيالها منذ عشر سنوات سابقة على الآن .  
وهي أرض سيطرتها العسكرية على منطقة الخليج .

[illegible]

## تعليمات الامتحان

وكانت الإدارة الأمريكية مهتمة أعلاه  
التحقيقات السعودية وإبلاغها عن القوات  
المصرية العراقية تقدمت صوبى الحدود  
السعودية ، وإن هدفا هو الاستيلاء على  
مناطق البترول الغنية في الشرق الأوسط  
والخضعة للحماية ، وعندما لم تقم  
السعودية بالاستجابة السريعة لهذه  
التحديات قام بريتشارد نيكسون وزير  
الدفاع الأمريكي بالتصديق صوب يوم ٥  
أغسطس على السعودية وإذاعت وكالة  
الأنباء وتقتل أن الزوراء الأمريكية وصل إلى  
السعودية في زيارة تستهدف اقتناع  
المسؤولين السعوديين بالسماح بفتح  
قوات أمريكية في السعودية .

ولم تكن هناك أدلة حقيقية تشير إلى  
إمكان حدوث مؤزّر عراقي جديد ضد  
السعودية في هذا الوقت ، وإلا فلماذا  
تأخر هذا المؤزّر بينما كانت هناك فرصة  
سليحة أمام العراق مدتها خمسة أيام  
كاملة (مابين المؤزّر العراقي للكويت يوم ٢

المستحسن وعمول طلائع القوات  
الأمريكية إلى الظهران يوم ٨ أغسطس ١  
وكان على القوات العراقية من الإمكانيات  
ما يكفي لتحقيل تلك الهدف الذي  
صورته الإدارة الأمريكية  
المستحسنين. وكان من الطبيعي - مع هذا  
رأي المستحسنين المستعجلين رأس المكتب  
الطائر في الكويت وما صوره لهم وزير  
الدفاع الأمريكي عما يتقدم بالأسف من  
خطر - أن يسارعوا بطلب المساعدة من  
الدول الصديقة والدول العربية الشقيقة -

وكانت الحلقة التي انتهت بها المأزق  
تلك التي كان من شأنها أن تخلص  
اليوم العربي من حرب السنوات  
الطويلة من الكتيبتين، من جهة  
وأن تخلصه من القوات الأمريكية من  
جهة أخرى بطريقة شريفة لا تحلل الفوائد  
لأولئك الذين كانوا يقاتلون في  
جبهات الشرق والغرب، وأن يطمئنه  
بأنه جريح من فئة منظمة استراتيجية  
ولم يبق عليه سماع الصوت الأمريكي. ولم  
يكن سوى صاعق معنوية على طلب  
السعادة التي أهدته السعودية حتى  
تحتل طائفة العرب في ١٩٧٤ قوتوا (راس  
البحرية لقوة الانتشار الأمريكية) بلافتة  
في واحد من رئيسيه من الصالحين  
الأمريكيين بهدف أن قاعدة القوة  
مؤمنة ضد أي إلقاء كبر حجم عسكري  
يؤدي معده والتاريخ بهد شكل أضخم  
من شأنه أن يمسح عن وجهه (في جوي) في  
قوة الولايات المتحدة ضد كل جريح فيتمت.  
وأعلن ذلك عمليات القتل الجوي  
الأمريكية بعد أسبوعين من بدأها  
في هذه العملية، التي تم خلالها نيل هذا  
الغرض من الضخم من القوات الأمريكية من  
الولايات المتحدة إلى شرق السعودية  
(والآن ١٠٠ ألف كتيبتين) في مثل هذا  
الوقت الأخير. وبعد معجزة عسكرية  
وأي. و قد نال الجنود من الجبهة  
الضخمة من طرف الجرحى العربي في هذا  
الوقت الصبر على أفعال القاطع على أن  
تضاروا لقوة الانتشار السريع لم تطلها  
بمقاييسها التي صمدت بها سابقا  
في وقتها في منطقة الخليج، من أي المؤثر  
وقتها لا مأساوس والمخيم العسكري - من  
في هذا التيفاد قد تلتقت أوائل إنذارية  
سريعة بإعداد قواتها للتحرك بمجرد  
اعتبار وسائل الانتحار والانتشار  
الأمريكية الصالحين على الحدود  
تحتوية على أسبوع على الأقل من وقوع  
فقد. من الوقت الذي كانت فيه عملية

من السعودية. وكان قبول دولة الإمارات استضافة القوات الأمريكية - كما أعلن الشيخ زايد - بداية لاتفاقيات أمريكية - خليجية معاملة مع باقي دول الخليج. ويحدث تحولاً لتنتشر القوات الأمريكية، فضاضى السعوديون لكي يمتد انتشارهم جميع دول الخليج على الرغم من وجود حواجز مشتركة على الكويت - تحثن القوات العربية - وبأن دولة خليجية لها دعا السعودية لكي تنتشر القوات الأمريكية باعتماد على وإذا علمنا أن السلطة في الكويت وأبوظبي كيويت ومنازلق الرضى - أي أن كويتاً من أسالة في القاهرة وسالان - الشد إلى أن يظفر إلى قوسا في سر الختف القوات الأمريكية على دول الخليج بعدة صور. وبأنه على طلب المساعدة الأمريكية فى كفة السعودية إلى الدول العربية وإلى الدول الخليجية تفتحت إلى منطقة الخليج على أسكركة برية وبحرية وجوية من دول شتى بين دعما ٢٢ دول معظمها من الدول الأولى بخلاف إسرائيل وعمدا ويلاحظ أن بريطانيا وفرنسا هما الدولتان لهما بعد الولايات المتحدة أكبر المساهمين في الخليج كما أن الحضور الأمريكي من مؤرا في احكام المحصل الاقتصادي في العراق ولقا الرافى مجلس الأمن عام ١٩٦٠ - ما بالى الدول العربية أن يراصة كفة إلى بعد من المؤامرات البرزخية في القوة المتعددة اجتمعة.

وإشراكه في عملية الصراع مع السعودية  
قوات يمنية من خلال توفيره في مصر  
وسوريا والمغرب تنفيذاً للقوات الأولى  
مستدعين عن مؤثرات الحرب العربية العنصرية  
والتي انتقدت بالقرعة في 12 أغسطس  
المنشئ. وقد انضمت قوات ليبيا الأولى  
السعودية إلى سلسلة من المصالحات  
وتجديلاتها. وليس من المستبعد زيادة  
حجم القوات العربية الأولى لانتزاعه مع  
القوات السعودية وفتحها طريقاً جديداً مع  
الواقع الخلف والحقبة الإسلامية في احتلال  
الواقع السياسي العالمي الأولى في الحرب  
السعودية حتى يمكن الانتصار النهائي على  
الطاعن من أراضيها مركزاً على القوات  
العربية والإسلامية. وسيتم بتدريج  
الانتفاخات من الولايات المتحدة عبرية على  
الاحتلال في العراق الجديدة. وتم  
أن نقل القوات الجديدة في 12 أغسطس  
إلى جميعها يومها مع يوم - خمسة  
مصدرة القوات المتحدة الجديدة وسلسلة  
مركزية في الخليج بين في طلب المساعدة  
التي تقدمت في السعودية وهي على  
الخليج. ولم تحل مشكلة من أصل  
المناس - ولم تفلح القوات على  
المناس - في إصدار الأمر باعتقال  
القوات قوات دولة كدعم الأولى  
ولما لمدة 11 من دقائق الأولى المتحدة  
التي تمتد في 12 أغسطس في قوات  
التي تمتد في 12 أغسطس في قوات





المصدر : .....  
المنشور

التاريخ : .....  
١٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبحرية وجوية لاستخدامها لحفظ السلام  
والأمن الدوليين ، إذ أن صدور مثل هذا  
القرار يمنة أن جميع القوات العسكرية  
الموجودة في الخليج أصبحت قوات دولية  
تعمل تحت راية الأمم المتحدة ، وبالتالي  
يكون للجنة أركان الحرب التابعة لمجلس

الأمن (وهي لجنة مصغرة حتى الآن  
وتتأهل من قادة عسكريين يمثلون الدول  
الخمس العظمى) حق الإشراف عليها  
والد إيدى كل من الإتحاد السوفيتي  
والصين وجهة نظره في وجوب صدور مذ

القرار من مجلس الأمن . وأعلن الإتحاد  
السوفيتي استعداده في هذه الحالة  
لإرسال قوات سوفيتية إلى منطقة  
الخليج . ويرجع الس في منطقة الإتحاد

السوفيتي والصين بتحويل صحيفة  
القوات الموجودة في الخليج من متعددة  
الجنسية، إلى حولية، إلى أن عملها تحت  
راية الأمم المتحدة سوف يعطى مجلس  
الأمن سلطة تحديد مدة استبقائها وكذا

سلطة إعلان انتهاء مهمتها وإصدار الأمر  
بمسخها . وهو موقف يختلف بالطبع عن  
موقف القوات للخدمة الجنسية  
والوجودية بناء على اتفاقيات ثنائية بين





الدول الحليفة، والدول التي اشتركت في هذه القوات.

### جناية صدام حسين على الأمة العربية :

إذا كان هناك أحد يجعل مسئوليته وجود القوات الأمريكية والأجنبية العربية والبحرية والجوية في منطقة الخليج، فهو دون شك الرئيس العراقي صدام حسين، فهو الذي أتاح الفرصة للقوات الحليفة في إرضاء غزوه الغافر للكويت لإرسال قواته الضخمة إلى منطقة الخليج. ولا يمكن لأحد أن ينفي من الرئيس الأمريكي بوش أو من أحد كبار معاونيه أن يزعم أن الولايات المتحدة قد أرسلت تشكيلاتها الجوية وإسرائيل الجوية واستغلها البحرية، من أجل هدف استراتيجي شبل وهو الدفاع عن حدود السعودية إيماناً من الإدارة الأمريكية بمبادئ العدالة والحق والمثل العليا. لأن سياسات العدل وخاصة الدول العظمى لا ترسم وفقاً للعواطف أو المشاعر وإنما هي مبنية على حقائق واقعية، وإستراتيجية موضوعية، وإعداد مبررة على أجهزة الكمبيوتر، تستهدف في النتيجة الأولى الحفاظ على مصالحها الحيوية وتحقيق أهدافها الإستراتيجية. ولهذا فليس من حق أحد أن يلوم الولايات المتحدة بسبب استغلالها الفرصة الذهبية التي صباها لها الرئيس العراقي صدام حسين، كي يشر بإرسال قواتها إلى منطقة الخليج الإستراتيجية للمحافظة على مصالحها الحيوية للمنطقة في منافع إقليمية عديدة على طول الخليج بخسبه من وقوعها في يد التكتلات العراقية الشريكة (يفضل المستعبدات الخفية العربية) - نبذة -، ويفضل أن تكون واستغلالها الموقعية التي انتهالت عليه، سواء من الاتحاد السوفياتي أو من الدول العربية في إرضاء العرب عن إيران من كونهم شريكة حربية ضمنية في العراق كقوات الكويت هي أولى ضحاياها. إن السياسة الأمريكية المؤرقة بالسياسات البريطانية والفرنسية لا يمكنها الصمود على وجود مثل هذه الأمة العربية.

المصالح الغربية، وهي منطقة الخليج التي تتلج حالياً ربع إنتاج العالم من البترول، وتحتل في بلدنا ٧٠٪ من المخزون الاحتياطي العالمي. إن سيطرة صدام حسين على هذه المنطقة، إنما تعني سيطرته على الطاقة التي تحرك الصناعات الغربية والصناعة اليابانية وحتى تحكمه إلى حد بعيد في أسعار البترول في منطقة الأوبك وبالتالي إزدياد نفوذه السياسي وحجمه الإستراتيجي في العالم. وكلها أمور تنافي الولايات المتحدة وعلاقتها الغربيةين لا إلى إرسال قواتهم فحسب إلى منطقة الخليج، بل والقتال بكل ما لديهم من قوات عسكرية لمنع هذا الخطر الذي يهدد مصالحهم ورياحهم وحضارتهم ومستقبلهم. وإذا كان هناك في الوطن العربي من ينادي بضرورة انضمام القوات الأجنبية من الأراضي العربية فمن الواجب أن يوجه هذا النداء إلى الرئيس العراقي صدام حسين. فإن سحب قواته من الكويت استجابة لقرارات مجلس الأمن وقرارات الجامعة العربية، هو الحل العملي لمطالبة القوات الأمريكية وحلفائها الغربيين بالانسحاب من الخليج بعد انتهاء مهمتها. وهكذا تنزل الحجة التي قدروا بها للقيام والبقاء في المنطقة، ويكتفك للعالم بعد ذلك والمنظمة الدولية بوضوح. حقيقة توابيعهم وهل هم ينفذون إلى إبقاء وجود عسكري غربي في الخليج؟ أم أنهم سوف يسحبون قواتهم بمجرد انتهاء الأزمة كما أكد الرئيس الأمريكي بوش في مؤتمر هلسنكي. وإذا كان لدى أولئك الذين يصرون بأغل أصواتهم مطلعين بسبب القوات الأجنبية حل آخر واقعي لإزغهم هذه القوات على الانسحاب فينبغي أن ياعلان هذا الحل ويشيروا إلى كيفية تنفيذه. لأن المرحلة الحساسة التي تمر بها الأمة العربية حالياً والتي تهدد كينيتها وبقائها ومستقبل الأجيال القادمة، لا تسمح لحل هؤلاء الدغين بركوب موجة الوطنية والغوية العربية والقفص بالتمولات الزائفة والمكتورة بالشعارات الجوفاء والمثادة بالتحول الوهمية، وكلنا ما أصبب الأمة العربية من

المنطقة عسكرياً واقتصادياً على رأس أهم منطقة إستراتيجية في العلم تتركز فيها اقتصادات وتطويع وكثافة واتحاداً سمعتها إلى الحضيض أمام العالم. إن التكتلات التي حالت بالأمم العربية بسبب الغزوة العراقية القوية للكويت أصبحت معروفة للجميع بحيث لا نجد هناك أي داع لتكرارها. ولكنني أريد فقط أن أنطق بالسائر من كفة جديدة لم تكن في الحسبان، وهي ما سوف تسخلة مثل ذلك الخليج من أعداء عالمية قادرة لتحويل الحشد العسكري في المنطقة والتي سوف تتجاوز مبلغ ١٥ مليارات من الدولارات حتى نهاية هذا العام فقط. وكان جيس بيكر - بناء على تعليمات الرئيس بوش - قد حضر على رأس وفد أمريكي أخيراً إلى منطقة الخليج وتم التماس مع السعودية والكويت ودولة الإمارات مع مساعدتها بهذا المبلغ في الوقت الذي توجه فيه وفد آخر برئاسة نيوكولاس بريدي وزير الخزانة الأمريكي إلى كل من لندن وباريس وسول (عاصمة كوريا الجنوبية) وطوكيو، في محاولة لجمع ٢٥ مليارات من الدولارات، وستخصص كل المبالغ السابقة للمساعدة في نقلات الحشد العسكري في الخليج من جهة، ومساعدة الدول التي اشتركت اقتصادياً بسبب الخطر الاقتصادي على العراق وإلى مدعته مصر وتركيا والأيران من جهة أخرى. ولكل كان الرئيس حسني مبارك - يلا شك - في قمة الواقعية وبعد النظر في بيئته، الذي قلنا في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده في ٨ أغسطس حينما حضر من الأثار الدمرة والأخطى الجسيمة التي فضها الرئيس العراقي، ليس على العراق أو الكويت فحسب، وإنما على الأمة العربية كلها وعلى منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وكان من الممكن في البداية حل الأزمة عربياً لو كان الرئيس العراقي قد تراجع فوراً بعد أن انس بلفسه وبدون الفعل العربي والعالمية، ولم يكن في هذا التراجع هزيمة له بل كان سيدهم التراجع انتصاراً كبيراً حققه من أجل شعبه وأمنه العربي.





للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحيار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠



# الحرب في الخليج قادمة لا محالة سواء انسحب صدام أو لم ينسحب!

## سحب الخبراء الكويت رداً على رفض التفاوض مع العراقي

كتب أنور محمد:



المشير الجعفي

بالخط الكتل المائلة للعبق لاصح اذا  
قال: ان صدام هناك اسرار من  
جنى لا يوح ان تهديد الكتل مرة

صدام حسين على ان يظل محلة  
للكويت ولم يتراجع إطلاقاً بل انه يأخذ  
خطوات أخرى في الاتجاه الى العرب .  
وقال : ان الحرب سواء انصحب  
صدام حسين أو لم ينسحب حيث ان  
صدام حسين لم يتنحل للقرارات  
المجتمع الدولي ان تمار سياس الأمن  
وانه لم يتناق على مبادرة الانسحاب  
من الكويت . واعتقد ان أمريكا لديها  
الخطة في القضاء على صدام حسين  
وتنظيمه . أما عن طريق الحرب أو عن  
طريق انقلاب عسكري في العراق  
تخطئه الخيارات المكونة الأمريكية  
والخيارات العربية للقضاء على صدام  
حتى لا يوح ان تهديد الكتل مرة  
وقال للمشير الجعفي ان صدام ولقد

أكد المشير محمد عبد الله  
الجعفي وثمة العربية الأسبق أن  
الحرب في الخليج قائمة لا محالة  
لإصرار صدام حسين على احتلال  
الكويت . قال :  
ان تهديد الخليج تم حياها بمرحلة  
الاستعداد للحرب من عمليات  
استعداد وتخصيم وإدارة عمليات ..  
وتحسب لشمرة في مرحلة الاستعداد و  
التحسب يتم فيها الحصار البحري  
والثبات : الخطة الثانية وحسب . فكل  
الزعماء العرب النقيب وحسب وقال  
وقد القراء الأمريكية واستقبلها  
وحثائها والقراء العربية . بحيث يتم  
هذا الخطة والتج والجهود

موقف التأييد السياسي والماليات  
بإسحاب القوات العراقية من الكويت  
وهذه العربية للكويت وكان الخسائر  
هذا الوقت المعزى ل مؤثر الفية  
العربية ولا كل ما لفتت به الحركات  
السياسية العربية كانت تتفق مع  
النقل العربي والتعاون العربي  
والأخوة العربية وقال ان ارسال قوات  
عسكرية معززة الى الكويت قد  
والأزمات هو قرار سياسي . يجب  
لعبت صهر الدود السياسي . يجب  
البيانات والصكوك في حل الأزمة  
وقال ان سحب الاتحاد السوفياتي  
القوات من العراق عامل من عوامل  
الضغط على صدام حسين وسواء  
بأن الاحوال السياسية ليس متفائرا  
ملك ان احتلال الكويت







## أزمة الخليج : سيناريو الجيود العسكري

مع تصاعد حدة التوتر في أزمة الخليج، تظهر غالبية الآراء في تزايد احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة كحل للخروج من هذه الأزمة. وتلحظ بصفة خاصة انقساماً في الرأي حول الأسلوب الذي سيتم من خلاله التحرك العسكري المرتقب. الاتجاه الأول يرجح أن يتم ذلك الحل العسكري ضمن أليات الأمم المتحدة، أما الاتجاه الثاني فيتوقع أن يتم سيناريو المواجهة العسكرية وفق الأسلوب الأمريكي بمصاحبة غطاء دولي. ومابين هذين الاتجاهين يتوزع رأي ثالث يتوقع

أن يتم تحقيق مزيج من التصورين السابقين معاً. وعلى الأحوال فإن المشاركة الأمريكية سوف تكون عنصرًا حاسماً وعاملاً رئيسياً في أي حل من السيناريوهات العسكرية المرتقبة خلال الأيام القادمة ومن ثم يفسى ضرورياً أن تأخذ في الاعتبار أهم عناصر ومكونات الاستراتيجية الأمريكية الخاصة باستخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط.

على أن الجانب الأهم الذي يتوزع في المرحلة الحالية يصل بمناخه وحجم القبول المرفوضة على إمكانية استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية في المنطقة فواضح حتى الآن أن الهدف من انشغال تلك القوات هو في المقام الأول الدفاع عن أي غزو محتمل من قبل العراق للكويت وليس محاولة تغيير الأسس الواقعية التي فرضتها القوات العراقية داخل الأراضي الكويتية منذ الغزو من أغسطس الحادي عشر. الهدف الآخر والمعلن لنشر القوات الأمريكية في منطقة الخليج العربي هو تأمين فعالية تنفيذ إجراءات حظر التصدير الدولي المرفوض على العراق وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٦ بما يسمح بإيجاد حل سريع لإحواء الأزمة.

كذلك فإن التحليل الموضوعية التي تؤكد نفسها يوماً بعد الآخر ليست سيناريو المواجهة العسكرية المرتقبة في الخليج العربي وإنما هي سيناريو الجيود العسكري والمؤلف من أسود على الأقل خلال الشهور القليلة القادمة تراهن خلالها الولايات المتحدة والدول الغربية على فاعلية خيفى الحظر الاقتصادي والانشغال العسكري المكثف في المنطقة بهدف إحواء الأزمة وتصاعدها.

وأزمة مجموعة من الظروف والعوامل التي تبرز في تلك الرؤية وترتبط مباشرة بإجمال القبول التي تحد من قدرة الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية ضمن استراتيجية العمل الهجومي في المرحلة الحالية. ويمكن إجمال تلك الشروط فيما يلي :

أولاً : أن الولايات المتحدة ينبغي أن تكون في قدرتها التمييز بدقة وعلى نحو محدد عن مصلحة قوية واضحة في مجال تأمين الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من خلال استخدام القوة العسكرية. وإذا تصورنا أن هذا الهدف هو تأمين احتياطياتها البترولية من الخليج فضلاً عن احتياطيات بنية الدول الصناعية فإن إجراءات الحصار الاقتصادي والبحري الحالية التي تقوم بها واشنطن تبدو كافية على الأقل في المرحلة الرابعة.

ثانياً : أن أحد الصراخ وادعية الضرورة التي قد تقدم على توجيهها الولايات المتحدة ينبغي أن تكون سريعة وبادئة ويجب أن تظل بالإنجاح. وهي شروط غير مشدود توافرها في المرحلة الحالية وفقاً لما أوردته بعض التحليلات العسكرية الغربية.

ثالثاً : أن مستوى المخاطرة وحجم الخسائر في الأرواح ينبغي أن يتم بإسقاط بمركز الدراسات الحفاظ عليها عند الحد الأدنى في حالة القيام بالعمليات العسكرية مباشرة.

والولايات المتحدة على القيام بعملية عسكرية مباشرة. مقدراً كان ذلك العمل العسكري أو مشتركاً مع بقية الدول الغربية.

ورابعاً : أن تصاعد احتمالات ضرب أزمة البعث في المنطقة تحد من قدرة الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية المباشرة وليس العكس. فبما يحاول حالياً وأراد داخل المجتمع الأمريكي اقتربها تجربة أزمة البعث الأمريكية في إيران عام ١٩٨٠ ولمواها أن التهديد باستخدام القوة العسكرية يقود في كثير من الأحيان إلى العمل على تعظيم حجم التهديد الذي يتعرض له أرواح البعثين بدلاً من العمل على خفض تلك التهديدات. وهو ما يؤكد بدوره حرص واشنطن على تنظيم عملية انتشار القوات الأمريكية على مسرح العمليات في الخليج العربي بما يقدم الهدف الدافعي المرجو منها إلى الوقت نفسه يؤكد حرص على عدم المبادرة بالقيام بأي عمل عسكري من جانب حتى وإن كان ذلك بمصاحبة غطاء دولي واقعي.

ومن جانب ثلث فإن حشد ذلك الكم الهائل من القوات العسكرية الغربية والأمريكية دون مشاركتها في مواجهة عسكرية واسعة المدى لا يتناسب بالضرورة من جدواها أو فاعلية الدور النشط بها آنذاك.

وهكذا فإنه على المدى القريب تبدو الاستراتيجية الدفاعية العسكرية الوقائية هي أنها أكثر الوسائل ملائمة من المنظور الأمريكي. مع تزايد احتمالات نجاح تلك الاستراتيجية بالتزامن مع إجراءات فرض الحصار الاقتصادي والبحري في دواع العراق مع الأمد الطويل في عسكري كبير أمر على الإقدام على غزو الأراضي السعودية. يبدو أننا أزاء مرحلة مؤقتة من الجيود العسكري المرتقب والذي لا يمكن تجاهله.

وتتباين على ما سبق علينا أن نعد الانكسارات وتتأخر الجيود العسكري الطويل المدى. ومن هذه الآثار نستطيع أن نركز على ثلاث نتائج أساسية النتيجة الأولى : أن هناك احتمالات لتناقص الإجماع الدولي الراهن مع الأمد الطويل في حالة امتداد فترة الجيود العسكري. والنتيجة الثانية أن لمدة الطويلة التي قد يستغرقها حل الأزمة بسبب الجيود العسكري من شأنه أن يسبب زيادة كبيرة في الخسائر الاقتصادية للجانب العربي بسبب تعطيل عمل ثروات العرب وهي النفط الكويتي والعراقي. وسوف تكون خسارة مصر وبالات الفصحاً جميعاً لا مبالغ فيها أهمها ما يتسبب بنهب مشدرات وممتلكات المصيريين العاملين في العراق والكويت.





المصدر : دورتي اليوسيف

التاريخ : اللاس بيس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء اح / احمد عبد العظيم

صدام

فسي

المصيدة

هل جئنا بالضربة الاولى ؟

في مفسر « التلجي » .

القريب من بغداد ، وفي علجا قليل يمتد لعدد من الادوار تحت الارض ، يخفي صدام حسين . ورغم وجود العديد من الملتكن والملاجئ السرية التي يتنقل بينها الرئيس العراقي ، إلا ان ملجاء في « التلجي » هو المفضل ، وبعد « قصر الاحلام » الذي كان يبنيه صدام حسين في بغداد ، والذي بدأ إقامته على مسافة ١٥ ألف متر مربع ، من ستة طوابق تكلفت ١٥ ألف متر مربع من أجود أنواع الرخام في العالم ، ويحيط به حديقة غناء يلفها سور من الفخيل ، وفيه حوض فنش للمسباحة وعدد من الشلالات الصناعية ، أصبحت إقامته المفضلة في « ملجأ الافي عام » ، ففي « التلجي » تحرسه فرقة كاملة من الحرس الجمهوري ، وتتمركز فرقة أخرى بالقرب منه ، ويحيط به عدد لا يحصى له من الحراس الأشداء ، الذين يستبدلهم بصفة دورية ، وعن عشرين أقل تعدد كبير منهم في معظم الأحيان .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزاد تحسك عدام حسين بهذا الحجة. بعد فشل مؤثراته لإفلاق مؤثر لمة هلسكي بين الرئيس بوش والرئيس جورجياكوف، الذي دعا فيه إلى انسحاب عراقى وتم غير مشروط من الكويت، ولكن أن التوقيت المصطنع أن تزيلا بأقل من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الذي يشكل كامل عودة الوضع إلى مكان عليه في الكويت قبل الثامن من شهر أغسطس الماضي، كما كما أنها عازمان على إنهاء هذه الأزمة حتى إذا اضطر إلى إعادة النظر في اتخاذ إجراءات

إضافية لتعشى مع ميثاق الأمم المتحدة وذلك إذا ما فشلت الخطوات الحالية في إنهاء الأزمة، مشيرين بذلك إلى خيار استخدام القوة المسلحة، إذا ما اضطرهم الظروف لذلك، وكتب عدام رأست ولم يمتلك لرغبة المجتمع الدولي.

### الوضع السياسي.

الوضع الذي خالته العراقى غير متحول حاليا، ويوصف بخطر العراق في النهاية إلى التفتي

من الكويت. للعراق الذي يقوم برهنة المصلحة الهائلة يمثل في حقيقة الأمر اقتصادا عزلا وجهازا إحتجابا ممدودا، زادت الحرب الطويلة مع إيران والمخاض الحالية في الكويت من الإحصاء التي القيت عليه حتى كانت أن تزداد يتعامله. للعراق قد يكون قوة عسكرية سامة ظاهريا على الأقل - في المدة القصيرة، ولكن على المدى الطويل فهي قوة متقلبة. وحتى في الوقت الحالي فثقلوة العراقية بدأت غزوها للكويت متقلبة. لقد أوضحت بعض صور الأضرار الصناعية مدى انخفاض النشاطات لشبهه للديناميات والديناميات المتكررة، خاصة تلك التي تحركت استقلت طويلة. فهي امتداد محو الطريق من بغداد إلى البصرة وحتى الحدود مع الكويت، انتهرت الصور رتلا طويلا من الديناميات والمركبات المحطلة فنيا، حتى قبل الطول في أي نوع من المفرق، والذي لم يتكفأ هذا هو عدم وجود قوات مسطحة كويتية بحجم متعجب للدفاع عن دولتها، نظرا لعدم تسودها وجود تهديد من هذا الاتجاه.

كسيتطيع العراق أيضا، أن يخلق أمرا وناعما يشغل مديع وجرفاء، على أمل أن يثبت هذا الوضع

المصدر: روجر ألين

التاريخ: ١٤٩٠ - يونيو ١٩٩٠

بمحاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من الوقت لتكريسه، ولكن المرة العراقية على الإحتفاظ بهذا الواقع على المدى البعيد محدودة، بل مستحيلة بعد قيوت خطأ الحسابات الاستراتيجية العراقية بخصوص رنود فعل الدول العربية والقوى الحليفة، وبخلاف إلى ضبطة الاقتصادى العنن، والذي يزداد ضعفا بالمصالح الاقتصادية الحال الذي تلمسه القوة الدولية. تطبيقا لقرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص.

وعلى المستوى السياسي، يمكن رصد الفوارق التالية:

١ - استمرار عمل الآليات الدولية، التي توجت بمؤتمر القمة الذي عقد في ماسكي بين رئيس القوتين المصطنعين في العالم، وهو ما أطلق عليه اسم قمة اليوم الواحد، والتي لم يستجيب فيها احتمالات استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة (وجهة النظر

الأمريكية)، بعد استنفاد كافة التوسل السياسية والدبلوماسية (وجهة النظر السوفييتية) وحل أسس استجابة العراق للمطالب الدولية في شروط الانسحاب من الكويت، وإعادة الشرعية إليها، وعدم خضوع شعبا للعراق، وتخليد كافة قرارات مجلس الأمن الدولي، في إطار ميثاق الأمم المتحدة.

٢ - وضوح الموقف السوفييتي لعملا في تأييده للشرعية الدولية، بعد فترة من التموض أدت بتفكير من المصطنع إلى الاعتقاد بتضارب المواقف الأمريكية مع المواقف السوفييتية، كما ظهر الشاؤون الكفيل بين

الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في التعامل مع الأزمات الإقليمية في إطار ليات النظام الدولي الجديد لفترة مابعد انتهاء الحرب الباردة. وبعد أن كانت الولايات المتحدة تعارض في الماضي إشراك الاتحاد السوفييتي في مشاكل الشرق الأوسط، أصبحت حاليا ترحب بدور سوفييتي في هذه المشاكل

٣ - إحياء فكرة المؤتمر الدولي، الخاص بمنطقة الشرق الأوسط، حيث اتفق المعلقان على أن المؤتمر الدولي للصراع في الشرق الأوسط هو الإطار الطبيعي والشرعي لإنهاء كل الصراعات الإقليمية، بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي. وفي هذا الإطار أكد الرئيس الأمريكي على أن القضية العنلعل حاليا هي الانسحاب العراقي، إلا أنه من الضروري أيضا الاعتناء بالقضية الفلسطينية، ولا تعارض الولايات المتحدة اهتمام مؤتمر دولي لتسليم بهذا الخصوص. ومن الضروري تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاص بالانحسار من الأراضي المحتلة ، وأن الولايات المتحدة لا تسكت عن أي عنوان .

٤ - استسلمت الولايات المتحدة التجهيزات القتالية ضد الفرق العراقية للتكوير ، وحصلها عبر المواجهة العسكرية ، وإن سلمها هذه القوة المسلحة الضعيفة على نحو لم يحدث منذ حرب فيتنام . وفي هذا الإطار ، فإن الأمر يتجلى رفض الأمر الواقع ، إلى احتمالات المواجهة المباشرة مع العراق . وفي إطار هذا الحدث ، يصعب على الولايات المتحدة وبمها المول المتخلفة الكبرى تلقي هزيمة عسكرية على يد إحدى دول العالم الثالث ، مما يفتح بوضوح إلى الاستعداد الجاد من جانب القوة الدولية في المنطقة للوصول إلى حد الصراع المسلح ، مع ضمان أقصى حد ممكن من

عوامل نجاح الضربة : يشترك عاملان ، من أول وقت ممكن ، وبأشكال مختلفة . من هذا ، فإن الأرباب إلى الاحتمال ، أن ينتهي الوضع الحالي بهزيمة النظام العراقي الحالي ، ويستمر الرئيس العراقي ، وإدارة العراق إلى حزمة الطبيعي ، مع ضمان عدم تشكيكه لأي نوع من التهديد لدول المنطقة في المستقبل .

٥ - فشل المصالحات الدبلوماسية العراقية ، المتقدمة والمتخوفة ، في استقطاب تكبير أي طرف يولي أي إلهام جديد - خلافاً لخصم دول عربية المؤيدة له منذ البداية - وعدم تلبية أي شهاده حتى الآن لتكبير احتمال تراجع النظام العراقي عن موافقة المثلث . وعلى العكس من ذلك ، قد أعلن الإنحدار السوفييتي والصين وهما دولتا مجلس الأمن دولتا الحق في استخدام القوت - ضرورة انسحاب العراق من الكويت ، والعودة إلى توازن المنطقة بالشكل الذي عكست عليه قبل الغارة العراقية . ويقترح العراق هذا الانتباه ، حيث إنه يقول أنه سيبدأ في مواجهة مقلات داخلية مع بشولة مرحلة تراجع مستمرة ، مما يخلق هدف الولايات المتحدة تجاه الرئيس العراقي المفضل في ضرورة التخلص النهائي منه .

٦ - انتقال الحوار حالياً من الجدل الجاهل عن الأزمة إلى مباحث انتهكتها بمعنى مؤشراً جديداً وواضحاً ، واستقرار القرار السياسي والعسكري في أسلوب التعامل مع الأزمة ، وبدء التحول للتفكير الاستراتيجي إلى شغل التوازنات الجديدة في المنطقة . ولتقوى الدولية عملاق في هذا الإطار : إعادة التوازنات الدولية إلى المنطقة ، وإيجاد مجموعة من الضوابط المحسنة لعدم الإغراق بهذه التوازنات مستقبلاً . واليات تنفيذ هذين النهجين مفتوحة ومتعددة ، قد يكون الكلام عنها حالياً سطوفاً لاوثة . وأي تصورات تطرح في هذا الإطار يمكن اعتبارها كـ جالونات اختبار ، لهذه الأفكار الجديدة التي قد

## المصدر : هذا الميوسف

## التاريخ : ١٧ - ١٩٩٠

تطويع في المنطقة . ويلاحظ في هذا الإطار ، أن تفهد الرئيس بوش بسبب القوات الأمريكية من منطقة الخليج بعد حل الأزمة . قد حرم الرئيس العراقي من أداة دعاية كبيرة ، كان يمكن استخدامها لصالحه .

٧ - كانت الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج ، التي تعتمد من ناحية على القيمة الاقتصادية لأوار النفط المتكسبة فيها ، وعلى الدور القتالي والروحي الذي تتيحه دول المنطقة في التآزر مع جبهة أخرى من المسلمين في كل مكان . وفي هذا الإطار يمكن النظر بعين الفحص للظاهرة العلمية ، قد تفسر الحماس الشديد الذي واجهت به الولايات المتحدة الأزمة الحالية ، وحلقة ضروري في البداية ، هو الذي لا الأيد النظرية الثامرية التي يقول بها الجميع ، وإنما الهدف هو حرجه استعراض هذه الظاهرة ، التي يجب أن تصلحها موقفاً مستدامة خلال إعادة صياغة التوازنات الاستراتيجية الجديدة في المنطقة . وتنعقد هذه الظاهرة على عدة عناصر : تلح عن خط المنطقة فواش عالمية كبيرة ، وهم قدرة المنطقة على استيعاب المنتجات المربعة ، من الدول الصناعية

بنفس قدر هذه الفواش ، مما ترتب عليه خلل في ميزان المفاعلات والميزان التجاري للولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى ، ترتب عليه الصلص للزائد الذي رأيناه في مواجهة الأزمة . فلهذه هو : استهلاك هذه الفواش الحالية لإصلاح خلل الميزان التجاري وميزان المفاعلات . الأمر الذي يترتب عليه إحداث التوازن الاقتصادي المطلوب . وهنا يمكن لنا أن نتنبأ باحتمالات حدوث تعديلات في النظام القديم ، العالمي تبعاً لذلك ، الأمر الذي يتكلم العالم إلى نظام القصدى دول جديد - يواكب مع النظام السياسي الدول الجديد - بالمثل الذي لايسمح باحتمالات تكرار هذه الظاهرة الاقتصادية التي أثرتنا إليها في المستقبل .

٨ - التكبير على أن الفرق العراقية للتكوير قد مثل همة تكبير من الغرض التي قام عليها النظام الدولي السابق ، والتي تلح عنها التوازنات التي كانت موجودة في المنطقة قبل الفرق العراقية للتكوير ، ممايفرض إلى أن التوازنات السابقة في المنطقة لم تعد صالحة لتطبيقها مرة أخرى عند صياغة نظام الأمن الإقليمي الجديد في المنطقة . وبدأت تلك انتهاء عصر الحرب الباردة ، ورموداتها الصنفية على مناطق الصراعات الإقليمية ، وبدء تلحج البات النظام الدول الجديد على المناطق الإقليمية .

٩ - سوف تلح قضية أمن الخليج مطروحة بنفس القوة طلاً وجبت الثروة النفطية ، وعصر النظر عن السبيل التوافق أو التوتر الدول ، ولأنه في هذا







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اللاسم : ١٩٩٠

يلقى أهواء باقعة الإثارة على مصانير الطاقة الأخرى - غير البترولية - التي يتجاهلها العالم حالياً بدعوى ارتفاع تكلفتها . فالولايات المتحدة على سبيل المثال تنتج وقوداً صناعياً في أحد مشروعاتها الصناعية المتقدمة لا يتكلف برميل الواحد منه سوى ٤٠ دولاراً . وهذا يعطى مؤشراً واضحاً إلى إمكانية التوسع في إنتاج الوقود الصناعي خاصة مع توقع وصول ثمن البترول الطبيعي الحاقط ما بين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً للبترول . والذي يدفع سعراً للبترول البترولي الطبيعي هو التكاليف العسكرية وغير العسكرية الباهظة ، التي يتفهمها الغرب لضمان استمرار تدفق بترول الشرق الأوسط . فإذا وضعت هذه التكاليف إضافة لتكاليف اقتصادية وإمنية أخرى ، في الحساب فإن ثمن البترول في هذه المنطقة لن يكون رخيصاً ، حتى في زمن السلم . بل إن ثمن البترول حينئذ سيكون أكثر تكلفة من كثير من مصادر الطاقة البديلة التي يمكن إنتاجها في الغرب نفسه . لذلك فقد ارتفعت أصوات كثيرة في الغرب تنادي بضرورة زيادة الميزانية الخاصة بالبحث مصادر الطاقة البديلة ، تحسباً لاحتمالات المستقبل ، واستعداداً له . وفيما يخص قضية أمن الخليج ، فعلمنا ظل التناقض بين ثروة الخليج السنية وبين ضعفه السياسي والعسكري ، فإن أسباب التهديد ستظل قائمة .

١٠ - اتفاق الجميع - شرقاً وغرباً - أن النظام الاستبدادي والتكنوقراطية بصفة عامة تعزل باستمرار إلى القيام بالمخاطر السياسية ، والعسكرية ، التي تكفل شعوبها نظقات باهظة لتمويل هذه المخاطر . وإن الضوابط لعدم القيام بمثل هذه المخاطر هي الديمقراطية ، ثم المزيد منها ، فالنظم الشمولية في حاجة مستمرة لاتصالات - حقيقية أو وهمية - تعطي مبررات وجودها ، وتغطي على كافة أوجه القصور في العمل الداخلي ، وعلى الآلام البشرية التي تترتب على ممارستها . ولا تعطي هذه النظم أدنى تغير لتكتليف الباهظة ، نظراً لعدم وجود جهات دستورية مسئولة يقدم لها الحساب . وقد أعطى صدام المثل الواضح لهذا .

### الوضع الاستراتيجي العسكري .

أعرب المصباحين ، وروبرت دول ، رئيس اللجنة الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ، عن أمله في أن يكون الرئيس جورج بوش ومخاضيه جيري فلتولف قد بحثا خلال لقاء القمة بينهما في علمسكي الخيار العسكري المحتمل لحل أزمة الخليج ، وقال إنه يصعب عليه أن يصدق أن الرئيسين لم يبحثا هذا الأمر ، رغم أنهما أعلنوا أنه لم

يُطرح لتبحث خلال محادثتهما . كما أعلن النائب الديموقراطي جيس إسبن - رئيس لجنة الشؤون العسكرية بمجلس النواب الأمريكي - أنه رغم اعتقاده بأن الولايات المتحدة تريد أولاً أن تفتح الفرصة كاملة ، والوقت الكافي ، لكي تحدث إجراءات الحظر التي فرضتها الأمم المتحدة تالثيرها المطلوب ، فقد يرتكب صدام حسين نفسه عملاً من شأنه إطلاق الخيار العسكري من عقابه ، واستعجال شن عملية عسكرية ضده قبل التوقيت المخطط لذلك ، كذلك لم يستبعد أن يقوم أي طرف آخر بعمل يؤدي - بشكل أو بآخر - إلى إشغال الموقف .

ويقطع هناك العديد من التصورات لأسلوب قيام الصراع المبلغ في المنطقة ، بهذا أي متواليات هندسية بهذا الشأن . ولكننا سنكتفي بإلقاء الضوء على أهم احتمالات هذه التصورات .

وهناك ثلاثة تصورات محتملة : الأول : أن تبدأ الولايات المتحدة الضربة الأولى ضد العراق . والثاني : أن يبدأ العراق بتوجيه هذه الضربة . والثالث : أن يبدأ طرف ثالث الضربة أو يحدث من الجيران ميلودى إلى توجيهها من أي من طرفي الصراع .

أولاً : الضربة ، من الجانب الأمريكي . ويبني هذا التصور على أساس عقيدة كارتر ، والتي أعلنها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر عام ١٩٧٩ نتيجة للخزف السوفيتي لأفغانستان ، وظهور يراعى الخطر الحالي والجدد لخطقة الخليج الفنية بالبترول . وعقد العقيدة هو : « ستدافع الولايات المتحدة عن مصالحها الحيوية في منطقة الخليج بكافة الوسائل المتوفرة لديها . بما في ذلك استخدام القوة المسلحة . وبناء على هذا الإعلان ، انشلت

القاعدة المركزية - قوات الانتشار السريع - ووضعت تحت قيادتها القوات الكافية لتحقيق التزام الرئيس كارتر تجاه الخليج ، ثم أعدت خطط العمليات المختلفة ، وتم الشرب عليها خلال عقد الثمانينيات .

وحينما بدأت أزمة الخليج الحالية ، بعد أن غزت العراق دولة الكويت ، بدأ تطبيق أحد التصورات المقدمه من قبل بهذا الخصوص ، وبدأت الولايات المتحدة العمل على محورين رئيسيين :

● تعزيز التجميع الاستراتيجي اللازم للعمليات ، ثم بدء نقله بواسطة النقل الاستراتيجي إلى منطقة الأزمة ، ثم توزيع القوات استراتيجياً في المنطقة ، ثم





المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

القيام بتلك القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية الأمريكية إلى أراضي السعودية، ثم الفتح الاستراتيجي النهائي للقوات، وكلها عمليات استراتيجية تنجر بوضوح إلى جدية الولايات المتحدة في استخدام الخيار العسكري في حل الأزمة، إذا مهدت الظروف إلى ذلك.

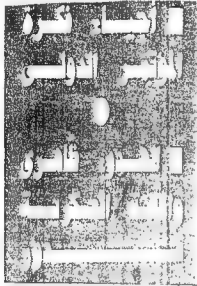
● توجيه السياسة الخارجية الأمريكية تجاه جميع أكبر عدد من دول العالم في إطار القوات الدولية في المنطقة، مع اعطاء الطفرية الدولية، لعمل هذه القوات، عن طريق استخدام كافة البات الأمم المتحدة في خطط مواز للإجراءات الاستراتيجية التي تتم طيلة للتصور.

وأتمت الولايات المتحدة استخدامها عسكرياً في المنطقة، وحصلت على تاييد عالمي شبه كامل لتفاعة إجراءاتها وحركاتها في هذا الميثل. واستمر العراق على موقفه المتصلب في رفضه الإعلان للمطلب الدولية: في الانسحاب من الكويت، وإعادة الشرعية إليها، ويطالبان قرار ضمها إليه. وفي إطار هذا التصور يطرأ استنفاد كافة الوسائل السياسية والدبلوماسية من جانب المجتمع الدولي، مع تسك العراق بموقفه، وبذا برز احتضال قيام الولايات المتحدة بهذه توجيه الضربة المضادة للعراق المحتل أن تبدأ الضربة عاكالي:

● الاستخدام الموسع لكافة أساليب الحرب الإلكترونية، للسيطرة على شبكات الاتصالات والمواصلات العراقية، خاصة شبكات القيادة والسيطرة السياسية والعسكرية، لإحداث شلل وإرباك في إصدار الأوامر، وصولها إلى العناصر المخلفة، الأمر الذي يؤدي إلى غرض سياسية وعسكرية شاملة، إضافة للسيطرة على أجهزة إطلاق وتوجيه الصواريخ الاستراتيجية والطائرات، لتجميع استخدامها لمهدد لتدميرها.

● استخدام جميع الوسائل السرية، وعناصر المخابرات، في الاستمرار في الحصول على المعلومات أولاً بأول، لضمان توجيه القوات المهلجة طيلة لأهداف استراتيجية حلقية ومؤكدة لضمان حدوث أكبر نسبة من الحسائر، وإبطال هذه الأهداف من أداء مهامها الوظيفية. مع دفع القوات الخاصة داخل الأراضي العراقية وأراضي الكويت، للقيام ببعض العمليات الخاصة وتدمير القدرات العسكرية العراقية في العمق.

● توجيه ضربة ذرية مركزة بواسطة الطائرات، والصواريخ، وبعيدة الاستول، وبعض النظم الحديثة، للمنطقة المتناحرة العراقية، وإلحاق أكبر الخسائر السياسية والعسكرية لسيطرتها على دولها، وذلك عن طريق إجراء ضربة حاسمة.



وسريعة، وإن أفل كانت ممكن. وقد توجه هذه الضربة ضد بعض الأهداف الاقتصادية الاستراتيجية، لتأكيد جدية الطرف الأمريكي في تحقيق المطالب الدولية من العراق

● يتناح الضربة الشراعية ضد القوات الجوية، واستنفاد الخواص، وتدهور المناطق المحتل عليها، تحت سيطرة جوية مطلقة، واستكمال تدمير أي قوات عراقية متبقية في القوات.

ومن المحتل أن فتحة الضربة بهذا الشغل، إذا أمكن للولايات المتحدة إحراز ميداء الملقاة

الاستراتيجية، في توقيتاتها، ويتوقف درجة نجاحها، ومداء، على قدرة القدرات السياسية والعسكرية على التعامل مع الموقف، وقدر القوات العراقية على تكتي مثل هذه الضربة. ويعتبر هذا السيناريو الأكثر احتمالاً للحدوث.

تلخياً: الضربة من الجانب العراقي، ينبغي هذا التصور على أساس استمرار الرئيس العراقي على موقفه الحالي، وعدم رغبته في التخل عن مكسبه في الكويت، مع استمرار ضمه لها، وإن كان توقيت هذا السيناريو قد فات أوانه، حيث كان من الممكن حدوث يتناح خلال الفترة الحرجة. وفي الفترة منذ بدء تحريك الولايات المتحدة قواتها استراتيجياً من خارج المنطقة وحتى وقت استخدام هذه القوات على الأرض العربية، هذا كان يمكن الرئيس العراقي أن يستمر في هجومه على مناطق إنتاج البترول في السعودية، دون وجود أي قوات فعالة تعترض طريقه، على أية حال، لقد بدأ هذا





المصدر : روزنامه النصر

التاريخ : ١٤٠٠ هـ / ١٩٩٠ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليحي في الحركة على الخطوط التالية :

• استيلاء القوات المسلحة العراقية على دولة الكويت واحتلالها ، في عملية هجومية استراتيجية استغرقت عدة ساعات ، لعدم توقع الكويت هذا الترف ، وعدم وجود قوات مسلحة كويبية كافية لمواجهته .

• إعلان العراق عيادته تجاه إيران ، والتي انضى بها حالة الحرب معها ، واستجلب لتلك المطلب الإيرانية في الصراع . وقد أمكن له بناء على هذه المبادرة ، سحب القوات المسلحة العراقية من الحدود الإيرانية ، وفي القوات أحدث تسليحا والأفضل تريبا ، وتوجيهها تجاه منطقة الأزمة .

• توجيه السياسة الخارجية العراقية تجاه معلومات مستوحاة لتسبب الوقت ، فلم خلالها بالاتصال بكافة الأطراف الخارجية التي كان يعتقد أمكن حصوله على دعمها ، ولم تسفر هذه الاتصالات عن أمور إيجابية . وفي نفس الوقت ، استغل العراق كافة الأوراق الموجودة لديه في محاولة لدعم الموقف السياسي العراقي ، مثل : ورقة الزعماء ، ورقة التهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية ، ورقة التهديد بدمج أبار بشرى المنطقة .

• إذا طبق الموقف العراقي (أدله) ، وتضمن من كسب الوقت اللازم لتفكيك الموقف الدولي ، وتضمن من إصرار بعض الفئات السياسية والعسكرية ، مع إحساسه بوجاهة الحصول الاقتصادي عليه فقد يبدأ بتوجيه ضربة لتفكيك الموقف العسكري ، وبالتالي الموقف السياسي . وقد يكون تصور العراقي لأسلوب توجيه الضربة كالآتي .

• إطلاق بعض الصواريخ الاستراتيجية ، مع استخدام القوة الجوية ، لتوجيه ضربات لبرانية ضد حشود القوات العراقية في أماكن تجمعها ، إذا أمكن له ذلك .

• القيام ببعض العمليات البحرية الهجومية ضد بعض طبع الأسطول الأمريكي ، أو استغلال الدول الأخرى ، وإغراق بعضها ، لإثارة الرأي العام داخل الولايات المتحدة وهذه الدول ضد قيامها السياسية . لمعارضة استمرار توجيه هذه الهجمات تجاه استخدام « التدمير العسكري » لحل الأزمة .

• القيام ببعض العمليات الشاذة البحرية ، باستخدام القوات الخاصة ، ضد القواعد لبيدانية الأمريكية في بعض أراضي السعودية ، بهدف أحداث بعض التأثير على كفاءة هذه القوات للقيام بعمليات مختلفة بها . وقد توجه بعض هذه العمليات لكافة ضد بعض القوات المتفرقة . في بعض الأسلحة الاستراتيجية الهامة .

• إذا نجحت الإجراءات السابقة ، فالتحذير القوية

السياسة قرارا جديدا بتكليف القيادة العسكرية بالقيام بعملية هجومية استراتيجية محدودة داخل الأراضي السعودية . بهدف الوصول إلى مناطق إنتاج البترول والتسيطرة عليها ، لتدعيم الموقف السياسي والاستراتيجي للنفط العراقي ، لحل الأزمة طبقا لتوجه نظر القيادة السياسية العراقية ، واحتمالات نجاح مثل هذا التصاريح محدودة للغاية ، بل أنه

تكون محدودة . نظرا لعدم القوة الدولية القادرة . واستعدادها لحدوث مثل هذا التصور . والأفضل من ذلك ، أن تنجح القوات المسلحة العراقية في دفاعها الاستراتيجي الحالي ، والقيام بكافة الإجراءات المطلوبة لعدم تمكن القوة الدولية من توجيه ضربةها المتوقعة بنجاح .

ثالثا : الضربة من أطراف أخرى .

ومن استلزم في طرح احتمالات هذا التصور لمعاسية ليلقة ، واستلزم بإعطاء الملاح الرئيسيه له . عموما ، يبني هذا التصور على أسس احتمال توجيه طرف ثالث لضربة ضد العراق ، أو يحدث من المبررات مايلزم إلى توجيهها من أي من طرف الصراع . وخاصة طرف القوات الدولية .

وهناك عدة أطراف يمكن لها القيام بذلك ، ويبين موقف كل طرف على أسس أدلته السياسية والاستراتيجية ، التي تختلف من طرف إلى آخر .. وتقترح هذه الأهداف بين استغلال الموقف الواسع في الخليج في توجيه ضربة انتقامية ضد العراق ، وإزالة التهديد العراقي الموجه لها مع إنشاء موقف جديد في المنطقة بصراف الانتباه عن مواقف جوهريه أخرى ، إضافة لدواعي التصفية ترمي إلى إبعاد مكافة التصفية جديدة ومطردة بعد إزالة المخالصة العراقية ، ومحاولة استعادة أوضاع استراتيجية قديمة في منطقة الشرق الأوسط . وفي حالة الأحوال ، لم يتم هذا التصور في إطار أهداف دولية ترمي إلى تدمير الموقف العسكري ، وإيجاد المبررات الكلية لبدء توجيه الضربة العسكرية .

واحتمالات العمل طبقا لهذا التصور - الذي قد يتم في صورة ضربات جوية / صاروخية ضد بعض الأهداف السياسية والاستراتيجية الحيوية على أراضي العراق - ضعيفة إلى أبعد حد . فليكن أي طرف ثالث بتوجيه ضربة ضد العراق سيطلب الموقف السياسي والعسكري في المنطقة ويؤدي إلى تغير التوازنات الحالية في مواجهة الأزمة حيث ستجده الدول العربية لمواجهة هذا العدوان الجديد ، بدلا





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مواجهة موقف العراق الحالي . ويمكن للعراق  
أيضا استغلال هذا الموقف في نقل مركز اهتمام العالم  
من موقف معارضة العراق إلى موقف استراتيجي  
جديد تماما ، بما يمتد من تثبيت الأوضاع الحالية ،  
واستمرار شمه للتكويث كجزء من الدولة العراقية .  
نتيجة لذلك ، فمن المستبعد تماما إعمال هذا  
السيناريو .

وملأ بحد ؟

مازال الموقف خطرا للغاية . وما يبدو على السطح  
من هوء ، هو موقف ظاهري . فعجلة الآلة  
العسكرية ما زالت تدور . والعراق ما زال على موقفه  
المتصلب . والعالم كله يراقب ما يحدث على الساحة  
بقلق بالغ .

وصدام حسين لا يخفيه شيء من ذلك ، ويصور له  
خلفه أنه يحقق أحلام امبراطوريته ، وإن العالم كله  
لا يستطيع مواجهته .

لواء ح . ا / أحمد عبد الحكيم







المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: اللاسبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• يبدو أن ساعة الحسم أو... ساعات الجسر قد اقتربت بعد أن  
بسرعة فاققت تصور المتشككين وأن الديمقراطية أتت  
فمن واقع تتابع الأنباء بما حملته من إعلانات  
دولي جامع. كانت عندك بعض الأنباء التي كانت تتحدث  
للتحليل وكلها تشير أن يحدث من استيفاء  
حليمة لا يمكن أن يكون لحرب أو حروب أو  
ولعل من أهم تلك الأنباء أنت إلى حالة  
غير عادية. ما تقدمه بأن يكون

# الشعب في الخليج

• لماذا أرسلت أمريكا طائراتها  
« الخفية » لأول مرة خارج حدودها ؟

• قوة « عجل البحر » تستعد لانتزاع  
الرهائن .

لواء متقاعد أركان حرب

د. جمال عبد الحميد



### معنى وصول الطائرات

الشبح ، الخلد ؟

● أولا .. أذيع نيا وصول حرب من طائرات  
الشبح - الى قاعدة جوية سرية خاصة  
بالمملكة السعودية : ( ونضيف الى الخبر  
انها من الطائرات المقاتلة من طراز ( ف /  
١١٧ ) )



● ومعنى هذا الجبر هو .. أن هذه الجائزات هي أول إنتاج من الطائرات الخفيفة القادرة على اختراق الأجواء المحيطة دون أن تلتفتها أو تكتشفها واستيعاب الأذى أو العجزه لنظام الجوى أو الرادار أو الأسلحة أو رادارات الطائرات والسفن. وهذا يعنى قدرتها على الوصول إلى الهدف المراد تكتيك تطوير العودة بسلام. **و قد تفتحت تلك الطائرات لأول مرة فى إيران عام ١٩٨٠** **و قد العمليتين ضد سفنها**. وهذه هي البداية التى تشكّل لهاها تلك الطائرات بمثل جرس الأبراج الأمريكية. ويستفيد أول الخصم من هذا سلاح آخر من ٢٢ طائرة كبيرة.

مجموع تلك القوة، الخفية، ٤٤ طائرة تمثل ٦٦٪ من  
عملة ماتملكه أمريكا منها.

● هناك نواك آخر أحدث ظهوراً وأضعف السجاء وهى (مطارات ٢٠٠٠) القاذفة الاستراتيجية التى تسد فى صرعوها عام ١٩٨٤ بطولها ١٩٨٨ متراً وتتمتع ثلاث مطارات منها للتحارب وبأحد برامج التحارب فى أوائل أكتوبر سنة ١٩٨٨ بعد الوفاق الأمريكى السوفيتى) وممازات التحارب مقدمة فى القاذف القديم .. وستعمل إحدى هذه القاذفات فى جزيرة ريجيو - جيسيا فى المحيط الهندى أو جانبى - مطائرة من القاذفات الاستراتيجية القليلة (٥٢) التى تقوم القاذفة الشيع بأخر حرجه من التفجير الميدانية بالاشتراك عملياً .. وبذلك يتحدد نهجها الميدانية الأمريكى إزاء التفجير وتعميم استخدامها إذ لا تزال (القرى، التجميع، محققاً .. فى الفصل فى العدد الرابع) تضعه بعد أن زادت كاتيف النجاش من ٢٨٥ مليون دولار للمطيرة) بتقديرات عام ١٩٨١ أو ٨٧٥ مليون دولار بتقديرات الكونجرس على أساس الاكتفاء بـ ٢٢٠ مليون كما فى مفسر

● **واهم ميزة للطلقات الشبح – بفروعها – ان تصميمها وصناعتها وكلاهما قد درست ونفذت على اساس**

استعاض مويجات الرادار .. وعلى أساس تمكين الطائفة من اختراق الاجواء المعادية واختيار الاهداف التي تعدد لها نقصها أو أي للقائيل الخارقة للخراسانات المسلحة كالمراتر الارضية بالمعطلات والعماني ومراكز القيادات ، لإتصالات وغرف العمليات تحت الأرض ( كما موشاع بالاتحاد السوفيتي والعراق و اسرائيل ) والصوامع الصاروخية والمصنوعات الخراسانية الفخائي والوقود تحت الأرض والتي يفصل تصيرها للقائيل بالمبارزة بدلاً من فصلها بالصواريخ الموجهة اليها من مسافات بعيدة والتي تنخفض نسبة الدقة لها :  
الغائل .

وهذا يعني أن هناك أهدافاً معلومة من الآن معرضة للقصف المباشر من الطائرات الخفية إذ يمكن للمقاتلات الشبح أن تقوم بالقصف بالقبائل كذلك كما حدث في بناما .

وهذا يفسر خطورة الدخال طلقات ، الشبح ، لاول مرة في منطقة المواجهة تأكيداً للجدية على القيام .. بعمل كبير جداً وخاصة ضد مراهض الصواريخ وضد مراكز القيادة المحصنة تحت الأرض !!

لاول مرة عجول البحر في الخليج ؟ ؟

● **تلفينا** ... ولأول مرة يذاع فيه ما عن قوة عجز البحر ... وهو مسمى تكتيكي يحرفه باللغة الإنجليزية (SEALS) من تدوين كلمات البحري والجوية الهائلة إلى الأرض وفي أكثر العناصر القتالية الاسريكية شراسة في القتال ولطيفة صحة وقدرة فنية للقيام بمهام الخاصة والاممية والتوعية والمفرادة متخصصون للقيام بمهام فنية وتكنولوجياية كإصلاح خطوط الانابيب واجرة الانذار والتكبير اجرة التوسيع ونسب اي سراققات اقمعية خاصة والقيام بعمليات خطف من مراكز القيادة والعسكرية والقيام بالرهائن والامرى ... وهي توفيق ملازم من الصاعقة والقوات الخاصة ... وان إرسالها فيل من ايضا إلى المنطقة يقدر عليها باعية مستمرة من هناك داخل الارض المدة

ثالثاً: تحت الولايات المتحدة لطفائها وللمجلس الامن لاتخاذ قرار باستخدام القوة -ولو بالحد الأدنى في تنفيذ الحظر الملاحي والعقوبات الاقتصادية ضد العراق حتى يكون ذلك وحده بمثابة اجماع دولي على ممارسة القوة وحتى يتبدد دم القوات العراقية ، بين الغائل الدولية ولا تكون الولايات المتحدة هي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ شباط ١٩٩٠

الوحيدة التي يسبب لها استخدام القوة ويتركز لتكون الصورة هي مجرد معاداة من أمريكا للعراق بسبب هسي ثابيد نول ... وليكون ذلك وحده كافيًا لتقوم الولايات المتحدة بعد ذلك بأي عمل تراه محققًا للارادة الدولية ولحساب المجتمع الدولي وليس مجرد تسوية لحساب خاص بين واشنطن وبغداد ١٢

### ومعنى الوجود الأمريكي بالامارات ؟

رابعا .. ان ارسال قوات امريكية الى دولة الامارات وبيناء على اتفاق علني وشرعي انما يؤكد تصميم الولايات على ان تبقي الى جانب الدول التي شملتها منطقة الانهزام العراقية بالتجاوز في استراتيجيتها انتاج البترول والخروج عن حوصص الاوبك وذلك لتدمير الاقتصاد العراقي ( وهي الكويت والامارات ) ● وان وجود قوات الولايات المتحدة يعني ان هناك رؤية ، بعيدة .. في العميون الامريكية للبقاء بصورة ما بمنطقة الخليج حتى بعد انتهاء الازمة على أي صورة .. وسبب هذا التصور هو :

( أ ) ان الولايات المتحدة لاتضمن مآل يحدث لو انسحبت قواتها لأي سبب وان المنطقة بالخليج تعتبر احتمالا قاتما .. وانها لاتريد ان تكون المعساجلة على حساب الاستقرار البترولي أو لا وأخيرا ولهذا تنوعف ان تعمل ليكون لها خلا قريبا بالخليج أو بالقرب منه

( ب ) ولأن الولايات المتحدة أصبحت أشد حرصا وأعلى صوتا للمطالبة بالتواجد بصورة ما بالمنطقة سواء وحدها أو ضمن قوة دولية ولو خرج الخليج وذلك لحد بوجود قواعد أو أحلاف ترتكز عليها بالمنطقة بعد انخراط الحلف المركزي بقيام الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩ وبعد تفكك حلف جنوب شرق آسيا .. وأيضا بعد تحول حلف شمال الأطلسي الى منظمة سياسية بعد أن تقرر حل حلف وارسو وبعد تسورات أوروبا التي وقعت خلال العام المنصرم .

ولذلك فإن تعاون واشنطن مع دول الخليج العربي في هذه الازمة يعتبر خطو لما قد يتوقع عليه من تعاون موسع يغطي لمنطقة الخليج سياسيتها ويضمن توازن التعاون الامني مع القوا الدولية ومن بينها الولايات المتحدة ... وقد يكون ذلك فرصة تساعد على الضغط العربي على أمريكا للاهتمام بالقضية الفلسطينية .

دوام الوجود المكثف بالمحيط الهندي خلاصا : الدعم المريح المعساجلة من الولايات المتحدة للقاعدة البريطانية والمؤجرة لأمريكا في

جزيرة وييجو - جاربامبا لتكون مقرًا آمليًا للقيادة المركزية الامريكية التي شكلت علم ١٩٨٠ بعد حل الحلف المركزي والتي جرى تجهيزها والعمل منها طوال الحرب العراقية الإيرانية الآن أصبحت قاعدة كاملة التجهيز لتبقي قاعدة ثابتة للقوات الامريكية في المحيط الهندي بعد أن كانت تلك المنطقة تتبع قيادة الأسطول السابع بالمحيط الهادي . وقد ضوعف تجهيز القاعدة لوصول ٥٠ طائرة من الناقلات ( ب - ٥٢ ) المجهزة بالصواريخ ضد الاهداف الكبيرة حتى مسافة ٢٤٠٠ كم كالمسكرات والموانئ ومحطات اللوئ وغيرها .

### استدعاء القوات الاحتياطية وتعبئة وسائل النقل

سادسا : أعلن الرئيس بوش استدعاء القوات الاحتياطية والتعبئة العامة للسفن والطائرات المدنية لتساعد في سرعة نقل باقي القوات الى الخليج ليوصل مجموعها الى ١٢٥,٠٠٠ بطل لسوارنها وليصل في نفس الوقت كل ما تحتاجه من معدات الدعم البحري والجوي والمقدرة لتكون ..

● ٦٠٠ طائرة ، ٤ مجموعات حاملات طائرات ، ٧٢ سفينة مختلفة الفضائص خلاف سفن الدول الأخرى وهي : كندا ، وبريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وأستراليا والدانمارك والنرويج .. ومعنى ذلك كله .. هو الإصرار على التدخل المسلح وتأمين بشروا وأراضي المنطقة

### اهمية كسب الرأي العام .. مسبقا !

سابعا .. وتظهر بادرة هامة من جانب مراكز

الدراسات الاستراتيجية .. الدولية .. لتعطيل تعدد جهود مراكز الاحصاء والاستفتاء المتخصصة لقياس الرأي العام في القضايا المثيرة والخفيفة وكانت نتيجة متوسط حميية تلك المراكز هي ٦٧ ٪ الى جانب قرارات مجلس الامن والمواقفة على استخدام القوة

ومعنى ذلك .. هو كسب التأييد المسبق من الشرعية الجماهيرية الى جانب الشرعية الدولية السياسية ( مجلس الامن ) وكل هذا يشير الى التوقع من حدوث اموال وأخطار تنقش الرضا بمواجهتها بكل اندلاعا .. وأيضا تنقش الموافقة المسبقة من الرأي العام الدول على أي تدابير تاديبية .. أو اتفاقية .. أو ردعية ووقائية حسيما تراء الدول والقيادات المعنية .

### اتحاد دول غرب أوروبا ..

ثامنا .. ربما هذه اول مرة يسمع العالم بصوت مسموع قوى عن اجماع اتحاد دول غرب أوروبا في لقاء وزراء الخارجية لدراسة الموقف من التاجية السياسية والامنية ان ان المعروف عن هذا الاتحاد اهتمامه الاساسي





المصر : ٢٢ مارس

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ٢٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## مستقبل الوجود الأمريكي بالخليج بعد انتهاء الأزمة .. كيف ؟

### بعض الاحتمالات المفتوحة أمام العراق وأمريكا ؟

الحظر الاقتصادي والعقوبات وذلك أصلاً في تخفيف قيود الحصار ولإسالة عواطف المجتمع الدولي من أجل الرهائن ؟ - قترين عمليات إرهابية في أوروبا ضد الدول التي شاركت في القوات الموجودة بالخليج

٥ - تصف القواعد الجوية حيث تريباط القوات الأمريكية بصواريخ سكود وتهددها بإمكان استخدام رؤوس كيميائية ومعلوم أن طائرة الميج ٢١ يمكنها إطلاق الصواريخ من الطائرات تهبط إلى مستوى ٣٠ ٪ من قدرته ٦ - التوسع في زراعة الغام بحرية لإعادة حركة الأساطيل والإعلان عن تحريك الصواريخ والرؤوس الكيميائية

#### والاحتمالات المفتوحة أمام أمريكا

باعتبارها صاحبة الجانب الأكبر للقوات الموجودة ويعتبارها هي التي تقود المعركة أمام العراق وأمنها :-

١ - أن لا تبدأ أي عمل قتالي أمام القوات العراقية لأكثر عدداً والمركز على أرض متصلة بقواعدها الخلفية الغربية وأن تقصد جدياً في حصار العراق بأمل الضغط على جبهته الداخلية لإلزامها في قبولتها وبذلك تقرب من الانتصار دون قتال

٢ - أمام بوش ٧٠ هدف هدفها تحديثها قيادات البنتاجون لضربها في العراق وتحدث اختصاصات القوات المختارة لكل هدف منها ولأنك أن الولايات المتحدة قادرة باستخباراتها وأمرها وعملياتها في المنطقة معرفة الأهداف الأكثر أهمية والتي يثق فيها تواجد رهائن لتفصلها دون المساس بأي خطر للرهائن كخطوط الاتصالات وسراير الصواريخ والقواعد الجوية

بالاعتبارات الاقتصادية استعداداً لقيام الوحدة الاقتصادية الأوروبية في أول يناير سنة ١٩٩٢ وعلى أساس أن الأمور الأمنية والعسكرية والسياسية هي من أهتمامات حلف شمال الأطلسي والذي لا يزال قائماً أنسا ماحدث بالأمس من اجتماع وزراء دفاع غرب أوروبا هو سرعة اتخاذ القرار التابع من الموافقة الجماعية على مشاركة مجلس الأمن وكل الدول غير الأوروبية على حتمية التنسيق الإيجابي لردع أي اعتداء وممارسة القوة لفرض العقوبات لضمان فاعليتها لعل يكون في هذا التشدد مايمول دون الانتحار

#### الاحتمالات المفتوحة للعراق

٥ - مفروض أن مايجري على الساحة الدولية بالنسبة لأحداث الخليج تحظى باهتمام خاص جداً من القيادات العراقية لكي تقدر الموقف ولأنك أن هذا امر مضمين ولكن في حدود ما نراه أن هناك عدة احتمالات أمام العراق وهو الأكثر قدرة على اختيار أفضلها بالنسبة له حتى لايفسر الجولة وستكون الخسارة جسيمة لو وقعت المواجهة على كل الأطراف فهو يرى :

١ - الهجوم على اعداد خط الحدود قبل أن يزداد عدد القوات أمامه وإن يشغل القوات المنتشرة أمامه بهذا الهجوم لكي يركز ضربته الرئيسية على الساحل الشرقي للسعودية ليصل بسرعة إلى جيبيل . ثم إلى الظهران فإن هذه المنطقة من أهم ميعينه من تهسيده للمملكة

٢ - ممارسة الحرب النفسية من خلال مسلسل المبادرات المتتالية لانفصال الرأي العام الدولي بها وتحويله تدريجياً بعيداً عن لب المشكلة . قضية الرهائن . والتي تكون مادة تصلح للمقاصد والمسلومة

٣ - إعلان - تعرض - الرهائن للتفشي الحرمان كما يتعرض الشعب العراقي بسبب







المصدر : الأهرام ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - تحريك قضية العراق ضد الليادة العراقية  
٢ - تعمير مصانع الاسلحة الكيميائية الثلاثة

### الاستراتيجية الأمريكية الجديدة

من يتابع تحركات وإقرارات الرئيس الأمريكي يرى بوضوح أنه يتحرك وفقاً لنظام مدروس ، مسبقاً ، وكأنه ينفذ مرحلة خطوة فخطوة وكأنما كان ينتظر الفرصة لتنفيذ مايريده ويخطط . ولاشك أن هناك استراتيجية جديدة وأخمة للولايات المتحدة تتحرك على أساسها وقد كان لها استراتيجيات معقدة منذ انتهاء الحرب العالمية وهي .. مواجهة الشيوعية الدولية ومنع زحفها غرباً ولهذا أحاطت القوى الشيوعية بنطاقات من القواعد العسكرية ، والتحالف الجماعية منذ عام ١٩٤٥ وحتى تم

الوفاق مع موسكو وبدأ التحول الديمقراطي بفتح شرق أوروبا وإنهارت الشيوعية في دارها .. وكان لابد من وضع الاستراتيجية الجديدة التي تتحرك بها الولايات المتحدة وتحديد أدوار الحلفاء الممكن الاعتماد عليهم للتعاون معها

وتحدثت بوضوح - دون إعلان عنها - معالم الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة وأيضاً للعالم الغربي واليابان وهي تقوم على ضمان بقاء السيادة لتلك القوى على الساحة البترولية العالمية والمعتمدة بمنطقة الخليج

فالعراق ومنه الكويت سيطران حالياً على ٢٠ ٪ من المخزون الاحتياطي المؤكد للبترول العالمي والمملكة العربية تمتلك ٢٥ ٪ من المخزون العالمي أيضاً ولو تحقق حلم الرئيس العراقي بالسيطرة على مواردها فسيكون تحت سيطرته ٤٥ ٪ من جملة المخزون ويبقى بالشرق الأوسط بايران غيرها حوالي ٢١ ٪ من باقي المخزون والذي يبلغ مجموعه ٦٦ ٪ وهذا ماتطمه أمريكا والعالم الصناعي كله علماً بأننا نستورد ٥٠ ٪ من حاجتها البترولية وأن معدل انتاج الطاقة بأمريكا ٤٠ ٪ من جملة الطاقة الدولية وأنها تواجه أزمة في استخدام المفاعلات التي تسببوت أضرارها الاقتصادية ويعد توقف ٢٢ مفاعلاً سيؤدي إلى انخفاض البترول بما يزيد من تمسكها بضرورة العمل على الاحتفاظ بالزيادة في هذا المجال وهذا هو السر الحقيقي لاهتمامات أمريكا وتأتي قبل وبعد ما أعلنته عن حرصها لعودة الأمور إلى طبيعتها وصحيح أن عودة الأمور إلى طبيعتها هو مجرد أول خطوة تضمن لها تحقيق استراتيجية الجديدة والتي من أجلها أولا وأخيراً قامت بتلك الجهود غير العادية لحشد أكبر مقامات به ولأسرع وقت بعد حشد الرأي العام الدولي إلى جانبها .. ويبقى لنا الدروس المستفادة من الأزمة ومازلنا في أول مراحلها



**قن الامارات العربية من ثوب حرب كيمابيه**

في عدة لوكلائات في دبي ، ابو ظبي ،  
البحرين والرياض .  
وتحول عرب الخليج من شعب  
لايهمه بقاواحي السياسية الى خبراء  
عسكريين ، فاجراشد لا تخشى عن  
قارتها الى تفاصيل عسكرية ، ويغرض  
القتالزون صورة حبة للوجود البحري  
الامريكي والبحرطاني والفرنسي في  
الخليج وميدان

الخليج، وبمساعدة  
على استطلاع الرأي العام في أبو  
نظري فاخت المندمج. توليد المندمج  
ولايات المتحدة للفرار. في أبو  
الرئيس العربي أسوأ ما حدث مع  
الرئيس الليبي، مع الغدال، منذ  
عدة سنوات وحتى أن تدخلت  
إسرائيل، فهو لا يؤرقهم لأن غزو  
الكوتيت مؤثر خبير ليلى في اسكنية  
حدوث في الإمارات قد أخذهم في الولايات  
المتحدة. وأرسلت قوات ومعدات  
حربية، لتفحق منهم، وصل - لاسي  
قلمبي، الخبراء الأمريكيون يحملون  
معهم عشرات الآلاف من طلاء الفولاذية  
من الطائرات والساعة وأمدت الفولاذية  
بها عشرين ٠٠٠، ٠٠٠، ٠٠٠، ٠٠٠  
اليكسندر واليمن وبورتنيقا، ولقد  
أعلنت السلطات فيها عن فتح باب  
الطغوم على أراضي الخليج.

Momde المجة  
OLIVIER . DA . LAGE

ترجمة وتلخيص: هوفت زكريا طلعت

منذ بداية الغزو العراقي للكويت في  
الثاني من أغسطس يسود منطقة  
الخليج العربي جو من التوتر والقلق  
تجسما إلى هجوم عربي جديد،  
فالعراق لا تهنئ المعسكة العربية  
السعودية فقط، بل تستعد للهجوم على  
منطقة الخليج كله، لأن اندلاع  
الحرب سيهلك دول الخليج التي كانت  
تدعى حينها "قوة في الشرق الأوسط".  
في دولة الإمارات العربية يسود  
داخلها إحساس بالقلق وعدم الأمان،  
والحديث لا يتطرق فيها إلى احتمال  
نهب عرب كويتيين لها يسبب  
استفزازا عارضا.

خاصة عندما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش، أن العراق استخفبت عند غزوها الكويت صواريخ أرض أرض، فتضمنت الأقاويل داخل الإمارات العربية في إمكانية أن تصل تلك الصواريخ إلى دبي.

فيهمشهم بؤكد على مدى قوة  
الاسلحة العراقية، والبعض الآخر  
تتفق بشأن استخدام العراق للأسلحة  
الكيميائية، لكن يجمعهم رأي واحد أن  
الرئيس العراقي، صدام حسين، لن  
يتراجع عن استخدام كافة الأسلحة  
المتاحة لديه سواء صواريخ أو أسلحة  
كيميائية أو قنابل هذا المناخ العملي  
بالفعل، يقوم خبراء الأسلحة  
الكيميائية الغربيون بشرح وسائل  
الحماية المختلفة ضد الغازات السامة





المصدر : ١٩٨٢ هـ

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فـرـص الحـرب والسـلام في الخليج

# حلف امريكي عربي مركزه الرياض والقيادة امريكية سعودية

فريق اول / محمد فوزي

هذه الحالة يطبق مبادئ وقِيم مرجعها معياره  
الكثيره باهداف التخطيط الامريكي السابق للفرز  
الامريكي للمنطقة العربية  
وبدا من الثلاثين التي انتهت اليها ازمة الخليج بعد  
انقضاء الحشد العسكري الضخم الذي لم يبق له مئذ  
منذ الحرب العالمية الثانية سواء وقع الصدام  
المسلح أم طبق الحل السلمي طبقا للمنطق الذي يقول  
هل امريكا هي التي تحكم العرب أم ان العرب قادرون  
على حكم انفسهم

ان التناقض العربي مع غياب الرؤية التاريخية  
للصراع العربي مع الاستعمار منذ عهد محمد علي باشا  
مع غياب مراكز المتابعة والتحركات الاستعمارية في  
العالم مع الفسور في ادارة الصراع للازمات العربية مع  
الغفوس في بعض مواقف الدول العربية على ذلك اعطى  
الفرصة للقوات الامريكية لدفع قواها المعدة من قبل  
بسرعة بداية من الفرقة ٨٢ المتولدة جوا لتسديدها  
وحدات بحرية ووحدات جوية مع جميع أكبر اسطول  
تحت لافعة أطول جسر بحري يغطي نصف محيط الكرة  
الارضية من امريكا الى مسرح عمليات السعودية ودول  
الخليج اعتبارا من ١٩٩٠/٨/٨ وكانت بلساثر هذا  
الفرز قد ظهرت على سطح العالم العربي عندما سربت  
امريكا اجراءات مناورات بحرية وجوية مع الامارات  
العربية في شهر يوليو ١٩٩٠ ان اهداف الولايات  
المتحدة الامريكية المغلفة بعد مؤتمر فلسطيني الذي  
جعل للوصول الى حل سلمي امرا ممكنا هي  
١ - اعادة ترتيب العالم العربي والانفراد به  
٢ - العمل على استقرار المنطقة العربية على ماضي  
عليه من ضعف في مواجهة اسرائيل  
٣ - العمل على استقرار سعر النفط العربي ولسو على  
حساب اصحابه ومنتهجه

من الصعب ان يصدق اي انسان عربي يقول تاريخ  
الصراع العربي مع الاستعمار ان الرئيس صدام  
حسين يمكن ان يتراجع امام الغزو الامريكي  
للسعودية والخليج المدير في امريكا منذ عشر سنوات  
هذا الفرز الذي من صميم المقيّدات الاسلامية  
والله شعور المسلمين كافة خوفا ورهبة عندما يتم  
الجمع بين اصوات القنابل والمدافع والصواريخ  
وتأثير الغازات الكيميائية وبين حرمه المقدسات  
الاسلامية على ارض السعودية التي تحصّلت الان الى  
مسرح عمليات جوية تسيل فيها دماء العرب بجسائب  
دماء الامريكيين وبالرغم من تحذير القيادة السعودية  
للامريكيين بعدم استخدام الذخيرة الحية والقنابل  
والمتفجرات على الارض المقدسة لارتكابها بذر الفحل  
السيء لدى المسلمين الا ان الاجراءات العسكرية  
الروائية تحتم تدريب الجنود بالذخيرة الحية في جو  
المسرح الجديد استعدادا للمعركة فما ادراك عندما  
تبدأ المعركة نفسها

وكان من الممكن تراجع الرئيس صدام حسين عن  
الكويت او ان المواجهة السياسية والعسكرية كانت  
مع العرب انتقلت في العربية والاسلام كما حدث في  
سبتمبر ١٩٩١ ولكن العرب اشعوا الفرصة الذهبية  
من ايديهم عندما انتظروا ثم تقاسوا لم يختفوا  
باصدار القرار بالموالعة العربية العربية في الوقت  
المناسب وكان من الممكن في هذه الحالة سلة العرب  
للغزو الاسمي الذي كانت السعودية في اشد الحاجة  
اليه قبل يوم ٩٠/٨/٩ يوم ان اسرع وزير الدفاع  
الامريكي في الحصول على التصريح لتشكيل بالفرز  
الامريكي الجديد

ان المواجهة العربية بين العرب والعراق تصطبى  
املا كبيرا في الحل السلمي مع استخفافه القنابل على  
اساس ان العربي لا يقلل عربيا ولكن المواجهة  
الامريكية المخططة بغوات رمزية من العرب لا يمكن ان  
تصل الى سلام مع العراقي ان الرئيس صدام حسين في





المصدر : وكالة الصحافة

التاريخ : ١٩ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - منع أي تطور للقوة العربية حتى لا يمكنها تحدي إسرائيل  
٢ - منع قيام أي زعيم عربي يستخدم أسلحته المتقدمة ضد المصالح الأمريكية والعالمية ، ووضع من تصريحات الرئيس الأمريكي بوش ووزير خارجيته بيدر عزمهما على عدم ترك المنطقة العربية إلا بعد تحقيق أهدافهم المباشرة وأن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تجهيز ترينيتات أمن سياسية وعسكرية لضمان استقرار المنطقة العربية بعد الانتهاء من أزمة الخليج

وأن هذه الترتيبات الأمنية سيكون لها صفة الدوام كدليل للحشد الأمريكي في السعودية والخليج وهي تدخل في إطار حلف أمريكي عربي مركزة السرياض ويشمل قيادة أمريكية سعودية وقوات بحرية وجوية ووحدات استطلاع أمريكية تعتمد على قواعد بحرية وجوية مغلقة طبقاً لتقاليد أهل الخليج ويستكمل معلومات الحلف من قوات برية عربية وإسلامية وربما تركية أيضاً على أن يأخذ هذا الحلف مركزه السياسي والاقتصادي والعسكري أشبه بالاحلاف الأمريكية في الأطلس وجنوب شرق آسيا والشرط الوحيد المتميز لهذا الحلف الإبتداج أي جندي أمريكي على الأرض المقدسة في السعودية ولكن جميعها تكون في المياه الإقليمية للشرق الأوسط والخليج والمحيط الهندي ، بالإضافة إلى القواعد البحرية والجوية الكثيره المؤجرة للحلف والتي سوف تملأ المنطقة في الخليج وفي بحر العرب وفي البحر الأحمر وأن يكون عنصر القوات البرية من العرب والمسلمين وهم وحدهم القائلون على الأرض المقدسة ومن هنا انطلقت التاكيدات الأمريكية للمسؤولين السعوديين والسعوديين ، أن قوة الحشد العسكري الأمريكي سوف تملأ الأرض المقدسة عقب انتهاء أزمة الخليج





٩٥ المثير الجهمي لصباح الخير

## الخيار المسكي أين

هل اقتربت ساعة الصفر لحسم المواقف المعقدة التي تترتب عليها سرقة النظام العراقي لدولة الكويت؟

هنا يطرح المثير محمد عبد الفنى الجسمى آخر تصوراته  
لما بحرى !

التي صدرت ضد العراق . ومن المهم أن نلاحظ أن المؤتمر قرر « أنه في حالة إضفاء الخطوات الحالية في إمبائه فإن القوتين العظميين على استبعاد للتفكير في خطوات إضافية تتمشى وميثاق الأمم المتحدة » .

ومعنى ذلك أن الجهاد العسكري ليس مستبعداً إذا فشلت الجهود السياسية لحل الأزمة. ومن هنا فإن حشد القوات الأمريكية وحلفائها وأصدقائها لازال مستمراً في منطقة الخليج استعداداً للحرب كعامل رئيسي للضغط على العراقي.

ولكن التصور أن الوقت الكافي سيحل للحصار الاقتصادي على العراق حتى يكون مؤثراً على الجبهة الداخلية للعراق وبالتالي قد يرى صدام حسين مضطراً ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب ، أو اعتقد أن تأثير الحصار سيظهر - إنجاباً أو سلباً - خلال الثلاثة شهور القادمة .

وإذا لم يرضخ صدام حسين لقرارات المجتمع الدولي ، فإن الحرب مستتب لإرغامه على قبولها . ورغم أن القوات الأمريكية وحلفاءها استعملت الكثير من إجراءات الفتح الاستراتيجي استعداداً للحرب ، إلا أن قائد القوات الأمريكية بالملكة

● يتردد أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من رعاياها مغادرة الأردن . هل معنى هذا أنه إذا قامت الحرب ستهاجم إسرائيل على الأردن ؟

لا أعلم إذا كانت الولايات المتحدة  
طلبت ذلك من عمه . وإذا كانت  
فهله الأعباء صحيحة فأيذا أن هناك  
إسبانيا لذلك . واعتده أن لن تبت  
أسجد  
إلى قيام إسرائيل بالهجوم على الأردن ، لأن  
الوضع الطبيعي أن الولايات المتحدة  
أبعتها أن تظل إسرائيل بعيدة عن  
أزمة الخليج لأن التدخل  
في الحرب يجعل الدول العربية  
وعلا أخرى كثيرة تتجه نحو الحرب  
العربية الأردنية بدلاً من التركيز  
على الخليج .

● على ضوء لقاء قمة هلستكي ما هو تصورك لسيناريو الأحداث خلال الفترة القادمة مرتبطاً بالبعد الزمني؟

– انقضت القنوان العظميان - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - في مؤتمر هلسنكي على ضرورة إنسحاب العراق من الكويت دون قيد أو شرط والسماح بعودة الحكومة الشرعية للكويت ، كما أعاد تأكيد وتأييد قرارات مجلس الأمن



الحربية السعودية صرح أسس ٩/١٣  
أنه بعد شهرين سيكون لديه بالتأكيد  
القوات البرية اللازمة وأن قواته الجوية  
ستستطيع من فتح ومدافئ الغارات الحرة  
الأسبوعيين الأمريكي المعلن أنه لابد من  
في التقدير الأمريكي المعلن أنه لابد من  
تومر شهرين ، أي حتى تستصف  
نوفمبر ١٩٩٠ ، على هذه الصلوات  
الجوية . وهذا يعني الانطباع أن  
خلال الشهرين القادمين ستظهر نتيجة  
الحصار الاقتصادي ، سلها أو إعياها  
وبالتالي سيصدر قرار بخطوة التالية في  
الحرب العرب .

● تصورك لتصفيد حجم القوات المسلحة المصرية بالخليج ؟ ودورها المنتظر هناك ؟

— لقد أعلنت مصر عن وصول بعض قواتها إلى منطقة الخليج ، كما أعلنت أنه ينتظر إرسال قوات أخرى . وأن المهام الملحة أن هذه القوات أرسلت





المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

منطقة الخليج للذراع عن المملكة  
الحرية السعودية كجزء من القوات  
الحرية - مصر وسوريا والغرب - ومن  
الطبيعي أن يتأثر حجم القوة بالمهام  
الموكلة لها وهذا متروك للقيادة  
المسكينة في كل من مصر والسعودية  
لتحديد المهام وبالتالي تحديد حجم  
القوات .

● بعد ختام مؤتمر القمة لند بوش  
عدم بقاء القوات الأمريكية في  
المنطقة يوما واحدا أكثر مما هو  
مطلوب .

وفي تصريح لفرانسيس  
الأمريكي لند بقاء القوات  
الأمريكية في المنطقة حتى تطفئ  
والشحن إلى تطبيق الاحتياجات  
الأممية للمنطقة فهناك ثغرة بين  
البعثتين .

— لقد أعلن الرئيس الأمريكي رسمياً  
يوم ٨ أغسطس أربعة أهداف للسياسة  
الأمريكية يريد تحقيقها بالنسبة لحرب  
الخليج أي الاحتلال المبرر  
للكويت . وأحد هذه الأهداف هو  
حماية أمن واستقرار منطقة الخليج وهي  
السياسة المقررة منذ عهد روزفلت حتى  
عهد ريجان .

وأعتقد أن الولايات المتحدة لديها  
تصور سياسي واستراتيجي عسكري  
لتطبيق هذا المذهب . ومن السابق  
لأوانه الخوض في بحث هذا الموضوع  
الذي لم يملأ من إجراءاته بصفة  
رسمية . وأرى أن تصريحات بوش  
يكملان بعضها في مجال أمن واستقرار  
منطقة الخليج من وجهة النظر  
الأمريكية .

حاورته

د. كاشم صديق





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● أزمة الخليج تدخل أسبوعها الثامن

# « صدام حسين ..

# وحـ وار الارادات »

### بقلم اللواء دكتور: (إبراهيم شكيب)

●● في الخامس عشر من أكتوبر عام ١٩٧٣ .. أي بعد اندلاع حرب رمضان بستة أيام كان سعر برميل النفط المستخرج من كل دول الخليج دون استثناء لا يتجاوز ٢,٨٩٨ دولار تحصل الحكومات منها في أحسن الحالات على ١,٧٠٢ دولار عن كل برميل .

ويحلول يوم ١٧ من أكتوبر استخدم العرب لأول مرة البترول كسلاح اقتصادي ، فأثبت أنه سلاح قد يكون أقوى من القنبلة النووية كسلاح حربي .. وهذا ما أكدته صحيفة الصنداي تايمز عندما اعترفت بعد مضي أكثر من ستة أشهر على انتهاء الحرب بأن المعركة قد أثبتت أن البترول سلاح لا يعادله سوى القنبلة الهيدروجينية ، ثم أضافت أنه إذا كان ماوتسي تونغ قد قال "إن القوة السياسية تنبع من قوة البندقية" ، فقد أظهرت حرب أكتوبر أنها تنبع من برميل البترول ●●

المعلن للبترول إلى ١١,٦٥١ دولار للبرميل الواحد كي تأخذ الحكومات في كل برميل مبلغ ٧ دولارات كاملة . وهذا تضاعف عقد البترول للحكومات العربية بأكثر من أربعة أضعاف دفعة واحدة عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وصلت حصيلتها في نهاية عام ١٩٧٤ إلى ٩٧ مليار دولار بالمعقارنة بمبلغ ٢٢ مليار دولار عام ١٩٧٣ .

ولقد شعرت الدول المنتجة للبترول لأول مرة في تاريخها بقوتها وتأكدت من قدرتها على ضمان حقوقها في ثرواتها بعد أن تيقنت من أن الأسعار التي كان يبيع بها بترولها هي أدنى مراحل ما يعتبر سعرا عادلا له ، وهكذا أعلنت الدول الست المنتجة للبترول في الخليج في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٧٣ وبلاراتها المفردة رفع السعر





المصدر :

التاريخ : ٢١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخناظر اشركت اكثر من ٥٠ دولة في الإمداد بها .  
- وكلفت مراجع عديدة قد ذكرت ان الاسباب الرئيسية لهذه الحرب انما تتجسد في ثلاثة عوامل رئيسية :  
- اولها خلافت ايدولوجية . لها جذور تاريخية ذات علاقة بالصراع بين العراق وايران  
- والعمل الثاني سياسي ، له جذور بمشكلة الحدود عند شط العرب والتي نظمتها ١٨ اتفاقية كانت اولها عام ١٦٣٩ م واخرها عام ١٩٧٥ م نفضت جميعها .

- اما العامل الثالث والاخير فهو شخصي ، يعود للعلاقة السيئة بين الامام الحسيني من ناحية والرئيس صدام حسين من ناحية اخرى لدرجة ان بعض الدراسات قد ذهبت الى ان حرب الخليج يمكن ان تضع اوزارها فور اختفاء إحدى الزعمتين من مسرح الأحداث .  
- وكما هو متوقع .. ظلن الامة العربية بأسرها وكلفت في خندق واحد مع العراق ، من منطلق بسيط مفاده ان الأمن القومي لدول الخط الأول المواجه لإسرائيل مرتبط ارتباطا عضويا بالأمن القومي لدول الخط الثاني في الخليج ، بمعنى ان سقوط البصرة كان يعني سقوط باقي الدول الخليجية التي ستخضع قاعدة لاستغلال النجاح ومتابعة التقدم في اتجاه الرياض وباقي دول المشرق العربي .

من هنا .. فإن التاريخ قد سجل بالفعل - ودونما تنسيق وقفة عربية علاقة قدمت فيها كل دولة عربية طبعا لامتلاكها وقدراتها دعما للعراق مما أدى في النهاية الى طلب ايران وقف اطلاق النار وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . وهو امر اعتبر وقتها انتصارا جديدا للقومية العربية .

ويحضرني - تاريخيا - في هذا المقام واقتان :

- اولاهما انه كان لمصر في يوم ما داخل العراق عشرات الطيورين ، كانوا مسؤولين عن حماية مجالها الجوي الداخلي ، بالإضافة الي مئات من المهندسين

ومع الزيادات المتتالية في سعر الترمويل الذي وصل في وقت ما الى ٤٠ دولارا فيما اطلقت عليه المراجع بحفلة النقط ١٩٧٤ - ١٩٨٦ حققت الدول النفطية علادا ضخما استغلته في الاستثمارات الداخلية والخارجية . وهو امر اغرى مخططين الفلام الى اشغال إيران الحرب بين العراق وايران اعتبارا من ٢٣ سبتمبر عام ١٩٨٠ .  
- وبينما فإن المتتبع لأمور هذه الحرب لم يكن في حاجة الى بذل الكثير من العناء كي يلف على الأصابع الخلفية التي جزت الدولتين الإسلاميتين الى هذا الصراع الدامي وتصعيده . فالمستفيدين من استمرار الحرب وألغى في لجهتها كانوا

كثيرين ، يأتي في مقدمتهم شركات البترول العلمية وشركات الأسلحة والتسلح . ثم يكن خفيلا على أحد ان حوار الصراع كان يدور داخل دائرة واضحة المعالم .. تبدأ بتلقي الدول النفطية للنم البترول المستخرج من اراضيها باليد اليمنى كي تتلقاه شركات الأسلحة باليد اليسرى . وكان التساؤل انذاك .. هل هناك تنسيق ما بين كل المستفيدين بعدم السماح لأي من طرفي النزاع بحسم الحرب في وقت بلغت فيه الاسعار العالمية للأسلحة ومعدات القتال ارقاما فلكية بفضل ما حاروا عليها من تطور وتطورين بتزويدهما بلجهزة هي التعقيد بعينه .

من هنا .. يمكن القول ان استراتيجية الدولتين العلميتين أثناء حرب الخليج لم تكن محصورة في استنزاف فروات الدول النفطية فحسب بل وتحقيق مكاسب سياسية أيضا في هذه المنطقة الفلقة الحساسية من العالم . ولم يكن تقديم السلاح لهذا الطرف ومنعه عن الطرف الآخر الا لمحاولة التأثير على القرار السياسي والعسكري لكل منهما . ويؤكد ما ذهبت اليه تقرير المسح الاستراتيجي لعلم ١٩٨٩ والذي ذكر ان سوق الخناظر العلمية شهد في العام نفسه حالة من الكساد في اعقاب وقف اطلاق النار بين العراق وايران اعتبارا من النصف من اغسطس عام ١٩٨٨ . وان حرب السنوات الثماني بينهما قد استهلكت ما قيمته ٥٠ مليار دولار من الأسلحة والمعدات







المصدر : الاصحاح

التاريخ : ١٩٩١ يناير

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكي ..  
وانتهت مع مطلع التسعينيات بتقديم  
الرئيس السوفيتي جورباتشوف لرؤيته  
الكاملة لدور الاتحاد السوفيتي في الحقبة  
الجديدة الذي تمحور في المصالحة وإعادة  
البناء والذي أدى بدوره إلى تحولات  
جذرية من قرارات قمة يالطا في فبراير عام  
١٩٤٥ إلى قرارات قمة ملطا في ديسمبر  
عام ١٩٨٩ أثرت بالضرورة على أوروبا  
الشرقية وانعكست بالتالي على العالم  
والشرق الأوسط وكان من أبرزها بروز

الكتلات الدولية الكبرى ذات الطابع  
الاقتصادي، وضم الكويت للعراق سوف  
يدخل - بالقطع - بشكل العالم اقتصاديا في  
عصر البريسترريكا، لامتياز الدولة  
الجديدة من النفط يشكل خمس انتاج  
منطقة الأوليك أي حوالي ٥ ملايين برميل  
يوميًا لمنها حوالي ١٠٠ مليون دولار مع  
طلعة نهر كل يوم، وتلك ٢٥٪ من  
الاحتياطيات العالمية النفطية الثابت  
وجودها فعلا مما يمنحها قوة ضخمة في  
تحديد أسعار البترول - صعودا وهبوطا ..  
وحجم انتاجه على المستوى العالمي ..  
أما عن المستوى الإقليمي فإن الدول  
العربية وخاصة النفطية قد أصبحت  
بالصدمة لما حدث في الكويت . واختلفت  
التقديرات بين الدول العربية في تفسير ما  
حدث بين رأى مؤيد لتحقيق الوحدة بالقوة  
وبين رأى معارض يرى تحقيق هذه الوحدة  
بالتفريط والتراخي بين كل الأطراف .  
ونظرا لأن الدول الخليجية تعاني من  
محدودية واضحة في قواها البشرية الأمر  
الذي ينعكس بالضرورة على قدراتها  
العسكرية فإن الخيارات المفتوحة أمامها  
قد انحصرت - بالتسلسل - في الآتي :

- ١ - إقناع القيادة السياسية العراقية  
بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية  
والتفاوض على نقاط الخلاف لحلها  
بالمفاوضات بين البلدين .

المختصين الذين شاركوا - يعلمهم  
وخبراتهم - في رفع كفاءة تصنيعها  
العسكري .

- أما الواقعة الثانية وقد عايشتها  
بنفسي .. فكانت قرار مصر - بالرغم من  
تعرضها لحشد خطير يمس أمنها الداخلي  
أبواب أحداث الأمن المركزي - بأن تعمل  
مصانعها الحربية بكل طاقاتها وعلى مدار  
٢٤ ساعة في اليوم كي تؤمن كمية الذخيرة  
التي طلبتها العراق بصفة عاجلة عقب  
اجتياح القوات الإيرانية للفلو يوم الأحد  
الذي وافق ٩ فبراير عام ١٩٨٦ .

ولقد كان من مباحث الأمور .. أن تكون  
المعركة الفلسفة التالية لأمة العرب مع  
إسرائيل التي قدمت دعمها لإيران - بلا  
حدود - إبان سنوات الحرب - ولذلك اعتبر  
العرب تهديده بحرق نصف إسرائيل -  
الثاني من أبريل الماضي باستقدام  
الكيماوي المزودج خطوة استراتيجية  
هائلة على الطريق الصحيح .

### تغيير الاستراتيجية

ويبدو .. أن العراق في توقيت ما بين  
أغسطس عام ١٩٨٨ وأغسطس عام ١٩٩٠  
قد غير استراتيجية من العمل على حشد  
القدرة العربية الذاتية إلى تحقيق الوحدة  
مع الدول النفطية "بالقوة" لتحقيق الأساس  
الاقتصادي "القوي" الذي يضمن للعراق

### هيمنة على دول الخليج

وبالتفعل .. وقع الاختيار على الكويت  
باعتبارها الدولة الأقرب والأصغر لتكون  
أول دولة خليجية تتم للوحدة معها  
بالقوة . فكان اجتياحها فجر الخميس  
الثاني من أغسطس الحالي . بعد أربعة  
أشهر بالضبط من تهديد الرئيس العراقي  
بحرق نصف إسرائيل بالكيماوي المزودج .  
واختلفت قواعد اللعبة في العالم  
والشرق الأوسط لاختلالا خطيرا . حين  
المعلوم أن التوازن الاستراتيجي العالمي  
بين المعالفين قد مر بعد انتهاء الحرب  
العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بعدة  
مراحل بدأت في مطلع الخمسينات بسياسة  
حالة الحرب وفكرة الهداء للأفكار الشرق في  
المعسكر الغربي والتي كان استكلاما جون





الموقف : المصنوع

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحلف الإقطاعي، حتى تستفيد الدول المهلجمة من القواعد العسكرية الأقرب إلى العراق. وسوف يعتمد سيناريو الحروب على الاستخدام المركز لمفاهيم الحرب الإلكترونية وباستخدام طائرات الإنذار المبكر والطائرات بدون طيار لتدمير كتائب الصواريخ أرض/جو العراقية كما حدث من قبل لكتائب الصواريخ السورية في سهل البقاع. مع التركيز المتزامن كاستراتيجية أولى على إخراج الطيران العراقي من المعركة... وتدمير منشآت العراق الحيوية باستخدام موجات ميكانيكية من الفلاشات الميكانيكية وسوف تكون استراتيجية "الصفحة حتى الموت" التي اتبعت في المراحل الأخيرة من الحرب العلمية الثالثة هي الاستراتيجية المثلى خلال هذه المرحلة، وذلك حتى تتخلص القوات الأجنبية القتال المتلاحم مع القوات البرية العراقية ذات المليون مقاتل.

وسوف تعتمد العراق - في حالة نجاحها في الحفاظ على قواعدها الجوية سليمة من الدمار - على التركيز على استخدام قواتها الجوية وهنا ستتعامل معها القوات الرابضة على حملات الطائرات إسقاطها، علاوة على الصواريخ بحر/جو، وأرض/جو.

#### التمساح الكيميائي والصواريخ

على أن هناك نقطة بالغة الأهمية في هذا المقام، فملاكات العراق للأسلحة الكيميائية والصواريخ أرض/أرض/جوا يعرف حقلنا هذه ردع مبادل... بمعنى أن من يستخدم أسلحة

الردع في ضربة أولى عليه أن يتوقع رداً واعداً في ضربة ثانية. وكان الدرس البالغ من الحروب العالمية أن المقاتلين عندما استخدمت غاز الخردل عام ١٩١٥ أبان الحرب العالمية الأولى كانت متفردة بتملك هذا السلاح، ولكن عندما نظمت الحرب العالمية الثانية لم تستخدم الأسلحة الكيميائية طوال سني الحرب لمعرفة كلا الخصمين أن الطرف الآخر قادر على معالجته بالمثل.

٢ - تحقيق البند الأول تحت مظلة عربية.

٣ - طلب التدخل الأجنبي. وواضح من تحليل سيناريو الأحداث أن العمل لتحقيق البند الأول قد بدأ من أسفل إلى أعلى... بمعنى أن - الفرنجة - كانوا الأسرع في تقدير الموقف، فجددوا إزمدة العراق والكوييت كخطوة عاجلة ثم عرضوا بسط مظلهم كخطوة آجلة... وذلك قبل أن يقرر مؤتمر الجامعة العربية الطارئ الذي عقد بالقاهرة يوم العاشر من أغسطس الجاري الاستجابة لطلب السعودية وبالقى نول الخليج بإرسال قوات عربية لمساندتها في الدفاع عن أراضيها.

#### سيناريو الأحداث

وتأسيساً على ما تقدم... يمكن تصور سيناريو الأحداث فيما هو قادم من الأيام على النحو التالي:

١ - تصعيد الحصار البحري للعراق بمنح حاملات النفط من دخول موانئها الشحن أو الخروج منها.

٢ - استعمار المقاطعة الاقتصادية حين انضمام القوات الأجنبية المختلفة من الفتح الاستراتيجي وإعداد مسرح العمليات... والتي من المتوقع الانتهاء منها خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر القادم.

٣ - خلق الظروف لنفخ العراق إلى محاولة لاختبار القوة يستغلها الفرنجة كتزجئة للتدخل عسكرياً بأسلوب الردع العربي.

٤ - إذا لم تتفعل العراق نتيجة تأثرها من إحكام حلقه الحصار حولها وتصرفت بحكمة وحرصت طوال الأسابيع الثمانية المقبلة فلا يأس من علم اجتراح لمجلس الأمن لقرار - بالأغلبية - التدخل عسكرياً. وتحسباً لهذه الخطوة... أعلن الرئيس العراقي في ١٥ أغسطس الجاري عن قبوله لاتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥، وبذلك يمكن القول أن العراق قد كتب حربه مع إيران عسكرياً... وخسرها سياسياً.

والتدخل العسكري - في تقديري - سوف يتم في إطار خطة عامة مشتركة





المصدر : ..... الفصل : ..... ور

التاريخ : ..... أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعركة .. ويخروج الطيران العراقي من  
البحر .. تحرم القوات العراقية المنتشرة  
من الحدود التركية شمالا الى الحدود  
السعودية جنوبا من غطائها الجوي ..  
وهو امر يسهل الى حد بعيد اصطدام  
القوات المعركة العراقية بالمضادة للمبهمات من  
الاحتياطيات الطائرة المضادة للمبهمات من  
الجو .. وبعمليات اغارة وكسائر في البر ..  
وبذلك يتم تدمير آلة الحرب العراقية  
فتحرم الامة العربية من رصيدها العسكري  
الضخم الذي كان يجب ان يوظف للتوطين  
الصحيح لمحاربة خصومها الثقيلين من  
ناحية وتعد نفسها لدفع فلقوة الحبيب  
"للفرجة" الذين احتمت بهم واستقلت  
بمقتلهم من ناحية اخرى ..  
- يبقى درس التاريخ في هذه الازمة ..  
فعندما امم الرئيس الراحل جمال  
عبد الناصر قناة السويس عام ١٩٥٦ كانت  
المبادرة الاثيرة في اجتماعات مجلس الامن  
القومي في الغرب انه يجب العمل على ان  
يتقيا عبدالناصر القناة قبل ان يهضمها ..  
وعندما اريت دولتا الاستعمار القديم  
واعني بهما بريطانيا وفرنسا محاربتهم  
استغلت اسرائيل الفرصة وتواطأت  
معهما .. ولقد كانت الاستراتيجية المصرية  
المفصلة لذلك هي استيعابا عميقا لاحوال  
العالم وتوازناته وما اعتراه من تطورات  
تاريخية تلاحت بسرعة عقب انتهاء  
الحرب العالمية الثانية وبشول الشرق  
الوسط مجال نفوذ الدولتين العظميين  
اللاتين سمنا الى مصر الفراغ الذي خلفه  
البريطانيون والفرنسيون ..  
بحلول عام ١٩٦٧ اختلف الوضع ..  
عندما سحب الرئيس عبدالناصر قوة  
الطوارئ الدولية من سيناء ثم اغلق خليج

د . إبراهيم شكيب





## « زلزال الخليج .. في المنظور الاستراتيجي »

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٤٥، سجل التاريخ أن الولايات المتحدة كانت قد مارست دوراً نشيطاً وفعالاً للتخطيط لدور أكبر لها في ثوب النفوذ البريطاني والفرنسي بما، فقبل احتلالها - لذلك - منطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص لوضعها الاستراتيجي المتميز في النزاع بين الكتلتين، ولأهميتها الاستراتيجية الحربية الممتدة في الفضاء من ألبانم عن غرب أوروبا، ولأحتوائها على موارد ثلغية هائلة تجمعت حول شواطئه الخليج العربي التي تحتوي على ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي الثابت وجوده فيها والذي يستخدم في تزيت آلات الإنتاج الاقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، ولعل هذا يفسر لنا السبب في سر اهتمام الغرب ببريد دول المنطقة في حلف للدفاع عن الشرق الأوسط ضد الخطر السوفيتي.

ولقد من التوازن الاستراتيجي العالمي بين الكتلتين في مرحلة ما بعد عام ١٩٤٥ بعدة مراحل بدأت في مطلع الخمسينات بمسيسة حافة الحرب وإنشأت مع مطلع الستينيات بتقديم الرئيس السوفيتي لرويته القلعة لأمور الاتحاد السوفيتي في الحافة الجديدة والتي تمحورت في المصارعة وإعادة البناء والتي أدت بنورها إلى تحولات جذرية من إقرار قمة يalta عام ١٩٤٥ إلى مقرات مطلع عام ١٩٨٨ التي بالضرورة على أوروبا الشرقية وانكسرت وقلل على العلم والشرق الأوسط وكان من أبرزها بروز التكتلات الدولية الكبرى ذات الطابع الاقتصادي والتي لظن بقواها اجتياح العراق للكويت من اللقي من أغسطس من العلم الحالي ١٩٩٠.

وكانت معلوم مراكز البحوث والدراسات في العالم العربي قد ركزت جل اهتمامها عندما وقع الزلزال السوفيتي في مطلع هذا العلم على تحليل مظاهر هذا الزلزال وآثاره الاستراتيجية على الشرق الأوسط عامة، والعالم العربي بخاصة، وخلص الباحثون إلى أن العلم سوف يشهد زلزالاً أفريقيا بعد الزلزال السوفيتي سيقع لا محالة في لادي المنظور، إلا أن تحليل واقع الأحداث أكد أن زلزالاً عربياً كان يتم التحضير والشهين له - محتاجة قلعة - منذ أمد بعيد، من خلال علاقة تحتية طرغها شركات علمية كبرى، بترابيه وشهنية - لها مصالح الاقتصادية واسعة ومراكز صنع القرار إلى دول علمي، ويقطن عدة على هذه العلاقة المتغيرة اسم الحكومة العلمية.

وعقب انتهاء حرب الخليج الأولى عام ١٩٨٨، تولف المصلحون الاستراتيجيون طويلاً أمام تساؤل سدد ١٢٠ أن سوق المصلح العلمية سوف تفتلي - ياليتا - من حالة كسب واضعة، كهاضي الساسة القارية المرمسة أكثر من غيرها لاستعدادات أزمة سوريا، وتصدير المصالحات إليها ١٩، هل هي ليلان أم لجلوب حرب بين العراق وإيران واشعل المرمسة المقتتل تحت المصلح بينهما مرة أخرى ١١، وكان الجرم لثة ما من باحث أو دارس تصور أن زلزالاً عربياً يمكن أن تبدأ شرارته في الخليج بجلتياح العراق فكلويت والذي سيؤدي إلى إعادة صياغة (التوازن الدولي في الشرق الأوسط) والمتمرد وأغني به الشرق الأوسط، وصرف فوافن البترول العربية المستعمرة بالغرب به أعمال الحرب والأبجعة والمصلح، والهيمنة على منابع البترول الخليجية للتأثير على اليابان وأوروبا بعد توحدها عام ١٩٩٢، وإتاحة الفرصة لإسرائيل لجلتياح الانتفاضة وإنهاء عملية توطين المهاجرين السوفيت مؤن فجدة، وتسيخ حافة التمزق والانشقاق في العلم العربي، وتجميد القدرة القتالية للجيش العراقي.

وبعد أن نقرر العمل

### المريق في الخليج .. إبراهيم شكيب

انتقل مخطوط

العلم إلى، من، المرحح أكثر من غيره للقيام بعملية الأعمال وبسلوب، لعبة الأمم، تم دراسة مالمح ومطبع شخصية الرئيس العراقي حتى النضاح الدرجة تحليل حروف كتابته والمسلة بين الكلمات والسطور، وبعد الظهور له إنتقل المصنوع إلى « كيب، يتم إخراج السيناريو، ويمكن من تحليل وللقط الأحداث تصور عملية إغتيال الرئيس العراقي لقراره بغزو الكويت من خلال واحد من سيناريوهات ثلاثة، يمكن ترتيبها - تصليها - أي: السيناريو الأول وفيه قدم نقاش تحلفي بين مشوب، من الحكومة العلمية ومشوب من الحكومة العراقية ضمن توزيع الأدوار وحصة كل طرف من الأرباح والمضائل، والسيناريو الثاني وفيه تم تسريب تقرير فاصل أعدته الحكومة العلمية لإشعل على تصور كامل للآزمة بدءاً من مسيبتاتها والتي ستبلغ الرئيس العراقي - منفصلاً إلى انتهاز الفرصة على صلي - دفعة واحدة - بكافة حساباته مع الكويت ذات العلاقة بعلمسية والحدود والاقتصاد، ولم ينس واضعو التقرير الخافض للقتاعات الاستراتيجية الخليجية والعربية والعلمية نتيجة غزو العراق للكويت والتي من أهمها احتمال استخدام الرئيس العراقي للجلوب العلمين في العراق والكويت عرتهن لأتقدهم في إطار إدارة الأزمة كقوة ضغط سياسي على الغرب، والسيناريو الثالث تخطيط الرئيس العراقي لعملية اجتياح الكويت عام ١٩٩٠ بناس الطريقة والأسلوب التي إبتعتها مصر من قبل في تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، مع إرفاقه على الموقف المصري والسوفيتي.

تبقى نقطة أخيرة .. وهي أنه سواء تم تسريب التقرير - المضم - في السيناريو الثاني الرئيس العراقي بعد محاولات مضنية من قبل لفتيات العراقية ودفعها مبلغاً فلكياً من أجل الحصول عليه، أو كبتية - بمكرية شخصية - لسيناريو الثالث، وهو ما سوف تظفر خلفاه بعد حواف، ٣٠ علما من الآن، فإن التقرير - الذي ليهم - سوف يسجل بأن تقدير الموقف الاستراتيجي من قبل القيادة العراقية قد جاتبه الصواب في كلا الحالتين.

وفي النهاية .. أقول أن مستقبل الأمة العربية بأسرها في الأفق، ومن ثم يجب على كفاءات العربية العرب استكشاف كافة طرائق الحوار السياسي لهذه الأمة الخلفقة قبل التفتير في الجوء - اعتباراً من نوفمبر القادم - إلى طر الدافع والمصاريف، والذي نعم - كسكسين - حول نتائجه واداعة الأثر □





# مصر والأزمة والحاجة للأمن

السعى لفتح أي دولة عربية من استخدام لدرائها العسكرية والمالية في إجبار دول عربية أخرى على انتهاج سلوكيات لا ترقى إليها . بعبارة محددة فحصر المشائين سعت لتحقيق أمنها في ظل بناء إجماع عربي يقوم على التوازن والحلول الدبلوماسية .

والآن بعد احتلال العراق للكويت وتكثف الوجود الاجلبي العسكري والاستراتيجي للمنطقة ومع الاضمحلات المتزايدة للنفوذ العربي وللدولة

مذ أربعة اسابيع مضت بدأت هذه الصفحة الحوار او التحليل حول الآليات التي تساهم في إعادة تشكيل المنطقة بعد أزمة الخليج . وقد تم تحديد خمس قوى رئيسية من المنتظر لها أن تلعب دوراً هاماً في إعادة تشكيل العلاقات في المنطقة في المستقبل القريب وهي الحركة الإسلامية ، والفلسطينيون والاقليات ، وإسرائيل ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا .

والآن يبرز قوتان من هذه القوى الخمس بمشاريع محددة للتعامل مع عدم الاستقرار في المنطقة .

فقدت الولايات المتحدة تلميحات حول النية لإنشاء بنية إقليمية للأمن . وتحركات القوى الإسلامية المتتلة حول مولات الإخوان المسلمين في العالم العربي للمخرج تصورات أولية حول إنهاء الأزمة بشكل يسمح لها بتفوذ كبير فيما بعد الأزمة .

والمنطقة هذه التصورات لابد في البداية تحديد ومثقلة ما يمكن أن يكون عليه التصور المصري للمنطقة . وذلك لأن وضوح أهداف الأمن القومي المصري منذ البداية هو المعيار السليم والصحيح الذي يسمح لنا بتقدير إسهام هذه التصورات في دفع المنطقة للتواءم مع الصليحات الاستراتيجية للأمن بالمنطقة .

للتحديد الصليحات الاستراتيجية المصرية للأمن لابد من تعريف معنى الأزمة التي تحيها المنطقة فهذه أزمة في المنطقة بخلقة معان مترابطة ألا وهي :

١ - احتلال العراقي للكويت وما يتضمنه ذلك من انتهاك لمفهوم السيادة القومية .

٢ - التمسك في القيم الأساسية لتوازن القوى في المنطقة وذلك من حيث أن احتلال العراق للكويت يسمح ببناءا للفرات في متناول العراق يؤدي إلى



جمال نعل



جيس بكر

## ١. جهاد عودة

العربية يصبح السؤال ماذا يجب على مصر أن تفعله للحفاظ على أمنها ؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من تحديد الحاجات الأساسية المصرية التي نشأت نتيجة للأزمة . ويمكن تحديد هذه الصلحات في خمس حاجات ، وهي :

١ - منع القويط المسلح لإسرائيل في الصراع الدائر في الخليج . أو في أي صراعات عربية . حيث إن قويط إسرائيل العسكري سوف يمز وبشدة المفهوم الجوهري للاستراتيجية المصرية والقليل يربط الاستقرار الداخلي بالاستقرار الإقليمي .

فرض العراق كسبر للسياسة وصنع أهداف المنطقة .

٢ - خلق البيئة الإقليمية اللازمة لتفجير كافة الصراعات الإقليمية الأمر الذي يخلص مع الشوجه العالمي في نسوية الصراعات الإقليمية .

في ضوء هذه المعاني الثلاثة للأزمة يمكن القول بأن سياسة الأمن المصرية تتعرض لحمة شديدة . فمصر قد بنيت سياستها في المنطقة على احترام السيادة والاستئناس عن التدخل في شئون الآخرين . وهي لعب دور وسيط فعال بين الأطراف العربية المختلفة ، وعلى





المصدر : لندن اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - الحفاظ على القوى العسكرية المصرية الضاربة داخل حدود مصر . حيث إن استيفاء هذه الحاجة يسمح للقيادة السياسية بتعزيز سياستها في الحصول الديمقراطي والإصلاح الاقتصادي .

٣ - تأمين جنوب مصر من الاختراق .  
٤ - تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية ، لما في ذلك من فوائد تتعلق بالإصلاح الاقتصادي وبتعليم مكثف مضر كزعيم للمعتدلين العرب .

٥ - الحفاظ على مقومات الدولة في دول الخليج العربي . وهذه الحاجة لها أهمية في تدعيم مقومات الشوازن الإقليمي وخاصة في مواجهة إيران . في هذا السياق لابد من المحافظة على مقومات الدولة - الأمة للعراق رغم الصلحيم بشروط إعادة تشكيل الدولة .

الانظام في العراق يشل يتلازم مع السلام في المنطقة .

في ضوء هذه الحاجات الخمس هناك ترتيبات معينة للأمن تكون في صالح إشباع هذه الحاجات بصورة أفضل من غيرها . ويمكن تحديد هذه الترتيبات في أربع مجموعات كبرى :

١ - إصلاخ منطقة الشرق الأوسط

كمنطقة خلفية من سلاح الدمار الشامل .

٢ - ضمان الأمم المتحدة لحيوية الحدود في المنطقة .

٣ - إنشاء تعاون إقليمي شرق أوسطي

قادر على إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي ويشتمل أمن الخليج .

٤ - إنشاء آلية اقتصادية ذات طبيعة إقليمية - دولية لضمان الطرق

الاستراتيجية للمواطن في هذه المنطقة .

إن مصر في مشرق طرق ، ولكن من

المخاض أن هناك بمصر تقليد عريقة

للحفاظ على الدولة والوطن ■



## «المخير الجمسى لصباح الخير»

# لن تبدأ العراق بالضربة الأولى!



المشكلة بالسلام وهل متفلسف للجوء إلى حل آخر...؟

- لا أعتقد أن إيران ستساعد المراق لتك الحصار الاقتصادي ، لأن إيران لم تنس الحرب التي دارت مع العراق لمدة ثلاث سنوات والتي لازالت لها آثار سياسية واقتصادية ومتموتة لدى الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية . ويجب ألا تنس أن الهدف السياسي الذي أصلمت ثورة الخميني عندما تلبث

الحرب هو ضرورة إسقاط حكم صدام حسين وهو لم يتحقق حتى الآن . وأرى أن مصلحة إيران تقضي بإضمار في العراق عسكريا واقتصاديا وسياسيا في المرحلة الحالية الأمر الذي جعل إيران تعلن رسمياً أنها مستعدة بتطبيق قرارات مجلس الأمن ومنها قرار الحصار ضد العراق . والتاريخ يشهدنا أن هناك صراعاً سياسياً مستمراً بين إيران والعراق وكل منهما يهدف إلى إضعاف الطرف الآخر منذ عهد الشاه حتى اليوم .

● استقطاع العراق أن يستعمل كل من الأذنين واليمين واليسار ولاحقاً إيران . هل سيكون ذلك في الحسبان ؟ في حالة قيام حرب . هل سيفرض ذلك من استراتيجيات الحرب في حالة اشتراكهم أو عدم اشتراكهم مع العراق ؟

- لا شك أن التضيق للحرب لا بد أن يقع في اختياره جميع العوامل التي تؤثر على تضيقها . وإذا كان ترد أن العراق استمال كل من الأردن واليمن والسودان إلى جانيه ، فإن أرى أن

لا يزال المثير الجسمي يتلعب باهتمام تطورات الموقف . ويعتمد قراءة التوصلات والأحداث والمستجدات !

● هل تستبعد الحرب الآن ؟ - ثمر منطقة الخليج في مرحلة الاستعداد للحرب . وتتطلب هذه المرحلة بذل الجهود السياسية لحل المشكلة وإسقاط الحصار الاقتصادي الوقت للتائب ليكون مؤثراً على الجبهة الداخلية العراقية والقيام بحرب نفسية بين الطرفين المتصارعين بالإضافة إلى استكمال حشد وقصف القوات الأمريكية وحلفائها وأصنافاتها لتنفيذ الخطة الموضوعة التي يهدف إلى إزهاق صدام حسين حل سحب قواته من الكويت . ونظراً لأنه مر ٤٥ يوماً منذ احتلال العراق للكويت في وقت عزم صدور قرار من مؤتمر قمة مجلسي باستخدام القوة ، فقد أعطى ذلك انطباعاً لقطع كبير من الرأي العام أن الحرب قد استبعدت .

وطالما أن الهدف السياس لصدام حسين هو استمرار احتلال الكويت وهو هدف يتعارض قلما مع قرارات المجتمع الدولي كمنلة في مجلس الأمن ، فإن الرأي عتدى أن الحمار العسكري لم يستبعد ، وعندما يمين القوات للتائب لبدء الحرب سجداً الحرب بمد فشل الجهود السياسية للبلولة حالياً لحل المشكلة .

● هل إذا ساعدت إيران العراق سيترك هذا الحصار الاقتصادي لحل

هذه الاستقالة ثبت حل المستوى السياسي خلال المرحلة الحالية وعلى الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه أن يتأكدوا أن هذه الدول الثلاث تقوم بتطبيق قرارات مجلس الأمن وبصفة خاصة قرار الحصار على بغداد .

أما في حالة الحرب فإن التضيق لها لابد أن يشمل مواجهة هذه الدول عسكرياً في حالة تقديمها المساعدة العسكرية للعراق على ضوء المعلومات الكثيرة لدى القيادة العسكرية التي تدبر العمليات . وأعتقد أن هذه الدول الثلاث تقرر الموقف بحرص تام حتى لا تقسم نفسها في الحرب بجانب العراق . أما من موقف إيران فقد سبق مناقشته في إجابة السؤال السابق .

● استطاعت المخابرات الأمريكية إلى الوصول إلى أدق تفاصيل التي يحيها الآن صدام حسين ... فهل لا تستطيع أن تطيح بهذا الرجل في فوان ؟

- أعتقد أن الولايات المتحدة تبذل جهودها في المرحلة الحالية للإحاطة به





المصدر : مجلة الخليج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ م - يونيو ١٩٩٠

بالعمل السري الذي تقوم به المخابرات المركزية الأمريكية بالتعاون مع أجهزة المخابرات الدول الأوروبية .  
يضاف لذلك أن الحصار البحري والضغط العسكري أخاف قد يلقى بعض العناصر العراقية للقيام بأعمال مهدد الجبهة العراقية الداخلية وبالتالي تنشأ رأي عام عراقي ضد صدام حسين بدرجة خطيرة تهدد أو تهدد نظام حكمه بطريقة فعالة . وعند الحديث عن هذا الموضوع يجب أن نضع في اعتبارنا إن صدام حسين يسيطر على الشعب العراقي سيطرة مركزية صارمة الأمر الذي يجعل الإطاحة به ليس أمراً سهلاً .

● كيف تبدأ الحرب أو من الذي سيبدأ الحرب أولاً .

- بدء الحرب بواسطة الجانب العراقي ليس محتملاً لأنها لا تحقق له هدفاً سياسياً في ظروف المشكلة التي نحن بصدد حلها ، ونتيجة لهذا الاحتمال فإن عناصر العراق تكون كبيرة فضلاً عن أنها تصبح القضية السياسية والقانونية والعسكرية لشن الحرب بحركة الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه براً وجواً وبحراً .

والاحتمال الأخرى أن يستمر الجانب العراقي في موقف الدفاع الحالي ويدير حملته الدفاعية بالقوى طاقته ممكنة .  
وأعتقد أن الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه هو الذي سيبدأ الحرب عندما تفشل الجهود السياسية .  
وللحلالة من الممكن إيجاز المبررات السياسية والعسكرية لبدء الحرب بحيث تتألف قيوماً من المجتمع الدولي .  
وبعد الأسلوب تكون المبادئ في جانب المهاجم وبالتالي يمكنه أن يعمل عسكرياً بتأثير شديد .

• حاورته باكينام صليق •







المصدر : .....  
الوفد

التاريخ : .....  
٢٧ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدم المؤرخ العسكري :



جمال حماد



# سيتصاعد دوى الحرب قريبا في الخليج ؟

انتقال مواثيقها الدفاعية قرب الحدود الكويتية إلى جانب القوات السعودية في الوقت الذي أخذ يتوالى فيه وصول وحدات بحرية وجوية من شتى دول المعسكر - خاصة بريطانيا وفرنسا - إلى جانب القوات الأمريكية حتى بلغ عدد الجنسيات التي تنضمل منها هذه القوات ما يزيد على ٢٠ جنسية ، وهو الأمر الذي لم يسبق حدوثه في أي تجمع حربي في التاريخ حتى في أثناء الحرب الكورية عام ١٩٥٠ التي تجمعت فيها قوات بولندية من دول متعددة على أرض كوريا الجنوبية بغرض من الأمم المتحدة وقلقت خلالها هذه القوات بأوامر المنظمة الدولية ونحت راياتها . أما التطور الثاني الذي جد على الموقف فهو أن القوات الأمريكية وإلى جانبها وحدات بريطانية وفرنسية قد امتد انتشارها ليشمل باقي دول الخليج من حدود الكويت شمالا حتى اليمن خليج عمان جنوبا .

تشهد منطقة الخليج منذ بداية شهر أغسطس ١٩٩٠ أحداث التي جرت في تاريخ هذه المنطقة التي تموت منذ اكتشاف البترول تحت قراها من صحاري لاهلة مغطاة إلى أشهر منطقة في العالم من حيث الثراء والأممية الاستراتيجية . وقد أدى الحرق العراني للكويت في ٢ أغسطس الماضي إلى أن تصبح هذه المنطقة مسرح الأخطار وبؤرة اهتمام سواء بين الدول الخمس المعطى أم بين دول المنظمة العربية أم داخل المنظمة الدولية في نيويورك . ولم تسبب أية أزمة سابقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ملهما سببته أزمة الخليج من تأثيرات عسكرية وسياسية واقتصادية واتحدت آثارها يشغل واضح لا على منطقة الخليج ولا على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل على العالم أجمع .

وكان أول تدخل عسكري في المنطقة بعد الغزو العراقي هو التدخل الأمريكي منذ الثامن من أغسطس الماضي لتدفع على المنطقة - بناء على طلب من السعودية - صفوف أمريكية هائلة عن طريق الجو والبحر من تشويكات برية وأسطراب جوية وأساطيل بحرية منوذة بأبحاث ما لتتجه التكنولوجيا الغربية من تجهيزات وأسلحة ومعدات فيما عرف باسم عملية خرج الصحراء . وتم انتشار القوات البرية والجوية في المنطقة المجاورة للحدود الكويتية بينما امتلأت مياه الخليج

خليج عمان وبحر العرب بعشرات من سفن الأوامر الأمريكية ، ولم تم بضعه أيام على هذا الانتشار الأمريكي حتى حدث تطوران في الموقف كانت لهما أهمية بالغة فقد بدأت قوات برية من ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب في



مذ أوائل الخمسينات الماضي حتى الآن  
والعلماء وخاصة في مصر لم تم وضعه  
في طريق التعليم في مختلف  
الدرجات وتعتبرت جبروتات في تضييق  
الدرجات والدرجات والدرجات  
وأبناء من الضيق والاضطراب والاضطراب  
وأعدادها وحسبها والاضطراب  
التي تفت في الاستعداد في حوز  
التي في التفت إلى الأمر الذي سيصدر  
التي فيها الهجوم من أجل الفاس  
تتحدثون أن الحرب سوف تفت  
في حالة عدم أي وضع أسابع  
في الأمر وأنهم في الحرب  
في الخمسين - في التي تفت في  
في الخلق لم تم حسمها إلى مدان  
القتل وكثير في الحرب  
فيها حكماء الضيق وكان السؤال  
فيها ينسأل عن الضيق في استغنى  
فيها الأمريكية الضيق وكثير  
فيها في علمها الضيق  
فيها الضيق إلى أسلحة الضيق  
فيها حسم ولكن في التفت  
فيها تفت وأصاب الضيق  
فيها تفت في الأمر  
فيها الضيق في الأمر  
فيها الضيق في الأمر  
فيها الضيق في الأمر

حتى الآن نل على أن القوات الأمريكية وحلفاءهم يرمعون القنابل بآلية عمليات حربية على المدى القريب. وعلى العكس فإن تصريحات كل المسؤولين الأمريكيين وق مدتهم الرئيس بوش تقول أن ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي في مؤتمر القمة الذي عقد في موسكو في 9 سبتمبر الجاري وهو تصميم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على حل الأزمة سلميا وعلى امتداد نهاية العدوان.

أجندة لوكالة المخابرات المركزية  
وعان من الطغيان السياسي  
الكليلين من إحياء لثقلهم  
والهكول والكليلين من إحياء  
الولايات المتحدة في أزمة الخليج  
تتردد بعض الشائعات عن المؤامرة  
السعودية الأمريكية الكبرى التي أسهم فيها  
صدام حسين - وما بعد - في  
قصد من أجل تحقيق الجود العسكري  
الأمريكي في الخليج من أسالة  
التي سوي خدمة وفيها الكليلين  
الاست من صدام حسين لن يشتغل  
مع الكليلين في العراق وفي قوته  
فيها إلى الآن دون أي تغكير إلا الانسحاب  
في الواقع إلى مشاعر الجماهير التي  
خطلت في الحائتين سواء من جهة  
نظير الجواب بهذه المراسم أو من  
الاس من العرب بشيها فلا القات  
الأمريكية كتلت على استعداد لخص  
المركة بعد استيعاب لكل ما  
في أرض السعودية ولا هي في خطلت  
التي جودت تنظر إلى صدام حسين  
بذلك المراسم دون أن يفكر سكتا  
السبب الطبيعي الذي يركن وراء هذا

آخوفاً إلى الذي قد يبدو غريباً لبعض الناس فإنه يرجع إلى الاستراتيجية التي رسمتها الإدارة الأمريكية للعمل مع أزمة الخليج والتي بنيت في الواقع على أسس مجموعة من العوامل العميقة.

اَسْتَكْمَالُ يَشَاءُ الْحُشْدُ

٥. تزال رئاسة هيئة أركان الحرب  
الخضرة الأمريكية لتبذل كل اهتمامها على  
أن تستكمل بناء الحشد العسكري في  
المنطقة قبل بدء عمل في المسائل  
التي تثار للقوات الأمريكية في مصر  
أولاً من ناحية الجوانب التي لا تتعلق  
على طريق عملية فريدة داخلية مركزية  
فيها. تستعمل أركانها التكنولوجية  
الواسعة النطاق بهدف حل مشكلة التوافق  
العنصري ودرجاته من مصدر أممادها  
وتعويضها. ولن يتم اتخاذ قرار بال  
دراسة من الناحية السياسية  
تستمر عملية نقل القوات والأسلحة  
وال معدات من الولايات المتحدة إلى  
السعودية حتى يصل حجم القوات إلى  
١٠٠ ألف مقاتل خلال ١٠ حوال  
منطقة دراسة وإقامة عدد ٥٠ سفينة

لماذا كل هذه القوات المتعددة الجنسية ؟

خرجت القيادة الاسريكية على تحفظات  
كثير عدد ممكن من القوات المتحدة  
الجنسية إلى الخليج إلى الحد الذي جعلها  
تحتضر اقوات من كندا واستراليا

والأرجنتين، وأفنجر، وقد انضمت إلى  
عضوية ليس إلا قوات ومزينة ولا قيمة  
نعم لها إلا الاطلاق. وقد تمسك إلى  
الخليج إلى قوات من دول العراق بحاجم  
كبيرة وقبضات عسكرية على سوى من  
بريطانيا وفرنسا التي اقتصر قواتها  
في بداية الأمر على وحدات بحرية وجوية  
ولكن من بريطانيا أرسلوا القوات مدعما  
في ١٢٠٠ مقاتل و١٢٠٠ دبابة من  
فرقة جردان الصحراء التي انضمت في  
معارك الصحراء إلى الحرب المصرية في بداية  
العمليات أثناء الحرب العالمية الثانية  
كما أرسل الرئيس الفرنسي ميتران جنودا  
كبارا في الكويت من ١٢٠٠ مقاتل ومزودة  
بمجموعه من طائرات الهليكوبتر المزودة  
بالمروحيات - جو - طراد

مضائقه ولا يرضى الانضمام الى القوى المناهضة  
هذه القوى التي تتكبر من القوات البريطانية  
والجديدة والتي تتكبر من حاليها ما يزيد  
عشرين جنسية ان القوات البريطانية  
الخضيرة في الخليج الى حيلة ان اعدادات  
مستقرة من الخنادق ان قواتها العربية  
الهاقلة تجعلها قادرة وحدها على اداء  
المهم المختلفة بل بكافة ذات على الرغم  
من ان القوات البريطانية تتفوق عليها من  
الناحية الحربية ما يزيد على عشرة اضعافها  
لان قوات النيران العربية وعلى العمل  
الرئيسي في حساب القوات العربية عند  
مقاومة اعدائها بعضها تتفوق على قوة  
القوات العراقية بناتر من ثلاث اشفا.  
ولذلك ان الاستراتيجية في حرس  
الولايات المتحدة في جلب هذه القوات  
التي طالع الارض لا يرجع الى اسباب  
عسكرية ولا يعود الى عوامل سياسية  
ومعنى ان لا الارادة ان تتصرف على  
الامر لا يذهب الصراع القلبي في الخليج على  
انه مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق  
وبمعنا ان تقوالت الصراع القلبي في الخليج دولة  
وتعترف ان استراتيجيتها تلتقى على عدم  
اشغال قواتها تحت اية اامام المتحدة كما  
كان الحال خلال الحرب العربية العراقية عام  
١٩٥٠. ولذلك لها وحدها حق البقاء في  
المنطقة وذلك في اخصيات القوات التي  
تخدمه لتتساقب القوات دون ان يكون ذلك  
مقتضى الامم لان ذلك هو الوسيلة  
الوحيدة لتحقيق هدفها مع منع الساعد  
العسكري بالصيغة الدولية على  
تحدث في الخليج الى جانب قواتها  
قوات من اكبر عدد من جنسيات  
المختلفة. وبذلك ان ذلك تستهدف  
الولايات المتحدة اشغال العراق بمدى  
الغزاة الدولية التي اصبح يعجز عنها  
بمصر في مواجهة كل ذلك الكم الكثير من  
مختلفات الجيوش. ولعلها تتفوق بالقوات  
العربية المتمركزة في الخليج والسوى  
السورية. فذلك تساما من القوات  
وذلك يزعمون ان دور الخليج قد اضمحلت  
انها في الشهر الماضي قوات عربية من  
ثلاث دول هي مصر وسوريا والعراق  
وقوات اوسية اسلامية من باكستان  
وبنگالاش. وقد كانت حشود جوهري  
بالنسبة للقوات المصرية والسورية في





الجزء الآخر من شهر سبتمبر الجاري فقد كانت القوات السورية أرسلتها في الشهر الماضي للقوات من قوات من المصاطبة المصرية والملاوي السورية وقوات من المظلات وكلها تتميز بالقدرة والصلابة ويرجع خلفه تسليمها وقد تم نقلها بطائرات النقل المخصصة من القاهرة ومشرق إلى أماكن انتشارها بالمصاطبة . ولكن الوضع لم يلبث أن تابع أخيراً بناء على الطلب السوري الذي استجبت له على الفور من مصر وسوريا . وعلى ذلك

بدأت الدولتان في إرسال تشكيلات قتالية مستقلة من الوحدات المدرعة والمشاة الميكانيكية في طهر السفن التي قامت بنقلها إلى لبنان السوري (بنيخ) على البحر الأحمر لتواصل هذه القوات رحلتها بعد ذلك عبر الطريق البرية إلى متفيل وانتشارها شمال شرق السعودية . ومن انتظار أن يصل حجم القوات العربية في الخليج إلى خمسين ألف مقاتل . وتتخذ القوات التي وضعتها القيادة السورية لسطح قوات العربيه والإسلاية والاسلاميه من اللزق أن يصل عددها في المستقبل العربي إلى ما يزيد على مائة ألف مقاتل باحتلال الجرافات الاندماجية الدائمة وعلى خط مواجهة مع القوات العراقية ليكون الدفاع العربي من الأراضي السعودية التي تضم المنشآت الاسلاميه موكولا إلى القوات البرية العربية والإسلامية بمعونة الطيران الامريكى .

### تأثير الحصار الاقتصادي :

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش في مؤتمر صحفي عائله أخيراً أن العقوبات الاقتصادية ضد العراق ستبقى استراتيجيتها لحل الأزمة . وقال أيضاً : ورغم عدم مفاضلة القوات الأمريكية سيستمره نجاح هذه العقوبات فإن هذه أشارات تدل على أنها بدأت تفعلي مفعولها .

وتعتبر العقوبات الاقتصادية حلياً اضلي الاسلحة المستخدمة وإلته وسائل الضففة تاليرا على العراق لاجبار على الانسحاب من الكويت دون الجوهه أو الحل العسكري الذي لا بد أن يتقدم عنه وأخبر العراقيين وأخبر الحشاش حدة الأطراف المشتركة في غماره ولذا حرصت الولايات المتحدة على اجراء عمليات التصفيد في اجراءات الحصار الاقتصادي مرحلة بعد أخرى علنا واحتلت وجوده في القوات يمكن أن تؤدي إلى قفله ونتيجة لهذا المخطط الامريكى استمر الحصار على العراق رغم ٦٦٦ يوم أغسطس الماضي الذي يرفض المصاطبة الاقتصادية والتجارية على العراق والكويت (الاحتلة) إلى ٢٥ أغسطس الماضي أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٦٦٥ والذي يمنع الدول الأعضاء التي لها قوات بحرية في الخليج الحق في استخدام القوة - في اضيق

الحدود - للتأكد من تنفيذ العقوبات الدولية التي سبق أن فرضها المجلس . ولم تحاول الولايات المتحدة - رغم سيطرتها الحالية على مجلس الأمن - إصدار قرار جديد يرفض الحصار الجوي على العراق في بداية الأمر نظراً لأن نكل شجنت صغيرة عن طريق الطائرات إلى

العراق لن يؤثر تأثيراً حقيقياً على لصناعة الخطر للغرض عليها ولكنها اضطرت إلى الاستجابة لرغبة حليفها فرنسا عندما تقدمت هذه الأخيرة بمشروع الحصار الجوي إلى مجلس الأمن تمهيداً لإصداره . ويرجع السبب في تلاحم فرنسا بهذا المشروع - رغم تبعاتها طوال الأزمة دوراً مختللاً بعيداً عن التعرض ضد العراق - إلى ثورة النفط التي اجتاحت الرئيس الفرنسي ميتران بعد أن وصله نبأ انضمام قوة عراقية إلى القوة السبع الفرنسي في الكويت واحتلال ثلاثة من الفرنسيين الذين ادعوا إلى السلفاء مما جعله يصمم على الانتقام دفعاً إلى فرض الحصار الجوي على العراق ولم يكتف بذلك بل قرر إرسال قوة برية تتشكل من أربعة آلاف جندي فرنسي للانتشار في منطقة حفر الباطن بالسعودية وكانت الفرنسية في الخليج تتشكل من قبل من وحدات بحرية وجوية فقط وهكذا تكعب الانعزال والشعار الشخصية لحيانا الخطر الدوار في تزييع الصروب والصراعات

هذا ويعتبر فرض الحصار الجوي أحد درجات المظاطبة التي يمكن أن تفرض على أية دولة وسوف يزيد حتماً من شعور العراق بالهزلة وتضييق الخناق عليه ويقضي القرار الجديد الذي صدر فجر يوم ٢٦ سبتمبر الجاري بعدم سماح الدول بارة طائرات بالانقلا من أراضيها إذا كانت تحمل أي شحنة إلى العراق أو الكويت أو منها كما يقضي ألا تسمح الدول لاية طائرة من أخرى أن تهبط في العراق أو الكويت من استخدام مجالاتها الجوية إلا إذا كانت في ممرات يتم تحديده خارج العراق أو الكويت من أجل فتحها فضلاً لعدم وجود أي شحنة على متنها تمثل انتهاكاً للقانون رقم ٦٦١ أو هذا القرار الجديد ولم يرد . في القرار أي نكر استخدام القوة أو أن تتلقى شحناك أو نصت على عدم جواز استخدام القوة المسلحة ضد الطائرات المدنية . ومن المنتظر أن يؤدي قرار الحصار الجوي على العراق إلى زيادة حدة التوتر وجعل احتمالات مواجهة العسكرية العرب من أي وقت مضى منذ اندلاع أزمة الخليج . وقد أثار مجرعه مناقشة مشروع الحصار الجوي على العراق في مجلس الأمن للمرة السادسة حين ولى بيان أصدره علي احكاماً مشتركة لمجلس قيادة الثورة برئاسة منذ يومين بعد ضرب حفر الباطن في منطقة الخليج وضرب إسرائيل إذا تعرضت بلاده للاختناق .

ولقد تعرضت اجراءات الحصار الاقتصادية للحقول العراق لهوة عتية في الاسابيع الماضي بعد الأنباء التي تواترت عن قيام ايران بأعداد العراق سراً بالمواد الغذائية والطبية وساعد على انتشار هذه الأنباء تلك الزيارة الودية التي قام بها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي إلى طهران في الاسابيع الماضي على رأس وفد كبير والمفاته التي تمت مع أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني مما قوى الشكك التي ذاعت عن أن استعمال صدام حسين لجميع المطالب الإيرانية وقبوله اتفاقية الزائر عام ١٩٧٥ لم يكن إلا صفة سورية تمت بين المنظمات العراقية والإيراني تقوم ايران بمضاهة صدام حسين جانب من العراق لحسابها عن خذ انكبيد إيراني في مقتل ادماءه للعراق بالمواد الغذائية والصحية اللازمة .

وخشية من حدوث فثرة خطيرة في حقله الحصار الجديد الموجهة بالعراق مما قد يعرضه للفشل بعد أيام أخرى من الاضي صدام حسين وزير خارجيته جيسر جيسر إلى دمشق في الاسابيع الماضي حيث التقى بالرئيس السوري حافظ الأسد . ويرجع العلاقات العميقة التي كانت قائمة بين سوريا والولايات المتحدة لسنوات طويلة لقد قصصت اخبارا العائلات بشكل واضح بينها نظراً لانقلاق موطنها بشأن أزمة الخليج . وطالب بغير من الرئيس الأسد استخدام علاقته الطيبة مع الحكام الإيرانيين لاثباتهم

بضرورة منع أي امكانيات لمرسلات العراق غير الحدود الإيرانية وفي الوقت نفسه لتخفيف حدة الهجوم الإيراني الضيف الموجه ضد الوجود الامريكى في

الخليج إلى الحد الذي جعل مرسله الثورة الإيرانية أية أه خامين يدعو المسلمين إلى أرجاء الأرض في خطاب القا يوم ١٢ سبتمبر الجاري إلى الجهاد ضد الامريكيين في الخليج . وقد قام الرئيس الأسد هذا الاسابيع بغزيرة التي كانت متوقعة أن طوان حيث قوبل بأبلغ بالفتح القريب نظرًا لوقوفه الحول في مساندة ايران ومعداته العراق خلال الحرب العراقية الإيرانية وقد عدة اجتماعات مع مرسله الثورة الإيرانية أية أه خامين مع الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني . ويرجع التقارب الطويل فيما يتعلق بادانة الحزب العراقي للكويت وتمهيد ايران باقترانها بتقليد جميع قرارات مجلس الأمن فيما يخص قرارات المنظمة الاقتصادية للعراق فقد برزت نقطة خلاف جوهريه بينهما . فبينما يعتبر حكام ايران أن وجود القوات الاجنبية بالخليج يشكل خطراً على المصلحة الوطنية ويطلبون بضرورة رحيلها فوراً فإن وجهة نظر المنظمة السورية هي أن الولايات المتحدة هي لتساحب القوات العراقية من الكويت وأن رحيل القوات الاجنبية لا يمكن أن يتم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

لا يعد ذلك وقد صدر في كل من طهران ودمشق يوم ٢٥ سبتمبر الجاري بيان مشترك ودي فيه ان وجهات نظر التحالف متطابقة في كل القضايا.

### بأذا تأخر الحل العسكري ؟

لا شك في ان الاستراتيجية الاميركية الخاطئة حاليا في الخليج والتي تقوم على البدء العربي المعروف وهو الدفاع الوقائي ضد افضل الاستراتيجيات ملامحة بالنسبة للاوضاع القوات الاميركية المختلطة في غمر الصحراء الشاسعة في شمل شرق السعودية والغربية من حدود الكويت.

ومن المؤكد ان اتباع هذا الدفاع الوقائي في هذه المرحلة التي يتكف بها الجمبر الاقتصادي شديد الوخاثة قوي

الشعب العراقي وشهراة التي دخل فيها قواته العسكرية يعتبر طبيعيا ثلجا لاجراء الاستراتيجية الدفاعية في العراق في ظل الظروف العسكرية والاقتصادية والسياسية التي يجتازها اصبح من المستحيل عليه القيام بعمليات عسكرية جسيمة قد تلحق بدميتها الشمية وفي الكويت التي يتحمل الشعب العراقي في سبيل الخلافة عليها احوالا ومخاطر تفوق طاقة البشر. وما دنا في استعدنا احتمال قيام القوات العراقية حاليا بأي هجوم ضد السعودية لذا فان احتمالات الواجهة العسكرية بآلات مرهونة بإعادة الولايات المتحدة وديها اي انها هي التي تحدد زمتها ومكانها واعدائها وان يكون في وسع العراق سوى القليل يبرود الالاعل لمصعب.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة هي التي في يدنا وحدها مفتاح الحرب والسلام بعد ان اصبحت القوة المعنوي الاول في العالم فلاك ليس في مقدورها في ظل الظروف الحالية اصدار الامر الى الجنرال نورمان شوارزكوف القائد العام للقوات الاميركية في الخليج ببدء العمليات الحربية ضد العراق فان ذلك عامل وحاسم ومخاطر لا بد من مراعاتها وتقدير تأثيرها وتدخلها قبل الاقدام على هذه الخطوة وهي للتخلص فيما يلي :

اولا - ان وجود الاميركية في الخليج قد تم بناءه على طلب من الحكومة السعودية بهدف واضح ومحدد وهو الدفاع عن الاراضي السعودية ضد اي غزو عراقي محتمل ولم يتفهم مطلب السعودية استخدام أراضيها كقاعدة انطلاق للهجوم على الكويت لانه قوات الاحتلال العراقية منها.

ثانيا - ان قرارات مجلس الامن السبعة التي صدرت منذ الغزو العراقي للكويت في اليوم الثاني من أغسطس لا تضمن اي بند يسمح للولايات المتحدة باستخدام قواتها العسكرية لتنفيذ القرار الخاص

بتسحب القوات العراقية من الكويت. ويبدو ان شروط عملا ينص للمدة ٤٢ من ميثاق منظمة الدولية. والقرار الوحيد الذي يسمح باستخدام القوة وهو القرار ٦٦٥ الذي اصدره مجلس الامن في ٢٥ أغسطس الماضي قد جعل حق استخداما مقصورا على الدول المتحالفة مع الكويت ولها اساطيل في الخليج ولديها واحد فقط وهو تنفيذ القرار رقم ٦٦١ الخاص بفرز المبيعات الاقتصادية على العراق مع مراعاة ان المجلس قد قيد حق استخدام القوة فمحله في أضيق الحدود.

ثالثا - ان القرار يدخل دولة عظمى كالولايات المتحدة الحرب وهي المرفوض ان تتدخل بآثار قدر من الديمقراطية ولها مجلس تشريعي له سلطة تفحص قرارات

رئيس الجمهورية وهو الفونجيس لا بد ان يرتبط هذا القرار امام الرأي العام الامريكي بدافع من مصلحة قومية عليا. ولا شك في ان عملية ابرار النفط في الخليج وتأمين وصوله الى الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى يعد من المصالح القومية العليا بالنسبة للولايات المتحدة ولكن ما دامت القوات الاميركية قد تمكنت بفضل انتقصرها السريع في منطقة الخليج من تحقيق هذا الهدف فليس اذن التفكير في شن الحرب وحصل مخاطرها وخسائرها الجسيمة خاصة ان تجربة حرب فيتنام لا تزال ماثلة في الالمان ؟

رابعا - ليس يخفى على احد مقدار القيمة الرفيعة للانسان الامريكي لدى بولته ولذا فان الادارة الاميركية لا بد لها قبل الاقدام على اصدار قرار الحرب من تقدير العواقب الخطيرة التي ستنتج عنها واعدها بلا شك وقوع مصرع واصابة عشرات الالوف من الجنود الامريكين فضلا عن تعرض بضعة الاف من الرعايا الامريكين وديا الدول الغربية وخاصة البريطانيين والفرنسيين لقموت والاضايه بفعل الاسلحة الاميركية ذاتها وهم الرعايا الذين اعطت السلطات العراقية توزيعهم على الاهداف الاستراتيجية في العراق. ان تقدير هذه العواقب فضلا عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية ومطاعر المجتمع الامريكي لنفسه ازاء الحروب وتآكل كل ذلك على الرأي العام الامريكي في الوقت الذي اصبحت فيه

الانتخابات التشريعية على الابواب لا بد ان يؤدي الى اشد الادارة الاميركية طويلا في اصدار اي امر يبدد القتل في الخليج ولا يوجد استثناء واحد لهذا الموقف الا في حالة واحدة فقط وهي ان ينفذ الرئيس العراقي القرارات الاخيرة التي اعطاها وهي ضرب ابرار البترول في الخليج وتعرض القوات الاميركية فيما الذلل للاندلاع الحربية والظواهر والصواريخ العراقية بعيدة المدى. على هذه الحالة فقط يكون الجنرال شوارزكوف الحق في اريد على مصادر الثيران والعمل على اسكانها وتدميرها ويده الواجهة العسكرية فور تطبيق للمبدأ العسكري الاساسي الذي يعرفه كل العسكريين منذ بداية خدمتهم العسكرية وهي ان قتال كل قوة مسلحة من ولاية قوته في جميع

الوقاات ومن جميع الاتجاهات. ولئن جود الموقف بهذه الصورة وتاجر قرار الحرب وان كان يعلق للولايات المتحدة كثيرا من المزايا ويجنب الخطورة شرو الحرب واهوالها وما سوف تحمله من عمار معلق فان استعرا هذا الوضع للمحدد لا بد ان يؤدي الى بعض النتائج السلبية من جميع النواحي وعلى كافة المستويات.

فن النتيجة الدولية سوف يحدث الملل والاراضي فيما يتعلق بالتزام الدول الصلح بآليات الصلح الاقتصادي مما سوف يقلل حتما من تأثير هذا الصلح على العراق ومن الناحية العسكرية سوف يصاب الضغط والجنود بالملل والاسام والفجر بسبب بقاءهم الطويل في هذه الصحراء المقفرة والبعيدة عن بلادهم بآلاف الأميال وذات الجو القوي







المصدر : ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ٤٧ بتجنس ١٩٩٠

والربطية العالية وفي ظروف معيشية  
قاسية دون عمل حقلي انتظارا لأمر  
مجهول لا يعلم أحد منهم متى يتم  
صدوره

ومن الناحية الاقتصادية فسوف يسبب  
ارتفاع أسعار البترول بهذه الصورة التي  
تتوقع الخيال أحد أنواع التضخم المالي  
والكساد التجاري وانخفاض قيمة الأسهم  
وهبوط معدلات التنمية والعجز الشطر في  
الميزان التجاري للدول بما فيها الدول  
الصناعية الكبرى . ومن الخوف أن  
تواجه الدول الأوروبية واليابان شتاء  
باردا قاسيا بسبب نقص إنتاج البترول في  
المناطق في الوقت الذي تكثر فيه أسعاره  
فترات رهيبية ويصل إلى سعر برميل  
البترول قد تضاعف قبل مرور شهرين على  
بداية أزمة الخليج فقد وصل سعره اليوم  
إلى ٤٠ دولارا .

ويضاف إلى كل ذلك التكلفة المادية  
الضخمة لتفككت القوات متعددة الجنسية  
الموجودة في منطقة الخليج وليس أمرا  
يدعو إلى العجب أن تقلس معظم دول  
المعظم هذه الآلام والتعبات وتواجه الفقر  
والخراب والافلاس وينتشر مئات الآلاف  
من اللاجئين والمهاجرين والمكويين من  
الكويت والعراق بسبب عقد شخص  
واحد وأصراره على تحدي العالم أجمع  
وهو صدام حسين . ألا يوجد رجل أو  
جماعة في العراق يهدد أنه القوة والأيمان  
والتواقيع لتخفف المعظم من شره وتقلد  
الشعب العراقي المغلوب على أمره ما  
يعانيه من ويلات الحصار وحرارة الجوع  
والفاقة والحرمان والعزلة الدولية .  
وما ظلمتهم ولكن كانوا هم الظالمين .  
صلى الله العظيم





الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ س. ٤٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**خبراء الاستراتيجية**

**يضعون تصوراتهم حول :**

# عرب ما بعد الازمة

**كيف يكون شكل ترتيبات**

**الامن القادمة في المنطقة**

طرح العدد الاسبوعي «للجمهورية» الاسبوع الماضي  
تصورات خبراء السياسة حول فكرة جيمس بيكر وزير  
الخارجية الامريكية عن ترتيبات امن المنطقة بعد ازمة الخليج  
وشكل المنطقة العربية بعد الازمة .. تحدثت واختلقت الاراء

فهناك رأى يقول ان الازمة اسقطت ورقة التوت العربية وان  
ادعاءات الوحدة العربية ومنظمتها اصبحت غير قادرة على  
حماية الامة العربية وتقديم تصور لهذه الحماية .. وهناك رأى  
بان تشكيل قوة عربية دولية هو القرب الحلول ووقفها

لترتيبات امن المنطقة بينما رأى ثالث يقول ان الترتيبات يجب  
ان تكون عربية وعربية .  
واليوم تستكمل الجمهورية الحوار مع خبراء الاستراتيجية  
المصريين .. فى الموضوع نفسه وهو شكل ترتيبات الامن  
المستصور للمنطقة بعد الازمة .





المصدر: الجريدة

١٩٩٠ س. ٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللواء أحمد شحات

# رسم خريطة المنطقة

اللواء أحمد عبد الحميد

## قوة عسكرية محددة واعادة توازنات المنطقة

تحقيق  
جمال جمال

السياسية في المنطقة وكذلك اعادة  
صياغة علاقات القوى بين دول  
المنطقة وبعضها البعض من ناحية  
وكذلك علاقاتها بالبيئة الاقليمية  
والدولية من ناحية اخرى  
وستضمن عمليات دمج وتقسيم  
جديدة ولكن ليست بشكل انقلابي .  
وستحل المشكلة الفلسطينية ولكن بما  
لا يضر الحليف الاستراتيجي وعودة  
بنسبة بسيطة لشكل الترتيبات القديمة  
مع الوضع في الاعتبار ان الاتحاد  
السوفيتي واوروبا الغربية شريكان  
في هذه الترتيبات وستدو وكالتها تحت  
المظلة الامريكية .

الامن الذاتي سيختلف

لكن الترتيبات بهذا الشكل تتجاهل  
التصور العرس ؟

● بداية لابد ان ندرك كما قلت من قبل  
ان الترتيبات الاسنوية ترتبط بالكيان  
بالدرجة الاولى .. فارويلا لم تتحدث  
عن الامن الاوروبي الا بعد اتمام  
وتوضو فكرة اوروبا الموحدة لكيان  
ومن قبل كان هناك امن لكل دولة  
اوروبية .. ولكن بالنسبة للسود  
العربية الامر مختلف تماما من قبل  
كان هناك قصور تصور لدى معظم  
البلدان العربية حول مفهوم الامن

اللواء شبيب

مبدأ

موش

ان يعمل

المشكلة

تغيير شكل المنطقة

هذا يعني ان القوات الامريكية  
والغربية ستدرك مماناة الترتيبات  
ليبدان المنطقة ؟

● غير صحيح اطلاقا لبلدان المنطقة  
غير مؤهلة في المنظور الامريكي  
للقيام بمثل هذه الترتيبات وحدها ولكن  
هذه الترتيبات ستأخذ شكلا مختلفا عما  
هو مألوف من وجود تحالف او محاور  
او تحالفات او وجود عسكري مكثف  
ولكنها في المرحلة الاولى ستأخذ شكل  
تغيير للمنطقة واعادة رسم خريطةها  
من جديد .. وهذا التغيير سيضمن في  
فضواء اعادة رسم الحدود الجغرافية او

● اللواء دكتور احمد شوقي  
الحقسي استاذ الاستراتيجية بالكلية  
ناصر العسكرية العليا يرى ان من  
الصعوبة في الوقت الحالي طرح  
تصور كامل عن ترتيبات امن بالمنطقة  
لضمان عدم تكرار ماحدث مرة اخرى  
على الاقل على المستوى العربي  
والاقليمي وان كان الامر يختلف على  
المستوى الدولي واعنى الدول الكبرى  
التي أصبحت طرفا في صراع المنطقة  
والمنها .  
والحديث عن تصور ترتيبات امن  
يفترض بداية توازن عنصرين  
اساسيين :  
١ وجود كيان كامل متكامل يرتبط  
بمؤامير جغرافية واجتماعية  
وتاريخية .  
٢ حدوث تهديد لهذا الكيان

وفي الحقيقة فان الفزو العراقي  
للكويت أحدث تحديات درامية في الكيان  
العربي وطبيعة التهديد الذي يتعرض له  
هذا الكيان واوجد المبرر للدول الكبرى  
للحديث عن ترتيبات امن او ضمانات  
لحماية مصالحها الاقتصادية المتمثلة  
في البترول .

ومما ضمانات الحماية للمصالح  
الاقتصادية والاستراتيجية للدول  
الكبرى ليست بالامر الجديد فمجرد  
مراجعة صلب التنظيم للامن للقوى  
الامريكية نجد ان مماناة ترتيبات الامن  
موجودة منذ مبدا ايزنهاور « سد  
الفراغ » في كارتز وريهان ولكن هذه  
الترتيبات في المنظور الامريكي تنقسم  
بصفة التفاضلية وعدم الثبات  
وتستوعب باستمرار المتغيرات  
المطيلة والاقليمية والتجساعل  
المتغيرات الدولية ونثبت لقط عند  
ضمان المصالح والامدادات  
الاستراتيجية .

ولهذا فمجرد وقوع الفزو العراقي  
للكويت ووصول القوات الامريكية  
للاراضي السورية ومياه الخليج خرج  
من الادارة الامريكية من يحدث عن ان  
القوات الامريكية جاءت لتتلقى وبعد  
ايام طرح تصور اخر ان القوات  
الامريكية ستقطن بمجرود اتسحاب  
العراق ثم تصور ثالث عن ان امريكا  
ستشارك في ترتيبات أمنية مع بعض  
الدول العربية .. وانحرا يتردد ان هذه  
الترتيبات ستكون عربية مع ضمان  
للمصالح الامريكية والغربية في  
المنطقة .





التاريخ : ٢٧ - ٢٨ من شهر يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدواء كمال عبد الحميد

## الترتيبات العربية صعبة

## وليس مستحيلة

الدواء نبيل ابراهيم

## القوة العسكرية العربية

## ستكون الضخمة

مرتبط باعتبارها قانونية وقبائية واقتصادية وسياسية ومعنوية ولأن لم تتوافر كل الضمانات التي تمن تلك القوات في القيام بالمهام الكاملة على الوجه المطلوب لهذا فإن أي ترتيبات أمنية تتضمن تمركز قوات أو وجود قوات التشنار سريع وهي أمر ضروري في المنظور الأمريكي لا تلائم المنطق وإن تحصى المصالح الأمريكية أو الغربية ولا حتى العربية

### قوات عربية ضد من

الحصن الثاني يتطرق بالمنظور العربي كما نص عليه مقال جامعة الدول العربية حول هذه الترتيبات فحين لا تكون فعالين إذا قلنا أن الالتزامات والمؤسسات الأمنية التي نصت عليها واتسالتها معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية كانت تعبر عن وعي قوي شامل من جانب النخبين صاغوها فهي المعاهدة التي تكرت ولأول مرة في العمل العربي المشترك مصطلح «الامن» صراحة في المادة الأولى وهو ما لم يرد في مقال الجامعة نفسه كما أنها إذا كانت ركزت على الجوانب الدفاعية والعسكرية فإنها لم تغفل الأبعاد الاقتصادية لضمانة الامن القومي

لكن المشكلة أن المادة التاسعة المتعلقة بالتعاون الدفاعية، والتي نصت على ضرورة إنشاء قوات الامن العربية واستعدادها لتفويض المهام الدفاعية التي نصت عليها لم توضع موضع التنفيذ منذ الموافقة عليها حتى عندما طرحت فكرة وجود قوات التشنار عريضة مثل قوات درع الجزيرة الفلجية كانت معدة لمواجهة مواقف طارئة محدودة الأثر محدودة المجال محدودة الأبعاد بخلاف القوات الدفاعية المشتركة التي تجمعها استراتيجية واحدة مستمرة

لكن الحديث الآن عن ترتيبات أمنية عربية أو قوات عربية دفاعية حديث غير واقعي .. فقوات عربية من؟ هل من المسماران والأردن والسودان والجزائر؟ ثم قوات ضد من؟ ثم كيف يتم التنسيق بين هذه القوات والتعاون فيما بينها وهي مختلفة في أنواع العائد والصلاخ والتخالف ونظم التدريب

ويرى أن الحديث عن ترتيبات أمن في المنطقة أو نظام لمنى لمواجهة ماحداث نتيجة للغزو العراقي للكويت لا يجب أن يسدا من أفراغ بل هناك عنصران أساسيان يحكمان تلك الترتيبات الأمنية مع الوضع في الاعتبار المتغيرات الجديدة الإقليمية والدولية - الحصر الأول الفكر الأمريكي لسماتة ترتيبات الامن من خلال مظهره هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق في عهد الرئيس نيكسون بتشكيل قوات تشنار وانتشار سريع امريكية وتمرکزها بالمنطقة لحماية المصالح المشتركة لدول المنطقة من جانب والولايات المتحدة من جانب اخر باعتبارها تمثل الدول الغربية الصناعية التي تعتمد على حد كبير على البترول العربي

وبومها رفضت الدول العربية الفلجية الفكرة من الأساس على اعتبار أن هناك وجودا عسكريا امريكا بالمحيط الهندي قرب الخليج العربي بالإضافة لوجود تصالف بين واشنطن ودول الحلف المركزي الثلاث باكستان وتركيا وايران مما يتيح لدول الحلف الاربع التصدي على دول

كما طرحت فرنسا تشكيل قوة خاصة للتدخل السريع بعد أن طلبت تشنار المساعدة لمواجهة التهديدات اللببية ويعني ذلك أن فكرة قوات التشنار سريع ترتبط بالدرجة الأولى بمحدودية الااور المضخصة لها كما اظهرت الاحداث أن شروط الصلاحيات المطلقة لتشكيل قوة مستخدمة كاملة للتجهيز والتسلح للتدخل والانتشار السريع

القومي العربي وحلائقه بالامن الذاتي ولايس التفرع العراقي للكويت حسم المسألة لصالح الامن الذاتي ولهذا من المتصور في الوقت الحالي أن تسمى كل دولة لاضعاف لدولة المجاورة أو أن تعمل البلدان العربية في سياق جديد للتسلح ومع ذلك لابد أن نذكر بعض النقاط الأساسية عند الحديث عن تصور ترتيبات أمنية عربية وهي : - أن تاريخ البلدان العربية يؤكد قبول البلدان العربية للتصالحات الكهربائية في التتعا لم فيما بينها وغذا يمثل حالة خطر وليس علامات صمة

- أن نصوص اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية تمثل افضل نظام هيكل لترتيبات امن عربية تتناسب الأزمة ولكن التجربة تؤكد أن التتعا لم العربي في مثل هذه المصالح ليس في خطين متوازيين خط استوري وقانوني وهيكل وهو لأن حبر على ورق وخط حركي هو ما يحدث بالفعل وإن الخططين لم يلتقيا أبدا طوال تاريخ العمل العربي .. ولهذا فإن الحديث عن ترتيبات امن عربية يجب أن يسبقه أولا إثبات وشهادة ميدان للكويت العربي وثانيا تحديد الاخطار التي تهدد هذا التوا مع الوضع في الاعتبار أن الغزو العراقي هو أمر غير طبيعي وإن كان لابد من التتبع على عدم تكراره

### فكرة كيسنجر

● ● ● الدواء مفقود تختور محمد كمال عبدالصمد عضو مركز الدراسات الاستراتيجية والصدرية ببلن شارك بالمشورة بالرأى في فكرة مجلس التعاون الخليجي وقوة درع الجزيرة







### تطور تاريخي

● ● اللجوء فنكتور إبراهيم مسلم شكيب ينظر إلى ترتيبات الامن المقترحة من منظور تاريخي او على انها مرحلة من مراحل التطور التاريخي بغض النظر عن المتغيرات الاقليمية والدولية فكل مرحلة تاريخية تضمنت من المتغيرات التي تعتبر بمثابة قيد عليها .

منطقة الشرق الاوسط والغربي العربي جزء منها شهدت منذ عام ٤٠ حتى الان كثيرا من الترتيبات الامنية فبعد ميذا ترمان عام ٤٧ والذي نص على مساندة الولايات المتحدة الامريكية للول والعربي العرة التي تتعرض لضغوط داخلية وخارجية وفي نظر هذا التناقص بين القوى الكبرى والعمد الامريكي بدأت في الاقتر حركة الوحدة والامماج العربي مشثلة في جامعة الدول العربية لمواجهة كل ذلك .

وعندما بدأت الولايات المتحدة واروپيا الغربية محاولات تاسيس منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط وحلف بغداد واتراحات كروبول باعلان القوى الاربع كان رد الفعل العربي هو التوقيع على معاهدة الدفاع المشترك .

وحى عندما طرح جونسون ميدها اثنام أزمة جمهورية الدومينكان وهو المبدأ الذي قطع الشط الحاصل بين الحرب الاهلية والحرب الدولية واجوت الدول العربية ذلك باقرار ميذا الحواد واعطاء مؤتمرات القمة العربية سلطة في المسؤوليات الدفاعية والامنية .

وعندما طرح ريجون ميذا الاجماع الاستراتيجي طرحت البلدان العربية منظومة التجمعات الاقليمية وهذا الاسلوب التاريخي اظهر ان ترتيبات الامن الغربية لم تلحق في ضمان المصالح الاقتصادية وكانت الترتيبات العربية بمثابة محاولة نقلت تأثير الترتيبات الغربية وتواجه الازمة التي اجتمعت من اجلها لهذا فان الترتيبات الغربية او الاقليمية المقترحة او التي يمكن ان

التقى : ان هذه الترتيبات على المستوى الاقليمي مستنضم موافقة الدول العربية لصحية المصلحة واطراف النزاع وستكون تحت مظلة الامم المتحدة .

### نموذج للآراء القادمة

والهدف الاساسي من ترتيبات الامن سيتركز على محورين :

- ١ - إعادة التوزينات لهذه المنطقة الحساسة من العالم بالشكل التي كانت عليه قبل بدء الغزو العراقي عن طريق نفس الاليات القديمة او من خلال اليات جديدة قد ينقل عليها
  - ٢ - ايجاد مجموعة من الضوابط الحاكمة والدقيقة للحفاظ على هذه التوزينات الجديدة حتى لا تشكل اي قوة اقليمية اي نوع من التهديد لمصادر انتاج البترول في المستقبل
- لكن ماهو الجديد الذي وجس الترتيبات المقترحة لتتزم بالشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة بينما اعضاها لم يتغيروا ولم يتغير النظام من الاساسي

● لا يجب ان نتجاهل المناخ والوفاق الدولي الذي اعطى الاسم المتحدة امكانات ان تعمل الياتها بالكامل في حل مشكلة القيمة تؤثر في المصالح الدولية وخاصة بعد ازالة التناقص بين القوى الكبرى في الاسم للمتحدة والاتفاق على مصالح مشتركة على الاقل لنولي العالم الثالث

لذا فانه من المتصور ان يكون شكل الترتيبات بالمنطقة نموذجا يطبق في اي أزمة قائمة وخاصة ان الصراع العربي الاسرائيلي سيكون جزءا من اسلوب وشكل التصالح الدولي والرتيبات الامنية بغض النظر عن شكل هذا التعامل والرتيبات

اين التصور العربي ؟

● التصور المطروح لابد ان يتم من خلال جامعة الدول العربية وفي حقيقة الامر جامعة الدول العربية تمثل الامم

المتحدة في عصر الحرب الباردة والتناقص والشل الفاعلية ولهذا ان تكون هناك فعالية لجامعة الدول العربية الا عندما يصل احتضارها لمرحلة تضج وتلهم لطبيعة المرحلة .

اسئلة كثيرة تثير بالفشل والاستعانة مسلما ازام وجنود الصاميات والعقد بين الدول العربية

### اعداد قومي جديد

هل يعني ذلك ان تترك الآخرين يضعون ترتيبات امن وحماية المنطقة ؟

● بصرامة على الرغم من قلتي كنت من اشد المتحمسين للدعوة للقيام العرب بتشكيل قوة امنية لهم فادرة على وضع ترتيبات حمايتها الا ان الامر صعب للغاية .. ومع ذلك فهو ليس مستحيلا ولكن لابد ان تبدأ من الان باعداد الاساس العربي اعداد قوما جديدا يقوم على التوعية العظيمة ب مفهوم الالتزام الشرعي والقومي وتنمية القدرة التي تستطيع الموزنة بين الحقوق وبن المعادلة فيها وبين الواجبات دين اي ترضي فيها لتوزن الرعية القومية المشتركة

### بالوفات اختبار

● ● اللواء احمد عبدالحليم الخير الاستراتيجي بالمعهد القوي لدراسات الشرق الاوسط يرى ان تصريحات بكر وما تفرحه الاذاعة الامريكية في الوقت الحالي هو بالونات اختبار وتعمل الحد الاقصى في شكل ترتيبات الامن وبعد رد الفعل العربي والدولي جاء تصريح بوش ليعيد الاوضاع الي حيث مايات في ان القوات الامريكية ستبقى لحل الازمة

بداية لا تصور ان تكون ترتيبات الامن المقترحة في صورة ائتلاف كما كان في الماضي في سياسة الحصر والاحتواء التي نادى بها دالاس وزير الخارجية الامريكية الاسبق في اوال المسينات لتغير المناخ العالمي وتغير آليات النظام الدولي

ولهذا اعتقد ان هذه الترتيبات مستحيل في الاساس - ترتيبات سياسية مع وجود نسب من القوة العسكرية التي ستبقى عليها بين مختلف الاطراف وهذه النسبة ستكون في حدها الاثني لا اعتبارين .

الاول : عدم المساس بامن الاتحاد السوفيتي نتيجة لوجود قوات عسكرية كبيرة بالقرب من الحدود السوفيتية ومن هنا فان حجم القوة سيتم الاتفاق عليه مسبقا مع الاتحاد السوفيتي .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطلق عليها «مبدأ بوش» لن تحل المشكلة .. والموقف الآن في انتظار ترتيبات عربية بغض النظر عن شكلها لمواجهة ذلك

### ضد القوة العربية

● ● ● للواء متقاعد دكتور نيسلي ابراهيم يرى ان الامة جاءت نتيجة طبيعية لتنامي قوة عسكرية من خلال الحصول على توصيات متقدمة من السلاح وسوء تفكير استخدام

لهذا فمن المصور ان ترتيبات الامن او النظام الامني المقترح سوتكمن في جزله الامامي مبالاة القوة العسكرية بالتحديد السلاح وهو ماسيؤثر في قوة الدول العربية بشكل اساسي

فالمعروف ان القدرة العسكرية للدول العربية تعتمد في شكلها الاساسي على مصدرين رئيسيين السلاح هما الدول الكبرى والصناعة الحربية العربية

واحدث الغزو تؤكد ان ترتيبات الامن ستضمن في بنودها فرض قيود على مبيعات السلاح للدول العربية وفرض قيود على حصول البلدان العربية حتى على التكنولوجيا المحدودة واكثر متحصل عليه على الاسلحة الدفاعية ومحاولات اضعاف المحاولات العربية لاقامة صناعة حربية

لهذا فان الترتيبات في شكلها العسكري ستضعف في اي صورة لها القدرة العسكرية العربية . الا ان هناك كثيرا من المتصولات حول هذا التصور

١ - هل الاقتصاد العربي والاروبي يمكنه الاستغناء عن موارده من سببات السلاح للدول العربية ودول المنطقة ؟

٢ - هل الدول الكبرى على استعداد للاستغناء عن حقول تجارب اسلحتها في المنطقة ؟

اعتقد ان ترتيبات الامن ستحاول ايجاد توازن بين المصالح الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية والامنية

لكن هناك قضية اساسية وهي قضية الموقف العربي لمواجهة مثل هذه الترتيبات في شكلها العسكري وبالتحديد ذلك امتلاك الدول العربية لاحد مصادر القوة وهي الصناعة الحربية العربية واعتقد ان الامة والارها ستنتظر لهذه القضية بصق مع الوضع في الاعتبار ان القوات المسلحة العربية ستكون المستفعدة الترتيبات لهذا السلاح وضرورة بناء وتنمية القدرة العربية على تصميم وتصنيع السلاح دون معونة فنية خارجية وارتباط تخطيط الانتاج باستراتيجيات التصنيع المستقلة للدول العربية ..





المصدر: صحيفة الميزان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

((أسبوع تصاعد إنباء العرب))

# الطريق إلى ..

## ساعة الميزان

لواء أ.ح. متقاعد عثمان كامل

● زميل كلية الحرب العليا  
رئيس كرسى الاستراتيجية العسكرية  
سليفاً باأكاديمية ناصر العسكرية العليا  
رئيس هيئة البحوث العسكرية سابقاً  
محدث استراتيجي بمركز الدراسات  
الاستراتيجية حالياً

الحرب بذلك ولكن بوسائل واليات أخرى  
الخيار العسكري، الأمر الذي يتطلب  
والصمود وعدم فقد الأمل في التوصل إلى  
سلي يجب المجتمع الدولي ويلات حرب مدمرة .  
والحقيقة أن الصراع المسلح باستخدام فعل للقوة  
العسكرية هو الذي لم يبدأ ، ولكن التلويح  
والتهديد باستخدام القوة العسكرية في إطار  
استراتيجية الردع ، قائم بما لحقه الحشود العسكرية  
الأمريكية والمتحدة الجنسيات ذات الطغنة العالية  
على المستوى الدولي والنفوذ العربية الدافعية  
الحديثة على المستوى الإقليمي .

■ يجدر بي أن أقول أيضاً أن أزمة الخليج بما تتميز  
به من بعد دولي وإقليمي ، لابد أن تكون إدراجها  
خلال مراحل متتالية لكل مرحلة أبعادها ، وفي  
تصورى أن أزمة الخليج حالياً تمر بمرحلة حاسمة لن

يكون بعدها إذا لم يتم التوصل إلى حل سلمي ،  
سوى اتخاذ قرار الخيار العسكري تطبيقاً لاستراتيجية  
العمل لحسم الصراع ، الأمر الذي يتطلب فسخة  
من الوقت لإتاحة الفرصة أمام النظام العراقي أن  
يتراجع عن موقفه المتشدد ويقبل تنفيذ القرارات  
الدولية التي أيدتها الرئاسة الأمريكية والسوفيت في  
مؤتمر هلسنكي والتي شكلت أولى التجهيزات  
لإجبار أية عجلات تتعرض للوفاق ، في الوقت الذي

■ بداية أقول إن أزمة الخليج  
تعتبر اختباراً حقيقياً وعملياً لقدرة  
المجتمع الدولي بصفة عامة والقوتين  
العظميين بصفة خاصة على إدارة أزمة  
لها بعدا « الدولي » ، وبعدها  
« الإقليمي » ، تدار في عصر الوفاق ، في  
ظل نظرية جديدة تأخذ « بتوازن  
المصالح » وليس « توازن القوى » ، بما  
يعنى اختباراً لأساليب ومعالير جديدة  
تختلف تماماً عن تلك الأساليب والمعالير  
في إدارة الأزمات في عصر الحرب  
الباردة ، التي انتهت تماماً ودغلت في  
مؤتمر هلسنكي .

لذا فإن التوصل في استخدام القوة العسكرية  
بتتال تماماً مع مفاهيم الوفاق ، وقد يرى البعض أن  
الوقت يمضي وثاني فترات جود عمل معها الرئيس من  
التوصل إلى حل حاسم ، بل قد تصاعد المخاوف  
من أن إرجاء الحل العسكري يزيد من احتمالات  
الفساد ، ولكن الحقيقة التي يجب ألا ننسى ملياً أن





المصدر :

هبة عبد الأمير

التاريخ :

١٩٩٠ م. ١٢٧٠ هـ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفق فيه حل استمرار تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات للتسوية للفرص المعقوبات الاقتصادية دون عيوان ، حتى ولو أدى الأمر إلى استخدام القوة العسكرية لتفليحها . في الوقت الذي يتاح فيه استكمال حشد القوة العسكرية وبالأخص في مجال القوات البرية اللازمة ، وهذا ما نشر به الآن من تزايد في حجم الحشود العسكرية وإجراء التدريبات العسكرية ، بما يتيح رفع الكفاءة القتالية والاستعداد القتالي ، في الوقت الذي تعمل فيه وسائل المخابرات الحديثة منذ البداية على الحصول على المعلومات الدقيقة عن القوات المسلحة العراقية وحشودها وجسمها واستعدادها ، وعن الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية واختيار أبنائها ستكون أهدافاً للعمليات العسكرية المخططة بدقة ، وما زالت القائمة مستمرة وبدقة باستخدام الأنهار الصناعية وطائرات الاستطلاع الاستراتيجي ، وعند الضرور مستخدم أجهزة الإحالة والموشرة في إطار ما تطلق عليه «حرب المخابرات» و«حرب الإكترتورية» ، فالوقت لا يضع عبء وعن التوازي تشن الأنواع الأخرى في الحروب .

■ في فترة كسب الوقت والسباح نداء والحرب الدبلوماسية ، وتدارس ضغوطها السياسية وتحقق اتصالاتها الدبلوماسية من خلال مؤتمرات القمة وشرح الجاهزات وأعلان القرارات وتبادل التصريحات ولقاءات وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ، وإجراء الاتصالات من أجل حماية الرهائن وفك أسرهم ، مع حدوث تصعيد في الموقف السياسي والدبلوماسي بما يمكن أن تطلق عليه «حرب السفارات» مع إجراء الاتصالات الدبلوماسية

من أجل لتساحة في توزيع سبل الراحة للرعايا النازحين من العراق والكويت وتوفير وسائل النقل والغذاء والمأوى وإقامة معسكرات الاستقبال وتوفير الرعاية الصحية مع تسهيل الإجراءات الجمركية .

في الوقت نفسه يظل النظام العراقي يستخدم الرهائن كدفع وقائي يشرى بوزعه على الأهداف الحيوية المتظر توجيه الغزوات لتدميرها ، بما يتناقض مع الأعراف والقيم الدولية والإنسانية . في هذه الفترة أيضاً تمارس «الحرب الاقتصادية» لتشكل ضغوطاً اقتصادية قوية وقمالة على النظام العراقي باطلاً ويحرب البترول ، في إطار منع العراق والكويت من تصدير بترولها للأسواق وحصر الموانئ بما لا يسمح بالمشحن والتفعل ووقف تدفق غير خطوط الأنابيب ، ومنع أهبال الاستيراد والتصدير وحظر وصول السلع الغذائية بما تطلق عليه «حرب الغذاء» إنما تمثل أقصى أنواع الحروب

الاقتصادية حتى تؤدي إلى انهيار النظام تحت ضغط شديد ناجم عن نقص المواد الغذائية والطبية ، حتى مع توفر خزون حالي فإن إجراءات التفتيش وتنظيم توزيعه بالمطارات لن يستمر طويلاً ، ولا زال هناك إجراءات أخرى تتمثل في تطبيق المعقوبات الاقتصادية بمنع الطيران المدني العراقي والكويت حتى تتفعل فعلاً كافة التآكل للمخارج أو للوذية للدخل . هذا بجانب «الحرب النفسية» أو «حرب الأعصاب» لجلسة الضغوط النفسية الشديدة على النظام العراقي لمحاولة إسقاطه في الداخل .

ولا يمكن أن تغفل عن «الحرب الإعلامية»

ووسائلها المتعددة وأحدها وليس آخرها إرسال شريط الكاسيت الذي يخاطب فيه الرئيس الأمريكي الشعب العراقي والذي كانت تترى الولايات المتحدة أنه إذا لم يلح في العراق فسيلاح في الولايات المتحدة الأمريكية على إقامات العالم وبكافة وسائل الإعلام الأخرى . في ظل هذه الأنواع المتعددة للحروب الدبلوماسية والاقتصادية والنفسية والإعلامية تبرز السيناريوهات المطروحة للخروج من حالة اللاسلم أو اللاحرب التالية :

● يقول العراق لطواعية تنفيذ القرارات الدولية الغاضبة بالانسحاب من الكويت وعودة حكومة الكويت والأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي .. هو احتمال قائم في حالة تنجح الجهود السياسية والدبلوماسية تحت مظلة الحرب الاقتصادية ولا يمكن استبعاده فعلياً حتى مع استمرار النظام

العراقي في تشده الحائل والقائم .. ولكن قد يرجع النظام العراقي نفسه وعندما تكتمل أمامه صورة التجمعات والحشود العسكرية وقدرها على توجيه الضربات الجوية ، والبحرية ، والصاروخية ، وحتى الجوهرية في اتجاهات متعددة ويشعر أن تأثيرها وفقاً للخصائص الاستراتيجية سيكون مدمراً فعلاً ، عندئذ قد يفكر بالعقل والمنطق . هذا مع تأثير نقص المواد الغذائية والطبية على قدرة القوات المسلحة العراقية على الصمود بجانب ما قد يترتب من مصاحب لنقص الخبر وأهبال المعنويات وتزايد محاولات الإسقاط في الداخل بين صفوف القادة العسكريين ، مع تزايد شعور النظام العراقي بالحالة المأساوية التي يحس بها النظام خارج داخل العراق .

كل هذا سيتم تحت مراقبة حذرة لدى جبهة











العربية وقدراته الذاتية التي يجب أن  
تسمى من أجل تحقيق الاستقرار  
والأمان ، وبما يحقق استعادة مصداقية  
استراتيجية السلام العربية التي أهلها  
الغزو العراقي للكويت .

يظل أخطر القرارات هو قرار  
الحرب لذا فإن المجتمع الدولي والعرب  
لا يزال مسكاً بفتح السلام ولن يلقوه  
من يده رغباً عن تناحيات الموقف □

للمتحدة الجنسيات قد تم حتى يمكن  
القيام بالعمليات العسكرية المشتركة في  
إطار الحلقة العامة التي ستعقب فيه  
القوات الجوية دوراً رئيساً على الأقل  
في المراحل الأولى لحسم النتائج ، وفي  
تصوري أن احتمال استخدام الأسلحة  
الكيميائية سيظل مرموئاً من الذي  
سيبدأ ؟ وعليه فقد يظل سلاح روع  
لفظ دون استخدام لعل ظلالاً أن  
العراق لم يستعمله لأن استخدامه  
بالقائل القوات المتحدة الجنسيات .  
هذا أيضاً ينطبق على الدخائل النووية  
التكتيكية ليظل سلاح روع إذا كانت  
هناك مصداقية ومعلومات صحيحة أن  
العراق يملكه ، فالرودع للتبادل ، ويتع  
استخدامه الفعل إما إذا لم يكن العراق  
وذلك لأن هذا ادعى يعلم استخدامه  
من جانب القوات المتحدة الجنسيات ،  
فإن لديها من الدخائل التقليدية شديدة  
الانفجار التي تحدث ضغوطاً عالية  
كثيفة بأحداث التدمير المطلوب دون  
الحاجة لاستخدام نووي تكتيكي ،  
ويظل في إطار استراتيجية « الرودع  
الجسيم » لصالح القوات متعددة  
الجنسيات . تظل صعت صفر سرا غير  
معين ومن اختيار القاعة السياسية  
والمسكورة الأمريكية ويتسابق مع  
قائدات الدول المتحدة الجنسيات . أن  
احتمال توقيت الاستعداد بداية من أول  
أكتوبر ولكن هذا لا يعني وقت تشوب  
الحرب .

■ إن وجود هذه السيناريوهات  
المطروحة للأزمة لا يتعارض مطلقاً مع  
الجهود العربية للحل السلمي ، والتي  
يجب أن تستمر ليقنع النظام العراقي  
ببطل « الحرب للمرة » ، وتجنب ويلات  
« حرب الجوع » القاسية على النفس  
البشرية عامة وعلى نفوس الدول  
العربية خاصة في جميع الأحوال يجب  
تكثيف الجهود العربية من أجل تطوير  
الآليات العربية لتكون قادرة على وضع  
نظام دفاعي حربي إقليمي له استقلالته





المصدر : (الأهرام واللينين يون)

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● للشيفل الشاغل لكل وسائل الاعلام في العالم كله هو أزمة الخليج بكل تداعياتها .. الاستعدادات رهيبية . الاسلحة والجيش على أهبة الاستعداد لكن وسط هذا الضجيج في البر والبحر والجو تجيء تساؤلات عدة :  
لماذا تلخر الخيار العسكري ؟  
ومن سيبدأ الضربة الاولى ؟  
هل يستطيع العراق ضرب حقول البترول في السعودية ؟  
وماهو حجم قدرة العراق على شن حرب كيمائوية ؟  
المواجهة كيف ستكون في ظل استراتيجية صدام العسكرية ؟  
وفي ضوء كل هذا .. ملهى حقيقة الامبراطورية العراقية المزعومة والمطروحات الصدامية ؟ ●●

# الضربة البرائية

## من الخطوة القادمة الى بغداد

في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠ ..

□ قدرة العراق على ادارة حرب كيمائوية .. مبالغ فيها

□ انطلاقة البترول الكويتية من التدمير يمكن .. وينتجبل على العراق تدمير ابار الكويت

غلبة العراق العربية مع ايران لا تفيد مع القوات الدولية في الخليج

الخطر الجوي سيعجل بالضربة العسكرية







المصدر : الأمانة والليلفزيون

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

حول كل هذه الخدعات

الاستراتيجية يحدثنا اللواء

أركان حرب أحمد عبد الحليم . وكنت

فلحة الحوار معه بالسؤال التالي :

□ الاستعدادات الأمريكية في

الخليج .. استعدادات رفيعة كان

امريكا تنتقل دولة عظمى . وسألي

لماذا هذا الحشد الهائل ؟

.. حشد القوات الدولية ليس بالحشد

الكبير كما يبدو .. ولا ننسى ان العراق

وجيشه قوة كبيرة ولله بكل على أرضه

وقريب من قواعد إمداده . من هنا يجب على

القوات الدولية ان تنقل القوات الثقيلة

التي تمكنها من نجاح الفورية العسكرية

إذا قررت ذلك .

القوات الدولية ليست بالهجم الكبير

ولكن حجمها متساو الإصرار السيلسي

العراقي .

العراقي حشد ٦ فرق في الكويت و ٦

فرق حول الكويت معنى ذلك انه إذا لم يكن

هناك دولي كاف فلا يمكن بقلبي انقلاب

على هذه القوات .. للحشد مناسب طبعا

لعملية تسمى في العسكرية عملية مقربة

تسمى في العسكرية عملية مقربة القوات

والوسائل .. وعلى ضوء هذا المتكوير يجب

ان يتم هذا الحشد .

### الضربة

□ البعض يتساءل تشرت الضربة

الدولية وهل معنى ذلك تحين الفرصة

للتطويق اكبر انتصار ممكن ؟

.. الضربة لم تتلخر .. وانيس سراً انه

بعد القرار السياسي الأمريكي ينقل القوات

الى المنطقة ليرى بعض أوجه القصور فيما

ينطبق عليه وسنالك التل الاستراتيجي ..

هذه المنطقة كانت موجودة من الاصل

وتمتصورة . ولكن منتج عنها كفن كبير ما

كان متصوراً . لم تكن القلعة العسكرية

الأمريكية لتصور اتخاف قرار سيلي بهذا

الحجم ولما اتخذ القرار ظهرت أوجه

القصور . لتلخر الخبر . العسكري جاء

نتيجة لاستكمال نقل القوات المطلوبة الى

المنطقة ولأجل هذا نجد ان تحرة الولايات

المتحدة لمعالجة الأزمة يمر عبر ثلاثة

خطوط .. الأول : الاستعداد العسكري

وهذا بدأ منذ ٧ أغسطس ويستمر بعمل

ثابت لم يتغير .. والخط الثاني : توجيه

السياسة الأمريكية لحشد التأييد الدولي

لعمل القوات الدولية وانخراط كثير عدد من

دول العالم للانضمام لهذه القوات ولتحريك

ليات الأمم المتحدة لكي تتوكل مع

قوات السياسة الأمريكية .. أما الخط

الثالث فهو :

احتلال أمريكا بخط التصعيد اللازمة

ويظهر هذا على المستوى الدولي سواء في

تدرج صدور القرارات الدولية طبعا

للسياسة الأمريكية او بمجموعة من

الأحداث الصغيرة التي يمكن تصميدها

عند اللزوم عندما يتخذ القرار العسكري .

وكما تلاحظ لأن الخطين الثاني والثالث

مجددان لخدمة الخط الأول بمعنى ان

السياسة الخارجية وخط التصعيد يهتلف

لحسب القوات حتى يتم الاستعداد

العسكري مستكشف تكتلي الخطوط الثلاثة

ويقتلي يصير القرار النهائي .

وسر الحال السليسي يمكن في قول العراقي

لهذا الحل .. إذا لم ياتل العراق هذا الحل

ستتصاعد العملية وتزيد احتمالات الضربة

العسكرية اما إذا قبل العراقي الحل .. فهو

بهذا قد انتقد الأمة العربية لليس .. فهو

مصلحة مصر ولا العرب ضرب العراقي

وجيشه .

ولذلك على ان الضربة العسكرية لم

تتلخر ولكن هناك اجراءات وتصعيدا .

والذي يبدو على السطح مجرد مجموعة

اجراءات تسمى بإجراءات الضربة

أولاً .. حتى تكتمل استعدادات هذه الضربة

العسكرية .

□ معنى ذلك ان الوقت في صالح

الخيار العسكري ؟

.. مالم يتراجع القرار العراقي عن

تعمته .. إذا ترواح ستزيد فرص الحل

السليسي .. ولا ستزيد احتمالات الضربة

العسكرية

### الضربة الأولى

□ صدام يتوقع هجومًا أمريكيًا

وشيكًا خلال شهر . ويؤكد ان العراق

سيرد يضرب طحول البترول في

السعودية . سألي لو البترضنا توجيه

ضربة أولى للعراق . هل سيقدر العراقي

على تحملها ؟

وكيف يمكن حملة إبار البترول أثناء

توجيه الضربة الأولى او رد فعلها ؟







المصدر : الأذاعة والتلفزيون

التاريخ : ٩٤ من شهر أغسطس ١٩٩٠

العراق لابر الكويت ويقتلي ستونم ضرب  
أباره وهذا معناه الانتقام الاقتصادي العراقي  
لمضرات الستين ان لم يكن مئات الستين .  
وفيما يقتض بالآبار العراقية يقول  
اللواء أركان حرب أحمد عبدالحليم من  
المحتل ان يكون قد قام بتجهيز هذه  
الآبار ، وكما تعرف لعملية إطلاق الحرائق  
في آبار البترول عملية تكنولوجية ، ولا  
تستطيع ان تقوم بها اجهزة متعددة  
تكنولوجية متخصصة ولطم معينة تقوم  
بهذه العملية بالإضافة الى التكلفة العالية  
جدا لها ولنا تصور انه موجود حاليا مع  
القوات الدولية هذه الاجهزة لإطلاق  
الحرائق والإطام المخصصة لها مع قبول  
القوة الدولية لحدوث بعض الخسائر التي  
قد تستعش بزيادة الضخ من مناطق  
أخرى للبترول سواء داخل منطقة الخليج  
أو خارجها أو الاستمرار بتخصيص مبلغ  
عالية لمصالح الطاقة البديلة .  
لكن القوات الدولية في المقابل ستهدد  
آبار البترول العراقية والتي لو تمت ستكون  
حربا على العراق والحرب .  
□ وكيف يمكن حماية الآبار  
الكويتية ؟

- إذا كانت القوات الدولية صاحبة

الضربة الأولى .. فله يمكن حماية هذه  
الآبار ، فالمعاملات العسكرية ستبدأ بضربة  
تيرانية قوية للغاية تلت انتباه القوات  
العسكرية وفي نفس الوقت تتم مجموعة من  
العمليات الخاصة للوصول بسرعة الى هذه  
الآبار وتأمينها قبل ان يستطيع العراق  
تدميرها .

□ وماذا عن حماية آبار البترول  
وحوافها في السعودية ؟

- يقول اللواء أركان حرب أحمد عبد  
الحليم آبار السعودية لا يمكن ان تصب  
بضرب في الوقت الحالي ، لأنه لا يمكنها  
يجب ان تكون هناك وسيلة تصل الى هذه  
الآبار إما بالصواريخ أرض - أرض أو  
بالمطارات .. الصواريخ أرض - أرض  
للعراقية بديلة إلا أنه يمكن السيطرة  
الإلكترونية الكاملة عليها كما يمكن التآثر  
على عمليات إطلاقها ، بقنبلة للقوات  
الجوية يستحب عليها نفس الشيء عن  
طريق التضييق على مراكزها الأرضية ..  
نضيف الى هذا الامكانيات الجوية المتوفرة  
للقوات الدولية في المنطقة والتي تستطيع  
ان تعترض أية طائرات عراقية .. والذي  
نسمعه اليوم عن ضرب العراق وتهديده

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

- إذا كانت القوات الدولية هي صاحبة  
الضربة الأولى ، فلماذا لا تصور ان العراق  
سيستطيع عمل أي شيء ؟

□ كيف ؟  
- لأن القوات الدولية ستكون بالحجم  
الكافي . القوة للتيرانية ستكون بكتير حجم  
سكن سواء كانت من صواريخ أرض - أرض  
أو قوات جوية أو بحرية والأسلحة  
الموجودة في منطقة الخليج أو كانت نظم  
تصليح جديدة موجودة في الفضاء نتيجة  
لإمساك مفرقة المطاع الإسرائيلي  
المعروفة باسم حرب النجوم .

والكلام في أمريكا اليوم عن اصطلاح  
جديد في الاستراتيجية العسكرية وهو  
الضربة الجراحية . فهم يرون ان الجراح  
عندما يلتج بطن المريض يفتح في مكان  
محدد ليمس الى جزء معين ليستصله يمين  
ان يضرب ببالى لجزء جسم المريض .  
فلتستطيع الاستراتيجية الجديدة -

الضربة الجراحية - يعني ان القوات  
موجودة بالمعجم الكافي ومستعدة  
الاستعداد الكافي لكي تضرب اذا تفتح  
الهدف الى المكان المطلوب لتحقيق الهدف  
الاستراتيجي العسكري والاستراتيجي  
المطلوب إذا كانت الضربة الأولى للقوات  
الدولية فلتني انه كثيرا ، في ان تستطيع  
العراق تحمل هذه الضربة . قوة لطيران  
الموجودة كبر من قوة العراق على  
التحمل .

وحتى ولو بدأ العراق بالضربة الأولى  
فله ذلك سيعمل بتوقيت اجراء الضربة  
من قبل القوات الدولية . والموجود منها  
الان كان لاحداث نفس النتائج السريعة  
والعسكرية في العراق ولكن قد يكون ذلك  
على حساب زيادة نسبة الخسائر في جانب  
القوات الدولية ولكن كيف يمكن تجنبها  
أيضا ، بأعمال الحرب الإلكترونية وبأعمال  
المخابرات وتجميع المعلومات عن القدرات  
المتمركزة بالأعمال القتالية الخاصة التي تتم  
بقوات خاصة .. مثلات .. أو آبار أخرى  
أو قوى تم أخيرا بعمل العسكرية  
المباشرة .

وهنا تستطيع ان تقول ان لحد اسباب  
تأخر الضربة العسكرية يرجع لعدم  
استكمال القوات البرية والتي تكن  
وتفتلها في تطوير ما ينتج عن هذه  
الضربة .

□ ولقدسية لحماية آبار البترول ؟

- الآبار الوحيدة الموجودة تحت  
السيطرة العراقية على الآبار الكويتية ولا  
تصور ان العراق سيضرب آبارهم ولكن  
القوات الدولية قد تهدد هذا اذا ضرب









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الدفاع والعمليات الجوية

التاريخ: ٩٩ سبتمبر ١٩٩٩

وعندما أخذ الكويت كان عليه ان يتخلص بسرعة ويفض الاشتباك على جبهة ايران حتى يتمكن من سحب افضل قوائمه والموجودة على جبهة ايران ويتركها في اتجاه الكويت حتى يفلت بمنيعته . والمبكرة العراقية تجاه ايران طبيعية لكن صدام لم يتمكن من الاستيلاء على المناطق الايرانية ذات القيمة ولكن يتمكن من تركيز جهوده في اتجاه استراتيجي واحد هو اتجاه الكويت والذي يتصور انه بهذا حقق نجاحا استراتيجيا . اضف الى ذلك العراق اذا كان قوة عسكرية كبيرة فهو قوة اقتصادية اقل ، واي حرب حدثت في الخليج من هائل الى صدام حسين كان هناك حكم شمولي واداة عسكرية تتلوق وتتجاوز القدرة الاقتصادية وراية البيكتاتور في هذا الحكم الشمولي ان تستخدم الاداة العسكرية لزيادة القدرة الاقتصادية .. هكذا فعل هذا .. ويعمل هذا صدام اليوم .. الاول فشل والثاني ايضا سيفشل ..

### طلقة واحدة

□ هل تعتقد ان الجيوش والاساطيل التي جاءت للخليج ستخرج بدون طلقة نار واحدة ؟

.. اذا قبل صدام الحل السلمي .. وخضع لقرارات الأمم المتحدة ورياسة المجتمع الدولي .. يمكن بعد ذلك استكمال حل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية وقد يحدث هذا ضروا داخليا بصدام .

□ لكن امريكا تطالب بتخفيض القوات العراقية في حالة قبول صدام الحل السلمي ؟

.. لاحداث الهدف الاستراتيجي للعالم كله .. لعدة توازنات هذه المنطقة الحساسة .. والتي تحتوي على هذه القوة الاستراتيجية .. المتروك .. ما كلفت عليه

الزمن حتى يمكن تكويل الخسائر .. ومن قرأوية الأخرى فإن الخسائر تكافئ نتيجة لطبيعة حرب معينة تقليدية لكن الحرب التي تدور في المنطقة غير تقليدية .. فلن تستخدم القوات البرية على سبيل المثال في بدء الهجوم لكن تحدث خسائر .. فالتكنولوجيا وتلكايرها على تنكم التسليح كقلب الكثير من وديء الحرب .. على سبيل المثال نأخذ ميذا النجاح في المعركة .

وفي المعسكر يمكن تحقيق هذا الميذا عن طريق وحدات صغيرة تقوم بخران نجاح واحدة تكبر فتشغل هذا النجاح وتنفذ وحدة أخرى ثم يتكلى دفع الوحدات لاستغلال النجاح في ان يصل الى المستوى الاستراتيجي الذي يقوم بالاستغلال الكامل لهذا النجاح . هذا الميذا مع التكنولوجيا المتطورة مطلوب لأن صلاية النجاح تكلم اساسا من المستوى الاستراتيجي عن طريق توجيه ضربة رهيبة من النيران ثم تقوم الوحدات الاصلية باستغلال نجاح هذه الضربة .. فالمسلح في هذه الحلقة غير موجودة لأن الضربة كلها نيران ووسائل متقدمة . بعدما تقوم القوات البرية بتطهير المنطقة فقط .

### امبراطورية العراق العظمى

□ من خلال استمرالك للنوضاع العسكري ، بهذا تحلل خروج صدام من حرب ايران ليحلل دولة عربية ويواجه قوات دولية متحمدا ارادة المجتمع الدولي ؟

.. صدام حسين لديه طموح كبير جدا ، وفي ذهنه انشاء امبراطورية العراق العظمى ، هذه الامبراطورية من وجهة نظره تشمل الاجزاء الآتية .. العراق .. الاجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية من ايران ، ثم الكويت ثم الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من السعودية

وعندما بدأ حربه مع ايران لم يكن ليتوقع بانها ستستمر الى ٨ سنوات ولم ينتج في مخططة لانتقال الى الجزء الثاني وهو ضم الكويت ونجح في ذلك ثم توقف وهذا خطأ استراتيجي لو استمر لكن من الممكن له الاستيلاء على اباي السعودية . والحمد لله انه توقف عنه هذا الحد





المصدر: ...الأذاعة والتليفزيون

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تضرب عنه بدء تنفيذ السيتاريو. أيضا  
هذه مجموعة من العمليات الخاصة التي  
ستتم لتنفيذ مهام محددة والافس في كل  
هذا هو الضربة الثيرانية الشديدة ثم  
لا يبقى للقوات البرية إلا أن تستغل هذا في  
تطهير الكويت وأخراج العراق منها .. هذا  
هو الشكل العام للسيتاريو المقترح.

### والحرب الكيميائية

#### □ الحرب الكيميائية والتحويل في

أخطرها .. كيف تراها ولذا نثبت  
الحرب لماذا تتوقع حيلها ؟  
- الحرب الكيميائية أيضا مبالغ فيها ..  
فالعراق ليس متقدما في مجال الأسلحة  
الكيميائية كما يزعم اليوم ولكن تصل هذه  
الأسلحة إلى أبعادها يجب أن تكون هناك  
وسائل إيصال إما صواريخ أو طائرات  
وتبقى مشكلة الميدان وإذا ضربت لمجملها  
محدود وفي نفس الوقت لن تحدث أية  
تكاليف اللهم بالبنسبة للمدنيين فقط ..  
واعتقد أن سر نجاح استخدام السلاح  
الكيميائي هو مفاجأة الخصم به .. اليوم  
القوات الموالية مستعدة تماما لهذا الاحتمال  
بوسائل التطهير وبكل عناصر الوقاية  
الكيميائية وبالتالي لن تكون هناك مفاجأة  
وطعنا ليست هناك مفاجأة غفلاتهم محدود  
لنفية وأصبحت إلا للموجود تحت الهدف  
مباشرة.

#### هناك فرق !!

□ الذين يطمحون من قوة العراق  
المسكية اليوم .. فتسائل أين كانت  
هذه القوة أثناء الحرب الإيرانية ؟  
وملأ حقيقته ؟  
- قوات العراق عرقية مهما كانت ..  
لكنني أقول لو كان تعدادها مليون جندي  
كما يقولون طلق أن ٥٠٪ منها وحدات  
إدارية وعناصر امداد إنضمت إلى أن الخبرة  
المكتسبة من حرب إيران لاتزيد في حرب مع  
قوات دولية .. أيضا الخصم إيران ليس هو  
الخصم كقوات دولية من بينها الولايات  
الم المتحدة القوى دول العالم .. استطاع أن  
أقول إن الموقف ليس في صالح العراق في  
جميع الأحوال.

وان تضع ضوابط لضمان بقاء هذا  
التوازن .. المهم هو حدوث توازن سياسي  
استراتيجي عسكري يضمن أن تكون الدول  
في حالة اتزان ولا تسمح بتهديدات أخرى  
مستقبلية.

### الكلام صحيح

□ التلويح تشير إلى استعداد  
واشنطن لنشن هجوم برى من جهات  
عدة وانزال مشاة بحرية على سواحل  
الكويت .. ما هو تحليلك لهذا الوضع ؟  
- قد يكون هذا الكلام صحيحا وهو  
مقبول استراتيجيا وقد يكون بغرض الا  
يركز صدام حسين على اتجاه استراتيجي  
واحد ولكن هنا يجب أن نثير الموقف  
السعودي الواضح منذ البداية وهو عدم  
السماح بتوجيه ضربة ضد العراق من  
الأراضي السعودية لكن يمكن ذلك من مياه  
الخليج ومن حملات الطائرات ومن قواعد  
جوية أخرى .. فالضرب من أكثر من جهة  
هذه سرعة حسم المعركة وقد يكون هذا  
الكلام هدفه تفكيك الاتجاه الاستراتيجي  
العراقي ..  
□ الحجم الهائل للقوات العراقية  
في الكويت هل يعتبر من التفخيم  
الاستراتيجي موقفا سليما ؟  
- أبدا .. لأنه من السهولة قطع خطوط  
الإمداد عن هذه القوات وفي هذه الحالة  
ستستسلم هذه القوات بدون قتال.

### السيتاريو

□ جرائد ومجلات العالم تنشر  
العديد من السيناريوهات المتوقعة إذا  
نشب الحرب في الخليج .. أيها الرب  
إلى مخطئتك وفي شهود بعض  
الصحفحات لقادة مصريين سباعين  
صبرت أخيرا حول هذا الموضوع ؟  
- يمكن أن تكون العمليات في الإطار  
الذي .. عمليات الكترونية وحرب مفكرة  
للحسنة والتشويش وأعمال قتوات  
الاتصال بين القيادة السياسية والقوات  
المسلحة وبين القوات المسلحة  
والتكتيكات والوحدات وعناصر القتال  
المختلفة .. الحرب الإلكترونية بداية  
حتمية .. في نفس هذا الإطار هناك عمليات  
تجميع معلومات مخبرانية لتحديد ميطاق  
عليه بقلامة الأهداف الاستراتيجية التي







## المصدر: الأمانة العامة للجامعة العربية

التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد - فالصراعات العربية - مع الدول  
الحالي ومع تشييد دور الجامعة العربية  
والتي بها كل آليات الانضباط العربي ولكن  
أي اتفاق بين مجموعة من الدول سر نجاحه  
يمكن في رغبة هذه الدول في انجازه فعلي  
سبيل المثال لم تعمل الأمم المتحدة من قبل  
بإلغائها بالكامل إلا عندما خلفت أمريكا  
والإتحاد السوفيتي.

□ ماذا عن النزاع العربي -  
الإسرائيلي؟

- اليوم نرى أن آليات النظام الدولي  
الجديد تطبق على المناطق الإقليمية ..  
العراق أدى إلى أن تبدأ منطقة الشرق  
الأوسط في أعمال البناء النظام الدولي  
الجديد في أولى المناطق الإقليمية والتي  
ستصبح إنونجا لأمكن أخرى ، ومن هنا  
لتصور أن القوتين العظميين ستعلن باقي  
مشاكل المنطقة بما فيها الصراع العربي -  
الإسرائيلي.

□ وهل نعتقد أن الأمم المتحدة  
ستلجأ إلى المادة رقم ١٩٤٢

- نعم .. إذا تكرر انتهاك الضربة  
العسكرية فلن تتم إلا بعد قرار يطبق  
المادة ٤٢.

□ ونظرت لمعالجة الخطر الجوي  
على العراق؟

- لا أشعر أن له فاعلية كبيرة .. وبالجملة  
الجوي ستلجأ مسألة الضربة العسكرية  
بشكل الذي يضعها في التوقيت المناسب  
إذا لم يتراجع العراق.

□ إن نعتقد أن المنطقة سائرة إلى  
سلسلة التحولات؟

- بلا جدال .. لكن تحقق التوازن وأبعد  
مجموعة من الضوابط للحفاظ على هذا  
التوازن ، ستكون هناك مجموعة من  
التوازنات السياسية والعسكرية وإعادة  
التحولات في المنطقة بشكل الذي يحقق  
هذين الهدفين وواضح أن هناك تعاوننا  
مصريا سوريًا سوريا .

□ لقاء هلستكي ماذا يعني بالقضية  
لأستراتيجية للمنطقة؟

- استطيع أن أقول أن هناك تقاضا  
وتكاملا بين الولايات والاتحاد السوفيتي  
ويكفي أن الاتحاد السوفيتي موجود على

قمة القرار السياسي الدولي .. إن مؤتمرا  
هلستكي مازال يطرح الخيار السري في  
الحيثيات وهذه هي وجهة النظر  
الإسرائيلية .. لكن بعد استنفاد الوسائل  
السياسية والاقتصادية وهذه هي وجهة  
النظر السوفيتية .. هناك تكامل تام بين  
القوتين العظميين .

### الصراع العربي

□ الصراع العربي - العربي فيم  
تكمين مدلولاته في الشرق وسلي رؤيته  
المستقبلية للنزاع العربي -  
الإسرائيلي؟

- لا جدال في إعادة الناصر بالقضية  
للصراع العربي - العربي بناء على أزمة  
الخليج واعتقد أن دور الجامعة العربية  
سينشط ، وإن الـ ١٧ دولة العربية يمكن  
أن تشكل نواة لبنة عمل عربي مشترك  
بحيث يستلزم باقي الأطراف العربية فيما

### لواء أركان حرب أحمد عبد الحليم

في سطور

- تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٥٩ .
- ماجستير علوم عسكرية عام ١٩٧٠ .
- زمالة كلية الحرب العليا - أكاديمية ناصر العسكرية العليا ١٩٨٢
- ماجستير إدارة أعمال - الجامعة الأمريكية ١٩٨٣ .
- الزمالة الدولية لجمعية الدفاع الوطني .. واشنطن .
- خدم بالقوات المسلحة بسوريا والعراق واليمن .
- عمل ملحقا عسكريا لمصر في الصومال في الفترة من ٧٥ - ١٩٧٩ .
- خدم بالقوات المسلحة في القواعد المختلفة في القوات المدرعة وأحيل  
للتقاعد في يوليو ١٩٨٩ .
- له العديد من الأبحاث العسكرية داخل القوات المسلحة وخارجها .
- له العديد من الكتب والمترجمات أخرى Five War Zones أو خمس  
مناطق للحرب .
- من مطبوعات دار نشر برجسون - براس العالمية





المصدر: ٢٩ شباط

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ شباط ١٩٩٠

# فأر العراق في المصيدة



لواء مهندس  
أ. ع. / متقاعد  
سعد شمسان

□ أعمار الشمس فوق العراق تصور ما في باطن الأرض !

□ منصر الخبايا في الحرب لا يتجاوز بضع نوا

□ الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن تهم معركة

قبل نكسة ١٩٦٧ بعدة سنوات ، كان الغرور والجهل والصف سيطر على عقول بعض السادة في مصر ، فزيت لم أوامهم مواقف وانتصارات ، حشدوا لما الطبل والأزر ، ويشروا بها الناس مقدما وكنهم كانوا واقفين من حولها ، حتى طلعت شمس الحاسن من يونيو سنة ١٩٦٧ فتبرخت كل هذه الأوهام خلال ساعات وبدا للناس جهلهم وكنهم ،

وأعداد أسلحة إسرائيل . وكان الهدف الوحيد من هذه التشرعات هو توضيح التفوق العددي في كلفتنا من طائرات ودبابات وآليات وجنود . وكان يميل لفرق هذه التشرعات أن الكارثة ستحل بإسرائيل بمجرد إعلان الحرب ، وأن إسرائيل ستحمي من الرجود بعد ساعات حيث ستكتسبها الدبابات وتدمرها

وأغلامهم أهم مبادئ الحرب ، وأطلق وعندها دقت طبول الحرب ، وأطلق خلوج العقبة ، وليل و إلى مش عليه يشرب من البحر الأحمر ، يروح يشرب من البحر الأبيض » . كان أهم الأول والشغل المشاغل لإدارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة ، هو أن تصدر نشرات حزيلة تضم جداول توضح المقارنات بين أعداد أسلحتنا

الطائرات ، وحشود الجنود ، لم يكن في هذه التشرعات كذب فاضح ، بل كانت المقارنات شبه صادقة . لكن حربنا أفضلوا أهم عناصر النصر في الحرب ، لأن النصر ليس معهودا بالكثرة ، ولكن بالجودة . والقوم قد غفلوا عن قوله تعالى « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله » والله مع الصابرين . وبدا أن القتل العاسي الذي يقول و العدد

البحر





## إن قمر التجسس الأمريكي يمكن أن يوضح المسلمين التي تربط الاكواج الخشبية في كشك صغير، أو التي تربط مفصلة الباب بالحدان أو حروف كتاب مفتوح الصلح !

مبادئ من مبادئ أحرار النصر التي تعارف  
بها أساطين الفكر العسكري . وهذه  
المبادئ هي :  
● المفاجأة  
● الحشد  
● الروح المعنوية

### المفاجأة من الجو :

يتصدر عنصر « المفاجأة » كل مبادئ  
أحرار النصر في الحرب سواء كان فيها أو  
حتميا ، وفي ظل الصواريخ القصيرة  
والبعيدة المدى ، والعابرة للقارات ،  
والطائرات الأسرع من الصوت ، وتلك  
التي لا يكشفها الرادار . وفي ظل ثورة  
الاتصالات الإلكترونية ووضع الحائط  
وتوجيه رعي الحرب بواسطة الحواسيب  
الإلكترونية ، والتقدم التكنولوجي في استغلال  
الأجهزة الصناعية في نقل المعلومات من  
الجهات وقمرات الجيوش والحشود ،  
أصبح لمبدأ المفاجأة قصب السبق على كل  
مبادئ الانتصار في الحرب ، وأصبحت له  
أبعاد جديدة .

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية ، كان  
المحللون العسكريون يبحثون في حسابات  
عدد الدقائق التي يمكن أن تحقق عنصر  
المفاجأة لأحرار النصر . وطورا لسنوات  
عديدة يحسبون المدة اللازمة لتحقيق  
المفاجأة في خلال التلويح النووي والتقدم  
الصاروخي ، فبهذا يجد الدقائق إلى  
عشرين دقيقة ، حتى تقلصت المدة إلى  
ثلاث دقائق فقط . واليوم لا أحسب أن  
الامر يحتاج إلى أكثر من بضع ثوان  
معدودة .. لتحقيق هذا العنصر ، وهكذا  
ستكون الحرب ضد العراق ، عندما  
تقوم .

إن السيناريو الذي رسمه المحللون  
العسكريون ، للحركة المقبلة في الخليج  
يبدأ بالاستطلاع اللازم لنقل المعلومات  
عن الجهات وتوزيع الأسلحة وهزوتها  
تنقل طائرات الاستطلاع الاستراتيجي

اجتهادات متعددة لقتلها فيها حكمة  
الإدارة بشجاعة الرجال ، وتلويح فيها  
مهارة الجندي مع كلمة السلاح ، وتحكم  
الروح المعنوية للقاتل في سرعة الأداء ،  
والوصول إلى تحقيق النصر . ورغم ما  
تذخر به ترسانات الأسلحة من تنوع في  
العتاد ، ورغم ما يفتحه التكنولوجيا  
الحديثة من تقدم ، فما زال العنصر البشري  
إلى يومنا هذا ، سيد الموقف ، وخاصة في  
الحروب التقليدية ، والتي مازالت الأدوار  
فيها تلعبها الصواريخ إلى جانب المدافع ،  
والجنود إلى جوار الكتيبات والمدفعات ،  
والطائرات إلى جوار القنابل ،  
والإلكترونيات إلى جوار الإشارات  
الضوئية . فالحروب مازالت عملية  
وعسيرة ، ومهما امتلك المتصارعون من  
قتال ذرية ونووية وغارات كيميائية  
وبهجومية ، فإن هناك عناصر حاكمية تحد  
من استخدام هذه الهللكات .  
إن توجهات السلاح الجديد ، تقتطع في  
الحروب للحلقة المحدودة بالسلاح القديم .  
ولقد وضع أساطين الفكر العسكري عدة

مبادئ لأحرار النصر في الحرب ، وقد  
عددها تاليفون مثلا في مائة مبدأ ، لكن  
نصروا مفكر الفروسة العسكرية الحديثة  
وعلى رأسهم أبو الاستراتيجية المعاصرة  
« كلاوزفيتز » في خمسة مبادئ فقط .  
والوقوف المتطير في الخليج العربي اليوم ،  
بعد غزو العراق للكويت تحمكه أصول  
الحرب وقواعده ، والنتائج المتوقعة  
للشرد للكتكة للقوات في هذه المنطقة  
ليست بعيدة التصور في ضوء أهم ثلاثة

في الليون « هو التي تسمه الكثيرون ،  
وأن شرد الجنود لم يكونوا يبنون في  
تصرفاتهم على ربط من المتطاعين ،  
فسرعان ما تركوا الدبابات والمعدات بعد  
أن بدأت الحرب بساعات . وظلت  
الأكاذيب تتوالى عن « إزالة آثار  
العدوان » بينا العدوان تسمه جاثم على  
الصدور . حتى أتى القائد الذي عبر في قوله  
قصير وبلغ ، عن البدء والبدء . وهو  
المرحوم للشير أحمد اساميل وقال :  
« السلاح بالرجل وليس الرجل  
بالسلاح » .

إن السلاح مهما كان عده ، في يدي  
الجندي غير الحرب لا يزيد على قطعة من  
الحديد ، لا قيمة لها . والنصر لا يهبط من  
السماء على غير المحتكين ، لأن أسلحة  
الحرب ليست كخصائد الشمر الهلينة ،  
فيمتها في رصانة قوطا ، إذ تتوقف جودة  
الأسلحة على كفاءة مستخدمها .

واليوم .. الموقف في العراق ... وفي  
الخليج ... يكاد يشبه ما قبل نكسة  
١٩٩٧ . ومع اختلاف الزمان والمكان  
والسلاح .. فإن الصلف والغرور والجمل  
يراغفل أهم مبادئ الحرب من قبل إلقاء  
العراقيين ... أمر متكرر .

هذه ذكريات ألمية تتوارى إلى ذاكرتي  
كضابط متقاعد ، وبني نفسه وشبابه العلم  
وتسجيله ، والحرب علم له قواعد  
وأصوله .

### مبادئ النصر

لقد تعارف المفكرون العسكريون على أن  
المفاهيم العسكرية ليست تعاليم صماء .  
ولا تروايس ثابتة بل هي مزيج من





المصدر : **كوكب**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

العراق على كتفيه . والتي منحها لنفسه في غفلة من الزمن . والتي لم يسبقه إليها جنرال ولا فريق ولا مشير ولا فيلدمارشال والتي أبهجها لتلائم ما يخلج في داخله من رجسية وخيلاء واستعلاء . دون ما علم ولا دراسة ، وهي رتبة « المهيب » ، التي لم تدر في أي قاموس عسكري من قبل والتي لم يعرفها كبار القادة العسكريين الذين أنشروا في سلكه المجتهد منذ ضفرهم كرومبل ومونتجيري وديجويل .

إن مهابة القادة لا تصنعها الشوارب التي تستطيع أن تثق عليها الصقور ، ولا تصنعها قدراتهم على السلب والابتزاز والمفاطلة والصفاد ولي خالق التاريخ ، ولكن تصنعها قدراتهم على إدارة الرجال في معارك شريرة .

### الحشود من ٢٥ دولة :

أما المبدأ الثالث لتحقيق النصر فهو « الحشد » . وعلى الجانب العراقي نجد أن الحشد قد تحقق ، ولكن أي حشد هذا الذي يتألف من « مليون جندي » يطن صاحبهم أن لديهم خبرة حرب إيران التي استمرت ثلثي سنوات . إن الحقيقة الغائبة أن حرب العراق مع إيران لم تكن حرباً بالمشي الشامل للحروب الحديثة ، بل كانت حرب الحروب التقليدية بكثير . لأن بصورة « المشايخ » في إيران تعاملت مع بعض الأسلحة وكانها ريس من عمل الشيطان . وكانت العوامل الطبوغرافية من أهم عناصر تهاوى الحركة وطول مددها ، فهي تكاد تكون حرباً من طرف واحد . تصل إليه الامدادات على دفعات بعد أن تنقطع أنفاسه فتدفع بعض الدم في عروقه ليواصل الصمود مدداً أخرى . إن وجود مليون جندي شيء يدير الرأس فعلاً ، فيعيش الولايات الأمريكية كله لا يتجاوز هذا العدد حالياً ... ؟ ولكن كما قلنا من قبل أن الأمر ليس بالكتابة ، ولكن

كشك صغير ، أولئك تربط مفصلة الباب بالجنرال . ويستطيع أن يوضح كذلك أرقام لوحة سيارة قابعة على الأرض ، أو حروف كتاب مفتوح الصلحات نحو السماء . لذلك ليس هناك مفالة فيها تنقله الأنياب ، من البحر الذي يحيش فيه « قار العراق » اليوم وهو متابع بواسطة أقيار التجسس كل دقيقة . فهم يلمحون بالتليفزيون في الولايات المتحدة على المشاهدين صورة القار وهو في خندق تحت الأرض . وهو يجتسى فجائنا من القرة ، وهو يحرك داخل سرداب ، بل وهو يطلع ملايسه ، وحيث يظهر « نيكيت » فالتفتة الأمريكية الصنع .

والخطوة التالية في سيناريو حرب الخليج ستكون حتى القار العراقي في المصيدة ، لحصنة تصنعها الطائرات في حيزم خاطف ، سواء تلك المتحركة في قواعد أرضية قريبة من العراق ، أو تلك التي يحملها حاملات الطائرات فوق سطحها .

إن الصف والفرو ، أصاب رئيس العراق حتى وهو في المصيدة ، فهو يقول معبراً عن جهله « وعلى حسب الطيران معركة ؟ » هذا أن الفرور يري بصاحبه موارد الخلافة ويحمله ينسى دروس التاريخ . إن الضربات الجوية المركزة والمخاطبة هي التي جعلت الأمة العربية تترنح في صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ . وهي بالمثل التي شلت القدرات المتفوقة للجيش الإسرائيلي بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ . ولا يشفع هذا التهمون من القدرات الجوية التي تطوق العراق حالياً من كل الاتجاهات ، إلا أن المعلومات العسكرية لحاكم العراق قد توفقت عند رسوه في السنة الثانية بكلية حقوق القاهرة ، وطرده منها ، ولا يقل من شأن هذه القوة الجوية الضاربة المحيطة به حالياً والتي يمكن أن تجعل العراق مكتوف الأيدي خلال دقائق معدودة ، هذه الرتبة العسكرية الفريدة التي يحصلها حاكم

المدينة الذي ، على غرار الطائرة الأمريكية (SR71) التي ترقى في السماء على ارتفاعات شاهقة بسرعة يمكن أن تتجاوز ثلاثة أمثال سرعة الصوت وتصل حتى (٢,٢) ماخ . إن عنصر المفاجأة يمكن أن يحققه الأجهزة الإلكترونية الدقيقة ، التي تبدأ عملها بالتفشي على أجهزة الجانب الآخر ، لإصابة أجهزته بالشلل . وأن التقدم الإلكتروني الذي أحرزته الدول الغربية في هذا المجال يصعب على الخيال تصور مداه ، فعل سبيل المثال فإن « محطات الانذار المبكر » التي تقام على الأرض ، يمكنها التصلب إلى ديب ليل من الجنود على بعد آلاف الكيلو مترات . والأخبار الصناعية يمكنها التسمع إلى المحادثات التليفونية التي على الأرض ، رغم أنها تدور في الفضاء على علو آلاف الكيلو مترات .

إنما اليوم نعيش عصر ثورة المعلومات ، التي تصنع تسبيحاً الحواسيب الإلكترونية ، والأخبار الصناعية باقتدار .

وحسبنا أن أقيار التجسس تستطيع أن تتجسس كل أسرار الأرض ، نهارة وليلاً . فهي بالنهار تصور كل شيء في ضوء الشمس ، وبالليل تقوم بنفس الآداة بواسطة الأشعة تحت الحمراء . ومهما اخفت العالم داخل التصنينات فهي مفضوحة وحتى لو كانت تحت الأرض فهي مرصودة . أو تحت الماء فهي متابعه إلى حد كبير . إن عباد ذلك يقوم على استخدام حسنات بصرية دقيقة ، ذات أبعاد بؤرية قصيرة للغاية ، تجعل أسرار الأرض منها صفر حجبها أو دقت تفاصيلها ، واضحة المعالم . لأن الصور يلتقطها بعد التظلم إلى أجهزة تكبير هائل . ويستطيع ، ثم إلى أجهزة تضخيم ، الأول فيها هو الحاسب الإلكتروني . ولكن يمكن تصور ذلك ، فإن قرر التجسس يمكن أن يوضح المسامير التي تربط الألواح الخشبية في







## إن القروور يؤدي يصابه موارد الهلاك ، ويجعله يشي دروس التاريخ ، والصلف والقروور للذان اصبا صدام حسين جعله يقول « متى حسم الطمران معركة ١٢ ، متناسيا الضربات الجوية التي جعلت الامة العربية تترنح صباح ٥ يونيو ٩٧

الأغراض ، يكتمل الحشد العراقي في مواجهة حشد أمريكي - أوروبي ياباني قوامه أضعاف أضعاف هذا العدد . فذا أضفنا إلى ذلك التفوق في الحراس - والتفوق في الاداء ، بتكنولوجيا لم يمتلكها أحد في الشرق الأوسط ، تكتمل الصورة أمامنا لتعرف أن هذه الحشود التي مازالت تتدفق إلى منطقة الخليج من ( ٢٥ ) دولة لم تحضر لتشكّل مظاهرة أو حلقة ذكر ، بل لتتحكم الحصار حول « دار العراق » . ولتتأمل في غرابة هذه الحشود لتدرك أن قوتها الضاربة ليست من أجل التخوف . فكل سبيل المثال فإن حامله الطائرات الأمريكية « جون كينيدي » ومدها تحمل فوق سطحها ( ٨٥ ) طائرة مقاتلة من طراز ( إف - ١٤ ) التي تزيد سرعتها القصوى على ضعف سرعة الصوت ، إذ تبلغ ( ٢,٢٤ ) ماخ . وهي مزودة بصواريخ جو - جو من طراز « سايد وندر » التي يبلغ مداها ( ٩٠ ) كيلو متراً ، وصواريخ « سبارو » التي يزيد مداها على ( ١٠٠ ) كيلو متر هذا

صواريخ « اكسوست » الفرنسية من النوع جو - أرض التي تحملها طائرات الميج أو الميگوتز والتي يبلغ مداها ٧٢٥ كيلو متراً . أما الصواريخ القصيرة المدى من طراز « أبابيل » وهي من نوع سطح - سطح فلا يزيد مداها على ٥٠٠ كيلو متر . وإذا ما أضفنا النظر في قوة هذه الصواريخ وبده استيعاها تجد أن العراق قد حصل على أغلبها من كوريا الشمالية وأطلق الكثير منها على المدن الإيرانية ويقتصر عددها بحوالي ( ٦٢٠ ) صاروخاً . وإذا ما دققنا النظر في غرابة نجد أنها بالنسبة للألواح الأخرى - غير عالية الدقة ولا يبدى استخدامها إلا بالنسبة للمناطق المعزولة بكثافة سكانية غريبة . ويمكن أن نوضح عليها رموز كياوية . ولكن غيرة العراق في استخدامها لم تتجاوز بضع سنوات قليلة منذ بدأت عمليات تبادل قصف المدن بينه وبين إيران في منتصف مرحلة الحرب بينها . أما القوة الجوية العراقية فمداها ( ٥١٣ ) طائرة قتال و ( ٨ ) قاذفات سوفيتية من طراز « تيرولوف - ٢٢ » التي يبلغ مداها ٤٠٠٠ كيلو متر و ( ١٢ ) قاذفة سوفيتية من طراز « تسوبولوف - ١٦ » ومداها ٥٠٠٠ كيلو متر و ( ١٧ ) قاذفة سوفيتية من طراز « سوخوي - ٢٤ » ذات الأجنحة المتحركة . أما المدرعات العراقية فيبلغ عددها ( ٥٥٠٠ ) دبابة ، أنساب أكثر من نصفها لأحتلال الكويت . وإذا أضفنا إلى ذلك ما يقرب من ( ٣٠٠٠ ) مدفع متنوع

بالمجودة . وجودة مدائن ، الجبهة هي حسن تدريبهم وليست احصائهم كالعند « القتل » . وإذا ما أضفنا النظر في نسج هؤلاء الجنود العراقيين نجد أن عددا لا يستهان به منهم دون سن العشرين ، بلا خبرة ولا لثافة ولا دواعي . وإن كان بعضهم قد خاض الحرب على الجبهة الإيرانية ، فشتان بين الجبهة الإيرانية والجبهة الشرقية في الخليج . إن التوصل فيها ليس للبشرية ولكن للالات ، لتطبيقات البنادق والمدافع وزحف أرتال الجنود لم تعد لها قيمة كبيرة في الحركة الحديثة . أما حشد الكيانات والمدرعات والصواريخ فحدث عنها بلا حرج . فهل لدى العراق العدد والعدة والحجوة كمثل ما لدى الآخرين ... إن جداول المقارنة بين الجانبين هنا لا تعطينا بالدرجة الأولى ، ولكن علينا أن نتأملها حتى لاتتبر الحقائق العراقية رديوسنا . إن عباد الحشد العراقي يقوم على أعداد من صواريخ « الحسين » التي هي في الأصل صواريخ « سكوددي » السوفيتية من النوع أرض - أرض والتي طوّر مداها إلى ٥٥٠ كيلو متراً . وصواريخ « العباس » من نفس النوع السابق والتي مازالت تحت التطوير ليصل مداها إلى ٩٠٠ كيلو متر . وصواريخ « الرشيد » التي تم تجربتها منذ شهور قليلة . وبعض



ما حملته حاملة واحدة . فما باتنا وأن لها ثلاث شقيقات أخريات هي « انيفيتس » « وسارترجا » ، « وإيزتارو » . ان مجموعة العمليات التابعة لحاملة الطائرات





المصدر: ...

٣٠ نيسان ١٩٩٠

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا هدد الرئيس العراقي بإحراق نصف إسرائيل وليس كلها ؟!

وإذا كان قادرا على حرق النصف، فلماذا لا يحرق الكل ؟ ومن أين عبطت هذه القدرة على الردع، والعراق لم يحرق ساكنا بعد أن دمرت إسرائيل مقاعله النورية عام ١٩٨١ وانصرفت بعدها إلى صناعة الأسلحة الكيماوية فهل أترضى أن يستبدل السلاح الأتومي ما هو أدنى.

إن قصة امتلاك العراق للأسلحة الكيماوية بواسطة بعض الشركات الألمانية الغربية بدأت عام ١٩٨٣. (انظر مقالة في «الكبريت» العدد (٧٥) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٩ عبر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية). ولا داعي لسرد أنواع هذه الغازات المهلكة وأثارها لأنها معروفة للكافة. ولكن هل غاب أن

تجاوز بعض سنوات وقدراتها وأنواعها محدودة للغاية، فكيف طا أن تصمد أمام العجوة العريضة وهذا التقدم المذهل ؟.

حقا... «رسم الله أمرا عرف لنفسه».

إن برنامج «حرب التجمد» الذي إبطت خطراته في الشهور الأخيرة، أصعبت إسرائيل من ميزانيته أموالا طائلة، حتى ترصلت إلى صناعة «الصواريخ المضادة للصواريخ» والمسمى «أيو» الذي نجحت تجربته منذ أسابيع قليلة.

«البنيتنس» تضم (١٧) سفينة، أما الحاملة «إيزنهاور» فيها ٦٥ سفن قتالية بينها طراد «وسنمرة» (٤) فرقاطات.

إن يصور ما على هذه الحملات من طائرات بمضاميل أمامه سلاح الطيران العراقي كله ليسو قاذف شتل. ويتضمن أمام قوة نيرانه التي يمكن أن تسقط خلال دقائق، فلذا أحسنا إلى ذلك القدرات الضاربة للطائرة الحاملة التي لا يكشفها الرادار (أف - ١١٧) أو «الشبح» بأن حامل الماخطة يمكن أن يحرق المضرة الجوية المركبة بسهولة. ويمكن أن تصنع ملسستها الطائرات الأمريكية وطائرات الدول الأخرى المتحركة في الدول الحليفة بالعراق سواء في السعودية أو تركيا أو عُمان.

ورفعها سيدرك الرئيس العراقي أن الحركة الجوية هي التي يمكن أن تبدأ الحرب.. وهي التي يمكن أيضا أن تنتهي. نابعك من مديات وقدرات الصواريخ الأمريكية والأوروبية التي تتضلل أمامها قدرات صواريخ «الرشيد» والعلمس وأبابل. إن خبرة صناعة هذه الصواريخ بدأت في الولايات المتحدة منذ أكثر من نصف قرن. وبقلت في دقة وصوغها لأهدافها بضعة أمتار على مدى آلاف الكيلو مترات وأصبحت ترسانات الصواريخ الغربية بين عابرة للقارات ودون القارات. حتى أصبح بعضها يطلق من فوق الماء كصواريخ «بولاريس» ومن باطن القراصات كصواريخ «بوسيدون». وبلغ مدى العابرة للقارات منها أكثر من (٢٠,٠٠٠) كيلو متر. بينما خيرة العراقيين بحرب الصواريخ في

قليلة. والآنك أن هذا الدعم الأمريكي لإسرائيل لا يعني أن إسرائيل تنقل سر هذا التقدم الإلكتروني وحدها. بل يعني أن الولايات المتحدة تحوزه أيضا. فلذا ما استخدمت في الحركة العراقية فستفرض الصواريخ العراقية ذات التكنولوجيا المتقدمة - وهي قلعة على الأرض، أو على أكثر تقدير على ارتفاع أمتار قليلة من الأرض.

### الغروب بالغازات السامة

لقد اسكر الغروب حكام العراق بما يتكونه من أسلحة كيماوية أهلكوا بها الأكراد في غفلة من الجميع المتضرر، واستخدموها فوق بعض المدن الإيرانية. ولقد بلغ الغروب مناه بالترنس العراقي عندما هدد بإحراق نصف إسرائيل بهذه الغازات أو بالأسلحة التي أمتلكها في غفلة من الزمن فأدريت رأسه كالكسركان. وهل من الحكمة أن يكشف أروائه فيلشى رئيس محته مثله أسرار دولته على وجوه الأعداء ويقول أنه يمتلك غازات محرمة دوليا ؟

إن المضطرب في الأمر هو تحديد حرق نصف إسرائيل. فلذا النصف بالتحديد ؟

«بعد التوازن» هو العنصر الحاكم في توقف كل الحروب. إن لدى دول أخرى كثيرة آلاي الأخطان من هذه الغازات، بل أن بعض الدول الغربية يمتلك كثيرا من هذه الغازات، ولم يقل أي منها بأنه سحرق رعبا أو جزءا من إسرائيل، لأن إسرائيل تستطيع أن ترد بالمثل. وكذلك ستكون الحرب في الخليج لو اندلعت.. فإن لدى الآخرين القدرة على الرد بالمثل بل بما هو أقوى. كمثل القنبلة النووية التي تقفل البشر في صمت رهيب، دون تدبير المنشآت والمعدات. ولقد أجمع كل المصلين والعسكريين على أن الحرب الكيماوية لا يمكن أن تحسم معركة.

فضلا من أن الجوانب المتصارعة في الخليج باتت مدبرة على الزبالة من أقطار هذه الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. وأن لديها الملايين والكميات التي تقفل من أثارها بل تكاد تنفعا. ولذلك إذا كان الخيار في حرب الخليج سيكون هو الاعتقاد عليها فإن أول المتضررين سيكون العراقيين المدنيين المقهورين تحت ظلام حكم زنجسي غاشم.

### الروح المكنونة في الحضيض

إن المبدأ الثالث لاراز النصر الذي نشير إليه هو توازن «الروح المكنونة العالية»





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

والقصة الثالثة رواها كويتي آخر، وأقسم أن جنود العراق بعد أن فرغوا من تهب للتاجر والدور والمنازل، تفرغوا لجمع السيارات وأعمدة التور ولم يستطيعوا من ذلك « صناديق الإلهام » التي أمام المنازل، ليروحوها إلى العراق.

والقصة الرابعة عن تتاول جنود العراق اغتصاب النساء في ساحات الفنادق أم بعضهم البعض وأمام الآخرين تحت تهديد السلاح.

أي روح معنوية هذه التي يمكن أن تكون «العا الجنى كل هذه أن يكون لصا أو مرتشيا أو مفتصبا ؟ إن البرية لا يمكن أن تكون بنديلا عن القيم الرفيعة أو المثل العليا في أي يوم من الأيام ونحت أي طرف من الظروف.

### على ضوء هذا التحليل

لا يمكن أن أتصور أن تكون المعركة في الخليج، إلا حربا خاطفة لا تبقى ولا تترك ولا تمنح لشعب العراق العربي المسلم، أن تقوم هذه الحرب لأنها بعد أن تطيح برأس الفساد ستجعل العالم العربي أمام خريطة جديدة تفرضها الدول التي فرضت لهاها على المنطقة، ولابد أن تخلف لها حدودا جغرافية جديدة مثل كردستان - وعربستان، لأن القاعدة التاريخية السائدة منذ فجر التاريخ هي « الزيل للمغلوب »، ورائها سيصرف « فار العراق » أن هناك فرسا بين « التكنوسلوجيا » و« التكنولوبيا ». وأن المصيدة قد أحكمت الاخلاق على رأسه ولا بد أن تنظمه.

□

الذي الجنود، وأي روح معنوية هذه هي التي حركت وجدان الجندي العراقي الذي غزا الكويت، وأي روح معنوية هذه التي جعلته يتلفع من بلد لا يحل بلد إسلامي عربيا شقيق ؟ دعونا من الشعارات والأشعار، ولننظر إلى الدوافع الداخلية لحولاء الجنود. لقد قامت هذه الدوافع من أكاذيب تاريخية لا يمكن أن يصدقها طفل صغير. بأسطورة « الحق التاريخي » في أرض الكويت أكلوه كبرى. وحكاية « عدالة توزيع الثروات » اختراع حل على خاطر حاكم العراق بعد الفوز بأكثر من أسبوع. مثل هذه الدوافع لا يمكن أن

تشكل روحا معنوية عالية لدى أي نوع من الجنود. وإن كان لابد « من دوافع » حركت جنود العراق فأنا لم تزد على كونها قرع الطبول وصلي « شيل الخ » السائدة في العراق منذ عدة سنوات. وأني تعبر من ترجسية حاكم أرواح أصبح بعد نفسه شائنا بنفسه أنه كان المنفذ للأمة العربية من رجس « الفرس »، الذين سرعان ما أرقى في احضائهم بعد أيام قليلة من حسم في المصيدة.

أن إستقراء الحقائق عن الروح المعنوية لحولاء الجنود البؤساء الذين ساقهم المقادير لغزو الكويت، يمكن أن ترسم أبعادها القصص التالية التي سمعتها من بعض الكويتيين الذين استطاعوا الالتفات من نيران القدر، بعد غزو الكويت.

القصة الأولى أقسم رواها على صحتها وقرأته سالم جنديا عراقيا على أن يترك له دبابته التي كانت قائمة على رأس المشرع قريبا من داره. ورضي هذا الجندي أن يترك الدبابه نظير ٥٠ دينار وتوارى بعيدا حتى أخرج الكويتي الدبابه. وأكد من كانوا يبيعون الجنود أنهم كانوا يرشون الجنود العراقيين بساعاتهم وتقودهم يسبحوا لهم بالصبر.





المصدر: دور الميراث

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٣ مؤاميد للحرب في الخليج

عبد القادر شبيب

اعتبارات تحدد اختيار التوقيت :

- استكمال الحشد العسكري
- ظهور نتائج الحصار الاقتصادي
- حسم مشكلة قيادة القوات
- تحسن المناخ
- تحقيق المفاجأة
- العثور على بديل لصدام







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

طويلة في الخليج حتى لا تصطب بالبلل .. وحتى لا يتأكل التآكل الداخل والدول الذي تالة الرئيس بوش في هذا الصدد . ويتعاط بذلك عقد الإجماع الدول ، فتلقي العملية العسكرية معارضة . وهو ما يمكن استنطه من الجدارة الفرنسية التي قدمها مؤخر الرئيس الفرنسي ميتران من على منبر الأمم المتحدة والتي طالب فيها العراق بمجره إعلان نية في الإنسحاب من الكويت لنجد عملية الحل السلمي .

● وأخيراً ضمن تحقيق المفاجأة للقوات الهاجمة التي ستقوم بالعملية العسكرية لأنها ستتم في وقت يعلو فيه الحديث الآن عن قصور في عمليات

نقل القوات الأمريكية إلى الخليج ونادر في الإجراءات الاستعدادات . ولعمه مؤشرات عديدة يمكن التكلها تعزز لدى البعض احتمال حدوث الحرب في هذا الموعد .. فما هو وزير الخارجية السوفيتي شيفرنارزه يحدري مجلس الأمن من أن (العرب قد تتدخل في الخليج في أي يوم وأي لحظة) .. وهاهو بيكر وزير الخارجية الأمريكي يعرب عن توفقه من تزايد احتمالات هجوم عراقي لله الحصار المفروض على العراق .

وهاهي بعض المصادر الشرقية تتحدث عن بدء العد التنازل للحرب بعد ٣ أسابيع . وتشير توقعات بعض مصادر وزارة الدفاع الأمريكية إلى أن العراق نفسه يتوقع الحرب في هذا الموعد ، أو يتوقع هجوما وشيقا عليه .. ولذلك دفع بتعزيزات جديدة إلى الكويت بلغ قوامها ٧٠ ألف جندي و ٧٠٠ دبابة لتبلغ قواته ٤٣٠ ألف جندي معهم ٣٥٠٠ دبابة كما قام بتغيير أوضاعه الدفاعية حينما دفع باللقطة للامام وسحب المدرعات إلى الخلف وإيضاً حينما أولف ترجيل الأجناس ، واقتست تصريحات الرئيس العراقي بلهجة أكثر حدة .

### الموعد الثاني

اما الموعد الثاني المقترح للحرب فهو

في اليوم الأول لاجتياح الجيش العراقي الكويت خلقت في سماء المنطقة توقعات وتنبؤات تحدث عن عملية عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية في غضون ساعات قليلة أو أيام على الأكثر ، لاستعادة الكويت من العراق !

ولذلك .. حينما مرت الأيام والأسابيع ونفذت أزمة الخليج في شهرها الثالث شعر المتحمسون للحرب بخيبة أمل ، وزاد تفاؤل المتحسمين لحلح السلمي .. وتوقع الناس العاديون أن الأزمة دخلت في مرحلة البليات الشنوى الطويل ، مثل غيرها من أزمات المنطقة !

وتشير معلومات مؤلدة إلى أن هناك ٣ مواعيد مقترحة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق لإجباره على الإنسحاب من الكويت وتحرير الرهائن . وأن القيادة الأمريكية تفضل الآن بينها ، إذا لم تتحقق مطالبها في الأزمة

### الموعد الأول

والموعد الأول هو النصف الثاني من أكتوبر ، بتحديد أكثر الأسبوع الأخير من هذا الشهر .. ويرجح هذا الموعد عدة أمور :

- اكتمال التحفد الأمريكي في الخليج ، وبالنقل اكتمال الاستعدادات الأمريكية للقيام بعملية عسكرية ضد العراق . وهذا هو ما أعلنه للقيادة العسكرية في الخليج منذ بداية الحشد . حينما حددوا نصف أكتوبر لانتهاء من استعدادات قواتهم هناك .. وحتى إذا اضيف إليها أسبوع من التأخير كما قلوا أيضاً تكون القوات جاهزة في الأسبوع الأخير من أكتوبر .
- استنفاد كل إجراءات الحصار المفروض على العراق بالحصار الجوي الذي قرره مجلس الأمن منذ أيام . بل نعل إحكام الحصار على الرئيس العراقي يدفعه لعمل أي شيء لكسره ، حتى لو اتسم باللعارة .
- عدم جلاء القوات الأمريكية لفترة

وعلى اثر ذلك استبدل الحديث الدائر في المنطقة عن شكل ونطاق الحرب القديمة بصيحات آخر عن أسباب تأخر هذه الحرب ، واجتهدت التحليلات في تعداد هذه الأسباب . حتى خال البعض أن خيار الحرب قد استبعد تماماً وأنه تم المساح الطريق تماماً أمام الحلول السلمية والسياسية .

وربما لهذا السبب يستقبل الناس أي أنباء حول دعم الحشود العسكرية في المنطقة بنفسه مزجزة بالشك في إعتباره سار الحرب . ولحق المراهقين انصحاب الخبرة والمصادر القريبة من دوائر اتخاذ القرار في عواصم شتى هم وحدهم الذين كانوا على يقين أن احتمال الحرب مازال قائما ، رغم التراجع والتصاعد في موجات التناقل والتشاور . لأن الإعداد لها لم يتوقف ، في دس الوقت الذي تستمر فيه أيضاً محاولات البحث عن الحل السلمي .

وهؤلاء يعتقدون أن احتمال الحرب خلال الشهر الخمسة القادمة سوف يظل قائما بل سوف يتصاعد أسبوعاً وراء الآخر . طالما لم يتسحب العراق من الكويت ، ولم يتم الإفراج عن الرهائن . بجانب في العراق وهو الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبل به أمريكا . كما يعتقد ذلك ولهم عوائت مستشقر الأمر الغوسي الصالح فيها . اما عدا ذلك من فضايها لأن تتعصب به بشكل متعلق ونهائي





المصدر: روز اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

● التاكيد من ضمان حشد مناسب، وخاصة ان القيادة الامريكية منذ البداية اعطت ان الفترة اللازمة لانصاف هذا الحشد قد تمتد من ١٧ اسبوعاً إلى ١٨ اسبوعاً أي في شهر ديسمبر.. وربما يرجع ذلك الحاجة إلى تعزيزات امريكية

جديدة، خاصة بعد دفع العراق بقوات جديدة للكويت.

● الحاجة لبعض الوقت لحسم مشكلة القيادة الموحدة للقوات المشتركة الموجودة في الخليج أثناء العمليات، وصياغة خطط التعاون بين هذه القوات.

● الحاجة أيضاً لوقت للبحث عن بديل للرئيس العراقي صدام حسين، وكثيرون يعتقدون ان إزاحته من السلطة اسهل من العثور على بديل له، على ضوء الضعف الذي يعانيه القوى المعارضة العراقية.

● وفي غضون ذلك يمكن أيضاً الالتحاق، ولو بشكل مبني على صياغة شكل الترتيبات الأمنية التي تسعى امريكا لوضعها في المنطقة يمكن أن ترحل قواتها من الخليج وهي مطمئنة.

● وأخيراً فإن شهر فبراير يعد مثالياً هو افضل لثاني توليت مناسب للقوات الامريكية للقيام بعمليات عسكرية في الخليج.. وربما لذلك ان القوات الامريكية كانت تختار عادة شهرى فبراير والغسطس للقيام بالعمليات العسكرية المشتركة في الصحراء مع بعض الجيوش العربية

للكونجرس الأمريكي. الامر الذي يضمن لعزبه تقييداً واسعاً من النخبين الأمريكيين.

والإشارات التي يلتقطها البعض لتأكيد احتمال تطويع الحروب في الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر يمكن استخدامها أيضاً في التخليد على ان الحروب قد تنطفي في نوفمبر للحرب الموعدين.

### الموعد الثالث

ويبقى الموعد الثالث المقترح، وهو شهر فبراير.. ويرجع هذا الموعد اعتبارات أبرزها:

● مرور فترة علفية من الوقت يمكن التاكيد بعدها من فعالية الحصار الاقتصادي.. فلجميع يتفقون منذ

الهداية هل ان هذا الحصار لن تظهر اثره على العراق قبل نهاية العام الحال او بداية العام القادم. كما ان مرور بعض الوقت قد يفتح البعض بالتدخل من تردهم ليسلكوا بطريقة أكثر فعالية في هذا الحصار، وهو الامر الذي بدأت تظهر بوادره حينما وافقت اليمين لأول مرة على قرار مجلس الأمن بخصوص الغزو العراقي.

● إعطاء فترة من الوقت لحل الأزمة بدون حرب أو بطرق السليبية، وخاصة ان الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الأوروبية مازالت تتحمس أكثر للتحول مع العسكرية.. فإذا مضى الوقت ولم يتم العثور على الحل المتشدد قد يسحب هؤلاء تحفظهم على قيام أمريكا بعمليات عسكرية.

● بقاء القوات الامريكية وقتاً أطول في الخليج حتى تتكيف بشكل افضل مع ظروف الصحراء، وحتى تتأقلم من إجراء مناورات عسكرية هي بمثابة التسخين، الذي يسبق، بالمرة، العسكرية القادمة

النصف الثاني من شهر نوفمبر ويرجع هذا الموعد مجموعة أخرى من الاعتبارات:

● إعطاء الفرصة لحالات الحل السلمي، وللحصار الاقتصادي المفروض على العراق حتى تظهر بشائر نتائج. وفي النصف الثاني من نوفمبر تتكاثف تقريباً مهلة الثلاثة شهور التي قبل إنه تم الاتفاق عليها في مفاوضات بين بوش وجورباتشوف للبحث خلالها عن حل سلمي، وهو ما ألح إليه بيكر في بداية شهر سبتمبر أمام الكونجرس حينما قال: «إن عملية الهجوم الأمريكي القريب لإزالة العراق من الكويت قد أرجئت بعض الوقت لإمكانية استخدام وسائل أخرى أكثر فعالية».

● تحسن المناخ في منطقة الخليج.. مسرح العمليات العسكرية.. حيث تكون درجة الحرارة قد انخفضت بما يلائم الجنود الأمريكيين، واستكمال هؤلاء تكيفهم مع ظروف الصحراء، وهو الامر الذي اشارت صحيفة نيويورك الفرنسية أنه يتم الآن بنجاح، بعد أن انخفض ما يشربه الجيش الأمريكي إلى ٨ لترات مياه في اليوم بعد أن كان يشرب لترا كل ساعة.

● ضمان استكمال الحشد المناسب للقوات الامريكية، وهذا ما أكدته مؤخراً لعدد القوات الامريكية في الخليج الجرارل شوارتسكوف حينما اعتبر شهر

نوفمبر موعداً مناسباً لذلك، بعد التاخير الذي اصعب عمليات نقل الجنود والمعدات، وبعد قرار واشنطن استدعاء مزيد من الاحتياط، ٥٠ ألفاً وقوات الحرس الوطني، ٢٢ ألفاً.. ومنذ البداية اعلن في العاصمة الامريكية ان إتمام الحشد العسكري سوف يحتاج لفترة لا تقل عن ١٢ اسبوعاً.

● كما ان شهر نوفمبر سوف يكون أيضاً موعداً مناسباً للرئيس بوش نفسه وحزبه، لأن قيامه بعمل عسكري ناجح في هذا التوقيت سيكون له بالغايه تأثير إيجابي على التخابات التجديد النصفى





المصدر : دون التوقيع

التاريخ : ١٩٩٠ تشرين الثاني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خمسة شهور

والآن ..  
أي المواعيد سوف يفشل الرئيس  
بوش ليتخذ قراره ببدء الحرب ؟  
قد يكون من الصعب رسم إجابة  
محددة لهذا السؤال ، وخاصة أنه  
سيظل من الأسرار العسكرية حتى تبدأ  
الحرب . وإن يقلل من هذه الصعوبة  
الآن نجد مصائر أمريكية عديدة تدل  
للموعد الثالث ، شهر فبراير .. وربما  
كان الأمر لا يحدد سوى نوع من  
التصوية على الموعد الحقيقي !  
وبمع ذلك فإن الشهور الخمسة  
القادمة سوف تشهد ضغوطاً متزايدة في  
اتجاه الحل العسكري للأزمة .. وخلال  
هذه الفترة سوف يظل الباب مفتوحاً  
لحل سلمي .. مفتوحاً بنفس الدرجة  
للعمل العسكري .. والذي سوف يرجع  
أخيراً على الآخر هو تراجع الرئيس  
العراقي والموافقة بالانسحاب من  
الكويت .. ومن يواجهونه يعرفون أنه  
إن يتراجع إلا إذا لحس فعلاً أن الحرب  
قادمة .

ولأن خيار الحرب ليس مفتوحاً إل  
ما لا نهاية أمام بوش والد تتناقل  
فرصة بعد انتهاء الشتاء القادم .  
فأغلب الظن أن الأزمة سوف تجد حلاً  
لها إن سلمت أو حوياً قبل رحيل الشتاء .





المصدر : دور اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

# لماذا تأخرت الضربة العسكرية؟

منذ اشتعلت أزمة الخليج ، واللواء احمد عبد الحليم يرصد لروزاليوسف اسبوعيا كل مؤشرات ومؤثرات الواقع الاستراتيجي والعسكري ، وقد لغت تحليلاته وتوقعاته انتباه جهات عديدة في الغرب ، تساهم بصورة او باخرى في اتخاذ القرارات ، فترجمتها ، واعتبرت ببراعتها ومصادقتها .. وكان ان دُعي اللواء احمد عبد الحليم ، إلى مؤتمر امريكي عاجل لمناقشة أزمة الخليج ، شارك فيه بالمناقشة والاستماع ، وعاد إلى روزاليوسف بالتقرير التالي عن اول ثمار هذه الرحلة الخاطفة .

والاستعداد العسكري للقوات الدولية يسير على وتيرة ثابتة ، لم تقهر على وجه الإطلاق منذ أعلن الرئيس بوش في ٧ أغسطس الماضي ، قرار الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا في منطقة الخليج لإيقاف

الغزو العراقي تجاه السعودية ، ومطالبة صدام حسين بالامتناع للقرارات الدولية بالانسحاب من الكويت .. وإعادة الشرعية إليها ، وإبطال قرار ضمها للعراق . ولتفسير التأخير الحالي في الاستعداد

في واشنطن .. وفي التوقيت الذي حددته الرئيس الأمريكي .. سيخيل الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة ، إلى الحظب البيضاوي الذي يحتل صدارته الرئيس بوش ، حيث يؤدي التحية العسكرية لرئيس الولايات المتحدة ، ويعطيه « تسامبا » باستخدام المصطلح الاستراتيجي العسكري للقوات الدولية في منطقة الخليج ، ويعرض عليه « خطة العمليات » العسكرية التي قد تنفذ في المنطقة ، إذا لم تؤد المساعي السياسية والدبلوماسية التي تبذل حاليا إلى حل الأزمة سلميا ، واتخذ القرار السياسي بالهجوم له « الخبير العسكري » .







المصدر : روزنامہ المصرى

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول هذه المسألة توصل الفريق الاستراتيجى الأمريكى إلى ضرورة اتخاذ قرار سياسى، ينتقل إلى القيادة العسكرية لإجراء بعض الإجراءات

الاستراتيجية. ويحتوى القرار السياسى على عنصرين رئيسيين:

تجديد الثقة، والقيادة، التى تقوم العملية العسكرية.

تجديد الدول، لثقتهم فى القوة الدولية، التى ستشارك فى القيام بالعمليات العسكرية، إذا تقرر إجراؤها. فالحقبات الدولية الحالية، تشارك فى هذا

المشهد الاستراتيجى فى إطار قرارات مجلس الأمن الدولى، الذى أسسه الملاح عن السعودية ضد أى

تقدم عسكري عراقى جديد.. بينما القوى الدولية التى ستقبل الإضراف فى إجراء العملية، لا تكون

بالضرورة كل الدول المشاركة حالياً فى هذا المشهد. ويتخذ القرار السياسى، الذى يتضمن هذين

العنصرين يمكن للقيادة العسكرية المعينة أن تبدأ فى اتخاذ إجراءات التخطيط الاستراتيجى الجديد،

والذى أسسه عمليات الحلفاء والتضيق بين الدول المشاركة. وهو إجراء عسكري يسر. يمكن إجراؤه

بسهولة إذا اتخذ القرار السياسى الخاص بذلك. وفى هذا الإطار لا تكون العمليات العسكرية للقوة

الدولية الشورية، فى إحدى الصور التالية:

● عمليات مشتركة، تشارك فيها القوات الدولية فى كافة المهام المشتركة. بمعنى: أن تعتبر هذه القوات

كانها قوات من دولة واحدة، وتخصص لها المهام على هذا الأسس. فتنظر كل القوات فى تحقيق إحدى

المهام، ثم تنتقل كلها إلى تحقيق المهام التالية لذلك. تقسيم المسرح إلى قطاعات، تكلف كل قوة دولية

بتنفيذ المهام فى قطاعاتها المحددة. بمعنى: يخصص للقوات الأمريكية قطاع، وإبلى القوات المشاركة

قطاعات أخرى، مع مراعاة توازى المهام لتنفيذها فى توقيت متزامن، يكفل نجاح فكرة العملية

الاستراتيجية.

● تقسيم المهمة الكلية إلى مهام فرعية، تكلف كل قوة دولية بتنفيذ إحداها. بمعنى: تنفذ القوات

الأمريكية المهام الأولى، أو مطلقاً على العسكريون المهمة المتبقية، ثم تتبادل بألى القوات تنفيذ

المهام التالية. ويستكمل تنفيذ هذه المهام الفرعية، يتم تحقيق الهدف التهنلى للمهمة

الاستراتيجية.

العسكري، والذي أدى إلى تدهور الأحوال واختلال الإقلاع فى أسلوب حل أزمة الخليج. تقول: إن الولايات المتحدة وأجهد عدة مواقف اعترضت سرعة اتخاذ القرار، كان على رأسها الأسبب الثلاثة التالية:

● حينما اتخذ الرئيس الأمريكى بوش قرار تحريك القوات الاستراتيجية الأمريكية إلى المنطقة، ظهر

قصور وسائل النقل الاستراتيجية الأمريكى، وخاصة وسائل النقل البحري الاستراتيجى، الأمر الذى أدى

إلى إبطاء زمن الاستعداد العسكري التهنلى فى الخليج. ورغم وجود سيناريو الأحداث فى المنطقة،

وتدريب القوات العسكرية على عمليات حربية أجريت باستخدام أجهزة الكمبيوتر، لم تكن القيادة

العسكرية تمتلك إمكان الخلا أى رئيس أمريكى لمل هذا القرار السياسى، الذى تكلف بعض أوجه

القصور العسكري، وأساس الأزمة هو نال بعض استعدادات القوات البحرية لصالح القوات الجوية،

التي تقوم بتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ طبقاً لتتبع أحدث، حرب النجوم. وفى داخل

القوات البحرية، نال قيادة القوات الاعتمادات الخاصة بتجديد وسائل النقل الاستراتيجية

البحرى لصالح القطاع البحري العسكري، الخاصة بعمل التخصصى للقوات البحرية، وعدم إعطاء

عناية كافية للصنيع الصناع الخاص بالنقل الاستراتيجى البحري. حيث إن مقل هذه السفن

لا تقيد القوات البحرية بأى فائدة مباشرة. واتكلام بومر فى السفن عن تحقيقات تجرى بسرية بالغة

لإستكشاف كل جوانب الموضوع، ومسئوليات ستوضع على عاتق بعض المسؤولين العسكريين بهذا

الخصوص، وذلك بعد انتهاء الأزمة.

والذى لم يتكف قصور وسائل النقل الاستراتيجية الجوى: حيث جزء من الأسطول الجوى المضى

للمسامة فى عمليات النقل الاستراتيجى، إضافة لعدم وجود خطط استبدال جوى كبيرة فى القواعد

والطائرات الجوية فى السعودية لاستقبال هذا المشهد الهائل، الأمر الذى أدى إلى ظهور عتلة النقل

الجوى، الذى كان يمكن أن يدخل فى مشكل مماثلة إذا توافرت القواعد والطائرات الجوية بأعداد أكبر

على أراضي السعودية.

● مشكلة القيادة الموحدة:

وحول هذا الموضوع تدر مناقشات كثيرة وعظيمة لمن الذى سيؤثر العملية العسكرية؟ وكيف يمكن له إدارتها بكفاءة مع تعدد وتنوع القوات المشاركة فى

المشهد الدولى وعلى أى أسس سيتم تخصيص المهام؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ولما كانت الصورة التي تتجلى

النهائية للعملية هو إخراج العراق من

الكويت ، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه . ثم

يلتزم : إعادة التوازنات في المنطقة إلى الشكل الذي

سبق النزق العراقي للكويت ، ووضع مجموعة من

الشواهد التي تكفل استمرار هذه التوازنات وعدم

إعطائه الفرصة لأي قوة إقليمية أخرى بتشكيل عنصر

تهديد لها في المستقبل .

● الآثار السياسية التي تنتج عن التمازج

العسكري .

وبهذا الخصوص ، تطبق الولايات المتحدة أن

تجلب لهذا الخيار بغيرها ، حتى لا تحدث آثار

سياسية سلبية للسياسة الخارجية الأمريكية في

المنطقة العربية . ومن هنا - إصرار الولايات المتحدة

أن تكون القوة ، دولية ، وأن تلتزم فيها الدول

العربية بتكثيف قدر ممكن من القوات العسكرية . وهذا

يصبح صورة الولايات المتحدة ، كعدم للعمليات

العسكرية ، وليست مسببا لها .

ويشكل هذا الموضوع نقلا بالمشاورات

وتحقيقات سرية

حول عجز

سفن

النقل الاستراتيجي

الأمريكية . وللتذكير الأمريكي بمجلسه ، وكذلك

مراكز الجود الأمريكية .. وإضافة للمراكز

الاستراتيجية . تقوم مراكز بحوث علم النفس ، وعلم  
الاجتماع ، بدراسة هذا الموضوع بكافة تفاصيله ،  
حتى لا تقدم الولايات المتحدة على أية خطوة  
سياسية ، أو عسكرية ، قد تدمر عليها في المستقبل .

### القيود السياسية

في إطار المفهوم الأمريكي والدور لحل الأزمة ،  
تضع الولايات المتحدة قيودا سياسية ، تحكمه في  
إظهارها لاستراتيجيتها ، ويتوقف عليها قرار الرئيس  
الأمريكي . حينما يستقبل رئيس إيران القادة  
المشاركة الأمريكية . ويتأكد من تضم اتفاق القوات  
الدولية لأوضاعها في مسرح العمليات . ولتأمين إعداد  
خطط العمليات العسكرية بهذا الخصوص . وأهم  
هذه القيود السياسية ، الآتي :

١ - عدم قدرة الولايات المتحدة على  
القتال عسكريا :

إذا قررت اختيار ، الحل العسكري ، فبعد قرار  
الرئيس يوش السياسي بالقوة العسكرية ، وبعد  
إعطاء كليات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن  
الدول . وبعد الدعاية السياسية الكبيرة التي تمت في  
هذا الإطار . وتحدد القدرة العراقية على التصديك  
بمفاهيمها في الكويت ونتيجة لعمليات الولايات  
المتحدة في مسارح عمليات أخرى ، لا تستطيع  
الولايات المتحدة أن تسمح بأي فشل عسكري .  
وسوف يترتب على مثل هذا الفشل ، انهيار البات  
النظام الدولي الجديد ، الذي تسعى الولايات  
المتحدة - بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي - إلى فرضه  
على النظام الإقليمي في العالم . كما سوف تترك  
الولايات المتحدة ثقة اصدقائها العرب ، الذين سوف  
يتنكرون إليها حينئذ على أنها « نمر من ورق » .

٢ - عدم إقدام الولايات المتحدة على  
اتباع الخيار العسكري :

ما لم تتوفر له كافة ضمانات النجاح .. وفي هذا  
الإطار ، تستكمل القوات الدولية استعدادها . بنقل  
المزيد من المعدات والأسلحة الثقيلة ، التي سوف  
تدعم أصلا القوات البرية ، وسوف تمكنها من  
تحقيق مهمتها الاستراتيجية بنجاح .. والقوات  
الدولية الحالية كافية ليرافق عجلة الجهود  
العسكرية العراقية . إذا قررت القيادة السياسية





المصدر: دور النشر

التاريخ: ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٣ صور للمعاملات العسكرية القادمة

سحرا التقييم بأي أعمال عسكرية تجاه السعودية . ولكن إخراج العراق من التكوين فيه لشر . سوف لن تسعى إليه القوات الدولية . ما لم تستعد استعدادا تاما لذلك . حتى لو أدى ذلك إلى تالف اتخا القرار باستخدام السيلس للقوة المسلحة .

٣ - ضمان نقل الاشتراك العربي في الحل العسكري :

وفي هذا الإطار ترغب القوات الدولية في أعمال اليات جامعة الدول العربية . في حدود الدول العربية التي قبلت الاشتراك العسكري في العملية الاستراتيجية . وليس من الضروري أن توجه هذه الدول العربية الضربات الأولى للعراق . ولكن يكفي - من وجهة النظر الأمريكية - تواجد مثل هذه القوات على مسرح العمليات المتناظر .

٤ - ضرورة اختيار التوقيت المناسب للعمل العسكري :

لتقيام بهذا العمل مبكرا . قد يؤدي إلى احتمالات فاشلة . كما أن التقييم به متأخرا . قد يؤدي إلى فشل المناخ السياسي والعسكري . المؤيد حلقيا للجهود

الدولية لحل الأزمة . وفي هذا الإطار . حدد الرئيس الأمريكي موعدا لرئيس أركان القيادة المشتركة . يبلغ فيه بتمام استعداد القوة العسكرية لتنفيذ مهامها الاستراتيجية . حتى يمكن للرئيس الأمريكي اتخا القرار باستخدام القوة العسكرية في هذا التوقيت المناسب .

٥ - استنفاد طاقات الحاصل الاقتصادي على العراق :

وفي هذا الإطار . تقرر الإدارة الأمريكية أن

الحاصل الاقتصادي لن يؤدي ثماره على المدى القصير . كما أن التأخير في العمل العسكري خطر للغاية . ورغم ذلك . تعمل القوات الدولية على إكمال حقله الحاصل الاقتصادي على العراق . حتى أن يقوم ذلك بالعمل المطلوب . فيتراجم الرئيس العراقي عن موقفه المتشدد في الأزمة . وقد وصلت الإدارة الأمريكية إلى قرار في هذا الشأن مؤداه : لا مانع من تلحية الجبدا استخدام القوة العسكرية . ولكن الأس الهلم هنا هو أسلوب استخدام مثل هذه القوة . حتى لا تحدث أضرارا لمسياسة الخارجية الأمريكية للفترة ما بعد الأزمة .

٦ - الهدف الاستراتيجي العسكري المبدئي هو :

لك الالة العسكرية العراقية . حتى تجبر القيادة السياسية على الامتثال لقرارات المجتمع الدولي في إعادة الأوضاع إلى مكننت عليه . وفي هذا الإطار .





المصدر : دفتر المراسلة

التاريخ : ٢٩ - ٣٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٨ - ضرورة التصور السياسي لأوضاع المنطقة في أعقاب الإنتهاء من الأزمة :

وفي هذا الإطار تدور تصورات كثيرة ، ليس الآن مجال التعمش لها بالتفصيل ، ولكن يمكن القول بصحة عملة ، إن القوة الدولية ترغب في الإنتهاء من الأزمة باكبر قدر من النجاح ، يمكنها من صياغة النموذج اللازم ، والذي يمكن تطبيقه على صراعات أخرى ، في مناطق إقليمية أخرى . وفي هذا الإطار ، يبرز الفكر الإستراتيجي الذي يدعو إلى ضرورة حل المشكل الرئيسية لمنطقة الشرق الأوسط ، طلقا بدات البليات النظام الدول الجديد في العمل في هذه المنطقة . ويأتي على رأس هذه المشاكل والصراعات : الصراع العربي الإسرائيلي ، بصرف النظر عن الأسس الذي يحل على أساسه هذا الصراع . وتوقفت الحل . واستوبه .

لواء ا. ح . احمد عبد الحليم

تعد القوات الدولية قلعة بالأهداف الإستراتيجية العراقية ، أساسها تحقيق هذا الجهد ، مع عدم الإضرار بالشعب العراقي ذاته ، وهو ما يشغل صعوبة كبرى أمام القيادة السياسية - والعسكرية - الدولية . وتتل القيادة العسكرية الدولية صعوبة تنفيذ هذا الالتزام ، حيث تتداخل الأهداف الإستراتيجية العسكرية مع الأهداف الإستراتيجية المدنية ، الأمر الذي سوف يؤدي بالضرورة إلى وقوع أضرار جسيمة على المجتمع المدني العراقي . ويريد من صعوبة تحقيق هذا الهدف ، قيام العراقي بتوزيع الرهائن الأجانب على كافة الأهداف الإستراتيجية العسكرية والمدنية .

### ٧ - مواجعة أهداف القوات الدولية ، مع أهداف الأطراف العربية المشتركة معها في الأزمة :

هدف القوات الدولية هو أساساً تأمين مصفر البترول العربية في الخليج ، بينما هدف الأطراف العربية للمنطقة هو : الأمن القومي العربي ، وحرى القيادة السياسية الأمريكية ضرورة إحداث التوازن المطلوب لأهداف كافة الأطراف المشتركة في الأزمة ، حيث إن عدم ضمان ذلك ، سوف يؤدي إلى كلف الأطراف الدولية ، الأمر الذي يعرضها للخطر ويرتبط هذا الموضوع ، بالآثار السياسية التي تنتج من استخدام : الطهي العسكري ، والذي لثمة عليه من قبل .







المصدر : **المراسل من العراق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ - ١١ - ٩**

كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر ٦ أكتوبر ١٩٧٢ عندما عبرت طائرات مصر وسوريا خطوط المواجهة مع إسرائيل ، واتجهت نحو أهدافها المحددة في الخطة المشتركة ، ثم هدرت مدافع العرب على طول الجبهتين الشمالية والجنوبية ، في أقوى تمهيد نيرانى شهدته الشرق الأوسط . وكانت تلك هي بداية معركة من أشرف المعارك التي خاضها العرب ، فالهدف مشروع ، والحق بين ، وتعتن الخصم واضح للجميع .

وفي المقابل ، صحا الناس فجر يوم الثاني من أغسطس لمجدوا جصاصات قوات مسلحة لدولة عربية . قد اجتاحت دولة عربية مجاورة وشقيقة ، وعلت في الأرض فسادا وتقتيلا ، ونهبت الأموال ، واغتصبت الأعراس ، وانتهكت الحقوق . وكانت تلك هي بداية مرحلة كريمة من أحط المراحل التي عاشها العرب ، فالهدف غير مشروع ، والحق غائب ، وتعتن صدام حسين واضح لكل عين .

# نصر أكتوبر ونكسة صدام

لواء /

**أحمد عبد العظيم**



وهذا هو الفارق بين حرب أكتوبر المقدسة ، التي جمعت العرب ، وسارت في طريق الحق ، وبين حرب صدام الشيطانية ، التي فرقت العرب ، وسارت على طريق الباطل ، وأنت بالمعالم كله في منطلقتنا . فبينما الفارق بين هذه المعركة وتلك ، وبين هذا الهدف وذلك ، وبين نتائج الحرب الحقبة والفتوحات الباطلة .

وتختلف كلتا الحريين في خلفيتهما السياسية ومدى مشروعيتها ، وأسلوب تخطيطهما وإعدادها ، وكذلك نتائجهما الاقليمية والدولية . وسوف نتعرض في عجلة سريعة لهذه الاختلافات بين نصر أكتوبر وقادسية صدام . عسى أن يقرأها الدكتور المصطفى ويرجع عن غيه ، ويزيل أسباب الخطر والتدمير عن

منطلقتنا الغالية وتحفظ ضروري في البداية ، فالجانب في الحديث بين نصر أكتوبر وقادسية صدام لا يعنى التساوى بينهما ، وإنما يعنى مقارنة الحق بالباطل ، والنصر بالهزيمة ، والشرعية بالخروج عليها . فما فعله العرب في ٧٢ هو وسام على جبينهم ، وسام لعله صدام في ٩٠ هو لفحة سوداء في جبينه ينال العرب بعض رذاذها .





## المصدر : الاقتصاد الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخلفية السياسية ومدى مشروعيتها

وأساس الخلفية السياسية هو الاستناد إلى الحق ، في مقابل الاستناد إلى الباطل ، فصرحت للسلام بالحرب للوصل للحق والشرعية ، وبسعى صدام للحرب بالحرب لإشباع أطماعه الدكتاتورية .  
فيانتهاء الجولة العربية الإسرائيلية الثالثة صيف ١٩٦٧ ، بذلت الدول العربية جهودا سياسية ودبلوماسية واسعة ، بغية الطوف المواتية لإرساء سلام عادل وثم في منطقة الشرق الأوسط ، وصاحبت هذه الجهود محاولات عديدة لإيجاد تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي على كافة المستويات ، وتحطمت كل هذه الجهود على صخرة الرفض والتعتن الإسرائيلي ، وإستبان لكل منصف أنه لايسهل للحرب عن الحرب ليحققوا السلام المنشود . وفي أواخر عام ١٩٧٢ كانت مصر قد استنفدت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتقود القضية من مائتة السلاحيين

والإسلام ، أملا في تحريك القضية والوصول بها إلى حل عادل ، وكل ذلك دفع بهاء ، بينما انصرفت إسرائيل إلى استغلال دور الوقت لتقصيد شروطها ، بوسد الطرق أمام العرب حتى تبقى أراذلتها هي العليا . وكان قرار استخدام الآلة العسكرية ، وليد اقتناع القيادة السياسية والعسكرية ، بأننا لن نخرج من هذه الحالة إلا بالقوة

والعسكرة ، كوسيلة أخيرة لإقناع إسرائيل بالحق العربي . بينما يستند صدام حسين في خلفيته السياسية على أطماعه الشخصية ، ورغبته في إنشاء إمبراطوريته « الصدامية » ، وهذه الإمبراطورية حدود واضحة في ذهنه ، وتشمل هذه الحدود : العراق الحالي بجمعيته وإمكاناته وإحتمالاته المستقبلية ، وأجزاء من جنوب غرب إيران وهي المناطق الاستراتيجية التي تضم مناطق إنتاج البترول ، والكويت بما تشكله من طاقت بترولية هائلة وموارد مالية ضخمة ، ثم أجزاء من شمال شرق السعودية وهي المناطق التي تضم نسبة كبيرة من الإنتاج البترولي للسعودية والتي يضمها تكتل سيطرة الرئيس العراقي على هذه المادة الاستراتيجية الهامة فيصبح المسيطر الوحيد على البترول في الخليج . في مراحل تالية تمتد أطماع صدام إلى البحرين ، وقطر ودولة الإمارات العربية . وهي أهداف استراتيجية أسهل في التحقيق ، من أحلامه ، ولم يحقق شيئا ، وبقيت الحرب رغم أراذلتها لثمانى سنوات ، وفي مقامه الأخيرة أحتاج الكويت ، معقدا بذلك - معقدا - الجزء الثاني من هذا القسم ، وتذكر المجتمع الدولي في اللحظات الأخيرة من إيفاء تحقيق حلمه في السعودية . واستندت الأهداف الاستراتيجية لصدام حسين لبهاء إمبراطوريته على تقوية عنصرين رئيسيين : الأول ، بناء قوات مسلحة قوية ،

كبيرة العدد ، كاملة المعدة بأحدث ما يمكن الحصول عليه من أسلحة تكتل حديثة ، قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية التي قد ، تكال بها ، والثاني ، بناء اقتصاد قوى ، أساسه البترول والصناعات البترولية ، قادة على تحمل أعباء بناء هذه القوات المسلحة واستمرار وجودها ، وبالحجم الذي يريده ، وبالقدرات التي يتصورها ، وإستبان لكل منصف عدم مشروعية هذه « الأحلام الصدامية » ، وإن قرار استخدام الآلة العسكرية في هذا الشأن بعيد عن الحق والعفوية .

### التخطيط والإعداد

لم يأت القرار السياسي المصري نتيجة أفكار عشوائية أو ضغوط نفسية ، بل جاء بعد تخطيط وإعداد دقيق ، ونتيجة معرفة واقعية بمدى ملائمة الظروف السياسية ، والإمكانات المادية والمعنوية لتحقيق الهدف المنشود . وكانت واقعية هذا الهدف شديدة الارتباط بواقعية الرؤية الشاملة للظروف المحيطة به ، والعوامل التي تسهم بتحقيقه أو تعترض سبيله . وتحتت الأصرار على بلوغ الهدف ، اتخذ صانع القرار « قرار الصيب » ، وبين الأظار والأسلوب والهدف المطلوب ، فجاءت كلها عديدة التناقض مع متطلبات النجاح ، واستفترت مصر في بذل الجهود لتحقيق السلام في المنطقة ، في السنوات التي كانت تخطط فيه عسكريا وتعد قواتها بكافة الوسائل المتاحة والعسكرة .

وفي مجال الإعداد السياسي تحركت مصر في المجال الدولي والمنظمات الدولية ، حيث راحت الدبلوماسية المصرية توضع مدى تحت إسرائيل وأنه لا بد من العمل العسكري لاسترداد الحقوق المشروعة ، ونجحت مصر في الحصول على تأييد الغالبية العظمى من أعضاء منظمة الأمم المتحدة لمطالبها العادلة ، والوقوف بقرارات تدل على تعاطف التأييد الدولي للقضية العربية . كما تحركت في المجال الأفريقي ، ومجال دول عدم الانحياز والمجال الآروبي والمجال العربي وحققت نجاحات معسالة وفي مجال الإعداد العسكري ، بدأت مصر أعداد قواتها المسلحة ، في أعقاب حرب ١٩٦٧ ميلادية ، وحصدت للقوات المسلحة ثلاث مهام محددة : إعادة بناء القوات المسلحة ، وضرورة إزالة الصاخن النفسي من نفوس شبابها وجنودها ، ثم الاستعداد لجولة عسكرية جديدة لأزرب قائمة . وانتقلت القوات المسلحة من مرحلة الصمود ، إلى مرحلة الدفاع النشط ، إلى مرحلة الاستنزاف ، إلى مرحلة إيقاف اللتزان ، إلى أن وصلت إلى حرب أكتوبر المجيدة . وخلال كل هذه المراحل حققت المهام المكلفة بها . لقد حطت الفترة بين يونيو ٦٧ وأكتوبر ٧٣ بالجهود المشرفة لاستعادة التوازن ،





العضوات نتائج معارك الحرب المختلفة . ولم يكن يدعمه في مساعيه غير المشروعة أي طرف دولي أو إقليمي ، وهو ما يعد قصوراً فاحشاً للأعداد لمثل هذه الحرب الكبيرة ، أدى إلى نتائج الحرب المتوقعة ، والتي صورتها الدعاية العراقية على أنها نصر مبين وفي غير ذلك .  
( ١ ) فادسيت ، الثانية : نجد نتائج مطلة ، فالصناعات الاستراتيجية خاطئة ، حيث قامت على أسس هشة ، ومن أمعا :

( ١ ) أن العالم في حالة حركة مستمرة ومتسارعة أدت به إلى نوع من الفوضى يمكن من خلالها القيام بعمل حاسم وسريع يمكن استيعابه بواسطة هذا العالم المتسفل بأمور أخرى .

( ٢ ) أن العلم العربي في حالة ترقق شديدة والصراعات العربية تسود أرجاءه وهناك امثلة لتخلفات عربية مسلحة في بلاد عربية أخرى يمكن جعلها مثلاً لحركة العراق الخفية .

( ٣ ) في إطار هذه الحركة العلمية والفوضى العربية يمكن خلق واقع جديد يمكن تلبية قبل تنهيه هذا الغال كما يمكن تقبله فيما بعد في إطار التشكيل الجديد للنظام العالمي والنظام الإقليمي الذي يجري بدرجات متفاوتة على المسرح .

( ٤ ) في إطار هذه الظروف يمكن التخطيط لعملية استراتيجية عسكرية جديدة تعتمد على الحشد والمروعة في التنفيذ وبفلس الحساب الاستراتيجية الخاطئة الذي دفع صدام حسين لبدء حربه مع إيران وكان تقديره لها أن تستمر لأسابيع قليلة فامتدت ثمانية

اعوام دمر خلالها الاقتصاد العراقي ولكن هذه المرة مع دولة لا تملك الامكانيات الإيرانية الهائلة التي احبطت مخططات صدام .

( ٥ ) الاعتقاد بصحة العقولة الخادعة - والمجاعة - بانتصار العراق عسكرياً على إيران في حربه معها واستمرار احتفاظ العراق بقوات مسلحة كبيرة الحجم وقدرته على سرعة تعبئة الوحدات والتسكيلات العسكرية التي حلت منذ فترة قليلة ماضية

( ٦ ) انتهاز فرصة هوء الجبهة الإيرانية وانصراف انظار الجميع الى التهديدات

والاستعداد لجولة مقبلة مع إسرائيل ، كما امتلأت بالأعمال العظام ، واشتملت على الكثير من البطولات والتضحيات والعمل الصامت المؤب . فاعادت للقوات المسلحة البناء من الأساس نفسياً ومعنوياً ومادياً ، وواصلت التدريب الشاق والتخطيط الجاد لفرض المعركة . كل ذلك وأعمال القتال النفيسة بين قوات إسرائيل التي حاولت إيقاف أعمال البناء ، وقواتنا التي صممت على إعادة بناء قواتها الذاتية . وكان الهدف الأول أمام المسخط الاستراتيجي العسكري المصري هو تدمير - نظرية الأمن الإسرائيلي - لقائمة على كثرية - الحدود الأمنة - ، وضعية الاحتياط بالمبادأة والقدرة على الرد - ، ويأتي عناصر النظرية التي استنفاك الفكر الاستراتيجي المصري للتغلب على كالة جوانبها . وإقام تخطيط الاستراتيجية بناء عليها ، لتخلق النصر .

واتسم التخطيط والأعداد من جانب صدام حسين بالعشوائية ، والارتباك ، وسوء تقدير النتائج الاستراتيجية للمغامرات التي دفع بالقوات المسلحة العراقية فيها . وكانت أول مظاهر ذلك هي الحرب العراقية الإيرانية . فبعد نجاح الثورة في إيران وانتصارها الساحق

على الشاه وابجابه على مغادرة البلاد في يناير ١٩٧٩ ، بدأ صدام حسين ، فادسيت ، الأولى التي انتهت بالفشل الذريع واستسلام الكامل أخيراً لكافة المطالب السياسية والعسكرية الإيرانية . فقد وجدنا صدام حسين فرصة نادرة لتحقيق الجزء الأول من مصلحة الامبراطورية في الاستيلاء على مصادر البترول في إيران ، وتكبير الدور العراقي في منطقة الخليج ، تمهيداً لاستكمال هذا الحلم الخيال المعنى على الإلهام ، وريخته للشخصية أن يكون اكبر زعيم ليس في منطقة الخليج العربي ، أو حتى المنطقة العربية ، بل على مستوى العالم أجمع . وكان مدخله السياسي من هذه الحرب هو : القيام بدور الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط ، والسيطرة على دول الخليج قسماً وسياسياً واقتصادياً في ظل تفوق حضاري - متصور - لبرنامج تنمية طموحه خريتها الحرب ، والعمل على إحلال الدور العراقي محل القوتين العظميين في المنطقة . ولم يعد صدام حسين لهذه الحرب أي مخطط لها طبقاً للتصور العسكري الحديثة ، فهو كما نعلم جميعاً لم يكمل حتى عملية الجمل ، كما لم يشارك للخبراء السياسيين والمسكريين الأعداد لها كما يدعى إلى ذلك علم الاستراتيجية العسكرية . فساد الجهل ، الذي أدى





## المصدر : المصنوع (الافتصادي)

## التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسرائيلية والإفريقية للعراق - نتيجة سوء تصرفات وتصريحات رئيسه - مع قيامه ببعض عمليات الخداع السياسي والاستراتيجي وعلى أعلى مستوى وبشكل يتجاوز جميع القيم العربية والأخلاقية في بدء تحرك القوات المسلحة العراقية - المغلوبة على أمرها - لاحتلال غير شرعي لدولة عربية شقيقة مجاورة هي الكويت . ودغم صدام حسين جهوده في هذا الاتجاه بتقديم مبادرته الجديدة مع إيران والتي أعلنها صباح ١٥ أغسطس ١٩٩٠ والتي تضمنت : الصودة للاعتراف بالثقلية علم ١٩٧٥ وأرسال وفد عراقي لمطهران لاعداد الاتفاقيات المطلوبة لانهاء الصراع بين الدولتين وسيد العراق سحب قواته العسكرية من حدوده مع إيران وهو ما يعني التسليم الكامل بكافة المطالبات الإيرانية .

( ٧ ) عدم الصبر على حل لمشاكل العراق الاقتصادية الناتجة عن حملات استخدام القوة المسلحة بالشكل العلمي الذي يتطلب التخطيط على المدييات المختلفة وتضليل خيار حل هذه المشاكل بمزيد من المصغرات العسكرية والفرصة الإقليمية والاستيلاء غير المشروع على مادی الغير .

ولم يتبين صدام حسين خلال حملاته الاستراتيجية هذه انه لا مكان في عالم اليوم للمغامرين والقامرين وأنه في إطار المتغيرات العالمية يتم صياغة جديدة لدور القوى الإقليمية ليس من بينها 'الاستيلاء' السياسي للقوة المسلحة فالجمال الوحيد لحصول العرب على حقوقهم المشروعة هو العمل العربي المشترك في إطار الشرعية الدولية والإقليمية . ولم يتوقع صدام حسين أن يسدّد عدوانه العاشم على الكويت إلى توحيد العالم - ولأول مرة بهذا الشكل في التاريخ الإنساني - على معارضة مغامرته العسكرية التي لم يتم اعداد السياسات لها والتي أخشرك خلالها جميع المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان . فخلال مرة تنقل القوات والقيمان والقوى الكبرى والقوى الإقليمية والقوى المحلية - ورغم موقف بعض الأطراف العربية التي قد لا تعبر بالضرورة على حقيقتها لظروف مختلفة - على أدانة هذه العملية العسكرية التي لا تبيّن

شيئا - وإن يتجمع العالم بهذا الحشد العسكري الضخم في منطقة الخليج لأجبار صدام حسين على الانسحاب بالشرعية الدولية بانسحابه من الكويت وإعادة الشرعية إليها وإبطال قرار ضمها لها كولاية عراقية .

## النتائج الإقليمية والدولية

في حرب أكتوبر لم تبدأ الجهود السياسية التي بدأت أثناء القتال وفي أعقاب توقف من فراع ولكنها كانت انعكاسا طبيعيا وضروريا لحقائق الموقف العسكري وليس من شك أن إسرائيل كانت قد منبت بخسائر فادحة وأن قواتها المسلحة فقدت توازنها وباعطيتها ولم يبقها من هذا الموقف سوى الدعم العسكري العالمي السريع لها . وفي خضم الأحداث العسكرية التي كانت تتوالى خلال الحرب راح الموقف السياسي العالمي يتغير بدوره جذريا في صالح العرب حيث تعاملت التأييد السياسي لوجهة نظرم في كافة أنحاء العالم وفي إفريقيا قطعت معظم دول القارة علاقاتها السياسية والاقتصادية مع إسرائيل وادانتها بالعدوان وملتقى مسؤولية الأحداث في الشرق الأوسط . كما أعلنت معظم الدول أن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية وتعتتها المستعمر منذ عدوان عام ١٩٦٧ هو السبب الرئيسي لنشوب الحرب وتعرض السقام العالمي للخطر . وتوحدت كلمة العرب واستخدم سلاح البترول لأول مرة ولأول مرة أيضا بيزر العرب - مجتمعين - كلعدي القوى العالمية التي يعتد بها . وكان لهذا الموقف العربي العظيم اثره الفعال في تقييم كالة الدول لمجم العداء الدائر وفي إعادة النظر - سواء لفهم السابقة من القضية . وابتد التنازع النهائية لحرب أكتوبر ال : بعدة عربية شاملة وموقف عربي موحد لم يشهدها العالم من قبل وتعزيز الوحدة الوطنية بصورة لم تشهدها مصر سابقا . وأعادت إلى القوات المسلحة ثقتها بنفسها ولشعب مصر ثقته بقواته المسلحة . وقضت على أسطورة جيش إسرائيل الذي لا يقهر .

وتغير الاستراتيجي العسكرية في العالم كله وقلب الموازين العسكرية في العالم وتحريك أزمة الشرق الأوسط بدرجة لم تحدث في أي وقت مضى .

هذا ما فعلته حرب أكتوبر فماداً فعلت قاسية صدام ؟ لقد حقلت قاسية صدام . نتائج عكس ذلك تصالما ونظرا للقرب الأحداث فسوف نعد في عجالة سريعة النتائج الإقليمية والدولية التي أدت إليها هذه القاسية الدعاء :

( ١ ) على المستوى العالمي قامت الولايات المتحدة بتأخير عملية تكل استراتيجي عسكري لاكبر حشد عسكري يتم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ووافق الاتحاد السوفياتي على كلفة هذه الإجراءات وظهرت مواقفها الرسمية خلال مؤتمر قمة اليوم الواحد . في هلمسكي وفي تدعيمه لكلفة قرارات مجلس الأمن الدولي المضادة للعمل العراقي وانضمت دول علمية كثيرة للتجميع الاستراتيجي الدولي الموجود في الخليج والمستعد للتحرك عسكريا لأجبار







المصدر : الأمل الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق على قبول قرارات الشرعية الدولية  
للمجتمع الدولي ما لم يستجيب سلمي لهذه  
القرارات .

( ٢ ) على مستوى المنظمات الدولية قامت  
منظمة الأمم المتحدة ولأول مرة في تاريخها -  
بأعمال كافة أبعادها في تحرك متناغم مع القرار  
الصليبي الأمريكي ولم يكن ذلك ليتم إلا في إطار  
النظام الدولي الجديد الذي يتفق فيه  
المعلقان على الحركة الموحدة لكافة مشاكل  
العالم وخاصة المشاكل الإقليمية وصدرت  
قرارات الأمم المتحدة بالتنازل في عملية  
تصعيد سياسي محسوبة واجتمعت لأول مرة  
الجنة العسكرية للمنظمة التي من مهامها  
الأساسية تنظيم وتنسيق العمل العسكري  
الدولي .

( ٤ ) على المستوى الإقليمي قامت معظم دول  
منطقة الشرق الأوسط بمعارضة الفرض  
العراقي للكويت واشتركت العديد منها في  
القوات الدولية المشتركة المستعدة للعمل  
العسكري ضد العراق وتسببت هذه الحركة  
العراقية غير المحسوبة إلى إدراج القضايا  
الرئيسية في المنطقة إلى مراتب متأخرة وبعد  
أن كان الحديث عن تفتت إسرائيل وعمليات  
الهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأراضي  
العربية المحتلة لم يعد هناك حديثاً سوى  
عن : صدام العرب وفنكاسية  
صدام ، الوهمية .

( ٥ ) على المستوى العربي زالت العملية  
العراقية في ضعف العرب وابتدأت إلى انقسامات  
عربية لم تكن ظاهرة بهذا الوضوح على مسرح  
الأحداث العربية والكلام في هذا يطول . ولكن  
الموقف العربي في ذلك هو الموقف المصري  
الذي حاول بنجاح تجميع كلمة معظم الدول  
العربية وانتقل الدور المصري إلى موقف فعال  
تمثل في إرسال مصر - إضافة لسوريا  
والمغرب وبعض الدول الإسلامية الأخرى -  
لقوات مسلحة تدافع عن دول الجزيرة العربية  
ضد أطماع صدام حسين غير الشرعية .

وماذا بعد ؟

البون كبير وشامع بين نصر أكتوبر وفنكاسية صدام  
والمقارنة بينهما ظلمة فالكثير هي قوة العرب وفنكاسية  
صدام هي قمة ضعفهم والأخطار كثيرة لن تصيب العراق  
وحده بل سوف تصيب بالضرورة وبدرجات متفاوتة -  
الدول العربية جميعاً وصدام حسين على موقفه المتعنت لا  
يستجيب لأي نداءات للعقل أو المنطق . والقوة الدولية  
تستكمل اللمسات الأخيرة في استهدافها والدمار القادم لا  
محالة . ول هذا يستعيد صدام حسين دور من تحدث عنه  
القرآن فقال ما أظن أن تبيد هذه أبداء . واكتفى بهذا القدر  
ولم يستكمل القراءة بعد ذلك حيث قال الله سبحانه  
وتعالى : ففسدنا به وبذرنا الأرض .





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستبعدا مشاركة ايران الى جانب العراق

## المشير الجمسي يتوقع الحرب قبل نهاية العام الحالي «ضرب اهداف داخل العراق ومعارك برية بين الكويت والبصرة»

ايران الى جانب العراق لان مشاركتها الى جانب العراقي سوف تضعفها ومن مصلحتها ان تظل بعيدة.

وقال انه بعد الحرب ستكون ايران في موقف اقوى من العراق».

واضاف قوله ان ازمة الخليج اوضحت ان الامن القومي العربي مهدد ويتعين ضرورة ايجاد نظام يضمن استقرار المنطقة العربية والشرق الاوسط من التواهي السياسية والامنية والاقتصادية.

وقال «أعتقد انه ستكون هناك خريطة جديدة للشرق الاوسط نتيجة لازمة الخليج» ولكنه لم يذكر اي تفاصيل في هذا الشأن.

الحصار الاقتصادي واجتعال انفجار داخل في العراق نتيجة لذلك الحصار». و اضاف قوله انه يعتقد ان التركيز سوف يكون على القوات الجوية واستخدام الصواريخ على نطاق واسع. وانه يعتقد ان القوات للتمردة الجنسية سوف تركز على ضرب مطارات العراق ومواقع الصواريخ والمفاعل النووي ومخازن غازات الحرب والمنشآت الحيوية. وتوقع للمشير الجمسي ان تدور معارك برية في المنطقة الواقعة بين البصرة والكويت «من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل. وهذا سيزداد الخسائر العسكرية».

واستبعد المشير الجمسي ان تحارب

الاسكندرية - رويتر: استبعد وزير الدفاع المصري الأسبق للمشير عبدالغني الجمسي الحل السياسي لازمة الخليج وقال انه يتوقع قيام الحرب قبل نهاية العام الحالي. وقال في ندوة عن ازمة الخليج عقدت في الاسكندرية امس الاول العراقي حتى لاتخسر المجتمع الدولي الذي يقف ضد الرئيس العراقي صدام حسين. وقال الجمسي ان الحل السلمي يتباعد تدريجيا والحل هو الخيار العسكري. وقال انه شخصيا يتوقع قيام الحرب في اى وقت خلال الشهر الثلاثة القادمة وقبل اعياد الميلاد «انتظرا لاعتدال الجو وظهور نتائج





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**استاد الاستراتيجية العسكرية**  
**بأكاديمية ناصر .. صباح الخير ١٤**

درع الصعراء هو الاسم الرمزي الذي
أطلقته الولايات المتحدة الأمريكية
للإجراءات العسكرية التي تقوم بها
عقب احتلال العراق للكويت .. ماهي
أبعاد هذه العملية بالضبط؟

**سبعة أيام فقط ..**  
**زمن عملية**  
**درع الصعراء!**





المصدر : صحيفه الزمان

التابع : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدمة للقوات البرية في القرن الحادي والعشرين كما نقلتها عنها كثير من الدول الأخرى وتعتمد هذه العقيدة الجديدة على استخدام مركز لحظ من القوات البرية ومشاة / ميكانيكية / مدرعات والقوات الجوية بالتعاون مع عناصر من قوات المظلات وقوات الأبرار ، الجوي وقد تسمى قوات الانتحام الجوي ، ويظهر هذه العقيدة الجديدة بخاصة في ضرورة مشاركة المدور في المواجهة والمعم في وقت واحد بما يحقق تقدم أكبر قدر من قواته في أقل وقت ممكن مع حرمان احتياطياته في المعمر في أضيق حالاتها بما يسهل التغلب عليها ودحرها .

● إذن كيف يكون تطبيق عقيدة «دور الصحراء» من منطلق استراتيجية القوات البرية ؟

- أجاب : في الحقيقة أن قوات حلف الأطلسي أخذت تبحث منذ نهاية حقبة السبعينيات وبداية حقبة الثمانينات عن نواة استراتيجية تمكنها من مواجهة الحشود العسكرية المضخمة للقوات حلف وارسو في مواجهة المتطورة في السرح الأوربي . . . ولقد صاحب تلك الاستراتيجية البرية الحديثة ظهور أسلحة ذات تكنولوجيا بالغة التقدم ومنها على سبيل

المثال التوسع في استخدام الطائرات الموجهة بدون طيار R.P.N. واستحداث الصواريخ الصاعدة للديابات التي تهاجم من أجل لأسفل - وظهور باكورة أجيال الصواريخ المركبة للسفينة والمستعمرات اليدانية الحديثة ، الأمر الذي زاد من فعالية جراء مثل هذه العمليات وقدرتها على حسم الموقف .

### ● خطا العراق !

● هل معنى هذا أن العراق أخطأ في فهم أبعاد النظام الدولي الجديد ؟

- نعم بكل تأكيد وخاصة بعد نهاية عصر الحرب الباردة وتحول الاتحاد السوفيتي من خصم للولايات المتحدة إلى دولة تطلب المساعدة والدم سياسي واقتصادي . والعالم بعد ديسمبر سنة ١٩٨٩ تحول إلى عالم ذي قطب وحيد وفريد هو « أمريكا » . فالعراق قد أخطأ في تقدير مدى حيوية المصالح العربية واليابانية عامة والأمريكية خاصة في الكويت ومنطقة الخليج العربي ، وأن هذه القوى لن تقبل منه تدمير المصالح القومية والمحلية لتلك المجموعة من دول العالم والإقرار له بأسلوب الأمر الواقع .

● ما التصور المختلط لأي أعمال عسكرية في منطقة الخليج العربي ؟

عملية دور الصحراء ليست أول عملية عسكرية لها اسم خاص ، فهي مثل حرب رمضان - أكتوبر ١٩٧٣ حيث كانت تحمل الاسم الرمزي « العملية بدر » - وكذلك عملية اجتياح إسرائيل للجنوب اللبناني في يونيو سنة ١٩٨٢ والتي أطلقت إسرائيل عليها اسم « عملية سلام الجليل » وهكذا .

١ . ح . سمير بيركات استاذ الاستراتيجية العسكرية بإكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقاً .. طرحت عليه تساؤلات وأليكم إجاباته .

● ما المقصود بسمي عملية «دور الصحراء» ؟

- الحقيقة أن «عملية دور الصحراء» هي في الأصل خطة سابقة الإعداد لتأمين مناطق البترول في الخليج العربي ضد أي تهديد من أي جانب وذلك لضمان استمرار تدفق البترول إلى العالم الغربي

واليابان . . وتتولى تنفيذ هذه الخطة القيادة المركزية الأمريكية . . .

● ومما تتكون هذه القيادة المركزية ؟

قال : تتكون من القوات الأمريكية الخاصة أساساً للقيادة المركزية والمكونة من الفرقتين ٨٢ ، ١٠١ المحمولة جواً ولواءين من مشاة البحرية ولواء فرسان الجو فضلاً عن قوة جوية كبيرة تعتمد أساساً على حاملات طائرات من الأسطولين السادس والسابع الأمريكيين - في كل من البحر المتوسط والمحيط الهادي على التوالي يتم تجميعها في مياه الخليج العربي فضلاً عن أسلحة دعم تيرار وخدمات إدارية وطبية ولبنية تكفي لحملة هذه القوات في عمليات عسكرية عاجلة تستمر ما بين ٢ - ٤ أسابيع في منطقة الشرق الأوسط .

● وما العقيدة القتالية لهذه « القيادة المركزية » ؟

- إن العقيدة القتالية الحديثة التي تتبناها هذه القيادة العسكرية الأمريكية هي العمليات البرية « Air - Land Battle » وذلك منذ منتصف الثمانينات باعتبارها ركيزة الاستراتيجية







• **الجانب :** لقد قررت الولايات المتحدة الأمريكية منذ اللحظة الأولى للغزو العراقي للكويت بقرعها أولاً ثم بالتعاون والتنسيق مع باقي دول أوروبا الغربية والضغط على اليابان من ضرورة إجهاد العراق عسكريا واقتصاديا بالدرجة التي تجبره على الانسحاب من الكويت وتوقيع معاهدة نهاية ودائمة للحدود مع كل جيرانه وإسقاط نظام الرئيس صدام حسين وقبول نظام جديد يتشبي مع مصلحتها في المنطقة ويحول شبح الحرب من هذه المنطقة الحساسة من المال ... ومن أجل تنفيذ ذلك قامت الولايات المتحدة الأمريكية بمد طلب السعودية للمساعدة العسكرية ببناء أكبر تجمع عسكري مقاتل منذ

الحرب العالمية الثانية يشمل حوالي ٥٠ سفينة حربية منها ٤ حاملات طائرات تحمل قرابة ٦٠٠ طائرة قتال، وحوالي ١٥٠ ألف جندي مسلحين بهيئات ٢٥٠٠ دبابة قتالية حديثة تنتظر استمرار زحفهم إلى ٢٥٠ ألف جندي ومهمهم ٣٥٠٠ دبابة وتحتصهم ترسانة عسكرية من معدات بأفلة التقدم والتطور ويدهم هذه القوة الأمريكية قوات عسكرية من دول أوروبا تمتددة منها فرنسا وإيطاليا وأستراليا واليابان الغربية وبلجيكا وإيطاليا وهولندة وأستراليا ... ودعم الاقتصادي قوى من اليابان وألمانيا الغربية ودول المجموعة الأوروبية ومعاونة حقيقية من كل من تركيا واليونان من خلال تسهيلات عسكرية ضخمة . كما قامت الولايات المتحدة باستدعاء قوات الاحتياط الاستراتيجية لأول مرة منذ حرب فيتنام واستخدمت لأول مرة حتى استخدام الطائرات المدنية لصالح دعم المجهود الحربي الأمريكي فيما وراء البحار ل منطقة الخليج العربي .

### • سيناريو التنفيد •

• **إذن كيف يكون التوقع لتنفيذ عملية دوح الصمصراء ؟**

• عندما يصدر القرار بالتنفيذ سيكون أمريكا في بدايته تم دعمه باقي الدول الغربية المتحالفة معها وسيتم تنفيذ عملية عسكرية استراتيجية ضد العراق حيث توجد ضربة جوية وصاروخية شاملة بمدى ٨٠٠ - ٨٠٠ طائرة قتال ضد العراق بهدف تدمير الطيران العراقي وجميع وسائل الدفاع الجوي والصواريخ أرض أرض وأي وسائل لحماية الأسلحة الثقيلة ، وكذا غارات ومصانع إنتاج وحفظ تلك الأسلحة ، مع تحقيق دعم الكترون شامل يصيب جميع معدات العراق العسكرية بالمعنى الالكتروني التام . ومن المنتظر أن تستغرق هذه الضربة الجوية ٢ - ٣ ساعات من المعاملات السعودية ومياه الخليج العربي وتركيا ويحصل من إسرائيل .

ويستتال نتائج وأثار تلك الضربة الجوية المروعة الآثار تدلح قوات مدربة وميكانيكية في الجاهدين الأول نحو البصرة لقطع الطريق على القوات العراقية في الكويت ومنعها من الانسحاب تمهيداً لإبداها والقضاء على معادها العسكرية والأمنه الثالث نحو بغداد عاصمة العراق . وسوف يتم إزبار ما يعادل فرقة التحام جوي أمريكية « حوالي عشرة آلاف جندي » حول بغداد - أرها وعزلها بالتعاون مع القوات المدربة والميكانيكية المتقدمة من حدود السعودية وجرمان الاحتياط الاستراتيجي العراقي وهو قوات الحرس الجمهوري من دعم القوات العراقية في الكويت أو التصدي للقوات المدربة المتقدمة من حدود السعودية . وبعد نجاح طرق الانسحاب على القوات العراقية في الكويت يتم إزبار بحري من مياه الخليج على سواحل الكويت للمشاركة في حصار وإياد القوات العراقية في الكويت وتبلغ حالياً حوالي ٦٠٠ ألف جندي وللأسف في رعية حالياً تحت رحمة العمل العسكري الأمريكي المنتظر . . ويصاحب كل هذه العمليات نشاط للمخابرات الأمريكية يهدف إلى قلب نظام حكم صدام حسين ودعم الحركات المناهضة العراقية ل تخريب النظام الداخلي وإعاقة جهوده العسكرية مع إثارة العناصر الكردية في أقصى الشك بالتحارب مع تركيا وإيران . . وسوف تتفعل الطائرات المليكوتير المسلحة بالصواريخ المضادة للدبابات وبواجب تدمير غالية هذه الدبابات والقاذوا قذراتها القتالية ضد المدرعات الأمريكية مع استمرار النشاط الالكتروني الأمريكي لجرمان القوات العراقية من السيطرة وإلقاها قذراتها القتالية في مواجهة القوات المهاجمة . ولا ينتظر أن تزيد مدة هذه العملية على ٥ - ٧ أيام فقط .

**حاورته : «فاطمة سيد أحمد»**





المصدر : ..... الأمل

التاريخ : ..... ١٩٩٠ م ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن :

**العراق سيهزم خلال ايام  
إذا نشبت الحرب بالخليج**

لندن - وكالات الانباء - توقع المعهد  
الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن وهو  
هيئة مستقلة من الخبراء العسكريين ،  
هزيمة العراق خلال اسابيع وربما ايام اذا  
قامت الحرب في الخليج .

واكد المعهد ان استخدام العراق للأسلحة  
الكيميائية سيكون بلا فاعلية عسكرية ولكن  
الاعتداء امثالا هو ان مثل هذه الأسلحة  
ستستخدم ضد المدنيين كإداة للإرهاب .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الدفاع

التاريخ :

١٩٩٠ م

# الخبيج بين الحصار الاقتصادي والخيار العسكري الصعب

لواء أ. ح. ن. متقاعد /  
عبد الرحمن رشدي البويري

لجحت العراق لواءها تاليا في مطاردة الوطن العربي والعالم بأكمله للأوضاع الكويتية ، فقصص  
احتلاله لتدافع الجحافل العراقية ، هو الحدود ، لم يكن أحد لا في الشرق أو في الغرب يتصور أن  
التجهيزات المتقاربة للقادة العراقية لويس أكثر من روتين جند مصر كثيرا من بغداد ، واعتقد الجميع  
أنه سوف يتم التعامل معها بشفقة أو بأمر دولي سلمي وبنظام سياسي والاقتصادية ، يتخطى الحصار  
عربية وشعر عربية .  
لقد فتح الثوار العراقي للتكوير لواءها خطورة ليس فقط على الكويت وإنما أيضا على العراق ،  
والشعب الفلسطيني والشعب العربي الأخرى والعالم العربي بأسره ، ولا يستطيع أحد أن يمارر أن يتكرر أن  
إسرائيل هي أقرب الأعداء المستنفدة ، أن العالم العربي بعد غزو الكويت لن يعود مثليا كائن . وأن  
هزيمة العالم العربي سوف تتفق معاهدة ، وأنه لا يمكن إضفاء نود العرب من تعامل الجميع لإصهار  
العمل العربي لأننا ما يمكن إنقاذ وكان قوات الأعداء ، وأن علينا أن نعيد النقش في نظم التكتلات  
والاقتصادية ، التي تحول لواء معاشرة التتاليين والتي عصف الثرو العراقي بالتتبع منها في ضرورة  
واحدة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفه لمجيب أن يطلبه العرب بالحريه  
وبجلاء اسرائيل ثم يقدم حكم عربي  
على ارباع دولة عربية اخرى ، فأي  
جهة تداخلت اسرائيل اليوم ، ان  
المدبرات بالغة الصفاة الحجة  
العربية ، وتعتبر دول مستقل لها في  
الامر النظام الدولي الجديد بتطلب نوايا  
حد أدنى من الاستقرار والقمانية لكافة  
الدول العربية بغض النظر عن ثقلة  
السياسي والمسكري والجغرافي  
باعتبار أن عنصر السيادة الوطنية يملو  
على كافة الاعترافات الأخرى ما يستلزم  
أن تقام العلاقات على أسس واضحة من  
الاعتراف المتبادل والتسليم المشتركة  
في إطار الكيان العربي الأعم والأشمل  
بكل ما يتطلبه ويتطلبه من دعم  
ومساندة بسلامة الأول والثاني ،  
تسحق التامم والحوار بين العرب  
والاعتناء بكافة صوره .

إن السبيل الوحيد للخروج من هذه  
الآفة لا يملكه إلا الذين صنعوا هذه  
الآفة . إن العراق يستطيع أن يفتح

امكانية الوصول إلى حل قبل أن يقع  
المحظور ، يستطيع ان يجنب نفسه ،  
وأن يجنبه لئله مخطو ألة تداعيات  
سوف تشأ بالضرورة عن استمرار  
الغزو .

التغيرات العالمية والدور الفاعل  
لصدام حسين :

أكبر خطأ وقع فيه صدام حسين أنه  
تصور أن التغيرات العالمية ، وحسب  
السلام بين الاتحاد السوفيتي والولايات

## المصدر : الدفاع

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

المتحدة سوف يمنع أي رد فعل عنيف  
ضده ، وعلى هذا فإن الاقتران التي  
اقام عليه صدام حسين ، حملاته جاء  
بشكل متلف ، ووسع في التسلل  
تملك الآن وحده ودون أي موارعة  
توجيه العلم إلى حيث تريد ودون أي  
معارضة ، وهناك العديد من الاحزاب  
التي جعلت العلم كله يفت ضد صدام  
حسين .

● أنه لا يمكن في هذا الزمان قبول  
مبدأ استقلال دولة غير دولة أخرى  
بالقوة

● أن هذه المنطقة مهددة بحركة  
العالم الاقتصادية واعتماد عليها في  
مخزونها وإنتاجها البترولي ، ولا يمكن  
أن يوسع العلم بأن تصبح هذه المنطقة  
في مهب الريح

● أن الذي يرضى به العرب  
للعراق لابد وأن يقولوا به تجاه الدول التي  
ومنها لا يمكن ان يحدث

● التصرفات البربرية للقوات  
العراقية في الكويت

● عدم الاعتراف بالاحزاب  
واستغلالهم كرهائن ووضعهم في  
الامكان العسكري والسياسي

● لقد تصور صدام حسين أنه  
يرتكبه عملا اقليميا مع التسليم به  
بين الدول اقليمية ولكنه تسمي أن هذه  
العملية وإن بنت اقليمية إلا أنها تسمى  
مبدأ استرجاع علمية ، لا يوسع في  
هذه الفروقه بوجود قوة عسكرية  
اقتصادية ضخمة مثل العراق على  
رأس اميلورية البترول في الخليج  
العربي







له كان يصور منكم حسين ، ثم  
مفرغ على العلم لثلاثة كويك ؟  
● ان العلم العربي وفتى نال  
منطق لثلاثة أو اثنين الفز بالقوة  
ويتم دعواه لثلاثة في مطالبة لثلاثة  
بالعلم عن الأتسب المعتلة على  
الس. كيف نقل لثلاثة بولة  
عربية أخرى وكيف نقل لثلاثة نظام  
شرعي ، وبأى حجة يمكن تبوين هذه  
السلو الصالح على أرض عربية وعلى

توردها

تدألت العمليات العسكرية العراقية  
ضد الكويت إلى إخراج طابع  
التضامن العربي ووحدة التصور  
والهدف من كل معانيه

● تدألت العراق قومية السور  
لأحداث الأمة العربية أدب التكتيك  
الجدري في ضوبه العراق عسكرية  
واقسامه لاجهات في بيله من قوة  
عسكرية قد يلقى لأنه ذات يوم في  
توجيه إلى إعدام الأمة العربية  
والاملاية

● تدألت كلمة العلم التي  
قد أجمعت بين قول على موقف واحد  
ضد العراق وسوقه بجهر القوات  
بكل أسفه في الدولة القوية المتأخر  
الحقيقة لثلاثة العسكرية في شكل  
حصول عالمي بالانتماء خلقه  
وتجديد كل لأحواله وأموال الكويت  
وحصول بحري يمنع نقل بقوله من  
الخارج ، علاوة على وقف ضخه عو  
تركيبه على الجور المتوسد وهو  
التمردية إلى البحر الأسود

● تدألت دول العلم بما قبله  
الاتحاد السوفيتي على وقف تصدير  
الأسلحة إلى العراق ووقف تصدير  
جميع المعدات التي قد تستخدم في  
الاجمال العسكرية ، كما أوقفت جميع

التوراة للتبيلات التي يمكن تقديمها  
للعراق سواء مباشرة أو عن طريق  
وساطة وكالة شمل لخطو للموارد  
القانونية وما إلى ذلك

تتعلق الدعوات على النظام العربي  
والانتماء القومي العربي

● تدألت العراق أن التناقض في  
اللاقات العربية ما زالت منتشرة في  
نظام قواعد العلم العربي

● تدألت التناقضات العربية  
العربية إلى درجة عزو لآخر الدولة  
الحقيقة ، يتألف لثلاثة لثلاثة  
الرمي ، وفيما بين رحلته المتعقبة  
وهو ما يؤكد على ظاهرة العمور  
التي والثال نظام الجماعة العربية  
تحت تورده لثلاثة والعزق

● تدألت العلم في العراق  
بنتيجة قواعد الحق العلمية في  
المنطقة والحد بينه جديد ينسب في  
تورية التناقضات العلمية بالفرق  
السلح ، بما يخلق شذو عبق في  
التضامن العربي والوحدة القومية وفي  
النظام العربي

● تدألت العراق ذرية لثلاثة  
التخلف التناقضات في التناقضات  
العربية الحديثة ، ولاعتناقه في  
المستقبل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إن العراق يتحمل مسؤولية الجزع بالمنطقة ونزاعها العربية العربية في آونة الصراعات الدولية ، وفي إطار تدويل أزماتها وتلاند التوسيع والديون لتدخل القوى الكبرى والعربية .

● كشف الحدود العراقي عن أزمة مشكلة في نظام سلاح التعاون الخليج الذي اعتمد على نظام تحالف عسكري واستراتيجي بين دول الخليج العربي .

● شعور بعض الطوائف الاقضية ومحاولة السطوة على الصلوات السياسية في المنطقة وازدواج الطموح العراقي في الخليج والمنطقة .

● موقف القوى الاقليمية والعالمية للأزمة .

● قيل ان اوسع موضوع المناقشة الاقتصادية والنفط العسكري اوسع من آسود مواقف بعض القوى التي تسند بالدرجة الاولى هذه الأزمة .

● الولايات المتحدة الأمريكية :

تري الولايات المتحدة ان العراق العراقي للكويت يؤثر بشكل واضح على استراتيجيتها بالمنطقة والتي تتعامل فيه .

● حملة معالجة الاستراتيجية بالمنطقة ، خاصة وان العلم كله يمتد على بتروك هذه المنطقة .

● حملة امن واستقلال الدول العربية الصديقة مثل السعودية .

● عدم السماح بتوليد قوة اقليمية كبرى في المنطقة تبني مصالحها الاقتصادية والاقليمية ، وتؤدي الى اذعان خلاف في التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

## المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩٠

● ما وقد استأثرت الولايات المتحدة من هذه الفرصة ، لتدخل بقوة وبشكل مباشر ، ويصعد اجماعية من دول المنطقة .

● وتري الولايات المتحدة ان العراق الاقتصادية الشاملة هي السلاح القاتل في اجبار العراق على الخروج بتوافه .

● من الكويتي فليس يفتقر احد ان يصعد والى الان في مواجهه خلق اقتصادي شامل ، وان الحصار البحري لايت من تعلمه انه يتفقد بالقوة العسكرية . ويرى ان لحد العسكري هو الاحتمال الاخير لانه فشلت كل جهود التسوية السلمية والضغط الاقتصادي . كما ترى أهمية التعاون مع الاتحاد السوفيتي من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة ، لذا سارعت بالدعوة الى مؤتمرة فلسطيني في سبتمبر ٩٠ من أجل توحيد الآراء والمواقف مع الاتحاد السوفيتي .

● الاتحاد السوفيتي :

في ضوء قرارات مؤتمر موسكو المنعقد في ٩ سبتمبر ٩٠ ، فإن

١ - الاتحاد السوفيتي يرد -

٢ - تأييد قرارات مجلس الأمن

٣ - القرار الصادر في شهر أغسطس ٩٠ .

٤ - ضرورة تسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

٥ - استمراة قرض الحصار الاقتصادي على العراق للضغط عليه من أجل سحب قواته من الكويت مع استمراة فرض الحصار الاقتصادي على العراق للضغط عليه من أجل سحب قواته من الكويت مع استمراة اتخاذ خطوات جديدة لتوقيع مزيد من الضغوط في حالة فشل المفاوضات الاقتصادية .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

المصدر :

• تأكيد سيادة الكويت واستقلاله  
وسلامته الإقليمية - باعتباره دولة  
عضوا في جامعة الدول العربية وفي  
الأمم المتحدة، والتأكيد بمودة الحكمة  
الشريفة التي تكن قلما في الكويت قبل  
الغزو العراقي  
• سحب التهديدات العراقية لدول  
الخليج العربية - واستنكار حشد العراق  
لقراته المسلحة على حدود المملكة  
العربية السعودية - وتأكيد التضامن  
العربي لكلل معه ومع دول الخليج  
العربية الأخرى -  
• الاستجابة الملمة للملكة العربية  
السعودية ودول الخليج العربية الأخرى  
بنقل قوات عربية لمساندة قواتها  
المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها  
الإقليمية ضد أي عدوان خارجي -  
منطقة التحرير للتمطية -  
إن سلطة التحرير تبدو أكثر  
الاطراف الخاضعة في أزمة الخليج

١ - يرى تحفظه على الحل العسكري  
في الصراع، حتى لا يتزايد النفوذ  
الأمريكي بالمنطقة - وإن الحل  
العسكري يعتبر الاختيار العسكري  
في الصراع - حتى لا يتزايد النفوذ  
الأمريكي بالمنطقة - وإن الحل  
العسكري يعتبر الاختيار الأخير إذا  
فشلت كل الجهود للتسوية - مع  
استقلال عن التواحي المتعة لتفادي  
حرب جديدة في الشرق الأوسط -  
٢ - الاتفاق بأقل عدد ممكن من  
المستشارين السعوديين بالعراق ( نحو  
٢٠٠ مستشار ) ليرتكز الابل مفتوح

للحوار السوفيتي العراقي -  
٣ - الإبقاء على مظاهر التعاون  
والوحدة الإمبريكية الشرقية والتي  
أسفرت عن انتهاء الحرب الباردة  
بينهما -

### • دول أوروبا الغربية :

تؤكد الولايات المتحدة في موقفها  
وغير تشكل قد عمل بحرية في  
الخليج وبذلك يمكن أن تمثل منطقة  
لما في تحديد الدور الأوروبي في الأمن  
العالمي في مرحلة ما بعد الحرب  
الباردة - والجهد من تشكل هذه  
القوة - هو المساهمة على تنفيذ  
التحولات الاقتصادية المفروضة على  
العراق

### • الدول العربية :

رغم تدين بعض الدول العربية الا  
إن معظمها قد أبدت  
• ثقة للموانع العراقية على حركات  
الكويتية الشقيقة - وعدم الاعتراف  
بقرار العراق ضم الكويت اليه -  
• ومطالبة العراق بسحب قواته منهم  
فورا -





المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٤٩٠ قوس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطرفة في إسرائيل، فالعمل الذي  
 جتهد إسرائيل من جواره تلك كثيرة  
 وأجزاء في الآتي  
 • إعطاء إسرائيل فرصة لإتمام  
 عمليات تطهير المهاجرين من اليهود  
 السفورتي في هودا  
 • طعن الانتفاضة في مقتل عجل  
 لعمري حلال الأرمي المحتلة من  
 التحويلات التقنية ولعينة المرسلة من  
 دول الخليج، وكذلك المساعدات التي  
 كانت تقدمها  
 • نجاح إسرائيل في توظيف الغزو  
 العراقي للكويت، من أجل تصعيد  
 صورتها في وسائل الإعلام العالمية  
 وأصق صيغة الأرماب بالكل العربية  
 من خلال تصوير قذافي بأن يملأوا  
 تحقيق ملحقاتهم الشخصية على  
 حبيب إسرائيل  
 • لم تتوزع الصحافة الامرائبية عن  
 فكرة مخلوقه، بل فرغ الرأي العام  
 العالمي لاسيما الغربي منه من خلال  
 تشبيه غزو صدام للكويت، بغزو هتلر  
 لتتمل عام ١٩٣٨ والذي كان مقدمة  
 للحرب العالمية الثانية  
 • كذلك وظفت إسرائيل الغزو العراقي  
 للكويت لتثبت الرأي العام الغربي أنها  
 تمثل المدافع الحقيقي عن المصالح  
 الغربية في المنطقة  
 • حصول إسرائيل على فرصة ذهبية  
 لإيقاف الحديث عن مؤتمر دول السلام  
 أو مستقبل الشرق والغرب وغزة  
 والجلول، وتحويلات الأضواء التي

الحالية وذلك بعد الموقف المؤيد  
 للعراق، فهي الطريقة التي أصبحت  
 حول الغزو العراقي والإحتلال، التي  
 يقب كل مؤيد للغزو في المنطقة  
 ويحذر الاستراتيجية العربية، ويهدد  
 قضيتة الإنسانية، العودة للأرض،  
 عودة الوطن الفلسطيني الحبيب،  
 والانتفاضة مهتدة أيضا بساوة  
 المساعدات الضخمة التي تحصل عليها  
 من دول الخليج العربية، ومن المحتل  
 كذلك أن نتفد أتتيد الدينامي من دول  
 الخليج التي أن تكون سخية ماليا مع  
 المحتلة في المستقبل، كما أن منا  
 الموقف قضى على أي فوجس  
 لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة  
 قريب، كما يجعل الكثيرين من اصداق  
 المنطقة في أوروبا يتحرج عنها  
 • العراق :  
 يرفض الاستعانة من الكويت  
 وأعلن انسحاب كثر من أرض  
 العراق ولعب العراق حاليا على لونا  
 ثلاثة :  
 • المشاعر الدينية للمسلمين  
 • مصير الفلسطينيين المأسوس  
 • عدم المساواة الاقتصادية في  
 المنطقة  
 • إسرائيل :  
 قدمت العراق فرصة ذهبية  
 لإسرائيل على كافة المستويات المنطقة  
 بالصراع العربي الإسرائيلي - فالزوا  
 التي تحظى تقوى خلال أكثر العناصر







## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

كانت مساهمة على منازعتها غزو  
الاشتراكية التي تروى الشعب الفلسطيني  
• يعتبر انشغال العراق للكويت افضل  
خدمة لشرعية اسرائيل ، حيث قدم  
لهام دعوة مفتوحة لاحتلال الارض  
وتفريق الفلسطينيين من الاراضين  
المحتلة إلى داخل الأردن .  
• الحصول على مطالبات عاجلة  
للتنازل من الولايات المتحدة مع بعد  
منها على عدم ربط أزمة الخليج  
بالقضية الفلسطينية .

وعليه فالوقوف الانساني  
المترقب في جميع الأحوال من وراء  
الغزو ، باسم التوثيق الحذر في  
محاولة حتى اكبر عدد ممكن من التنازل  
للتأجيل ، وقد تجد في تأزم المواقف  
فرصته لتحقيق جانب من المطامع  
التي كانت تتمتع لها الوقت المناسب .

### العصا الاقتصادية للعراق

• في ضوء قرار مجلس الأمن بالتحذير  
الغوات الاقتصادية ضد العراق - فقد  
تصاعدت حدة ردود الفعل الدولية تجاه  
هذا القرار ، وقررت معظم دول العالم  
فرسور العقوبات الاقتصادية على  
العراق منها حظر استيراد البترول  
منها ، وتعليق المساعدات إليها ، فوض  
قود على الاشتراكات في الموانئ  
تجميد التحويلات الاقتصادية معها  
تجميد الارصدة العراقية ، وقد وضع  
الامثلة إليها .

والحقبة لن الغزو العراقي جاء

بمعية كريمة ومع نهضة كعراق  
الاقتصاد للتحرك العربي من خلال  
الوحدة العسكرية والاقتصادية  
الاقتصادية التي هي مستمرة  
خلال الانشطة العسكرية وتحت  
التي هي الانشطة الاقتصادية في  
التعبير الاقتصادي خلال الحقائق في

## الرداع

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

الاقتصاد سوف يتحمل تبعه العراق  
التحولات التي يمر بها والتي يتوقع  
حالة التي حصلت اقتصادي في  
للمراجع الحسنة لاصولها

وفي وقت نفسه تعرضت لعدة تحولات  
لذلك عرفت نتيجة التحويلات  
التي اشاعت في العراق  
لنفسه في ذلك الوقت  
الاقتصادية في مختلف  
والاقتصاد المستقر ، ومنه يستنتج  
بطبيعة الحال على العراق  
التي هي نتائج الاقتصادية

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
المعروف

• وتأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد  
• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد

• تأتت الحاصل على الاقتصاد  
وتأتت الحاصل على الاقتصاد









• المنطقة الثالثة : شمال البحر الأحمر  
في المنطقة الواقعة بين شمال خط  
العرض ٢٢° شمالاً وشرق خط الطول  
٢٤° شرقاً  
كلما أن حصلنا بسمي السفن  
الأمريكية والمفاتيح - بأن توقفنا  
ونفتقده ونحصل على معلومات  
التجارية ، التي تبين أنها تحمل بضائع  
منجبة للعراق أو الكويت المحتلة أو  
قائمة منها ، وقد تصاعد الموقف  
حيث اضطررنا إلى اتخاذ القوة  
العسكرية الممنونة لتتخذ هذا  
المسار ، التي قد يتطور نسوة إلى  
السلل العسكرية للخليج

الغزو العسكري لصعدة

صعدت الولايات المتحدة منذ اللحظة  
الأولى على اطلاعها بحركة سفينة  
شوعية القوية ، قد صعدت بالتوازي  
مع قرارات مجلس الأمن الدولي التي  
أفككت العراق العراق الكويت - مع  
رغم الحصول الاقتصادي على  
العراق - أنه قد تم ذلك منذ طوى  
محدد رأي علمي هناك للقوة - استناد  
بمؤرخة مة لمستحق المنطقة في ٦٢

سبتمبر ١٩٩٠ بين - برعد  
وجوب استنفاده - التي أفككت في  
تأثيراتها على ضرورة استنفاد القوات  
العراقية من الكويت مع مساعدة  
إبرامات جديدة في حقن الأمن من  
أجل القضاء على العراق لصعدة  
قوله -

قد اقتضت معظم دول العالم بأهمية  
السلل العسكري في حالة مثل جميع  
الجهود الدولية - والحصول  
الاقتصادي - ومن أجل هذا انشغلت  
الكثير من الدول الغربية والعربية

والإقليمية بقتل مع الولايات  
المتحدة والملكة العربية السعودية في  
هذا المبدأ لضم منطقة الخليج والكويت  
لم يبق له سبل  
أن العالم كله يحرك عسكرياً ، قد  
انضمت الولايات المتحدة - بسمي  
رأي علمي لوكي وعلمي بسمي  
الآن مقابلة لاجل إيواء عسكري  
العراق بعد فشل كافة الجهود الدولية  
للاستعلاء من الكويت ، واعتقد أن هذا  
الآلية تهدد أمن وسلاح الاقتصاد  
دول العالم -

وزلت هذه لحظة تاريخية ذات  
العلم في ضوء الإجماعات التصفية  
التي تم بها التوافق على (مواثيق)  
الأكابر ، واقتضت دواعي ضرورة  
الضرورة للمنطقة على سفوف  
الدول بالكويت - إبرامات بسمي  
الهيئة الكويتية - الكويتي - التخلي  
للإستعلاء من الكويت بالاعلان عن  
اعماله رقم ١٩ بالعراق مع تفكر  
اسمه...

هذا وهي لحظة تاريخية مهمة  
لولايات المتحدة من أجل إعطاء  
الحقبة القوية لسلل العسكري في  
الخليج القوية القوية والإقليمية  
والتي يجب التمسك مع الاتحاد  
التقوية - وبسمي بسمي  
العسكري لولا ولولا ولا ريب كما في  
الآن منذ دولي مودة علمية مع علم  
الخليج - العراق القوية القوية  
والتي أفككت المنطقة  
صوباً إلى بلاد العراق العسكري  
سائر كرحلة أخرى مع علم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات التصاريح الاقتصادية وتصادع  
العراق العسكري بالمنطقة، وقد تضمن  
الوقت لانتقال هذا الوقت في استكمال  
الحشد وإقامة العسكري للقوى المنتظم  
الجيشية العسكرية (خاصة القوات  
البرية) والادوية والملاحية التي عجز  
تأمين أخرى من الاستعداد لتفاد. إن  
والحولة الحالية يسمى في مدينة  
الانتقال على العراق وإحداثها من  
خلال الحظ العسكري الاقتصادي  
الوقت وكافة الإمكانيات.

لماذا يعتبر العراق العسكري معبداً

● إن العراق العسكري عجز أو تأخر  
لأحواله يتم وقد توجه بسير العمليات  
تلا -

١- دمية الحولة العربية واليهودية  
سوح العمليات التي يوقع في كرامة  
الأفراد والجماعات.

٢- الخوف من كرامته تهدد المصالح  
التيولية من خلال التمسك العسكري  
خاصة مع قرب دخول فصل الخريف -  
ربطه المالح قد يوقع الضرورة تفقد  
التمسك العسكري حتى نهاية شهر  
أكتوبر وأولاد أو خلال شهر نوفمبر  
١٩٩٠.

٣- أصعب لانتشار كل الصاعقة  
البيئية والديمقراطية - خاصة بعد  
قوات قبة التمسك - ويحظر يأتي  
التسليم العسكري على وفاء تله ويتألف  
جماع عالمي شامل.

٤- إنشور منشد القوات البرية في  
سوح العمليات خاصة القوات  
لدرعة والتي يستعملون للمنطقة  
حتى منتصف أكتوبر ١٩٩٠. وقال  
يتمتع لتحقيق أولئك عسكري مع

## المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩٠

القوات البرية العراقية أو أحداث تفوق  
محدود لصالح العراق لا يزيد عن ٦ -

١ ● إن العمل العسكري لجميع هذه  
إنشور منشد القوات البرية واليهودية  
المنطقة الأخيرة -

١- الحشد الضخم للقوات التي يجري  
في هذه المنطقة والتي لم يسبق له مثيل  
من قبل، خاصة من القوات الباطنة  
لهذا الفتح الإنشور منشد.

٢- علم إنشور منشد هذا القوات  
لفترة طويلة دون أن تؤدي لفصل  
السيطرة له والتي حصلت من أجل  
تنفيذ.

٣- تحقيق الهدف الإنشور منشد  
الوطني من منشد هذه القوات وهو  
تحت النظام النواحي المسند والتي  
يستمر في تهديد المصالح العراقية  
بالمنطقة - (حتى لو أنشور من  
الكويت)

٤- إن هذه الحشود تظهر فرصة  
تاريخية لحملات المصالح التيولية  
العلمية ومن ثم تحقق مبدئها بالتصاعد  
على مواطن الخطر العسكري بالمنطقة.

٥- إن النظام العالمي بشكله الجديد  
يسمح للتدبير أن يتفقد شار  
إعشاله، خاصة في اتجاه العالم نحو  
الحلول السلمية في حل المنازعات -

٦- إنه من الضروري أن يأتي العمل  
العسكري في إطار تأمين حقوق  
التيولية ومنع القوات العراقية من  
الاعتداء عليها بشقي الوسائل -

الطوبى تنفيذ العمل العسكري  
● في حالة بدء الضربة الأولى من  
جانب العراق.

مع تصاعد الحصار الاقتصادي







المواصلات - وحدات الصواريخ أرض - أرض -). وذلك بهدف تحقيق السيطرة الجوية مثل القوات الجوية - مع الاستعداد لاستخدام الأسلحة فوق التقليدية والكيميائية، إذا لزم الأمر

٢- تنتظر أن توجه الخبرات من خمس لجان رئيسية هي : منطقة الخليج والسعودية - القوة الجوية شرق البحر المتوسط - تركيا - من قواعد جوية في أوروبا والمحيط الهندي -

٣- ومن المنتظر أن يأتي هذا الفصل العسكري بتلكه بنسبة ٦٠-٧٠٪ مع توقع خسائر حتى ١٥٠ ألف فرد منها ٢٠ ألف من القوى المسلحة

الجيوش القوات العراقية ( البرية ) : ● عدد فئات مشكلة من ٥٤-٥٥ لواء مشاة ومنوع وميكانيكي منها ١ فرقة ميكانيكي + ٢ - ٤ فرقة مدرعة موزعة كالآتي :

- ١- جبهة الكويت : عدد ٤ فئات بقوت حتى ٢٥ فرقة منها فرقة منها ٢ فرقة ميكانيكي ، ٢ فرقة مدرعة مدعمة بالدفعية والصواريخ بالستات ( ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٤٠٠ - ١٥٠٠ جندى + ٦٢٠٠ - ١٥٠٠ قطعة مدفعية
- ٢- جبهة تركيا : حتى فئات
- ٣- جبهة إيران : حتى فئات
- ٤- جبهة سوريا : حتى ٢ فرقة مشاة
- ٥- احتياطي قيادة عامة : عدد ٢ فئات منها قوات العزم الجوية وشرركز بالمنطقة المركزية وجنوبها

على العراق واستمرار الاحتكاك مع التحالف الجوية المراقبة قد يؤدي إلى تصاعد الصراع العسكري وقيام العراق بضربة جوية وصاروخية باستخدام ذخائر التقليدية والكيميائية تتجهل بالمثل العسكري الذي ضد المنطقة الشرقية للسعودية - ولكن هذا العمل من شأنه أن يوسع في رد فعل القوى المتحالفة لتحمي القوات العراقية ، ومن أجل ذلك يقدر هذا العمل خطير الأخطار

● من جانب القوى المتعددة الجنسيات :

- ١- برزت القوى المتعددة الجنسيات أهمية العمل العسكري المشترك للأفرع الرئيسية للقوات (جوية - جوية - برية ) - وأن العمل العسكري من خلال القوات الجوية والجوية ، أن يحقق النتائج العسكرية الحاسمة - ومن أجل ذلك خططت لحدود حجم كبير من القوات البرية خاصة القوات المدرعة والميكانيكية من أجل تحقيق التوازن مع القوات البرية العراقية المشوككة بالكويت ، وترى أن العمل العسكري سيتم من خلال استخدام القوات البرية بالهجوم المبكر بالتوازن مع عمليات الأجنحة الجوية والجوية على نطاق واسع - على أن يسبق هذا العمل ضربة جوية وبحرية ضد الأهداف الاستراتيجية والعسكرية لهامة لأعراق والقواعد الجوية والبحرية - مواقع إنتاج الأسلحة الكيميائية - المقاعد النووية - المصانع الرئيسية - محطات الكهرباء والمياه - مراكز صناعة البترول - مراكز القيادة الرئيسية حتى مستوى فئات فرقة - مراكز



وتضم ٦ فرقة مدرعة، ٦ فرقة  
ميكانيكية، حتى ٦ فرقة مشاة.

• وحدات الصواريخ أرض-أرض ٤-٥ لواء صواريخ أرض-أرض مهم ( ٢ لواء سكود - ٢ لواء الحرس - لواء العربي - لواء الحسين ) يصل مداها ٥٠٠ - ٦٠٠ ميلًا بالذخائر العادية والكمالية.

● **الأمانيات الكيميائية :** يمتلكه العراق أنواع من الغازات هي الخردل والأعصاب والـ « (عنه اكن) » ، علاوة على وسائل الإطلاق « صواريخ - قنابل طائرات - دانات منفعة )

حجم القوات العسكرية الأجنبية  
بالمنطقة حتى نهاية سبتمبر ١٩٩٠ =

● القوات الأمريكية:  
١- القوات البرية:





بالحملات ٢٢٠ - ٢٤٠ طائفة

بمركز منها ٢. حملة بمنطقة الخليج (الحملات ماروتوا - اندنيس - ارنهوار) ٢. سفينة - قاذف - ٥ كلمة. الفلم - عدد من سفن النقل والامداد والتزود بالوقود والمستشفيات. عدد ٣٤.٥٠٠ جندي من سفن الاسطول

● قوات تتحرك في شرق البحر المتوسط

● ١٢ منطقة بحرية - حملة الطائرات (جون كيندي)

٤. وحدات صواريخ أرض - علواء على وحدات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز بترويت (قوة معروفة حجمها) للتعامل مع الصواريخ المرافقة أثناء طيرانها في الجو

● القوات البريطانية

١. قوات برية - تتحرك بالسعودية - على لشواء هناك (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ جندي) ٢. لواء مدرع (دبابات) قوامه ٤٠٠٠ جندي

● بالبحرين: حتى كتيبة مشاة (٦٠٠ جندي)

٢. قوات جوية - في البحرين

● بالسعودية - سرب جلاوي من ١٢ طائفة - سرب ترافق من ٦٢ طائفة

● في عمان: سرب جلاوي من ٦٢ طائفة

● في عمان: سرب ترافق من ٦٢ طائفة

● في البحرين: سرب ترافق من ١٢ طائفة

٢. قوات بحرية (تتفرق في منطقة الخليج)

٢. فرقاطة - مدرعة - مدمرة - طائفة طائرات من طراز (ميرود) ٢ كلمة الفلم

القوات للقرنسية

١. قوات برية: حتى كتيبة مشاة برمانية مدعمة وتتحرك في دولة الامارات

٢. قوات جوية: سرب طائرات اسفلاخ (١٢ طائفة) يتحرك في دولة الامارات

٣. قوات بحرية: حتى طراد وفرقاطة - حملة طلقات صواريخ (كلمينص) بها ٤٠ طائفة هليكوبتر مسلح من طراز جازيل (وتضم قوة ٤٠٠٠ جندي)

● اسرائيل: ٢ فرقاطة - سفينة امداد

● كتيبة ٢ فرقاطة - سفينة امداد - فرقاطة ٢ طراد - بعض السفن الأخرى

كنهه عززت قوتها بطلاتها على الحدود الجنوبية الشرقية للعراق بقوة الجيش الثاني والذي يبلغ قوامه ٨٠ - ٩٥ ألف جندي

● اسرائيل: عدد ٢ طراد - سفينة امداد

● الاتحاد السوفيتي: عدد ٢ سفينة بحرية منتظر زيادة حجمها بعد قرارات قمة موسكو في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠















المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٩٨٠٠٠٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفروسة الأخيرة!

# صدام يرفع أسعار المساومات

أطلقت الولايات المتحدة قمرًا صناعيًا عسكرياً جديداً للأغراض الملاحية، يصاروخ من طراز «دلتا ٢». وسيسمح القمر الصناعي «نافستار» NAVSTAR بتحديد مواقع القوات بدقة، وستستعين به القوات الدولية في الخليج، في البر والبحر والجو، لتحديد مواقعها لأقرب ١٦ متراً.

فهو يعتقد بعدم احتمال أى هجوم عليه. وبالتالي فهو يرفع سعر التسلمة، التي يعلم في النهاية أنه سيفطر للضخوع إليها. ويمضى صدام في عالم مطلق، ويعطيه مستشوره فكرة وريدة عن وضع العراق، ويخاطون عنه أية حقائق يمكن أن تلغيه، خوفاً من التبرؤن لبطشه.

## التصورات الدولية للحل

هناك أكثر من بعد لهذه التصورات الاستراتيجية، ويحتوي كل بعد على أكثر من تصور. وفي مرحلة تقدير الموقف الاستراتيجي، تمت دراسة مختلف التصورات، في كافة الأبعاد، ثم توصل للقرار الاستراتيجي للتصور النهائي. ومن أهم هذه الأبعاد - في التحليل الاستراتيجي الأمريكي - الآتي:

البعد الأول: التصورات في إطار الأزمة

ويعتبر إطلاق القمر الصناعي الجديد، درجة متقدمة في الاستعداد العسكري للقوات الدولية، وتأكيداً جديداً لتلبية مطالب القوي السياسية الواجب تأمينها قبل بدء العمليات العسكرية. وهي القوي التي اثرتنا إليها في العدد الماضي. وقد تمكنت القوات الدولية من تغطية كافة مطلب هذه القوي، فالهدف السياسي العسكري مازال كما هو منذ بدء الأزمة، وعجلة الاستعداد العسكري تدور بمعدل ثابت منذ إعلان الرئيس بوش في

٧ أغسطس عن قراره السياسي بنقل القوات إلى المنطقة، كسجاً آخر، لحل الأزمة، إذا لم يتراجع الرئيس صدام حسين عن موقفه الملتصق في استمرار احتلاله للكويت.

وفي جانب القوات العربية المشاركة في العملية، أكد القادة العسكريين العرب في منطقة حفر الباطن، بالسعودية، أنهم مستعدون لآداء واجبهم القومي. ورغم كل ذلك، يتخذ صدام حسين موقفاً متشدداً.

نواه أ. ه. / أحمد عبد العظيم





المصدر : دور 'اليو سسيف'

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ ١٠ شروط

### لحل أزمة الخليج

## ■ مشروع مارشال

### جديد المنطقة

### بعد حل الأزمة

### وتخفيض تسليح

### دول المنطقة

احصاءاً للموتى . فيتطبيق الهدف السياسي والعسكري . يتولى الخطر من المنطقة . وتعود الأوضاع فيها لما كانت عليه قبل المغفرة العراقية . ويبنى هذا السيناريو على أساس استكمال الحظوظ العسكرية الدولية في الخليج . واستكمال كافة الإجراءات السياسية والاقتصادية التي تؤمن احتمالات نجاح العمل العسكري . باكثر قدر من القوة . وبأقل حد من التكاليف . خاصة البحرية منها . ويؤكد حدوث هذا التصور استمرار صدام حسين في موقفه المأخوذ .

والنتيجة النهائية لهذا التصور . انتهاء ظاهرة صدام حسين . وانتهاء نظامه السياسي من الوجود . وإعادة التوازنات السياسية والاستراتيجية في المنطقة إلى ما كانت عليه . ووضع الضوابط الخاصة لاستمرار هذه التوازنات . وعدم وجود أي تهديد في المستقبل .

### ٣ - مغادرة المنطقة بعد الوصول إلى حلول وسط .

ويبنى هذا السيناريو على أساس قرده القرار السياسي الدولي في استخدام وسائل القوة المناسبة . في التوقيت المناسب . الأمر الذي يمكن أن يستغله الرئيس العراقي في تثبيت بعض الأوضاع القائمة . والتفاوض على موضوع آخرى . وعن طريق المفاوضات . تتوصل الأطراف إلى حلول وسط . فتتمسك العراق من الكويت مع استمرار بسط نفوذها عليها . وإعادة الحكم الكويتي دون أسرة الصباح . وانسحاب القوات الدولية - أو معظمها من المنطقة .

هذا التصور هو التهجئة المؤقتة لموقف الإقليمي . ولقد القوة الدولية لبيئتها في المنطقة . وعدم إعمال اليات النظام الدولي الجديد . مع استمرار وجود تهديد عراقي لخصار إنتاج البترول .

### ٤ - البقاء في المنطقة بعد حل الأزمة .

ويبنى هذا السيناريو على أساس التفوق السامق للقوات الدولية . وسرعة انهيار النظام السياسي العراقي القائم . وحدث فرضي شاملة في الخليج . وتقرر الولايات المتحدة بناء على ذلك استمرار وجود نفوذها في المنطقة . الذي يبنى على أساس وجود

### (١) مغادرة المنطقة قبل تحقيق الهدف السياسي والعسكري .

ويعد ذلك اسوأ تصور يمكن ان تواجهه القوات الدولية . فمغادرة هذه القوات لمخطة الخليج دون تحقيق الهدف السياسي والعسكري . يكرس الاحتلال العراقي للكويت . ويخلق من العراق وحشاً ضخماً في هذه المنطقة الحساسة من العالم . لذلك فهذا الاحتمال ضعيف . بل قد يكون معدوم الوجود . ويبنى هذا السيناريو على أساس تلعب الظروف الدولية والإقليمية . وتلعب شكل التوازنات السياسية والاستراتيجية . لصالح السياسة العراقية . وهنا يصبح لجوء القوات الدولية للخيار العسكري . معكاً ضراً للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها يلحق في مداره الخسائر التي يمكن الحصول عليها نتيجة هذه الضربة . وهنا قد تضطر القوات الدولية إلى مغادرة المنطقة قبل تحقيق الهدف السياسي والعسكري . وتلجأ إلى الآليات الدولية والإقليمية .

محاوله حل الأزمة . وهو التصور الأساسي للرئيس صدام حسين . والذي حصل لتحقيقه طوال فترة الأزمة . لكسب الوقت . ولإجبار القوة الدولية على مغادرة المنطقة دون تحقيق أية أهداف .

### (٢) مغادرة المنطقة بعد تحقيق الهدف . وهو أفضل التصورات في هذا الشأن . واكثرها





وإن هذه الحالة سيمنح للعراق الاحتفاظ بقوته العسكرية الحالية، إلا أن التهديد بإعادة استخدامها في المستقبل يقل قلما. ولكن على مدى المتوسط والطويل، سيمنح لقيات النظام الدول فرض حظر كامل على مبيعات السلاح، وقطع الغيار، والمعدات العسكرية للعراق بما يؤدي إلى تحقيق هدف تجميع القوات المسلحة العراقية في المستقبل. والنتيجة لذلك، هي بقاء التهديد العراقي للمنطقة في المستقبل القريب، وبقاءه في المستقبل المتوسط والبعيد بعد تحقيق هدف القوات الدولية، والمتطلبات الدولية في إعادة التوازن إلى المنطقة، ويمكن تحقيق أمن الخليج في الفاصل بين هذين الزماني عن طريق قوة الطوارئ العربية.

٣ - أن تحل الأزمة بفخساش عسكرية أمريكية جسيمة.

ويقوم هذا التصور على أساس اشغال القرار السياسي الأمريكي بتوجيه الضربة ثم تنفيذها عسكرياً، واستخدام كافة الوسائل والأدوات العسكرية المتوافرة للقوات الدولية على مسرح الخليج. وبعد البدء في تنفيذ الضربة، يتبين للقوات الدولية وجود العديد من أوجه القصور بين التخطيط الاستراتيجي للضربة، وتنفيذها عملياً في مسرح العمليات، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث خسائر عسكرية أمريكية جسيمة خاصة في مجال الأليات. وفي هذه الحالة، لن تستطيع القوات الدولية إيقاف الضربة، بل ستجد نفسها مضطرة إلى استكمال تنفيذها، بما يؤدي إلى حدوث المزيد من الخسائر البشرية.

ونتيجة هذا الموقف سيبدو واضحة على المستوى الإقليمي، والمستوى الدول، لعمل المستوى الإقليمي، سيستمر القوى الدولية في تحقيق أهدافها: في تأمين البترول، وإعادة التوازن إلى المنطقة، وتشكيل تحالفات سياسية جديدة كعصر توازن لتحقيق الضوابط المطلوبة. أما على المستوى الدول، فسوف تزداد هذه الخسائر على السياسة الداخلية للولايات المتحدة. وقد تؤدي إلى الإطاحة بقرئيس بوش، أو في أقل تقدير إنهاء عمله في احتمالات انتفاضة مرة أخرى كمرئيس للولايات المتحدة الأمريكية. كما سوف تزداد بسلب في حالة الولايات المتحدة ببقائها حالها.

البيد الثالث: في إطار الاتجاهات الفرعية.

١ - بقاء الأزمة في الحدود الحالية. ويعلم هذا التصور على بقاء الأزمة بهذا الاستقطاب الحد الموجود حالياً، وعدم دخول أي أطراف جديدة في الصراع المسلح.

نسبة ما من القوة العسكرية تستمر في وجودها في الخليج للحفاظ على المصالح الغربية. وتعتمد نسبة وجود القوة العسكرية على موافقة دول الخليج والاتحاد السوفيتي، الذي يؤثر وجود مثل هذه القوة على منطقتي الجنوبية، وتشكل تهديداً لأمته القومي.

وينتج من هذا التصور، زيادة وجود النفوذ الأجنبي في المنطقة، وتعظيم هذا الوجود إلى لغرات زمنية محددة. وهو امر غير مطلوب من الدول العربية، التي يمكن أن تشكل قوات طوارئ عربية لحفظ التوازنات السياسية والعسكرية المستقبلية في المنطقة. ويحذر ذلك دافعا للدول العربية على نبذ موقفيها للتناقص، وسرعة إعطاء جامعة الدول العربية القوة اللازمة.

البيد الثاني: في إطار الهدف من العمل السياسي والعسكري.

١ - أن تحل الأزمة بعد تجميع القوة العسكرية العراقية.

ويعتمد هذا التصور على فرض حظر كامل على مبيعات السلاح، وقطع الغيار، والمعدات العسكرية للعراق لإيقاف تطور عجلته العسكرية. ويترتب من تأخير ذلك، يحتمل العراق دولة غير منجدة للسلاح، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تآكل القوات المسلحة العراقية، ووقوعها في حجم دفاعي مناسب، لا يشكل أية خطورة أو تهديد على دول المنطقة.

وإذا أدى الموقف السياسي والعسكري في الخليج إلى قيام القوات الدولية بإجراء الضربة العسكرية للقوة المسلحة العراقية في الكويت والعراق، فسوف تزيد الخسائر في الأسلحة والمعدات العسكرية للجانب العراقي في سرعة تجميع القوات المسلحة إلى الحجم المطلوب والمناسب. ويوازن هذا من الجانب الآخر، قيام الولايات المتحدة - وأندول الأخرى - بتسليح السعودية ودول الخليج بالذخيرة الصليح الجديدة والمتقدمة تكنولوجيا.

والنتيجة النهائية لذلك هي: إيجد نوع من توازن القوات المسلحة، وتوازن التسليح في المنطقة يؤدي إلى تحقيق هدف التوازنات السياسية والاستراتيجية والعسكرية المطلوبة في الخليج.

٢ - أن تحل الأزمة مع احتفاظ العراق بقوته العسكرية الحالية.

ويعتمد هذا التصور على صدور قرار سياسي عراقي بسرعة سحب القوات المسلحة العراقية من الكويت، قبل توجيه الضربة العسكرية إليها.







المصدر : روز اليوسف

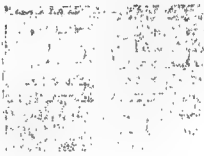
التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذه الحالة ، ينبغي الأزمة في حجمها الحال ، وتمتعها الطبيعي نتيجة استمرار تصدع العراق بمؤلفه ، وإصرار القوات الدولية على تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ، المحيرة عن رغبة المجتمع الدولي .

### ٢ - تدخل طرف ثالث في الأزمة ؟

واستحالات هذا التصور ذات اتجاهين . الاتجاه الأول : قد تسمى القوات الدولية لمنع طرف ثالث ،



غالباً ما يكون من إحدى دول الجوار ، إلى بدء العمليات العسكرية مع العراق ، بما يوجد المبرر للعراق للقوات الدولية لبدء الضربة الرئيسية . وإن يتم ذلك إلا بوصول القوات الدولية إلى درجة الاستعداد العسكري الكافية ، في التوقيت المناسب لها ، وعدم قدرتها على تأخير الضربة . والاتجاه الثاني : قد يسعى العراق ، نتيجة لياسته التزم من حل الأزمة لصالحه ، إلى توسيع ساحة الصراع ، بتوجيه ضربة عسكرية لإحدى دول الجوار ، مع محاولة ضرب القوة الدولية ذاتها . وهذا ، إن يتم الانتظار لأي توقيت معد من قبل .

### ٣ - القيام ببعض الأعمال العسكرية المصنوعة ، دون الوصول لمواجهة الشاملة .

ويقوم هذا التصور على أساس حدوث بعض الأعمال العسكرية المحدودة ، عن عدد أو بالصفحة بين قوات الطرفين . ويتصور أن يتم استيعاب مثل هذه الأحداث ، حيث إن التصاعد موجود بالفعل ، كما قد يستغل ذلك في القيام بالضربة الرئيسية إذا كان قد حزن أوانها . فأي أعمال عسكرية محدودة لا ترقى إلى مستوى الحدث الأصلي ، وبالتالي فهي ليست جدية سوى باعتماد محدود لاستيعاب للزعماء .

وهناك بعض الاعتبارات التي تحكم عمل هذه التصورات المختلفة . وأهمها :  
١ - عدم قدرة الاعتماد على العنصر الاقتصادي

لفترة طويلة ، حيث إن أكثر المعلنين منه حكماً هم شعب الكويت . فلعراق لديه مخزون استراتيجي يكفيه لفترة من الوقت - طالما لم تصر

٢ - ضرورة حل الأزمة بحيث تشكل نموذجاً يمكن تطبيقه في صراعات أخرى ، ضمن مناطق إقليمية أخرى ، بما يعطي للناس أسلوب حل الصراعات الإقليمية طيلة تطور لوضع النظام الدولي الجديد .  
٣ - إنقاذ فرصة لتواجد الدول في المنطقة لحل كافة الصراعات الإقليمية بها ، وبدء محادثات إقرار السلام الشامل والمحل في كافة أرجائها ، وخاصة في أمور الصراع العربي الإسرائيلي .

٤ - إحداث توازن استراتيجي في المنطقة لا يعتمد على « كبير » قدر من القوة العسكرية ، ولكن « أقل » قدر منها ، يكون كافياً للمنطقة على الأمن القومي لكل دولة من دول المنطقة .

٥ - إيجاد مشروع « مارشال » آخر للمنطقة الاقتصادية في المنطقة ، حيث إنها إحدى الأساق الكبرى للعالم الصناعي ، وقوتها الاقتصادية تفسد تصريف منتجات هذا العالم .

٦ - أمن المنطقة يجب أن يتركز لدول المنطقة ، مع وجود ضمانات أمنية من الولايات المتحدة ، بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، لعدم وجود تهديدات إقليمية أخرى - من أي طرف من الأطراف - تهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط . مع سعي المجتمع الدولي لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

٧ - الحد من تسليح دول المناطق الإقليمية ، لعدم إيجاب قوات مسلحة لأي دولة من الدول تتجاوز حاجات أمنها القومي ، وأن يتم بيع معظم التسليح ضمن التوازنات الظاهرة ، وفي إطار سياسة واضحة للحد من التسليح .

### التصور النهائي .

كان التصور النهائي للقرار الاستراتيجي ، هو :

١ - في إطار الأزمة : مقبرة المنطقة بعد تحقيق الهدف السياسي والعسكري .

٢ - في إطار الهدف من العمل السياسي والعسكري : أن تحل الأزمة بعد تصحيح القوة العسكرية العراقية ، لنزع فتيل التهديد في المنطقة .

٣ - في إطار الاتجاهات الفرعية : بقاء الأزمة في الحدود الحالية





المصدر : ..... روز اليوم

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى هذا الأساس ، تستكمل المصحات الأخيرة  
للاستخدام العسكري ، وفي نفس الوقت تتصاعد  
الآراء مجلس الأمن الدولي طبقا لتطورات الموقف  
السياسي والعسكري ، وتعاول كافة الأطراف حل  
المشكلة سياسيا ودبلوماسيا قبل استخدام الوسيلة  
الأخرى : وهي حل المشكلة عسكريا ، تحت رايات  
المجتمع الدولي ، وإعمالا للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم  
والموقف الحاسم في هذا الشأن هو الموقف  
العراقي ، فقبوله للمبادرات الدولية يعنى حل  
المشكلة سلميا ، وتصفيه في هذا الشأن يعنى حلها  
عسكريا .





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ - ٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر والحرب في الخليج

### د. جهاد مودة

وخارج العراق والتي تسبب الانهيار التام لنظم القيادة والتحكم والاتصال العراقيين هي النسب الشلل الحرب بالنسبة لمصر .

هذا الشكل من الحرب لا يتضمن تدمير العراق كمنهج عربي ولا تعطي مساحه زمنية كافية لإسرائيل لكي تعطي في النظم للاردين ولا تسمح لآليات انتشار العنف الإقليمي من العمل بشكل كده . يهدد معلومات الدولة بالدول الخليجية ولا يسبب تورطاً عسكرياً عميقاً للقوات المسلحة المصرية ولا مستوى من الإصابات لأفرادها يهدد الاستقرار داخل مصر أو إمكاناتها الاستراتيجية التي تحتاجها في أحداث جديدة استراتيجية مع كل من إسرائيل وإيران وتركيا ..

ولكن إذا كل من المنتظر الا يكون هذا الشكل هو المفضل لدى بعض القوى الفاعلة في التحالف العسكري ضد العراق أو لا يكون هو التوقع حدوثه بسبب التصميم العراقي على تحويل الحرب إلى حرب استنزاف طويلة الأمد لتعمل كافة دول المنطقة ، يصبح السؤال ،

هل يؤدي نشوب الحرب في الخليج إلى تفويض المصالح المصرية ؟  
وبعبارة أخرى إذا جاءت الحرب فما هي فرص المحافظة على المصالح المصرية القومية خلالها ، وما الأثر التي على مصر أن تتحملها ؟

بالفترات السياسية والاقتصادية للنظام السياسي على احتمال ظروف الحرب ومخبراتها .  
٣ - قرار عسكري ينصرف إلى تحديد الظروف والشروط التي في ظلها للقوات المسلحة أن تؤدي أداء قتالياً يحقق الأهداف العسكرية والاستراتيجية بالأسلحة المتاحة .  
دعنا نركز أولاً على القرار الاستراتيجي . لما هي لتسبب اشكال الحرب للمصالح المصرية ؟  
حدثنا في مقال سابق للمصالح المصرية - من وجهة نظرتنا - في خمس . وللتذكيرة هي : منع إسرائيل من التورط العسكري في الحرب ، والحفاظ على القوى العسكرية المصرية الضاربة داخل مصر ، وتأمين جنوب مصر ، وتعطيل التعاون الإسرائيلي مع الولايات المتحدة الأمريكية ، والحفاظ على موقوت الدولة في دول الخليج بما فيها العراق .  
في ضوء هذه المصالح تعتبر الحرب الشائكة المدعومة بعمليات مخبرياتيه واسعة النطاق داخل

هذه الأسلة وغيرها لا نسمع إجابات عنها في المجتمع القائل والفكرى المصري ، فكان مسألة الحرب وشروطها والمصالح المصرية من المسائل التي لا يجوز الكلام عنها أو يكون الحديث عنها لغزاً ، أو هي من احتكار فئة من الخبراء دون غيرهم . إن واجب المهتمين بتحليل السياسي

والاستراتيجي في مصر أن يتولوا كثيراً من الحديث المتضمن الشكك والإدانات الأخلاقية . فإذا كانت هي الحرب فلننظر قليلاً كيف يمكن أن تلحق بها بشكل يضمن مصالحنا القومية .

إن قرار الحرب هو في الواقع مجموعة من ثلاثة قرارات :

- ١ - قرار استراتيجي ، بمعنى إلى أي مدى يمكن للحرب أن تكون أداة من أدوات تحقيق المصالح المصرية العليا وأمنها القومي في زمان ومكان معينين .
- ٢ - قرار سياسي ويتعلق





المصدر : دور أليوس

التاريخ : ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يجب على مصر أن تفعله لتقليل  
خسائرها الناجمة عن هذا الشكل  
من الحرب ؟

هل مصر أن تتبنى الثلاثة  
توجهات التالية للفعل والحركة :

١ - بناء ضمانات للفصل بين  
الاستقرار الداخلي والاستقرار  
الإقليمي . ويعتبر هذا تحدياً  
وتفسيراً كبيرين للاستراتيجية  
المصرية خاصة في ضوء أن مصر  
خلال العشر سنوات الماضية ظلت  
على ربط عوامل الاستقرار الداخلي  
بموامل الاستقرار الإقليمي .

٢ - وضع إطارين للتنسيق  
الإستراتيجي أحدهما مع كل من  
إيران وتركيا وسوريا والعربية  
السعودية . والثاني مع ليبيا  
والسودان وليبيا وتشاد . ويكون  
الهدف من وراء هذه الإنساق هو  
احتواء تهديدات أي حرب طويلة  
الأيام وتشمل دول المنطقة . وبناء  
قواعد على حركة القوى المحلية  
الفاعلة في التحالف العسكري ضد  
العراق .

٣ - تنشيط الدور المصري في  
الأمم المتحدة وتكوين كتل دول  
للتأثير على اللجنة العسكرية بهذه  
المنظمة .

إن التصدي أمام مصر هو كيف  
تقلل من خسائرها بسبب الحرب إذا  
جاءت بصرف النظر عن شكل هذه  
الحرب .





كمال حسن علي :

## أمريكا ستبدأ الضربة الأولى وتتهم العراق بعد ذلك أخطأ العرب عندما تركوا لغيرهم رسم المنطقة استراتيجيا



كتب مصطفى نوار... مع صمم بعد  
أعلن كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق أن  
موقف الاتحاد السوفيتي في قمة هلسنكي . بعدم  
اتخاذ أي موقف في أزمة الخليج خارج إطار الاسم  
المحددة ، رسم ثلاثة مبادئ لدى أمريكا في عالم  
الوقوف الجديد .. وهي : عدم جدوى العدوان  
والإخوين . وتطبيق محاولات الحل السلمي  
بتوظيف ميثاق الأمم المتحدة في إجراءات  
تصاعدية تجاه الأزمة

أمريكا حريصة على إعادة التوازن  
الاستراتيجي بالمنطقة العربية . من  
خلال الحرب . بعد التهديدات العراقية  
بقوة جديدة تهدد المصالح  
الأمريكية . وقال من مصر مهياة لتلعب  
الدور المحوري بالمنطقة

وعلى كمال حسن علي في ذلك بقوله  
أن التوازن الاستراتيجي يجب أن يكون  
عربيا . لا إجنيبيا من أجل الحفاظ على  
الطروات العربية . ودعا إلى إقامة أمن  
عربي بقوة عربية . لا يتدخل اجنبي كما  
حدث . ومن خلال تقيام عربي بحل  
التوازن بالمنطقة . ومن الضروري أن  
تشارك فيه كل من تركيا وإيران ليعلمان  
عدم تدخل اجنبي جديد بالمنطقة  
وأضاف كمال حسن علي أن العراق  
خرج من حربه مع إيران أكثر قوة .  
وتهددت مصالح أمريكا والدول  
العربية . وسعت المخاطر  
الأمريكية لتفتت تلك القوة .. ولقد  
أخطأ العرب عندما تركوا أسورهم  
لغيرهم لرسمها وتخطيطها كيما  
يشاعون . ولم يترك هؤلاء الغير  
التوازن في يد دولة أخرى .

وفي معرض أجابته عن بعض الاسئلة  
قال رئيس الوزراء الأسبق . الذي شغل  
منصب وزير الدفاع أيضا . انه  
لامضوية في إقامة نظام عربي  
بريدة مصر . وتواجد قوات عربية  
سريعة الانتشار وجاهزة لمواجهة أي  
خطر يهدد العرب . وأضاف أن  
إسرائيل لن تصد هي الهدف  
الاستراتيجي الوحيد في مواجهة  
العرب . بل ظهرت مناطق جديدة من  
الدول الغربية . وعلى مصر أن تسأخذ  
زمام المبادرة في تلك المواجهة  
إذا علمنا أن المستفيد الوحيد من الأزمة  
هي إسرائيل . وقال أن العساكرات  
الأمريكية تتحكم الآن في رسم الخريطة  
الميلانية بالمنطقة . كما أنها هي التي  
ترسم التوازن الاستراتيجي

ثم تدعى فيما بعد بأن العراق هو الذي  
بدأ الحرب . لتهمة الرأي العام ضدها  
وستكون الضربة الأمريكية حتما . ليشل  
حركة القوات العراقية . ولن تستغرق هذه  
الحرب ثلاثة أسابيع على الأكثر . كما لن  
تبدأ الحرب قبل إتمام العمل الاستراتيجي  
بحريا . ولن تبدأ قبل ٨ نوفمبر القادم .  
وهو موعد الانتخابات الأمريكية .. وبعد  
ظهور نتائج الحصار الاقتصادي على  
العراق . وأعمال المخابرات الأمريكية  
داخل العراق لزعزعة الوضع الداخلي  
هناك .. وأضاف أن أمريكا ستسعى  
لاستصدار قرار من الأمم المتحدة بتطبيق  
المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة  
باستخدام القوة ضد العراق . وسنرى  
أيضا لمشاركة الاتحاد السوفيتي في تلك  
العرب

### تعقيبات وتعليقات

وقال السفير محسن عبد الخالق . أن

وقال رئيس الوزراء الأسبق في حديثه  
أمام ندوة خريجي الجامعات البريطانية  
الأسبوع الماضي أن حيوية المنطقة  
العربية . وما تعزيره . من مخزون  
للطاقة . هي ما تدعو أمريكا للتدخل  
وخاضة أن الطاقة الجديدة المتولدة بويرا  
جنس الآن لا تكفي سوى ٦٠ من  
الاستهلاك العالمي . والتمويل الشديد  
من استخدامها عالميا . وأكد أن أمريكا  
تمتكن من ضمن الرأي العام العالمي  
لتأييد تحريكها بالمنطقة . حيث أرغمت  
أكثر من ٢٥ دولة تابعة لها في الاشتراك  
الرمزي بقواتها بالمنطقة . وذلك منج  
الشرعية لوجودها . في بداية الأزمة بعد  
فشلها في استصدار قرارات من الأمم  
المتحدة في هذا الاتجاه .. وبعد ذلك بدأت  
في التصحر داخل الأمم المتحدة حتى  
استصدرت كافة القرارات التالية ضد  
العراق  
وتوقع كمال حسن علي أن تبدأ أمريكا  
بأضربة الأولى في حالة نشوب حرب .





المصدر: الأمم رام

التاريخ: ١٠-٩-١٩٩٠ نوب النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخميس: مشاركة القوات المصرية في الخليج حتمية

توجه - و.إ.خ - أكد الشيخ محمد عبدالحفيظ الجميلى وزير الدفاع السابق ورئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ أن مشاركة قوات مصرية في الدفاع عن منطقة الخليج والمقدسات الإسلامية شريفة ووطنية في مثل ظروف المرحلة الحاضرة التي تمر بها منطقة الخليج وقال في تصريحات لصحيفة الراي القطرية نشرت أمس أن القوات المصرية التي ذهبت لتساند الانتفاضة بمنطقة الخليج سبيل أن تعاونت مع جهود عربية لمواجهة عدو العرب الرئيسى المتمثل في إسرائيل ولذلك فإن التعاون العسكري بين الانتفاضة العرب له خلفية وتجهيز سائلة .

وطالب الجميلى بشموية تضامني جهود الانتفاضة العرب لمواجهة صدام حسين مشيراً إلى أن استمرار الرئيس العراقي على عدم الانسحاب من الكويت سيؤدي إلى انفجار الموقف واشتعال الحرب في الخليج





المصدر : **الأسوف**

١٩٩٠ - ٩١ - ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# والحرب آتية بلا ريب

الكويت أصلاً جزء من العراق . وفي ٢٨ أغسطس صدر مرسوم جمهوري بأن يقر أولهما بأن تكون الكويت هي المحافظة رقم ١٩ في هيكل التقسيمات الإدارية للعراق على أن تضم ثلاث أقاليم هي الكاظمية (مدينة الكويت) والبصرة (مدينة الأحمدى) والجهراء (الاسم القديم نفسه) ويقضي بأنهما باتتاهما قضاء جديد في شمال الكويت ناحية العبدلي باسم (صدامية الخطلاع) على أن يضم إلى محافظة البصرة .

وفضلاً عن ذلك بدأت السلطات العراقية في تنفيذ سلسلة من الإجراءات

للتكديس بين الكويت والعراق فأعلنت بإنشاء خط سكة حديد يصل ما بين مدينة الكاظمية (الكويت) والبصرة كما عملت على ضم الكويت إلى شبكة توزيع المياه العراقية عن طريق إنشاء خط أنابيب للمياه من العراق إلى الكويت . ولتحقيق الدمج الاقتصادي صدر القرار بتوحيد سعر صرف الدينار الكويتي والعراقي ثم أعلن بعد ذلك سحب الدينار الكويتي من التداول بكل فئاته وذكر أنه سيتم تعويض حامل الدينار الكويتي بالدينار العراقي على أساس دينار عراقي واحد لكل دينار

يضمرب وفقاً لمخطط واحد هو منطق القوة ويمضي في سبيل تحقيق هدف واحد وهو تكريس الاحتلال العراقي للكويت وفرض الأمر الواقع عليها . لقد قلم الرئيس العراقي بتنفيذ المخطط الرسوم إزالة معالم دولة الكويت ومحو شخصيتها الدولية من الوجود ليثبت له بعد ذلك إتمام دمجها في العراق من جميع النواحي الإدارية والاقتصادية والاجتماعية . ففي اليوم الثامن من أغسطس الماضي أعلن العراق مدمج الكويت والعراق في وحدة إدماجية بناء على طلب الحكومة الحرة (المزعومة) في الكويت وعلى أساس أن

يقلم : المؤرخ العسكري :



جمال حماد

مضت حتى اليوم عشرة أسابيع كاملة على الغزو العراقي للكويت دون أن تبدو في الأفق أية بادرة تدل على أن الرئيس العراقي صدام حسين لديه أية نية للاستجابة لقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى سحب القوات العراقية من الكويت وإعادة حكومتها الشرعية إليها وعلى العكس فإن جميع تصرفاته في أثناء هذه الفترة تسير في اتجاه تصريفها مع قرارات المنظمة الدولية . وإذا تأملنا القرارات التصعيدية المتتالية التي أصدرها الرئيس العراقي بشأن الكويت منذ بداية الاحتلال حتى الآن ، لوجدنا أنه





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

اقرنت هذه التطورات بتغير اجتماعي خطير وهو الميل الى تغيير التركيبة الواقعية للسكان عن طريق إجبار الالف من الاسر الكويتية على مغادرة بلادهم بشتى وسائل الإكراه والتخويف بعد الاستيلاء على جميع الوثائق التي تثبت شخصياتهم بالإضافة الى التخلص من مئات الآلاف من المزارع الجابليات العربية والاسيوية عن طريق دفعهم بشتى الوسائل للتوكل مع إحصار الالف من الاسر العراقية للزحان مكانهم في الكويت بغية خلق تركيبة سكانية جديدة يتم عن طريقها صلب الكويت بخصية العراقية . ويديم في الوقت نفسه سيطرة العراق عليها في المستقبل في حالة قبول العراق الانسحاب في مقابل إجراء استفتاء شعبي في الكويت بشأن تقرير المصير

## سعي تغير الموقف الأمريكي

هل ستستبحر الحرب في الخليج ام لن تنشب ؟ وإذا كان لا يمر من الحرب لغني تنشب ومن الذي سيطلق القنطة الأولى ؟ هذه هي الاسئلة الحارقة التي يطرحها الناس منذ أكثر من شهرين دون ان يستطيع أحد الاجابة الصحيحة عنها حتى بمن فهم بعض أطراف الأزمة . التفسير - كما لا يقل في الساحة من إجابات إن هو إلا نوع من الإجهادات والانتكبات والتغيرات لأن قطاع الحرب والسلام في المنطقة المحاصرة من الأزمة ليس له يد طرف واحد من أطراف الأزمة حتى ولو كان هذا الطرف هو الولايات المتحدة التي أصبحت بعد انحصار الالف السوفياتي قطب هذا العالم الأحدث إن هناك عوامل عسكرية وسياسية واقتصادية على المستوى الدولي سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على قرار الرئيس الأمريكي بوش . فاعلم من العوامل الداخلية في الولايات المتحدة ذاتها .

ولقد تسببت التطورات الأخيرة في أزمة الخليج إلى إضاعة الكثير من جو القلق والحدية في نفوس الناس . ففي بداية الأمر وفي إثر انهيار الضغوط العسكرية الضخمة للغارات متعددة الجنسيات التي انتشرت تشكلاتها وديارها وخلافتها في الصحراء السعودية الخرابية الأطراف بالتقرب من الحدود الكويتية ومعات أساطيلها الحربية مياه الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب ومن بعد حملة التهديدات الشواء التي شنّها الرئيس الأمريكي بوش وكبار معاونيه على صدام حسين وطلب حكمه وإنذاره في لهجة عنيفة بوجود سحب قواته لورا وبدون أي شروط من الكويت كان الجو الصامت في هذه المرحلة من الأزمة . جو الحرب وكانت التوقعات كلها تنبئ بقرع وقوع معركة لاصلة لا محالة يتم من طرفها تحرير الكويت وحرد القوات العراقية الخرابية بعد هزيمتها شر هزيمة مما كان لا بد ان يتبعه عنه بعد ذلك سقوط صدام حسين ونظام حكمه في بغداد .

ولكن الموقف لم يلبث ان تبدل لغيرا وخاصة بعد عد مؤثر قمة فلسطيني التي حضره كل من الرئيس الأمريكي بوش والرئيس السوفياتي جورباتشوف في التاسع من سبتمبر الماضي فقد ارتفعت في الجو ثقافة جديدة لم تتجأ لها الفرصة للظهور على مسرح الأحداث منذ بداية الأزمة وهي ثقافة الحل الاساسي وضرورة التوصل الى تسوية سياسية وبدات التهديدات والتضريحات الشاربية من الطرفين في الهوى والسكوت وأخذ دوى طبلون الحرب صرخيا في الخلو.

ولقد كسّخت البيان الاسري السوفياتي المشترك الصادر في التاسع من سبتمبر بعد انتهاء المؤتمر اول إشارة علنية لتغير موقف الأمريكي للتشدد والدفع في طريق الحرب . لقد اورد البيان (تصميم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حل الأزمة سياسيا وعلى إيجاد نهاية لهذا العدوان) وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيسان الأمريكي والسوفياتي عقب انتهاء المؤتمر أكد الرئيس بوش . ان الموقف الأمريكي لازمة هو (ان الولايات المتحدة تامل في تحقيق حل سلمي لأزمة الخليج كما انها على ثقة من إمكانية إيجاد حلول سياسية وإن والشروط لا تقتنع ان العمل العسكري سيكون ضروريا . وفي موضع آخر من المؤتمر أكد الرئيس (انها لم يتلقوا استخدام الخيارات العسكرية وإن هذه المسألة افتراضية جدا)

## لحبة الحل السلمي

على الرغم من ان تراجع ثيرة أحداث السلام في كل من واشنطن وموسكو وفي بعض العواصم الأوروبية القبرى فإن هذه الأحداث اتضح انها مجرد لفافات في الهواء ولم يجر أحد بتحويلها الى العمل جدي أو لترجمتها إلى مشروعات مقترحة لكي يجري النقاش بشأنها . إن الشرط الرئيسي لإمكان التوصل إلى حل سلمي لأزمة أزمة سواء كانت على المستوى الدولي أم الإقليمي هو ان يظهر الطرفان المختارعان رغبتهما في عقد اجتماعات مشتركة لإجراء النقاش بينهما وإن يحضرهما ممثلون معتمدون عنهما لمدة عملية الحوار

ودراسة المقترحات المقترحة والمقترحة من كلا الطرفين مع استعداد كل طرف للتفاوض عن جانب من طاقته في سبيل التوصل إلى حل وسط يتكّن موضع قبول الطرفين على ان يعقب نجاح المفاوضات توقيع اتفاقية سلام على أساس الشروط الذي تم الاتفاق عليه

إذا طبق هذا الشرط الاساسي على المواقف الحائل للطرفين المختارعان وهما الولايات المتحدة (مقطة للصمتع الدولي) والعراق لوجندا انهما يتقدمان تلمذا هذا الشرط . إذ لم تصدر من أي منهما إشارة جديّة تدل على رغبة في عقد أي اجتماعات أو لقاءات مع الطرف الآخر كما ان الموقف المعان من كلا الطرفين بشأن وضعهما من أزمة الخليج لا يجعل هناك مجالا لإمكان التوصل إلى حل وسط بل ويجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات بينهما

سواء في الوقت الحاضر أم في المستقبل . لقد أعلنت الولايات المتحدة على لسان رئيسها جورج بوش . موقفها من أزمة الخليج في وضوح وإصرار منذ بداية الغزو العراقي للكويت فقد حددت ثلاثة شروط ينبغي على العراق تنفيذها قبل إجراء أي مفاوضات وهي : ١ - انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون أي شروط . ٢ - إعادة الحكومة العراقية الى الكويت . ٣ - إخراج من جميع الأجناب المحتجزين في العراق .

وقد أكد الرئيس الأمريكي بوش تسكه بهذه الشروط في جميع المواقف فقد ورت الشروط بخصيصا ضمن الرسالة التي وجهها الى الشعب العراقي والتي اذنت عن طريق التلفزيون في بغداد يوم ١٦ سبتمبر الماضي كما ورت ضمن الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والأربعين يوم اول أكتوبر الجاري

وفي الجانب الآخر اعان الرئيس العراقي صدام حسين . بما لا يقلل الشك . تسكه بضم الكويت إلى العراق بصورة تجعل من الصعب عليه التراجع عن موقفه فضلا عن الإجماعات الاندماجية التي اتخذها في الكويت لفصحا الى العراق والتي سبق لنا شرحها في مقدمة هذه الدراسة ورد في بيان إذاعة على الشعب العراقي في ٢٣ سبتمبر الماضي (ان قرار ضم الكويت قرار أبدي ورجوع عنه لا يقع عراقا قط بل لفظة كلها إلى واد سمح كل ثهرب على نفسها منه) وفي اليوم الثالث كان صدام حسين أن العراق سيحارب الك عام لاحفظا بلكويت وقال : إن الكويت جزء من العراق وإن يتخلل عنها حتى لو اضطر إلى التدخل في حرب تستغرق هذه مدة .

وفي يوم ٣٠ سبتمبر الماضي . وبمنااسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أكد صدام حسين في رسالته التي اذاعها على الشعب ان القوات المسلحة العراقية في كل الظروف مستعدة للتدخل دفاعا عن محفلة الكويت ؟







المصدر: وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وقبل مغادرته مبنى الأمم المتحدة في نيويورك علناً إلى واشنطن فقد قل رداً على أسئلة الصحفيين: (إنها ستكون مشكلة لو انسحب العراق من الكويت مع بقائه قواته لثقل تهديداً عسكرياً في المنطقة) وبعني في تصريحاته لقال (أن الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط ليس هو المطلب الوحيد للمجتمع الدولي إذ لابد من معالجة قضية استقلال العراق الأخرى) وأوضح بوش أن الولايات المتحدة لن تضغط في الوقت الراهن لاستصدار قرار يمنع استخدام القوة ضد العراق لأنه ملتزم بأن القوة متعددة الجوانب المتخذة في الخليج تشكل هذا التوفيق بالفعل.

هذه التصريحات المفجرة للرئيس الأمريكي بوش تثير في العديد من العناني وأعني بال:

● استقالة التوصل إلى حل سلمي لأن الانسحاب الأمريكي للجنود في العراق وهو الأمر الذي لا يمكن تنفيذه إلا عن طريق

استخدام القوة والقيام بشن هجوم شامل على العراق مما يعني ضمناً إسقاط نظام صدام حسين.

● الظهور الرئيس بوش عدم اهتمامه بالضغط على مجلس الأمن للحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية. ولما للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة (أنه في حقبة الأمن لا يرغب في دفع التأييد المعنوي الذي حظيت به الولايات المتحدة بمبنى المجلس للقرارات الضعيفة التي كتبت في العمل المؤخر وراء أعضائها في فترة زمنية لانتجاوز شهرين ما لم يسبق له دليل في تاريخ المجلس بينما هو على ثقة من أن طلب التفويض باستخدام القوة ربما يقابل بالاعتراض من عدة دول من أعضاء مجلس الأمن وقد يكون من بينها ثلاث من الدول دائمة العضوية والتي لها حق الفيتو وهي الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا. وعلى الأقل يقلل باعتراض دول واحدة منها وهي الصين عن صدور اقتراح الدولتين الأخريتين عن التصويت مما يعثر بشدة لفعالية الولايات المتحدة.

● من الواضح أن الرئيس بوش منذ بدء انتشار القوات الأمريكية في عملية (دفع الصحراء) لا يرغب في وضع العراق تحت راية الأمم المتحدة منعاً لاعتراض لجنة

الرحلة الرابعة - تستهدف خفض ترسانات الأسلحة في الشرق الأوسط وأقامة تعاون بين جميع دول المنطقة من إيران حتى المغرب. وعلى الرغم من أن الرئيس العراقي صدام حسين أعلن ضمن رسالته التي أذاعها في ٣٠ سبتمبر الماضي في ذكرى المولد النبوي الشريف أن العراق ينظر

إلى حجب الرئيس الفرنسي ميتران مع باعديه من اعتراضات على أنه يختلف في ثقته عن غيره وأنه يأمل أن يكون استنتاجه الإيجابي صحيحاً فإن الولايات المتحدة لم تقلل مفاصلة ميتران بما تستحقه من اهتمام بل على العكس عدلت على تجاهلها وتقليل أهميتها وعدم التجاوب معها وفي سبيل والدها أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في تصريحاته أنه لا يوجد أي خلاف في الرأي بين واشنطن وبغداد في شأن ما هو مطلوب عمله وهو التنفيذ الكامل للقرارات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد العراق.

### لماذا الحل العسكري ؟

إذا كان الوضع الحقيقي لازمة الخليج كما يوضحناه ينفي إمكانية القيام بأية واسطة أو إجراء مفاوضات بين طرفي النزاع ويقتل اندفاع الأمل في التوصل إلى حل سلمي لما الذي يدعو الولايات المتحدة إلى أن الإذاعة بأن جهودها العسكرية في منطقة الخليج يرجع إلى انتظارها التوصل إلى حل سلمي على الرغم من تأكيدها أن هذا الأمر هو وهم كاذب وسراب خالغ إذ أنها هي بالذات أول من يعمل على إفساد كل المبادرات والوساطات ؟

إن السبب الحقيقي في موقف الولايات المتحدة يرجع إلى أن خطتها الاستراتيجية لحل أزمة الكويت مبنية على أساس الحل العسكري وليس على أساس الحل السلمي. ووفقاً لهذه الخطة فإن الحل العسكري المقصود لا يتحصص لطف في تحرير الكويت وإعادة حكومتها الشرعية إليها طبقاً لقرارات مجلس الأمن بل يمتد أيضاً لإسقاط أساطط نظام حكم صدام حسين وإزالة قوة العراق العسكرية أو تخليصها بحيث لا تصبح في المستقبل خطراً على جيرانها سواء كانوا دول الخليج أم إسرائيل ولذا فإن أكبر مشكلة قد تواجه الرئيس الأمريكي بوش هي ماذا سيكون قراره من حافة قيام الرئيس الأمريكي بوش بتفويض لفرمان مجلس الأمن رقم ٦٦٠ تحت تأثير الحصار الاقتصادي الصارم المفروض على العراق ؟

لقد عكف الرئيس الأمريكي بوش المستر عن حقيقة نواياه الخفية بالقبض على العراق في التصريحات التي أدلى بها للصحفيين عقب اللقاء خطابه أمام الجمعية العامة في أول أكتوبر الجاري

ولم يقتصر الأمر على ذلك للتصليب الحاد الذي أظهره كل من الولايات المتحدة والعراق في موقفهما من الأزمة مما يجعل المفاوضات أو حتى مجرد التفاوض بينهما ضرباً من الخيال.. فقد أثبتت الأحداث رفضهما أيضاً لاية واسطة أو مساع تدبير لتقليل فجوة الخلاف بينهما، بحكم أنها لا يرى من أن تؤدي في النهاية إلى اقتراح المطروح الوسيط التي لا توافق عليها تطورات التي سوت في كل من الأحداث السياسية وخاصة في موسم وري أرونة الأمم المتحدة بنيويورك من أن الفصل الحول أزمة الخليج ينبغي أن يكون حلاً عربياً، فإن الحيلة العربية الأخيرة التي بذلت في حوال منتصف سبتمبر الماضي بعد مؤتمري قمة ثلاثي في الرباط عاصمة المغرب قد فشلت فشلاً ذريعاً، وقد حضر هذا المؤتمر جميع الحسنيين عامل المغرب والمملكة حبيب الله الأبرين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وكان الحل العربي الذي توصل إليه المؤتمر ينبغي أن

أسس إجراء انسحاب ميتران للقوات الأمريكية من منطقة الخليج وللغات العراقية من الكويت على أن يجل معها قوات عربية وعلى أن تجري عقب الانسحاب مفاوضات بين العراق والكويت لحل المشاكل العالقة بين البلدين. ولكن الدوائر الأمريكية الرسمية أثبتت على هذا المؤتمر بالتمسك على وقف أحد كبار المسؤولين بالبيت الأبيض في واشنطن على المساعي التي يبذلها الرئيس الثلاثة قتلاً (إذا كانوا جادين فعلاً في إنهاء الأزمة سلمياً فعليهم أن يتجنبوا في كل مايموله أياهم صدام حسين بأنهم يهدفون إلى التوصل لحل وسط يختلف للقرارات الصادرة من مجلس الأمن) ولم يأت الرئيس من الجانب الأمريكي فحسب ذلك أعلن أحمد العلوي وزير الدولة المغربي مثل المؤتمر. وفي ٢٤ سبتمبر الماضي طرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في خطاب له أمام الجمعية العامة بدمشق نواياها أزمة الخليج ومشاكل الشرق الأوسط في أربع مراحل هي المرحلة الأولى - تقضي بإعلان العراق التزامه بسحب قواته من الكويت وإطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين في البلدين.

الرحلة الثانية - تنص على ضمانات دولية لكامل تنفيذ الانسحاب العراقي والانسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج وإعادة السيادة للكويت وحرية الرأية الديمقراطية لشعبها. المرحلة الثالثة - تركز لتسوية النزاعات الأخرى في الشرق الأوسط وبصفة خاصة مشكلة لبنان والفلبين الفلسطينية وحتى إسرائيل في العيش داخل حدود أمته.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

العدد : ١٩٩٠

الارتباك العسكرية التابعة لمجلس الأمن ومن توليها الاشراف على عمليات الجيش الاميركية مما يعني تفقد هذه القوات باوامر اللجنة فيما يتعلق بوقف العمليات أو بالانسحاب التام من منطقة الخليج. قد تفضي بعض قرارات مجلس الأمن التي اتخذتها في وقت سابق من ايامها الأولى إلى انسحاب القوات العراقية من الكويت مما يتعارض مع باقي أهداف السياسة الاستراتيجية الأمريكية وهي استكمال النظام العراقي وإزالة نظام صدام حسين من العراق. لتنتشر في الولايات المتحدة - وتتلو لأن يوشى يعلم تماما أن الحرب الهجومية القادمة في الخليج ستكون قلباً عليه (أمريكية) مع القوات الغربية وخاصة البريطانية. كما لو حصل بعض الدول المشتبهة مثل الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والمغرب أنها ليست قوياتها إلى الخليج للدفاع عن دول المنطقة فقط ولكنها لن تشارك في أي هجوم يشن ضد العراق لأن ليس هناك ما يدعو إلى طلب التوضيح من مجلس الأمن على اعتبار أن القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة حالياً في المنطقة تملك هذا التوضيح بالفعل (وهذا للمادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة).

## الموقع المتوقع للحرب

نظراً لأن الحل العسكري الذي أزمع في الولايات المتحدة لتفديده يحتاج إلى خمسة من قوات قد تصل إلى بضعة أشهر لعدة عوامل سوف نذكرها فيما بعد في الوقت الذي يتضح فيه بقاء قوات ذراع الصمصاء في حالة جمود عسكري دون مبرر مقنع وحتى لا تؤثر الشكوك والتهديدات في حقيقة الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في أزمة الخليج لذا فإن الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذا المأزق هي إطلاق الدعاوات والدعايات الوهمية بين جهات متعددة ولا توليدات مختلفة بروجوب الوصول إلى حل سلمي (قد يكون بعض هذه الجوانب المزعومة إليها مقنعة بأنه يسهل فعلاً من أجل تحقيق السلام) وسوف تؤدي هذه السيلة إلى أن يبني الجميع سكتين تحت تأثير ذلك الوهم و(البلية ص ١١)

حالة ترقب انتظار لهذا الحل السلمي الذي لن يأتي أبداً. ويشبه التفكير الذي تتبعه الولايات المتحدة في فن التصوف وكسب الوقت لحين استكمال استعداداتها وتهيئة الظروف المناسبة للهجوم. ذلك التفكير الذي اتبعته بريطانيا وفرنسا على تامين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شركة قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ برغم أن الرئيس هنا مع المارق - لأن مصر كانت وقتذاك هي شقيقة العدوان - ففي الوقت الذي أخذت فيه بريطانيا وفرنسا في حشد قواتهما واستنساها في جزيرتي مالطة وقبرص استعداداً لعملية غزو مصر بدأت الحماصة الديبلوماسية أخفاة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ولم تكن هذه التسوية في حقيقيتها سوى وسيلة ماهرة لكسب الوقت ربما يتم التوصلين استكمال استعداداتها العسكرية. واستمرت الحماصة الديبلوماسية ثلاثة أشهر كاملة (أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ١٩٥٦) ما بين عقد مؤتمر لندن الأول في ١٦ أغسطس ووصول لجنة مونتري إلى القاهرة في ٣ سبتمبر حيث كانت عبد الناصر إلى طرح فكرة تكوين جمعية للتفكير بقيادة المصري في مؤامرة معب المشردين العاملين في القناة في منتصف سبتمبر إلى عقد مؤتمر لندن الثاني في ١٩ سبتمبر. وبعثاته مؤتمر لندن الثاني في ٢٣ سبتمبر كانت بريطانيا وفرنسا قد تم لها استنفاد جميع الحلول السلمية التي تلحت لها فرصة كسب الوقت للاستعداد العسكري ولذا لم تجد الدولتان بدا من عرض القضية على مجلس الأمن ودب الأمل في نفس عبد الناصر في كسب الحركة السياسية بعد أن تصور أن معركته ضد بريطانيا وفرنسا قد أوشكت على نهايتها وأن الدولتين بتقديم الشكوى إلى مجلس الأمن لم يبق لديهما ما يفعلانه ضد مصر غير تسجيل مواقف في الأمم المتحدة. وقد بدأت اجتماعات مجلس الأمن في ٥ أكتوبر في نهاية المناقشات والدعوات التي استمرت حوالي عشرة أيام قرر المجلس أن تبدأ المباحثات بين وزراء خارجية الدول الثلاث مصر وفرنسا وبريطانيا في جنيف يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ونظمهم أخفوا اليأس. فقد كان هذا التوقيت هو موعد بداية تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر وبالعودة مرة أخرى إلى أزمة الخليج لمراسلة العوازل التي تجبر الولايات المتحدة على تأجيل تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العراق - كما أسلفنا صوف نجد أن أهمها مايلي - ١ - انتظار تأخير العقوبات التي فرضت على العراق (طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٦) خاصة بعد احكام الحصار ومنع القوات البحرية حتى استخدام القوة لتفكيك العقوبات (طبقاً للقرار رقم ٦٦٥) ثم امتداد الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ليشمل الحصار الجوي (طبقاً للقرار رقم ٦٧٩) ولذا أن تأجيل العمليات الحربية حتى يحدث الحصار الزهر ويتم انهك قوى العراق متناهي نقص

الحوال الغذائية سيكون علامة منها في احراق النصر. ٢ - استكمال حشد القوات الاميركية إلى الدرجة التي تجعلها قادرة على صد أي هجوم عراقي يستهدف الله الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق خاصة بعد تهديدات صدام حسين بأنه قد يشطر العراق بالاختناق أو من جهة القدرة على القيام بعمليات هجومية ضد القوات العراقية في الكويت والعراق وفي عملية شاقة قد تكفل القوات الاميركية مايزيد من ٣٠ ألفاً بين قليل وجريح ومفقود. وقد تعيد إلى الولايات المتحدة تكريات حرب فيتنام المبررة خاصة أن القوات العراقية المتمركز في الكويت وجنوب العراق قوات ضخمة ومزودة ومجهزة استلحة ومعدات الذمير الشامل وقد تركزت مصر مصر البنكوتون (وزارة الدفاع الاميركية) بأن عددها قد ارتفع بشكل حد في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ووصل إلى ٤٣٠ ألف جندي بالإضافة إلى ٢٥٠٠٠ دبابة و ٢٢٠٠٠ نالكة جنود مدرعة و ١٧٠٠٠ قطعة مدفعية. ٣ - انتظار نتائج الانتخابات التشريعية التي ستعقد يوم ٦ نوفمبر القادم والتي يدور فيها الصراع على الشدة بين الحزب الجمهوري (حزب الرئيس بوش) والحزب الديمقراطي للقول بعد ٣٥ مقعداً في مجلس الشيوخ وجميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٠ عضواً وبعد ٦٦ حاكم ولاية و ١٢٧٥ عضواً في المجالس المحلية بغالوتيات وسوف تتعدى المواضيع المتنازعة الأسس الداخلية لتتعد إلى القضية الخارجية التي بدأت تؤثر مباشرة في المواقف الأمريكي المعدي وهي أزمة الخليج التي أدت إلى إرسال هذا العدد الضخم من القوات الاميركية إلى منطقة الخليج استعداداً للحرب قد تلبية حرب فيتنام ذات الألف الضحايا والذكريات الامية. ٤ - قدوم الخريف وتحسن الطقس بعد ما علمته القوات الاميركية جيوماً علاجاً في الوقت الحاضر ووقفاً للتقارير والحسابات التي أجريتها فلان النوع المنتظر لشن الهجوم الاميركي على القوات العراقية يقع ما بين النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٠ ونهاية شهر فبراير ١٩٩١ إلا إذا باشرت القوات العراقية بالهجوم كعملية انتحارية لتخلص من الحصار الاقتصادي أو جأت على الموقف عوازل مؤثرة غير موجودة حالياً والله سبحانه وتعالى أعلم.





المصدر: روز اليوم ساف

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء أ. ح / أحمد عبد العظيم

## خريطة البنتاجون للضربة الأولى

### ضربة رئيسية لقطع طريق بغداد البصرة !

### وضربة معاونة لمحاصرة الكويت !

يتعرض الرئيس العراقي للماثبات صحفية .. ويعلمه في كتمان شديد أطباء مستشفى الرشيد العسكري ، وإن كان ذلك يتم في مخبأه المختار . ومن هنا ، فإن قراراته السياسية والعسكرية - الأخيرة منها بصفة خاصة - غير متوازنة .



ما كانت عليه قبل الغزو . ومازالت شروط الحل السلمي هي : الانسحاب العراقي من الشروط من الكويت ، وإعادة الشرعية إليها ، والإفراج عن كافة الرهائن الموجودين في العراق والكويت . ومازال مفتاح الحل السلمي يتوقف على قبول العراقي له ، وهو أمر لم يحدث حتى الآن .

#### القوات في سلة واحدة

والحشود العسكرية الصلبة في منطقة الخليج ، ليس لها سابقة في تاريخ المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وتعتبر العناصر الرئيسية لهذا الحشد ، من الحوامل الهامة التي تحدد الرقابة الاستراتيجية ، والفكر الاستراتيجي ، الذي يحكم عمل القوات العسكرية ، إذا ما اتخذ قرار بدء الضربة العسكرية ضد العراق ، فلما ازداد الحشد ، زادت احتمالات استخدامه . وكما زادت احتمالات استخدامه ، زادت السيناريوهات التي تحكم أسلوب هذا الاستخدام . ومن هنا فقد سمعنا أن رئاسة الأركان المشتركة الأمريكية أعدت أكثر من عشرة سيناريوهات لعمل القوات الجوية في المنطقة .

ويلس المقيرون في دائرة الرئيس صدام المعلقة أسباب اختلاله ، التي تطول في بعض الأحيان ، بتفريسه للتفكير الفلسفي والسبيل في أسلوب إدارة الأزمة ، بما يتعلق مصالح العراق (غير المبررة) في استمرار الاحتلال للكويت جزءاً من الدولة العراقية . وقد سرب بعضهم أن أسباب اختلال الرئيس العراقي هي غير ذلك ، وإنما تعود إلى أنه تعرض في الفترة الأخيرة لحالة إجهاد بالغة للحدة ، نتج عنها اعتكافه صحياً - وليس فلسفياً أو سياسياً .

والنتيجة السياسية لذلك ، هي بدء الصراع بين مصالحيه لتحديد من يخلقه . ويشيرون في هذا الصدد إلى أن طه ياسين رمضان ، أو طارق عزيز ، أو لطيف نصيف جشم ، ليسوا في أولويات قائمة الخلافة إذ يسأل المستبدون من النظام السياسي الحال في بغداد اختيار شخصية تمثل النظام وتؤدي إلى استمراره ، وتكون في نفس الوقت شخصية يعان قبولها داخلياً ، والأهم من ذلك قبولها دولياً .

وقد قلل هذا العنصر الجديد من قدرة القيادة العراقية على اتخاذ قرارات ضرورية للخروج من الأزمة ، وعلى الموقف العراقي مصراً على الجبهة الشديدة وعدم التراجع .. ولذلك ، ما زال الحل العسكري هو الخيار الوحيد المتبقي للقوات الدولية ، لإعادة الأوضاع في الجزيرة العربية إلى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم تعدد احتمالات العمل ، إلا أن هناك خطوفا عامة تحكمه ، من أهمها :

(١) الاعتماد الرئيسي على اتصال الحزب الاشتراكية . وعلى قوة الشربة الذاتية التي يمكن أن تبدأ بها القوات الدولية العمل العسكري . وسوف تستخدم القوات الدولية كافة الموارد المتاحة ، القدرة على إنتاج اللذان ، والتي من أهمها : القوات الجوية الحفوفة ، والقوات الصواريخ أرض/أرض

المفخرة ، إضافة للخدمة الأساطيل الموجودة على مياه الخليج ، وعناصر مدعية الميدان المخططة . مع احتمال استخدام بعض تلك الوسائل الحديثة التي توضع في البعد الاستراتيجي الرابع ، وهو البعد الفضائي ، والتي توصلت إليها الولايات المتحدة تقريبا لإحداث مفخرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية : المعروفة باسم «حرب النجوم» .

(٢) عدم القورق في قتال مباشر ، مع القوات

العسكرية العراقية التي تدافع في انساق متتالية داخل دولة الكويت ، وحوثها . ولا توجد أي حلقة استراتيجية لذلك ، بل على العكس فإن الحشد العسكري العراقي بهذا الشكل الدفاع عن الكويت ، يسمع كافة القوات العسكرية في صلة واحدة ، مما يفتح الباب لإبداع الاستراتيجي في التعامل مع مثل هذه القوات . وهذا سوف يعتمد على القوات الدولية على «المفخرة الاستراتيجية» بكافة عناصر القتال

المفخرة ، وذلك بعد تحقيق «المفخرة الاستراتيجية» ، التي تتم لإخفاء توقيت بدء العمل العسكري ، واتجاهات عمل القوات العسكرية ، وأهدافها الاستراتيجية للخصم لها .

(٣) الاعتماد بشكل أساسي على القوات المدربة والميكانيكية لتفليم بشريات الانكشاف والتحقيق حول دولة الكويت ، ولسرعة إتمام تنفيذ المهام بأسلوب منسب وفي توقيت مطلوب ، وأيضاً على القوات الخاصة التي تكلف بينهم خاصة ، لتكسب القدرة الاستراتيجية المطلوبة تنفيذها على مسرح العمليات . وقد كان هذا العمل هو الأساس في تأليه استعداد الشربة ، نتيجة للعصر في وسائل النقل البحري الاستراتيجي ، والذي تعرضنا لتحليله في مقالات سابقة .

(٤) التوقيت الملائم لتنفيذ كافة سيناريوهات العمل العسكري المدعة ، يتوالى من حوالى نصف نوفمبر القادم وحتى لحر الحار . وبعد هذا التوقيت ، سوف تجعل الرياح والأمطار التي تتواجد في هذا الموسم من معظم أراضي الصحراء ، أراض غير صالحة لتقدم وسين كافة أنواع الحفلات العسكرية ، وبذا لن يمكن للقوات المدربة والميكانيكية التي سوف تخصص للقيام بالعمل العسكري ، تنفيذ مهامها الاستراتيجية بيسر وسهولة .

(٥) يتبع خطة مدخل وصول سفن النقل الاستراتيجي ، التي تحصل للعدوات المخططة ، أن عملية النقل الاستراتيجي في مراحلها الأخيرة . وبالتام الفتح الاستراتيجي للقوات الدولية ، تضمن هذه القوات إمكانية القيام بالشربة ، بشكل خستل مضطربة . ويتضح الهدف الاستراتيجي للقوات الدولية في هذه الساحة هو : تحرير الكويت ، وهزيمة القوات العسكرية العراقية ، وتدمير الشربات المدعة المدعة لهذه القوات . وفي كل الأحوال ستجنب القوات الدولية الهجوم المباشر على الكويت ، والقتال الملتاح داخلها وفي طرافها ، حيث يؤدي ذلك إلى علم خستل القوات المدعة ، وهو ما لا نرغبه للقوات الدولية .

وعلى أية حال ، تعتمد عناصر خطة العمليات ، التفصيلية لتنفيذ الشربة العسكرية ، على العوامل السلبية ، إضافة لعمليات «التفويض الاستراتيجي» ، التي تكمن من اتجاهات استراتيجية أخرى . وفي كافة الأحوال ، تعتبر القوات العسكرية الأمريكية هي محور العمل العسكري في منطقة الخليج ، وقد تعاونوا في ذلك - بشكل كامل أو جزئي - بالقوة عناصر القوات الدولية الموجودة في المنطقة .

### ملاحظات ... ملاحظات

رغم الشبهة الحدية للقوات المسلحة العراقية ، فإن القوة الأمريكية المسلحة في الفاعل الرئيسي والمحصن ، في منطقة الخليج . ويرجع ذلك أساساً إلى عدم نظم التصليح التي تعتمد اعتماداً كاملاً على تلوق تكنولوجيا حاسم ، وتلوق هذه القوات من حيث نوعية القوات ، ونظم التصليح والموارد للتجربة لها . وكفاءة خطط العمليات الموضوعية . وبدم ذلك كله ، قوة دولية مفخرة تضم قوات مسلحة ذات كفاءة عالية من دول العالم المختلفة التي لتفرض







المصدر : عبد الواسع

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحافة والمعلومات

في هذه الفترة ، وعلى رأسها القوات البريطانية والفرنسية ، اللتان تشكلان قوة لا يستهان بها ، تكرر تواجدها إيجابيا على الدوائر الاستراتيجية العسكرية في مسرح العمليات ، ويحقق ذلك كله نقولا نوعيا - وعدديا في بعض عناصر القتال الهامة - على القوة العراقية المسلحة ، وتزداد كفاءة هذه القوات في ظل قرارات تطوير الجند المستمرة ، التي تتخذها القيادة الأمريكية

لتجميع قواتها في المنطقة ، وهي عملية مستمرة حتى موعد توجيه الضربة المنتظرة .

وفي خضم العمليات المتتالية - التي سوف نتعرض لها بعد قليل - سوف تستخدم القوة الدولية القوات لدمرة والميكانيكية في توجيه الضربات للمنطقة ، وفي إجراء عمليات الالتفاف والتطويق ، حيث تتميز هذه القوات بالسرعة ، وقوة الصدمة ، والقدرة على إجراء كافة عمليات الدائرة المختلفة ، والقدرة على التصبر على كافة أنواع الأراضي ، وخاصة الأراضي الصحراوية التي تتميز مسرح العمليات . وقوام القوات البحرية والميكانيكية الأمريكية المتمرس التالية :

- (١) البحرية احدى : بحرية .
- (٢) الفرقة : ٣١ ميكانيكي .
- (٣) اللواء الثالث مدرع ،
- (٤) اللواء ١٩٧ ميكانيكي

واستكملت القوة المدرعة والميكانيكية ، ليصبح إجماليها (٤) فرق مدرعة ، و(٤) فرق ميكانيكية ، بخلاف العناصر المخصصة لهذه القوات (عناصر صواريخ أرض/أرض ، ودفعات الميكان ، والمدافع الجوية ، والمهندسين العسكريين ... الخ) هذا إضافة للعناصر المدرعة والميكانيكية لبالى القوات الدولية وخاصة لبريطانيا وفرنسا .

وإضافة للقوات المدرعة والميكانيكية ، سوف تعتمد القوات الدولية على القوات الخاصة في القيام ببعض العمليات داخل الكويت ، وفي حق الأراضي العراقية . بعدة أهداف ، أهمها :

- (١) إزلة القيادات والقوات العسكرية العراقية في الكويت ، والعراق .
- (٢) خنق الدفاعات الجوية والتكتيكية للقوات العسكرية في الكويت ، ودمر الأهداف المخترقة .
- (٣) تأمين الأهداف الاستراتيجية الهامة ، وعلى رأسها مصادر إنتاج البترول .
- (٤) معلومة تأمين توجيه الضربات الرئيسية والمعززة ، وحماية الجناح القوات المهاجمة خلال دفع القوات الميكانيكية والمدرعة ، وتكديسها

لتنفيذ المهام الاستراتيجية المخططة بها ، ومنع تدخل القوات العراقية في العملية الاستراتيجية .

(٥) تأمين الرمائن ، وتأمين مرافق عناصر مواد الإغاثية والعناصر الطبية اللازمة لسكن الكويت ، والرمائن الأجانب وقوام القوات الخاصة الأمريكية العناصر التالية :

- (١) الفرقة ٨٢ المحمولة جوا .
- (٢) الفرقة ١٠١ إربار جوى .
- (٣) الفرقة الأولى ، والثانية ، مشاة اسطول (فرق مدرعة خفيفة) .
- (٤) اللواء الرابع ، والسابع ، مشاة اسطول (برمائي) .

إضافة لكافة العناصر المعروفة ، وقد تزداد فرق مشاة الاسطول لتصبح ثلاث فرق ، وهذا التجمع إضافة لوجود مجموعات القوات الخاصة الأمريكية المختلفة .

وتتواجد القوات البرية الأمريكية على أراضي السعودية ، وعلى ظهر سفن الأساطيل البحرية المتواجدة في المنطقة ، وفي القواعد الأمريكية المختلفة ، وخاصة في أراضي تركيا ، التي قد تستدرك في الضربة الثنائية الممهدة لبدء أعمال القتال البرية .

## الانتقال إلى العمق

أيا كانت خطة العمليات المتوقعة ، سوف يكون قوامها القوات المدرعة والميكانيكية ، والقوات الخاصة وسوف نتعرض في شرح خطة العمليات المتوقعة إلى أربعة عناصر رئيسية : فقرة العملية الاستراتيجية ، والمهام الاستراتيجية العامة لعناصر تنفيذ الفقرة ، ثم الأساليب الاستراتيجية - في إطار فقرة العملية - التي تبث إلى تلخيم استعداد تنفيذ الضربة العسكرية ، والتأمين الاستراتيجي للعملية من اتجاهات استراتيجية أخرى .

## أولا : فكرة العملية الاستراتيجية .

تتلخص فكرة العملية الاستراتيجية في الآتي : استخدام القوات المدرعة والميكانيكية ،





المصدر : روز النيوسف

التاريخ : ١٤٨٠ هـ - ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مراجعة العمليات

### الخطّة تعتمد على القوات المدرعة والخاصة المدرعات لحصار القوات العراقية والقوات الخاصة للهجوم في عمق العراق

الكويت ، ملقمة بذلك جميع مصادر الإمداد ،  
وبدفع أي انسحاب ثلثية لدعم الدفاعات العراقية  
في الكويت . وتترك الكويت دون الهجوم عليها  
لمنع استسلام القوات العراقية بها ، بما في ذلك  
الانسحاب الدفاعية الثانية المتواجدة حول  
الكويت

#### (٢) الضربة المعاونة ، في الاتجاه الأخر .

ذات شعبتين ، وتوجه أسلحة بالقوق  
الليبياتية والمدرعة من الجانب الأيمن  
( الغربي ) للكويت ، ملقمة ذلك حول الدفاعات  
الرئيسية للانسحاب الأول للقوات العراقية على  
الجهة الكويتية . وتبدأ بطريق واحدة ،  
ويكوسول إلى منطقة جنوب شرق مدينة  
« الناصرية » ، تتوجه بجدي الشعبين تجاه  
المدنية المعاونة قوات : الضربة الرئيسية في تحقيق  
مهامها الاستراتيجية ، وتكونه الشعبية الأخرى  
إلى شمال وشمال غرب دولة الكويت لإحكام  
الحصار حولها . ملقمة بذلك جميع مصادر  
الإمداد ، وبدفع أي انسحاب ثلثية لدعم الدفاعات  
العراقية في الكويت . وبعد استسلام القوات  
العراقية ، تقوم بالتعاون مع جزء من قوات  
الضربة الرئيسية في تطهير الكويت من بقايا  
القوات العراقية . وتعد المسرح السياسي  
لاستقبال القادة السياسية الشرعية الكويتية  
عند عودتها إلى عاصمة الدولة ، منطقة الاتصال  
بم عناصر القوات الخاصة في الكويت .

#### (٣) القوات الخاصة

تقوم القوات الخاصة بتنفيذ المهام المكلفة بها  
داخل الكويت ، بالتعاون مع قوات مشاة  
الاستطلاع البرمائية . وتستمر في السيطرة على  
الأهداف الاستراتيجية المكلفة بحمايتها . وعلى  
ممن الإمداد ، لمنع استسلام القوات العسكرية

بالدخول مع باقي عناصر العملية ، في توجيه  
شربين . ضربة رئيسية في الاتجاه الرئيس ،  
وضربة معاونة في الاتجاه الآخر . على أن  
تقوم القوات بإجراء عمليات المضادة  
الاستراتيجية المختلفة للانسحاب حول الكويت  
وتطويرها ، والوصول إلى منطقة الناصرية ،  
بهدف السيطرة على الطريق الاستراتيجي ورأس  
السكة الحديد : بغداد - البصرة . فتح  
العمليات العسكرية ودعم القوات العراقية في  
الكويت بالانسحاب ثلثية وقطع طرق الإمداد  
لاستكمال الحصار حول القوات العراقية  
الرئيسية . وتعمل القوة العسكرية للمنطقة  
خلال تنفيذ ملاحق الضربين على تلافى الانسحاب  
الجاري للقوات العراقية ، وإن تكلف القوات  
الخاصة ببعض العمليات داخل الكويت ،  
بهدف : تأمين الأهداف الاستراتيجية ، وحماية  
أجناب ومؤخرة القوات المهاجمة ، وحماية  
المرائن الأجناب .

#### ثانيا : المهام الاستراتيجية العامة لعناصر تنفيذ الفكرة .

وتتلخص المهام الاستراتيجية العامة لعناصر  
تنفيذ الفكرة كالآتي :

#### (١) الضربة الرئيسية ، في الاتجاه الرئيسي .

ذات شعبتين واحدة ، وتوجه أسلحة بالقوق  
المدرعة والميكانيكية من الجانب الأيسر  
( الغربي ) للكويت ، ملقمة بذلك حول الانسحاب  
الدفاعية الأول للقوات العراقية على الجهة  
الكويتية . وتقدم عبر الصحراء تجاه المنطقة  
المعاونة ، قبل التحول داخل الأراضي العراقية في  
الاتجاه العلم : خط العرب ، والوصول إلى  
مدينة « الناصرية » ، ويكوسول مدينة  
« الناصرية » ، يتم السيطرة على طريق  
المواصلات والسكة الحديد بين بغداد والبصرة ،  
والقوات العراقية في الجنوب المتواجدة في





المصدر : دون التوضيح

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية المحاصرة. وتستعد للتألي مع قوات الكويت لإعادة الأوضاع السياسية في الكويت إلى ما كانت عليها.

### ثالثاً: الأسباب الاستراتيجية لتأخير الضربة

مع بدء حركة القوات الدولية لمنطقة الخليج، استكملت القوات الجوية، والقوات البحرية اللازمة لتخليص فكرة العملية. وتأخر الاستعداد العسكري كان لاستكمال القوات البرية، وخاصة القوات المدرعة والميكانيكية، بالمجم الكافي والمخاض لتوجيه ضربة رئيسية ذات شعبية واحدة في الاتجاه الرئيسي، وضربة معلنة ذات شقين في الاتجاه الآخر، إضافة

إعداد قائمة الأهداف الاستراتيجية والعسكرية في كل من الكويت والفرق بحيث لا يؤدي ضربهم إلى إحداث أي أضرار للشعب العراقي، وترتيب الضربة لسبب اتجاه الأهداف التي تؤثر على المجهود الحربي القطر، وهي عملية كانت يدرسها العديد من مراكز البحوث التنظيمية والاجتماعية، لتفادي الآثار السياسية التي تنجم عن بدء الصراع المسلح في المنطقة الحربية

### رابعاً: التأجيل الاستراتيجي من اتجاهات أخرى

لكن تصوير العملية الاستراتيجية المسلحة على الهدف المباشر للعملية، ولا تلجأ القوات الدولية لتأمين العملية استراتيجياً ببعض الأعمال، أهمها:

(١) معلنة الاتجاه الاستراتيجي الرئيسي - السبل المباشر تجاه الكويت - بأعمال استراتيجية عسكرية أخرى من اتجاهات استراتيجية أخرى، لتفكيك التركيز الاستراتيجي للقادة السياسية والعسكرية العراقية تجاه اتجاه استراتيجي واحد هو الكويت.

(٢) ويتصل ذلك بصورة رئيسية وبمباشرة خلال توجيه الضربة الثنائية، حيث يحتل توجيهها من أكثر من اتجاه، فقد توجه من أراضي السعودية، والأساطيل البحرية في المنطقة، والقواعد الجوية في تركيا، وأماكن أخرى.

(٣) ولا يقتصر الثامن الاستراتيجي على عنصر الثيران فقط، بل قد تم عملية استراتيجية بريا

محسوبة من اتجاه تركيا، بهدف خلق موقف سياسي واستراتيجي جديد للقادة العراقيين، يزيد من الأعباء الملقة على عاتقها، ويشتت تركيز الجهود، ويؤدي إلى سرعة حسم الموقف العسكري، وفي حالة نجاح هذه العمليات العسكرية المحدودة، مع استمرار مقاومة القيادة العراقية، قد تطور هذه العمليات لتصبح عمليات رئيسية، يدفع خلالها المزيد من القوات الدولية، بهدف شتم القوات وإسقاط النظام السياسي في بغداد.

(٤) تؤمن كافة هذه العمليات الاستراتيجية بأعمال الحرب الإلكترونية المختلفة، لشل وإربك القيادة السياسية والقيادة العسكرية العراقية، وإفقارها للسيطرة على حركة القوات، واستغلال الموقف الاستراتيجي لصالحهم.

(٥) هذا إضافة لعمليات تأمين استراتيجي أخرى، سوف تلجأ بها في حينها.

### وماذا بعد؟

هل تحتمل المنطقة العربية كل هذا؟ وهل يستحق هدام الحفلة عليه بهذا الشغل؟ اسئلة أوجهها للشعب العراقي، والله أعلم بالنتائج











المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريد

تلخيز الاستعداد العسكري كان لاستكمال القوات البرية بالمجموعات القتال والمقتضب لتوجيه ضربة رئيسية ذات شعبة واحدة في « الاتجاه الرئيس » . وضربة معاصرة ذات شعبتين في « الاتجاه الآخر » . إضافة للتعبئة مجموعة من العمليات الخاصة داخل القوات لخططة المفاعلات العراقية . وثامن أبرز البترول .

وتقوم القوات البرية أيضا بملء القوات الجوية من بقايا القوات العراقية ، بدء الضربة الثانية المخططة . وذلك في حماية الضربة الرئيسية ، والضربة الثالثة . والعمليات الخاصة . ذلك ، إضافة لطريق بعض الأهداف الاستراتيجية المخططة في العراق .





المصدر: الوفاق

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الرايخون والخاصرون في أزمة الخليج على قفلة الدون

دراسة بقلم الدكتور:



كمال عبدالحميد

## الموقف

لم تكن أحداث « المسجد الاقصى » التي ارتكبتها اسرائيل مفاجئة بل كانت مقدمة لما ستقوم به اسرائيل من مسلسل « الجرائم التي سبق تخطيطها الى ان جاء » كزال « الخليج ليضد اهتمامات المجتمع الدولي ويجذب » الجهد العربي لمواجهة مضاعفاته وبذلك انغرت اسرائيل بالغلب في الساحة الفلسطينية مما يؤكد الارتباط العضوي المتزامن بين ما حدث في الخليج ... وبين ما سيحدث تباعا في الأراضي المحتلة بعد ان تراجعت القضية الفلسطينية كنتيجة مباشرة لاحداث الخليج .

ومن هذا تبدأ موضوعنا باعادة التكلل في مجريات الامور لاكتشاف بعض « حصيله » ما جرى بـ«الخليج منذ احتلال العراق للكويت » وحتى الان .

فقد ظهرت اطراف الفلت « كثيرا » و« سيزداد نفعا » من تلك الاحداث فهي بذلك تمثل عنصر الانكسار لاشتمال الحرب .. وهناك عناصر خسرت .. وستخسر من أحداث الأزمة سواء بسبب سوء تدبيرها حسابيات « اللعبة » او بسبب ما تفرقه الظروف عليها .

والحرب .. بالقضية لكل الاطراف خسارة لهم حتى ان ينتصر .. ولكن هناك الدروس المستفادة من تخطيطها واخطرها وقد تكون الالفه من تلك الدروس هي مغرير الكسب الحقيقي من الحرب والتي كانت دائما .. وستبقى « من سنن الحياة لصالح الارض تصديقا لقول الحق » « ولولا نفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض . ولكن الله ذو فضل للعالمين » .

وهكذا أصبحت الحرب ضرورة « اصلاح » لفساد الارض من غرور الانسان وطماعه وانحرافه .

• اسرائيل

• امريكا

• القوى  
الاجنبية

• ايران

• العراق

• شعب فلسطين

• الدول العظمى

• من

الخاصرين





ثم اخذت البنايات والمنازل من يدوس العرب العالية الثانية فغمرت جهودها باعتبارها قمة المجتمع الدولي ووفق رؤس الذين انتصروا عليها .. وما نحن نرى تلك الحقيقة .. وتواجه مرة أخرى مخاطر الحرب فعمل وعسى أن يعرف كيف تستخلص العبرة والدروس حتى تبني مستقبلها وتواجه التحديات المحيطة بها وبدأ يتغير ما باتتسا لتكون املا لرحمة انه ليأمن انه بها أحوالنا لا فيه كثيرا ..

والله على كل بدء الأزمة ما يقرب من ثلاثة اشهر .. ووضعت خلالها خفاتي كثيرة وهي التي كشفت الطبع عن .. الاطراف التي خسرت وستخسر من جراء الأزمة حتى ولو تمت تسويتها سلميا ..

ولذلك الاطراف التي انقضت ومستتغلب بشر استغلالها لكسادات ويفقدون من لا يحسنون فهم الحقيقة والتفاعل بها او معها ..

الخاسرون والمخسرون

وسيدت الضربة الى المجتمع الدولي كله .. وستختلف صور الخسر ونسبة بين الدول بقدر ما ستواجه به الاطراف من سلوكيات ووعي ومهارة .. ولكني في موضوعنا بالاشارة الى الظاهر العامة من تلك الاضرار .. ويبقى في مقدمة الخاسرين ..

اولا الشعب العراقي

الذي اصبح معزولا عن العلم وبعيدا عن السلطة واصمى بواجب من جديد احتمالات حرب شارية بعد ان عانى ثلثي سنوات من حربه مع ايران والتي انتهت بانهاء والشهيديات الجسيمة في الانزواء والاصوال والجهد بعد ان استسلمت قيادته لشروط ايران وفقدت بذلك ايران حق المطالبة بالتمويضات لما اسلمها ولحق بها من خسران تقديريتها في مجموعها بمبلغ [ ٢٣٥,٠٠٠ ] مليون دولار ..

واذا جانب ما يستعمله ويغترس اليه العراق في تدعيم موعس في مرافقه الباقية وبقاوه لو قامت الحرب من جديد .. فلن احصل لتزيق المجتمع العراقي واردة كغزوة يراها المجتمع الدولي لانح قيام العراق بأي مغامرة جديدة .. ومن بين الاحتمالات قيام دولة كردية مستقلة بعد اجراء استفتاء .. دول .. بين الكواكب لتفريق الصبر حتى ولو اقتضيت جودها على شمل العراق لتكون قاعدة قومية لاكراد ايران وتركيا وسوريا .. فوين خلة الى ضم اي اراض اعماقية من تلك الدول .. للدولة المتفردة ..

وهناك مطلب القومية قديمة ايران في بعض اراضي العراق .. مع احتمال اقامة دولة جديدة في جنوب العراق لفصل العراق الاوسط عن الخليج .. وهناك احتمالات اخرى لم تحلن وستكون النتيجة المتفردة بصورة عامة هي تعزيز العراق حتى لا تعود له قلعة وبذلك تراجعا اسرائيل ..

ثانيا الشعب الفلسطيني

ولذلك بعد ان تحولت اهتمامات المجتمع الدولي لخطوة الخليج وبعد ان انطوت اسرائيل بحرية العمل والحركة وتذليل مخططاتها الجائرة .. من حيث ١ - تنفيذ .. استراتيجية .. الاستيطان للمهاجرين من اليهود السوفيات باقتضاة وبقطاع غزة - وخاصة وان وزير الاسكان والاستيطان هو الجنرال شلون صاحب مشروع .. الوطن البديل .. للفلسطينيين ليكن في .. شرق الارض .. واق راف شلون موسس في أغسطس .. بعد ان ضم العراق دولة الكويت .. وكان خلف الزيارة للوزير الاسرائيلي هو الحصول على مسكنات جائرة لاسواء المهاجرين وبقا الخطوة .. الاستراتيجية .. التي وضعها لزعامة كافة المستوطنين في اراضي العربية توطئة لطرد اصحاب الارض ليهجروا واضطروا الى شرق الارض تمهيدا لاستقرارهم بها وليكون الواقع المتغير هناك بديلا مقدمة .. الرضا .. الفلسطيني لبقول الوطن البديل خارج ارض فلسطين ..

٢ - وتظهر .. سلوكيات .. غريبة من قيادة منظمة التحرير مع الاحداث وما تستمته تلك السلوكيات من مظاهرات التأييد للعنوان العراقي وارسل البرقيات لتهنئة .. ومباركة .. القادة العراقية ابهجها بتمكين الفلسطينيين سواء بالخليج او بداخل الوطن لثقل من حق الاقامة الدائمة .. بقلوعت ..

.. وكانت تلك السلوكيات العلنية ال جانب اشتراك ٥٠,٠٠٠ من الفلسطينيين في الجيش الشعبي العراقي في احتلال الكويت والى جانب ما نقلته الانباء الحالية وشهادات شهود العيان بما لا به فلسطينيون في الكويت الارشاد الفزاة والاشراك في الغضب والاغتصاب الى غير ذلك مما يكف يكون شذوذا لا يصدفه عقل .. وكان هذا كله سببا في خسارة الشعب الفلسطيني للتماطف الدولي والعربي حتى ولو كان ما حدث لا يقبله كل الفلسطينيين ..

ويصير المستقر ان .. الافراج .. الفلسطيني التي صورتها وسجلها عسكتات افترقا كانت بسبب تحقيق امنيات طموحة للفلسطينيين الذين كانوا يرون في الحصول على الاقامة بالكويت بالذات القوي امنيتهم حيث الاستقرار والرخاء والامن بما يوفق الامن باقتضاة او بالقطاعات ..

٣ - ويتيسر اقامة ونزوح الفلسطينيين للهجرة الى الكويت .. سيختل تدريجيا الانتماء الفلسطيني الى الارض المحتلة وهذا ما تشناه اسرائيل .. بما يساعد على تفريق الشقة والفتن خاصة بعد ان أعلن الرئيس العراقي في احدى مباراته باستعداده لبقول نصف مليون فلسطيني من قطارة لتوطيتهم في الكويت .. ولم

يشا ان يقبلهم في العراق ؛ ولم يدرك سبب تمديدته للكويت بعد ان أصبحت ضمن محافظات كعما أعلن من قبل .. وهو حسنت شواياه او سياسته لاكتفي بقبول

المهاجرين الفلسطينيين .. بالعراق .. دون تحديد انتماءهم بعيدا عن قلب العراق ؛ وعلى أي حال جاء عرضه المسحا لاسرائيل في تكتيل مخططاتها في الاراضي المحتلة ؛ وكان الحل الاكثر كرامة هو تمكين الفلسطينيين من ارضهم .. ٤ - وخسر الفلسطينيون ايضا آخر الاوراق الشرعية التي كانت في يد منظمة التحرير والخاضعة بطولهم الشرعي في الاراضي التي تشنها اسرائيل ؛ إذ أعان ابوعمار مباركة لضم الكويت الى العراق بعد احتلالها بقوة السلاح وهو ما كان يعارضه ابوعمار كعاسي قامت عليه سياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي للفلسطين .. وبذلك أهدي ابوعمار لاسرائيل حق امتلاك الاراضي العربية المحتلة التي سلبتونها عليها مستقبلا مقام ابوعمار الذي يمتطق الآس الواقع اسما لتسوية ؟

ومن يحدري ربما علمت القيادة الفلسطينية بنوايا اسرائيل .. للتوسع القادم شرقا لتضم شرق الارض قد تخطلق بعده الى العراق لترتكب في ثمر الفرات لتخلف حلمها الكبير في قيام اسرائيل الكبرى .. وبذلك رأى المستوطنون عن استراتيجيتها المثلثة ان الكويت اكثر سماتاً وأما حتى من الايام البديل والذي لن تظل الاقامة فيه ٥ - وبالتصاق المنظمة بالعراق قدت نهليا كل الدعم الخليجي وعليا وسياسيا واعلاميا ومعنويا .. الى جانب خسارتها الذاتية بما اخترته من مواقف ادت الى تشلق حد عميق في المجتمع الفلسطيني شمس .. اضافة الى الشرخ العميقة الموجودة اصلا منذ ما قبل مأساة الانسحاب الفلسطيني من لبنان ١٩٨٢ امام ضربات المطاردة الفلسطينية القادمة





من الجبهة السورية بقيادة أبو موسى الذي كان أول من أتهم قيادة المنظمة بالقتل مما عرفه عنها ومنها وقد بدأت تظهر مقدمات الرافض العربي المتعاون مع المنظمة يرفض دخول للثمة إلى دول الخليج وحتى رفض مرور طائرته في أجوائها .. وما زال رفض زيارته للمنظمة الخليجية قائما ..

٦- وخسر المنظمة .. القوة الدافعة الوحيدة التي تفاقمت بها المنظمة من قيام الانتفاضة التي حلفت بإبطالها وحجرتها خلال عشرين ونصف عام ما تم تخلفه للمنظمة .. كل تاريخها وبكل أجهزتها ومواردها واستثماراتها وهماياتها العسكرية بمختلف مسيحتها الرثالة .. وهكذا ضاعت وتبددت مكاسب الانتفاضة التي أرغمت المجتمع الدولي لاستيعاب الأقارب من المنظمة والتي اتاحت الفرصة للحوار الإسرائيلي / الفلسطيني .. وراح كل هذا أمام انبساطه وانحطاطه التلقائي مع القبلات ، غير التقليدية ، في نظام أوبومر مع الرئيس العراقي بعد غزو الكويت ببوين وتمضي أعدة عراق لواء رئيس المنظمة بقرينس العراقي وقرامة صورة اللقاة وتحليلها لاكتشاف مكوناتها وبكل سهولة دون حاجة إلى أي تحليل نفسي ..

٧- كما خسر الشعب الفلسطيني الشعور بالجدية ، والجوهر المشتركة قيادة المنظمة في أي مؤثر عربي رفيع المستوى بعد أن شارك رئيس المنظمة في مؤتمر القمة بالعمارة وأراد مناقشة قضايا ، تسخير ، و ، الفلسطين ، في الاجتماع الذي عقد خصيصا لموضوع أزمة الخليج وهكذا ضاعت وتبددت أرصدة الخسارة للشعب الفلسطيني بسبب خطأ الحساب والتقدير الذي أُلْمِئت عليه قيادة المنظمة ..

٨- ومن بين ثلاثة خسائر الشعب الفلسطيني ما قد تتطور فيه أزمة الخليج من احتمال جذب أو دفع إسرائيل للانحياز في اللعبة ، واحتلال الأردن ، لا سيو ما يقضي بعمق على أمل الرضا بالوطن البديل أو بقوله يعطوهم ما بعد ما بعد الاحتلال الإسرائيلي له على أساس تصفية القضية الفلسطينية أمام الواقع الجديد .. وسلام بعد ذلك على الأمن في فلسطين ..

٩- ولأن أن اللقي أو الخوف من المستقبل يخدم على الشعب الفلسطيني خارج التراب المحتلة بعد الحرج الكبير الذي ترتب على ، المتصرع ، واللغة للإعلان والتشهير والتخليق لوقف القيدة ..

بالتفصيلة أراء أحداث الخليج .. وكان من الممكن ، ميا صيا ، الاسك بعصا من الوسط إذا لم تتوالى الرقبة أو القدرة للوقوف إلى جنب من لقوا بالعدم الكبير الطويل للقبية .. ولكن سوء التقدير وفيلق التوفيق للفر الحافطة على صورتهما ، الخام ، بنون أي تزيين ..

### ثالثا الدول العربية والإسلامية

لقد جاءت أزمة الخليج باعتبارها لتزعم كل الدول العربية حتى التي تصلحت بالتحفظ أو التوقف إلى جانب العراق لأعتبارات ، مصمجة ، أو ، ذاتية ، مؤلفة .. وقد صاحبت هذه التغيرات الخسارة التي حلت على المنظمة والتي تظهر بزيادة واضحة ابتداء من يوم بعد يوم ما سيؤدي إلى وفك التنمية ومضاغة الضلوع واستمرار التوتر الملوي والاختناق الاقتصادي وهو ما يريد المتعاونون على استنزاف العالم العربي وخلق العالم الإسلامي حتى لا يبقى أي سماء .. ولكبد للإسلام ولأخوانه المواد العربية وأرض السيطرة الأجنبية على دورتها واستثمارها ..

وبعد هذا وأضحا بعد أن تم الوفاق بين الشرق والغرب وبعد التجمع الدولي في الخليج مامونا بظلة الشرعية الدولية في القوى صورة لها ظهرت بها منذ قيام المنظمة الدولية وبعد الحرب الثانية عام (١٩٤٥) ..

ورغم كل ما يقل من نوايا جلاء القوى الأجنبية بعد انتهاء الأزمة أو في حالة الطغيان بعونتها فإن الواقع يؤكد مع الواقع المستحيل استمرار التواجد الدولي والى أي صورة لضمان السيطرة على الدول بعد أن أصبحت الاستراتيجية العالمية موحدة لثلاثين استعمارها بعد أن انهارت الشيوعية وبعد أن زالت بقميعة استراتيجية أمريكا التي دامت ٤٤ سنة للترصد لأخطارها ومنع انتشارها ..

وهناك أضرار ، ذاتية ، لكل من الدول ولقوا بولعها ونزولها وإميتها في تشكيل الاستراتيجية الخاصة بالطريق الأوسط .. والمتنفعون من الأزمة ..

١- أولا ، إسرائيل في المقدمة .. وقد ظهر ذلك منذ بدء الأزمة بالعمت ، الرب ، الذي ران عليها وحتى لحد يوضح أبعاد الألفاء الصهيونية من أحداث نقول بصراحة بأن ، خسارة ، للفلسطينيين وبقي العرب والمسلمين ، هي مكاسب مباشرة لإسرائيل ولكن يضاهي أنها مكاسب ذاتية لإسرائيل باعتبارها تشكل مصدر الخطر المباشر على كل من المنطقة المحيطة بها ومن أبرز مكاسبها هو : ..

١- أبعاد ، فترة ، التقوض مع العرب لحل القضية بالمنهج الذي كان على ، وقت فرضه عليها من خلال مؤتمر دول يظل ، دورة التقوض ..

وبذلك لم يعد هناك ما يحق انفرادها بتفكيك الاستيطان اليهودي بأي مواقع بالأرض العربية المحتلة وما يرافقه من

طرد اصحاب الأرض والتضييق عليهم لارتطامهم على الهجرة نهائيا .. التفرغ لتسوية ، حساب ، الانتفاضة بالقمع المرن بصفاته بحدوث تصعيد الأمان وثاني البقية وراء ذلك ..

٢- التشنج في ترويس الامم الواقع بغرض الضم للأرض التي لم تحتلها بالقوة بعد أن يراق أوبومر ضم الكويت للعراق بعد احتلالها ..

٣- الإسراع في تنفيذ التوسع الاستيطاني .. وبعد مطاردة عرب الأرض المحتلة للهجرة للخارج وخاصة إلى شرق الأردن حيث بها ركيزة فلسطينية قوية واسهلولة الألفاء هناك والاستعداد لأرب الملوك المتاحه والتي اقترعها ، مشورون ، وزير ..

الاستيطان الحال وزير الدفاع الاسبق لتكون شرق الأردن هي الوطن البديل .. الحصول على دعم مالي وعسكري من أمريكا لتواجبه بمضاغة الخوف في الخليج وخاصة بعد تهديد العراق بحرب إسرائيل وحرق نفسها ، وقد حلفت وزير وزير دفاعها الواعظ ذلك في أغسطس (الغنى) ..

٤- تأكيد ادعاء إسرائيل للسبق بأن العراق هو مصدر الخطر في سلام الشرق الأوسط وليست هي ..

٥- تحرير احتلالها وتمتيتها للحدوة النووية ..

٦- ثالثا ، القوى الأجنبية ..

لقد جاءتوا الفرصة بتمام أزمة الخليج وبدعوة املقة العربية للولايات المتحدة لمساعدتها في الدفاع ضد أخطارها زحف للعراق لاحتلال مناطق البترول .. وقد







المصدر : ..... ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١.٨ - ١٩٩٠

حاولت الولايات المتحدة بعد حرب الخليج إرسال قوات لها لتتواجد بالمنطقة الخليجية تحت اسم « قوات التدخل والانتظار السريع » وعرض كيسنجر الفكرة على الملك فيصل وبول الخليج ورفضت من أساسها .  
● وجاءت بعد ذلك فرص أخرى لم تتسع لوصول الفكرة وذلك في أعوام :  
● فبراير ١٩٧٩ بعد رحيل الشاه وقيلام ثورة إيران  
● سبتمبر ١٩٨٠ بعد قيام الحرب بين العراق وإيران  
● وأخيراً جاءت فرصة فرق العراق للكويت ولترتيب العرب بالقواعد الأجنبية للمشاركة في الدفاع عن المنطقة وبقي بول الخليج ولا شك أن جميع الدول بين روسيا وأمريكا قد اتفق على جمع الكلمة « الدولية » بمجلس الأمن ولتحقق الفكرة الدولية بصورة شرعية للعمل الجماعي

#### « ثالثاً » إيران وغيرها من المختلفين

- وتعتبر إيران من المتنافسين بصورة مباشرة بعد أن استسلم العراق لكل شروطها ومطالبها .. بما سيحصلها من منافع بالمعويض منه مستقبلاً ( ٢٢٥.٠٠٠ مليون دولار )  
- وبالإضافة إلى ذلك فإن إيران تعتبر المنفذ الرئيس لتجارة العراق حالياً سواء بالنسبة لأوربائه ( عن طريق تركيا .. أو عن طريق التجارة الواردة بحراً إلى إيران لتتقل برّاً إلى العراق )  
- أو بالنسبة لتسليمات العراق البترولية ( نصف مليون برميل يومياً ) تتدفق بالعصارات خط أنابيب ( تحت الإنشاء السريع ) إلى إيران لتخضع هي تصديره على أنه بترولها وهذا هو المصدر الوحيد حالياً للحصول على العملات الصعبة للعراق ( ٢ مليون دولار يومياً )

#### وأحتمالات متوقعة لتحولن

##### العراق وإيران

● مع الاعتبار بأن المصالح هي التي تحكم السياسات الحالية وهذا يعني توقع تحولن قريب بين العراق وإيران .. وخصوصاً إذا دخلت أمريكا في معركة الخليج ولو بغارة قاصدة « تاديبية » لتتميم مرافق العراق الاستراتيجية لتعويضه عن الإلحاق بفوائده ولائحة جبهته الداخلية وحتى لا تقوم له قلعة بعد هذه الغارة

● أو إذا اضطر العراق للخروج من دائرة العاس يستحكم حلقه المظلمة لخطته بما يدفعه إلى إشغال المنطقة

##### وأخيراً

نقول إن أزمة الخليج فجرت ثغرات خطيرة للعمل العربي والإسلامي والدول يبقى الفرصة مفتوحة أن يصن الألفه ذها والتصحيح كثير من أوالف التي ذاعت فرص الألفه منها سلفاً





المصدر: **٢٢** **وفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤٥** **١٩٩٠** **١٩٩٠**

## كمال حسن على "لوفد" الخيار العسكري وطروح بقوة.

# والضربة الموقعة مكثفة ومدمرة

منذ اليوم الأول للغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس الماضي، تحلق إجماع الغدنية، وتتحرك أساطيل الخطم وجوشه لردع العدوان، وفي نفس الوقت الذي سارت فيه الجهود السلمية نحو إيجاد حل دبلوماسي لل أزمة سواء من خلال الأمم المتحدة أو بالاتصال المباشر بين أطراف النزاع وقوى دولية عديدة، ويرجع مرور أكثر من شهرين على الغزو، فإن الخيار العسكري مازال مطروحاً، ومازالت الظروف العسكرية تتواءم على الضلوع، وليس أكثر من رجل عسكري خلف جميع حروب العرب منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٢ على الحديث عن احتمالات الضربة الموقعة والتجاذبات ويبدو الفعالي مع الفريق كمال حسن على وزير الدفاع المصري السابق ورئيس الوزراء السابق أيضاً مستكشف ما مضى.

السياسة الأمريكية  
تسري في  
٣ اتجاهات

## وتعمل على توظيف الأمم المتحدة

لتصعيد  
العقوبات

ومن مقايضتنا لهذه الظروف نجد أنه في الفترة الأخيرة تم نقل فرقة مدرعة بريطانية وفرقة ميكانيكية فرنسية وفرقة مدرعة أمريكية، علاوة على ما يجري نقله حالياً من دببات حديثة للولايات الأمريكية، وفرنق مدرعة من كل من مصر وسوريا لحشد العمليات دفاعاً عن السعودية.

ولذا أضحت أي ذلك كله ما تم نقله منذ

فلت لرئيس وزراء مصر الأسبق كمال حسن على: الخيار العسكري في أزمة الخليج يبدو مطروحاً بقوة رغم تباطؤ الإقدام عليه منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس الماضي، ورغم دعوى الحل السلمي التي زادت حديثاً مؤخراً.. هل يمكن أن تنجح لنا سيناريو الضربة العسكرية الموقعة - في حالة حدوثها - كبرجل عسكري سابق؟

● **قل:** ابتداءً القول بأنه من السهل أن تبدأ الحرب وأن يحدد أي طرف يودع بدايتها، ولكن من الصعب جداً أن تقرر نهايتها ونفسي ذلك توقيتاً، ولماذا يشغل بالي الخيار العسكري، فالتصور أن عمل القوات هام جداً في تحديد النجوة إليه كثير، نهائي، وهو يرتبط بالوسائل السلمية المتاحة وحرص نجاحها، وهذا التناوب للخيار العسكري مرتبط أولاً وأخيراً بمعية الحشد العسكري المرتبط أولاً القول المتفرقة فيه التشنج فيما بينها سواء من ناحية القيادة أو القواعد التي ستعمل بها وأهداف من هذا الحشد.

فبعد على سبيل المثال إن الحشد البحري سريع الوسائل، ليرتبطه بالمقنعة الاقتصادية كم بالحشد البحري لتفديدها، كم بعد ذلك الحشد بالقوات، سواء كانت قوات برية أو جوية أو دفاعاً جواً، وقد لعبت وسائل النقل البحري والاستراتيجي دوراً هاماً وإن شئنا بعض القصور مما أدى إلى أنه بعد مرور أكثر من شهرين ونصف على الغزو مازال حشد القوات قلماً.

## هذه العراق

أجرى الحوار:

عماد الغزالي





المصدر: **النفد**

التاريخ: **٢٤ س ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية نقل القيادة العراقية تخصصه للمنطقة وقوات أخرى من قوات الإنقاذ السريع وهي الفرقة ٨٢ إلتحام جوي والفرقة ١٠١ إزال جوي والفرقة ٧٤ ميكانيكية والفرقة ١٧ ميكانيكية وسواء مشاة الأسطول من البينان والذي كان مختصا بحرس كوريا في الأسفل . كذلك جزء من قوات مصرح العمليات الأوروبي . بالإضافة إلى ٤ حملات طائرات تحمل كل منها ٧٥ طنًا و ٧٠ سفينة حربية محتشدة في مياه الخليج منها ٥٠ سفينة أمريكية عليها ١٤٥ رأسًا نوويًا . وأكثر من ٢٥٠ ألف جندي منهم ١٥٠ ألف أمريكي .

لأن كل هذه التحركات تؤكد الاعتماد للقيام بعمل عسكري فيما لو لم تكن الجهود السياسية والدبلوماسية والحصل الاقتصادي عن نتيجة حسنة تؤدي إلى انسحاب العراق من الكويت .

### ثلاثة اتجاهات للحل

— إن ما نذكره حول حجم المشوهد العسكرية في الخليج مروع . ويجعل الحديث عن حل سياسي للأزمة أمراً مستحيلًا فيه .  
● اعتقد أن فرصة الحل السياسي قلما وممكنة وللتحيز للسياسة الأمريكية تجاه... الأزمة يجدها تسير في ثلاثة خطوط متداخلة:

أولاً : الحصول على التأييد السياسي الدولي .  
ثانياً : إشراكه أكبر عدد من الدول في عمل عسكري مشترك . وكان آخر هذه الدول ألمانيا واليابان التي غيرت دساتيرها في سبيل إرسال قوات للمنطقة .  
ثالثاً : تحريك الأمم المتحدة . ولعلنا سمعنا القرارات المتعاقبة التي أصدرها مجلس الأمن لإدانة الغزو العراقي منذ يوم ٣ أغسطس وهو القرار رقم ٦٦٠ ثم القرار ٦٦٧ الخاص بالحصل . ثم قرارات المقاطعة ثم الحصار البحري والجوي .  
وتم يمين من القرارات سوى تطبيق المادة ٤٦ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على استخدام القوة لتطبيق قرارات المجتمع الدولي .

لكن هذا لا يعني أن السعي مستمر لإيجاد حل سلمي للأزمة . ولعل في الجهود الدولية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من حوار مع القيادة السياسية بالعراق ما يؤكد إعطاء كل الفرص للحل السياسي بالوسائل السلمية . وأرجاء الحل العسكري إلى أقصى مدى ممكن .

— لم تحدثنا بعد عن سبيلنا الضربة العسكرية في حالة استفاد جهود الحل الدبلوماسي للأزمة .

● في تقريرى الضخيم . ومن خلال

المعلومات المتاحة وما ينتشر في الصحف العربية والأجنبية . ومن طبيعة تشكيل القوات المختلفة بين وبحراً وجواً . اعتقد أنه ستكون هناك ضربة جوية مكثفة ضد الأهداف الإسرائيلية . فتواكب مع استخدام الحرب الإلكترونية في كل وسائل القيادة والسيطرة بين القيادة السياسية العراقية والقائدات العسكرية . وبين القدرات العسكرية ووحداتها . وفي المواصلات . ثم حشود ثيرانية على المواقع الاستراتيجية من البحر والجزر والبر على مواقع القوات البرية العراقية . بهدف تدمير أكبر عدد ممكن من الأسلحة والمعدات العراقية لفتح ثغرة من خطوط الدفاع العراقية وتحويل القوات المحتلة للكويت على الأقل .

### سوء تقدير

— هل شاب هذا كله من القيادة العراقية . اعني هل كان تقديرها للموقف يقلقر ال

الدقة إلى هذا الحد ؟  
● اعتقد أن تقدير القيادة العراقية كان خاطئاً منذ التفتت في الغزو لأسباب عديدة . فمن التحية الدولية منه نظام بول جديد أنهى الصدام العسكري وحل فيه التوافق والتعاون حصل الحرب الباردة . ونحن كعرب جزء من هذا المجتمع الدولي ولا نستطيع أن نرسم سياستنا بمعزل عن السياسة العالمية

يستطيع ذلك أن اعطينة الاعتماد على إحدى القوتين في الوفوف أمام الأخرى له انتهى . ومن هنا كان الإجماع الدولي برئاسة العدوان العراقي والقرارات المتتالية في مجلس الأمن ثم ما تم في قمة هلسنكي التي رفضت العدوان وراث ضرورة إنهائه وتوظيف الأمم المتحدة لاختلال إجراءات تصعيدية وفق ميثاقها ضد العراق إذا لم يستجيب للخطوات السلمية .

من ناحية أخرى فإن منطقة الخليج تمثل لدى الغرب أهمية استراتيجية . فمخزون البترول في هذه المنطقة يمثل ٦٥ ٪ على الأقل من مخزون الطاقة في العالم . والسيطرة المغيرة على هذا المصدر الهام تمثل تهديداً مباشراً لصالح الغرب بل ومصالحه كلها .

— لحل قضايا القيادة العراقية انطلقت أساساً من تقدير متفائل للقدرة العسكرية العراقية والخبرات التي اكتسبتها من حرب الشنشي سنوات ضد إيران . وأن كان البعض يرى أن هذه القدرات ميّال فيها

● هذه نقطة هامة جداً . لأن الحديث كل في الفترة الأخيرة حول القوة العسكرية العراقية . وهذا أحب أن أفرز أن الحرب الصينية لم تعد تعتمد على الكثرة العددية وكثافتها . إذ تعيد الحرب الإلكترونية وقوة الثيران وحضوها علاوة على الحفاظ على بعض مبادئ الحرب كالتباد





المسرة : السوفد

التاريخ : ١٩٥٥ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمنفعة دوراً هاماً في تقرير نتيجة الحرب ، والخبرة العسكرية دورها أيضاً ولكن الحرب ضد إيران لم تسمح بتكتسب خبرات مثالية كبيرة يمتلك منها أمام الحشد الدولي

### إسرائيل والعمل العسكري

- هل تتوقع أن تقوم إسرائيل بعمل عسكري في حالة حدوث ضربة عسكرية ضد العراق ؟

● لا اعتقد أن من مصلحة إسرائيل في هذا الموقف القيام بأي عمل عسكري ولكن يكفينا تماماً أن الرئيس صدام حسين قد حول الانتظار المحلي عن القضية الفلسطينية ، وأن كسات الضربات الإسرائيلية الأخيرة في القدس قد أبرزت مرة أخرى ضرورة حل المسألة الفلسطينية علاوة على ما تكتسبه التوازنات الاستراتيجية من ضرورة قيام إسرائيل بالوصول إلى سلام حقيقي مع الدول العربية بعد حل القضية الفلسطينية .

- بمناسبة الحديث عن التوازنات ، هل تتوقع حدوث تغيير في الجغرافيا السياسية للمنطقة ، أو في توازناتها الدولية ؟

● لا اعتقد أنه سيحدث تغيير في الجغرافيا السياسية للمنطقة ، وأن كان هناك نظم الحكم سيخضع بطبيعة الحال فيما بعد الأزمة ، أما بمناسبة للتوازنات الدولية ، فاعتقد أنه محل الأزمة ستكون هناك توازنات جديدة تضمن استمرار تدفق النفط إلى الغرب .

- ولماذا لا يعتمد الغرب على إسرائيل لضمان ذلك يوماً حاجة إلى توازنات جديدة ؟

● الأحداث الحالية أثبتت أنه عندما تكون الدول العربية طرفاً في أي نزاع بالمنطقة فإن إسرائيل لا يكون لها دور ، وهذا يؤكد ضرورة الحصول على حل سلمي لمشكلة الفلسطينية حتى يمكن لإسرائيل أن تلعب دوراً إذا لزم ، لأنها بوضعها الراهن وبعدم حل القضية الفلسطينية لن تكون مؤهلة للميلام بأي عمل في المنطقة سوى الحفاظ على مصالحها الذاتية وهي ليست بالضرورة مصالح دولية .

- ما هي الفائدة التي حققها إسرائيل من الأزمة ؟

● اتصور أن الفائدة الوحيدة هي استمرار تدفق اليهود السوفييت ، وسوف يصل عددهم في نهاية هذا العام إلى حوالي ١٦٦ ألف يهودي سوفييتي .

### قوات الغرب ترحل

- مسألة تكتسب أهمية كبيرة ..

هل ستبقى القوات الغربية في المنطقة بعد انتهاء الأزمة ؟

● لن تبقى قوات الغرب في المنطقة بعد أن تنتهي الأزمة ، وليس من مصلحة الغرب أن يبقى قواته في المنطقة مع ارتفاع تكلفة بقائها ، وفي تصوري أنه يمكن تحقيق نفس الغرض وهو تأمين مصادر الطاقة الموجودة في المنطقة دون المساس بالمصالح القومية والوطنية لاسرائيل ، ومن هنا لابد من خلق التوازن الإسرائيلي الذي تحدثنا عنه من قبل .







المصدر : روزة اليوسف

التاريخ : ١٩٩٦ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# صدام يكرر خدعة الإنذار النهائي

لواء أ. ح. / أحمد عبد الحليم

العملية «بارباروسا» (Barbarossa) من أشهر عمليات الخداع السياسي /الاستراتيجي التي قام بها هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، وضد أقرب حلفائه في ذلك الوقت : الاتحاد السوفيتي . وقد أطلق اسم «بارباروسا» على الحملة الألمانية التي وجهت لخداع «ستالين» الذي كانت تربطه بألمانيا معاهدة تحالف حرص هتلر على توقيعها معه قبل بدء عدوانه على الدول الأوروبية مشعلا بذلك نيران أكثر الحروب العالمية تدميرا في هذا القرن - والتي أدت إلى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية في الهجوم الألماني على الاتحاد السوفيتي في ٢٢ يونيو ١٩٤١.

إبداء هذه اللبيرات لاستحالة إطفاء هذه الحشود . خاصة في عالم اليوم الذي يستمد قوة كبرى في وسائل الاتصال بكافة أنواعها ، كما بشي خطة خداعه على أساس تصديق الدول العربية له ، وعدم إقدامه على الهجوم دون توجيه « إنذار نهائي » للكوييت . وهكذا وقع العرب - والمسلم كله - في خدعة « الإنذار النهائي » من صدام ، والذي جعل من الجميع « متكلمين تماما ، ووالدين بقوة ، وعمل خطا » . والفرق الوحيد بين « بارباروسا » هتلر و« بارباروسا » صدام ، هو قدرة هتلر الشاملة

كان ستالين يثق تماما في هتلر ، كما كان حسن الخية تجاهه ، وكان أن يقدم أحد أقرب معاونيه حين قدر وتوقع قيام هتلر بهجوم على الأراضي السوفيتية . وصور هتلر أعمال حشد القوات العسكرية على الحدود السوفيتية على أنها استعدادات عسكرية مرتبطة بغزو الجزيرة البريطانية . وقد اضطر هتلر إلى إبداء هذه اللبيرات لاستحالة إطفاء هذه الحشود . كما بنى هتلر خطة خداعه على أساس الاعتقاد الجازم لسكان أن ألمانيا لا يمكن أن تهاجم الاتحاد السوفيتي دون توجيه « إنذار نهائي » له ، وعلى غرار ما تم قبل دول أخرى قام هتلر بغزوها . وهكذا جمعت خدعة « الإنذار النهائي » من ستالين ، متأكدا تماما ، وواقفا بقوة . وعمل خطا .

كذلك كان العرب حسني النية تجاه صدام . وكذب هو عليهم كثيراً . وصور أعمال حشد القوات العسكرية العراقية على الحدود الكويتية على أنها مجرد إنذار وتحذير لضرورة الاستجابة لخطته - غير المشروعة - تجاه دولة الكويت ، ودول الجزيرة العربية . وقد اضطر أيضا إلى





المصدر : **دور المواقف**

التاريخ : **٢٩ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صليحة اليد الطولى في إنقاذ من المصالح  
الاقتصادي بتوجيه مخرج التصريف بتزوله .  
إضافة لدعم المال الكبير الذي قدمته له .

### الأهداف العراقية مع إيران

في فبراير ١٩٨٠ ، أصدر صدام حسين بياناً -  
أطلق عليه اسم « الإعلان القومي » - من ثمانية  
بنود يحدد أهداف العراق السياسية ، ويوضح  
بين سطوره طموحات الرئيس العراقي ونواياه  
لحشد جهود الدول العربية مع العراق في الحرب  
ضد إيران - « بارباروسا » أخرى - وتطلعه  
للمسيطرة على منطقة الخليج ، والدول العربية  
كلها . وكانت أهدافه كالآتي :

#### (١) الهدف السياسي :

إرضاء شط العرب ، وتأمين مصادر الثروة في  
إقليم عريستان ، وفرض الإرادة على النظام  
الإيراني أو إسقاطه ، بما يحقق أهداف صدام  
السياسية ، والسياسية العسكرية .

#### (٢) مهمة القوات المسلحة العراقية :

تقوم القوات المسلحة العراقية بتوجيه ضربات  
رئيسية ضد القوات الإيرانية في منطقة الحدود

على الاستمرار لفترة زمنية طويلة في حربه  
للعالم ، إلى أن تحالف عليه في النهاية لعمره .  
عدم إفرة صدام حسين - رغم طول لسلته - على  
واجهة العالم بأكمله وهو يكف حالياً في  
واجهته ، وإلغى تكرار مقال مثل مرة أخرى .  
ليجذب العالم ويلات ديكتاتور يعلم الجميع  
نتائج تصرفاته عندما .

#### دروس من الماضي

حينما بدأ صدام حسين غزو إيران في شهر  
سبتمبر ١٩٨٠ ، كانت المواقع التي اعتنقها في  
لجبره لهذا الغزو تدور في أغلبها حول استعادة  
الحقوق الإقليمية المسلوقة من العراق . ومن  
الأمة العربية ككل ، وأن العراق يدافع عن بوابة  
الأمة العربية الشرائع ضد الخطر تتهددها .  
وبهذا التبرير جعل صدام من حربه مع إيران  
فصلاً جديداً من فصول العنف - كانت امتداداً في  
شئ منها - خاصة مع وجود تهديدات أخرى  
أكثر جدية وكثير مصداقية كانت تهدد العرب  
بالمفعل .

وكانت أهداف صدام حسين الحقيقية هي :  
الاستفادة من الظروف الصعبة التي كانت تعاني  
منها إيران من تعرق سياسي ، وإثبات اقتصادي ،  
وخضع عسكري ، وتدهور في علاقاتها  
الدبلوماسية مع العديد من دول العالم . ولصور  
صدام أن هذه الظروف تتيح له فرصة تاريخية ،  
وبما لا تتكرر فيما بعد - لبدء تنفيذ أحلامه  
الإقليمية في إنشاء امبراطورية عراقية تقوم على  
أساس القوة العسكرية والقدرة الاقتصادية ،  
وتتضمن : العراق الحالي ، إضافة للمنطقة  
الغنية بالثروات في الدول المجاورة ( جنوب غرب

إيران - الكويت - شمال شرق السعودية - أكبر  
عدد من دول الخليج ) . وقد صاحب هذا الحلم ،  
رغبة صدام في أن يكون أكبر زعيم في منطقة  
الخليج العربي ، والعالم العربي ككل . فليكن له  
أن يحق وضحه التاريخي كأحد زعماء العالم .  
ولتأمين ذلك ، وعلى المستوى الداخلي ،  
تخلص من كافة مراكز المعارضة السياسية ، كما  
ثم إقصاء الرئيس البكر عن منصبه ، وما تلاه من  
تصفية العدد الأكبر من الرفاق البعثيين وزعماء  
الأكراد ، مع كبح جماح زعماء الطائفة  
العراقية . وعلى المستوى العربي ، تقرب إلى  
دول الخليج - التي يهددها اليوم - وخاصة  
السعودية صاحبة أكبر نفوذ عليه ، والكويت

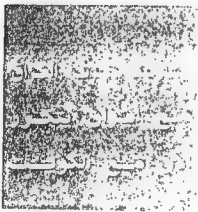


(٢) على الجانب الاقتصادي، لم يضر صدام بشكل صحيح الآثار التي ستترتب على إيقاف تصدير البترول من موطنه الخليج وشط العرب في حالة الحرب الطويلة، مما أثر تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العراقي - الذي لولا مساندة دول الخليج له لانهار - تماماً - وذلك إلى جانب تأثير

تفقد الاحتياطي والمخزون السلمي - كما أدى طول فترة القتال إلى عدم توفير احتياطي العملات المناسبة في البنوك العراقية لمواجهة الحرب الطويلة، وتواتر السعودية والمكويت لتغطية هذا العجز.

(٣) على الجانب الحزبي، لم يعد صدام الشعب العراقي الإعداد، الكفالي، لمواجهة حرب طويلة، مما أدى إلى مفاجأة الشعب بعدم تنفيذ وعود القيادة السياسية، وثأر بعض فئات الشعب والجيش بالعمليات النفسية التي وجهت ضد العراقي.

(٤) وعلى الجانب العسكري، برز سوء تقدير صدام حسين لحجم وإمكانات القوات الإيرانية، كما ظهر أيضاً تقديره الخاطئ لنظامه وإمكانات من القوات، وفي نفس الوقت كما يترك الخبراء العسكريين العراقيين - الذين يتميزون بالخفاطة المطلقة - في التخطيط العلمي السليم لكل هذه العملية الاستراتيجية الكبيرة، وإفرض أرائه عليهم، وأعدم منهم من لم يلتزم بأوامره، الأمر الذي أدى إلى خطأ تقدير الفترة الزمنية للحرب.



(قوات جوية، قوات بحرية، قوات دفاع جوي) في اتجاه محور الجنوبي، مع توجيه ضربة أخرى في اتجاه الأهواز، وتثبيت القوات الإيرانية في بيزنول، لم تخويز الهجوم في اتجاه الشرق والشمال الشرقي على محور الأهواز - بيزنول لاستكمال الاستيلاء على أبار البترول، وبقي إقليم عرستان، بمواجهة حوال ٢٨٠ كيلومتراً، وعقد من ٥٠ إلى ٩٠ كيلومتراً، مع تشكيل العملية في نسجين استراتيجيين (النسق الأول، والنسق الثاني) واحتياطي استراتيجي على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة. وأحب أن أوضح هنا أن تحديد هذه الأهداف العراقية المختلفة ليست وليدة الساعة، ولكنها الأهداف المعلنة التي وضعها صدام حسين على المستويات السياسية، والسياسية العسكرية، والاستراتيجية. وقد أوضحت حقائق الأمور فيما بعد عدم صواب هذه الأهداف، مع عدم القدرة السياسية - والعسكرية - على تحقيق هذه الأهداف الجديدة الطموح، والتي توضح بشكل لا ريب له، شخصية، صدام الهتيرية، وطموحاته الزائدة. ومن الطموح ما قلل.

### التحليل السياسي العام

اتجه تقدير صدام للجانب الإيراني إلى أن الحرب ستكون خاطفة وسريعة، يمكن للعراق خلالها أن يحقق أهدافه، وأن ينسحب بقواته

من الجزء الأعظم من إيران - مع تسعة مئاة في إنتاج البترول - خلال فترة قصيرة، وكملت احتياظه العامة كالاتي

(١) على الجانب السياسي، لم يستوعب صدام حسين حقيقة التوازن بين القوتين العظميين في العالم في ذلك الوقت، وعدم رغبة أيهما في أن يحقق أهدافه بالشكل المخطط (و قد كثر صدام هذا الخطأ مرة أخرى في غزو الكويت، رغم أن الموقف العالمي تميز باتفاق المعتدلين على عدم خروجه بأي مكسب من هذه العملية). كما لم يضر أيضاً بشكل صحيح مواقف الدول العربية التي تراوحت بين محايد ومؤيد لإيران. ونظراً لتقدير القيادة العراقية أن الحرب ستكون سريعة وخاطفة، فلم تقدر الاحتياطي والمخزون السلمي المطلوب لحرب طويلة، ولم تمهد لذلك سياسياً، مما أدى إلى حدوث اختلافات ومشاكل اقتصادية.





المصدر: مركز البحوث

التاريخ: ١٩٩٩ - ١٩٩٩

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

(٦) أدى الخطأ في الحساب الاستراتيجي إلى تدمير المراكز الاقتصادية للعراق، وتكليف الوجود الأجنبي في المنطقة، وتدمير المواقف في منطقة الخليج - والعالم العربي بصفة عامة، وتسببت الحرب مع إيران إلى حرب استنزاف لموارد العراق الاقتصادية المختلفة، أضحت الوضع الاقتصادي.

(٧) نتيجة لتوقف البترول العراقي والإيراني، فقد زادت باقي الدول المنتجة للبترول في منطقة الخليج إنتاجها، ولم تكن هناك تلك الوحدة الفريدة بين المنتجين التي كانت عام ١٩٧٣، وبدلاً من أن يكون البترول سلاحاً لدى طرفي النزاع تحول إلى خنجر في ظهر كل منهما بعد أن حرم الكثير من دخله.

(٨) كانت إحدى النتائج السياسية العسكرية الهامة للحرب هي تشتيت الدعم العربي، فبعد أن كان العراق أحد مصفوه، أصبح من الدول المحتاجة إليه، ويعني ذلك ابتعاداً تدريجياً عن القضايا العربية الرئيسية، وتحول إلى قضايا التوازن الإقليمي في الخليج، وهنا ظهر دور المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وبقي دول الخليج في مساندة صدام حسين، حتى أضحى عوداً لمستند عليها.

وخلاصة القول إنني لود التذكير بما فعله صدام حسين من قبل، والنتيجة التي وصل إليها، فبعد الحرب المدمرة مع إيران، التي استمرت لثلاث سنوات، انهزم صدام حسين سياسياً وعسكرياً، وسلم تماماً لإيران ومطالبتها، والسياسيون يذكرون الآن مع الكويت، والنتيجة النهائية هي نفسها التي تمت مع إيران. خسوف يهزم صدام حسين سياسياً وعسكرياً، وسوف يسلم بمطالب المجتمع الدولي كعائلة: رافياً في ذلك أم كارهاً. ومالم يتراجع عن موقفه المتحتم، للضمير العسكرية قادمة لا محالة، وأن يفلت منها صدام هذه المرة سليماً.

اللزامة لتوقف القوات على خط معين، تتحرك بناء عليه القيادة السياسية لفرض شروطها على الجانب الإيراني.

وإضافة لهذا التقدير الخطائي للموقف الاستراتيجي، كانت هناك أخطاء استراتيجية عسكرية فلكلة، نتجت من التدخل المستمر لاصدام حسين في أعمال القدرات العسكرية المختلفة.

### دروس الحرب المستفادة!

كان على صدام أن يهيء دروس حربية مع إيران حتى لا يكررها، ولكنه للأسف الشديد وقع في نفس الأخطاء تقريباً حينما قرر غزو الكويت، وبدون الإشارة إلى ذلك، ضلّبتين الفارسي العزيز مدى الارتباط بين تحديات صدام المختلفة في حربه مع إيران، ونفس هذه التحديات الخططة في الموقف الحالي، وأهم هذه

#### الدروس الآتي

(١) أخطاء صدام في حساباته لجبهة إيران الداخلية. فقد تصور أنه سيوقع بالعسكرية الإيرانية هزيمة سريعة خاطئة، وأن ذلك بدوره سيؤدي إلى انتفاضة الاقليات العديدة التي تتكون منها إيران، إلا أن ذلك لم يحدث وموضع الخطأ هنا، هو أن الشركاء في ثورة شعبية ضد نظام كان يعتمد الأغلبية والأقلية على السواء قد يختلفون بعد إسقاط النظام، وقد يبدؤون في عملية تفاهس، أو حتى صراع داخلي، فيما يتعلق بشكل وطبيعة النظام السياسي الإقتصادي الجديد، إلا أن الخطأ الخارجي يؤدي إلى توحيد كل القوى القادرة على حمل السلاح لحماية الوطن، وبذا لم تهب الاقلية العربية في إقليم عريستان لتزجج بالقوات العراقية، كما كان يتوقع صدام. وبذا فقد ثبت أن الانقسام الوطني يشغل عند الخطر على الإنقسام للأقليات.











Biblioteca Alexandria



0491012